

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى - مكة المكرمة
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا
فروع الكتاب والسنة

صححت النسخة
حسب ما رأيت اللجنة

عضو اللجنة الأستاذ
محمّد بن عبد الوهاب
د. محمد بن عبد الوهاب
م. عبد الوهاب
م. عبد الوهاب

١٤٠٨/٩/٣ هـ

تفسير السورة النبوية في القرآن العظيم

من تفسير القرآن العظيم
مسنداً عن

الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين
للإمام الحافظ الناقد المفسر
عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي رحمه الله
المتوفى سنة ٣٢٧ هـ

دراسة وتحقيق الطالب

أحمد بن عبد الحميد

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير

بإشراف

فضيلة الأستاذ الدكتور

عبد الباقى بن عبد الحميد

١٤٠٦ / ١٤٠٧ هـ



١٤٠٦ هـ
١٤٠٦ هـ

آية (٢٤) .

قوله : (فقال رب انى لما انزلت الى من خير فقير) .

(٢٠٨) حدثنا محمد بن اسماعيل بن سالم المكي^(١) ، ثنا عمران بن مسلم^(٢) ، ثنا ابو عوانة^(٣) ، ثنا حبيب بن ابى عمرة^(٤) ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابى عباس^(٥) ، قال : " لقد قال موسى : (رب انى لما انزلت الى من خير فقير) وهو اكرم خلقه عليه ، ولقد افتقر الى شق تمره ، ولقد لصق بطنه بظهره من الجوع .

(١) محمد بن اسماعيل بن سالم ابو جعفر الصائغ الكبير البغدادي نزيل مكة قال ابن ابى حاتم سمعت منه بمكة وهو صدوق ، وقال ابن خراش : هو من اهل القهم والامانة . وفي التقريب (ص ٢٩) صدوق . توفى سنة ١٧٦ هـ وله ٨٨ سنة . اخرج له ابو داود .

تهذيب التهذيب (٩ : ٥٨) ، الجرح (٧ : ١٩٠) . الخلاصة ٣٢٧ .
(٢) عمران بن مسلم الجعفي الكوفي الامي وثقه احمد وابو حاتم والعجلي قال ابن مهدي احاديث عمران بن مسلم صحاح مستقيمة لا يخلطون فيه وفي التقريب (ص ٣٦٥) ثقة من الطبقة السادسة .
تهذيب التهذيب (٨ : ١٣٥) ، الجرح (٦ : ٣٠٤) ، الخلاصة (ص ٢٩٦) .

(٣) ابو عوانة الواضاح بن عبد الله الواسطي النزاز . قال في التقريب (ص ٣٦٩) ثقة ثبت . روى له الجماعة . توفى ٥ او ١٧٦ هـ .
تهذيب التهذيب (١١ : ١١٨) ، الجرح (٩ : ٤٠) ، الخلاصة (ص ٣٢٠) .

(٤) حبيب بن ابى عمرة القصاب ابو عبد الله الحفاني - بكسر المهبط - مولا هم الكوفي بياح القصب ويقال : اللحام . قال احمد بن حنبل : شيخ ثقة وثقه ابن معين والنسائي . قال في التقريب (ص ٦٣) ثقة . اخرج له الجماعة الا ابا داود . اخرج له في الناسخ . توفى سنة ١٤٢ هـ .
تهذيب التهذيب (٢ : ١٨٨) ، تهذيب الكمال (١ : ٢٢٨) ، الجرح (٣ : ١٠٦) ، الميزان (١ : ٤٥٥) .

(٥) درجة الاثر (٢٠٨) : حسن الاسناد الى ابن عباس رضي الله عنهما .
تخرجه : اخزجه البغوي عن ابن عباس ، بلفظه ، ومن محمد الباقر لفظ :
انه لمحتاج الى شق تمره . المعالم (٥ : ١٧٠) . والقرطبي (٦ : ٤٩٨) =

(٢٠٩) حدثنا ابي ، ثنا علي بن هاشم بن مرزوق ، ثنا موسى بن داود ، ثنا
اشعث بن سعيد ، عن مالك بن دينار ، عن هكرمة ، عن ابن عباس ، في
قوله : (اني لما انزلت الي من خير فقير) ، قال : "سأل نبي الله - صلى

والسيوطي بلفظه ، ونسبه الى سعيد بن منصور ، وابن ابي شيبة ، وابن

المنذر وابن مردويه والضياء في المختارة . الدر المنثور (٦ : ٤٠٦) .

وذكره ابن كثير بدون نسبة قريبا من لفظه ، مطولا (٣ : ٣٨٤) .

والشوكاني ونسبه كالسيوطي (٤ : ١٦٧) .

فائدة : الخير يطلق في القرآن ويراد به عدة معان :

١ - الخير بمعنى الطعام كما هنا .

٢ - وبمعنى المال كما قال : (ان ترك خيرا الوصية) البقرة ١٨٠ وقال : (وانه

لحب الخير لشديد) . الماديات ٨ .

٣ - وبمعنى القوة ، كما قال : (اهم خير ام قوم تبع) الدخان ٣٧ .

٤ - وبمعنى العبادة ، (وأوحينا اليهم فعل الخيرات) الانبياء ٧٣ ، وانظر القرطبي ٦ / ٤٩٨٦ .

(١) موسى بن داود الضبي أبو عبد الله الطرسوسي نزيل بغداد ، ولي

قضاء طرسوس الخلقاني - بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف ، وثقه

ابن نمير والدارقطني وقال ابو حاتم : في حديثه اضطراب . وفي

التقريب (ص ٣٥) صدوق فقيه زاهد له اوهام . اخرج له الجماعة

الا البخاري والترمذي . توفي سنة ٢١٧ هـ .

تهذيب التهذيب (١٠ : ٣٤٣) ، الجرح (٨ : ١٤١) ، الكاشف

(٣ : ١٨٣) ، الخلاصة (ص ٣٩) .

(٢) اشعث بن سعيد البصري ابو الربيع السمان . قال ابن عبد البر : اتفقوا

على ضعفه لسوء حفظه . وفي التقريب (ص ٣٧) متروك . اخرج له

الترمذي وابن ماجه . من الطبقة السادسة .

تهذيب التهذيب (١ : ٣٥١) ، الجرح (٢ : ٢٧٢) ، الكاشف

(١ : ١٣٤) ، الميزان (١ : ٢٦٢) .

(٣) مالك بن دينار البصري الزاهد ابو يحيى الناجي مولا هم الواعظ احد

الاعلام وثقه النسائي وغيره ، وقال بعضهم صالح الحديث . وفي

الله عليه وسلم - الخبز (١)

(٢١٠) حدثنا احمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن ابراهيم ، (اني لما انزلت الي من خير فقير) ، قال : " حين كان هذا ما كان معي درهم ولا رغيف " .

(٢١١) حدثنا ابي ، ثنا ابن ابي عمير ، ثنا سفيان ، عن ابي سعيد - يعنى

= التقريب (ص ٣٢٦) صدوق عابد . توفي سنة ١٣٠ هـ .
تهذيب التهذيب (١٠ : ١٤) ، الجرح (٨ : ٢٠٨) ، الكاشف
(٣ : ١١٣) ، مشاهير علماء الاثمار (ص ٩٠) ، الميزان (٣ : ٤٢٦) ،
الخلاصة (ص ٣٦٧) .

(١) درجة الاثر (٢٠٩) : ضعيف الاسناد جدا ، لان اشعث متروك ، ولان موسى بن داود له اوهام .

تخرجه : اخرجه البغوي عن ابن هاشم ، بلفظ : سأل الله تعالى
فلقة خبز يقيم به صلبه . المعالم (٥ : ١٧٠) ، الطبرسي (٥ : ٢٠) :

٢٨١ .

(٢) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمى ابو عتاب - بمثقة ثقيلة ثم موحدة
هكذا ضبطه في التقريب ، وفي الخلاصة (ص ٢٨٨) ابو عتاب بمثناة
فوقية .

قلت : الثانى هو الصواب كما فى المبنى فى ضبط الاسماء والكنى
(ص ٥٣) . وفى التقريب (ص ٣٤٨) ثقة ثبت وكان لا يدلس
توفى سنة ١٣٢ هـ . اخرج له الجماعة .

تهذيب التهذيب (١٠ : ٣١٢) ، تذكرة الحفاظ (١ : ١٤٢) ، الكاشف
(٣ : ١٧٧) ، الجرح (٨ : ١٧٧) .

(٣) ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعى ابو عمران الكوفى علم من اعلام
الاسلام . قال الشعبى - لما بلغه موت ابراهيم - ما خلفه مثله . وقد
صحح جماعة من الاثمة مراسيله وخص البيهقى ذلك بما ارسله عن ابن
مسعود . وفى التقريب الفقيه ثقة الا انه يرسل كثيرا ، توفي سنة ٩٦ هـ ،
اخرج له الجماعة .

تقريب (ص ٢٤) ، تهذيب التهذيب (١ : ١٧٨) ، تهذيب الكمال (١ : ٦٧)
الجرح (٢ : ١٤٤) ، التذكرة (١ : ٧٣) ، مشاهير علماء الاثمار (ص ١٠١)

الكاشف (١ : ٩٦) .

(٤) درجة الاثر (٢١٠) : صحيح الاسناد الى ابراهيم النخعى . =

سعيد بن المرزبان - عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: (انى لىما
 انزلت الى من خير فقير) . / فقال : " ما سأل الا الطعام " .
 ٤٦٦ (٢١٢) حدثنا ابي، ثنا (سعيد) بن عبد الحميد الرازى، ثنا يعقوب بن
 عبد الله الاشعري،

تخریجه : اخرجہ ابن جریر عن طریق ابن بشار عن عبد الرحمن بن
 نحوه . الطبری (٣٨ : ٢٠) .
 والسيوطى عن ابراهيم، بلفظه، وزاد نسبه الى الفريابي واحمد . الدر
 المنثور (٤٠٧ : ٦) .
 (١) هذا الاسناد ضعيف لضعف ابي سعد وتقدم برقم (٥٠) وله عند
 الطبرى (٣٨ : ٢٠) شاهد موقوفا على مجاهد .
تخریج الاثر (٢١١) : اخرجہ ابن جریر بسند صحيح الى مجاهد
 موقوفا عليه، بلفظه، ويسند آخر فيه ابن حميد وهو ضعيف، وهو بلفظه
 ايضا الطبرى ٣٨ / ٢٠ .
 وفى تفسير مجاهد بلفظ : " قال : شىء من طعام " (ص ٤٨٤) .
 والسيوطى (٤٠٧ : ٦) بلفظ : " الا الطعام يأكل " .
 والشوكانى كذلك (١٦٧ : ٤) .

قال السمعاني فى تفسيره (٩٦ : ٢) : اجمع المفسرون على انه
 ما طلب الا الطعام . قلت : تفسير بعضهم بالفقر من الدنيا مخالف الاجماع
 سعد بن عبد الحميد : هكذا فى المخطوطة، والتصحيح من الجرح
 (٢) والتعديل (٤٥ : ٤) وهو سعيد بن عبد الحميد بن قيس المقبرى
 الدارمى الرازى المعروف بسعد وبه كان جده مع على بن ابي طالب
 - رضى الله عنه - روى عن يعقوب القمى روى عنه ابو حاتم وسئل عنه
 فقال : رازى صدوق .

(٣) يعقوب بن عبد الله الاشعري القمى - بضم القاف وتشديد الميم - قال
 النسائى : ليس به بأس، وقال الدارقطنى ليس بالقوى، وفى التقريب
 (ص ٣٨٦) صدوق يهيم، توفى سنة ١٧٤ هـ . اخرج له اصحاب السنن
 والبخارى تعليقا .

تهذيب الكمال (٣ : ١٥٥٢) ، تهذيب التهذيب (١١ : ٣٩٠) ، الكاشف
 (٣ : ٢٩٢) ، الجرح (٩ : ٢٠٩) .

آية (٢٤) .

عن جعفر بن ابى المغيرة^(١)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس^(٢)، قال
 "لما هرب موسى من فرعون اصابه جوع كانت ترى امعائه من ظاهر
 (التياب)^(٣) فلما (سقى للمراتين)^(٤) اوى الى ظل^(٥)، (فقال رب انى لى
 انزلت الى من خير فقير) .

(٢١٣) حدثنا ابو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا اسباط، عن السدى^(٦) (قال
 رب انى لما انزلت الى من خير فقير (قال) : قال ابن عباس : "لقد قال
 موسى، ولو شاء انسان ان ينظر الى خضرة امعائه من شدة الجوع، ما سأل
 الله الا اكلة" .

(٢١٤) حدثنا هارون بن اسحاق، ثنا حكام بن سلم الرازى، عن عنبسة بن

(١) جعفر بن ابى المغيرة الخزاعى القمى - اسم ابى المغيرة دينار - نقل
 ابن حبان فى الثقات عن احمد توثيقه وقال ابن منده : ليس بالقوى
 وفى التقريب (ص ٥٦) صدوق يهيم من الطبقة الخامسة . روى لى
 البخارى فى الادب، وابن ماجه فى التفسير والاخرون سوى مسلم .
 تهذيب الكمال (٢٠٣ : ١) ، الميزان (٤١٧ : ١) ، تهذيب التهذيب
 (١٠٨ : ٢) ، الجرح (٤٩٠ : ٢) .

(٢) درجة الاثر (٢١٢) : فى اسناده ضعف لوهم يعقوب وجعفر القميين .

(٣) الساق : هكذا فى المخطوطة : والتصحيح من الدر المنثور (٤٠٧ : ٦)

والمقصود من الاثر، بيان شدة ضمر بطنه من الجوع .

(٤) فى المخطوطة : (استقى للمراتين) والصواب ما اثبتته . لانه اسم مجرور

باليا لكونه مثنى، ولان استقى طلب السقى وموسى انما سقى لهما .

(٥) فى المخطوطة : (فاوى الى ظل) والصواب ما اثبتته لعدم حاجة الفعل

الى الفاء هنا .

تخريج الاثر (٢١٢) : ذكره السيوطى عن ابن عباس، بدون زيادة

(فلما سقى . . .) الخ . الدر المنثور (٤٠٧ : ٦) .

واخرجه ابن جرير بسند ضعيف الى ابن عباس، بلفظه . الطبرى (٣٧٢ : ٢٠)

(٦) درجة الاثر (٢١٣) : صحيح الاسناد الى السدى، تقدم برقم (٥) .

(٧) جواب لوه، فى قوله : (ولو شاء انسان . . .) الخ محذوف لكونه معلوما

تقديره : لراى خضرة امعائه . =

سعيد قاضي الري، عن ابي حصين، عن سعيد بن جبير، في قوله (١)
 (قال رب انى لما انزلت الى من خير فقير) ، قال : "شعبة (٢) (يومئذ) (٣) ."
 (٢١٥) حدثنا طي بن الحسين ، ثنا يعقوب الدورقي ، ثنا اسماعيل بن علية (٥)
 عن عطاء بن السائب، في قوله (٦) : (انى لما انزلت الى من خير فقير) فقال

= تخريج الاثر (٢١٣) : اخرج ابن جرير عن طريق موسى عن عمرو به
 بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٣٨) .

(١) درجة الاثر (٢١٤) : صحيح لغيره لوجود متابع ثقة لهارون بن اسحاق
 عند ابن جرير .

تخريج الاثر (٢١٤) : اخرج ابن جرير عن طريق نصر بن عبد الرحمن
 عن حكاه بن سلم ، به ، بلفظه . واسناد ابن جرير صحيح يرتقى به
 اسناد ابن ابي حاتم الى درجة الصحيح لغيره .

(٢) شعبة - بضم المعجمة - قدر ما يشع به مرة . الصحاح (٣ : ١٢٣٥) .

(٣) في المخطوطة (يومين) وكذلك عند الماوردي في تفسيره (٣ : ٢٢٥) ،
 والتصحيح من الطبرى (٢٠ : ٣٨) .

(٤) يعقوب الدورقي هو يعقوب بن ابراهيم بن كثير بن زيد العبدى مولا هم
 ابو يوسف الدورقي الحافظ البغدادي ، قال النسائي : ثقة . وقال
 الخطيب : كان متقنا صنف المسند وفي التقريب (ص ٣٨٦) ثقة ، وكان
 من الحفاظ . روى له الجماعة . توفي سنة ٢٥٢ هـ وله ٩٦ سنة .

تهذيب التهذيب (١١ : ٣٨٣) ، الجرح (٩ : ٢٠٢) ، الكاشف
 (٣ : ٢٩٠) ، الخلاصة (ص ٤٣٦) .

(٥) اسماعيل بن طية هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدى مولا هم
 البصرى احد الاعلام - وطية هي امه . قال احمد : اليه المنتهى فر
 التثبت . وقال ابو حاتم : ثقة مثبت في الرجال . قال الذهبي : امامة
 اسماعيل لانزاع فيها وقد بدت منه هفوة وتاب منها - يعنى في خلسق
 القرآن . وفي التقريب (ص ٣٢) ثقة حافظ .

تهذيب التهذيب (١ : ٢٧٥) ، الجرح (٢ : ١٥٣) ، ثقات ابن شاهين

(ل ٣) ، الكاشف (١ : ١١٩) ، الميزان (١ : ٢١٦) ، تاريخ بغداد
 (٦ : ٢٢٩) ، مشاهير علماء الاضرار (ص ١٦١) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٣٢٢) .

(٦) درجة الاثر (٢١٥) : صحيح الاسناد الى عطاء بن السائب . =

"بلغنى ان موسى - عليه السلام - قالها واسمع المرأة^(١) .
 (٢١٦) حدثنا احمد بن سنان ، ثنا بهزم بن اسد^(٢) ، قال : سألت ابا هلال عن
 هذه الآية (انى لما انزلت الى من خير فقير) فقال : ثنا قتادة ، قال
 قال مطرف^(٣) :

= تخرجه : اخرجه ابن جرير عن طريق يعقوب به ، بلفظه . الطبرى
 (٢٠ : ٣٨) .

(١) وذكره ابن كثير عن عطاء بن السائب ولم ينسبه الى احد (٣ : ٣٨٤) .
 واسمع المرأة : هكذا فى المخطوطة وعند ابن جرير وابن كثير كذلك
 وهذا دليل على صحة اللفظ وانه لم يحرف ، ولكن لا ادرى لماذا افرد
 المرأة هنا فيحتل ان احدهما سمعت والاخرى مشغولة بالغنم
 اوبعيدة عنه مع انه وجه الى المرأتين . والله اعلم .

(٢) بهزم بن اسد العمى اخو المعلى بن اسد بصرى ابو الاسود ، قال
 المعلى : ثقة ثبت فى الحديث رجل صالح صاحب سنة ، وهو اثبت
 الناس فى حماد بن سلمة ، قال الازدى : يتحامل على عثمان ، قال ابن
 حجر : والازدى ضعيف وقبله انكر الذهبى عليه وقال : ما طمت فى
 بهزم منمزا .

قلت : والراجح ما ذهب اليه الذهبى وابن حجر لان كلام الضعيف
 لا يقبل فى تجريح الثقة . وفى التقريب (ص ٤٨) ثقة ثبت روى له الجماعة
 توفى بعد المائتين وقبل قبلها .

تهذيب التهذيب (١ : ٤٩٧) ، الكاشف (١ : ١٦٤) ، الجرح (٢ : ٤٣١)
 الميزان (١ : ٣٥٣) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٣٤١) ، ثقات ابن شاهين
 رل (١٥) .

(٣) مطرف بن عبد الله بن الشخير الحرشى - بفتح المهمتين آخره معجمة
 قبل الياء - ابو عبد الله البصرى . قال المعلى : كان ثقة ولم ينج
 بالبصرة من فتنة ابن الاشعث الا هو وابن سيرين ، وفى التقريب
 (ص ٣٣٩) ثقة عابد فاضل ، روى له الجماعة . توفى سنة ٩٥ هـ .
 تهذيب الكمال (٣ : ١٣٣٥) ، تهذيب التهذيب (١٠ : ١٧٣) ، الكاشف =

"والله لو ان به يومئذ شأننا، لما اتبع مزقتها"^(١).

قوله تعالى: (فجاءته احداهما) .

(٢١٧) حدثنا محمد بن عبد الله بن ابي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، ابنا اصبح بن زيد الوراق، ثنا القاسم بن ابي ايوب، ثنا سعيد بن جبيرة بن ابن عباس^(٢)، قال: "فاستنكر ابوهما سرعة صدورهما بفنمهما حفلا بطانا فقال لهما: ان لكما اليوم لشأن^(٣) فأخبرناه بما صنع موسى، فامرا احداهما ان تدعوه له".

قوله: (تمشى على استحياء) .

(٢١٨) حدثنا ابو سعيد الاشج،

= (٣: ١٥٠)، الخلاصة (ص ٣٧٨)، الجرح (٨: ٣١٢) .

درجة الاثر (٢١٦) : حسن الاسناد لغيره الى قتادة، لان ابنا هلال تابعه سعيد بن ابي عروبة عند ابن جرير .

(١) اتبع مدقتها : هكذا في المخطوطة وعند ابن جرير: (تتبع مدقتيهما) والاولى ما في المخطوطة . المدقة، مرة من المذيق وهو اللبن الممزوج بالماء، انظر الصحاح ٤/ ١٥٥٣ . فكانه حين اجاب الدعوة كان مضطرا ذا حاجة وفاقه .

تخريج الاثر (٢١٦) : اخرج ابن جرير بسند صحيح عن قتادة قريبا من لفظه مطولا . الطبري (٢٠: ٣٩) .

وذكره السيوطي عن مطرف قريبا من لفظه الدر المنثور ٦/ ٤٥٧، والجديسر بالذكر هنا انني راجعت المسند وكتاب الزهد المطبوع ولم اجد هذا الاثر فيهما تقديما ان كتاب الزهد المطبوع ناقص .

انظر الكلام على كتاب الزهد تخريج الاثر ١٣٢ .

(٢) درجة الاثر (٢١٧) : صحيح لغيره لوجوده عند ابن جرير بطريق صحيح بلفظ ابن ابي حاتم (٢٠: ٣٩) .

تخريج الاثر (٢١٧) : اخرج ابن جرير بسند صحيح بلفظه . الطبري (٢٠: ٣٩) .

والنسائي في سننه الكبرى ذكره ابن كثير (٣: ١٥٠) .

(٣) هكذا في المخطوطة والصواب (لشانا) لانه اسم ان مؤخر .

ثنا ابن فضيل^(١)، عن ضرار بن مرة^(٢)، عن ابن ابي الهذيل^(٣)، عن عمر^(٤) ٤٦١
(فجاءته احداهما تمشي طي استحياء) قال : "جاءت مستترة بكم
درعها ، او بكم قميصها" .

- =
 وابو يعلى في مسنده ذكره الهيثمي في المجمع (٦٠٠ : ٧) .
 وذكره السيوطي عن ابن عباس نحوه ، وعزاه الى الفريابي وعبد بن
 حميد وابن المنذر (٤٠٤ : ٦) .
 وذكره ابن كثير ايضا في البداية والنهاية (٣٠٣ : ١) .
 (١) ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان - بفتح المعجمة وسكون
 الزاي - الضبي مولاهم ابو عبد الرحمن الكوفي ، وثقه ابن معين ، وقال
 ابو زرعة صدوق من اهل العلم ، وفي التقريب (ص ٣١٥) صدوق عارف
 رمى بالتشيع ، روى له الجماعة . توفي سنة ٢٩٥ هـ .
 تهذيب التهذيب (٤٠٥ : ٩) ، الجرح (٥٧ : ٨) ، الخلاصة
 (ص ٣٥٦) .
 (٢) ضرار بن مرة الكوفي ابوسنان الشيباني الاكبر ، قال العجلي : ثقة
 ثبت في الحديث صاحب سنة ، وقال الدارقطني : ثقة فاضل . وفي
 التقريب (ص ١٥٥) ثقة ثبت روى له مسلم والترمذي والنسائي والبخاري
 في غير الصحيح وابوداود في المراسيل . توفي سنة ١٣٢ هـ .
 تهذيب التهذيب (٤٥٧ : ٤) ، الجرح (٤٦٥ : ٤) ، الخلاصة (ص ١٧٧) .
 (٣) ابن ابي الهذيل هو عبد الله بن ابي الهذيل العبدي الكوفي ابو
 المفيرة ، وثقه النسائي وفي التقريب (ص ١٩٢) : ثقة ، توفي في ولاية
 خالد القسري على العراق .
 تهذيب التهذيب (٦٢ : ٦) ، الجرح (١٥٦ : ٥) ، الخلاصة (ص ٢١٧) .
 (٤) هذا الاسناد حسن الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
 تخريج الاثر (٢١٨) : اخرج ابن جرير عن طريق ابي السائب
 والفضل بن الصباح عن ابن فضيل به ، بلفظه . الطبري (٣٩ : ٢٠) .
 والسيوطي عن عبد الله بن ابي الهذيل عن عمر بدون تردد في لفظه
 وزاد نسبه الى سعيد بن منصور وابن المنذر . الدر المنثور (٤٠٧ : ٦)
 والقرطبي عن عمر ذكره بلفظه (٤٩٨٦ : ٦) .

(٢١٩) حدثنا ابي ، ثنا ابو نعيم ، ثنا اسرائيل ، عن ابي اسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، قال : قال عمر : "جاءت تمشى على استحياء" ^(٢) قائلها بثوبها على وجهها ليست بسلفع خراجة ولاجة" ^(٣) .

قوله عز وجل : (قالت ان ابي يدعوك) .

(٢٢٠) حدثنا احمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ،

(١) ابو نعيم الفضل بن دكين - اسم دكين عمرو بن حماد التميمي مولا هم الاحول الكوفي الملائي - بضم الميم - مشهور بكنيته . قال في التقريب (ص ٢٧٥) ثقة ثبت ، روى له الجماعة ، توفي سنة ٢١٨ هـ وقيل ٢١٩ هـ تهذيب التهذيب (٨ : ٢٧٠) ، الجرح (٧ : ٦١) ، الكنى للدولابي (٢ : ١٣٩) ، الخلاصة (ص ٣٠٨) .

(٢) درجة الاثر (٢١٩) : صحيح الاسناد الى عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - تقدم برقم (٢٠١) .

(٣) السلفع : الجريء الشجاع الواسع الصدر من الرجال ومن النساء الصخابة البذيئة السيئة الخلق واكثر مايوصف المؤنث وبلاها اكثر .

النهاية في غريب الحديث (٢ : ٢٩٠) ، القاموس (٤ : ٤١) .

تخریج الاثر (٢١٩) : اخرجه ابن جرير عن طريق بن بشار عن عبد

الرحمن عن اسرائيل به ، نحوه . الطبری (٤٠ : ٣٩) .

والحاكم وصححه على شرط الشيخين وواقفه الذهبي (٢ : ٤٠٧) المستدرک

وابن ابي شيبة في المصنف عن عبيد الله عن اسرائيل به ، بلفظ اطول

(١١ : ٥٣٠) . وفي تفسير مجاهد (ص ٤٨٣) بلفظ : "ووضعت ثوبها

على وجهها ليست بخراجة ولا ولاجة" .

وذكره ابن كثير بسنده ولفظه ونسبه الى ابن ابي حاتم (٣ : ٣٨٤) .

والسيوطي عن عمر بن الخطاب وزاد نسبه الى الفريابي وابن ابي شيبة

في المصنف وعبد بن حميد وابن المنذر قريبا من لفظ ابن ابي حاتم

الدر المنثور (٦ : ٤٠٥) .

والبيهقي عن عمر بن الخطاب نحوه . المعالم (٥ : ١٧٠) .

وذكره في منتخب كنز العمال مطولا عن عمر بن الخطاب وعزاه كالسيوطي

وزاد نسبه الى البيهقي في السنن المنتخب (١ : ٤٦٦) .

وذكره ابن الاثير في النهاية عن ابن عباس ولكني لم اجد عند غيره عن =

عن قرة بن خالد ، قال : سمعت الحسن ^(٢) يقول ، (فجا تسمه
احداهما تمشى على استحياء قالت ان ابى يدعوك) ، " يقولون شعيب
وليس بشعيب ولكنه سيد الماء يومئذ " .

قوله : (ليجزيك اجر ما سقيت لنا) .

(٢٢١) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدي ^(٣)

ابن عباس ، والظاهر انه سهو والله اعلم . انظر النهاية (٢ : ٢٩٠) .

وذكره الشوكاني عن عمرو وعزاه كالسيوطي (٤ : ١٦٧) .

(١) قرة بن خالد السدي ابو خالد ويقال : ابو محمد البصرى . قال
الطحاوى : ثبت متقن ضابط ، وفي التقريب (ص ٢٨٢) ثقة ضابط ، روى
له الجماعة . توفي سنة ١٥٥ هـ .

تهذيب الكمال (٢ : ١١٢٧) ، تهذيب التهذيب (٨ : ٣٧١) ، تذكرة
الحفاظ (١ : ٣٩١) ، الكاشف (٢ : ٣٩٩) ، مشاهير طمما المصار
(ص ١٥٦) ، الجرح (٧ : ١٣٠) ، ثقات ابن شاهين (ص ٨٤) الخلاصة
(ص ٣١٦) .

(٢) درجة الاثر (٢٢٠) : صحيح الاسناد الى الحسن البصرى وسيأتي

هذا الاثر مكررا برقم (٢٢٨) .

تخرجه : اخرج ابن جرير عن طريق ابن بشار عن عبد الرحمن بن
بلفظه ، الا انه قال : " ولكنه سيد اهل الماء يومئذ " .

قلت : لفظ الطبري اولى واوضح من لفظ ابن ابي حاتم . الطبري (٢٠ : ٤)
وذكره السيوطي عن الحسن ، بلفظ : يقولون ناس انه شعيب . . . الخ

والباقي بلفظه ، وزاد نسبه الى ابن المنذر . الدر المنثور (٦ : ٤٠٧) .
والشوكاني كذلك (٤ : ١٧١) ، وابن الجوزي في زاد المسير (٦ : ٢١٦) .

ويلاحظ : ان ابن ابي حاتم ذكر هذا الاثر هنا لمناسبة قوله : (ان ابى
يدعوك) فكانه يميل الى القول بان صاحب موسى ليس بشعيب ففسر الآية
بذلك وسيد كر آراء المفسرين في آية (٢٦) .

(٣) درجة الاثر (٢٢١) : صحيح الاسناد الى السدي ، تقدم برقم (٥) .

تخرجه : اخرج ابن جرير عن طريق موسى عن عمرو به ، بلفظه .

الطبري (٢٠ : ٣٩) . وفي تفسير مجاهد (ص ٤٨٣) ذكر قريبا من لفظه .

واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن عمر بن الخطاب صحيح ، =



(قالت ان ابى يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا) " فقام معها وقال لها : امضى ، فمشت بين يديه ، ففرضتها الريح فنظر الى عجيزتها فقال لها : امشى خلفى ودليني على الطريق ان اخطأت" .

(٢٢٢) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، في قول الله : (قالت ان ابى يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا) ، " لمطعمك" (٣) .

= بلفظه (١١ : ٥٣٠) .

• وذكره السيوطي من عمر ايضا بلفظ قريب من لفظه ، ونسبه كما سبق في الاثر (٢١٩) .
• وذكره القرطبي عن ابن عباس ، بلفظه (٦ : ٤٩٨٧) .
• وذكره حسام الدين المتقى في منتخب كثر العمال عن عمر بن الخطاب .
• وعزه كالسيوطي وزاد نسبه الى البيهقي في الين (١ : ٤٤٦) .

(١) لعله وقع بصره عليها من غير قصد للنظر فطلب منها أن تتأخر والا فهو أمين كما شهدت له المرأة .

(٢) درجة الاثر (٢٢٢) : ضعيف للانقطاع بين عطاء وسعيد بن جبير ولا متابع له .

• تقدم برقم (٧٣) .
تخريج الاثر (٢٢٢) : لم اجد الا ان السيوطي ذكر عن ابن هساكر بسنده الى ابى حازم ، وفيه : ان شعيبا - عليه السلام - قدم لموسى - عليه السلام - عشاء فامتنع من اكله فقال : انا اهل بيت لا نبتغى شيئا من عمل الاخرة بملء الارض ذهبا فقال شعيب - عليه السلام - لا والله ولكنها عادتى وعادة آباي نقرى الضيف ونطعم الطعام فجلس موسى - عليه السلام - فاكل . الدر المنثور (٦ : ٤٠٧) .

(٣) ذكر الشوكاني استشكالات عن الفخر الرازي ، وقال انها استشكالات ياردة جدا وهى : كيف اجاب موسى عليه السلام الدعوة المعللة بالجزاء لما فعله من السقى ؟ ثم اجاب الشوكاني بانه اجاب دعوة نبي من انبياء الله اتباعا لسنة الله ولم تكن الاجابة لاجل اخذ الاجرة ولهذا لما قدم له العشاء امتنع عن الاكل كما سبق آنفا وذكر صاحب الكشاف (٣ : ١٧١) انه ليس بمستنكر لانه فعل لا اضطرار الفقر والفاقة بعد ان ذكر الوجه الاول قال : ولكلا الوجهين دليل يؤيده . فتح القدير (٤ : ١٦٨) ، وانظر القرطبي (٦ : ٤٩٨٧) ، والالوسى (٢٠ : ٦٥) .

آية (٢٥) .

قوله : (قلما جاءه وقص عليه القصص)^(١) .

(٢٢٣) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدي
(قال ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا) " فقام معها فلما اتى
الشيخ ، (وقص عليه القصص قال : لا تخف) " .

قوله : (لا تخف نجوت من القوم الظالمين) .

(٢٢٤) حدثنا محمد بن عبدالله بن ابي الطنج ، ثنا يزيد بن هارون ، ابنا
اصبح بن زيد ، ثنا القاسم بن ابي ايوب ، ثنا سعيد بن جبيرة ، عن
ابن عباس^(٣) ، " قام احدهما ان تدعوه ، فأتت موسى فدعته ، فلما كلمه
(قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين) . " ليس لفرعون ولا لقومه طيننا
سلطان ، ولسنا في مملكته " .

(١) القصص : مصدر سمي به المفعول اي المقصود - اخبره بجميع ما اتفق
له من عند قتله القبطي الى عند وصوله الي مدين ، قاله الشوكاني
٠ (١٦٨ : ٤) .

(٢) درجة الاثر (٢٢٣) : صحيح الاسناد الي السدي ، تقدم برقم (٥) .
تخريج الاثر (٢٢٣) : اخرج ابن جرير عن طريق موسى عن عمرو به
بلفظه ، الطبري (٢٠ : ٣٩) .

وذكره السيوطي عن السدي ونسبه الي ابن جرير وابن ابي حاتم
بلفظهما (٦ : ٤٠٢) .
(٣) درجة الاثر (٢٢٤) : حسن بهذا الاسناد الي ابن عباس ، تقدم
برقم (٣١) .

تخريج الاثر (٢٢٤) : اخرج ابن جرير بسند صحيح عن ابن عباس
بلفظ ابن ابي حاتم . الطبري (٢٠ : ٣٩) .
والنسائي في سننه الكبرى . ذكره ابن كثير (٣ : ١٥٠) . وفي
البداية والنهاية (١ : ٣٠٣) .
وابو يعلى في مسنده . ذكره الهيثمي في المجمع (٧ : ٦٠) .

قوله : (قالت احداهما يا ابت استأجره) .

(٢٢٥) حدثنا احمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان / عن ٤٦٢
ابى اسحاق ، عن ابى عبيدة ، عن هبة الله ، قال : " افرس الناس ثلاثة
ابو بكر حين تفرس في مصر ، وصاحب يوسف حين قال : اكرمي مثواه
وصاحبة موسى حين قالت : (يا ابت استأجره ان خير من استأجرت
القوى الامين) .

(٢٢٦) حدثنا ابو زرعة ، ثنا ابراهيم بن موسى ، ثنا ابن ابى زائدة ، عن
الاعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن ابى عبيدة ، قال : " كان صاحب موسى
- يعنى الذى استأجر موسى - اثرون ابن اخى شعيب ، قال ابو زرعة
الصحيح يثرون ، ومنهم من يقول : كان شعيبيا " .

(١) درجة الاثر (٢٢٥) : صحيح الاسناد الى عبد الله بن مسعود - رضى
الله عنه - .

تخرجه : ذكره ابن كثير بسنده هذا ولفظه ولم ينسبه الى من اخرجه
(٣ : ٣٨٥) .

وذكره الزمخشري في الكشاف عن ابن مسعود بلفظه (٣ : ١٧١) .
(٢) عمرو بن مرة بن عبد الله الجعفي - بفتح الجيم والميم - المرادى ابو عبد
الله الكوفي الاعشى احد الاعلام ، وثقه ابن معين وابو حاتم ، قال
مسعر : كان عمرو بن معاذ بن الصدق . وفي التقريب (ص ٢٦٢) ثقة
عابد كان لا يدلس روى بالارجاء ، روى له الجماعة . توفي ١١٨ هـ .
تهذيب التهذيب (٨ : ١٠٢) ، الكشاف (٢ : ٣٤٣) ، الخلاصة
(ص ٢٩٣) .

(٣) درجة الاثر (٢٢٦) : فيه مدلسان ابن ابى زائدة والاعمش فكلاهما
منعنا ولكن ابن ابى زائدة توبع ولم يتابع الاعمش الا ان يكون عمرو من
شيوخه الذين لا تضر عنعنته عنهم وتحمل على السماع .

تخرجه الاثر (٢٢٦) : اخرجه ابن جرير من طريقين احداهما عن ابى
السائب عن ابى معاوية عن الاعمش به ، ومن ابن وكيع ، عن ابى معاوية
به ، ان (يثرون) بالياء .

واخرج من طرق ثلاثة الى ابى حمزة عن ابن عباس ، ان اسمه (يثري) =

آية (٢٦) .

والوجه الثانى :

(٢٢٧) حدثنا ابى ، ثنا عبد العزيز الاويسى ، (١) ، ثنا مالك بن انس ، (٢) انه بلفظه

ان شعيبا هو الذى قص عليه موسى القصص قال : "لاتخف" .

والوجه الثالث :

(٢٢٨) حدثنا احمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن قرة بن

خالد ، قال : سمعت الحسن ^(٣) يقول : "يقولون شعيب وليس بشعيب ولكنه

سيد الماء يومئذ" .

انظر الطبرى (٢٠ : ٤٠) . =

وذكره السيوطى عن ابى عبيدة بلفظه ، وزاد نسبه الى سعيد بن

منصور وابن ابى شيبه وابن المنذر (٦ : ٤٠٧) .

وفى تفسير مجاهد (ص ٤٨٥) موصولا الى ابن عباس "كان اسم ختن موسى

يثرى" .

وذكره السيوطى عن ابن عباس بهذا اللفظ وعزاه الى ابن المنذر وابن

مردويه . وفى زاد المسير لابن الجوزى (٦ : ٢١٦) عن ابن عباس

بلفظ (يثرى) وعن ابن مسعود بلفظ (يثرو) .

واخرج البغوى عن سعيد بن جبير ، وهب بن منه هو (يثرون) ابن

اخى شعيب ، وقيل : رجل ممن آمن بشعيب . المعالم (٥ : ١٦٩) .

(١) عبد العزيز الاويسى بن عبد الله بن يحيى ابو القاسم القرشى المدنى

الفقير . قال الدارقطنى : حجة ، وقال الخليلى : ثقة متفق عليه . وفى

التقريب (ص ٢١٥) ثقة . روى له البخارى وابو داود والنسائى فى

مسند مالك والترمذى وابن ماجه فى التفسير من كبار الطبقة العاشرة .

تهذيب التهذيب (٦ : ٣٤٥) ، الجرح (٥ : ٣٨٧) ، الميزان (٢ : ٦٣٠)

الخلاصة (ص ٢٤) .

(٢) هذا الاسناد صحيح الى مالك بن انس .

تخريج الاثر (٢٢٧) : ذكره ابن كثير بسنده ومثله ونسبه الى ابن

ابى حاتم (٣ : ٣٨٤) .

والسيوطى عن مالك بن انس بلفظه (٦ : ٤٠٧) .

(٣) درجة الاثر (٢٢٨) : صحيح الاسناد الى الحسن البصرى . تقدم

برقم (٢٢٠) مع التخريج له هناك عند تفسير قوله تعالى : (ان ابى =

يدعوك ليجزيك . . .) الآية . وكرر هذا الاثر ثانية هنا في تفسير قوله تعالى : (قالت احداهما يا ابت استأجره . . .) الآية وسبب التكرار هو ورود كلمة الاب مرتين في قوله : (ان ابى يدعوك) ، وقوله : (يا ابت استأجره) وكرر ابن ابى حاتم في الموضعين اثرا واحدا لثلاث تخطو الآياتان عن اثر يفسرهما وفصل الكلام على الخلاف عند الآية الثانية .
 وخلاصة الاقوال كما يلي :

القول (الاول) ان ابا المرأتين هو نبي الله شعيب - عليه السلام - كما في الاثر رقم (٢٢٧) عن مالك بن انس رحمه الله ، وبه قال وهب ومقاتل في قول . زاد المسير (٦ : ٢١٦) .

القول (الثانى) : انه صاحب مدين واسمه (يثرى) او (يثرون) او (يثرى) ابن اخى شعيب كما في الاثر (٢٢٦) عن ابن عباس ، وابى عبيدة عن ابن مسعود وهب ، ومقاتل ، وعطاء بن السائب . انظر المعاليم للبخارى (٥ : ١٦٩) ، وزاد المسير (٦ : ٢١٦) ، والطبرى (٢٠ : ٤٠)
 والدر المنثور (٦ : ٤٠٧) .

القول (الثالث) : انه رجل آخر من قوم شعيب هو سيد اهل الماء يومئذ قاله الحسن كما في الاثر (٢٢٨) وقال القرطبي : اكثر المفسرين على القول الاول وهو ظاهر القرآن ولم يبين كيف دل عليه ظاهر القرآن (٦ : ٤٩٨٦) . وتبعه الشوكانى على ذلك ورجحه ولم يأت بزيادة على ذلك (٤ : ١٦٩) . ولكن ابن كثير ناقش هذه المسألة بادلة طمية فقال : ان المدة بين شعيب وبين موسى - طيهما السلام - تزيد على اربعمائة سنة ودعوى ان شعيب اطال عمره حتى ادرك موسى احتراز من هذا الاشكال والتصريح الذى ورد في بعض الاحاديث لم يصح اسنادها وان اسمه الموجود في كتب بنى اسرائيل (يثرون) وان له لو كان شعيبا لنص على اسمه في القرآن ، ثم ختم المناقشة بقول ابن جرير ان هذا مما لا يدرك الا بخبر ولا خبر تجب به الحجة في ذلك .

انظر الطبرى (٢٠ : ٤٠) ، وابن كثير (٣ : ٣٨٤) ، وزاد المسير (٦ : ٢١٦)
 واما الالوسى في (٢٠ : ٦١) بعد ان ذكر اختلاف الاخبار قال : " ولم يتميز عندنا ما هو الراجح " . ثم عاد ومال مع الاكثرين .

قلت : والصواب في هذه الحالة التوقف كما ذهب اليه الطبرى وابن كثير .

قوله : (ان خير من استأجرت القوى الامين) .

(٢٢٩) حدثنا محمد بن داود السمناني ، ثنا ابو همام الوليد بن شجاع بن بدر ، ثنا عويد ^(٢) بن عبد الملك بن حبيب الجوني ، عن ابيه ، عن عبد الله ^(٣) ابن الصامت ، ^(٤)

(١) محمد بن داود السمناني - نسبة الى سمنان بكسر المهملة وفتح الميم والنون اسم بلد من بلاد قوس او قرية من نسا - ابن نصر الحنظلي روى عن ابي حذيفة وسلم بن ابراهيم ويحيى بن عبد الله بن بكير ، قال ابن ابي حاتم سمعت منه بالرى عند قدومه علينا ، وسكت عنه ابن ابي حاتم .

الجرح (٢٥٠ : ٧) .

(٢) ابو همام الوليد بن شجاع بن قيس السكوني الكوفي نزيل بفداد ، سئل احمد عنه ، فقال : اكتبوا عنه . قال النسائي : لا بأس به ، وقال ابو حاتم صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به . قلت : رفعه ابن حجر الى درجة الثقة ولم يتبين لي سبب ذلك مع ان كلام الحفاظ لا يؤدي ذلك بل يوقفه عند كونه لا بأس به . روى له الجماعة الا البخارى والنسائي ، توفي سنة ٢٤٣ هـ على الصحيح .

تقريب (ص ٣٧) ، تهذيب التهذيب (١١ : ١٣٥) ، الجرح (٩ : ٧) ، الكنى للدولابي (٢ : ١٥٥) .

(٣) عويد - بفتح العين وتسكين الواو والباء الموحدة والبدال المهملة - ابن عبد الملك بن حبيب الجوني ، قال ابن معين : ليس بشيء ، قال ابو حاتم ضعيف منكر الحديث . قال البخارى : منكر الحديث . قال الجوزجاني آية من آيات الله . وقال النسائي : متروك .

الجرح (٧ : ٤٥) ، التاريخ الكبير (٤ : ٤١٣) ، المجروحين (٢ : ١٩١) الميزان (٣ : ٣٠٤) .

(٤) عبد الله بن الصامت الفقاري البصري ابن اخي ابي ذر ، قال ابو حاتم يكتب حديثه ، قال الصجلي وابن سعد : ثقة ، وفي الخلاصة : وثقه النسائي وفي التقريب (ص ١٧٧) ثقة . البخارى علق له في الصحيح واخرج له في الادب واخرج له الباقر . توفي بعد ١٧٠ هـ . تهذيب التهذيب (٥ : ٢٦٤) ، الجرح (٥ : ٨٤) ، الكاشف (٢ : ٩٧) الميزان (٢ : ٤٤٧) ، الخلاصة (ص ٢٠١) .

آية (٢٦) .

عن ابي ذر، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، "يا ابا ذر اذا سئلت اى المرأتين تزوج موسى ؟ - عليه السلام - فقل : الصغرى منهما، وهى التى جاءتته فدعته، ^{هي التي} قالت : (يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوى الامين) قال لها ابوها : (اخبرينى بقوته، قالست اخذ حجرا ثقيلًا فالتقه ^(٢) .

(٢٣٠) حدثنا ابي، ثنا ابو نعيم، ثنا اسرائيل، عن ابي اسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال : قال ^(٣) عمر : قوله : (يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوى الامين) " قال : يا بنية ما ظمك بامانتك وقوته ؟ قالت : اما قوته فرفعه الحجر لا يرفعه الا عشرة" .

(١) ابو ذر الغفارى هو جندب بن جنادة طى الاصح، اسلم فى اول الاسلام خامس خمسة وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرا، قال الذهبي : كان رأسا فى العلم والزهد والجهاد وصدق اللهجة، مات بالربذة قرب المدينة المنورة سنة ٣٢ هـ .
تذكرة الحفاظ (١: ١٧) ، تهذيب التهذيب (١٢: ٩٠) ، الخلاصة (ص ٤٤٩) .

(٢) درجة الاثر : ضعيف الاسناد لان عويد بن عبد الملك ضعيف، ومحمد بن داود مسكوت عنه وحسن الهيتمي هذا الاثر اخذ ابوثيق ابن حبان لعويد هذا والصحيح انه ضعيف لان ابن حبان متساهل فى التوثيق قال ابن كثير : قال البزار : "لا نعلم يروى عن ابي ذر الا بهذا الاسناد" - يعنى طريق عويد بن عبد الملك - وضعفه ابن كثير بعويد هذا .

قلت : وهو كما قال البزار لم يأت الا من طريق عويد بن ابي عمران الجونى و عليه مدار حديث ابي ذر هذا . لذلك فان هذا الحديث ضعيف بهذا الاسناد .

تخريج الاثر (٢٢٩) : اخرج البزار والطبرانى . ذكره الهيتمي (٧: ٨٨) (٨: ٢٠٤) ، والخطيب البغدادي فى التاريخ (٢: ١٢٨) . والبغوى فى المعالم (٥: ١٧٠) ، والسيوطى فى الدرر (٦: ٤١٠) والطبرسى فى المجمع (٥: ٢٠٠: ٢٨٤) .

(٣) هذا الاسناد صحيح الى عمر بن الخطاب، تقدم برقم (٢٠١) . =

آية (٢٦) .

(٢٣١) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو عبد الرحمن الحارثي ، عن
الحجاج ، عن القاسم بن ابي بزة عن مجاهد ^(٢) ، " : قوته انه
رفع صخرة لا يطيقها الا فقام ^(٣) من الناس - يعني قوله : / (ان خير من
استأجرت القوى الامين) " .

(٢٣٢) حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن
ابي طلحة ، عن ابن عباس ^(٤) ، قوله لموسى : (القوى الامين) ، قال

= تخريج الاثر (٢٣٠) : هذا تكرار للاسناد (٢١٩) وانظر درجته هناك .
وزيادة على ما هناك اخرجته الحاكم في المستدرک (٢ : ٤٠٨) وصححه
على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي وذكره الطبرسي عن عمر بن
الخطاب ، بلفظه (٢٨٤ : ٢٠٠ : ٥) .

(١) الحجاج بن ارطاة بن ثور بن هبيرة النخعي ابو ارطاة الكوفي القاضي
احد الفقهاء . قال ابو زرعة وابو حاتم : صدوق يدلس ، وقال النسائي
ليس بالقوي قال الذهبي : احد الافلام على لين في حديثه وفيه تيه
لا ينبغي لاهل العلم ، وفي التقريب (ص ٦٤) صدوق كثير الخطأ
والتدليس . روى له الجماعة الا البخاري ، روى له في الادب المفرد
توفي سنة ١٤٥ هـ .

تهذيب التهذيب (٢ : ١٩٦) ، الكاشف (١ : ٢٠٥) ، تذكرة
الحفاظ (١ : ١٨٦) ، الكنى للدولابي (١ : ١١٢) ، الميزان (١ : ٤٦٤)
الجرح (٣ : ١٥٤) .

(٢) درجة الاثر (٢٣١) احسن لغيره لورود هذا الاثر بمعناه بسند صحيح عن
عمر بن الخطاب كما سبق برقم (٢٣٠) .

تخريج الاثر (٢٣١) : اخرجته ابن جرير بطريقتين ضعيفين السبي
الحجاج وهو مرة عن ابن جريج من مجاهد بمعناه ومرة عن القاسم
عن مجاهد بلفظه . الطبري (٢٠ : ٤١) .

(٣) وفي تفسير مجاهد (ص ٤٨٣) بلفظ : لا يطيق رفعه الا عشرة .
الفقام : على وزن كتاب ، جماعة من الناس لا واحد له من لفظه .
القاموس (٤ : ١٦٠) .

(٤) درجة الاثر : صحيح الاسناد الى ابن عباس ، تقدم برقم (١) .
تخريج الاثر (٢٣٢) : اخرجته ابن جرير عن طريق علي عن ابي صالح
به ، بلفظه . الطبري (٢٠ : ٤٠) .

" القوي فيما ولي " .

(٢٣٣) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة^(١) ، قوله : (ان خير من استأجرت القوي الامين) قال " القوي في الصنعة " .

(٢٣٤) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، ابنا اصبع بن الفرغ ، ثنا عبد الرحمن بن زيد ، بن اسلم ، في قول الله : (القوي الامين) ، قال لها : " ما طمك بقوته ، قالت : اما قوته فانه كشف الصخرة التي على بئر آل فلان ، وكان لا يكشفها دون سبعة نفر " . قال ابو محمد : رأيت الصخرة وشيرتها فكان باصبعي (شبرومان ادوا ومائة)^(٤) .

(١) درجة الاثر (٢٣٣) : صحيح الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق بشر بن يزيد به ، بلفظه وزاد قوله : " الامين فيما لي " . الطبري (٢٠ : ٤٠) .
واما ما اخرجه عبد الرزاق من معمر بن قتادة ، فهو بلفظ : " ان قوته سرعة ما اروي غنمهما قال : وبلغنا انه ملأ الحوض بدلوا واحد قال معمر قال قتادة : اما امانته فانه امرها ان تمشي خلفه " . تفسير عبد الرزاق (٢١٥ ل) .

(٢) درجة الاثر (٢٣٤) : صحيح الى عبد الرحمن ولكن عبد الرحمن ضعيف الا انه ورد قريبا من معناه عند ابن ابي حاتم هنا عن عمر بن الخطاب سبق برقم (٢٣٠) بلفظ : " لا يرفعها الا عشرة " . وعن مجاهد بلفظ " الا فتام من الناس " برقم (٢٣١) . ولا فرق في كونهم عشرة او كونهم سبعة لاحتمال ان يراد بالعشرة المتوسطين وبالسبعة اذا كانوا اقوياء والفتام : جماعة فهو عام مفسر بالعشرة والسبعة .

تخريج الاثر (٢٣٤) : اخرجه ابن جرير عن طريق يونس ، عن ابن وهب عن ابن زيد ، بلفظه اطول منه . الطبري (٢٠ : ٤١) .

(٣) ابو محمد : هو عبد الرحمن بن ابي حاتم مؤلف هذا التفسير .

(٤) ما بين القوسين هكذا ورد في المخطوطة ولم استطع قراءته وهو على هذه الصورة لعل فيه زيادة بعض الحروف فكأنه يقول : " شبران ومائة اودون " . والله اعلم .

آية (٢٦) .

(٢٣٥) حدثنا علي بن الحسن ، ثنا مسدد ، ثنا خالد ، ثنا حصين ، عن
ابى مالك ، " القوي الامين ، فقال لها : ما قوته ؟ قالت : اما قوته
فكان يملأ الحوض بدلو واحد " .

قوله تعالى : (الامين) .

(٢٣٦) : حدثنا محمد بن عبد الله بن ابي الثلج ، ثنا يزيد بن هارون ، ابنا
اصبغ بن زيد الوراق ، ثنا القاسم بن ابي ايوب ، ثنا سعيد بن جبير
عن ابن عباس ، قوله : (الامين) " فاحتطته الفيرة على ان قال
وما يدريك ما قوته وما امانته ؟ قالت : أما امانته فانه نظرالى حين يبلغته رسالتك ، ثم
قال لي : امش خلفى وانعتى لى الطريق فلم يفعل هذا الا وهو امين
فسرى عن ابيها وصدقها وظن به الذى قالت " .

(١) هو الهسنجاني ، ثقة تقدم برقم (١٦٢) .

(٢) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابو الهيثم الطحان الواسطي المزني

مولا هم ، قال ابو حاتم : ثقة صحيح الحديث ، وفي التقريب (ص ٨٨)

ثقة ثبت روى له الجماعة ، توفي سنة ١٨٢ هـ .

تهذيب التهذيب (٣ : ١٠٠) ، الجرح (٣ : ٣٤٠) ، الخلاصة

(ص ١٠١) .

(٣) درجة الاثر (٢٣٥) : صحيح الاسناد الى ابي مالك .

تخريجه : لم اجد من اخرجه الا انه ورد ما يشهد له في تفسير مجاهد

(ص ٤٨٣) بلفظ : فرجع موسى الحجر وحده فلم يستق الا دلوا واحدا

حتى رويت الغنم .

(٤) درجة الاثر (٢٣٦) : حسن الاسناد الى ابن عباس رضى الله عنهما

تقدم برقم (٣١) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن وكيع ، عن يزيد به ، اطول من

لفظه . الطبري (٢٠ : ٤٠) .

والسيوطي في الدر بلفظه عن ابن عباس ونسبه الى ابن ابي عمر العدني

في مسنده وعبد بن حميد ، والنسائي وابي يعلى ، وابن المنذر ، وابن

مردويه (٦ : ٥٧٣) .

واخرجه النسائي في سننه الكبرى . ذكره ابن كثير (٣ : ١٥٠) .

وابو يعلى في مسنده . ذكره الهيثمي في المجمع (٧ : ٦١) .

(٢٣٧) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو عبد الرحمن الحارثي ، عن الحجاج^(١)
عن الحكم ، عن شريح^(٢) ، (ان خير من استأجرت القوى الامين) ، قال^(٣)
" اما امانته فانه امرها ان تمشي خلفه ، وغض بصره " .^(٤)

(٢٣٨) حدثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن ابي طلحة^{حدثنا أبي}

- (١) هو الحجاج بن ارطاة ، تقدم في (٢٣١) .
- (٢) هو الحكم بن عتيبة - بمثناة ثم موحدة مصفرا - ابو محمد الكوفى الكندى مولا هم ، قال العجلي : ثبت ثقة في الحديث وكان من فقهاء اصحاب ابراهيم وكان صاحب سنة واتباع ، وفي التقريب (ص ٨٠) ثقة ثبت فقيه الا انه ربما دلس ، اخرج له الجماعة . توفي سنة ١١٣ هـ ، او بعدها .
- تهذيب الكمال (١ : ٣١٢) ، الكاشف (١ : ٢٤٥) ، تذكرة الحفاظ (١ : ١١٧) ، الخلاصة (ص ٨٩) .
- (٣) شريح بن الحارث ويقال : ابن شرحبيل ابو امية الكندى من المخضرمين وقيل : له صحبة . قال ابن معين والعجلي : ثقة . وزاد العجلي كوفى تابعى كان شاعرا فائقا وتاجرا ، استقضاه عمر طى الكوفة واستعفى من القضاء قبل موته بسنة وعاش ١٢٠ سنة . وفي التقريب (ص ١٤٥) ثقة ثبت فقيه الا انه ربما دلس ، روى له البخارى في الادب والنسائى فى السنن توفي قبل ٨٠ او بعدها .
- تهذيب الكمال (٢ : ٥٧٧) ، تهذيب التهذيب (٤ : ٣٢٦) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٥٩) ، الكاشف (٢ : ٩) ، الجرح (٤ : ٣٣٢) ، مشاهير طماء الامصار (ص ٩٩) .
- (٤) درجة الاثر (٢٣٧) : حسن للغيره فالحجاج مدلس وكذلك الحكم وقد قال ابن حجر فيه (ربما دلس) وقد عنعن كل منهما ولكن له شاهد عن ابن عباس ، عند ابن جرير باسناد ضعيف وعند ابن ابي حاتم باسناد حسن تقدم برقم (٢٣٦) . وذكر السيوطى عن مجاهد بهذا اللفظ = (٦ : ٤٠٨) .

عن ابن عباس^(١)، قوله لموسى : (القوى الامين) ، قال : " امين على ما استودع " .

(٢٣٩) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة^(٢) ، قوله : (ان خير من استأجرت القوى الامين) " الامين فيما ولى " .

(٢٤٠) حدثنا محمد بن العباس ، / ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن ٤٦٤ محمد بن اسحاق^(٣) ، (ان خير من استأجرت القوى الامين) ، " وقد اخبرت ابها بقوله لها : انا لانظرفى ادبار النساء ويقوله : ما قال لها ان امشى خلفى لثلا يرى منها شيئا مما يكره ان يراه فزاد ذلك فيه رغبة " .

(٢٤١) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجیح

= تخريج الاثر (٢٣٧) : اخرجه ابن جرير باسناد ضعيف الى ابن عباس قريبا من لفظه . الطبرى (٢٠ : ٤٠) .

وذكر السيوطى عن مجاهد ، وهزاه الى القريابى وابن ابي شيبة ، وابن حميد ، وابن المنذر (٦ : ٤٠٨) . وسأيت عند ابن ابي حاتم برقم (٢٤١) عن مجاهد ، بلفظ : " عصم طرفه منهما " .

(١) درجة الاثر (٢٣٨) : صحيح^{الاسناد} الى ابن عباس رضى الله عنهما . تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق على بن ابي صالح به ، بلفظه (٢٠ : ٤٠) .

(٢) درجة الاثر (٢٣٩) : صحيح الاسناد الى قتادة . تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق بشر عن يزيد به ، بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٤١) .

(٣) درجة الاثر (٢٤٠) : فيه عبد الرحمن بن سلمة مسكوت عنه ، تقدم برقم (١٣) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن حميد عن سلمة به ، بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٤١) =

عن مجاهد ^(١) ، قوله : (القوي الامين) " عصم طرفه عنهما حين سقى لهما
فصدرتا " .

قوله تعالى : (قال انى اريد ان انكحك احدى ابنتى هاتين) .
(٢٤٢) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ، ابنا اصبح بن الفرج ، ثنا
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ^(٢) ، فى قول الله : (انى اريد ان انكحك
احدى ابنتى هاتين على ان تأجرنى ثمانى حجج) " قال : فأيهما
تريد ان تنكحنى ؟ قال : التى دهتك ، قال : لا . الا وهى بريئة
ما دخل نفسك طيبها ، فقال : لا . هى عندى كذلك ، فزوجه " .

قوله : (على ان تأجرنى ثمانى حجج) .
(٢٤٣) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنى ابن لهيعة

= واخرجه الحاكم عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه بهذا اللفظ ، وصححه
على شرط الشيخين ووافقه الذهبي . انظر المستدرک مع التلخيص
للذهبي (٢ : ٤٠٧) .

(١) درجة الاثر (٢٤١) : حسن الاسناد الى مجاهد ، تقدم برقم (٩) .
تخريج الاثر (٢٤١) : اخرج ابن جرير عن مجاهد باسنادين احدهما
صحيح ، بلفظ : " غص طرفه عنهما " الطبرى (٢٠ : ٤١) .

وفى تفسير مجاهد (ص ٤٨٤) بلفظ ابن جرير هذا .
(٢) درجة الاثر (٢٤٢) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن بن زيد ، وتقدم
ان عبد الرحمن ضعيف فى النقل عن غيره ، انظر رقم (٢٣٤) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق يونس بن ابن وهب به ، بلفظه .

الطبرى (٢٠ : ٤٢) .
(٣) قبل قوله : " وحدثنا ابو زرعة ^{الآلى} سقطت كلمة (ح) لعل اسقاطها من فعل
الناسخ سيأتى اثباتها برقم (٢٥٤) .

وحد ثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا ابن لهيعة ، عن
الحارث بن يزيد الحضرمي ، عن علي بن رباح اللخمي ، قال : سمعت
عنية بن الندر السلمي صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يحدث
ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : " ان موسى - عليه السلام -
اجر نفسه بعقبة فرجه وطعمة بطنه " .^(٤)

(١) الحارث بن يزيد الحضرمي ، ابو عبد الكريم المصري ، قال احمد : ثقة
من الثقات وقال الليث : كان يصلي كل يوم ستمائة ركعة . وفي
التقريب (ص ٦١) ثقة ثبت عابد ، توفي سنة ١٣٠ هـ .
تهذيب الكمال (١ : ٢٢١) ، تهذيب التهذيب (٢ : ١٦٣) ، الجرح
(٣ : ٩٣) ، الخلاصة (٦٩) .

(٢) علي بن رباح بن قصير - ضد الطويل - اللخمي ابو عبد الله المصري
والمشهور ان لقبه ، علي - بالتصغير - وكان يفض منها . وفي
التقريب (ص ٢٤٥) ثقة توفي بضعة عشر و ١٠٠ هـ . روى له الجماعة
والبخاري في الادب المفرد .

تهذيب التهذيب (٧ : ٣١٨) ، الجرح (٦ : ١٨٦) ، حسن المحاضرة
(١ : ٢٩٧) ، الكاشف (٢ : ٢٨٤) ، الخلاصة (ص ٢٧٣) .
(٣) عتبة بن الندر - بضم النون وتشديد المهملة المفتوحة السلمي صحابي
شهد فتح مصر وسكن دمشق . قال ابن يونس : الرواية عنه قصيرة
وما عرفنا وقت قدومه مصر ، وذكره ابن سعد ، فيمن لم يحفظ نسبه . توفي
سنة ٨٤ هـ . روى له ابن ماجه .

وورد في تفسير ابن كثير (٣ : ٣٨٦) وفي الدر المنثور (٦ : ٤٠٨) وفتح
القدر للشوكاني (٤ : ١٧١) بلفظ : (عتبة بن المنذر) وهو خطأ
والصواب (عتبة بن الندر) بضم النون وفتح الدال المشددين . انظر
التقريب (ص ٢٣٢) ، تهذيب التهذيب (٧ : ١٠٢) ، الجرح
(٦ : ٣٧٤) ، الكاشف (٢ : ٢٤٦) ، الخلاصة (ص ٢٥٨) .

(٤) درجة الحديث (٢٤٣) : ضعيف بهذا الاسناد ، لان ابن لهيعة
اخطأ . بعد احتراق كتبه فلا ندري رواية يحيى بن بكير والوليد ان كانت
قبل الاختلاط ام بعده ؟ ولكنه ورد هذا الحديث بسند آخر عند ابن
ماجة والطبراني وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس وقد عنعن ، وفيه ايضا
مسلمة بن علي الخشني دمشقي وهو متروك . قال الحاكم : روى المناكير .

والموضوعات . وقال ابن هراق الكنانى فى تنزيه الشريعة (١٧٧ : ١) :

أورد له ابن الجوزى حديثا وقال : الحمل فيه عليه .
قلت : من هذا صفة فلا اظن يجبر ويتقوى بغيره أو يجبر غيره .
تخرجه : أخرجه ابن ماجة فى سننه (٨٥ : ٢) بأسناد فيه بقية بن
الوليد ، ومسلمة بن على الخشنى المذكورين آنفا ، بلفظ : كنا عند رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - فقرأ (طسم) حتى بلغ قصة موسى ، قال
ان موسى - صلى الله عليه وسلم - آجر نفسه ثمانى سنين او مشرا على
عفة فرجه وطعام بطنه" .

قال السندي فى شرح سنن ابن ماجة (٨٥ : ٢) : قال الهيثمى

فى الزوائد : اسناده ضعيف لان فيه بقية مدلس .
وأخرج ابن ماجة اثرا موقوفا على ابى هريرة ، قال فيه : " نشأت بينهما
وهاجرت مسكينا وكنت اجيرا لابنة غزوان بطعام بطنى وعقبة رجلى
أحطب لهم اذا نزلوا واحدا لهم اذا ركوا . . . " الحديث . سنن
ابن ماجة (٨٥ : ٢) ، ونقل السندي فى شرحه على سنن ابن ماجة عن
الهيثمى " ان اسناده صحيح الى ابى هريرة لان رجاله اثبات
الا ان حيان بن بسطام ذكره ابن حبان فى الثقات وحفص بن عمر ذكره
ابن حبان فى الثقات ووثقه الدارقطنى والذهبي وغيرهم" .

قلت : قال فى التقريب (ص ٨٦) : " حيان بن بسطام : مقبول"
وهذا اسناده لا يصل الى الصحة لان ابن حبان متساهل فى التوثيق

انظر كلام السندي فى شرحه على سنن ابن ماجة ٨٤٨٢ .
وذكر ابن كثير (٣ : ٣٨٥) ان الحنابلة استدلوا بالآية ، وحديث عتبة
ابن الندر والاثرا الموقوف على ابى هريرة ، على جواز الاجارة بالطعمة
والكسوة قال : وفى الاستدلال بذلك نظره ، قلت : ومع هذا لى لى
المراجع قياسا على المرضعة واستدلالا بالآية والحديث والاثار
وان كان فى الحديث والاثار ضعف ولانه ليس مجهولا فقد ورد عن
الشارع والعرف يحدد . كذا فى المفنى لابن قدامة (٥ : ٤٩٢) .

وأخرج حديث عتبة بن الندر هذا المزمى فى تهذيب الكمال (٢ : ٩٠٤)
والبزار والطبرانى . ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧ : ٨٧) وابن
كثير (٣ : ٣٨٦ - ٣٨٧) ، وذكره ابن قدامة فى المفنى (٥ : ٣٩٢) .

آية (٢٧) .

قوله : (ثمانى حجج) .

(٢٤٤) حدثنا محمد بن عبد الله بن ابي الثلج ، ثنا يزيد بن هارون ، ابنا اصبح بن زيد الوراق ، ثنا القاسم بن ابي ايوب ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس^(١) ، فقال له : هل لك الى (ان انكحك احدى ابنتى هاتين على ان تأجرنى ثمانى حجج) ففعل ذلك . فكانت على نبي الله موسى - صلى الله عليه وسلم - ثمانى سنين واجبة^(٢) .

= وذكره السيوطى عن عتبة بن الندر هذا ، بلفظه وفى الدر المنثور (٤٠٨ : ٦) قال : " عن عتبة بن المنذر " وهو خطأ ، والصواب " عتبة ابن الندر " وزاد نسبه الى ابن ماجة والبخاري وابن المنذر والطبرانى وابن مردويه .

والشوكانى (١٧١ : ٤) عن عتبة بن الندر ايضا ونسبه كالسيوطى وكلاهما ذكر الحديث بطوله كما سيذكره ابن ابي حاتم عند قوله تعالى (فلما قضى موسى الاجل . . .) الآية ، برقم (٢٥٤) .
(١) درجة الاثر (٢٤٤) : صحيح الاسناد لغيره الى ابن عباس - رضى الله

عنهما - تقدم برقم (٣١) .
تخريج الاثر : سياتى تخريجه عند الاثر ٢٤٥ .

ليست واجبة عليه بالشرط ولكن لكونها افضل واكمل وقوله فى بعض الروايات : " فان رسول الله اذا قال فعل " قال الشوكانى : فيه نظر لان موسى لم يقبل : انه سيقضى اكثر الاجلين . بل قال : " ايما الاجلين قضيت فلا عدوان على " . فتح القدير (١٧١ : ٤) . قال ابن كثير : " ايما الاجلين قضيت " يعنى متى فعلت اقلهما فقد برئت من العهد وخرجت من الشرط " فلا عدوان على " اى فلا حرج على مع ان الكلام وان كان مباحا لكنه فاضل من جهة اخرى بدليل من خارج كما قال تعالى : (فمن تعجل فى يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه . . .) الآية . البقرة : ٢٠٣ . فقد ثبت انه قضى اتم الاجلين واكملهما " . تفسير ابن كثير (٣٨٥ : ٣) .

قلت : اذا تبين ان معنى قوله : " فان رسول الله اذا قال فعفل " اى اذا تكلم ولو على جهة التخيير بين الاكمل والادنى فعل الاكمل ولا يتعارض مع ما عرف من ان نبينا صلى الله عليه وسلم اذا خير بين =

(١) وبسببه ، في قوله ﴿ فان اتممت عشرا فمن عندك ﴾ فكانت على نبي الله
(٢٤٥) موسى ثمانين سنين واجبة ، وكانت سنتان عدة منه ، ففضى الله - عز وجل -
عنه عدته فاتمها عشرا ، قال سعيد :

= امرين اختار ايسرهما هذا اذا كان الاكل فيه مشقة على النفس كالصوم
في السفر اذا كانت فيه مشقة او كان ما لا تقع في فعله لغيبه . قال
الحافظ ابن حجر : قال ابن الجوزي : " لما راه موسى طمع شعيب عليه
السلام متعلقا بالزيادة لم يقتض كريم اخلاقه ان يخيب ظنه فيه " . فتح
الباري (٥ : ٢٩١) .

(١) وبه ، اي بالسند الذي قبله واسناده حسن الى ابن عباس - رضى الله
عنهما - تقدم برقم (٣١) .

تخریج الاثر (٢٤٥) : اخرج البخاري بسند آخر ، عن سعيد بن
جبير بلفظ : " سألني يهودى من اهل الحيرة " . صحيح البخاري
مع فتح الباري (٥ : ٢٨٩) .

واخرجه ابن جرير بسند ابن ابي حاتم هذا قريبا من لفظه فقال
" سألني رجل من اهل النصرانية " . الطبري (٢٠ : ٤٤) .

واخرج ابن جرير بسند ضعيف الى حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير
بلفظ : " يهودى بالكوفة " . الطبري ايضا (٢٠ : ٤٣) .

واخرجه النسائي بسنده الى سعيد بن جبير في سننه الكبرى . ذكره
ابن كثير (٣ : ٣٨٦) وان الذي سأله رجل من اهل النصرانية .

وابو يعلى في مسنده عن سعيد بلفظ النسائي هذا . ذكره الهيثمي
في المجمع (٧ : ٦١) وابن ابي شيبة في المصنف عن سعيد عن ابن

عباس (١١ : ٥٣٣) والبخاري كذلك عن ابن عباس (٥ : ١٧٠) .
واخرجه الثوري في تفسيره عن عطاء بن السائب (ص ١٣٣) .

وذكره القرطبي عن ابن عباس (٦ : ٤٩٩٦) والطبرسي (٥ : ٢٠ : ٢٨٤)
واموال الليث (ك / ١١٨١) . قال ابن كثير (٣ : ٣٨٦) - بعد ان ذكر

رواية البخاري انه يهودى من اهل الحيرة ، ورواية النسائي انه رجل من =

فلقينى رجل من اهل النصرانية^(١) / من علمائهم فقال : هل تدرى اى الاجلين ٤٦٧
 قضى موسى ؟ قال : قلت : لا ، وانا يومئذ لا ادرى ، فلقيت ابنا
 عباس ، فذكرت ذلك له ، فقال اما علمت ان ثمانيا كانت على نبي الله
 - صلى الله عليه وسلم - واجبة ولم يكن نبي الله لينقص منها شيئا ، وتعلم
 ان الله كان قاضيا عن موسى عدته التى وعد ، فانه قضى عشر سنين
 فلقيت النصرانى فاخبرته ذلك ، فقال : الذى سألته فاخبرك اطمم
 منك بذلك ، قلت : اجل واوفى^(٢) .

قوله تعالى : (وما اريد ان اشق عليك) .

(٢٤٦) حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن
 محمد بن اسحاق^(٣) ، (وما اريد ان اشق عليك ستجدنى ان شاء الله

= اهل النصرانية - قال : "الاول اشبه" .

قلت : هو الراجح ، لعدة اسباب :

- ١ - ان اليهود هم الذين عندهم العلم وهم الذين يكثرون الاسئلة .
 - ٢ - ورد فى رواية الطبرى وان كانت ضعيفة ان السائل لما اجابته
 سعيد قال : "والله صدق وما انزل على موسى هذا والله العالم" .
 - ٣ - انها رواية البخارى فى الصحيح . ولا تعارض بين رواية يهودى من اهل
 الحيرة و"يهودى بالكوفة" لان اليهودى اصلا من اهل الحيرة ولكنه سأل بالكوفة .
 - ٤ - ولان موسى - عليه السلام - نبىهم فهم اولى بالسؤال عنه من غيرهم .
- (١) رجل من اهل النصرانية او يهودى من اهل الحيرة ، قال الحافظ : لم
 اقف على اسمه . فتح البارى (٥ : ٢٩١) .
- (٢) عند ابى يعلى فى مسنده "اجل واولى" . ذكره فى المجمع (٧ : ٦٠) ،
 وعند النسائى فى سننه الكبرى كذلك ذكره ابن كثير (٣ : ١٥٠) .
- (٣) درجة الاثر (٢٤٦) : فيه عبد الرحمن بن سلمة مسكوت عنه .
تخرىج الاثر (٢٤٦) : اخرج ابن جرير بسند ضعيف الى ابن اسحاق
 بلفظه . واخرج صدر هذا الاثر عند قوله : (ستجدنى ان شاء الله
 من الصالحين) واما من قوله : "فزوجته واقام عنده . . . الخ" ذكره
 عند تفسير قوله : (والله على ما نقول وكيل) . الطبرى (٢٠ : ٤٢) .
 واخرج الحاكم من حديث عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب رضى الله

من الصالحين (١) " اى فى حسن الصحبة والوفاء بما قلت ، فزوجه واقام معه يكفيه ويعمل له فى رعاية غنمه ، وما يحتاج اليه منه وزوجة موسى صفورة واختها شرقا و (يقال : ليا) (٢) وهما اللتان كانتا تذودان .

قوله : (قال ذلك بينى وبينك ايما الاجلين قضيت) .
(٢٤٧) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى ، قال (٣)

عنه بهذا اللفظ وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .

المستدرک (٢ : ٤٠٧) .

واخرج البيهقي عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قوله : فى حسن الصحبة والوفاء بما قلت وعن شعيب الجبائى قوله : " ان اسمها صفورة وليا " وعن ابن اسحاق " ان اسمها صفورة ، وشرقاً " . المعالم (٥ : ١٧١) وفى تفسير مجاهد (ص ٤٨٤) مسندا الى ابي عمران الجونى " اذا سألوك اى الحاريتين تزوج موسى ؟ فقل : اصغرهما ، وكان اسمها صفوريا " قلت مما يؤخذ على جامع هذا التفسير تفسير مجاهد انه اسند بعض الاثار الى غير مجاهد ولا ادري اذا كان عنده علم بان اسناد هؤلاء يرجع الى مجاهد وانهم نظوا تلك الاثار عنه ، والا فمما السبب فى ادخالها فى تفسير مجاهد .

وذكره ابن كثير عن ابن اسحاق بلفظه (٣ : ٣٨٥) .

والسيوطى عن ابن عباس بلفظ " كانت صا حبة موسى ، صغيرة بنت يثرون ونسبه الى سعيد بن منصور (٦ : ٤٠٨) والشوكانى بلفظ ابن ابي حاتم (٤ : ١٦٧) وفى منتخب كنز العمال (١ : ٤٦٦) ذكره بلفظه وزاد نسبه الى الفريابى ، وابن ابي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر والحاكم والبيهقى فى السنن .

(١) قال الشوكانى : وقيل : اراد الصلاح على العموم فيدخل الصلاح فى

المعاملة فى تلك الاجارة دخولا اوليا (٤ : ١٦٩) .

(٢) وفى المخطوطة (ولقالها) وهو خطأ والتصحيح من الطبرى (٢٠ : ٤٢) .

(٣) درجة الاثر (٢٤٧) : صحيح بهذا الاسناد الى السدى ، تقدم برقم (٥) .

تخرجه : اخرجه ابن جرير عن طريق موسى بن عمرو به ، بلفظه .

الطبرى (٢٠ : ٤٢) .

آية (٢٨) .

(ذلك بينى وبينك ايما الاجلين قضيت) " اما ثمان واما عشر ، (والله على ما نقول وكيل) " .

(٢٤٨) حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن

محمد بن اسحاق^(١) ، قال : قال موسى : (ذلك بينى وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان على) .

قوله : (فلا عدوان على) .

(٢٤٩) وبه^(٢) ، عن ابي اسحاق ، قال موسى : (ذلك بينى وبينك ايما

الاجلين قضيت فلا عدوان على) قال : نعم . قال : (والله على

ما نقول وكيل) .

(٢٥٠) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا

سعيد ، عن قتادة ، قوله : (وكيل) " اي حفيظ^(٣) .

(١) هذا الاسناد فيه عبد الرحمن بن سلمة مسكوت عنه .

تخريج الاثر (٢٤٨) : لم اجد من اخرجه .

(٢) وبه ، اي بالاسناد المذكور الى ابن اسحاق قبله وقد تقدم بان فيه

عبد الرحمن .

تخريج الاثر (٢٤٩) : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن حميد عن

سلمة به ، بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٤٢) .

(٣) درجة الاثر (٢٥٠) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .

تخريجه : لم اجد من اخرجه عن قتادة الا ان له شاهدا عند ابن

جرير باسناد فيه ابن لهيعة - وهو سى الحفظ - عن القاسم بن محمد

بلفظ : " والله على ما اوجب كل واحد منا لصاحبه على نفسه بهذا

القول شهيد وحفيظ " . واسناده جيد لان ابن لهيعة اذا روى عنه

العبادة وخصوصا ابن وهب فهو ثقة ،

واخرج ابن جرير ايضا بسند ضعيف الى مجاهد بلفظ : " شهيدا على

موسى وختنه " . قال فى القاموس (٤ : ٢٢٠) الختن - بفتح الخاء

المعجمة والتاء المثناة - الصهر او كل من كان من قبل المرأة ابنا

او اما .

وذكره السيوطى عن مجاهد ونسبه الى ابن المنذر فقط (٦ : ٤١٠) ،

وفى تفسير مجاهد (ص ٤٨٥) سندا الى ابن جرير ، بلفظ : " شهيد " =

آية (٢٩) .

قوله : (فلما قضى موسى الاجل) .

(٢٥١) حدثنا محمد بن داود السهني ، ثنا ابو همام الوليد بن شجاع ، ثنا
 عويد بن عبد الملك بن حبيب ، عن ابيه ، عن عبد الله بن الصامت ، عن
 ابي ذر ^(١) - رضی الله عنه - قال لى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 " يا ابا ذر ان سئلت / اى الاجلين قضى موسى ؟ فقل : خيرهما " ٤٦٨
 واوفاهما " .

= واخرج البيهقي عن ابن عباس ، بلفظ : " شهيد فيما بينى وبينك " المعالم (١٧١ : ٥) .

(١) درجة الاثر (٢٥١) : ضعيف بهذا الاسناد لان فيه عويد بن عبد
 الملك ، وهو ضعيف وفيه محمد بن داود السهني شيخ ابن ابي
 حاتم مسكوت عنه ، تقدم برقم (٢٢٩) .
تخرجه : اخرجه البزار في مسنده ، بطوله الذي تقدم عند ابن ابي
 حاتم برقم (٢٢٩) . ذكره الهيثمي في المجمع (٢٠٤ : ٨) . قال ابن
 كثير : قال البزار : " لا نعلم يروى عن ابي ذر الا بهذا الاسناد " (٣ :
 ٣٨٧) .

واخرج الطبراني في الاوسط والصغير مطولا ذكره الهيثمي في المجمع وقال : " فيه اسحاق بن ادريس متروك " . (٢٠٤ : ٨) .
 واخرجه الخطيب في تاريخ بغداد باسناد فيه عويد بن عبد الملك
 مطولا ايضا (١٢٨ : ٢) .
 وذكره ابن كثير وزاد نسبه الى البزار وضعفه بعويد بن عبد الملك
 (٣٨٦ : ٣) .

والسيوطي عن ابي ذر ، وعزاه الى الطبراني في الاوسط والصغير وابن
 مردويه وضعف اسناده وعزاه ايضا الى الخطيب في تاريخه ، ولم يبين
 ضعف اسناده وهو ضعيف لان فيه عويد المذكور . الدر المنثور
 (٤١٠ : ٦) .

وذكره في منتخب كثر العمال بلفظ اطول من هذا عن ابي ذر وعزاه
 الى الروياني هاشم مسند احمد (ص ٤١٣) .

(٢٥٢) حدثنا ابي ، ثنا الحميدى . (١) ثنا سفیان ، (٢) حدثني ابراهيم بن يحيى
ابن ابي يعقوب ، وكان من اسناني او اصغر مني - عن الحكم بن ابان (٣)
عن عكرمة ، عن ابن عباس ، (٤) ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "سأل

(١) الحميدى ، هو عبد الله بن الزبير بن عيسى ابو بكر القرشى المكي ، قال
ابو حاتم : اثبت الناس فى ابن عيينة . قال الحاكم : كان البخارى
اذا وجد حديثا عند الحميدى لا يعده الى غيره ، وفى التقريب (ص ١٧٣)
ثقة حافظ فقيه اجل اصحاب ابن عيينة . اخرج له الجماعة الا ابن
ماجة روى له التفسير ، توفي ٢١٩ هـ وقيل بعدها .
تهذيب التهذيب (٥ : ٢١٥) ، الجرح (٥ : ٥٦) ، الكاشف (٢ : ٨٦)
الخلاصة (ص ١٩٧) .

(٢) سفیان هو ابن عيينة .

(٣) ابراهيم بن يحيى بن ابي يعقوب العدنى ، روى من الحكم ، روى عنه
سفیان بن عيينة بخبر منكر ، قاله الذهبى فى الميزان (١ : ٧٤) فذكر
هذا الحديث وقال : هو عند الحميدى وقال فى اللسان (١ : ١٢٤) :
"هذا الرجل ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الازدى : لا يتابع فى
حديثه وذكر الحاكم حديثه المذكور فى المستدرک فى ^{تفسير} سورة القصص ."
كما قد ذكر الذهبى فى تلخيص المستدرک ان ابراهيم بن ابي
يعقوب هذا لا يعرف . المستدرک (٢ : ٢٠٨) ، وكذا قال ابن كثير
(٣ : ٣٨٦) وسكت عنه فى الجرح (٢ : ١٤٧) .

(٤) درجة الاثر (٢٥٢) : ضعيف بهذا الاسناد لان ابراهيم لا يعرف
ولكن الاثر له متابعات وشواهد .

تخریجه : اخرجه الحميدى فى مسنده عن سفیان به ، بلفظه الى عكرمة
عن ابن عباس . . . الخ . مسند الحميدى (١ : ٢٤٦) .

واخرجه ابن جرير عن طريق احمد بن محمد الطوسى ، عن الحميدى
به - مرفوعا بلفظ : "سألت جبريل . . . الخ" . الطبرى (٢٠ : ٤٤) .

والحاكم فى المستدرک بسند ابن ابي حاتم ولفظه . قال الذهبى فى =

جبريل اى الاجلين قضى موسى ؟ اتمهما واكلمهما (١)

(٢٥٣) قرى على يونس بن مهاد الاطمي ، ابنا ابن وهب ، ابنا عمرو بن الحارث
 عن يحيى بن ميمون الحضرمي ، عن يوسف بن سرج ، ان رسول الله (٢)
 - صلى الله عليه وسلم - سئل اى الاجلين قضى موسى فسأل رسول الله
 - صلى الله عليه وسلم - جبريل - عليه السلام - فقال : لاطم لى
 فسأل جبريل ملكا فوفه ، فقال : لاطم لى ، فسأل ذلك الملك ربه (٤)
 عما سأله عنه جبريل ، عما سأله عنه محمد - صلى الله عليه وسلم - فقال

- =
 التخصيص : "ابراهيم لا يعرف" . انظر المستدرک (٤٠٨ : ٢) .
 وابو يعلى ، والبخاري في مسندهما بلفظه - مرفوعا - ذكره الهيثمي
 في المجمع ، وقال : رجاله رجال الصحيح ، الا الحكم بن ابان ، وهو ثقة
 مجمع الزوائد (٨٧ : ٧) .
 وذكره ابن كثير عن ابن عباس مرفوعا : "وزاد نسبه الى ابن جبريل وقال
 "في اسناده قلب ، وابراهيم هذا ليس بمعروف" . ثم نظمه عن البخاري ايضا
 فقال : "رواه عن احمد بن ابان القرشي ، عن سفیان ، عن ابن عيينة
 عن ابراهيم بن اعين ، عن الحكم ، به ، وقال : "لا نعرفه مرفوعا عن ابن
 عباس الا من هذا الوجه" . تفسير ابن كثير (٣ : ٣٨٦) .
 (١) كلمة "قال" ساقطة فلا يستقيم الكلام بدونها ، والتقدير : (قال اتمهما
 واكلمهما) .
 (٢) يحيى بن ميمون الحضرمي ابو عمرة المصري القاضي قال ابو حاتم
 صالح الحديث ، وقال النسائي : ليس به بأس وقال الدارقطني : ثقة
 وفي التقريب (ص ٣٨) : صدوق لكن عيب طيه شيء يتعلق بالقضا .
 روى له ابو داود توفي . ١٤٠ هـ .
 تهذيب التهذيب (٢٩١ : ١١) ، الجرح (٩ : ١١٨) ، الميزان
 (٤ : ٤١١) ، حسن المحاضرة (١ : ١٩٧) .
 (٣) يوسف بن سرج . قال ابن ابى حاتم : روى حديثا مرسلا وروى عنه
 سليمان التيمي وفي لسان الميزان : يروى المراسيل ، ذكره ابن حبان
 في الثقات .
 الجرح (٩ : ٢٢٣) ، ثقات ابن حبان (٥ : ٥٥٢) .
 (٤) الملك : غير واضحة في المخطوطة والتصحيح من الدر المنثور (٤٠٩ : ٦) .

الرب - عز وجل - : "أبرهما أو ازكاهما" (١) وأبقاهما

(٢٥٤) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله

(١) درجة الاثر (٢٥٣) : ضعيف بهذا الاسناد لان يوسف بن سرج ارسله والمرسل من اقسام الضعيف ولكن له شواهد سأذكرها في التخريج الآتي :

تخريجه : ذكره السيوطي عن يوسف بن سرج ونسبه الى ابن ابي حاتم بلفظه (٤١٠: ٦) .

واخرج ابن جرير شاهدا له عن مجاهد بسند ضعيف اليه ، قريبا من لفظ ابن ابي حاتم . الطبري (٤٤: ٢٠) .

وذكر السيوطي عن محمد بن كعب القرظي قريبا من لفظ يوسف بن سرج هذا ونسبه الى الفريابي ، وسعيد بن منصور ، وابن ابي شيبة في المصنف وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر لكن الذي رأيت عند الطبري (٤٤: ٢٠) وابن ابي شيبة (١١: ٥٣٣) في المصنف ليس فيه الكلمة : "اي الاجلين قضى موسى . . الخ" ولم يذكر سؤال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل . . الخ . انظر الدر المنثور (٤١٠: ٦) .

وفي تفسير مجاهد مسندا الى ابي عمران الجوني ، "قال جبريل للنبي - صلى الله عليه وسلم - ان سألك اي الاجلين قضى موسى ؟ فقل : افضلهما واكرمهما" .

وذكر ابن كثير (٣: ٣٨٦) حديث يوسف بن سرج ونسبه الى ابن ابي حاتم وقال : انه مرسل . وحديث محمد بن كعب ، ونسبه الى ابن جرير ، وقال : انه مرسل وذكر حديث مجاهد السابق في اول هذا التخريج ، وقال : مرسل ، ثم قال : ان هذه الطرق متعاضدة . وذكر الشوكاني (٤: ١٧١) كذلك ان حديث : اي الاجلين قضى . . له طرق يقوى بعضها بعضا .

قلت : صحيح ما قاله ابن كثير والشوكاني فان كثرة الطرق تجعل الاحاديث ترتقى من الضعف الى الحسن ومن الحسن الى الصحة بل ومن الضعف الى الصحة عند بعض العلماء كحديث في بعض طرقه رجل سيء الحفظ او فيه انقطاع ، وخصوصا قد احتج بعض العلماء بالمرسل ولكن الراجح ان الاحتجاج به بشروط تذكر في بابيه وليس هذا محل تفصيلها . انظر شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي ص ٢٣٢ .

(١)

ابن لهيعة ، (ح) وحدثنا أبو زرعة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد الحضرمي ، عن علي بن رباح اللخمي قال : سمعت هبة بن الندر السلمي صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يحدث ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : " (٢) ان موسى آجر نفسه بعنفة فرجه وطعمة بطنه ، فلما وفي الاجل قيل يا رسول الله اي الاجلين ؟ قال : ابرهما واوفاهما ، فلما اراد فراق شعيب امر امرأته ان تسأل اباها ان يعطيها من غنمه ما يعيشون به ، فاعطاها ما ولدت من غنمه من (قالب لون) من ولد ذلك العام وكانت غنمه (سوداء حسنا) (٤) فانطلق موسى الى عصاه (قتلها) من طرفها (٥) ثم وضعها في ادنى الحوض ، ثم اوردها فسقاها ووقف موسى بازاء الحوض فلم يصدر منها شاة الا ضرب جنبها شاة شاة قال : (فاثنت) (٦) و (اثلث) ووضعت كلها قوالب الوان الا شاة او شاتين ، ليس فيها

(١) وهذه الكلمة (ح) اختزال الكلمة (حول السند) كما هو معروف في اصطلاح المحدثين وقد تقدم هذا الاسناد برقم (٢٤٣) ولم تكتب كلمة (ح) والصواب اثباتها كما هنا .

(٢) درجة الحديث (٢٥٤) ضعيف بهذا الاسناد لان مداره على ابن لهيعة وقد تقدم الكلام عند الاثر رقم (٢٤٣)

(٣) وفي المخطوطة : (قالب لون) والتصحيح من الدر المنثور (٦ : ٤٠٨) ، وفي تفسير ابن كثير (٣ : ٣٨٧) (قبالتها) وهو خطأ والصواب ما اثبتته والقالب : بكسر اللام ، ما جاء على غير لون امهاتها ، النهاية لابن الاثير (٤ : ٩٧) .

(٤) وفي المخطوطة : (سودا حسنا) والتصحيح من ابن كثير (٣ : ٣٨٧) .

(٥) وفي المخطوطة : (فسماها) وكذا في الدر المنثور (٦ : ٤٠٨) والتصحيح من ابن كثير (٣ : ٣٨٧) .

(٦) وكما في المخطوطة : (فانت) جاء في الدر المنثور (٦ : ٤٠٨) وعند ابن كثير في الصفحة السابقة (فاتامت) من التوأم ، وقد تكون ولدت اثنتين اثنتين وقد تكون ثلاثا ثلاثا وهو صحيح من جهة المعنى ولكن المناسب مع قوله (اثلث) ان يقال : (ثنت) لتتفق مع رواية البزار التي ذكرها ابن كثير ٣ / ٣٨٦ والهيثمي في مجمع الزوائد ٧ / ٨٧ كلاهما بلفظ : كلها ولدت اثنتين وثلاثا . . . الخ .

فشوش قال يحيى (١) : ولا ضنوب، وقال صفوان (٢) : ولا ضبوب، قال ابو زرعة الصواب (طنوب) (٣)، ولا عزوز، ولا شعول، ولا كمشة، تفوت الكف، قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : /ولو اقتحمت الشام وجدت من تلك الغنم ٤٦٩ وهي السامرية (٤).

(٢٥٥) حدثنا ابو زرعة، ثنا صفوان، قال : فسمعت الوليد، قال : فسألت ابن لهيعة : ما الفشوش ؟ قال : التي تفش بلانها، وسعة الشخب (٦)

(١) قوله : قال يحيى : هو ابن بكير (الطنوب) هو من ضب بالشسي ضرب او قبض عليه . انظر القاموس المحيط (١ : ٩٩) . قلت : هو قريب من معنى الطنوب فكانها تضرب بضرهها الارض وتجسره كما سيأتي ان معنى الطنوب : هو عبارة عن طول الضرع

(٢) صفوان ، هو ابن صالح تقدم في الاثر (١٠) وهو الذي روى بلفظ : ضبوب (٣) وصحح ابو زرعة من ضنوب الى (طنوب) لان الضبوب بكاد يرادف العزوز كما سيأتي، والطنوب كما تقدم انفا . ولفظ ابي زرعة المصوب عليه ذكره بلفظ : طنوب .

في المخطوطة : طمس، والتصحيح من ابن كثير (٣ : ٢٨٦) والطنوب : فعول من الطنب ولطنب . بضمين حمل يشد بهه سرادق البيت او الوتد واما بفتحيتين فطول في الرجلين او فسسى الظهر . انظر القاموس (١ : ١٠١) . والمناسبة هنا طول الضرع كما سيأتي قريبا . (٤) السامرية : قلت : نسبة اما الى قوم من اليهود يخالفون اليهود فسى بعض احكامهم، او الى السامري الذي عبد العجل، والله اعلم . قلت : سيأتي بيان درجة الحديث في آخر (٢٥٥) .

(٥) الفشوش : المنتشرة الشخب . القاموس (٢ : ٢٩٤) . قال القرطبي (٦ : ٤٩٩٣) الفشوش هي التي تفش لبنها من غير حلب وذلك لسعة الاحليل .

(٦) الشخب : هو ما خرج من الضرع من اللبن والشخبة، بضم اوله : الدفعة منه او ما امتد منه من الضرع الى الانا متصلا، والاشخوب، صوت درته . القاموس ايضا (١ : ٨٩) .

قلت : فما (الطنوب) ^(١) ؟ قال : الطويلة الضرع، تجره، قلت : فما العزوز؟ ^(٢) قال ضيقة الشخب . قلت : فما الشمول ؟ قال : التي ليس لها ضرع الا كهيفة حلصتين ، ^(٣) قلت : فما الكمشة ؟ قال : التي تفسوت الكف كمشة الضرع صغير لا يدركه الكف ^(٤) .

(١) الطنوب : ثبت هذا اللفظ عند ابن كثير (٣ : ٣٨٦) وقد صوب ابو زرعة هذا اللفظ، لان لفظ الضيوب يدل على الضيق الاحليل كالعزوز ، فيكون ذكر العزوز بعده تكرارا واما الطنوب، فهو عبارة عن طول الضرع فلا يكون تكرارا .

(٢) العزوز : الناقة الضيقة الاحليل . انظر القاموس (٤ : ١٨٨) ، (١) : ٩٨ .

(٣) الحلمة - بفتح الحاء واللام ، والميم - الثلول في وسط الثدي . المصدر السابق (٤ : ١٠١) .

(٤) درجة الاثر (٢٥٥) : صحيح الاسناد الى ابن لهيعة من حديث تفسيره لهذه المفردات ، واما الاثر المرفوع تقدم ذكر طرف منه يتعلق بتأجير موسى نفسه بعفة فرجه وطعمه بطنه برقم (٢٤٣) . وهو حديث واحد عند ابن ابي حاتم والبخاري ، ذكره الهيثمي وتقدم ان الطرف الاول منه ضعيف الاسناد ولكن المعنى صحيح لظاهر الآية واثر ابي هريرة ، انظر رقم (٢٤٣) .

واما حديث ابي الجليل . الخ فصحيح لو روده بعدة طرق . واما الطرف الاخير منه من قوله : " فلما اراد فراق شعيب . الخ " فزيادة غريبة جدا . قال ابن كثير : اخشى ان يكون رفعه ابن لهيعة لسوء حفظه .

قلت : لا احتراق كتبه ولا ندرى رواية يحيى والوليد ان كانت قبل ذلك او بعده فيحسن حديثه قبل الاختلاط، واما بعد الاختلاط فضعيف لذا فان الزيادة من قوله : " فلما اراد فراق شعيب " الى آخر الحديث زيادة غريبة جدا كما قال ابن كثير (٣ : ٣٨٧) . ويغلب على الظن ان ابن لهيعة رفعه خطأ . وهناك اثر موقوف على انس يقارب حديث عتبة بن الندر هذا في بعض معانيه وقد اخرج ابن جرير (٢٠ : ٤٤٤) ، وذكره ابن كثير (٣ : ٣٨٧) ولكن ليس فيه ان موسى - عليه السلام - امر امراته بذلك ، وليس فيه قوله : لو اقتحمت الشام . الخ ولا فيه =

(٢٥٦) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقا ، عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد ، قوله : (فلما قضى موسى الاجل) " عشر سنين ثم مكث
بعد ذلك شهرا اخرى " .

قوله تعالى : (وسار باهله) .

(٢٥٧) حدثنا ابوزرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدي ، قال
قال عبد الله بن عباس ، (فلما قضى موسى الاجل) " سار باهله ، فضل
(٢)

= من اوصاف تلك الغنم الدقيقة شي .

تخریجه : اخرج البزار والطبراني ، بلفظه ، باسناد ضعيف فيه ابن
لهيعة كما تقدم . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ : ٨٧) .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٨٦ - ٣٨٧) ، والسيوطي (٦ : ٤٠٨) ، والشوكاني
(٤ : ١٧١) .

(١) تقدم هذا الاسناد وهو اسناد حسن الى مجاهد .

تخریج الاثر (٢٥٦) : اخرج ابن جرير باسنادين احدهما صحيح
والاخر ضعيف الى مجاهد بلفظ ابن ابي حاتم هذا .

والبخوي عن مجاهد بلفظه (٥ : ١٧٢) المعالم .

والسيوطي عنه بلفظه ايضا (٦ : ٤١١) ، والقرطبي عنه كذلك (٤٩٩٦)
قال ابن كثير - بعد ذكر هذا الاثر من مجاهد - وهذا القول ، لم
اره لغيره ، وقد حكاه عنه ابن جرير وابن ابي حاتم ، ابن كثير
(٣ : ٣٨٦) .

قلت : هذا القول لم يرد في جميع الاثار الموصولة والموقوفة عند غير
مجاهد وان ابن ابي حاتم وابن جرير اورداه في آخر الاثار وذلك
- والله اعلم - اشارة الى رتبته اضع الى ذلك ان المذكور في القرآن
اجلين فقط ثمان او عشر ، وقد قال ابن كثير : ان في قوله : (فلما
قضى موسى الاجل) دليلا على انه قضى اتم الاجلين واكملهما ، فان
قوله : (الاجل) اي الاكل منهما . ابن كثير (٣ : ٣٨٧) .

وذكر القرطبي ان ابن عطية ضعف قول مجاهد هذا (٦ : ٤٩٩٦) .

(٢) درجة الاثر (٢٥٧) : صحيح الاسناد الى ابن عباس حملا لرواية

السدي عن ابن عباس على السماع لانه عاصره وروى عنه . وقد قال
ابو العباس بن الاخرم لا يفتكر له ابن عباس في رأي سعد بن ابي وقاص . =

آية (٢٩) .

الطريق وكان في الشتاء" .

قوله : (آنس) .

(٢٥٨) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، عن

سعيد ، عن قتادة^(١) ، قوله : (فلما قضى موسى الاجل وسار باهله

آنس من جانب الطور نارا) ^{أي} "أحس من جانب الطور نارا" .

قوله : (من جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا انى آنت نارا) .

قد تقدم تفسيره^(٢) .

(٢٥٩) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن

قتادة^(٣) ، قوله : (انى آنت نارا ، "أى (أحسست) ^{نارا} سار نبي الله - صلى

الله عليه وسلم - حين سار وهو شات" .

قوله : (لعلى آتيكم منها بخبر) .

(٢٦٠) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى ، قال

= انظر تهذيب التهذيب (١ : ٣١٤) ، وقوله تعالى : (او آتيكم بخبر)

دليل على صحة بعض معناه ويدل على صحته اثر قتادة رقم (٢٥٩) ،

واثر ابن عباس رقم (٢٦١) الاتيين عند ابن ابي حاتم .

واما تخريجه : فقد ذكره السيوطى (٦ : ٤١١) بلفظه مطولا والشوكانى

(٤ : ١٧٢) ونسباه الى ابن ابي حاتم .

(١) درجة الاثر (٢٥٨) : صحيح الاسناد الى قتادة .

تخريج الاثر (٢٥٨) : اخرجه ابن جرير بسند صحيح الى قتادة بلفظه

الطبرى (٢٠ : ٤٤) . وذكره السيوطى (٦ : ٤١١) .

(٢) قوله : "تقدم تفسيره" يعنى فى سورة طه آية (١٠) ونأسف كثيرا لكون

المجلد الذى فيه تفسير سورة طه من تفسير ابن ابي حاتم مفقودا وهناك

اكثر من نصف الكتاب مازال مفقودا والله المستعان .

(٣) درجة الاثر (٢٥٩) : صحيح الاسناد الى قتادة .

تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظه . الطبرى

= (٢٠ : ٤٤) .

قال عبد الله بن عباس ^(١) : " لعلى آتيكم منها بخير) فان لم اجد خيرا
آتيكم بشهاب قهس " .

(٢٦١) حدثنا ابي ، ثنا ابن ابي عمير ، ثنا سفيان ، عن ابي سعد ، عن
عكرمة ، عن ابن عباس ^(٢) ، قال : " كانوا شاتين ، وكانوا قد ضلوا الطريق
فلما رأى الغار ، قال : (لعلى آتيكم منها بخير) ، " لعلى اجد من
يدلني على الطريق " .

٤٧٠ / قوله تعالى : (او جذوة من النار) .

(٢٦٢) حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن ابي بن
ابن طلحة ، عن ابن عباس ^(٣) ، قوله : " لعلى آتيكم منها بخير " .

= وذكره السيوطي عن قتادة ، بلفظه وزاد نسبه الى همد بن حميد .

الدر المنثور (٦ : ٤١١) .

(١) درجة الاثر (٢٦٠) : اسناده حسن الى ابن عباس ، تقدم
برقم (٢٥٧) .

تخرجه : ذكره السيوطي عن ابن عباس ونسبه الى ابن ابي حاتم

(٦ : ٤١١) . والشوكاني ونسبه اليه فقط ايضا (٤ : ١٧٢) .

(٢) درجة الاثر (٢٦١) : ضعيف الاسناد لضعف ابي سعد البقال .

تخرجه : ذكره السيوطي عن ابن عباس بزيادة فيه ، ونسبه الى ابن

ابي حاتم وكذلك الشوكاني . الدر المنثور (٦ : ٤١١) ، فتح القدير

(٤ : ١٧٢) .

(٣) درجة الاثر : صحيح الاسناد الى ابن عباس رضی الله عنهما ، تقدم

برقم (١) .

تخرجه الاثر (٢٦٢) : اخرجه ابن جرير عن طريق ابي عن ابي

صالح به ، بلفظه . الطبري (٢٠ : ٤٥) .

= وذكره السيوطي عن ابن عباس وزاد نسبه الى ابن المنذر ولم يذكر ان

قوله : (جذوة من النار) يقول : " بشهاب " .^(١)

(٢٦٣) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد ، (جذوة من النار) ، " اصل (شجرة) " .^(٢)
 (٢٦٤) اخبرنا ابو عبد الله الطهراني فيما كتب الي ، ابنا عبد الرزاق ، ابنا معمر ، قال قتادة^(٤) : في قوله : (او جذوة من النار) قال : " اصل الشجرة في طرفها النار ، وذلك قوله : (جذوة من النار) .

(٢٦٥) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، ابنا اصبح بن الفرج ، ثنا

= الطبري اخرجه ايضا . الدر المنثور (٦ : ٤١١) ، وذكره الشوكاني ايضا (٤ : ١٧٢) .

(١) الجذوة : قرئت بتطويع الجيم قراءة سبعية . الاقناع في القراءات السبع (٢ : ٧٢٣) .

(٢) درجة الاثر (٢٦٣) : حسن الاسناد الى مجاهد .
تخرجه : اخرجه ابن جرير باسنادين الى مجاهد احدهما صحيح والاخر ضعيف بلفظ " اصل شجرة " .

وفي تفسير مجاهد (ص ٤٨٥) مسندا اليه " الجذوة اصل الشجرة " . وذكره السيوطي عنه بلفظ " اصل شجرة " (٦ : ٤١١) وزاد السيوطي نسبه الى الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر .

(٣) كلمة (شجرة) لم تثبت في المخطوطة . والتصحيح من الدر المنثور (٦ : ٤١١) ، والطبري (٢٠ : ٤٥) وتفسير مجاهد (ص ٤٨٥) .

(٤) درجة الاثر (٢٦٤) : صحيح الاسناد الى قتادة .
تخرجه : اخرجه ابن جرير بسند ضعيف الى قتادة بلفظه . الطبري (٢٠ : ٤٥) .

والسيوطي عن قتادة بلفظه (٦ : ٤١١) . وزاد نسبه الى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر ولم يذكر ابن جرير .

واخرجه عبد الرزاق في تفسيره ل ٢١٦ بلفظه .
 والبهغوي عن قتادة (٥ : ١٧٢) بلفظ " الجذوة العمود قد احترق بعضه " .

عبد الرحمن بن زيد ، في قول الله : (او جذوة من النار) قال : الجذوة
عود من الحطب الذي فيه النار ، ذلك الجذوة" .

قوله : (لعلكم تصطلون) .

(٢)
(٢٦٦) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدي
(لعلكم تصطلون) ، قال : " من البرد " .

قوله : (فلما اتاها نودي) .

(٢٦٧) حدثنا ابو زرعة ، ثنا ابراهيم بن موسى ، ابنا ابن ابي زائدة ، ابنا
اسرائيل ، عن السدي ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، في قوله^(٣)

(١) درجة الاثر (٢٦٥) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن بن زيد لكن
عبد الرحمن ضعيف في الرواية .

تخریجه : اخرجه ابن جرير عن يونس بن ابي وهب عن ابن زيد بلفظه
الطبري (٤٥ : ٢٠) .

وذكره السيوطي عنه ونسبه الى ابن ابي حاتم دون الطبري (٤١١ : ٦)
واخرجه عبد الرزاق عن معمر بن الحلبي بمعناه . تفسير عبد الرزاق

ل ٢١٦

(٢) درجة الاثر (٢٦٦) : صحيح الاسناد الى السدي .

تخریجه : ذكره السيوطي عن ابن عباس بلفظه (٤١٢ : ٦) ، ولا ادري
كيف وصله السيوطي الى ابن عباس وتبعه في ذلك الشوكاني (١٧٢ : ٤)
مع انه عند ابن ابي حاتم هنا غير موصول الى ابن عباس الا ان يكون
السيوطي اطلع على نسخة اخرى فيها ذلك الوصل .

وفسر الطبري (٤٥ : ٢٠) وابن كثير (٣ : ٨٧) بهذا المعنى ولم
ينسبها الى احد .

(٣) درجة الاثر (٢٦٧) : صحيح الاسناد لان ابن ابي زائدة وان كان
مدلسا الا انه لم يعنعن هنا

تخریجه : ذكره السيوطي عن ابن عباس بلفظه ، وهواه الى ابن ابي
حاتم فقط (٤١٢ : ٦) .

وذكر الشوكاني (١٧٢ : ٤) عنه ايضا بلفظه ، وقال : " وظاهر القرآن =

آية (٣٠) .

(نودى من شاطىء الواد الايمن) قال : " كان النداء من السمىاء الدنيا " .

قوله : (من شاطىء الواد الايمن) .

(٢٦٨) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شعبة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، قوله : (من شاطىء الواد الايمن) " عند الطور عن يمين موسى " .

(٢٦٩) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى ، (فلما اتاها نودى " من جانب الواد الايمن من الشجرة فى البقعة المباركة) .
(٢٧٠) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن اسراييل عن السدى ، عن ابي صالح ، (نودى من شاطىء الواد الايمن فسى

يخالف ما قاله رضى الله عنه " .

قلت : ما سيذكره ابن ابي حاتم برقم (٢٦٨) عن مجاهد وبرقم (٢٦٩) عن السدى هو الراجح لموافقته ظاهر القرآن والاول ضعيف المتن كما اشار اليه الشوكاني لمعارضته لظاهر القرآن موسياتى نحوه برقم ٢٧٠ .
(١) درجة الاثر (٢٦٨) : حسن الاستناد الى مجاهد .

تخرجه : اخرجه ابن جرير باسنادين الى مجاهد احدهما صحيح والاخر ضعيف بلفظه . (٤٤ : ٢٠) .

وفى تفسير مجاهد مسندا اليه بلفظه (ص ٤٨) .
والسيوطى ذكره (٤١٢ : ٦) عن مجاهد وزاد نسبه الى الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر .

(٢) درجة الاثر (٢٦٩) : صحيح الاستناد الى السدى تقدم برقم (٥) .
تخرجه : لم اجد من ذكره .

(٣) قوله : (فى البقعة المباركة) قال الميافى : " اى لموسى عليه السلام لان الله كلم موسى هناك وبعثه . وقال عطاء : يريد المقدسة " .
المعالم (١٧٢ : ٥) .

(٤) ابو صالح مولى ام هانى بنت ابي طالب . يقال : ان اسمه باذام ويقال باذان . قال احمد : تركه ابن مهدي وقال ابو حاتم : لا يحتج به وقال النسائى : ليس بثقة . وقال ابن معين : ليس به بأس .

البقعة المباركة من الشجرة) قال : " كان النداء من الشجرة والنداء من السماء ، وذلك في التقديم والتأخير ^(١) .
 (٢٧١) حدثنا ابي ، ثنا محمد بن ابي نعيم الواسطي ^(٢) ، ثنا ابان بن يزيد العطار ، ثنا ابو عمران الجوني ^(٣) ،

- وقال القطان : لم ار احدا من اصحابنا تركه . وفي التقريب (ص ٤٢) ضعيف مدلس لانه يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه . من الطبقة الثالثة . اخرج له اصحاب السنن .
 تهذيب الكمال (١ : ١٣٧) ، تهذيب التهذيب (١ : ٤١٦) ، الجرح والتعديل (٢ : ٤٣١)
 درجة الاثر (٢٧٠) : حسن الاسناد الى ابي صالح ولكن ابا صالح نفسه ضعيف الا انه لم يرفع الاثر الى ابن عباس ، وقد تقدم عند ابن ابي حاتم بعض هذا الاثر من ابن عباس باسناد صحيح موصولا اليه وتقدم انه مخالف لظاهر القرآن . ولكنه هنا جمع بين الامرين .
 تخريج الاثر (٢٧٠) : ذكره السيوطي وزاد نسبه الى عبد بن حميد وابن المنذر . الدر المنثور (٦ : ٤١٢) . وكذلك الشوكاني ذكر جزءا من هذا الاثر (٤ : ١٧٢) .
 (١) قوله : في التقديم والتأخير : غير واضح المعنى الا ان كان يريد بالتقديم تقديم نداء السماء وبالتأخير تأخير نداء الشجرة أو العكس .
 (٢) محمد بن ابي نعيم هو محمد بن موسى بن ابي نعيم الواسطي الهذلي قال ابن معين : ليس بشيء . وقال ابو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه احمد بن سنان . قال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات . وفي التقريب (ص ٣٢) صدوق طرحه يحيى بن معين . روى له ابو داود خارج السنن . توفي ٢٢٣ هـ .
 تهذيب التهذيب (٩ : ٤٨١) ، الجرح (٨ : ٨٣) .
 (٣) ابان بن يزيد العطار ابو يزيد البصري . قال احمد : كان شها في كل المشايخ حافظا . وفي التقريب (ص ١٨) ثقة له افراد ، روى الجماعة الا ابن ماجه . توفي ١٦٠ هـ .
 تهذيب التهذيب (٢ : ١٠١) ، الجرح (٢ : ٢٩٩) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٢٠١) .

عن نوف البكالي^(١) : " ان موسى لما (نودى من شاطىء الوادى الايمن)
قال : " ومن انت الذى تنادى ؟ قال : (انا ربك الاطى) " . تقدم
تفسيره .^(٢)

٤٧١ / قوله : (من الشجرة ان ياموسى انى انا الله رب العالمين) .
(٢٧٢) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى ، " قلما
سمع موسى النداء فزع ، فقال : سبحان الله رب العالمين ، نودى :
(ياموسى انى انا الله رب العالمين) " .
(٢٧٣) حدثنا طى بن الحسين ، ثنا هارون الحمالي^(٤)

(١) نوف - بفتح النون وسكون الواو - بن فضالة - بفتح الفاء وبمدهها -
ضاد معجمة - البكالي - بكسر الموحدة وتخفيف الكاف ابن امرأة كعب
الاحبار شامي احد العلماء ، قال فى التقريب (ص ٣٦) مستور ، وانما
كذب ابن عباس - رضى الله عنهما - مارواه عن اهل الكتاب ، له ذكر فى
الصحيحين . توفى بعد ٩٠ هـ .
تهذيب التهذيب (١٠ : ٤٩٠) ، الجرح (٨ : ٥٠٥) ، الخلاصة
(ص ٤٠٦) .

درجة الاثر (٢٧١) : حسن الاسناد الى نوف البكالي .
تخرجه : ذكره السيوطى عن نوف البكالي وعزاه الى ابن ابي حاتم .
الدر المنثور (٦ : ٤١٣) .
(٢) قوله : (تقدم تفسيره) اى تفسير قوله : (نودى من شاطىء السوادى
الايمن . . .) الآية برقم (٢٦٧) وما بعده .
(٣) درجة الاثر (٢٧٢) : صحيح الاسناد الى السدى ، تقدم برقم (٥) .
تخرجه : لم اجد من اخرجه .
(٤) هارون بن عبد الله بن مروان ، البغدادي ابو موسى البزاز الحافظ
المعروف بالحمال . وثقه النسائى والدارقطنى ، وفى التقريب (ص ٣٦١)
ثقة توفى سنة ٢٤٣ هـ وقد ناهز ٨٠ سنة ، روى له الجماعة ما عدا
البخارى .
تهذيب التهذيب (١١ : ٨) ، الجرح (٩ : ٩٢) ، الكاشف (٣ : ٢١٤)
الخلاصة (ص ٤٠٧) .

(١) والقاسم بن عيسى ، قالا : ثنا علي بن عاصم ، عن الفضل بن عيسى
الرقاشي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال

(١) القاسم بن عيسى بن ابراهيم الطائي الواسطي يكنى ابا محمد ، قال
ابو داود تفسيرا فظه وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ ابن
حجر : افرد ابن حزم كعادته فقال مجهول لا يدري من هو ؟ وفي
التقريب : صدوق تفسير .

قلت : لا ادري علي اي شي اعتمد ابن حجر في جعله صدوقا ، ولم
يوثقه الا ابن حبان واما ابو داود فلم يصرح ما كان قبل التفسير ، الا اذا
كان عدت سكوت ابي داود عما سوى تفسير عقله نوعا من التوثيق توفي . ٢٤٠ هـ .
تهذيب التهذيب (٨ : ٣٢٨) ، التقريب (ص ٢٧٩) ، الخلاصة
(ص ٣١٣) .

(٢) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ابو الحسن التيمي مولا هم ، قال
البخاري : ليس بالقوي وقال النسائي : متروك واتهمه يزيد بن هارون
بالكذب ، قال ابن عراق في تنزيه الشريعة : " نقل ابن الجوزي عن
شعبة ويزيد وابن معين انهم اتهموه بالكذب " .
قلت : الظاهر انه ليس كذبا حقيقيا بل لانه عرض بعض احاديثه طعي
شيوخه فلم يعرفوها ، وانما انكروا منه الخطأ والتعادي عليه فقط ، لذا
قال في التقريب (ص ٢٤٦) صدوق يخطئ ويصرورمي بالتشيع . توفي
سنة ٢٠١ هـ روى له اصحاب السنن الا النسائي .

تهذيب التهذيب (٧ : ٣٤٤) ، الجرح (٦ : ١٩٨) ، تنزيه الشريعة
(١ : ٨٧) ، الميزان (٣ : ١٣٥) .

(٣) الفضل بن عيسى بن ابان الرقاشي ابو عيسى البصري الواعظ ، قال

البخاري : كان أهلا أن لا يروى عنه . قال ابن حجر : منكر الحديث ورمي بالقدر من السادسة
تقريب (ص ٢٧٦) ، تهذيب التهذيب (٨ : ٢٨٣) ، تنزيه الشريعة
(١ : ٩٦) ، الجرح (٧ : ٦٤) ، الكاشف (٢ : ٣٨٣) ، الخلاصة (٣٠٩) .

(٤) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام - بمهطه وراة - الانصاري ثم السلمى
بفتحتين صحابي ابن صحابي ، غزا تسع عشرة غزوة شهد بيعة العقبة
الغنية مفتي المدينة وحمل من النبي - صلى الله عليه وسلم - طما كثيرا =

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " ان الله تبارك وتعالى انما كلم موسى - عليه السلام - يوم الطور كلمه بكلام غير كلامه الاول ففزع موسى لذلك ، فقال : يارب . اهذا كلامك الذى كلمتني به ؟ قال : لا يا موسى انا كلمتك بقوة عشرة آلاف لسان ، ولى قوة الالسنه كلها ، وانا اقوى من ذلك . فلما رجع الى بنى اسرائيل قالوا له : يا موسى صف لنا كلام الرحمن ، قال : سبحان الله ، لا استطيعه قالوا : فشبّه ، قال الم تروا الى اصوات الصوايق التى تقبل فى احدى حلاوة سمعتموها فانه قريب^ه ، وليس منه وليس به ، زاد هارون قال : لما كلم الله موسى كلمه بكلام لين فلما كلمه يوم الطور كلمه بكلام غير الكلام ، والباقي نحوه " .

= نافعا وله منسك فى الحج اخرج مسلم واراد شهود بدر واحد فكان ابوه يخلفه على اخوانه وقيل انه شهد الخندق وله مناقب كثيرة . توفى بعد ٧ . وله ٩٤ سنة . روى له الجماعة .

تذكرة الحفاظ (١ : ٤٣) ، الجرح (٢ : ٤٩٢) ، تقريب (ص ٥٢) .
(١) درجة الحديث (٢٧٣) : ضعيف جدا بهذا الاسناد لان على بن عاصم صدوق يخطئ* والفضل منكر الحديث . ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات ، واطه بعلى بن عاصم والفضل بن عيسى الرقاشى ، وقال ان الفضل متروك ، وعلى بن عاصم اتهمه شعبة ويزيد بن هارون وابن معين بالكذب . وتعقبه السيوطى ، واطه بالفضل فقط ، وقال : ليس هو متهما بالكذب وذكر ان ابن ابى حاتم والبيهقى اخرجاه هـذا الحديث وقد اشترطا بعدم اخراج الحديث الموضوع وان الحديث له شاهد موثوق على كعب الاحبار عند عبد الرزاق فى التفسير والبيهقى فى الاسماء والصفات ولبعضه شاهد ايضا عن محمد بن كعب القرظى موقوفا اخرج الحاكم فى المستدرک وقال ابن عراق الكنانى : اقتصر السيوطى على اعلاله بالفضل واقتصر الذهبي فى التلخيص على اعلاله بعلى .

قلت : هذا اشارة من ابن عراق الى ان الحديث معل برأويين احدهما متهم بالكذب والاخر متروك ولكنه توقف عن الحكم عليه ، ولكن الصحيح ان الحديث ضعيف وليس بموضوع وقد ذكر السيوطى لـ =

(٢٧٤) حدثنا ابي ، ثنا محمد بن بكار الريان الرصافي (١) ، ثنا ابو معشر (٢) عن ابي الحويرث (٣) قال : " انما كلم الله موسى بكلام يطيق موسى من كلامه

= شواهد وان كانت موقوفة ولكنها تدل على ان للحديث اصلا ، وان قرائن الوضع بعيدة منه فتعبير ابن الجوزي بقوله : ليس بصحيح دليل على عدم تأكده من الوضع وانما ذكره في الموضوعات لاحتماله لانه روى عن طريق متروك او متهم بالكذب .

تخریجه : ورد هذا الاثر في الموضوعات لابن الجوزي (١ : ١١٢) ، وفي اللالي المصنوعة للسيوطي (١ : ٧) ، وفي تنزيه الشريعة لابن عراق (١ : ١٤١) ، وفي مجمع الزوائد للهيثمي (٨ : ٢٠٤) .

(١) محمد بن بكار بن الريان الهاشمي مولاهم الرصافي ابو عبيد الله البغدادي ثقة توفي ٢٣٨ هـ وله ٩٣ سنة . روى له مسلم وابو داود . تقريب (ص ٢٩١) ، تهذيب التهذيب (٩ : ٧٥) ، الجرح (٧ : ٢١٢) الكاشف (٣ : ٢٢) ، الخلاصة (ص ٣٢٩) .

(٢) ابو معشر نجيب بن عبد الرحمن السندي - بكسر المهطة وسكون النون - المدني مولى بني هاشم مشهور بكنيته . قال البخاري منكر الحديث وقال ابو زرعة : صدوق وليس بقوي . قال احمد : يكتب احاديثه عن محمد بن كعب في التفسير وزاد ابن المديني يحدث عن محمد بن قيس ومحمد بن كعب باحاديث صالحة ، قال ابو حاتم : كان احمد يرضاه ويقول : كان بصيرا بالمعازي . وفي التقريب (ص ٣٥٦) ضعيف . روى له اصحاب السنن . توفي سنة ١٧٠ هـ .

تهذيب التهذيب (١٠ : ٤١٩) ، الخلاصة (ص ٤٠٦) . (٣) ابو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية الانصاري الزرقى ، بتصفير (حويرث) المدني مشهور بكنيته . قال ابن معين ليس يحتج بحديثه وقال النيسابني : ليس بذاك ، وذكره ابن حبان في الثقات . وفي التقريب (ص ١٢) صدوق سيء الحفظ روى بالارجاء توفي سنة ١٣٠ هـ وقيل بعدها . اخرج له ابو داود وابن ماجه .

تهذيب التهذيب (٦ : ٢٧٢) ، الخلاصة (ص ٢٣٥) ، الجرح (٥ : ٢٨٤) ، الكنى للدولابي (١ : ١٦١) . درجة الاثر (٢٧٤) : ضعيف الاسناد لضعف ابي معشر وابي الحويرث .

تخریجه : اخرجه الدولابي في الكنى الطرف الاخير منه عند ترجمته من قوله : مكث موسى - الى قوله : لا يراه أحد الامات . انظر الكنى (١ : ١٦١) .

ولو تكلم بكلامه كله لم يطقه ، فمكث موسى اربعين ليلة ، لا يراه احد

الا مات من نور رب العالمين " .

(٢٧٥) حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا علي بن المديني ، ثنا محمد بن عمرو بن مقسم ، قال : سمعت عطاء بن مسلم يقول :^(١)
^(٢)

(١) محمد بن يحيى سواء كان محمد بن يحيى الذهلي او محمد بن يحيى بن عمر الواسطي فلا ضير لان كلا منهما ثقة ، ولكن المرجح هنا انه الذهلي لانه معروف بروايته عن ابن المديني .

(٢) علي بن المديني هو ابن عبد الله بن جعفر بن نجيع السعدي مولا هم ابو الحسن البصري ، وفي التقريب (ص ٢٤٧) ثقة ثبت اعلم اهل عصره بالحديث وطله ، حتى قال البخاري : ما استصغرت نفسي الا عنده عابوا عليه اجابته في المحنة لكنه تنصل وتاب واعتذر بان خاف علي نفسه ، روى له الجماعة الا مسلما لم يخرج له وابن ماجه اخرج له في التفسير . توفي سنة ٢٣٤ هـ .

تهذيب التهذيب (٣٤٩: ٧) ، تذكرة الحفاظ (٤٣٦: ٢) الخلاصة (ص ٢٧٥) .

(٣) محمد بن عمرو بن مقسم ، قلت : هكذا اطلقه ابن ابي حاتم في التفسير ولكنه في كتاب الجرح والتعديل ذكره منسوبا فقال : "محمد بن عمرو بن مقسم الصنعاني سمع وهب بن منه روى عنه معمر بن راشد سمعت ابي يقول ذلك" . والظاهر انه روى عن وهب بن منه بواسطة (عطاء بن مسلم) فيما لم يسمعه عن وهب بنفسه مع انه ادركه وسمع منه البعض وسكت عنه ابن ابي حاتم والبخاري .

الجرح (٣١: ٤) ، تاريخ البخاري الكبير (١: ١٩٢) .

(٤) عطاء بن مسلم الخفاف ابو مخلد الكوفي نزيل حلب ، قال ابو زرعة دفن كتبه ثم روى من حفظه فوهم وكان رجلا صالحا ، وفي التقريب صدوق يخطي كثيرا . توفي سنة ١٩٠ هـ . اخرج له النسائي والترمذي في الشمايل .

تقريب (ص ٢٣٩) ، تهذيب التهذيب (٢١١: ٧) ، الجرح (٣٣٦: ٦) الخلاصة (ص ٢٦٧) .

(١) سمعت وهب بن منبه ، يقول : " ان الله - عز وجل - كلم موسى في السف
مقام ، وكان اذا كلمه روى النور على وجهه ثلاثة ايام ، ثم لم ينس موسى
كلمة بعد ما كلمه ربه " .^(٢)

(٢٧٦) اخبرنا يونس بن (عبد الاعلى)^(٣) قراءة ، ابنا بن وهب ، اخبرني بكر بن
مضر ، عن ابن عجلان ،^(٤) " قال كلم الله موسى بالالسنة كلها ، / وكان ٤٧٢^(٥)

(١) وهب بن منبه بن كامل اليماني ابو عبد الله اليناوى - بفتح الهمزة
وسكون الموحدة بعدها نون - قال الذهبي : كان ثقة صادقا كثيرا النقل
من كتب الاسرائيليات ضعفه الفلاس وحده وثقه المجلى وجماعة
كان يتهم بشيء من القدر ثم رجع عنه . قال في التقريب (ص ٣٧٢) ثقة
اخرج له الجماعة الا ابن ماجه اخرج له في التفسير ، توفي سننة
بضع عشرة ومائة .

تهذيب التهذيب (١١ : ١٦٧) ، الجرح (٩ : ٢٤) ، الميزان
(٤ : ٣٥٢) ، الكاشف (٣ : ٢٤٥) ، الخلاصة (ص ٤١٩) .

(٢) درجة الاثر (٢٧٥) : في محمد بن مقسم مسكوت عنه
وعطاء بن مسلم يخطي كثيرا ولا متابغ له .

تخرجه : لم اجد من اخرجه .

(٣) في المخطوطة (يونس بن عبد الرحمن) والصواب ما اثبتته من انه يونس
ابن عبد الاطى وهو شيخ ابن ابي حاتم المعروف بالرواية عن ابن
وهب . تقدمت ترجمته برقم (٩٦) .

(٤) بكر بن مضر بن محمد بن حكيم بن سليمان مولى شرحبيل بن حسننة
المصرى ابو عبد الله ثقة ثبت قاله في التقريب (ص ٤٧) اخرج له
الجماعة الا ابن ماجه . توفي سنة ٣ او ١٦٤ هـ وله نيف و ٧٠ سنة .

تهذيب التهذيب (١ : ٤٨٧) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٢٤٠) ، الجرح
(٢ : ٣٩٢) ، الكاشف (١ : ١٦٢) ، ثقات ابن شاهين ل ١٤ .

(٥) ابن عجلان ، هو محمد بن عجلان المدنى الفقيه احد العلماء
العاملين ، وثقه احمد وابن معين وغيرهما ، قال الذهبي : " قال
مالك : لم يكن ابن عجلان يعرف هذه الاشياء وذكره البخارى فى
الضعفاء وتكلم المتأخرون من ائمتنا فى سوء حفظه ، وهو حسن الحديث
هذا ما قاله فى المبنى وفى تذكرة الحفاظ قال : لم يحتج به الشيخان =

آية (٣٠) .

ما كلمه ليسان البربر، فقال : كلمته بالبربرية - انا الله الكبير .
قوله تعالى : (وان الق عصاك)
(٢٧٧) ذكر عن الحسن بن الحلواني (١)

= وقال ابن حجر في التقريب (ص ٣١١) صدوق الا انه اختلطت طبعه
احاديث ابي هريرة . وقال ابن عراق في (تنزيه الشريعة) (١ : ٧٤) :
" قال ابن حبان : روى عن ابيه نسخة موضوعة وقال ابو نعيم : صاحب
مناكير وبواطيل " .

قلت : اختلطت النقول عن ابن حبان واضطربت فلاحجة فيها . انظر
تهذيب التهذيب (٩ : ٣٤٢) ، تنزيه الشريعة (١ : ٧٤) .
واما كلام ابي نعيم ، الظاهر انه مبالغه وابن عجلان كما قال الذهبي
حسن الحديث . اخرج له اصحاب السنن وسلم في المتابعات وعلق
له البخاري . توفي ١٤٨ هـ .

تهذيب التهذيب (٩ : ٣٤١) ، تذكرة الحفاظ (١ : ١٦٥) ، المفسني
في الضعفاء (٢ : ٦١٣) ، الخلاصة (ص ٣٥١) ، تنزيه الشريعة
(١ : ٧٤) .

درجة الاثر (٢٧٦) : صحيح الاسناد الى ابن عجلان ، وابن عجلان
نفسه حسن الحديث ، ولكن الظاهر ان ابن عجلان نقل هذا من
اخبار بني اسرائيل التي فيها المجازفات ويدل على ضعف المتن قوله
(بالبربرية انا الله الكبير) لان هذا اللفظ عربي وليس بربريا الا ان يراد
به ترجمته الى العربية والله ان يكلم من شاء باى لغة شاء ولكن
التحديدات والتعيينات في الامور الفيبية عادة من اخبار بني اسرائيل .

والبربر : جيل من الناس ، قال السهيلي : انهم والحيشة من ولد حام
وقيل انهم بقية من نسل يوشع ابن نون من العماليق الحميرية وتقع
اكثر قبائلهم بالمغرب في الجبال من سوس وغيرها متفرقة في اطرافها
وبربر اخرى وبلادهم بين الحيشة والزنج . انظر تاج العروس
(٣ : ٣٨ - ٣٩) .

(١) الحسن بن الحلواني - بضم المهبطه - هو الحسن بن طلي بن محمد
الهدلي الخلال الحلواني نزيل مكة ، قال في التقريب (ص ٧١) ثقة
حافظ له تصانيف . روى له الجماعة الا النسائي ، توفي ٢٤٢ هـ .
تهذيب التهذيب (٢ : ٣٠٣) ، الجرح (٣ : ٢١) ، تاريخ بغسداد
(٧ : ٣٦٥) .

ثنا ابو يحيى ، ثنا حبيب بن حسان ، عن مسلم ، قال : " صا موسى (١) (٢) (٣)

(١) ابو يحيى هو اسحاق بن سليمان العبدى الرازى ، قال العجلي : ثقة رجل صالح ، وفى التقريب (ص ٢٨) ثقة فاضل ، روى له الجماعة توفى ٢٠٠ هـ وقيل قبلها .

تهذيب التهذيب (١: ٢٣٤) ، الجرح (٢: ٢٢٤) ، الخلاصة (ص ٢٨) ، الكنى للدولابى (٢: ١٦٥) .

(٢) حبيب بن حسان بن ابى الاشرس الكوفى ، قال ابو حاتم : هو جسد صالح البغدادى وليس بالقوى منكر الحديث احيانا ، روى عن سعيد ابن جبير ومسلم بن صبيح والنخعى وغيرهم وعنه الثورى والفضل بن موسى . قال الذهبى : ضعفه .

الجرح (٣: ٩٨) ، الميزان (١: ٤٥٤) .
(٣) مسلم ، هو ابن صبيح - بالتصغير - البهدانى ابو الضحى الكوفى العطار مشهور بكنيته كان الشعبى رحمه الله اذا جاءه شىء قال : ماترى يا ابن صبيح ، وفى التقريب (ص ٣٣٥) ثقة فاضل ، روى له الجماعة توفى سنة ١٠٠ هـ .

تهذيب التهذيب (١٠: ١٣٢) ، الجرح (٨: ١٨٦) ، الخلاصة (ص ٣٧٥) .

درجة الاثر (٢٧٧) : ضعيف الاستناد لضعف حبيب بن حسان

ولا يقوى متنه لما سيأتى مما يعارضه فى التخرىج الآتى :
تخرىجه : لم اجد من اخرجه ، وذكر ابن كثير (٣: ١٤٥) عند تفسير قوله تعالى : (ولي فيها مئاب اخرى) سورة طه ١٨ ، ان بعض المفسرين تكلفوا فى تفسير تلك المئاب التى ابهت ، قيل : كانت تضى له بالليل وتحرص له الغنم اذا نام ويفرسها فتصير شجرة تظله ، وفير ذلك من الامور الخارقة للمادة والظاهر انها لم تكن كذلك ولو كانت كذلك لما استنكر موسى - عليه الصلاة والسلام - صيرورتها ثعبانا وما كان يفر منها هاربا ولكن كل ذلك من الاخبار الاسرائيلية وكذا قول بعضهم انها كانت لآدم طيه السلام ، وقول الاخر انها هى الدابة التى تخرج قبل يوم القيامة .

قلت : ان القول بان العصا هى الدابة يتعارض مع ماورد فى حديث مرفوع ان الدابة تخرج ومعها عصا موسى وخاتم =

آية (٣٠) .

- هي الدابة من دابة الارض^(١) .
تقدم تفسيره^(٢) .

آية (٣١) .

قوله : (فلما رآها تهتز كأنها جان ولي مدبرا) .

(٢٧٨) أخبرنا ابو عبد الله الطهراني فيما كتب الي ، ثنا اسماعيل بن عبد
الكريم^(٣) ، ثنا عبد الصمد بن معقل^(٤) ، قال : سمعت وهبا يقول : " فقال
له الرب

- = سليمان ، ذكره ابن كثير عن الطيالسي واحمد بن حنبل في التفسير
٢٧٥/٣ وفي كتاب الفتن والملاحم ١/٦٣ ولكن في اسنانه علي بن زيد ضعيف
(١) الدابة : في الاصل كل ما يتحرك على الارض تحركا اخف من المشي
ثم اطلق على ما يمشي ، ثم غلب على ما يركب ولعل المقصود هنا الدابسة
التي تخرج قبل الساعة ، وورد ذكرها في سورة النمل آية (٨٢)
من علامات قيام الساعة الجسام . انظر في القاموس (١ : ٦٧) ، ومعجم
مقاييس اللغة (٢ : ٦٣) تفاصيل الكلام عن الدابة لفة .
(٢) تقدم في تفسير سورة الاعراف آية (١٠٧) ٣/١٧٢ وقد اخرج هناك عن ابن عباس
والحكم ذكر كيفية القاء العصا وذكر اسمها وصفتها ، وفي سورة الشعراء
عند تفسير قوله تعالى : (والقي عصاه فانها شعيا ن مبين) آية (٣٢) ٧/١٠ من أوالسورة
وقد اخرج هناك ابن ابي حاتم عن ابن عباس وابن اسحاق ووهب بن
منبه والسدي كذلك كيفية القاء العصا وصفتها واسمها وان اسمها
(ماسا) وكيف ذعر فرعون منها وغير ذلك .
(٣) اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه اليماني الصنعاني ابو هشام
وثقه ابن معين وقال : الصحيحة التي يرويها عن وهب عن جابر ليست
بشيء ، قال في التقريب (ص ٤٣) صدوق توفي سنة ٢١٠ هـ .
تهذيب التهذيب (١ : ٣١٥) ، الخلاصة (ص ٣٥) .
(٤) عبد الصمد بن معقل بن منبه اليماني اخو وهب . قال ابن حجر :
صدوق توفي سنة ١٨٣ هـ اخرج له ابن ماجه في التفسير .
تهذيب التهذيب (٦ : ٣٢٨) ، الجرح (٦ : ٥١) ، ثقات ابن شاهين
(ل ٧٣) .

- عز وجل - القها يا موسى ، فظن موسى انه يقول : ارفضها^(١) فالتقاها
 على وجه الرفض^(٢) فحانت منه نظرة فاذا باعظم شعبان نظر اليه الناظرون
 يدب يلتصص كأنه يبغى شيئا يريد اخذه يمر بالصخرة مثل الخلفسة^(٣)
 من الابل فيلتقمها ويطعن بالناب من أنباه في اصل الشجرة العظيمة فيجتثها
 عيناه توقدان نارا وقد عاد المحجن عرفاً^(٤) فيه شعر مثل النيازك^(٥) وهاد
 الشعبتان^(٦) ، فما مثل القليب^(٧) الواسع فيه اضراس وانياب لها صريف
 فلما عاين ذلك موسى (ولى مدبراً ولم يعقب)^(٩) .

٤٧٢

/ قوله : (ولى مدبراً) .

(٢٧٩) حدثنا محمد بن يحيى ، وأبنا العباس بن الوليد النرسى ، ثنا

- (١) اى اتركها وانظر اليها من رفض الابل اذا تركها ترعى بنفسها .
 القاموس المحيط (٢ : ٣٤٤) .
 (٢) وعند ابن كثير (٣ : ١٤٥) (على وجه الارض) .
 (٣) الخلفة : الواحدة من النوق الحوامل . القاموس (٣ : ١٤٠) .
 (٤) المحجن : العصا المعوجة الرأس . المصدر السابق (٤ : ٢١٤) .
 (٥) العرف : بضم المهبطه - شعر عنق الفرس . والعرفاء : الضبع لكثرة
 شعر رقبتها . القاموس (٣ : ١٨٠) .
 (٦) النيازك مفردة نيزك وهو الرمح القصير والمقصود ان شعر رقبتها كأمثال
 الرماح يخاف من نظره .
 (٧) الشعبتان : ثنية شعبة والشعبة بالضم ، ما بين غصنيها او طرف
 الفصن . القاموس (١ : ٩١) .
 (٨) القليب : هو البئر . المصدر السابق (١ : ١٢٣) .
 (٩) درجة الاثر (٢٧٨) : حسن الاسناد الى وهب بن منبه - رحمه الله -
 وهو كثير النقل من كتب بنى اسرائيل .
 تخريجه : اخرج الامام احمد فى كتاب الزهد (ص ٨١) عن اسماعيل
 ابن عبد الكريم ، به الى وهب ، بلفظه .
 وذكره ابن كثير عن وهب بن منبه بلفظ ابن ابي حاتم ولم ينسبه اليه
 تفسير ابن كثير (٣ : ١٤٥) . وعند الثعلبى فى الكشف والبيان شاهد =

آية (٣١) .

يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة^(١) (ولى مدبرا)، "اي قارا منها".
 قوله : (ولم يعقب يا موسى اقبل ولا تخف انك من الآمنين) .
 تقدم تفسيره .^(٢)

(٢٨٠) حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة
 ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق^(٣)، "موسى اقبل ولا تخف" فلما اقبل
 قال : "خذها ولا تخف" ادخل يدك فى قمها، وعلى موسى جبه^(٤) له
 من صوف ظف يده بكمه، وهولها هايب، فتودى^(٥) ان الق ككك من
 يدك فالتاه عنها، ثم ادخل يده بين لحييها^(٦) فلما ادخلها قبض عليها
 فاذا هي عشاء فى يده ويده بين شعبيها حيث كان يضعها

له عن ابن عباس، والسدى ٣/ل ١٩ - ٢٠ .
 (١) درجة الاثر (٢٧٩) : صحيح الاسناد الى قتادة -
تخرجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح الى قتادة، بلفظه . الطبرى
 . (٤٦: ٢٠)

فائدة :
 قال ابن كثير : "قوله : ولى مدبرا ولم يعقب" اي لم يلتفت لان طبع
 البشرية ينفر من ذلك" .

قلت : انه لا ينافى التوكلى على الله ولا يلام الانسان على مثل هذا الخوف
 لذلك فان الله لم يذمه بل قال : (اقبل ولا تخف انك من الآمنين) .
 انظر تفسير ابن كثير (٣ : ٣٨٨) .

(٢) قوله : تقدم تفسيره، تقدم فى تفسير سورة النمل آية (١٠) ٧/ل ٣٦٣ عند تفسير قوله
 تعالى : (ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف . . .) بسنده حسن
 قتادة " ولم يعقب، لم يلتفت" وبسنده عن مجاهد (لم يرجع) .

(٣) درجة الاثر (٢٨٠) : فيه عهد الرحمن بن سلمة مسكوت عنه .

(٤) وفى كتاب الزهد ل احمد بهذا السند عن وهب، بلفظ (مدرعة) بدل (جبة)
 انظر الزهد (ص ٨١) ، والمدرعة : كمكينة ثوب كالدرعة ولا يكون الا من صوف القاموس

٢٠ / ٣

(٥) وفى الزهد (ص ٨١) : (فقال له ملك) .

(٦) لحييها : فكيفها السفلى والعلوى من الفم .

ومحجنها فيها بوضعه الذى كان لا يفكر فيها شيئاً^(١) .

٤٧٣ قوله / تعالى : (اسلك يدك فى جيبك تخرج بيضا من غير سو^(٢)) .

تقدم تفسيره .

(٢٨١) وبه ، عن محمد بن اسحاق ، " ثم قيل لموسى (ادخل يدك فى

جيبك تخرج بيضا من غير سو^(٤)) وكان موسى رجلا آدم^(٥) ، جعدا

طوالا ، فادخل يده فى جيبه ، ثم اخرجها بيضا ، ومثل الثلج ثم

ردها ، فخرجت كما كانت طي لونه " .

قوله : (واضم اليك جناحك من الرهب) .

(٢٨٢) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ، ايضا صبح بن الفرج ، ثنا

(١) تخريج الاثر (٢٨٠) : لم اجد من اخرجه عن ابن اسحاق ولكن عند

الامام احمد فى الزهد (ص ٨١) باسناد حسن الى وهب بن منبه

قريبا من لفظه . وان بعض متنه موجود فى الاثر السابق رقم (٢٧٨) .

(٢) قوله : تقدم تفسيره ، أى تقدم فى تفسير سورة النمل ٧ / ل ٣٦٤ عند قوله : (وادخل

يدك فى جيبك) آية : ١٢ بسنده عن مقسم ومجاهد بلفظ : " امر

بادخالها فى الجيب لانها لم تكن لها كم " . وبسنده الى السدي

وقتادة ، بلفظ " جيب القميص " . قال الشوكانى (٤ : ١٢٧) : المراد

بالجيب المعروف ، وقال الالوسى : الجيب فتح الجبة من حيث يخرج

الرأس . روح المعانى (٢٠ : ٧٥) .

واخرج ابن جرير بسند ابن ابي حاتم عن قتادة ، بلفظه . الطبرى (٢٠ :

٤٦) .

(٣) قوله : به ، عن محمد بن اسحاق ، اى بالسند السابق رقم (٢٨٠) .

تقدم ان فيه عبد الرحمن سكوت عنه .

(٤) سورة النمل (١٢)

(٥) آدم ، اى مشرب لونه سوادا او بياضا . القاموس (٤ : ٧٤) .

(اقنى) القفا فى الانف طوله ورقة ارنبته مع حدب فى وسطه . النهاية

لابن الاثير (٤ : ١١٦) =

عبد الرحمن بن زيد بن اسلم^(١)، في قول الله : (واضم يدك الـ
جناحك) " وجناحه ، الذراع ، والعضد هو الجناح ، والكف واليد^(٤) .

قوله : (من الرهيب) .

(٢٨٣) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شعبة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد^(٥) ، قوله : (من الرهيب) ،

= (طوالا) بضم الطاء المصهطة وفتح الواو المخففة بمعنى طويلا وهما
لفتان . شرح صحيح مسلم للنووي (٢: ٢٢٧) .

(جعدا) المراد به اما جعودة الجسم وهو اجتماعه واكتنازه ، واما
المراد به ما بين القطن والسبط وهما صفتان لشعر الانسان السبط هو
المسترسل ليس فيه تكسر والقطن الشديد الجعودة والجعد ضد السبط .
النهاية ١/ ٢٧٥ و ٢/ ٣٣٤ . لانه ورد في الصحيح عن ابي هريرة في وصفه
انه (رجل الرأس) . شرح مسلم للنووي (٢: ٢٢٧-٣٣٥) .

(١) تخريج الاثر (٢٨١) : اخرج ابن جرير شاهدا له بسند ضعيف الى مجاهد
لان فيه محمد بن حميد بلفظه . الطبري (٢٠: ٤٦) .

(٢) سورة طه (٢٢) .

(٣) وجناحه : عضده . ويقال لليد كلها جناح ، ويراد بالضم : التجلد
والثبات عند انقلاب العصا حية ، استعارة من حال الطائر اذا خاف
نشر جناحيه واذا اطمأن ضمهما اليه . حاشية الشهاب ط
البيضاوي (٧: ٧٣) .

وذكره الشوكاني (٤: ١٧٠) واخرج البيهقي (٥: ١٧٣) عن ابن
عباس ومجاهد " ان كل من فزع وضم جناحه اليه ذهب منه الخوف " .

وذكره القرطبي كذلك عن ابن عباس (٦: ٥٠٠) وابن الجوزي عن
مجاهد (٦: ٢٢٠) وابن كثير (٣: ٣٨٨) .

(٤) ظاهر الاثر ان اليد كلها بما فيها الذراع ، والعضد ، والكف ، تسمى
جناحا كما في تسمية يد الطائر جناحا . انظر النهاية لابن الاثير ١/ ٣٠٥ .

والعبارة في الاثر غير واضحة ولعل صحتها الذراع والعضد هما الجناح والكف هو اليد .

(٥) درجة الاثر (٢٨٣) : حسن الاسناد الى مجاهد رحمه الله .

تخريجه : اخرجه ابن جرير باسنادين الى مجاهد احدهما صحيح
بلفظه . الطبري (٢٠: ٤٦) . =

آية (٣٢) .

" من الفرق ^(١) .

(٢٨٤) حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، عن سعيد
 عن قتادة ، قوله : (واطم اليك جناحك من الرهب) ^(٢) " أى من الرهب " .
 (٢٨٥) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ، ابنا اصبح بن الفرغ ، ثنا
 عبدالرحمن بن زيد بن اسلم ، فى قول الله - عز وجل - (واطم اليك
 جناحك من الرهب) قال : " مما داخله من الفرق من الحية والخوف
 قال : فذلك الرهب ، فقراً قول الله - عز وجل : (يدعوننا رغبا
 ورهبا) قال ^(٥) : خوفا وطمعا " .

= وذكره السيوطى عن مجاهد ، وزاد نسبه الى الفريابى وابن ابى شيبة
 وابن المنذر (٤١٤ : ٦) .

وأخرجه فى تفسير مجاهد ، مسندا اليه بلفظه (ص ٤٨٦) .

والطوسى فى التبيان بلفظه عن مجاهد (١٢٩ : ٨) .

والطبرسى فى مجمع البيان عن ابن عباس ومجاهد بلفظ : " من الخوف "

(٥ : ٢٠ : ٢٩٦) وابن كثير (٣ : ٣٨٨) .

(١) الفرق والرهب معناهما واحد وهو الخوف والفرغ . النهاية لابن الاثير

(١ : ٢٢٣) ، (٣ : ٤٣٨) .

(٢) درجة الاثر (٢٨٤) : صحيح الاسناد الى قتادة .

تخرجه : أخرجه ابن جرير بسند حسن الى قتادة ، بلفظه . الطبرى

(٢٠ : ٤٦) .

وذكره السيوطى عن قتادة ، بلفظه وعزاه الى عبد بن حميد فقط مع

وجوده عند ابن جرير وابن ابى حاتم كما سبق . الدر المنثور (٦ : ٤١٤)

والطوسى ذكره فى التبيان بلفظه عن قتادة (٨ : ١٢٩) وابن كثير

عن قتادة ايضا (٣ : ٣٨٨) .

(٣) الرهب ، فيه قراءتان سبعتان احدهما : بفتح الراء وسكون الهاء

ثانيهما : بفتح الراء والهاء . كتاب الاقناع (٢ : ٧٢٣) . وقيل

القرطبي : اختار القراءة الثانية ابو عبدة وابو حاتم . القرطبي (٦ : ٤٩٩)

وارى انه لا يصح اختيار قراءة متواترة على اخرى متواترة لانهما ثابتتان .

(٤) درجة الاثر (٢٨٥) : صحيح الاسناد الى عبدالرحمن بن زيد وهو

ضعيف فى روايته عن غيره ولكنه هنا لم يسند عن غيره بل الاثر موقوف عليه . =

(٥) الاية فى سورة الانبياء (٩٠) .

آية (٣٢) .

قوله : (فذائك برهانان من ربك) .

(٢٨٦) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شيابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي شيبة
نجيح ، عن مجاهد ، قوله : (فذائك برهانان من ربك) ، قال : " العصا
واليد " .

(٢) وروى عن السدي ، نحو ذلك .

(٢٨٨) حدثنا محمد بن يحيى ، أبنا العباس بن الوليد النرسي ، ثنا
يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة ، قوله : (فذائك برهانان من
ربك) " أي بينتان من ربك " .

(٢٨٩) ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، ابنا اصبح بن الفرج ، ثنا
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، في قول الله : (فذائك برهانان من

تخريجه : اخرج ابن جرير بسند صحيح الى عبد الرحمن بن زيد
بلفظه . الطبري (٢٠ : ٤٧) .

• وذكره ابن كثير عن ابن زيد (٣ : ٣٨٨) .

(١) درجة الاثر (٢٨٦) : حسن الاسناد الى مجاهد .

تخريجه : اخرج ابن جرير باسناد حسن ، الى مجاهد ، بلفظه

" تبيانان من ربك " . الطبري (٢٠ : ٤٧) .

• وفي تفسير مجاهد مسندا اليه (ص ٤٨٦) قال : " العصا واليد " .

• وذكره السيوطي عن مجاهد بلفظه ، وزاد نسبه الى الفريابي ، وابن ابي

شيبه وابن المنذر . الدر المنثور (٦ : ٤١٤) .

(٢) الاثر (٢٨٧) : عن السدي ، وصله ابن جرير عن طريق موسى عن

عمرو ، عن اسباط عن السدي بلفظ : " فذائك برهانان من ربك) ، " العصا

واليد آيتان " . الطبري (٢٠ : ٤٧) وهذا الاسناد الى السدي صحيح

تقدم برقم (٥) .

تخريجه : لم اجد من اخرج الا الطبري واسناده كما ذكرت آنفا .

(٣) درجة الاثر (٢٨٨) : صحيح الاسناد الى قتادة .

تخريجه : لم اجد من اخرج .

(٤) درجة الاثر (٢٨٩) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن بن زيد وتقدم

الكلام على عبد الرحمن بن زيد رقم (٢٨٥) .

(١)

ربك) فقرأ قول الله عز وجل - (قل هاتوا برهانكم) ، " قل هاتوا على

٤٧٤

ذلك آية نصرها / وقال : برهانان من الله .

(٢٩٠) حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن

محمد بن اسحاق^(٢) ، فادخل يده في جيبه ، ثم اخرجها بيضا مثل

الثلج^(٣) ، ثم ردها فخرجت كما كانت طي لونه ، ثم قال له : " هذان

برهانان من ربك^(٤) .

قوله تعالى : (الى فرعون وملائته) .

(٢٩١) اخبرنا ابو عبد الله الطهراني فيما كتب الى ، ثنا اسماعيل بن

عبد الكريم ، عن عبد الصمد بن معقل ، قال : سمعت وهبا يقول : " ثم

تخرجه : اخرج ابن جرير بسند صحيح الى عبد الرحمن بلفظه وزاد : " برهانان ،
ايتان من الله " . الطبري . (٢٠ : ٤٧) .

(١) الآية من سورة النمل (٦٤) .

(٢) درجة الاثر (٢٩٠) : فيه عبد الرحمن بن سلمة مسكوت عنه . ولسه

متابع عند الطبري وهو محمد بن حميد الا انه ضعيف ايضا .

تخرجه : اخرج ابن جرير باسناد ضعيف الى ابن اسحاق ، مختصرا

بلفظ : " هذان برهانان من ربك " . الطبري (٢٠ : ٤٧) .

(٣) وفي المخطوطة : (من الثلج) وهو تحريف من الناسخ ، وقد تقدم على

الصواب في الاثر رقم (٢٨١) كما أثبتته بعاليه .

(٤) هذا الاثر عن ابن اسحاق يوهم بان المراد بالآيتين ، هو صيرورة اليد

بيضا ثم رجوعها سمرا كما كانت لكن هذا يخالف ما صح عن مجاهد رقم

(٢٨٦) والسدي (٢٨٧) من ان المراد بالآيتين هو العصا واليد

ولكن اثر ابن اسحاق وضع معنى قوله (فذاتك برهان) فقال : " هذان

برهانان من ربك " .

(٥) درجة الاثر (٢٩١) : حسن الاسناد الى وهب بن منه . تقدم

برقم (٢٧٨) .

تخرجه : اخرج الامام احمد في الزهد (ص ٨٢) عن اسماعيل بن

عبد الكريم ، به ، عن وهب ، بلفظه .

وذكره ابن كثير بدون نسبة الى احد عن وهب بن منه بلفظه ، الى قوله

(برأسه وعنقه) . والظاهر انه نقله عن ابن ابي حاتم وما يدل على =

آية (٢٢) .

قال له ربه ادن ظلم يزل يدينه حتى ^(١) شد ^(٢) ظهره بجذع الشجرة فاستقر وذهبت عنه الرعدة ، وجمع يديه في العصا ^(٣) ، وخضع برأسه وحنقه ثم قال له : انى قد اقمتك اليوم فى مقام لا ينفى لبشر بعدك ^(٤)

الحديث بطوله وقد كتب فى سورة طه .

قوله : (انهم كانوا قوما فاسقين) .

(٢٩٢) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثنى ابن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير ^(٥) فى قول الله : (انهم كانوا قوما فاسقين) ، " يعنى : عاصين " .

ذلك انه ذكر اثرا طويلا عقبه ونسبه الى ابن ابي حاتم وهو اثر واحد عند احمد فى الزهد (ص ٨٢) ذكره مطولا . تفسير ابن كثير (٣ : ١٤٦) .

قلت : ومما تجدر الاشارة اليه هنا ان المجلد الذى فيه سورة طه من تفسير ابن ابي حاتم معدود ضمن المجلدات المفقودة التى نرجوان يسعد الباحثون بالعثور عليها فى المستقبل ان شاء الله ولكن الكتب التفسيرية المتداولة لم تخل عن هذه الآثار التى دخر بها تفسير ابن ابي حاتم .

(١) وفى المخطوط : (شد ظهره) وأما فى تفسير ابن كثير ١٤٦ / ٣ وكتاب الزهد للإمام أحمد ص ٨٢ " أسند ظهره " .

(٢) الجذع : بكسر الجيم ساق النخلة ويراد به هنا ساق الشجرة التى كلم الله موسى منها .

(٣) فى العصا : أى على العصا حين اخذها موسى - طيه السلام - (فى) بمعنى (على) أى جمع يديه على العصا حين اخذها او ان (فى) على حقيقتها وانه جمع يديه فى العصا يعنى بين الشعبتين .

(٤) وقد ذكره الامام احمد رحمه الله - فى الزهد بطوله من وهب (ص ٧٩ - ٨٤) .

(٥) درجة الاثر (٢٩٢) : فيه انقطاع بين عطاء وسعيد لذاهو ضعيف بهذا الاسناد . تخريجه : لم اجد من اخرجه .

آية (٣٣ - ٣٤) .

قوله : (قال رب انى قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون واخى هارون هـ)

افصح منى لسانا) .

تقدم تفسيره فى سورة طه (١) .

قوله : (فارسله معى رد^١ يصدقنى) .

(٢٩٣) حدثنا ابى ، ثنا ابن ابى عمر ، ثنا سفيان عن ابى سعد ، عن عكرمة

عن ابن عباس ، (واخى هارون هو افصح منى لسانا فارسله معى^(٢))

در^١) قال : " ونبى " هارون ساعثئذ حين نبى " موسى - صلى الله عليه

وسلم " .

(١) قوله تقدم تفسيره فى سورة طه لعله فى تفسير آية ٢٩ - الى

آية (٣٢) . عند قوله تعالى : (واجعل لى وزيرا من اهلى

هارون اخى اشدد به ازرى واشركه فى امرى) .

اخرج ابن ابى حاتم هناك ، من ابن زيد (اشدد به ازرى) يقول

اشدد به امرى وقونى به فان لى به قوة . وعن ابن عباس - رضى الله

عنهما (واشركه فى امرى) قال : " نبى " هارون ساعثئذ حين نبى " موسى

- عليهما السلام - " .

ذكره السيوطى فى الدر وعزاه الى ابن ابى حاتم فقط وسيأتى هذا

الاثر برقم (٢٩٣) .

واخرج هناك ايضا حديث عائشة الذى رواه عروة بن الزبير ، عنها رضى

الله عنهم قالت : سمعت رجلا يقول : انى لأدرى اى اخ فى الدنيا

كان انفع لاخيه قال : موسى حين سأل لاخيه النبوة فقالت صدق والله .

الدر المنثور (٥ : ٥٦٧) .

(٢) درجة الاثر (٢٩٣) : ضعيف الاسناد لضعف ابى سعد البقال

ولم أجد له متابعا .

تخریجه : ذكره ابن كثير (٣ : ١٤٧) عن الثورى عن ابى سعد ، عن

عكرمة ، عن ابن عباس رضى الله عنهما بلفظه ولم ينسبه الى احد .

(٣) افصح : الفصاحة فى اللفظة البيان . القاموس (١ : ٢٤٨) قال ابن

جرير : احسن بيانا . عما يريد ان يبينه . الطبرى (٢٠ : ٤٧) .

آية (٣٤) .

قوليه : (رد ١) .

(٢٩٤) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شهابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيع ، عن

مجاهد ، قوله : (رد ١ يصدقني) ، قال : "عونا" .^(١)(٢٩٥) وروى عن قتادة ، مثل ذلك .^(٢)(٢٩٦) قرى على يونس بن عبد الاطلي ، ابنا ابن وهب ، ثنا نافع ابن ابي نعيم^(٣)

قال : سألت مسلم بن جندب ، عن قوله : (رد ١ يصدقني) قال

"الرد" الزيادة ، اما سمعت قول الشاعر :

(١) درجة الاثر (٢٩٤) : حسن الاسناد الى مجاهد .

تخرجه : اخرج ابن جرير باسنادين الى مجاهد احدهما صحيح بلفظه . الطبري (٢٠ : ٤٧) . وفي تفسير مجاهد مسندا اليه (رد ١) قال : "عونا" .

وذكره السيوطي عن مجاهد بلفظه ، وزاد نسبه الى الفريابي وابن ابي شيبه وعبد بن حميد وابن المنذر (٦ : ٤١٤) .

(٢) الاثر (٢٩٥) : وصله ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظه الطبري (٢٠ : ٤٧) .

واخرج عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : (رد ١ يصدقني) قال "عونا لي" . انظر تفسير عبد الرزاق ل ٢١٦ .

(٣) وذكره السيوطي عن قتادة ، وزاد نسبه الى عبد بن حميد (٦ : ٤١٤) . نافع بن ابي نعيم هو نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم القاري المدني مولى بني ليث اصله من اصبهان وقد ينسب الى جده . قال فسي التقريب : صدوق ، ثبت في القراءات ، روى له ابن ماجه في التفسير ، توفي ١٦٩ هـ .

تقريب (ص ٣٥٥) ، تهذيب التهذيب (١٠ : ٤٠٧) ، الجرح (٤٥٦ : ٨) الخلاصة (ص ٣٩٩) ، مشاهير طما الامصار (ص ١٤١) ، الميزان (٤ : ٢٤٣) غاية النهاية في طبقات القراء (٢ : ٣٣٠) .

(٤) مسلم بن جندب الهذلي المدني ، قاضي المدينة وكان معلم عمر بن عبد العزيز ، وكان عمر يثني عليه وطلبي فصاحته بالقرآن ، وفي التقريب (ص ٣٣٥) ثقة فصيح قارى روى له البخاري في خلق افعال العباد والترمذي . توفي سنة ١٠٦ هـ . =

واسمر خطياً (١) كأن كعوبيه (٢) نوى (القصب) (٣) قد أردى ذراعاً على عشر (٥)

= تهذيب التهذيب (١٠: ١٢٤) ، الجرح (٨: ١٨٢) ، الكاشف (٣: ١٣٩) ، الخلاصة (ص ٣٧٥) .

درجة الاثر (٢٩٦) : حسن الاسناد الي مسلم بن جندب رحمه الله .
تخريجه : اخرجه نافع بن ابو نعيم في تفسيره ل ه الذى رواه عنه
ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر الترمذى الفقيه قال : ثنا ابى
وهب ، قال : قال لى سعيد بن ابى مريم ، انبأنا زياد بن يونس ، قال
حدثنى نافع بن ابى نعيم قال : سألت مسلم بن بن جندب . الخ بلفظه
واسناده حسن . وذكره القرطبي عن مسلم بن جندب (٦: ٥٠٠٢) ،
وذكره السيوطى عنه ايضا بلفظه (٦: ٤١٤) .

الاسمر : الريح ، والاسمران : الماء والريح الصحاح ٦٨٩/٢ ومعجم
مقاييس اللغة ٣/١٠١ .

(١) خطى : هكذا فى المخطوطة وعند السيوطى فى الدر (٦: ٤١٤) واما
فى الصحاح (١: ٢٠١) ومعجم مقاييس اللغة (٥: ٨٧) وعند القرطبي
(٦: ٥٠٠٢) والشوكانى (٤: ١٧٣) (خطياً) والخط : مرقاً السفن
بالبحرين واليه نسبت الراح لانها تتابع به لانه منبتها . انظر
القاموس (١: ٣٧١) . والصواب فى (خطياً) النصب لانه حال ، لذا اثبت .

(٢) الكعوب : هو ما بين الانبوين من القصب . انظر المصدر السابق .

(٣) وفى المخطوطة : (نوى القصب) وكذا عند السيوطى (٦: ٤١٤) وهواه
الى ابن ابى حاتم وهو خطأ ، والصواب ما انشده الجوهري فى
الصحاح (١: ٢٠١) وابن فارس فى معجم مقاييس اللغة (٥: ٨٧) بلفظ
(القصب) - بفتح القاف وسكون السين المهبطة وهو : تمر يابس يفتت
فى الفم . صلب النواة ، والقصب الصلب . انظر الصحاح (١: ٢٠١) ،
ومعجم مقاييس اللغة (٥: ٨٧) ، والقاموس (١: ١٢٠) ، والقرطبي
(٦: ٥٠٠٢) .

(٤) الرد : العون ، اردأته ، بمعنى اعنته . انظر الصحاح (٦: ٥٢) وفى
القاموس (١: ١٦) الرد : معناه : العون ، او الزيادة على شىء ، والى
معنى العون ذهب مجاهد وقتادة والى معنى الزيادة ذهب مسلم بن
جندب ، والمعنى على الاول : اجعله عوناً لى فى تبليغ الرسالة ، وعلى
الثانى : ارسله زيادة فى تصديقى . انظر تفسير القرطبي (٦: ٥٠٠٢) .

(٥) ومعنى البيت ، ان الشاعر يصف رمحاً بجودته وشدته ويشبّهه بنوى القصب فى القوة =

(٢٩٧) حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، حدثني / معاوية بن صالح ، عن علي بن
 ابي طلحة ، عن ابن عباس^(١) ، قوله : (رد^١ ا يصد قني) (كي يصد قني) .^(٢)
 (٢٩٨) وروى عن السدي^(٣) ،

=
 وصلابة الكعوب ، وهي : ما ارتفع من اجزاء الرمح او اعوج منها
 ويتوقع غالبا الكسر عندها ولكنه هنا يصفها بالقوة والصلابة وان الكسر
 بعيد عنها حيث شبهها بلب التمر اليابس الصلب . ووصفه بالطول بانه
 يزيد على عشرة اذرع بذراع فيكون احدى عشر اذرا قصيرة وهي
 الشبر واما من الناحية الصناعية فهو خطي معروف بالجودة ، وقد انشد
 هذا البيت الجوهري في الصحاح (٢٠١ : ١) بلفظ : (قد ارمى) قال
 محقق الصحاح : " ارمى وارمى لفتان ، ويروى بهما " . وانشده ايضا
 ابن فارس في معجم مقاييس اللغة (٥ : ٨٧) واتى منه بالشطر الاول فقال
 واسمر خطيا كأن كعوبه نوى القسب عراصا مزجا منصلا
 فكأنه اشتبه على البعض بيت حاتم كما وضح ذلك محققه عبد السلام محمد هارون
 وزاد فقال ، واما البيت الذي يشتهر بهذا في الانشاد فهو بيت حاتم
 في ديوانه (ص ١٢١) فذكر الذي ذكره مسلم بن جندب هذا .
 قلت : وهذا يرد على ما نقله محقق صحاح الجوهري عن ابن بري انه
 قال : يذكر ان هذا البيت لحاتم الطائي ولم اجده في شعره ، قلت :
 رأيت في ديوان شعر حاتم الطائي بلفظه الا قوله قد اردى فقال فيه
 قد ارمى على عشر (ص ٤٦) . قال القرطبي (٦ : ٥٠٠٢) انشده
 الماوردي بلفظ (قد اردى) والغزنوي والجوهري بلفظ : " قد ارمى " .
 (١) درجة الاثر (٢٩٧) : صحيح الاسناد الى ابن عباس ، رضى الله
 عنهما . تقدم برقم (١) .
تخرجه : اخرج ابن جرير عن طريق طي عن ابي صالح به ، بلفظه
 الطبري (٢٠ : ٤٨) .
 وذكره السيوطي عن ابن عباس بلفظه ، وزاد نسبه الى ابن المنذر
 (٦ : ٤١٤) .
 (٢) مابين العلامتين سقط عن المخطوطة والتصحيح من الطبري (٢٠ : ٤٨)
 والدر المنثور (٦ : ٤١٤) .
 (٣) الاثر (٢٩٨) عن السدي وصله ابن جرير عن طريق موسى عن عمرو بن
 اسباط عن السدي بلفظ " كيما يصد قني " . الطبري (٢٠ : ٢٧) .

- (٢٩٩) وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم، مثل ذلك .
 (٣٠٠) حدثنا طي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، ثنا محمد بن اسحاق ، (٢) (فارسه معني رداه يصدقني) ، (٣) اي (يبين لهم معني) ما اكرمهم فانه يفهم معني ما لا يفهمون . (٤) (٥)

قوله تعالى : (سنشد عضدك باخيك) .

- (٣٠١) حدثنا محمد بن عبد الله بن ابي الثلج ، ثنا يزيد بن هارون ، ابن اصبح بن زيد ، ثنا القاسم بن ابي ايوب ، ثنا سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس ، قال : (٦) " فاتاه الله سؤله ، فحل عقدة من لسانه ، فاوحى الله الى هارون فانطلقا جميعا الى فرعون " .

- (١) الاثر (٢٩٩) : عن ابن زيد واصله ابن جرير عن طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد بلفظ " لأن الاثنين آخرى أن يصداه قاتن واحد " الطبري ٤٧/٢٠
 (٢) درجة الاثر (٣٠٠) : حسن لغيره الى ابن اسحاق ، ومحمد بن عيسى الدامغانى مقبول وتوبع . بمحمد بن حميد الرازى عند ابن جرير وهو ضعيف ايضا ، لكنه ينجبر هذا الاثر بمجيئه مسن طريقين وان كان كل طريق فيه ضعيف ولكنهما لم يتهدما بكذب فبرتقى الى الحسن لغيره .
تخرجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظه . الطبري (٢٠ : ٤٧) .
 (٣) قوله تعالى : (رداه يصدقني) قراءتان سبعيتان في يصدقني ، بضم القاف احدهما وباسكانها اخرهما . كتاب الاقناع : ٢ / ٢٢٣ .
 (٤) وفي المخطوطة (ابين لهم عن ما اكرمهم) والتصحيح من الطبري (٤٧ / ٢٠)
 (٥) قال الامام الشافعى في احكام القرآن (ص ١٧٩) قوله تعالى : (واخى هارون هو افصح منى) الآية قال : لما طم ان الفصاحة ابلغ من البيان .
 (٦) درجة الاثر (٣٠١) : حسن الاسناد الى ابن عباس رضى الله عنهما .
تخرجه : لم اجد من اخرجه .

قوله : (ونجعل لكما سلطانا) .

(٣٠٢) أخبرنا هبید بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، فيما كتب الي (١)
ثنا ابو الجماهر ، حدثني سعيد ، عن قتادة ، (٢) قوله : (ونجعل لكما
سلطانا) " بآياتنا عند اهل الايمان ومعذرة عند الناس " .

قوله : (فلا يصلون اليكما بآياتنا انما ومن اتبعكما الغالبون) .
(٣٠٣) حدثنا طي بن الحسين ، (٤) ثنا الربيع بن ثعلب الشيخ الصالح ، ثنا (٥)
ابو اسماعيل المؤدب ، (٦)

(١) هبید بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، شيخ ابن ابي حاتم - مع
انه ذكر اسمه واسم ابيه وجده وبلده ، لم اعثر على اسمه فضلا عن ترجمته
غير ما ذكره ابن ابي حاتم هنا .

(٢) ابو الجماهر - بضم الجيم - محمد بن عثمان الكفرتوشي ، ينسب الي
كفرتوشا بالشام ، ويقال : ابو عبد الرحمن وفي التقريب (ص ٣١١) ثقة
روى له ابو داود وابن ماجه ، توفي ٢٢٤ هـ وله ٨٤ .
تهذيب التهذيب (٩ : ٣٣٩) ، الجرح (٨ : ٢٥) ، الكاشف (٣ : ٧٧)
الخلاصة (ص ٣٥١) .

(٣) درجة الاثر (٣٠٢) : فيه عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي
لم اقف على ترجمته وبقية رجال السنن فيهم سعيد بن بشير ضعيف .
تخريج الاثر (٣٠٢) : لم اجد من اخرجه بهذا اللفظ ، ولكن الذي
عند ابن جرير باسنادين الي مجاهد احد هما صحيح والاخر ضعيف
بلفظ : (ونجعل لكما سلطانا) " حجة " وباسناد حسن الي السدي
بلفظ : (ونجعل لكما سلطانا) يقول : " تجعل لكما حجة " الطبري : ٢٠ / ٤٨
(٤) طي بن الحسين هو ابن الجنيد .

(٥) الربيع بن ثعلب الشيخ الصالح ابو الفضل المروزي البغدادي ، ولد
بمرو وسكن بغداد ، ثقة طاب توفى سنة ٢٣٨ هـ .

تاريخ بغداد (٨ : ٤١٨) ، الجرح والتعديل (٣ : ٤٥٦) .
(٦) ابو اسماعيل المؤدب هو ابراهيم بن سليمان بن رزين الاردني - بضم
الهمزة واسكان الراء - وضم الدال بعدها نون ثقيلة نزيل بغداد مشهور
بكنيته ، وفي الخلاصة (ص ١٨) : ضعفه ابن معين ، والنسائي
والدارقطني . =

آية (٣٥) .

عن عبد الله بن مسلم ، عن مجاهد ^(١) ، قال : (كانن موسى - صلى الله عليه وسلم - قد ملئ قلبه رعباً من فرعون ، فكان اذا رآه ، قال : اللهم أدرك ^(٢) بك في نجره ، واهود بك من شره ففرغ الله ما كان في قلب موسى وجعله في قلب فرعون ، فكان اذا رآه بال كما يبول الحمار) .

آية (٣٦) .

قوله تعالى : (فلما جاءهم موسى) ^(٣) الي قوله : (الأولين) .
(٣٠٤) وبإسناده من عبد الله بن مسلم ،

= قلت : هو سهو كما قال المعلق على الخلاصة (ص ١٨) لان العجلي والدارقطني وثقاه وقال النسائي : ليس به بأس ، واختلف عليه كلام ابن معين . وفي التقريب (ص ٢) صدوق بغرب ، من الطبقة التاسعة .
تهذيب الكمال (١ : ٥٥) ، تهذيب التهذيب (١ : ١٢٥) ، الميزان (٤ : ٤٩١) ، الجرح (٢ : ١٠٢) .

(١) عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي ضعيف من الطبقة السادسة قاله في التقريب تهذيب التهذيب (٦ : ٢٩) ، الجرح (٥ : ١٦٤) ، الميزان (٢ : ٥٠٣) .
(٢) درجة الاثر (٣٠٣) : ضعيف الاسناد لضعف عبد الله بن مسلم ولا متابعه .

تخريجه : ذكره ابن كثير بهذا الاسناد وقال فيه : " عبد الله بن مسلمة " وهو خطأ والصواب هو ما في المخطوطة انه " عبد الله بن مسلم " . ونسبه ابن كثير الى ابن ابي حاتم فقط بعد ان ذكره بإسناده الى مجاهد وبلفظه هذا . تفسير ابن كثير (٣ : ٣٨٨) .

وذكره السيوطي عن مجاهد ، ونسبه الى ابن ابي حاتم ، بلفظه الدر المنثور (٦ : ٤١٤) ، وقد ذكره هذا الاسناد ابن ابي حاتم في تفسير سورة الفرقان آية (٣٦) ل / ٧ - ١٦ من بداية تفسير السورة عن علي بن الحسين ، به عن عبد الله بن عبد الله بن عبيد بن عمير ، بلفظه هذا .

(٣) وفي المخطوطة (ادراك) لعل الصواب (أدرك) .

(٤) قوله : وبإسناده الى عبد الله بن مسلم ، اي بإسناده الاثر السابق الى عبد الله بن مسلم ، وهو عن علي بن الحسين ، عن الربيع بن ثعلب ، عن ابي اسماعيل المؤدب ، عن عبد الله بن مسلم عن عبد الله بن عبيد بن عمير .

آية (٣٦ - ٣٧)

(١) عن عبد الله بن عبيد بن عمير، قال : " كان يفلق دون فرعون ثمانون بابا فما يأتي موسى بابا منها الا انفتح ، وكان لا يكلم احدا حتى يقوم بين يديه " .
(٢)
تقدم تفسيره .

قوله : (وقال موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى) الى قوله : (عاقبة الدار) .
(٣٠٥) حدثنا ابو زرعة ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : (عاقبة الدار) ، " اى الجنة " .
(٣)

٤٢٦

قوله / تعالى : (انه لا يفلح الظالمون) .
(٣٠٦) حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب ، ابنا بشر بن عمار ، عن ابي روق ، عن

(١) عبد الله بن عبيد بن عمير بالتصغير - الليثى الجندى ابو هاشم المكى قال فى التقريب (ص ١٨١) ثقة ، استشهد غازيا بالشام سنة ١١٣ هـ .
روى له الجماعة سوى البخارى .

تهذيب الكمال (٢ : ٧٠٧) ، الجرح (٥ : ١٠١) ، تهذيب التهذيب (٥ : ٣٠٨) ، الكنى للدولابى (٢ : ٨٥) ، مشاهير علماء الامصار (ص ٨٣) .

(٢) درجة الاثر (٣٠٤) : ضعيف الاسناد لضعف عبد الله بن مسلم ولا متابع له .

تخریجه : لم اجد من اخرجه . واخرج احمد فى الزهد باسناد حسن الى وهب ، " ان له سبعون حاجبا كل حاجب منهم تحت يديه من الجنود ماشاء الله كاعظم امير اليوم اماره " (ص ٨٣) الزهد .
واخرج ابن ابي حاتم بسنده الى ابن عباس عند قوله : (لئن اتخذت الها غيري) الآية (٢٦) الشعراء ، ٧ / ٦٦ (من بداية تفسير السورة ، ان موسى استأذن ودخل عليه ولا تنافي لوصح الخيران لانه دخل عليه مرارا فيحتمل انه لا يستأذن فى بعض الاحيان ان اقتضى الحال ذلك او ان عدم الاستئذان كان فى اول الامر ثم عرف لديهم فاستأذنهم .

(٣) درجة الاثر (٣٥) : صحيح الاسناد الى قتادة .
تخریجه : لم اجد من اخرجه . قال ابن كثير ٣ / ٣٨٩ (عاقبه =

الضحاك، عن ابن عباس^(١)، قوله: (الظالمون) يقول: "الكافرون".

قوله تعالى: (وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري).
تقدم تفسير (الملأ)^(٢).

(٣٠٧) حدثنا أبي، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى^(٣)، ثنا بشر بن مسارة
عن أبي روق، عن الضحاك.

= (الدار) من الثمر والظفر والتأييد. وقال الشوكاني (٤: ١٧٣) قوله
(فاقبة الدار) الدار: هي الدنيا، والعاقية هي الآخرة، والمعنى
لمن تكون له العاقبة المحمودة أو ان المراد بها خاتمة الخير.
قلت: ولا تعارض بين تفسيريهما لان المؤمنين لهم الثمر والظفر والتأييد
في الدنيا والعاقية المحمودة في الآخرة.

(١) درجة الاثر (٣٠٦): ضعيف الاستناد الى ابن عباس لضعف بشر بن
عمارة واما الضحاك فقد اخذ التفسير عن ابن عباس بواسطة سعيد بن
جبير فلا ضير في ذلك لكون الواسطة ثقة.

تخريجه: لم اجد من اخرجه الا ان له شاهدا لمعناه وربما رفع درجته
الى الحسن. حيث اخرج ابن ابي حاتم بسند فيه لين الى مقاتل بن

حيان، في تفسير سورة هود - طيبه السلام ٤/١٦٨ - عند قوله: (وقيل بعدا
للقوم الظالمين) آية (٤٤) قوله (الظالمين) "المشركين".

(٢) قوله: "تقدم تفسير الملأ" تقدم عند تفسير قوله في سورة هود - عليه السلام - ٤/١٦٠
(فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا) الآية (٢٧).

وقد اخرج ابن ابي حاتم باسناد ضعيف الى السدي، (الملأ) يعني
الاشراف من قومه، وفي سورة الاعراف عند تفسير قوله: (قال الملأ من
قومه انا لنراك في ضلال مبين) آية (٦٠) بسنده الى السدي ايضا
باللفظ السابق ٣/١٥٩.

(٣) محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري، احد
الاعلام. قال ابو حاتم: محله الصدق، شغل بالقضاء فساء حفظه =

عن ابن عباس، قال: "لما قال فرعون (ما طمت لكم من اله غيري) قال جبريل - عليه السلام - يارب طفئ هبدي، فاذن لي في هلاكه، قال يا جبريل . هو هبدي ولن يسبقني، له اجل قد اجلته يجيء ذلك الاجل . فلما قال : (انا ربكم الاطى) قال : يا جبريل . . سبقت دعوتك في هبدي، وقد جاء اوان هلكه فرعون"، وقد تقدم تفسيره .^(١)
 قوله : (فأوقد لي يا هامان على الطين) .^(٢)
 (٣٠٨) حدثنا ابو زرعة ، ثنا ابراهيم بن موسى ، ابنا ابن ابى زائدة ، عن

- = وفي التقريب (ص ٣١٤) صدوق روى له اصحاب السنن الاربعة ، توفى سنة ١٤٨ هـ .
 تهذيب التهذيب (٩ : ٣٨١) ، الجرح (٨ : ٤١) ، الكاشف (٣ : ٨٥)
 الخلاصة (ص ٣٤٨) .
 (١) درجة الاثر (٣٠٧) : ضعيف الاسناد الى ابن عباس رضى الله عنهما تقدم برقم (٣٠٦) .
 (٢) هكذا في المخطوطة واما في حاشية المخطوطة (هلكه فرعون) سيأتي ادناه .
 (٣) هكذا في المخطوطة واما عند السيوطي (٦ : ٤١٥) " قد سكت روعتك بنى هبدي " . والذي يظهر لي ان هذا ناشئ من اختلاف النسخ او الذي عند السيوطي محرف عما في المخطوطة ويدل على الثاني تشابه حروف الكلمات بين المحرف والمحرف عنه ، واما لفظ الشوكاني فهو موافق لما في المخطوطة . فتح القدير ٤ / ١٧٤ .
 (٤) هكذا في المخطوطة ، واما عند السيوطي (٦ : ٤١٥) " اوان هلاكه " وفي القاموس (٣ : ٣٣٥) : ان الهلكة ، والهلاك بمعنى واحد .
 (٥) قوله : " تقدم تفسيره " اي سبق ذكر هذا الاثر في موضع آخر ؛ اقول : لم يتيسر لي العثور عليه في غير هذا الموضع ، ولم تتكرر هذه الاية فسي غير هذا الموضع .
تخريج الاثر (٣٠٧) : ذكره السيوطي عن ابن عباس بلفظه ، الا اختلافا سيرا ذكرته انفا . الدر المنثور (٦ : ٤١٥) .
 والشوكاني عن ابن عباس بلفظه (٤ : ١٧٤) .

ابن جريج ، عن مجاهد ، قوله : (١) فأوقد لى ياهامان طلى الطمين)
قال : " طلى المدر ، يكون لبناً مطبوخاً " .
(٣٠٩) حدثنا الحسن (بن ابي الربيع) ابنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة
فى قوله : (اوقد لى ياهامان طلى الطين) قال : " بلفنى ان أول من
طبخ الآجر (فرعون)^(٥)

- (١) درجة الاثر (٣٠٨) : ضعيف الاسناد لان ابن جريج مدلس وكذلك
ابن ابي زائدة ولكنه توبع بالحجاج بن محمد عن ابن جريج عن
الطبرى . واما ابن جرير فقد عنعن ولا متابح له .
تخرجه : اخرجه ابن جرير بسند ضعيف الى مجاهد ، بلفظه . الطبرى
. (٤٩ : ٢٠)
وذكره السيوطى عن مجاهد ، وزاد نسبه الى ابن المنذر ، بلفظه
. (٤١٥ : ٦)
(٢) قوله : (فأوقد لى) قال القرطبى : " اى اطبخ لى الطين حتى يصير آجراً " .
. (٥٠٠ : ٣ : ٦)
(٣) لبناً : بكسر الموحدة - المضروب من الطين
مربعاً للبناء ، والمطبوخ يسمى آجراً ، والمدر : يفتح الميم والمهبطه
بعدها ، قطع الطين اليابس او الحلك لاربل فيه . القاموس (١٣٦ : ٢)
. (٢٦٧ : ٤)
(٤) وفى المخطوطة (الحسن بن الربيع) والصحيح ما اثبت ، وهو الحسن
ابن يحيى بن الجعد العبدى ابو طلى الجرجاني نزيل بفسد صدوق
توفى ٢٦٣ هـ اخرج له ابن ماجه . ذكر فى التقريب ص ٧٢ .
تاريخ بفسد (٤٥٣ : ٧) ، تهذيب التهذيب (٢ : ٣٢٤) ، الجرح
(٤٤ : ٣) ، الخلاصة (ص ٨١) .
(٥) ما بين العلامتين مطوس فى المخطوطة والتصحيح من الدر المنثور
(٤١٦ : ٦) ، وفتح القدير (٤ : ١٧٤) .
درجة الاثر (٣٠٩) : حسن الاسناد الى قتادة .
تخرجه : اخرجه عبد الرزاق عن معمر من قتادة بلفظه تفسير عبد الرزاق =

آية (٣٨) .

قوله : (فاجعل لي صرحا) .

(٣١٠) حدثنا احمد بن مالك السوسى بسامرا^(١) ، ثنا عبد الوهاب الخفاف ، عن
سعيد ، عن قتادة^(٣) ، قوله : (فاوقد لي يا همام على الطين) ، السى
قوله : (من الكاذبين) قال : " وكان أول من طبخ الاجر وصنع له الصرح " .

(ل ٢١٦) =

واخرجه ابن جرير باسناد آخر حسن الى قتادة بلفظ : " فكان اول من
طبخ الاجر يبنى به الصرح " .
وذكره السيوطى عنه بلفظ : " بلفنى ان فرعون اول من طبخ الاجر " .
الدر المنثور (٦ : ٤١٦) .

والشوكانى ذكره من قتادة بلفظ السيوطى (٤ : ١٧٤) والطوسى
كذلك بلفظ : اول من طبخ الاجر وبنى به فرعون " . انظر التبيين
١٣٦ / ٨ .

والطبرسى ، بلفظ " ان فرعون اول من طبخ الاجر وبنى به " مجمع البيان
(٥ : ٢٠٠ : ٢٩٦) .

والقرطبى عن قتادة بلفظ : هو اول من . . . الخ (٦ : ٥٠٠٣) .
(١) احمد بن مالك السوسى ، هو احمد بن يحيى بن مالك السوسى ، روى عن
عبد الوهاب بن عطاء وطى بن حفص ، وروى له ابو حاتم وابن ابى حاتم وقال
كتبنا عنه مع ابى سامرا ، وقال ابو احاتم صدوق . ونقل الخطيب
البغدادى كلامهما ولم يزد عليه .

تاريخ بغداد (٥ : ٢٠٢) ، الجرح (٢ : ٨٢) .
(٢) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ابو نصر العجلي مولا هم البصرى نزيل
بغداد قال : ابن معين والدارقطنى ثقة ، وقال البخارى والنسائى
ليس بالقوى ، وفى التقريب (ص ٢٢٣) صدوق ربما اخطأ انكروا عليه
حديثا فى فضل العباس ، يقال : دلسه عن ثور ، روى له البخارى فى
افعال العباد ومسلم والاربعة . توفى سنة ٤ او ٦٠٦ هـ .

تهذيب التهذيب (٦ : ٤٥٠) ، الجرح (٦ : ٧٢) ، الميزان (٢ : ٦٨١)
الكشاف (٢ : ٢٢١) ، الخلاصة (ص ٢٤٨) .
(٣) درجة الاثر (٣١٠) : حسن الاسناد لان عبد الوهاب تابعه بسند
الرزاق عن معمر عن قتادة رقم (٣٠٩) . =

(٣١١) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ، ابنا اصبح بن الفرج ابنا عبد الرحمن بن زيد ، في قول الله : (فأوقد لى ياها مان على الطين) قال : " الطين ، المطبوخ الذى يوقد عليه ، هو من طين يبنن به البنيان (فاجعل لى صرحا) قال : "الصرح ، البنيان فأمره أن يرفعه" .

قوله : (لعلى اطلع الى اله موسى) .

(٣١٢) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى ، قال (٢) يا أيها الملاء ما علمت لكم من اله غيرى فأوقد لى ياها مان على ٤٧٧ الطين فاجعل لى صرحا) اذهب فى السماء فانظر الى اله موسى

= تخریجه : سيق تخریجه عن قتادة برقم (٣٠٩) بسدون زيادة (صنع له الصرح) .

وذكره السيوطي عن قتادة بلفظه ، الدر المنثور (٦ : ٤١٦) .
(١) درجة الاثر (٣١١) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن بن زياد تقدم برقم (١١) .

تخریجه : اخبره ابن جرير عن طريق يونس عن ابن وهب ، عن ابن زيد ، بلفظه ، بدون زيادة لفظه (الصرح) .

(٢) الآثر (٣١٢) : صحيح الاسناد الى السدى ، تقدم برقم (٥) . قلت : ان صحة الاسناد لا يلزم منه صحة المتن لذا فان متن هذا الاثر لا يصح على ظاهره لان رجوع النشاب من السماء متطخة بدم امر لا يعده عقل ولا نقل الظاهر انه من الاسرائيليات الباطلة التي تتعارض مع النقل والعقل ويحتمل ان رجوع النشاب متطخة بدم مسا ادعاه فرعون لنفسه ليبرر ما صنعه من بناء الصرح والصعود عليه لئلا يسفهه اذا لم يدع وصوله الى نتيجة فافتري وادعى ذلك - تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - ليتمكن من استمرار دعوى الالهية لنفسه ثم نقل هذا عن طريق اهل الكتاب الى كتب التفسير . اما علماء التفسير من السلف فهم يعلمون بطلان ظاهره ولكن روهه اما تحجبا أو ليطلع من بعدهم على ما قيل ، أو أن الله أراد أن يستدرجه فأراه ذلك ليمده في طغيانه ، كما في قصة يأجوج ومأجوج عند مسلم وغيره . =

(١)
فلما بنى له الصرح ، ارتقى (فوقه) ، فامر بنشابه ، فرمى بها نحو السماء
فردت اليه وهى متلخخة دماء قال : قتلته اله موسى .

قوله - جل وعلا - : (واستكبر هو وجنوده فى الارض بغير الحق وظنوا انهم
الينا لا يرجعون) .

(٣١٣) حدثنا ابو سعيد الاشج ، حدثنى عقبه ، عن اسرائيل ، عن جابر (٤)

= تخريج الاثر (٣١٢) : اخرج ابن جرير عن طريق موسى عن عمرو به بلفظه
، الطبرى (٢٠ : ٤٩) .

ونكره الماوردى عن السدى بلفظه . الا يسيرا (٣ : ٢٢٩) .
ونكره القرطبي عن السدى ، بلفظه (٦ : ٥٠٠) ، والسيوطي عن السدى
ايضا بلفظه ، ونسبه الى ابن ابى حاتم (٦ : ٤١٦) .
(١) فوقها : هكذا فى المخطوطة والصواب (قوقه) .

(٢) النشاب - بضم النون وفتح المعجمة - النبل ، الواحد منه بالنشابة
واما بفتح النون (النشاب) متخذه وقوم نشابة اى يرمونه والنشاب
صاحبه . انظر القاموس (١ : ١٣٧) .

(٣) عقبه بن خالد بن عقبه السكونى المجدد - بفتح الجيم - ابو مسعود الكوفى
قال ابو حاتم : من الثقات ، صالح الحديث ، لا بأس به ، قال ابو سعيد
ما تعلمت الفاظ الحديث الا منه ، وفى التقريب (ص ٢٤١) صدوق صاحب
حديث ، روى له ابن ماجه ، توفى سنة ١٨٨ هـ .
تهذيب التهذيب (٧ : ٢٣٩) ، الجرح (٦ : ٣١٠) ، الميزان (٣ : ٨٥٣)
الخلاصة (ص ٢٦٨) ، الكاشف (٢ : ٢٧٢) .

(٤) جابر ، هو ابن يزيد بن الحارث الجعفى الكوفى ، ابو عبد الله ويقال
ابو يزيد ، ويقال ابو محمد ، قال الثورى : ما رأيت اروع منه فى
الحديث ، وقال لشعبة : لان تكلمت فى جابر لا تكلمن فيك . وقال
شعبة : صدوق . وقال وكيع : مهما شككتم فى شىء فلا تشكوا ان جابرا
الجعفى ثقة . قال ابن معين : كان جابر كذابا وفى موضع آخر :
لا يكتب حديثه ولا كرامة . قال النسائى : متروك . قال ابو حنيفة
مالقيت فيمن لقيت اكذب من جابر الجعفى . =

عن مجاهد ، قال : " ما كان من ظن في القرآن فهو يقين " .^(١)

قوله : (فأخذناه وجنوده فنبتناهم في اليم) .

(٣١٤) حدثنا احمد بن يحيى بن مالك السوسى ، ثنا عبد الوهاب بن عدس الخفاف ، عن سعيد ، عن قتادة ، قوله :^(٢) (فأخذناه وجنوده فنبتناهم في اليم) " اليم : بحر يقال له ، اساف من وراء مصر " ، ففرقهم الله فيه .

قلت : اتهم بالتدليس والرفض والكذب ، ولعل الذين وثقه رأوا منسه استقامة وتماسكا في اول امره ثم انحرف ولذلك كان ابن معين والقطان والمهدى يروون عنه ويكتبون حديثه ثم تركوه . وفي التقريب (ص ٥٢) : ضعيف رافضى ، روى له اصحاب السنن الا ابن ماجه ، توفي سنة ١٦٧ هـ .

تهذيب التهذيب (٢ : ٤٦) ، الجرح (٢ : ٤٩٧) ، الميزان (١ : ٣٧٩)
تنزيه الشريعة (١ : ٤٤) .

(١) درجة الاثر (٣١٣) : ضعيف الاسناد لضعف جابر الجعفي ولم اجد له متابعا ، ومعناه لا يصح لانه ليس كل ظن في القرآن يأتي بمعنى اليقين .

(٢) درجة الاثر (٣١٤) : اسناده حسن لغيره لان عبد الوهاب الخفاف تابعه يزيد بن هارون عند ابن جرير . تقدم برقم (٣١٠) .
تخرجه : اخرجه ابن جرير عن طريق بشر عن يزيد به ، بلفظه الطبري ٥٠ / ٢٠ .

ذكرة الماوردي عن قتادة بلفظه (٣ : ٢٢٩) .

وذكره القرطبي عن قتادة ، بلفظه (٦ : ٥٠٠) ، والطوسي بلفظه عنه ايضا (٨ : ١٣٨) .

وذكره السيوطي عن قتادة ، بلفظه ، وزاد نسبه الى عبد بن حميد الدر المنثور (٦ : ٤١٦) .

ذكر القرطبي اختلاف العلماء في المراد بالبحر الذي غرق فيه فرعون - عليه لعائن الله - القول الاول : بحراسه (اساف) من وراء مصر قال القرطبي (٦ : ٥٠٠) وهو المشهور . والثاني : انه بناحية القزم يقال له (بطن سريرة) وهو الى اليوم غضبان . والثالث : انه نهر النيل وهو ضعيف . قلت : لان اليم هو البحر في اللغة . القاموس (٤ : ١٩) .

قوله : (فانظر كيف كان عاقبة الظالمين) .
تقدم تفسيره ، وكيفية غرق فرعون في البحر .
(١)

قوله : (وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون) .
(٢) ثنا علي بن الحسين ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا بقية ، حدثني
(٣)

(١) قوله : (تقدم تفسيره . . . الخ) اي في تفسير سورة البقرة قوله
(واذا فرقنا بكم البحر . . . الآية (٥٠) ل / ١) ٣٥ .
اخرج ابن ابي حاتم هناك بسنده الى عمرو بن ميمون في كيفية فلق
البحر لبني اسرائيل وكيف اغرق الله فرعون . واخرج عن ابن عباس
رضي الله عنهما عند تفسير قوله تعالى (وانجينا موسى ومن معه
اجمعين ثم اغرقنا الآخرين) الشعراء : ٦٥ ، ٦٦ ، بين فيه كيفية
غرق فرعون ايضا ل / ٧ - ١٧ - ١٨ .

واخرج ابن ابي حاتم في تفسير سورة هود - عليه السلام ل / ٤ - ١٦٨ - في قوله
تعالى : (وقيل بعدا للقوم الظالمين) آية (٤٤) بسنده الى مقاتل
ابن حيان (الظالمين) " يعني : المشركين " .

(٢) هشام بن خالد بن يزيد بن مروان الازرق ، ابو مروان الدمشقي ، قال
الذهبي : من ثقات الدماشقة لكنه يروج عليه ، وفي التقريب (ص ٣٦٤)
صدوق روى له ابو داود وابن ماجه ، توفي سنة ٢٤٩ هـ .
تهذيب التهذيب (١١ : ٣٧) ، الجرح (٩ : ٥٧) ، الميزان (٤ : ٢٩٨)
الكاشف (٣ : ٢٢١) ، الخلاصة (ص ٤٠٩) .

(٣) بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي ابو محمد - بضم التحتانية وسكون
المهمله ، وكسر الميم - قال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال
النسائي : اذا قال حدثنا واخبرنا فهو ثقة واذا قال عن فلان فلا يؤخذ
عنه . وفي التقريب (ص ٤٦) صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، علق
له البخاري وروى له الباقون ، توفي سنة ١٧٧ هـ . وعمره ٨٧ .
تهذيب الكمال (١ : ١٥٥) ، تهذيب التهذيب (١ : ١٧٣) ، الجرح
(٢ : ٤٣٤) ، الميزان (١ : ٣٣١) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٢٨٩) ، تاريخ
بغداد (٧ : ١٢٣) ، ثقات ابن شاهين (ل ١٥) .

آية (٤١ - ٤٢)

(١) مبشر، حدثني زيد بن اسلم، والحجاج بن ارطاه، عن مجاهد، فسي قول الله: (وجعلناهم ائمة يدعون الى النار) قال: "جعلهم الله ائمة يدعون الى المعاصي".

(٣١٦) حدثنا ابي، ثنا ابو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن ابي طلحة، عن ابن عباس، "ولا تجعلنا ائمة ضلالة، لانه قال: لاهل السعادة: (وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا) وقال لاهل الشقاوة: (وجعلناهم ائمة يدعون الى النار)".

قوله: (واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين).
"قال: لعنوا في الدنيا والآخرة، وهو كقول الله: (٥)

(١) مبشر بن عبيد القرشي كوفي الاصل، سكن حمص ابيه حفص، قال احمد يضع الحديث. وقال ابو حاتم: منكر الحديث جدا ضعيف، وقال الدارقطني: متروك، وفي التقريب (ص ٣٢٨) متروك وراه احمد بالوضع. اخرج له ابن ماجه حديثا واحدا في غسل الميت. من الطبقة السابعة.

تهذيب التهذيب (١٠: ٣٢)، الجرح (٨: ٣٤٣)، الكاشف (٣: ١١٨)، الخلاصة (ص ٣٦٨).

(٢) درجة الاثر (٣١٥) ضعيف الاسناد جدا، فيه مبشر بن عبيد متروك، وحجاج بن ارطاه، كثير الخطأ والتدليس، وقد عنعن...
تخرجه: ذكره السيوطي عن مجاهد، بلفظه، ونسبه الى ابن ابي حاتم (٦: ٤١٦).

(٣) درجة الاثر (٣١٦): صحيح الاسناد الى ابن عباس - رضي الله عنهما - تقدم برقم (١).
تخرجه: لم اجد من اخرجه.

(٤) الآية من سورة الانبياء (٧٣).

(٥) ابتداء من قوله: (قال: لعنوا في الدنيا والآخرة...) الى قوله الرفد المرفود) هو من قول قتادة، لامن قول ابن عباس كما يتبادر من السياق، لعله قد سقط منه اسناده بفعل النسخ لان ابن جريسر اخرج هذا القول باسناد حسن الى قتادة بهذا اللفظ، الطبري =

(١) واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة بئس الرفد / المرفود " . ٤٧٨
 قوله تعالى : (ويوم القيمة هم من المقبوحين) . (٢)
 (٣١٧) حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ثنا

= (٥٠ : ٢٠) .

وأخرجه السيوطي أيضا عن قتادة بهذا اللفظ وعزاه الى ابن ابي حاتم

(٤١٦ : ٦) .

وذكره ابن كثير عن قتادة بدون نسبة الى من أخرجه . انظر تفسير ابن
 كثير (٣ : ٣٩٠) . وأخراج السيوطي ونسبته الى ابن ابي حاتم دليل
 على وجود الاسناد في بعض نسخ تفسير ابن ابي حاتم عن قتادة
 أخرجه منها السيوطي .

(١) وفي المخطوطة (واتبعناهم في هذه الدنيا) وهو خطأ والصواب
 ما اثبتناه من القرآن الكريم لانه استشهد بأية سورة هود رقم (٩٩) لبيان
 المراد من آية (٤٢) هنا في القصص .

(٢) هو ابو بكر الحافظ عبد الله بن الحافظ ابي داود سليمان بن الأشعث ، صاحب
 التصانيف رحل به ابوه في البلدان الاسلامية يسمع ويكتب ، حسي
 برع وساد الاقران ، اثنى عليه لحفظه ابو بكر بن شاذان وابو احمد
 الحاكم وابو محمد الخلال والخطيب البغدادي وتكلم فيه بامريين
 احدهما ، النيل من علي بن ابي طالب - رضي الله عنه - وثانيهما
 الطعن فيه بالكذب .

قلت : اجيب عن الاول بقول ابي نعيم : لم يقع ذلك منه وانما
 روى شيئا خطأ ينقله من قول النواصب ، وقول الذهبي : هذه حكاية
 مكذوبة - قبح الله من افترها - قلت : قال ذلك الذهبي لان سند هذه
 الحكاية منقطع ولان ابا بكر نفى ذلك عن نفسه حيث قال : " كل من
 بيني وبينه شيء فهو في حل الا من رمانى ببغض طي - رضي الله
 عنه " . واجيب عن الثاني بما قاله ابن عدي ، قال : كان معروفا بالطلب
 وعامة ما نقله مع ابيه وهو مقبول عند اصحاب الحديث لولا ان شرطنا
 ان كل من تكلم فيه ذكرناه ، لما ذكرته ثم ذكر ابن عدي ما قال فيه ابوه
 وابن صاعد ، من التكذيب لابي بكر بن ابي داود ، وقال الذهبي عن
 ما قال فيه ابوه الظاهر انه يعني الكذب في لهجته لافي الحديث النبوي
 فانه حجة فيما ينقله ، وكأنه قال هذا وعبد الله شاب طري ، ثم
 كبر وساد ، او انه كان يكذب ويورى في كلامه . اما كلام ابن صاعد وابن
 جرير في ابي بكر فانه من كلام الاقران في بعضهم فلا يعتد به . =

آية (٤٢) .

الحسين بن علي بن مهران^(١) ثنا عامر بن الفرات^(٢)، ثنا اسباط، عن
السدّي، قوله : (واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة) قال : " لـم
يبعث نبي بعد فرعون الا لعن علي لسانه ، ويوم القيامة ترفد لعنة^(٣)
اخرى في النار " .

قلت : بقي ابن ابي داود حجة في روايته وقد وثقه الدارقطني
وقال ابن عدى مقبول عند اصحاب الحديث وقال الذهبي : حجة
فيما ينقله . روى عن ابي سعيد الاشج ومحمد بن يحيى الزماني وطبقهم
وعنه الدارقطني والحاكم ابو احمد وغيرهما . توفي سنة ٣١٠ هـ ولده
٨٧ سنة .

انظر ترجمته في : ميزان الاعتدال (٢ : ٤٣٣) ، سير اعلام النبلاء
(١٣ : ٢٢١) ، تذكرة الحفاظ (٢ : ٧٦٧) ، تاريخ بغداد
(٤٦٤٩) .

(١) الحسين بن علي بن مهران الفسوي ابو العباس ، روى عن عامر بن
الفرات ، روى عنه ابن ابي داود السجستاني ، والوليد بن اسبان
وسكت عنه ابن ابي حاتم . الجرح (٣ : ٥٦) .

(٢) عامر بن الفرات ، ابو عمرو الذهلي قال ابن ابي حاتم في ترجمة
الحسين بن علي السابق انفا انه روى عن عامر بن الفرات ولم يترجمه (٣ : ٥٦)
روى عن شعبة وابن ابي ذئب وعنه عامر بن الحسن الهمداني ذكره ابن حبان في الثقات ٥٠٧٨
درجة الاثر (٣١٧) : فيه الحسين بن علي مسكوت عنه وفيه عامر بن
الفرات لم يوثقه الا ابن حبان .

تخرجه : لم اجد من اخرجه عن السدي ولكن بن جرير نقل طرفا منه
بسند ضعيف عن ابن جريج الطبري ٢٠ / ٥٠ عند ابن ابي حاتم رقم (٣١٦) ما
يشهد له عن قتادة بلفظ : لعنوا في الدنيا والاخرة .

واخرج ابن ابي حاتم في تفسير سورة هود آية (٩٩) ٤ / ١٨٨ قوله : (واتبعوا
في هذه الدنيا لعنة . . .) باسناد حسن الى مجاهد بلفظ : " زيدوا
لعنة اخرى فذلك لعنتان " ويسنده هذا الى السدي بلفظه .
(٣) السرفد : بالكسر العطاء والصلة رفته يرفده اعطاه والارقاد الامانة
والاعطاء . القاموس (١ : ٣٠٦) .

آية (٤٣) .

قوله : (ولقد آتينا موسى) .

تقدم تفسير (آتينا) " اعطينا"^(١) .

قوله : (الكتاب) .

(٣١٨) حدثنا ابي ، ثنا عثمان بن ابي شيبة^(٢) ، ثنا جرير^(٣) ، عن الاعمش ، عن

(١) قوله : تقدم تفسير اعطينا ، اى فى سورة البقرة عند تفسير قوله تعالى
(ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسول . . .) الآية (٧٨)
سورة البقرة .

اخرج ابن ابي حاتم بسند ضعيف الى زياد بن ابي مريم فى قوله
تعالى : (آتينا) قال : " اعطينا " ١ / ج ٦٠ .

(٢) هو عثمان بن محمد ابراهيم بن عثمان العيسى ، ابو الحسن بن ابي
شيبه الكوفى ، قال ابن معين : ثقة قال محمد بن عبد الله بن زهير
سبحان الله ، ومثله يسأل عنه ؟ وانكر العجلي احاديث ذكرها عنه
وقال : هذه احاديث موضوعة او كأنها موضوعة وفى التقريب (ص ٢٣٥)
ثقة حافظ شهير ، وله اوهام وقيل : كان لا يحفظ القرآن . قلت : لفظه (قيل) للتضعيف
فلو فرض صحته لعل هذا كان فى اول الامر قبل ان يتمكن من حفظ القرآن
او ان الحكاية مبالغ فيها ، والله اعلم . اخرج له الجماعة الا الترمذى
توفى سنة ٢٣٩ هـ وله ٨٣ .

تهذيب التهذيب (٧ : ١٤٩) ، الجرح (٦ : ١٦٦) ، الكاشف
(٢ : ٢٥٧) ، الخلاصة (ص ٢٦٢) .

(٣) جرير بن عبد الحميد بن قرط - بضم القاف واسكان الراء بعدها طاء
مهملة - الضبي الرازى القاضى الكوفى قال ابو حاتم والنسائى ثقة
قال الذهبي : صدوق يحتج به فى الكتب وفى التقريب : ثقة صحيح
الكتاب . قيل كان فى آخر عمره يهيم من حفظه ، روى له الجماعة . توفى
سنة ١٨٨ هـ .

تهذيب الكمال (١ : ١٩٠) ، تهذيب التهذيب (٢ : ٧٥) ، الجرح
(٢ : ٥٠٥) ، الميزان (١ : ٣٩٤) ، تاريخ بغداد (٧ : ٢٥٣) ، تذكرة
الحفاظ (١ : ٢٧١) ، الكواكب النيرات (ص ١٢٠) .

(١) مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: "أوتى رسول الله صلى الله عليه وسلم - صلى الله عليه وسلم - سبعا من المثاني، وأوتى موسى سبعا من المثاني".

(٢) حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا هودة بن خليفة،

(١) هو ابن عمران، ويقال ابن ابي عمران البطين - بفتح الباء وكسر المهملة خفيفة - ابو عبد الله الكوفي وثقة احمد وابو حاتم والنسائي وغيرهم . وفي التقريب (ص ٣٣٦) ثقة من الطبقة السادسة روى له الجماعة . تهذيب التهذيب (١٠: ١٣٤) ، الكاشف (٣: ١٤١) ، الخلاصة (ص ٣٧٦) ، الجرح (٨: ١٩١) .

(٢) درجة الاثر (٣١٨) : حسن الاسناد الى ابن عباس . تخريجه : لم اجد من اخرجه . ذكره الماوردي عن ابن عباس، بلفظ ست من المثاني السبع . (٣: ٢٣٠) .

(٣) السبع المثاني ورد عن ابن عباس رضى الله عنهما ، انها السبع الطوال رواه الطبراني باسناد صحيح ، انظر مجمع الزوائد للهيثمي (٧: ٤٦) ، وورد باسناد فيه عمران القطان - وهو مختلف فيه - وبقيّة رجاله ثقات مرفوعا - قال صلى الله عليه وسلم - اعطيت مكان التوراة السبع الطوال رواه احمد ، انظر مجمع الزوائد (٧: ٧٦) . وقال في فتح الباري (٨: ١٥٨) روى النسائي عن ابن عباس باسناد صحيح ان السبع المثاني هي السبع الطوال والمراد بالسبع هنا السور . وورد في صحيح البخاري مرفوعا ان السبع المثاني هي الفاتحة . يعني سبع آيات انظر فتح الباري (٨: ١٥٨) .

(٤) المنذر بن شاذان ابو عمر التمار الرازي ، روى عن يعلى بن عبيد وزكريا بن عدي ، واحمد بن اسحاق الحضرمي ، قال ابن ابي حاتم كتبنا عنه ، وهو صدوق ، وقال ابو حاتم : لا بأس به . الجرح (٨: ٢٤٤) .

(٥) هودة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكرة الثقفي البكراني ابو الاشهب البصري نزيل بغداد . قال ابن معين ضعيف ، وقال ابو حاتم صدوق . وقال النسائي لا بأس به . وفي التقريب (ص ٣٦٥) : صدوق ، روى له ابن ماجه . توفي سنة ٢١٦ هـ .

تهذيب التهذيب (١١: ٧٤) ، الجرح (٩: ١١٨) ، الميزان (٤: ٣١١) ، الكاشف (٣: ٢٢٦) ، تاريخ بغداد (٤: ٩٤) الخلاصة (ص ٤١٤) .

آية (٤٣) .

(١) ثنا عوف، عن ابي نضرة، عن ابي سعيد الخدرى، قال : " ما اهلك الله امة من الامم، ولا قرنا من القرون، ولا قرية من القرى، ولا من السماء ولا من الارض، منذ انزل التوراة على وجه الارض (غير القرية) التي مسخهم الله قردة، الم تر ان الله - عز وجل - يقول : (ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس وهدى ورحمة) الآية (٤) .

(١) عوف بن ابي جميلة - بفتح الجيم - الاعرابى ابو سهل المبدى البصرى قال الذهبى فى الميزان (٣ : ٣٠٥) كان يقال له : عوف الصدوق وصفه مسلم بن الحجاج بالصدق والامانة، قال النسائى ثقة ثبت، وفى التقريب (ص ٢٦٧) ثقة روى بالقدر والتشيع . روى له الجماعة، توفى سنة ٦ او ١٤٧ هـ .

تهذيب التهذيب (٨ : ١٦٦) ، الكاشف (٢ : ٣٥٦) ، مشاهير علماء الامصار (ص ١٥١) ، الخلاصة (ص ٢٩٨) .

(٢) هو المنذر بن مالك بن قطعة - بضم القاف وفتح المهلة العبدى العوقى - بفتح المهلة والنون وفتح القاف (نسبة الى العوقة) بطن من عبد القيس، ابو نضرة - بنون ومعجمة ساكنة مشهور بكنيته وثقه ابن معين والنسائى وغيرها وقال ابن حبان فى الثقات : كان يخطى وفى التقريب (ص ٣٤٧) ثقة . علق له البخارى وروى له الجماعة . توفى سنة ٨ او ١٠٩ هـ .

تهذيب الكمال (٣ : ١٣٧٣) ، تهذيب التهذيب (١٠ : ٣٠٢) الخلاصة (ص ٣٨٧) ، الكنى للدولابى (٢ : ١٣٧) .

(٣) ابو سعيد الخدرى الصحابى الجليل سعد بن مالك بن سنان الانصارى الخزرجى المدنى له ولايه صحبة استصفر يوم احد ، ثم شهد ما بعدها وشهد بيعة الشجرة روى حديثا كثيرا ، يقال : كان من اهل الصفة . توفى سنة ٧٤ هـ .

تذكرة الحفاظ (١ : ٤٤) ، تقريب (ص ١١٩) ، الخلاصة (ص ١٣٥) .
(٤) درجة الاثر (٣١٩) : حسن بهذا الاسناد الى ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه - ولكن له طرق اخرى عند البزار، والحاكم، وابن جرير صحيحة لذا فان اسناد ابن ابي حاتم هذا حسن لذاته صحيح لغيره .
تخرجه : اخرجه البزار موقوفا ومرفوعا باسناد صحيح ، ولفظ المرفوع " ما اهلك الله قوما بعذاب من السماء ولا من الارض بعد ما انزلت =

قوله : (بصائر للناس)

(٣٢٠) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس ، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة ، قوله : (بصائر) " اى بيعة " .^(١)

(٣٢١) حدثنا ابو يزيد القراطيسى ، فيما كتب الى ، ابنا اصيغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، فى قوله : (بصائر —

= التوراة - يعنى - ماسخت قرية " .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧ : ٨٨) وابن جرير باسناد صحيح موقوفا على ابي سعيد ، نحوه الطبرى ٢٠ / ٥٠٠ .

والحاكم فى المستدرک موقوفا على ابي سعيد الخدرى وصححه على شرط الشيخين ووافقته الذهبي (٢ : ٤٠٨) بلفظ ابن ابي حاتم هذا .

وذكره الماوردى عن ابي سعيد بلفظه (٣ : ٢٣٠) .

وذكره القرطبي عن ابي سعيد (٦ : ٥٠٠٦) وابن كثير عن ابي سعيد ، بلفظ : (الا قبل موسى) ونسبه الى البزار ، وذكر عن ابي

سعيد ايضا بلفظ (الا بعد موسى) ونسبه الى ابن جرير ، ابن كثير (٣ : ٣٩٠) قلت : وهذا اللفظ ، ليس عند ابن جرير فى تفسيره .

وذكره السيوطى عنه ونسبه الى البزار وابن المنذر ، والحاكم وابن مردويه . الدر المنثور (٦ : ٤١٧) والشوكانى عنه ايضا موقوفا ومرفوعا

وعزاه كالىسيوطى فتح القدير (٤ : ١٧٤) . قال القرطبي (٦ : ٥٠٠٦) : القرون الاولى قبل فرعون وقومه وقيل قوم نوح وعاد وشمود .

وذكره فى منتخب كنز العمال ونسبه الى البزار وابن المنذر والحاكم وابن مردويه انظر المنتخب هامش المسند (ص ٤١٣) .

قلت : ان الذى تدل عليه روايات هذا الحديث المختلفة الالفاظ هو انه لم ينزل الله تعالى مذابا عاما بعد انزال التوراة الا عذاب

القرية التى مسخها الله قرده وقد نزل عذاب عام على القرون الاولى بما فيها فرعون وقومه قبل نزول التوراة

(١) درجة الاثر (٣٢٠) صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .

تخرجه : ذكره السيوطى عن قتادة ، بلفظه ، ونسبه الى ابن ابي حاتم الدر المنثور (٦ : ٤١٧) .

(٢) درجة الاثر (٣٢١) : صحيح الى عبد الرحمن بن زيد وهو ضعيف

الرواية . =

آية (٤٣ - ٤٤) .

للناس) قال : "البصائر : الهدى بصائر ما فى قلوبهم لديهم
وليست ببصائر الرؤوس وقرأ (فانها لاتعمى الابصار ولكن
تعمى القلوب التى فى الصدور) وقال ^(١) : هذا الدين بصره وسمعه فى
هذا القلب .

قوله : (هدى ورحمة لعلهم يتذكرون) .
^(٢)
تقدم تفسيره .

قوله : (وما كنت بجانب الغربى) .

(٣٢٢) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، عن
سعيد ، عن قتادة ^(٣) / قوله : (وما كنت بجانب الغربى) يقول : ما كنت ٤٧٩

= تخریجه : ذكره السيوطى عن ابن يزيد بلفظه ، وعزاه الى ابن ابى حاتم
فقط (٤١٧ : ٦) .

(١) سورة الحج : ٤٦
(٢) قوله : (تقدم تفسيره) اى تقدم فى تفسير سورة الانعام ٣ / ل ٢٦ (آية ١٥٤) عند
قوله تعالى : (ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذى احسن وتفصيلا
لكل شىء وهدى ورحمة لعلهم بلقا ربهم يؤمنون) اخرج هناك بسنده
عن السدى ، (هدى) قال : "نور ^{بسند} الى سعيد بن جبیر ، (هدى)
قال : "تبيينانا" وبسنده الى الشعبي قال (هدى) من الضلالة
وبسنده الى ابى العالية (ورحمة) قال : "القرآن" .

قلت : وكذلك هنا انزال التوراة رحمة من الله لبنى اسرائيل وتقدم فى
تفسير سورة (البقرة) آية (٥٣) ١ / ل ٣٦ عند قوله تعالى : (واذ آتينا
موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون) اخرج ابن ابى حاتم بسنده
عن سعيد بن جبیر ، (لعلكم) "يعنى : لكى" .

(٣) درجة الاثر (٣٢٢) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .
تخریجه : اخرجه ابن جرير عن طريق بشر عن يزيد به ، بلفظ : "غربى
الجبل" وبسند ضعيف الى ابن جريج باللفظ السابق ، الطبرى (٢٠ : ٥١)
والبغوى عن قتادة والسدى ، بلفظ "جانب الجبل الغربى" وعن ابن
عباس - رضى الله عنهما - باللفظ السابق وزاد "يريد حيث ناجسى =

بجانب غربي البلد " اذ قضينا الى موسى الامر وماكنت ممن
الشاهدين " .

(٣٢٣) اخبرنا ابو عبد الله الطهراني فيما كتب الى انبا عبد الرزاق ، انبا
معمر، عن قتادة ، قوله : (بجانب الغربي) قال : " يعني جبلا
قريبا كان ^(١) .

قوله تعالى : (ولكننا انشأنا) .

(٣٢٤) حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث، ثنا الحسين بن علي
ثنا عامر، ثنا اسباط عن السدي ^(٢) ، (انشأنا) " خلقنا " .

= موسى ربه " المعالم (٥ : ١٧٥) .
وذكر الطبرسي (٥ : ٢٠٠ : ٣٠٠) عن قتادة والسدي بلفظ البغوى
السابق كذلك الطوسي (٨ : ١٣٨) عن قتادة .
وذكر السيوطي (٦ : ٤١٧) عن قتادة ، بلفظ " جانب غربي الجبل "
وزاد نسبه الى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن العنذر .
قلت : ان هذه الآثار التي تقدمت في هذا التخريج عن ابن عباس
وقتادة ، والسدي تفيدنا بان في الآية حذفا للموصوف واقامة الصفوة
مقامه حيث قالوا ان قوله تعالى : (بجانب الغربي) اي بجانب الجبل
الغربي ، واما لفظ ابن جرير والسيوطي " بجانب غربي الجبل " تفسره
الرواية السابقة وكذلك لفظ ابن ابي حاتم " بجانب غربي البلد " يقصد
منه - والله اعلم - ان قضاء الامر كان بجانب الجبل الذي في غرب المكان
وهذا اخبار من الله - جل وعلا - بان الرسول - صلى الله عليه وسلم
لم يشهد هذا المشهد ولكن من فضل الله ومنه عليه وعلى امتسه
اطلعهم على هذا الضيق تسلية وعظة وعبرة .

- (١) درجة الاثر (٣٢٣) : صحيح الاسناد الى قتادة تقدم برقم (٨١) .
تخرجه : اخرجه عبد الرزاق ^{عن معمر} عن قتادة بلفظه انظر تفسيره (ل ٢١٦) .
(٢) درجة الاثر (٣٢٤) : فيه الحسين بن علي بن مهران سكوت عنه
وفيه عامر بن القرات لم يوثقه الا ابن حبان، تقدم ^{هم} الاسناد برقم (٣١٧) .
تخرجه : لم اجد من اخرجه . =

آية (٤٥) .

قوله : (قرونا فتناول عليهم العمر) .
 (٣٢٥) حدثنا محمد بن عوف الحمصي ، ثنا سلامة بن جواس ، ثنا
 محمد بن القاسم الطائي ^(٣) ان عبد الله بن بسر قال : قلت : يا رسول
 الله كم القرن ؟ قال : " مائة سنة " .

- = ولكن قال ابن جرير : تفسيراً من عنده (انشأنا) خلقنا اما فاحد ثناها
 من تبعد ذلك . الطبري (٢٠: ٥١) .
- (١) محمد بن عوف بن سفيان الطائي ابو جعفر الحمصي ، قال ابو بكر
 الخلال : امام حافظ في زمانه معروف بالتقدم في العلم والمعرفة
 وفي التقريب (ص ٣١٥) : ثقة حافظ روى له ابو داود والنسائي
 في مسند علي توفي سنة ٢ او ٢٧٣ هـ .
 تهذيب التهذيب (٩: ٣٨٣) ، الكاشف (٣: ٦٨) ، الخلاصة
 (ص ٣٥٤) .
- (٢) سلامة بن جواس الطائي الحمصي ، روى عن محمد بن القاسم الطائي
 صاحب عبد الله بن بسر واهي مهدي سعيد بن سنان روى عنه ابوزرعة
 ومحمد بن عوف الحمصي . سكت عنه ابن ابي حاتم .
 انظر الجرح والتعديل (٤: ٣٠٢) .
- (٣) محمد بن القاسم الطائي سمع عبد الله بن بسر المازني الذي لسه
 صحبة ويحيى بن عتبة بن عبد السلمي . روى عنه محمد بن شعيب بن
 شهور وسعيد بن عبد الجبار الزبيدي وسلامة بن جواس . سكت عنه
 ابن ابي حاتم .
 الجرح (٨: ٦٤) .
- (٤) عبد الله بن بسر - بضم الموحدة وسكون المهملة - ابو صفوان السلمى
 ثم المازني الشامي الحمصي ، له ولابيه صحبة روى له الجماعة ، توفي
 سنة ٨٨ وقيل ٩٦ هـ وله مائة سنة .
 تهذيب التهذيب (٥: ١٥٨) ، الجرح (٥: ١١) ، الكاشف
 (٢: ٧٤) .
- درجة الاثر (٣٢٥) : فيه سلامة بن جواس ومحمد بن القاسم سكت
 عنهما ابن ابي حاتم .
- تخرجه : اخرجه البخاري في تاريخه الصغير (١: ١٨٦) باسناد
 قال عنه ابن كثير : انه اسناد على شرط السنن ولم يخرجوه ، عن =

الوجه الثانى :

(٣٢٦) حدثنا ابي ،

= عبد الله بن بسر، قال : وضع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يده على رأسى وقال : هذا الغلام يعيش قرنا قال : فعاش مائة سنة . قلت : وفى سنده راو لم يوثقه الا ابن حبان . وذكره ابن كثير ايضا باسناد البخارى هذا ويلفظه وعزاه الى البخارى فى التاريخ - يعنى الصغير، والى محمد بن عمر الواقدى وللم - يذكر فى اى كتاب اخرجه الواقدى . البداية والنهاية (٦ : ٢٤٠) . واخرج احمد بن حنبل فى مسنده باسناد حسن عن عبد الله بن بسر هذا الحديث مختصرا بلفظ " لتبلغن قرنا" الا انه لم يحدد القرن بمائة ولا غيره . انظر المسند (٤ : ١٨٩) .

قلت : حديث عبد الله بن بسر وان اختلفت الفاظه التى جاء بها عند البخارى واحمد ^{وابن ابي حبان} لكنه يرتقى لوروده من طريق الى درجة الحسن كما يؤيده ماورد فى الصحيحين وغيرهما ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - انه قال : " ارايتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض" فوهل الناس فى مقالة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة، وانما قال النبي - صلى الله عليه وسلم - " لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض" يريد بذلك تخرم ذلك القرن . انظر صحيح البخارى (١ : ١١٣) ، فتح البارى (٢ : ٧٣) ، شرح النووى على مسالم (١٦ : ٨٩) ، سنن ابي داود (٤ : ٤٣٩) .

واخرج الترمذى هذا الحديث مختصرا عن جابر وقال : حديث حسن وفى الباب عن ابن عمر وابى سعيد وبريدة ثم ساق حديث ابن عمر - رضى الله عنهما - باللفظ السابق عند البخارى وقال : حديث صحيح . سنن الترمذى (٤ : ٥٢١) .

ويؤيد ايضا حديث عبد الله بن بسر، مارواه ابو داود بسنده الى ابي هريرة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : " ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها" وباب ابو داود لهذا الحديث بقوله : " باب ما يذكر فى قرن المائة" .

ومن مجموع هذه الاحاديث يتضح ان القول الراجح من الاقوال

شنا آدم بن ابي اياس، ثنا حماد بن سلمة، عن ابي محمد، عن
زرارة بن اوفى، قال :

- = المختلفة التي ستأتي برقم (٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠)
هو القول بان القرن مائة سنة . انظر كلام الحافظ ابن حجر في هذا
الصدر فتح الباري (٧ / ٣ - ٥) والفيروز ابادي في القاموس (٤ : ٢٥٩) .
(١) آدم بن ابي اياس - اسم ابي اياس هو عبد الرحمن بن محمد العسقلاني
ابو الحسن اصله خراساني نشأ ببغداد ، قال ابو حاتم : ثقة مأمون من
خيار عباد الله . وفي التقريب (ص ١٨) ثقة عابد . اخرج له
الجماعة الا الترمذي وابوداود اخرج له في النسخ . توفي ٢٢١ هـ .
تهذيب التهذيب (١ : ١٩٦) ، الجرح (٢ : ٢٦٨) ، تذكرة
الحفاظ (١ : ٤٠٩) ، تاريخ بغداد (١ : ٣٥) .
(٢) حماد بن سلمة بن دينار البصري - ابو سلمة ، قال احمد : اذا رأيت
الرجل ينال من حماد بن سلمة فاتهمه على ايمانه ، قال ابن معين
هو اول من صنف التصانيف مع ابن ابي عروبة ، وفي التقريب (ص ٨٢) :
ثقة ثبت عابد اثبت الناس في ثابت وتغير حفظه باخيه توفي ١٦٧ هـ .
علق له البخاري وروى له الباقر .
تهذيب التهذيب (٣ : ١١) ، الجرح (٣ : ١٤٠) ، تذكرة الحفاظ
(١ : ٢٠٢) ، الكاشف (١ : ٢٥١) ، مشاهير علماء الامصار (ص ١٥٧)
الكواكب النيرات (ص ٤٦٠) .
(٣) هو عمرو بن دينار المكي الاثرم الجمحي احد الاعلام مفتي اهل مكة
في زمانه ، كان شعبية لا يقدم احدا على عمرو بن دينار الا الحكم
وقال الذهبي : عالم الحجاز حجة وما قيل عنه من التشيع فباطل . وفي
التقريب (ص ٢٥٩) ثقة ثبت ، توفي سنة ١٢٦ هـ . روى له الجماعة .
تهذيب الكمال (٢ : ٣٠٣) ، تهذيب التهذيب (٨ : ٢٨) ، الميزان
(٣ : ٢٦٠) ، الخلاصة (ص ٢٨٨) ، مشاهير علماء الامصار
(ص ٨٤) .
(٤) زرارة بن اوفى العامري ، الحرشي - يفتح المهملتين - ابو حاجب
قاضي البصرة من الصياد ثقة مات فجأة وهو في صلاة الفجر سنة
١٩٣ هـ . روى له الجماعة . قاله في التقريب ص ١٠٦ .
تهذيب الكمال (١ : ٤٢٨) ، الكاشف (١ : ٣٢١) ،
تهذيب التهذيب (٣ : ٣٢٢) ، الخلاصة (ص ١٢١) .

" القرن عشرون ومائة سنة" (١)

(٣٢٧) حدثنا ابي ، ثنا ابو الجماهر محمد بن عثمان ، ثنا سعيد بن بشر ، عن قتادة ، قال : " القرن سبعون سنة" (٢)

(٣٢٨) حدثنا ابي ، ثنا ابو بشر اسماعيل بن مسلمة بن قعنب ، ثنا ابو عبيدة الناجي ، (٥)

(١) درجة الاثر (٣٢٦) : صحيح الاسناد الى زارة بن اوفى .
تخرجه : لم اجد من اخرجه . الا ان صاحب القاموس ذكره ضمن
الاقوال المختلفة (٤ : ٢٥٩) .
(٢) درجة الاثر (٣٢٧) : ضعيف الاسناد الى قتادة ، لضعف سعيد بن
بشير .

تخرجه : لم اجد من اخرجه عن قتادة ، الا ان جرير اخبر له
شاهدا عن طريق الحسن بن شبيب ، عن خلف بن خليفة ، عن
جعفر بن علي بن ابي رافع مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
قال : خلقت بالمدينة عمي ممن يفتي علي ان القرن سبعون سنة
وكان عمه عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي - رضى الله عنه . انظر
الطبرى (١٩ : ١١) ، وذكره في القاموس (٤ : ٢٥٩) .

(٣) لم يصح ابن ابي حاتم بالوجه الثالث والرابع والخامس والسادس لعله
سهوا او اسقطه الناسخ واحتمال آخر انه ضرب صفحا عنها لضعفها
وانها كقول واحد في انها مرجوحة فاعتبرها قولاً ثانياً يقابل
الراجع .

(٤) ابو بشر اسماعيل بن مسلمة بن قعنب - بفتح القاف والنون ومهملة
ساكنة بينهما وفي آخره موحدة ابو بشر المدني نزيل مصر ، قال ابو
حاتم صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات وفي التقريب (ص ٣٩) :
صدوق يخطي* توفي سنة ٢٨٩ هـ . اخرج له ابن ماجه .
تهذيب (١ : ٣٣٠) ، الجرح (٢ : ٢٠١) .

(٥) ابو عبيدة الناجي - الناجي لقبه كما في القاموس (٤ : ٣٩٦) - بكر
ابن الاسود ، ويقال : بكر بن ابي الاسود ، ضعفه النسائي
والدارقطني ، وقال يحيى بن ابي كثير كذا ب . قال الجوزجاني
كان في رأى البصريين رأسا - يعنى القدر . وقال ابن عدى : معروف
بمواظ الحسن وهو قليل السند ولا يتابع وما ارى في حديثه من المنكر =

عن الحسن ، قال : " القرن ستون سنة " (١) .
 (٢) .
 (٣) .
 (٤) .
 (٥) .
 (٦) .
 (٧) .
 ابراهيم ، قال : " القرن اربعون سنة " .

= ما يستحق به التكذيب ، قلت : هو ضعيف ، ولم يكذب به غير يحيى بن
 ابي كثير وقد رأيت ما قاله ابن عدى .
 تاريخ البخارى الكبير (٩ : ٥٢) ، لسان الميزان (٢ : ٤٧) ، (٧٩٧ : ٧٩٨)
 تنزيه الشريعة (١ : ٤٢) .
 (١) درجة الاثر (٣٢٨) : ضعيف الاسناد الى الحسن البصرى رحمه
 الله - لضعف ابي عبيدة الناجى .
تخریجه : لم اجد من اخرجه ، ولكن صاحب القاموس ذكر فى ضمن
 الاقوال (٤ : ٢٥٩) .
 (٢) لم يذكر ابن ابي حاتم فى اول هذا الاثر بانه (الوجه الرابع) فالاولى
 ان يذكره لاعطاء كل قول حقه من ذكره .
 (٣) حفص بن غياث - بمعجمة مكسورة و مثناة تحتية ومثلثة - ابن طلق بن
 معاوية النخعى ابو عمر الكوفى القاضى . قال ابن نمير : كان حفص
 اعلم بالحديث من ابن ادریس وقال ابو زرعة : ساء حفظه بعد ما
 استقضى . وفى التقريب (ص ٧٨) ثقة فقيه تغير حفظه قليلا فى
 الآخر ، روى له الجماعة ، توفي ٤ او ١٩٥ هـ وله ٨٠ سنة .
 تهذيب التهذيب (٢ : ٤١٥) ، الجرح (٣ : ١٨٥) ، الكاشف
 (١ : ٢٤٣) ، مشاهير (ص ١٧٢) ، الخلاصة (ص ٨٨) .
 (٤) هو ابن ارطاه تقدم برقم (٢٣١) .
 (٥) هو ابن عتيبة الكندى تقدم برقم (٢٣٧) .
 (٦) هو ابن يزيد النخعى الامام المشهور تقدم برقم (٢١٠) .
 (٧) درجة الاثر (٣٢٩) : ضعيف الاسناد الى ابراهيم النخعى
 لان الحجاج كثير الخطأ والتدليس فلا متابع له وقد عنعن فى روايته
 عن الحكم .

تخریجه : اخرجه ابن جرير عن طريق عمرو بن عبد الحميد عن حفص
 ابن غياث ، به ، بلفظه . الطبرى (١٩ : ١١) .

آية (٤٥) .

(١) (٣٣٠) حدثنا ابي ، ثنا مسلم بن ابراهيم ، ثنا محمد بن عقبة الرفاعي (٢)

ثنا مالك بن دينار ، قال : سألت الحسن عن القرن ، فقال : " عشرون

سنة " .

(١) مسلم بن ابراهيم الازدي ، الفراهيدي مولا هم ابو عمرو البصرى ، قال

ابو حاتم : ثقة صدوق ، وفى التقريب (ص ٣٣٥) ثقة مأمون مكره عسى

بآخره ، روى له الجماعة ، توفي سنة ٢٢٢ هـ .

تهذيب التهذيب (١٠ : ١٢١) ، الكاشف (٣ : ١٣٩) ، الجرح

(٨ : ١٨٠) ، الخلاصة (ص ٣٧٥) .

(٢) محمد بن عقبة الرفاعي اليشكري روى عن ابيه ومالك بن دينار وعنه ابن

المبارك ومسلم بن ابراهيم و ابو الوليد ، وثقه ابن معين . الجرح

والتعديل (٨ : ٣٥) .

فائدة : ذكر صاحب منتخب كنز العمال (٢ : ٤١٣) هامش مسند احمد

عن ابن سيرين قال : " القرن اربعون سنة " وعزاه الى ابن جرير ، وقد

رجعت الى الطبرى فى سورة الفرقان آية (٣٨) قوله تعالى : (ومأدا

وشمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا) لان صاحب المنتخب ذكره

فى تفسير هذه السورة فوجدت ان (الاربعين) قاله ابراهيم النخعي

ولم اجد قول ابن سيرين ، ولعله وجده فى غير هذه السورة وهذه

مشكلة قائمة تحول دون جمع شتات اقوالهم عند آية معينة لان ما يذكرونه

مفسر من الاحاديث والآثار فى آية يذكروه آخر فى آية اخرى لان الكلمة

الواحدة تتكرر فى سور القرآن الكريم عدة مرات غالبا وان اختلف المقام

والاسلوب وغير ذلك .

(٣) درجة الاثر (٣٣٠) : حسن الاسناد الى الحسن البصرى . تقدم

ان هذا القول مرجوح فى الاثر رقم (٣٢٦) .

تخرجه : لم اجد من اخرجه .

آية (٤٥) .

قوله : (وما كنت ثاويا في اهل مدين) .

(٣٣١) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، ابنا اصبع بن القسرج ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم^(١) ، في قول الله : (وما كنت ثاويا) قال " الثاوي المقيم " .

قوله : (تتلوا عليهم آياتنا) .

(٣٣٢) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابـن لهيعة ، حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير ، في قول الله : (آياتنا) " يعني : القرآن " .

قوله تعالى : (ولكنا كنا مرسلين) .

٤٨٠

(٣٣٣) حدثنا محمد بن عوف الحمصي ، ثنا ابو المغيرة^(٢) ، ثنا معان بن

(١) درجة الاثر (٣٣١) : صحيح الاسناد الى ابن زيد وهو ضعيف في

الرواية . تقدم برقم (١١) .

تخرجه : اخرجه ابن جرير عن طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد

بلفظه ، مطولا . الطبري (٢٠ : ٥١) .

وذكره السيوطي عن ابن زيد مختصرا (٦ : ٤١٧) .

(٢) درجة الاثر (٣٣٢) : ضعيف بهذا الاسناد لاجل اختلاط ابـن

لهيعة والانقطاع بين عطاء وسعيد بن جبير لان رواية عطاء بـن

دينار عن سعيد من صحيفة ولم يسمعها من سعيد .

تخرجه : لم اجد من اخرجه .

وذكره ابن ابي حاتم في تفسير سورة البقرة آية (٢٥٢) عند قوله

(تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين) بسنده هذا

الى سعيد بن جبير ، قال : " آياته : يعني القرآن " .

(٣) عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ابو المغيرة الحمصي ، وفي التقريب

(ص ٢١٧) ثقة روى له الجماعة ، توفي سنة ٢١٢ هـ .

تهذيب التهذيب (٦ : ٣٦٩) ، الجرح (٦ : ٥٦) ، الخلاصة

(ص ٢٤٢) .

آية (٤٥) .

(١) رفاعه، عن علي بن يزيد، (٢) عن القاسم، عن ابي امامة، (٤) قال: قلت
يارسول الله، كم الانبياء؟ قال: "مائة الف واربعة وعشرون الفا
الرسول من ذلك، ثلاثمائة وخمسة عشر جما غفيرا" (٥).

(١) معان - يضم اوله وتخفيف المهمله - ابن رفاعه السلمي، ابو محمد
الدمشقي، ويقال: الحمصي، قال الذهبي: وهو صاحب حديث
وليس بمتقن وفي التقريب (ص ٣٤١) لكن الحديث كثير الا رسالا
روى له ابن ماجه توفي سنة ١٥٠ هـ.

تهذيب التهذيب (١٠: ٢٠١)، الميزان (٤: ١٣٤)، الجرح
(٨: ٤٢١)، الكاشف (٣: ١٥٥).

(٢) علي بن يزيد بن ابي هلال الالهاني، ويقال: الهلالي ابو عبد الملك
ويقال ابو الحسن الدمشقي، صاحب القاسم بن عبد الرحمن. قال
ابن معين وابو حاتم: علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة، ضعاف
كلها. وفي التقريب: ضعيف. توفي بضع ١١٠ هـ روى له الترمذي
وابن ماجه.

تهذيب التهذيب (٧: ٣٩٦)، الجرح (٦: ٢٠٨)، الكاشف
(٢: ٢٩٨)، الخلاصة (ص ٢٧٨)، تنزيه الشريعة (١: ٧٩).

(٣) هو ابن عبد الرحمن الشامي ابو عبد الرحمن الدمشقي، الاموي مولا هم
قال ابو حاتم: حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس وانما ينكر عنه الضعفاء
وفي التقريب (ص ٢٧٩): صدوق يرسل كثيرا. روى له البخاري في
الادب واصحاب السنن. توفي سنة ١١٢ هـ.

(٤) هو الباهلي - اسمه صدى - بالتصغير - ابن عجلان بن وهب ويقال
ابن عمرو صحابي جليل مشهور بكنيته. يقال شهد احدا وحج مع النبي
صلى الله عليه وسلم حجة الوداع، نزل حمص مات بالشام سنة ٨٦ هـ روى
له الجماعة.

انظر: التقريب (ص ١٥٢)، تهذيب الكمال (٢: ٦٠٦)، تهذيب
التهذيب (٤: ٤٢٠)، الخلاصة (ص ١٧٥).

(٥) درجة الحديث (٣٣٣): ضعيف بهذا الاسناد لان معان السمين
وعلي بن يزيد ضعيف.

تخرجه: لم اجد من اخرجه. وقد ذكر ابن ابي حاتم هذا الحديث
في تفسير سورة البقرة آية (٢٥٣) عند قوله تعالى: (تلك الرسائل
فضلنا بعضهم على بعض. . .) الآية بسنده هذا مرفوعا وبلفظه.

آية (٤٦) .

قوله : (وما كنت بجانب الطور اذ نادينا) .

(٣٣٤) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو يحيى الرازي ، عن صالح بن سعيد ، عن مقاتل بن حيان ، (وما كنت بجانب الطور اذ نادينا) قال : " ما كنت يا محمد بجانب الطور" .

قوله : (اذ نادينا) .

(٣٣٥) حدثنا جعفر بن النضر ابو الفضل الواسطي ،

(١) صالح بن سعيد ، روى عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن مقاتل بن حيان وعنه اسحاق بن سليمان . قال ابو حاتم : شيخ مروزي .

الجرح (٤ : ٤٠٤) .

(٢) مقاتل بن حيان النبطي ابو بسطام البلخي وثقه ابو داود وقال النسائي : لا بأس به التيس على الازدي بمقاتل بن سليمان فزعم ان يحيى كذبه والصحيح ان ابن حيان كان اماما صادقا عبدا كبيرا القدر . وفي التقريب (ص ٣٤٦) صدوق فاضل - توفي بكاهل فسي خراسان قهـ ال ١٥٠ هـ .

تهذيب التهذيب (١٠ : ٢٧٧) ، الميزان (٤ : ١٧١) ، الجرح

(٣٥٣ : ٨) ، الخلاصة (ص ٣٨٦) ، تذكرة الحفاظ (١ : ١٧٤) .

(٣) درجة الاثر (٣٣٤) : في اسناده ضعف من قبل صالح بن سعيد قال فيه ابو حاتم : شيخ . ويلاحظ ان تكملة هذا الاثر ستاتي برقم (٣٣٦) وارجو ان لا يظن انه تكرار ، لان الاثر (٣٣٤) جاء لتفسير الضمير في قوله : (وما كنت) فقال : " ما كنت يا محمد بجانب الطور" لان تاء الفاعل هنا ضمير عائد على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - لاعلى سيدنا موسى عليه السلام -

تخريجه : ذكره السيوطي عن مقاتل ، بلفظ : " وما كنت انت يا محمد بجانب الطور" وزاد نسبه الى ابن المنذر وابي نصر السجزي فسي الابانة . الدر المنثور (٦ : ٤١٩) .

(٤) جعفر بن النضر ابو الفضل الواسطي الضمير ، روى عن ابي قطن ومحمد ابن عبيد واسحاق الازرق ، وعنه ابن ابي حاتم وقال صدوق وكذا قال ابوه الجرح (٢ : ٤٩٢) .

ثنا ابو قطن ، عن حمزة الزيات^(١) ، عن الاعمش ، عن علي بن مدرك^(٢) ، عن
ابى زرعة^(٣) ، عن ابى هريرة^(٤) ، فى قوله : (وما كنت بجانب الطور اذ نادينا)

- (١) حمزة الزيات هو ابن حبيب الزيات القارى ابو عمارة الكوفى - لقب
بالزيات لانه كان يجلب الزيت من الكوفة الى حلوان . كان فـسـى
اول الامر نسب الى حالة مذمومة فى القراءة ثم انعقد الاجماع على
تلقى قراءته ، قال الثورى : ماقرأ حمزة حرفا الا بالاثـر ، وفى التقريب
(ص ٨٣) صدوق زاهد ربما وهم . روى له مسلم واصحاب السنن ، توفى
سنة ٦ او ١٥٨ هـ .
- تهذيب التهذيب (٣ : ٢٧) ، الجرح (٣ : ٢٠٩) ، مشاهير علماء
الامصار (ص ١٦٨) ، الخلاصة (ص ٩٣) .
- (٢) على بن مدرك النخعى ابو مدرك الكوفى ، وثقه ابن معين وابو حاتم
وغيرهما . وفى التقريب (ص ٢٤٨) ثقة . روى له الجماعة . توفى
سنة ١٢٠ هـ .
- تهذيب التهذيب (٧ : ٣٨١) ، الجرح (٦ : ٢٠٣) ، الكاشف
(٢ : ٢٩٥) ، الخلاصة (ص ٢٧٧) .
- (٣) ابو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفى ، قيل : اسمه
هرم ، وقيل غير ذلك ، من علماء التابعين . قال فى التقريب (ص ٤٠٦)
ثقة من الطبقة الثالثة روى له الجماعة .
- تهذيب التهذيب (١٢ : ٩٩) ، الخلاصة (ص ٤٥٠) .
- (٤) ابو هريرة - اختلف فى اسمه واسم ابيه و الاشهر عبد الرحمن بن صخر
الدوسى الحافظ الفقيه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . قدم
مهاجرا لىالى فتح خيبر حفظ عن النبى - صلى الله عليه وسلم - الكثير
وعن ابى بكر وعمر بن الخطاب وابى بن كعب ، كان من اصحاب الصفـة
فقيرا ثم بعد النبى - صلى الله عليه وسلم - صلح حاله وكثر ماله =

آية (٤٦) .

قال : نودي يا امة محمد استجبت لكم قبل ان تدعوني ، واعطيتكم
قبل ان تسألوني" (١) .

= كثير التعبد والذكر ولي المدينة وناب عن مروان في امرتها ، كانت فيه
دعابة ، اثرت حول حفظه ورواياته شبهات من قبل المستشرقين ومن
شايعهم فرد الله كيدهم في نحورهم . انظر : " السنة ومكانتها في
التشريع الاسلامي " (ص ٢٩٨ - ٣٦٢) .

ثم ان ابا هريرة نال هذه الدرجة في الحفظ بسبب دعاء النبي صلى
الله عليه وسلم له بالحفظ وبصره على الفقر والجوع وتفرضه لطلب
الحديث . توفي ٨ او ٩ هـ وله ٧٨ سنة . زوى له الجماعة .
تهذيب التهذيب (١٢ : ٢٦٢) ، تذكرة الحفاظ - (١ : ٤٢) ، الجرح
(٦ : ٤٩) ، التريب (ص ٤٣١) ، غاية النهاية في طبقات القراء
(١ : ٣٧١) .

(١) وعند السيوطي في الدر المنثور (نودوا) (٦ : ٤١٨) .

(٢) قوله : (تدعوني) الدعاء اعم من السؤال والاجابة اعم من الاعطاء
فهو ذكر الخاص بعد العام .

(٣) درجة الاثر (٣٣٥) : صحيح الاسناد صححه الحاكم على

شرط مسلم ووافقه الذهبي . المستدرك (٢ : ٤٠٨) .

قلت : حديث ابي هريرة ورد موقوفا في بعض الروايات ومرفوعا في
بعضها الآخر وبطرق متعددة عن حمزة الزيات وكذلك بطرق عن
الاعمش ، عن علي بن مدرك عن ابي زرعة عن ابي هريرة . . . الخ

تخريجه : اخرج ابن جرير بعدة طرق صحيحة وبعدة طرق اخرى
ضعيفة عن الاعمش به ، وعن ابن وكيع قال : ثنا حملة بن قيس النخعي

قال : سمعت هذا الحديث من ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي
هريرة ، فذكره ، الطبري (٢٠ : ٥١) .

واخرج النسائي في سننه الكبرى عن طريق علي بن حجر عن عيسى بن
يونس عن حمزة الزيات به ، ذكره ابن كثير ٣ / ٣٦١ ، وكذا ذكره النسائي في تفسيره
واخرجه الثوري في تفسيره بلفظه (ص ٢٣٣) .

وعن عبد الرزاق في تفسيره عن معمر ، عن الثوري عن الاعمش به ، بلفظه

(ل ٢١٦) .

والحاكم في المستدرك وصححه كما تقدم (٢ : ٤٠٨) . =

الوجه الثاني :

(٣٣٦) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو يحيى الرازى ، عن صالح بن

والبيهقى فى الدلائل بلفظه (٣٣٨ : ١) والبغوى عن ابى زرعة موقوفا عليه ، الهعالم (١٧٥ : ٥) ، القرطبى (٥٠٠٨ : ٦) عن ابى هريرة مطولا . و ابو الليث السمرقندى (١٩٠ / ٢) مطولا ، والعاوردى عن ابى هريرة بلفظه (٢٣١ : ٣) ، وابن الجوزى (٢٢٦ : ٦) عن ابى هريرة بلفظه .

وذكره السيوطى عنه ، بلفظه (٤١٨ : ٦) وزاد نسبه الى القريبابى والنسائى وابن مردويه والحاكم وصححه و ابى نعيم و البيهقى فى الدلائل معا ، والشوكانى بلفظه عن ابى هريرة (١٧٩ : ٤) . ولحديث ابى هريرة هذا شواهد ، منها عن ابن عباس ذكره البغوى (١٧٥ : ٥) ، والقرطبى (٥٠٠٨ : ٦) والسبوتى ، والشوكانى عنه ، انظر الصفحات السابقة لهما ومنها : عن سهل بن سعد الساعدى مرفوعا ، وعن حذيفة كذ لك مرفوعا وابن وهب موقوفا عليه وعمرو بن عسة موقوفا ومرفوعا ، كلهم نحو حديث ابى هريرة ، انظر الدر المنثور ، وفتح القدير الصفحات السابقة فهذه الطرق تتماض وترتقى الى درجة الصحة ، وقد صحح الحاكم بعضها على شرط مسلم ووافقه الذهبى وهذا الذى دل عليه حديث ابى هريرة بشواهد هو الوجه الاول من الالوجه التى ذكرها ابن ابى حاتم فى تفسير قوله (ان نادينا) واما الالوجه الثانى فهو ما دل عليه اثر مقاتل بن حيان والوجه الثالث ما دل عليه اثر قتادة ، هكذا ذكره ابن ابى حاتم . قلت : ان الالوجه الاول والثانى يرجعان الى معنى واحد ، وهوان النداء موجه الى امة محمد - صلى الله عليه وسلم - لا الى نبي الله موسى - صلى الله عليه وسلم - ولكن الفرق بينهما هو من جهة الغرض من النداء لان الغرض من النداء فى حديث مقاتل اخذ الميثاق من الالامة ان يؤمنوا بمحمد اذا بعث والغرض من النداء فى حديث ابى هريرة وامثاله اعلام الالامة بما من الله عليهم من العطاء والاجابة ، فللقول الاول هو الصحيح الالراجع واما القول الثانى اسناده فيه ضعف من اجل صالح بن سعيد ، واما قول قتادة فصحيح الاسناد لكنه موقوف على =

سميد ، عن مقاتل بن حيان ^(١) ، (وما كنت بجانب الطور اذ نادى نينا) " امتك وهم في اصلاب آبائهم ان يؤمنوا بك اذا بعثت " .
الوجه الثالث :

(٣٣٧) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، عن سميد ، عن قتادة ^(٢) ، قوله : (وما كنت بجانب الطور اذ نادى نينا) " اى اذ نادينا موسى - صلى الله عليه وسلم " ، وفى قوله : (ولكن رحمة من ربك) اى ما قصصنا عليك ^(٣) (لتنذر قوما) اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون) .

= قتادة والاثر الاول فاقل درجاته انه موقوف على الصحابة مع احتمال صحة المرفوع منها ايضا فالموقوف على الصحابي اولى من الموقوف على التابعى فقد قدمه ابن ابى حاتم ومن عاداته ان يقدم القول الراجح .
(١) درجة الاثر (٣٣٦) : ضعيف الاسناد ، لان صالح بن سميد شيخ ولا متابع له ، تقدم برقم (٣٣٤) .

تخریجه : ذكره الماوردى عن مقاتل بن حيان بلفظه (٣: ٢٣١) .
وتكره السيوطى عن مقاتل ، بلفظه ، وزاد نسبه الى ابن المنذر وابى نصر السجرى فى الابانة . الدر المنثور (٦: ٤١٩) .
وتكره ابن كثير عن مقاتل ، بلفظه (٣: ٣٩١) .
(٢) درجة الاثر (٣٣٧) : صحيح الاسناد الى قتادة .

تخریجه : اخبر ابن جرير الطرف الاخير من الاثر باسناد حسن الى قتادة (٢٠: ٥٢) .

وذكره ابن كثير (٣: ٣٩١) عن قتادة ، بلفظه وما الى ترجيح قول قتادة هذا وقد تقدم ترجيح القول الاول ، وذكره السيوطى عن قتادة بلفظه (٦: ٤١٩) .

(٣) ما قصصنا عليك : هكذا فى المخطوطة ، وكذلك عند الطبري (٢٠: ٥٢) واما عند السيوطى (٦: ٤١٩) (ما قصصنا عليك) والصواب الاول لان (ما) موصولة بمعنى الذى قصصنا عليك . . اى قصصنا عليك رحمة من ربك اى من اجل الرحمة بك وبأمتك .

آية (٤٠٧) .

قوله : (ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت
الينا رسولا) .

(٣٣٨) حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب ، ابنا بشر ، عن ابي روق ، عن
الضحاك ، عن ابن عباس ، في قوله : (ربنا) " يعنى : يا ربنا " .
(٣٣٩) حدثنا ابي ، ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم ، ثنا فضيل بن مرزوق
(٤)

(١) قال البيهقي : جواب (لولا ان تصيبهم مصيبة . . .) الآية لمعالجناهم
بالعقوبة بكفرهم ، وقيل : لما بعثناك اليهم رسولا ، ولكن بعثناك اليهم
لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل . انظر المعالم (٥ : ١٧٥)
وكذا قال الطبري (٢٠ : ٥٢) ، والقرطبي (٦ : ٥٠٠٨) ، وابن
كثير (٣ : ٣٩٢) وزاد ابن القيم قوله : ان ما قدمت ايديهم قبل البعثة
سبب لاصابتهم بالمصيبة ولو اصابهم بما يستحقون من ذلك لاحتجوا
عليه انه لم يرسل اليهم رسولا ، وهذا صريح في ان اعمالهم قبل البعثة
كانت قبيحة وان انتفاء العذاب ليس دليلا على عدم القبح فيرد به
على الكلابية - طائفة تنسب الى عبد الله بن كلاب - ولكن لا يعذب
الا بعد اقامة الحجة وارسال الرسل ولا يكفي القبح العقلي ، فيرد به
على المعتزلة - طائفة مشهورة - التفسير القيم (ص ٤٠٢) . قال ابن
جرير (٢٠ : ٥٢) المصيبة هنا العذاب والنقمة .

(٢) درجة الاثر (٣٣٨) : ضعيف بهذا الاسناد لضعف بشر بن عمارة
الى ابن عباس - رضى الله عنهما - .

تخرجه : لم اجد من اخرجه .

(٣) عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح ابو صالح العجلي الكوفي المقرئ
قال ابو حاتم : صدوق وقال ابن معين : ثقة ، وكذا في التقريب
(ص ١٧٧) وقال : لم يصح ان البخاري اخرج له . توفي سنة
٥٢١١ هـ .

تهذيب التهذيب (٥ : ١٦١) ، الجرح (٥ : ٨٥) ، الميزان (٢ : ٤٤٥)
الكاشف (٢ : ٩٦) ، الخلاصة (ص ٢٠١) .

(٤) فضيل بن مرزوق الاغمر - بالمعجمة والراء - الرقاشي الكوفي ابو عبد
الرحمن ، قال احمد : لا اعلم الاخيرا وقال العجلي جازئ الحديث
صدوق فيه تشيع ، وفي التقريب (ص ٢٧٧) صدوق بهم رمى بالتشيع =

عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: / قال رسول الله ٤٨١
- صلى الله عليه وسلم -

= روى له الجماعة الا البخارى روى له فى رفع اليدين ، توفى سنة
١٦٠ هـ .

تهذيب التهذيب (٢٩٨ : ٨) ، الجرح (٧٥ : ٧) ، الميزان
(٣٦٢ : ٣) ، الكاشف (٣٨٦ : ٢) ، الخلاصة (ص ٢١٠) .
(١) هو ابن سعد بن جنادة - بضم الجيم بعدها نون خفيفة - العوفى
الجدلى - بفتح الجيم والمهملة - الكوفى ابو الحسن ، قال احمد
ضعيف الحديث ، بلغنى انه يأخذ عن الكلبي التفسير ، قال ابوحاتم
ضعيف الحديث يكتب حديثه وكذا قال ابن عدى وقال ابن حبان
يدلس عن الكلبي ، وحسن الترمذى حديثه ، وفي التقريب (ص ٢٤)
صدوق يخطيء كثيرا كان شيعيا مدلسا ، روى له البخارى فى
الادب واخرج له اصحاب السنن الا النسائي ، توفى سنة ١١١ هـ .
تهذيب الكمال (٩٤٠ : ٢) ، تهذيب التهذيب (٢٢٤ : ٧) ، الجرح
(٣٨٢ : ٦) ، الميزان (٧٩ : ٣) ، المعجروحين (١٧٦ : ٢) ، الكاشف
(٢٦٩ : ٢) ، الخلاصة (ص ٢٦٧) .

(٢) درجة الاثر (٣٣٩) : ضعيف بهذا الاسناد ، لان فضيل بن
مرزوق صدوق يهيم وعطية العوفى صدوق يخطيء كثيرا ويدلس وقد
عنن هنا ولكن المتن له شواهد كثيرة ، وليس فيها قوله (ثم قرأ هذه
الآية) وفي بعض الطرق زيادة اصناف من الناس حكمهم كحكم الهالك
فى الفترة وقد اختصر ابن ابى حاتم هنا على محل الشاهد وهو
الهالك فى الفترة تمسكا بمنهج الاختصار الذى رسمه لنفسه . انظر
الشواهد فى التخرىج التالى .

تخریجه : ذكره ابن كثير (٣ : ٣١) عن محمد بن يحيى الذهلى
عن سعيد بن سليمان عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن ابى سعيد
الخدري مرفوعا ، بلفظه : " الهالك فى الفترة ، والمعتوه ، والمولود "
ابن ذكره الذهلى ، وقال البزار بعد ذكر هذا الحديث

لا يعرف عن ابى سعيد الا من طريق فضيل عن عطية العوفى .

واخرج احمد فى المسند (٤ : ٢٤) عن الاسود بن سريع وابى هريرة
وقال (الاحمق) بدل المعتوه وزاد (الاصم والهمم) ولم يذكر
المولود ، ورواه البيهقى فى كتاب الاعتقاد عن ابى هريرة وصحح =

" الهالك في الفترة يقول : رب لم يأتني كتاب ، ولا رسول ، ثم قرأ
هذه الآية (ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فلتتبع آياتك ونكون من
المؤمنين) .

اسناده . . =

ذكره ابن كثير (٣ : ٢٩) كما ذكره عن أبي يعلى عن أبي خيثمة عن
جرير عن ليث عن عبد الوارث عن أنس رضي الله عنه ، فذكر المولود
والمعتوه ، ومن مات في الفترة ، والشيخ القاني ، ثم قال ابن كثير :
وهكذا رواه البزار عن يوسف بن موسى ، عن جرير بن عبد الحميد
باسناده مثله

وذكره السيوطي عن أبي سعيد ونسبه إلى ابن مردويه بلفظه (٦ : ٤١٩)
والشوكاني عن أبي سعيد أيضا وعزاه كالسيوطي (٤ : ١٧١٩) .
قلت : حديث أبي سعيد هذا واحد من الأحاديث الكثيرة التي
صرحت بأن هؤلاء الأصناف من الناس (الهالك في الفترة ، والمعتوه
والمولود) وفي بعض الروايات زيادة (الأصم والشيخ الهرم) هؤلاء
يحتجون فيذكر كل عذره يوم القيامة فيمتحنون في العرصات ، فمن
اطاع دخل الجنة ومن عصى دخل النار ، وقد ذكر ابن كثير حوالي
عشرة أحاديث في هذا الموضوع بعضها يدل على أنهم يمتحنون بما
فيهم الأطفال يكفون باقتحام النار فمن دخلها كانت عليه بـردا
وسلاما ومن أبي سحب إليها ، وبعضها الآخر يدل على أن الأطفال
- يعني أطفال الكفار الذين ماتوا في الصغر - مع آبائهم في
النار ، وبعضها يدل على أنهم يدخلون الجنة ، وبعضها يدل على
التوقف عن الحكم عليهم بالنار أو بالجنة ، فحدث اختلاف بين
العلماء :

(١) فذهب بعض العلماء إلى المعنى الأول الذي هو الامتحان
ورجوه على غيره .

منهم ابن كثير في تفسيره (٣ : ٣٠) وحكاة عن أبي الحسن الأشعري
وقال إن البيهقي نصره في كتاب الاعتقاد ، وكذا غيره من محققي =

= العلماء والحفاظ والنقاد . ورد ابن كثير على ابن عبد البر اعتراضه بان هذه الاحاديث لا تقوم بها حجة وان دار الآخرة دار جزاء وليست بدار عمل فكيف يكفون دخول النار وليس في وسعهم ، بان الاحاديث فيها ما هو صحيح وفيها ما هو حسن وما هو ضعيف يتقوى بالصحيح والحسن . واما انها دار جزاء فلا شك ، ولكن هذا في عرصات القيامة قبل دخول الجنة او النار ، فقد قال تعالى : (يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون) . وثبت في الصحاح وغيرها قصة الرجل الذي يكون آخر اهل النار خروجا منها وان الله يأمر العباد بالمرور على الصراط جسر على متن جهنم احد من السيف وارق من الشعر وان الله امر بمخالفة الدجال المسيح ومعه مامعه من الفتن والعذاب وامر الله بني اسرائيل بقتل بعضهم البعض وهذا كله يرد على اعتراض ابن عبد البر . انظر تفسير ابن كثير (٣ : ٣١) ومنهم الحافظ ابن حجر وافق ابن كثير وغيره بالنسبة للمجنون ومن مات في الفترة وخالفه بالنسبة لاطفال المشركين . انظر فتح الباري (٣ : ٢٤٦) .

(٢) وذهب بعضهم الى المعنى الثاني اي ان اولاد الكفار يدخلون النار . نقله ابن حزم عن الازارقة من الخوارج دليلهم قوله تعالى : (رب لاتدار على الارض من الكافرين ديارا) حكاية عن نوح - عليه السلام - ورد بان ذلك خاص بقومه لما اوحى الله اليه انه لا يؤمن من قومه الا من قد آمن من قبل واما حديث : " هم ممن آبائهم ، وفي رواية مع آبائهم " هذا في حكم الحرى . واما حديث عائشة وغيرها في هذا المعنى لم يسلم اما من ناحية السند او من جهة المدلول لم يسلم من الكلام فيه .

(٣) وذهب بعضهم الى المعنى الثالث ، وهو انهم في الجنة منهم الامام النووى دليلهم احاديث منها حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ابراهيم - عليه السلام - وحوله اولاد المسلمين واولاد المشركين ، وقال النووى في شرحه على صحيح مسلم (١٦ : ٢٠٧) وهو الصحيح الذى ذهب اليه المحققون لقوله (وما كنا معذبين) الاسراء ١٥ . واستدل ايضا بحديث " رفع القلم عن ثلاثة " وحديث " كل مولود يولد على الفطرة " وغيرها من =

(١) (٣٤٠) حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى ،

= الاحاديث .

(٤) وذهب بعضهم الى المعنى الرابع وهو التوقف لقوله - صلى الله عليه وسلم - لما سئل عن اولاد المشركين ، قال : " الله اعلم بما كانوا عاملين " وهذا التوقف هو مذهب ابن عباس واثام بن محمد بن ابي بكر ومحمد بن الحنفية وغيرهم وكرهوا الكلام فى الولدان وجعلوه من علامة نقص الدين و اشار ابن حجر الا ان البخارى ذهب اليه اولاً ثم رجع عنه . فتح البارى (٣ : ٢٤٦ ، ٢٤٧) ، ابن كثير (٣ : ٣٢) . قلت : ان الكلام فى هذه الاحاديث كثير وان الخلافات متشعبة قد يما وحديثاً فلا يسعها التعليق هنا وبالنسبة لغير الاطفال من المذكورين لم يذكر الا اعتراض ابن عبد البر كما تقدم آنفاً ورد عليه ابن كثير وارى ان الصواب فى غير الاطفال هو ما ذهب اليه ابن كثير وابن حجر ومن قبلهما من ان هؤلاء يمتحنون فى العرصات ، فمن اطاع دخل الجنة ومن عصى دخل النار .

واما قوله : (وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) فالمراد انهم لا يدخلون النار الا بعد الاعذار واقامة الحجة فلا يمنع اجراء الامتحان فى العرصات حين يعتذرون فى ذلك اليوم .

واما بالنسبة لاطفال المشركين فالاحوط عدم الحكم عليهم بالنار ولا بالجنة لانه لا علاقة له بامور الدنيا فهو امر من امور الآخرة المحضة فالواجب اسناد علمه الى الله كما ورد عن ابن عباس وغيره من السلف وان كان الظاهر رجحان النصوص الدالة على انهم من اهل الجنة اذا اضيفت الي النصوص العامة فى رفع القلم عن الصغير كما ذهب اليه النووى ، وكما ذكره واستنبطه الحافظ ابن حجر من ترجمة البخارى فتح البارى (٣ : ٢٤٦ - ٢٥١) ، شرح النووى على مسلم (١٦ : ٢٠٦ - ٢٠٧) وابن كثير (٣ : ٣٢) .

(١) ابو عبد الله روى عن جعفر بن عون وعبيد الله بن موسى ، بعد فسى الكوفيين قال ابن ابي حاتم كتبنا عنه مع ابي وروى عنه ابي روى عنه موسى بن اسحاق الانصارى . قال ابو حاتم صدوق ، وقال النسائى ثقة . وفى التقريب (ع ١٥) ثقة روى له الجماعة الا ابا داود وابن ماجه . توفى سنة ٢٦١ هـ .

ثنا احمد بن المفضل، ثنا اسباط، عن السدي، (٢) " اما آيات الله
فمحمد - صلى الله عليه وسلم " .

قوله : (ونكون من المؤمنين) .

" يعنى : المصدقين " تقدم اسناده . (٣)

قوله تعالى : (فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا اوتى مثلما اوتى موسى) .
(٣٤١) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي
نجيح، عن مجاهد، قوله : (مثلما اوتى موسى) ، " يهود تأمر قريشا
(٤)

= تهذيب التهذيب (١: ٦١) ، الجرح (٢: ٦٣) ، الكاشف (١: ٦٥)
تاريخ بغداد (٤: ٢٩٦) .

(١) احمد بن المفضل الحفري - بفتح المهمله و الفاء - الاموى ابو علي
الكوفي ، قال ابن ابي حاتم : كتبنا عنه ، وقال ابو حاتم : صدوق
وكان من رؤساء الشيعة وقال الازدى : منكر الحديث فذكر حد يثا
باطلا رواه عن علي - رضي الله عنه - مرفوعا ولكن الحافظ ابـن
حجر قال : لعله ادخل عليه وفي التقريب (ص ١٦) صدوق شيعى فى
حفظه شيء ، روى له مسلم وابو داود والنسائى ، توفي سنة ٢١٥ هـ .

تهذيب التهذيب (١: ٨١) ، الميزان (١: ١٥٧) ، الجرح
(٢: ٧٧) ، الكاشف (١: ٧٠) ، الخلاصة (ص ١٢) .

(٢) درجة الاثر (٣٤٠) : حسن الاسناد الى السدى والمفضل وان كان
فى حفظه شيء على ما قاله ابن حجر لكن الامام مسلما احتج به فى
الصحيح .

تخرجه : لم اجد من اخرجه .

(٣) قوله : (تقدم اسناده) اى فى ^{تفسير} هذه السورة آية (١٠) اخرج هناك
عن طريق ابى زرة عن يحيى بن عبد الله ، عن ابن لهيعة ، عن عطاء
ابن دينار عن سعيد بن جبير (لتكون من المؤمنين) " من المصدقين "
وهو اسناد ضعيف للانقطاع بين عطاء وسعيد ، تقدم برقم (٧٣) .

(٤) درجة الاثر (٣٤١) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد ، تقدم برقم
(٣١) .

تخرجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى مجاهد ، بلفظه =

آية (٤٨) .

- ان تسأل محمدا (مثلما اوتى موسى من قبل) .
 وفي قوله : (او لم يكفروا بما اوتى موسى من قبل) .
 (٣٤٢) به ، عن مجاهد ، يقول الله لمحمد - صلى الله عليه وسلم - قل
 لقريش يقولون (او لم يكفروا بما اوتى موسى من قبل) .
 (٣٤٣) حدثنا عبيد بن محمد بن يحيى ابن حمزة فيما كتب الى ، ثنا
 ابو الجماهر ، ثنا سعيد عن قتادة ، قوله : (او لم يكفروا بما اوتى
 موسى من قبل) من قبل ان يبعث محمد - صلى الله عليه وسلم -
 والاسلام .

= الطبرى (٥٢:٢٠) . وذكره السيوطى عن مجاهد ، بلفظه ، وزاد نسبه
 الى الفريابى وابن ابى شيبة وعبد بن حميد ، وابن المنذر (٤١٩:٦) .
 وفي تفسير مجاهد (ص٤٨٧) بلفظ " قالت يهود تأمر قريشا . . . الخ "
 والصواب " قال : يهود تأمر قريشا " لان (قال) فصل والذي قال هو
 مجاهد لا اليهود ، فلاحاجة الى التأنيث ولهذا عند الطبرى (٥٢:٢٠)
 بلفظ : " قال : يهود تأمر قريشا " .
 فائدة : قال البغوى : " مثلما اوتى موسى " كالعصا واليد وقيل : كتابا
 جملة واحدة . انظر المعالم (٥:١٧٦) ، وكذا قال ابن كثير ايضا
 (٣:٣٩٢) .

- (١) قوله : به ، اى بالسند الذى قبله الى مجاهد .
 (٢) درجة الاثر (٣٤٢) : حسن الاسناد كما تقدم قبله برقم (٣٤١) .
تخريجه : اخرج ابن جرير باسناد حسن الى مجاهد ، بلفظه : قل
 لقريش يقولوا لهم ، أو لم يكفروا . . . الآية واخرج ايضا باسناد ضعيف
 عن ابن جرير ، مثله . الطبرى (٥٢:٢٠) ، والسيوطى عن مجاهد
 بلفظه ونسبه كما سبق فى رقم (٣٤١) انظر الدر المنثور (٦:٣١٩) ،
 وابن كثير من مجاهد ، بلفظه ، ولم ينسبه الى احد (٣:٣٩٢) .
 (٣) هو سعيد بن بشير الازدى .
 (٤) درجة الاثر (٣٤٣) : فيه عبيد بن محمد بن يحيى ، لم اقف على
 ترجمته ، تقدم برقم (٣٠٢) وفيه سعيد بن بشير الازدى ضعيف
 تقدم برقم (١٠) .
تخريجه : ذكره السيوطى عن قتادة بلفظه وعزاه الى ابن ابى حاتم فقط ٢/٤٢٠

آية (٤٨)

قوله : (قالوا ساحران تظاهروا)^(١) .
(٣٤٤) حدثنا يونس بن حبيب^(٢) ثنا ابو داود^(٣) ، ثنا شعبة^(٤) عن ابي حمزة^(٥)
عن مسلم بن يسار^(٥) قبال

(١) مشى ابن ابي حاتم على قراءة الجمهور غير الكوفيين ، هنا في هذه الآية فتنه .

(٢) يونس بن حبيب الاصبهاني بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن عيسى العجلي ابو بشر . روى عن ابي داود الطيالسي وبكر بن بكير . قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه باصبهان وهو ثقة فلما سئل ابو سعود بن الفرات عن يكتب عنه ببلده بدأ به من بين جماعة محدثيهم ، وقال في غاية النهاية : مقرر^٤ عدل ضابط ثقة ، توفي سنة ٢٦٧ هـ .

الجرح (٩ : ٢٣٧) ، غاية النهاية في طبقات القراء (٤ : ٤٠٦) .
(٣) هو الطيالسي ، سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الفارسي مولى آل الزبير البصري احد الاعلام الحفاظ . قال ابن مهدي : اصدق الناس ، قال وكيع : جبل العلم ، وروى انه حدث باربعين الف حديث من حفظه ، قال احمد : ثقة يحتمل خطؤه ، وفي التقريب (ص ١٣٣) ثقة حافظ ، غلط في احاديث ، توفي سنة ٤٠٤ هـ وله ٧١ سنة ، علق له البخاري وروى له الباقر .

تهذيب التهذيب (٤ : ١٨٢) ، الجرح (٤ : ١١١) ، الخلاصة (ص ١٥١) .

(٤) هو عبدالرحمن بن عبدالله ، ويقال ابن ابي عبدالله البصري ابو حمزة جار شمبة . ذكره ابن حبان في الثقات ، له في الصحيح حديث واحد وفي التقريب (ص ٢٠٥) مقبول من الطبقة الرابعة ، روى له مسلم والنسائي .

تهذيب التهذيب (٦ : ٢١٩) ، الجرح (٥ : ٢٥٧) ، الكنى للد ولاسي (١ : ١٥٦) ، الخلاصة (ص ٢٣٠) .

(٥) مسلم بن يسار البصري ويقال المكي ابو عبدالله الهكي الفقيه ، قال في التقريب (ص ٣٣٦) ثقة عابد ، توفي سنة ١٠٠ وقيل ١٠١ .

سألت ابن عباس، عن قول الله - تبارك وتعالى - (ساحران تظاهرا)

قال : " موسى ومحمد - صلى الله عليهما وسلم - " (٢)

(٣٤٥) وروى عن الحسن البصرى، نحو ذلك (٤)

والوجه الثانى :

(٣٤٦) حدثنا ابو سعيد الاشج ،

= تهذيب التهذيب (١٠ : ١٤٠) ، الجرح (٨ : ١٩٨) ، الكاشف
(٣ : ١٤٣) ، الخلاصة (ص ٣٧٦) .

(١) درجة الاثر (٣٤٤) : ضعيف بهذا الاسناد لان ابا حمزة مقبول لم
يوثقه الا ابن حبان وهو متساهل .

(٢) (ساحران) و(سحران) كلتا القراءتين متواترة، الاولى لغير الكوفيين
من الجمهور والثانية للكوفيين . انظر كتاب الاقناع فى القراءات السبع
(٢ : ٧٢٤) ، قال ابو الليث السمرقندى : من قرأ بالالف احتج بقوله
(تظاهرا) لان التظاهر يكون من الناس ومن قرأ بغير الالف نظر الى
قوله : (قل فأتوا بكتاب هو اهدى منهما) . انظر تفسير ابى الليث
(١٩٠ ل/ب) .

(٣) تخرىج الاثر (٣٤٤) : اخرجه ابن جرير عن طريق محمد بن المثنى عن
محمد بن جعفر عن شعبة به ، بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ٥٣) .
وذكره الماوردى عن ابن عباس وقال : هذا قول مشركى العرب
(٣ : ٢٣١) .

والطبرسى عن ابن عباس (٥ : ٢٠ : ٣٠٢) ، والطوسى عنه (٨ : ١٤٠)
والقرطبى عنه ايضا (٦ : ٥٠١٠) ، وابن الجوزى (٦ : ٢٢٧) وابن
كثير (٣ : ٣٩٢) ، والسيوطى عن ابن عباس ، بلفظ (ساحران) بالالف
يعنى : موسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام وزاد نسبه الى عبد بن
حميد والبخارى فى تاريخه وابن المنذر ، وابن مردويه . الدر المنثور
(٦ : ٤٢٠) .

واخرجه عبد الزقاق عن معمر عن الحلبى ، مثله (ل ٢١٦) .
وفى تفسير مجاهد مسندا اليه ، مثله (ص ٤٨٧) .

(٤) الاثر (٣٤٥) : وصله ابن جرير باسناد ضعيف فيه الحسين بن
داود ضعيف ، الى الحسن البصرى . الطبرى (٢٠ : ٥٣) ، والقرطبى
عنه (٦ : ٥٠١٠) ، وكذا ذكره ابن الجوزى (٦ : ٢٢٧) ، وابن
كثير (٣ : ٣٩٢) .

(١) ثنا ابو اسامة، عن اسماعيل بن خالد، عن سعيد جبير، قالوا
(ساحران تظاهرا) " موسى وهارون - عليهما السلام" .

(١) هو حماد بن اسامة بن زيد القرشي الكوفي مولى بنى هاشم مشهور
بكنيته . قال احمد : كان ثبنا ما كان اثبته لا يكاد يخطئ . قال ابن
سعيد يدلس ويبين تدليس . وفي التقريب (ص ٨) ثقة ثبت ربما
دلس وكان باخره يحدث عن كتب غيره ، روى له الجماعة . توفي سنة
٢٠١ هـ وله ٨٠ سنة .

تهذيب الكمال (١: ٣٢٢) ، تهذيب التهذيب (٣: ٢) ، الجرح
(٣: ١٣٢) ، تذكرة الحفاظ (١: ٣٢١) ، الخلاصة (ص ٩١) الكاشف
(١: ٢٥٠) .

(٢) اسماعيل بن ابي خالد - اسمه هرمز ويقال : سعد ، ويقال : كسير
اليجلي الاحمسي قال ابو حاتم : لا اقدم عليه احدا من اصحاب
الشعبي ، قال في التقريب (ص ٣٣) : ثقة ثبت روى له الجماعة ، توفي
سنة ١٤٦ هـ .

تهذيب الكمال (١: ١٩٩) ، تهذيب التهذيب (١: ٢٩١) ، تذكرة
الحفاظ (١: ١٥٣) ، الجرح (٢: ١٧٤) ، الكنى للدولابي (١: ١٦٢) .
(٣) درجة الاثر (٣٤٦) : صحيح الاسناد الى سعيد بن جبير .

تخرجه : اخرج ابن جرير عن طريق يعقوب بن ابراهيم عن هيثم عن
ابن ابي خالد ، عن سعيد بن جبير او ابي رزين ، ان احدهما قرأ
(ساحران تظاهرا) والاخر (سحران تظاهرا) قال الذي قرأ
(سحران) التوراة والانجيل . وقال الذي قرأ (ساحران) موسى
وهارون عليهما السلام . الطبري (٢٠: ٥٣) وابو الليث السمرقندي
عن سعيد بلفظه (١٩٠/ب) .

ذكرة الماوردي عن سعيد بن جبير بلفظه ثم قال الماوردي هذا قول
اليهود لهما في ابتداء الرسالة .

والقرطبي عنه بلفظه ايضا (٦: ٥٠١٠) ، والسيوطي عن سعيد بلفظه
(٦: ٤٢٠) ، وابن كثير عنه ايضا (٣: ٣٩٢) كهم من غير تردد عن
سعيد بن جبير الا الطبري روى بلفظ التردد كما تقدم آنفا .

(٣٤٧) وروى عن ابي رزين ، ^(١) نحو ذلك .

(٣٤٨) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد ، ^(٢) (قالوا ساحران تظاهرا) ، " قول يهود لموسى وهارون " .

والوجه الثالث :

(٣٤٩) حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا

(١) ابو رزين هو مسعود بن مالك الاسدي مولا هم الكوفي . قال الحافظ ابن حجر : هو غير ابي رزين عبيد الذي قتله عبيد الله بن زياد بالبصرة واما ابو رزين الذي روى عن سعيد بن جبير فهو اصغر بكبير الا انه شارك ابا رزين الكبير الذي هو مسعود بن مالك في الاسم والكنية والقبيلة و البلد وان الاعمش روى عنهما ويقتضى كلام ابن حجر في التهذيب انهم ثلاثة عبيد الذي قتله عبيد الله سنة ستين او قبلها ، ومسعود بن مالك الذي روى عن سعيد بن جبير ومسعود بن مالك الكبير الذي توفي سنة ٨٥ هـ .

قلت : هذا الاخير هو المعنى هنا هو الذي روى عن ابي هريرة وابن عباس روى له البخاري في الادب واخرج له الياقون .

تهذيب التهذيب (١٠ : ١١٨) ، الجرح (٨ : ٢٨٢) ، الخلاصة (ص ٣٧٤) .

تخريج الاثر (٣٤٧) : عن ابي رزين وصله الطبري باسناده المتقدم عن سعيد بن جبير على وجه التردد بين ابي رزين وسعيد بن جبير وذكر ابن كثير عن سعيد بن جبير و ابي رزين على وجه الجزم (ساحران تظاهرا) موسى وهارون - عليهما السلام - انظر الطبري (٢٠ : ٥٣) ، وابن كثير (٣ : ٣٩٢) .

(٢) درجة الاثر (٣٤٨) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد ، تقدم برقم (٩) .

تخريجه : اخرج ابن جرير باسناده حسن الى مجاهد ، بلفظه الطبري (٢٠ : ٥٣) = .

سعيد ، عن قتادة ، قوله : (سحران تظاهرا) / " قال : ذلك أعداء الله ٤٨٢

اليهود للانجيل والفرقان ، ومن قال (ساحران) ، فيقول : محمد

وعيسى - صلى الله عليهما وسلم - . ومن قرأ (ساحران) .

(٣٥٠) حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن

علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس ، (سحران تظاهرا) ، " يقول : ^(٢)

وذكره الماوردي عن مجاهد بلفظه ، ثم قال : هذا قول يهود لهما

في ابتداء الرسالة (٢٣١ : ٣) .

والطوسي عن مجاهد ، بلفظه (١٤٠ : ٨) ، والقرطبي عنه بلفظه

كذلك ، ثم قال هذا قول اليهود في ابتداء الرسالة (٥٠١ : ٦) وابن

الجوزي ذكره وقال مثله (٢٢٧ : ٦) .

وابن كثير عن مجاهد ، بلفظه ، وقال - بعد ذكر هذا الاثر عن

مجاهد وسعيد بن جبير وابي رزين - " هذا لقول جيد قوي ، والله

اعلم " . تفسير ابن كثير (٣٩٢ : ٣) .

وذكره السيوطي عن مجاهد بلفظه ، وزاد نسبه الى الفريابي وابي

ابي شيبة وابن حميد وابن المنذر ، الدر المنثور (٤٢٠ : ٦) .

(١) درجة الاثر (٣٤٩) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .

تخرجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظه ، الطبري

(٥٣ : ٢٠) .

وذكره الماوردي عن قتادة بلفظه في الاول وهو قوله : الانجيل

والفرقان والثاني وهو قوله : عيسى ومحمد عليهما السلام (٢٣١ : ٣)

والقرطبي عنه بلفظه ، وقال : " هذا قول اليهود اليوم " (٥٠١ : ٦) ،

وكذا ذكره ابن الجوزي (٢٢٨ : ٦) ، وذكره ابن كثير عن الحسن

وقتادة ، وقال : هذا فيه بعد ، لان عيسى - عليه السلام - لم يجز له

ذكرها هنا (٣٩٢ : ٣) ، والسيوطي عن قتادة ، بلفظه ، وزاد نسبه

الى عبد بن حميد (٤٢١ : ٦) .

(٢) درجة الاثر (٣٥٠) : صحيح الاسناد الى ابن عباس - رضي الله

عنهما - .

تخرجه : اخرجه ابن جرير عن طريق علي عن ابي صالح ، به ، بلفظه

وباسناد آخر ضعيف الى ابن عباس ، مثله ، الطبري (٥٣ : ٢٠) . =

م التوراة والفرقان .

- (١) (٣٥١) وروى عن عاصم الجحدري ،
 (٢) (٣٥٢) والسدي ،
 (٣) (٣٥٣) وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، نحوه .
 الوجه الثاني :

(٣٥٤) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو سلمة ، قال : قال اسماعيل
 - يعنى ابن ^{ابى} خالد - سمعت ابا رزين يقرأها (سحران) يقول

-
- = و القرطبي عنه بلفظه (٥٠١٠:٦) .
 وابن الجوزي عنه ، بلفظه (٢٢٨:٦) .
 وكذا ابن كثير عنه ، بلفظه (٣٩٢:٣) .
 (١) عاصم بن المجاج ابو محشر الجحدري روى عن عقبه بن ظبيان ، او عنه
 بواسطة ابيه وعنه حماد بن سلمة ويزيد بن زياد بن ابي الجهم
 قال ابن معين : ثقة . الجرح (٣٤٩:٦) .
 واثره (٣٥١) : سيد كره ابن ابي حاتم موصولا برقم (٣٦٠) .
 وذكره ابن كثير عن عاصم ، بلفظه (٣٩٢:٣) .
 والسيوطي عنه بلفظ : " انه كان يقرأ (سحران تظاهرا) ويقول : كتابان
 التوراة والفرقان ، الاثراه يقول : (فأتوا بكتاب هو اهدى منهما) الآية " .
 ونسبه الى ابن ابي حاتم فقط (٤٢٠:٦) ، وسيأتي اثر عاصم هذا
 مسندا عند ابن ابي حاتم برقم (٣٥٨) .
 (٢) الاثر (٣٥٢) : عن السدي ، لم اجد من وصله .
 ذكره الماوردي عن السدي بلفظه (٢٣١:٣) .
 وابن الجوزي عن السدي بلفظ ابن ابي حاتم (٢٢٨:٦) .
 وابن كثير عن السدي ، وقال : قال السدي : يعنى : صدق كل
 واحد منهما الاخر (٣٩٢:٣) .
 (٣) الاثر (٣٥٣) : عن ابن زيد ، وصله ابن جرير عن طريق يونس عن ابن
 وهب عن ابن زيد ، بلفظ (قالوا سحران تظاهرا) قال : كتاب موسى
 وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الطبري (٥٣:٢٠) .
 ذكره ابن كثير عنه ، بلفظه ، ولم يبين من اخرجه (٣٩٢:٣) .

" كتابان ، التوراة والانجيل ^(١) .

(١) الاثر (٣٥٤) : عن ابي رزين ، ذكره القرطبي (٥٠١٠:٦) ، والسيوطي عنه ، بلفظه وزاد نسبته الي الفريابي وعبد بن حميد (٤٢١:٦) واخرج ابن جرير شاهدا لهذا الاثر عن عكرمة باسناد ضعيف ، بلفظه الطبري (٥٣:٢٠) .

وذكره ابن الجوزي عن ابي مجلز واسماعيل بن ^{ابي} خالد وكذا (٢٢٨:٦) وكذا الماوردي عن ابي مجلز واسماعيل بلفظه (٢٣١:٣) .
والطبرسي ذكره عن عكرمة وغيره (٥٠:٢٠:٣١) والطوسي كذلك (١٤٠:٨) ، والقرطبي ايضا (٥٠١٠:٦) وفي تفسير عبد الرزاق عن عكرمة (ل ٢١٦) .

يلاحظ هنا انه ذكر ابن ابي حاتم قراءة (ساحران) بالالف وقراءة (سحران) بغير الف وذكر علي كل من القراءتين عدة اوجه تفسيرية عن اهل التأويل ولم يرجح شيئا من ذلك تصريحاً ، ولكن الغالب من عاداته ذكر القول الراجح اولاً ثم ذكر بقية الاقوال وقد رجح ابن جرير والقرطبي والشوكاني وغيرهما قراءة الكوفيين (سحران) على قراءة الجمهور (ساحران) مع انها قراءتان متواترتان وقالوا : ان الدليل الذي يرجحها قوله تعالى : (قل فاتوا بكتاب هو اهدى منهما) قلت : ان هذا الوجه لا يخلو من الاعتراض ^{أولاً} من جهة قوله (تظاهرا) لان التظاهر يكون من الناس ^{ثانياً} ان ترجيح قراءة متواترة على مثلها لا يسلم لهم لان كلتا القراءتين ثابتتان ثبوتاً لا يتطرق اليه الشك وانما يبحث لهما عن وجه صحيح لتفسيرهما . انظر كلام الطبري (٥٤:٢٠) ، والقرطبي (٥٠١٠:٦) ، والشوكاني (١٧٩:٤) .

واما ابن كثير لم يكن ترجيحه فيما بين القراءتين وانما كان في الوجه التفسيري المختلفة على كل من القراءتين ، فعلى قراءة (ساحران) رجح بانهم يعنون بذلك موسى وهارون - عليهما السلام - وعلى قراءة (سحران) رجح بانهم يعنون بذلك التوراة والقرآن ، وهذا فيما ارى منهج سليم لاخبار عليه ، بقطع النظر عن صحة ذلك الترجيح او عدم صحته الا ان الغالب في الوجه الخلافية في التفسير انها ليست من قبيل خلاف التضاد وانما هي من قبيل خلاف التنوع لذا فانه يمكن =

(٣٥٦) اخبرنا محمد بن سعد بن عطية، فيما كتب الي، حدثني ابي (٢)
حدثني عمي، عن ابيه، (٣) (٤)

= الجمع بينها ولاتنافي . وخلاصة هذه الواجه سألخصها ان شاء الله
عند قوله : (انا بكل كافرين) اثر رقم (٣٥٩) عن مجاهد .

(١) هو محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي، روى عن
يزيد بن هارون وعبدالله بن بكر وعن ابيه سعد بن محمد، قال
الخطيب : كان ليئا في الحديث، وقال الدارقطني : لا بأس به
قلت : وأخرج عنه كما ترى ابن ابي حاتم، وابن جرير في تفسيريهما
توفي سنة ٢٧٦ هـ .

تاريخ الخطيب (٣٢٢:٥) ، الميزان (٥٦٠:٣) ، لسان الميزان
(١٧٤:٥) .

(٢) هو سعد بن محمد بن الحسن بن عطية، حدث عن ابيه، وعنه
الحسين بن الحسن وغيرهما وعنه ابنه محمد وابن ابي الدنيا وغيرهم
قال احمد : لم يكن ممن يستأهل ان يكتب عنه ولا كان موضعاً لذلك
وقال فيه ايضا جهمي .

تاريخ بغداد (٢٦:٩) ، لسان الميزان (٨١:٣) ولم اعثر على
تاريخ وفاة له .

(٣) هو الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي، قاضي بغداد
يكنى ابا عبدالله، روى عن ابيه وعبد الملك بن ابي سليمان عنه بقبيلة
ابن الوليد، وعمر بن شبة . قال ابو حاتم والنسائي ضعيف، قال ابن
حبان : يروى اشياء لا يتابع عليها لايحوز الاحتجاج به، توفي سنة
٢٠١ هـ . هكذا في الميزان (٥٣٢:١) ، المجروحين (٢٤٦:١) ،
تاريخ بغداد (٢٩:٨) ، وفي لسان الميزان (٢٧٨:٢) انه توفي
٣٥١ هـ وهو خطأ والصواب الاول .

(٤) هو الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي الكوفي القاضي
روى عن ابيه وعنه ابنه حسين وحكام بن سلم . قال ابو حاتم : ضعيف
الحديث وقال البخاري : ليس بذاك . وفي التقريب (ص٧٠) ضعيف
توفي سنة ١٨١ هـ روى له ابو داود حديثاً واحداً .

تهذيب التهذيب (٢٩٤:٢) ، الجرح (٢٦:٣) ، الميزان (٥٠٣:١)
المجروحين (٢٣٤:١) .

(١) عن جده، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قوله : (وقالوا انا بكل
كافرون) فان هم اهل الكتاب^(٢) .
قوله : (انا بكل كافرون) .
(٣٥٧) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا (ابو عبد الرحمن) يعني الحارثي^(٤)

(١) هو عطية بن سعد تقدم برقم (٣٣٩) وهو صدوق كثير الخطأ
ويدلس .

(٢) درجة الاثر (٣٥٦) : ضعيف بهذا الاسناد الى ابن عباس، قال ابن
رجب الحنبلي في شرح علل الترمذي ان عطية بن سعد واولاده لينون
من الضعفاء، انظر شرح علل الترمذي (ص ٥٢٥) .
وقال الشيخ احمد شاکر في تعليقه على الطبري (١: ٢٦٣) : " من
اكثر الاسانيد دورنا في تفسير الطبري مسلسل بالضعفاء من اسرة
واحدة - ان صح هذا التعبير - وهو معروف عند العلماء بتفسير
العوفي " .

قلت : واحسنهم حالا هو محمد بن سعد بن محمد قال الخطيب
كان لنا في الحديث وقال الدارقطني : لا بأس به ، وكذلك عطية
قال ابن حجر في التهذيب (٧: ٢٢٤) : قال البزار : روى عنه
جلة الناس، ووثقه ابن سعد وفي الخلاصة (ص ٢٦٧) : حسن له
الترمذي احاديث . وعلى كل فهذا الاسناد يبقى ضعيفا مالم يكن له
شواهد ومتابعات فهنا له شواهد فيرتقى الى الحسن لغيره . انظر رقم
(٣٥٦) عن مجاهد ، و(٣٥٧) عن الضحاک ، و(٣٥٨) عن ابن
زيد .

(٣) عند ابن جرير زيادة قوله : " يقول : بالكتابين التوراة والانجيل
وكذا عند السيوطي بهذه الزيادة، والظاهر انها سقطت من المخطوطة
ويحتمل ان المؤلف اختصرها . انظر الطبري (٢٠: ٥٤) ، الدرر
المنثور (١: ٤٢١) .

تخرجه : اخرج ابن جرير عن طريق محمد بن سعد ، ببه ، بلفظه
وزاد كما تقدم آنفا وذكره السيوطي عن ابن عباس بلفظه ، وزاد نسبه الى ابن
مردويه الطبري . والسيوطي في الصفحات السابقة .

(٤) وفي المخطوطة (عبد الرحمن) والصواب ما اثبتته ، فقد تقدم على الصواب
برقم ١٦٥ .

عن جوبير، عن الضحاك، (١) (انا بكل كافرين) ، يقول : " بالتسوية
والقرآن كافرين" .

(٣٥٨) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، ايضا اصبح بن الفرج ، ثنا
عبد الرحمن بن زيد ، في قول الله : (وقالوا انا بكل كافرين) ، السدي
جاء به موسى و الذي جاء به محمد - صلى الله عليهما وسلم - .

(٣٥٩) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شعبة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي
نجيح ، عن مجاهد ، قوله : (انا بكل كافرين) ، " نكفر ايضا بما اوتى
(محمد - صلى الله عليه وسلم) " .^(٤)

(١) درجة الاثر (٣٥٧) : ضعيف بهذا السند لان جوبيرا ضعيفه ولكن
له شواهد عند ابن ابي حاتم برقم (٣٥٦) عن ابن عباس و (٣٥٨) عن
ابن زيد و (٣٥٩) عن مجاهد ، فيرتقى الى الحسن لغيره .
تخرجه : ذكره السيوطي عن الضحاك ، بلفظه ، ونسبه الى ابن ابي
حاتم ، فقط (٤٢١:٦) .

(٢) درجة الاثر (٣٥٨) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن بن زيد وصمد
الرحمن ضعيف الرواية ولاثره شواهد يرتقى بها الى درجة الحسن .
تخرجه : اخرج ابن جرير عن طريق يونس عن ابن وهب به ، بلفظه
الطبري (٥٤:٢٠) .
وذكره السيوطي عن ابن زيد بلفظه ، ونسبه الى ابن ابي حاتم فقط
(٤٢١:٦) .

(٣) درجة الاثر (٣٥٩) : حسن الاسناد الى مجاهد .
واما تخرجه : فقد اخرج ابن جرير باسنادين احدهما صحيح والاخر
ضعيف الطبري ٥٤/٢٠ .

(٤) ما بين القوسين سقط عن المخطوطة وهو ثابت عند ابن جرير الطبري

آية (٤٩) .

- قوله : (قل فأتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه) الآية
- (٣٦٠) حدثنا ابي ، ثنا المعلى بن اسد العمى ، ثنا المعلى بن عيسى (٢)
 عن عاصم الجحدري ، انه كان يقرأ (سحران) ، يقول : " كتابان
 التوراة والفرقان ، الاتراه يقول : (بكتاب من عند الله هو اهدى منهما) .
 (٣)
- (٣٦١) حدثنا محمد بن يحيى / ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، عن ٤٨٣
 سعيد ، عن قتادة ، قوله : (وقالوا انا بكل كافرون) قال الله : (فأتوا
 من عند الله بكتاب هو اهدى منهما اتبعه ان كنتم صادقين " .
- (٣٦٢) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، ابنا اصبع ، ثنا
 عبد الرحمن بن زيد ، قال الله : - واجابهم - (قل فأتوا بكتاب من

- (١) المعلى - بفتح ثانيه وتشديد اللام المفتوحة - بن اسد العمى - بفتح
 المهملة والتشديد ابو الهيثم البصرى اخو بهز بن اسد الحافظ
 العجلي ، قال ابو حاتم : ثقة ، وقال : ما علم انى اخذت عليه خطأ
 فى حديث غير حديث واحد . وفى التقريب (ص ٣٤٣) ثقة ثبت . روى
 له ابو داود فى القدر واخرج له الباقون . توفى سنة ٢١٨ هـ .
 تهذيب التهذيب (١٠ : ٢٣٦) ، الجرح (٨ : ٣٣٤) ، الكاشف
 (٣ : ٣٦٣) ، الخلاصة (ص ٣٨٣) .
- (٢) المعلى بن عيسى الوزان الرازى روى عن نهشل بن سعيد سمع عنه
 ابو حاتم قديما وروى عنه مجالد بن خداس . سكت عنه ابن ابى حاتم
 وذكره ابن حبان فى الثقات .
 الجرح (٨ : ٣٣٥) ، الثقات لابن حبان (٧ : ٤٩٢) .
- (٣) درجة الاثر (٣٦٠) : فيه ضعف يسير من قبل المعلى بن عيسى
 الرازى . تقدم الاثر معلقا برقم (٣٥١) .
تخرجه : تقدم فى الاثر (٣٥١)
- (٤) درجة الاثر (٣٦١) : صحيح الاسناد الى قتادة .
تخرجه : لم اجد من اخرجه .
- (٥) درجة الاثر (٣٦٢) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن بن زيد وعبد
 الرحمن ضعيف الرواية تقدم برقم (١١) .
تخرجه : اخرجه ابن جرير عن طريق يونس عن ابن وهب ، به ، بلفظه
 مختصرا (٢٠ : ٥٤) .
 والسيوطى عن ابن زيد ، بلفظه (٦ : ٤٢١) .

عند الله هو اهد منهما اتبعه (يعنى) هذين الكتابين للذى
بعث به موسى ، والذي بعث به محمد - صلى الله عليهما - قال : لو كان
يريد النبى - صلى الله عليه وسلم - لم يقل (فأ) ^(١) توال بكتاب من عند الله
هو اهدى منهما اتبعه" .

قوله تعالى : (ان كنتم صادقين) .

(٣٦٣) اخبرنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، عن ابي جعفر ، ^(٢) عن الربيع ، ^(٤) عن
ابى العالية ، ^(٥) (ان كنتم صادقين) ، " بما تقولون انه كـ

(١) لو كان يريد النبى : صلى الله عليه وسلم . هكذا فى المخطوطة
ولكن لو قال : النبيين - يعنى موسى ومحمد عليهما السلام كان اولى .
(٢) عصام بن رواد الغسقلانى ، ابو صالح ، روى عن ابيه ، وآدم بن ابي
اياس وروى عنه ابو حاتم ، قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه ، قال
ابو حاتم : صدوق . الجرح (٢٦:٧) .

(٣) ابو جعفر الرازى التميمى مولا هم - اسمه عيسى بن ابي عيسى - عبد الله
ابن ماهان اصله من مرو ، وقيل كان مولده بالبصرة . قال ابي
معين : ثقة انتقل الى الرى ومات بها وقال القلاس : سىء الحفظ
قال ابن حجر : صدوق سىء الحفظ وخصوصا عن مغيرة ، علق ليه
البخارى وروى له اصحاب السنن الاربعة ، توفى فى حد ود سنة ١٦٠ هـ
تقريب (ص ٢٩٩) ، تهذيب الكمال (٣: ٥٩٣) ، تهذيب ابى
حجر (١٢: ٥٦) ، الكنى للدولابى (١: ١٣٦) ، الخلاصة (ص ٤٤٦)
الكواكب النيرات (ص ٤٤٤) .

(٤) الربيع بن انس البكرى الحنفى بصرى نزل خراسان . قال ابو حاتم
صدوق ، وقال ابن حبان فى المشاهير : جاءت له المناكير من رواية
ابى جعفر . وفى التقريب (ص ١٠٠) صدوق له اوهام رهى بالتشيع
اخرجه له اصحاب السنن توفى سنة ١٣٩ او ١٤٠ هـ .

تهذيب التهذيب (٣: ٢٣٨) ، الجرح (٣: ٤٥٤) ، الكاشف
(١: ٣٠٣) ، المشاهير (ص ١٢٣) .

(٥) ابو العالية الرياحى مولا هم - اسمه رفيع - بالتصغير - ابن مهران
الرياحى - بكسر الراء - بعدها تحتانية البصرى الفقيه المقرئ ، قال عن
نفسه : يرفعنى ابن عباس على سريره وقريش اسفل منه ، ويقول : هكذا =

آية (٤٩ - ٥٠) .

تقولون (١) .

(٢) وروى عن الربيع بن انس، نحو ذلك .

قوله : (فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم) .
 (٣٦٥) حدثنا الحسين بن الحسن ، ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروي ، ثنا (٤)

= العلم يزيد الشريف شرفا ويجلس المملوك على الاسرة . قال اللالكائي متفق على توثيقه ، قال ابن عدي : اكثر ما ندم عليه حديث الضحك في الصلاة ومن اجله تكلموا وسائر احاديثه مستقيمة . وقال الذهبي - بعد ان ذكر تفرد به برواية هذا الحديث - مازال الثقات ينفردون وفي التقريب (ص ١٠٤) ثقة كثير الارسال . توفي على الصحيح كما قال في تذكرة الحفاظ ٩٣ هـ .

انظر التذكرة (١ : ٦١) ، تهذيب التهذيب (٣ : ٢٨٤) ، المشاهير (ص ٩٥) ، الخلاصة (ص ١١٩) .

(١) درجة الاثر (٣٦٣) : صحيح الاسناد الى ابي العالية لان ما يروى بهذا الاسناد نسخة فلا يضر كون ابي جعفر سيء الحفظ وكون الربيع له اوهام لان وجود النسخة يجبر ذلك . وقد صحح مثله الحاكم في المستدرک ووافقه الذهبي وصححه السيوطي ايضا انظر المستدرک (٢ : ٢٧٦) والاتقان (٢ : ١٨٩) .

تخریجه : لم اجد من اخرجه .

(٢) درجة الاثر (٣٦٤) : عن الربيع بن انس تقدم برقم (٣٦٣)

تخریجه : لم اجد من وصله ولا من ذكره غير ابن ابي حاتم .
 (٣) الحسين بن الحسن ابو معين الرازي ، روى عن سعيد بن ابي مريم ويحيى بن عبد الله بن بكير ، واحمد بن يونس ، قال ابن ابي حاتم كتبنا عنه ، وما رأيت من ابي معين الا خيرا .

الجرح (٣ : ٥٠) .

(٤) ابراهيم بن عبد الله الهروي البغدادي ابو اسحاق نزيل بغداد ضعفه ابو داود ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال الدارقطني ثقة ثبت وقال الذهبي : ثقة تكلم فيه ابو داود والنسائي لمذهبه في =

آية (٥٠) .

(١) حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ، قال : " الاستجابة : الطاعة " .
قوله : (ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله) .
(٢٦٦) قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا محمد بن علي بن الحسن
الحسن بن شقيق ، ابنا محمد بن مزاحم ،
(٤)
(٥)

= ايام المحنة ، وفي التقريب (ص ٢١) صدوق حافظ تكلم بسبب القرآن
اخرج له الترمذى وابن ماجه ، توفي سنة ٢٤٤ هـ وله ٦٦ .
تهذيب التهذيب (١ : ١٣٢) ، الميزان (١ : ٣٩) ، الجرح
(٢ : ١٠٩) ، تاريخ بغداد (٦ : ١١٨) .

(١) حجاج : هو ابن محمد المصيصي .
(٢) درجة الاثر (٣٦٥) : فيه الحسن بن الحسن ، قال فيه ابن ابي
حاتم : مارأيت من ابي معين الا خيرا ثم ان الظاهر هو الانقطاع بين
ابن جريج ومجاهد لذا فان الاثر فيه ضعف ولم اجد من اخرجه .
(٣) محمد بن الفضل بن موسى القسطناني ابو بكر ، روى عن شيان بن
فروخ وعلى بن اسحاق السمرقندي وصالح بن عبد الله الترمذى ، قال
ابن ابي حاتم كتبت عنه وهو صدوق .

الجرح (٨ : ٦٠) .
(٤) محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار العبدي مولا هـ
ابو عبد الله المروزي الشقيقى المطوعى ، قدم بغداد قال ابن معين
والنسائى : ثقة . وفي التقريب (ص ٣١١) ثقة صاحب سنة توفى
سنة ٢٥٠ هـ .

تهذيب التهذيب (٩ : ٣٤٩) ، الجرح (٨ : ٢٨) ، الكاشف (٣ : ٧٩)
الخلاصة (ص ٣٥٢) .

(٥) محمد بن مزاحم ابو وهب المروزي مولى بنى عامر اخو سهل بن مزاحم
ذكره ابن حبان فى الثقات وقال السليمانى : فيه نظر . وقال ابن
سعد : كان خيرا فاضلا ، وفى التقريب صدوق ، روى له الترمذى ، توفى
سنة ٢٠٩ هـ .

تهذيب التهذيب (٩ : ٤٣٧) ، الجرح (٨ : ٩٠) ، الكاشف
(٣ : ٩٥) ، الميزان (٤ : ٣٤) .

ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل، قول: (ومن اضل)، يقول: "اخطأ"^(١).

قوله: (ان الله لا يهدي القوم الظالمين).

(٣٦٧) حدثنا ابو زرعة، ثنا منجاب، ابنا بشر، عن ابي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس^(٢): (الظالمين)، يقول: "الكافرين".
قوله: (ولقد وصلنا).

(٣٦٨) حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا اسباط، عن السدي^(٤) (ولقد وصلنا لهم القول)، قال:

(١) بكير بن معروف الاسدي ابو معاذ او ابو الحسن الدامغاني صاحب التفسير قاضي نيسابور نزل دمشق، صدوق فيه لين، روى لسيده ابو داود في المراسيل، توفي سنة ١٦٣ هـ .
تهذيب التهذيب (١: ٤٩٥)، الميزان (١: ٣٥١)، تقريب (ص ٤٨) الجرح (٢: ٤٠٦).

(٢) درجة الاثر (٣٦٦): حسن الاسناد الى مقاتل، الا ان ابن عدي قال في بكير بن معروف: ارجوانه لا بأس به، وليس حديثه بالمنكر جدا وقال ابن حجر: كما تقدم في ترجمة بكير أنفاً صدوق فيه لين ولكن يظهر من كلام من قبلهم من الائمة احمد، والنسائي، وابي حاتم انه حسن الحديث لانهم قالوا: لا بأس به، ولم اجد من اخرجه.

(٣) درجة الاثر (٣٦٧): ضعيف الاسناد لضعف بشر بن عمارة.
تخریجه: لم اجد من اخرجه، وله شاهد من اثر مقاتل بمعناه.
اخرجه ابن ابي حاتم باسناد حسن الى مقاتل في تفسير سورة هود عند قوله: (وقيل بعدا للقوم الظالمين) آية (٤٤) بلفظ: "المشركين" (٣٦٨).
(٤) درجة الاثر (٣٦٨): فيه الحسين بن علي مسكوت عنه، وغامر بن الفرات لم يوثقه الا ابن حبان.

تخریجه: ذكره الماوردي عن السدي بلفظه (٣: ٢٣١).
ذكره السيوطي عن السدي، وعزاه الى ابن ابي حاتم فقط (٦: ٤٢٤).
وابن كثير عن السدي ايضا، ولم ينسبه الى احد (٣: ٣٩٣).
واخرج ابن جرير شاهدا له عن طريق القاسم عن محمد بن عيسى ابي =

" بينا لهم القول " .

(٣٦٩) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، وأبو بكر
وعثمان ابنا أبي شيبة قالوا : ثنا وكيع عن أبيه ، عن ليث ،^(٢)
^(١)

= جعفر عن سفيان بن عيينة ، (وصلنا) " بينا " (٢٠ : ٥٥) .
وأخرجه الباقون عن ابن عباس ، بلفظه (٥ : ١٧٦) ، والشوكاني عنه
أيضا بلفظه (٤ : ١٧٨) وفي تفسير ابن عيينة ص ٣٠٣ وصلنا : بينا .
(١) محمد بن عبد الله بن نمير - بالتصغير الهمداني - بسكون الميم - الكوفي
أبو عبد الرحمن الحافظ أحد الأعلام بمطعمه أحمد وأجله ، وقال النسائي
ثقة مأمون . وفي التقريب (ص ٣٠٦) ثقة حافظ فاضل ، روى له الجماعة
توفي سنة ٢٣٤ هـ .

تهذيب التهذيب (٩ : ٢٨٢) ، الكاشف (٣ : ٦٥) ، الجرح
(٨ : ٣٠٧) ، الخلاصة (ص ٣٤٦) .

(٢) هو الجراح بن مليح بن عدى الرؤاسي - بضم الراء - بعدها واو بهمزة
وبعد ها الألف ثم المهملة - الكوفي والد وكيع ، قال يحيى بن معين
ليس به بأس . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، ووثقه
أبو داود ، وقال الدارقطني : ليس بشيء* . وقال ابن عدى : لم أجد
له حديثا منكرا ، وفي التقريب : صدوق يهيم ، روى له البخاري في
الأدب وأخرج له الباقر ماعدا النسائي ، توفي ٥ او ١٧٦ هـ .

تهذيب التهذيب (٢ : ٦٦) ، الميزان (١ : ٣٨٩) ، الجرح
(٢ : ٥٢٣) ، تاريخ بغداد (٧ : ٢٥٢) ، ثقات ابن شاهين (ل ١٨) ،
الخلاصة (ص ٦١) .

(٣) هو ابن أبي سليم ويقال ابن زعيم - بالتصغير - اسم أبيه أيمن وقيل
غير ذلك أبو بكر كوفي . قال أحمد : مضطرب الحديث ولكن حدث الناس
عنه ، قال ابن معين : ليس حديثه بذاك ضعيف وقال أبو حاتم
وأبو زرعة : لا يشتغل به وهو مضطرب الحديث وقد أشار الساجي
والبخاري والبخاري والبخاري والبخاري والبخاري إلى أنه صدوق ، لكنه تغير في آخره
واضطرب حديثه ، قال البخاري : انما تكلم فيه أهل العلم لذلك . وفي
التقريب (ص ٢٨٧) : صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك
قال أحمد شاكر - رحمه الله - في تعليقه على الطبري (٢ : ٣٢٥) :
" ليس ضعيفا بمرة ولكن في حفظه شيء* وحديثه عندي صحيح مالم
يظهر خطؤه " .

قلت : صحيح حديثه على الإطلاق - ولو لم يظهر خطؤه - غير مسلم =

آية (٥١) .

عن مجاهد ، (ولقد / وصلنا لهم القول) ، قال : " فصلنا لهم القول " .

قوله تعالى : (لهم) .

(٣٧٠) حدثنا احمد بن سنان ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا حماد ، عن

عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة ، عن رفاعة القرظي ، قال : " نزلت

لان اهل الحديث قرروا اختلاطه في آخر عمره وقد اتفقوا على ان من

روى عن المختلط بعد الاختلاط ترد روايته وقيد بعضهم ذلك بما اذا

لم يوافق الثقات فان وافق الثقات قبلت والا فلا . انظر هذا التفصيل

فانه جيد فيما اراه - في الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان

(١٢١٤١) ، ذكره في الكواكب النيرات (ص ١١-١٢) فعلى هذا

يقبل ما وافق فيه الثقات وما خالف فيه فلا . وما لم يتميز توقف عنه . علق

عنه البخاري وروى له الباقر . توفي سنة ١٤٨ هـ .

تهذيب التهذيب (٤٦٥: ٨) ، الجرح (١٧٧: ٨) ، ثقات ابن

شاهين (ل ٨٦) ، الكواكب النيرات (ص ٤٩٣) ، الخلاصة (ص ٣٢٣) .

(١) درجة الاثر (٣٦٩) : فيه ليث بن ابي سليم صدوق اختلط اخيرا ولم

يتميز حديثه فترك . قاله في التقريب (ص ٢٨٧) .

قلت : قوله (فترك) اي توقف فيه ليتفق مع ما ذكره في النخبة ، انظر

تخفيف الفكر ، مع شرحه ، بزهد النظر ص ٥١-٥٢

تخرجه : اخرج ابن جرير باسناد ضعيف عن ليث عن مجاهد ، بلفظه ،

الطبري (٥٥: ٢٠) . وذكره الماوردي عن مجاهد ٢٣١/٣ .

والقرظي عن مجاهد بلفظه (٥٠١١: ٦) ،

وابن كثير عنه بلفظه ايضا بدون نسبة (٣٩٣: ٣) .

(٢) هو ابن جعدة بن هبيرة بن ابي وهب الصخزومي ، قال ابو حاتم

والنسائي : ثقة ، وكذا في التقريب (ص ٣٧٤) وقد ارسل عن ابن

مسعود وغيره ، روى له الترمذي في الشمائل واخرج له باقي اصحاب

السنن من الطبقة الثالثة .

تهذيب التهذيب (١٩٢: ١١) ، الجرح (١٣٣: ٩) ، الكاشف

(٢٥١: ٣) ، مشاهير علماء الامصار (ص ٨٦) .

(٣) رفاعة القرظي : قال الطبراني وابن كثير انه رفاعة بن قرظة القرظي

قال ابن كثير : وجعله ابن منده رفاعة بن شموال خال صفية بنت يحيى

الخ ، قال : ذكره ابن الاثير . قلت : وذكر ابن ابي حاتم الثاني هذا =

(١) (ولقد وصلنا لهم القول) في عشرة انا احدثهم .

(٣٧١) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي عمير
ابى نجيب، عن مجاهد، (٢) (ولقد وصلنا لهم القول)، "قريش".

= وقال ابن سموا - بالمهملة ثم ميم ساكنة بعدها واو مفتوحة - وسموئل
- باسكان الواو وفتح الهمزة - وسمول - بتشديد الواو - قلت : لسم
يتبين لي ايها المراد .
الجرح (٤٩٢:٣) ، ابن كثير (٣٩٣:٣) ، معجم الطبراني الكبير
(٤٧:٥) .

(١) درجة الاثر (٣٧٠) : صحيح الاسناد الى رفاعه

تخرجه : اخرج ابن جرير عن بشر بن آدم عن عثمان بن مسلم عن
حماد بن سلمة، به، بلفظه، الطبرى (٥٦:٢٠) .
واخرجه البخارى في التاريخ الكبير (٢٧٤:٣) نحوه، وزاد، فانزل
الله (اولئك يوتون اجرهم مرتين) .
واخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٧:٥) باسنادين عن رفاعه
وذكره الهيثمى في مجمع الزوائد (٨٨:٧) وقال : احد الاسنادين
متصل ورجاله ثقات والآخر منقطع الاسناد .
وذكره ابن كثير عن رفاعه القرظى، بلفظه، ولم ينسبه الى احد

(٣٩٣:٣) .
وذكره السيوطى عن على بن رفاعه فى لباب النقول (ع ١٦٨) ونسبه
الى ابن جرير والطبرانى
وكذلك ذكره عن رفاعه القرظى فى الدر المنثور (٤٢٢:٦) وزاد نسبه
الى ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابى القاسم البغوى فى
معجمه والماوردى وابن قانع الثلاثة فى معجم الصحابة، والطبرانى
وابن مردويه بسند جيد، وذكره القرظى عن رفاعه بلفظه (٥٠١٢:٦)
وابن الجوزى كذلك عن رفاعه (٢٢٨:٦) .

وكذا الشوكانى عنه، ونسبه كالىسيوطى (١٧٩:٤) .

(٢) درجة الاثر (٣٧١) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد، تقدم

برقم (٩) .

تخرجه : اخرج ابن جرير باسنادين عن مجاهد احدهما صحيح =

آية (٥١) .

قوله : (لهم القول) .

(٣٧٢) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة^(١) ، قوله : (ولقد وصلنا لهم القول) قال " وصل الله لهم القول في هذا القرآن ما يخبرهم كيف^(٢) صنع) بمن مضى وكيف هو صانع (لعلمهم يتذكرون) " .

قوله : (لعلمهم يتذكرون) .

(٣)

تقدم تفسيره .

والاخر ضعيف بلفظ : (ولقد وصلنا لهم القول) قال : " لقريش " (٥٥ : ٢٠) . وفي تفسير مجاهد (ص ٤٨٧) بلفظ : " يعني لقريش يقول : تابعنا عليهم الموعظة " .

وذكره ابن الجوزي ايضا عن مجاهد ، وقال : " قاله الاكثرون " (٢٢٨ : ٦) وابن كثير كذلك ، عن مجاهد ، وقال : " هذا هو الظاهر " ثم ذكر حديث رفاعه فكانه تعارض عنده فتوقف (٣ : ٣٩٣) . وذكره السيوطي عن مجاهد ، بلفظه ، وزاد نسبه الى القريابي وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر (٦ : ٤٢٢) .

(١) درجة الاثر (٣٧٢) : صحيح الاسناد الى قتادة تقدم برقم (٣) . تخرجه : أخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظ " كيف صنع بمن مضى " ؟

وأخرجه البيهقي ايضا عنه ، بلفظ ابن جرير هذا (٥ : ١٧٦) . والسيوطي عنه كذلك بلفظه ، وزاد نسبه الى عبد بن حميد (٦ : ٤٢٢) . (٢) كيف يصنع : هكذا في المخطوطة والتصحيح من الطبري (٢٠ : ٥٦) ، والدر المنثور (٦ : ٤٢٢) .

(٣) اي تقدم في تفسير سورة البقرة عند قوله : (واذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلمكم تهتدون) آية (٥٣) اخرج ابن ابي حاتم هناك باسناده عن عويد بن عبد الله ، ان : (لعل) " من الله واجب " ويسنده عن السدي عن ابي مالك (لعلمكم) ، " يعني : كي " ٣٦٧/١ .

(٣٧٣) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي ، حدثني ابي ، حدثني عمي
حدثني ابي ، عن ابيه ، عن ابن عباس ، (١) (لعلهم يتذكرون) ، " يعني
محمدًا - صلى الله عليه وسلم " .

قوله : (الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون) .
(٣٧٤) حدثنا الحسين بن السكن البصرى ، (٢) ثنا ابو (زيد) النحوى (٣)

(١) درجة الاثر (٣٧٣) : ضعيف الاسناد الى ابن عباس - رضى الله

عنهما - تقدم برقم (٣٥٦) .

تخریجه : ذكره الطوردي عن ابن عباس ، بلفظ " يتذكرون محمدًا

فيؤمنون به " (٣: ٢٣١) .

واخرجه ابن جرير عن محمد بن سعد به ، بلفظه . الطبرى (٤٦: ٢٠) .

(٢) الحسين بن السكن البصرى نزيل بغداد ، روى عن محمد بن سابق

البغدادي و ابي زيد النحوى و ابي زيد الهروى ، قال ابن ابي حاتم

سمعت منه ببغداد مع ابي ، سئل عنه ابو حاتم فقال : " شيخ " .

الجرح (٣: ٥٤) ، تاريخ بغداد (٨: ٥٠) .

(٣) ابو زيد النحوى سعيد بن اوس بن ثابت بن بشير الانصارى البصرى

احد الاعلام قال ابن ابي حاتم : ان ابي يجمل القول فيه ويرفع شأنه

ويقول صدوق قال مسلم والنسائي يذكر بالقدر ، وفى التقريب (ص ١٢٠)

صدوق له اوهام ورمى بالقدر ، روى له ابو داود والترمذى ، توفى

سنة ٢١٤ هـ .

قلت : ورد فى المخطوطة (ابو يزيد) وهو خطأ والصواب ما اثبتته

وانظر تعليق الشيخ المعلى - رحمه الله - على كتاب الجرح

والتعديل (٣: ٥٤) .

تهذيب التهذيب (٤: ٣) ، الجرح (٤: ٤) الخلاصة

(ص ١٣٦) .

(١) عن سالم الافطس، عن سعيد بن جبير، في قوله : (ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون)^(٤) قال هم رسل النجاشي الذي ارسل باسلامه واسلام قومه كانوا سبعين رجلا اختارهم من قومه الخير من الخير في الفقه . والسنن^(٥) فلما اتوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فدخلوا عليه فقرأ عليهم (يس والقرآن الحكيم)^(٦) حتى اتى على آخرها (فبكوا)^(٧) حين سمعوا القرآن وعرفوا انه الحق فنزل عليهم

(١) هو ابن الربيع الاسدي ابو يحمد الكوفي احد اوعية العلم، يثني عليه شعبية ويضعفه ابن معين، وفي التقريب (ص ٢٨٣) صدوق تغير لهما كبر وادخل عليه ابنه مالمس من حديثه فحدث به، روى له اصحاب السنن الا النسائي، توفي بضع و ١٦٠ هـ .

تهذيب التهذيب (٨: ٣٩١)، الجرح (٧: ٩٦)، الميزان (٣: ٣٩٣) ثقات ابن شاهين (ل ٨٤)، الخلاصة (ص ٣١٧) .

(٢) هو ابن عجلان الافطس الاموي مولاهم الحراني ابو محمد، قال احمد ابن حنبل : ثقة هو اثبت من خصيف وفي التقريب (ص ١١٥) ثقة رمى بالارجاء .

تهذيب التهذيب (٣: ٤٤١)، الجرح (٤: ١٨٦)، الخلاصة (ص ١٣٢) .

(٣) درجة الاثر (٣٧٤) : حسن لغيره وان كان قيسا تغير ولا يعلم سماع ابي زيد ان كان قبل التغير او بعده وكذا أبو زيد له اوهام ولكن له شاهد بمعناه من اثر ابن عباس رقم (٣٧٥) واثر السدي رقم (٣٧٦) واثر قتادة (٣٧٧) فيرتقى الى الحسن لغيره .

(٤) سورة المائدة : ٨٢

(٥) المراد بالسنن هنا طريقة الانبياء وسيرتهم لان السنة في اللغة الطريقة والسيرة، انظر نهاية ابن الاثير (٢: ٤٠٩) .

(٦) الآية من سورة يس رقم (١ - ٢) .

(٧) فبكوا : هكذا في المخطوطة والصواب ما اثبتته لان جواب (لما) اذا كان فعلا ماضيا فلا تقتن به الفاء كما في قوله تعالى (فلما اقل قال لا احب الآفلين) الانعام (٧٦)، والشاهد (قال لا احب الآفلين) حيث لم يقل : فقال لا احب الآفلين .

(١)
 (ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا) الى قوله : (تفيض من الدمع)
 ونزل فيهم ايضا (الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون) الى
 قوله : (اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا) الى آخر الآيات .
 (٣٧٥) اخبرنا محمد بن سعد بن عطية ، فيما كتب الى ، حدثني ابي
 حدثني عمي ، حدثني ابي ، عن ابيه ، عن ابن عباس ^(٢) ، قوله : (الذين
 آتيناهم الكتاب من قبله / هم به يؤمنون) قال : " يعني : من آمن ٤٨٥

(١) سورة المائدة : ٨٢

تخریج الاثر (٣٧٤) : اخرج ابن هشام في السيرة (٢ : ٢٩) قال
 ابن اسحاق : " وقد سألت ابن شهاب الزهري عن هؤلاء الآيات فيمن
 انزلت ؟ فقال لي : ما اسمعه من علمائنا انهن انزلن في النجاشي
 واصحابه " ولم يذكر السبعين . وفي رواية اخرى عنده قدم على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة ، عشرون رجلا او قريب من ذلك حين
 بلغهم خبره من الحبشة فوجدوه في المسجد وجلسوا اليه . . . الخ
 وفي رواية ثالثة عنده انهم نفر من اهل نجران . . . الخ . سيرة ابن
 هشام (٢ : ٢٨ - ٢٩) .
 وذكر ابن كثير (٣ : ٣٩٣ - ٣٩٤) هذه الروايات الثلاث ونسبها الى
 ابن اسحاق ، وكذلك ذكر هذا الاثر الذي ذكره ابن ابي حاتم قريبا
 من لفظه بدون نسبة الى احد .
 وذكر العاوردى اربعين من اهل الانجيل اثنان وثلاثون من الحبشة
 وثمانية من الشام (٣ : ٢٣٢) .
 واخرج البيهقي شاهدا له عن ابن عباس (الذين آتيناهم الكتاب . . .)
 الآية ، نزلت في ثمانين من اهل الكتاب ، اربعون من نجران ، واثنان
 وثلاثون من الحبشة ، وثمانية من الشام . . . الخ المعالم (٥ : ١٧٧)
 وذكر القرطبي مثله (٦ : ٥٠١٢) وابو الليث السمرقندي مثله (١٩٠٧) -
 (٢) درجة الاثر (٣٧٥) : ضعيف بهذا الاسناد الى ابن عباس لانه
 سلسل بالضعفاء واللينين تقدم برقم (٣٥٦) .
تخریجه : اخرج ابن جرير عن طريق محمد بن سعد ، به ، بلفظه
 الطبري (٢٠ : ٥٦) .
 وذكره ابن الجوزي عن العوفي عن ابن عباس بلفظ : انهم مؤمنوا اهل =

آية (٥٢) .

بمحمد صلى الله عليه وسلم

من اهل الكتاب .

(٣٧٦) حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا اسباط، عن السدي، ^(١) يعني قوله : (الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون) قال : "نزلت في عبد الله بن سلام ^(٢) لما اسلم احب ان يخبر النبي - صلى الله عليه وسلم - بعظمته في اليهود ومنزلته فيهم ، وقد ستر بينه وبينهم سترًا فكلمهم ودعاهم فابوا ، فقال : اخبروني عن عبد الله بن سلام ، كيف هو فيكم ؟ قالوا ذلك سيدنا ، واعلمنا ، قال : ارأيتم ^(٣) ان آمن بي وصدقني اتؤمنون بي وتصدقونني ؟ قالوا : لا يفعل ذلك ، هو أفتق فينا من ان يدع دينه ويتبعك ، قال : ارأيتم ان فعل ، قالوا : لا يفعل . قال : ارأيتم ان فعل قالوا : اذ ان فعل ، قال : اخرج يا عبد الله بن سلام ، فخرج فقال : ابسط يدك اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ، فبايعه ، فوقفوا به وشتوه ، وقالوا : والله ما فينا احد اقل علما منه ، ولا اجهل بكتاب الله منه ، قال : الم تثنوا عليه

= الكتاب . زاد المسير (٦ : ٢٢٩) .

وذكره السيوطي عن ابن عباس ، بلفظه ، ونسبه الى ابن مردويه فقط وهو عند ابن ابي حاتم وابن جرير . الدر المنثور (٦ : ٤٢٣) . وكذا الشوكاني عن ابن عباس ، وعزاه كالسيوطي . فتح القدير (٤ : ١٧٩) .

(١) درجة الاثر (٣٧٦) : فيه الحسين بن علي سكوت عنه وعامر بن الفرات لم يوثقه الا ابن حبان .

(٢) عبد الله بن سلام بن الحارث كان خيرا لليهود واعلمهم ، وكان اسمه الحصين فلما اسلم سماه الرسول - صلى الله عليه وسلم - عبد الله وهو من بني قينقاع . انظر سيرة ابن هشام (٢ : ١١٦) .

(٣) كلمة تقولها العرب عند الاستخبار ، وتاؤها مفتوحة مع الكاف ، نحو ارأيتم ، ومضمومة مع الميم كما هنا ، ومعناها (اخبروني) . انظر النهاية في غريب الحديث (٢ : ١٧٨) .

آية (٥٢) .

أنفا ؟ قالوا : انا استحيينا ان تقول : اغتبتكم صاحبكم من خلفه
فجعلوا يشتمونه فقام اليه امين بن يامين فقال : اشهد ان عبد الله
ابن سلام صادق فابسط يدك فبايعه ، فانزل الله (الذين آتيناهم
الكتاب من قبله هم به يؤمنون) ^(١) .

قوله تعالى : (واذا يتلى عليهم قالوا آمنا به) الى قوله : (مسلمين) .
(٣٧٧) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر ، ثنا
اسباط ، عن السدي ، قوله : (واذا يتلى عليهم قالوا آمنا به انـه
الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين) " يعني : ابراهيم واسماعيل
وموسى وتلك الامم ^(٢) ، يقول : كانوا على دين محمد صلى الله عليه وسلم .
قوله : (مسلمين) ، " موحدين " .. تقدم اسناده ^(٤) .

(١) تخریج الاثر (٣٧٦) : ذكره ابو الليث السمرقندي عن السدي بلفظه
١/٣٨١ .

وذكره السيوطي عن السدي بلفظه ، وعزا الى ابن ابي حاتم فقط
٤٢٦:٦ .

وذكره ابن هشام في السيرة عن ابن اسحاق ، بمعناه (١١٨:٢) .
(٢) درجة الاثر (٣٧٧) : فيه الحسين بن علي ، مسكوت عنه ، وعامر بن
الفرات لم يوثق الا ابن حبان ، تقدم برقم (٣٥٦) .

تخریجه : ذكره السيوطي عن السدي بلفظه ، وعزاه الى ابن ابي
حاتم فقط ، الدر المنثور (٤٢٧:٦) .

(٣) اي ان هؤلاء الذين آمنوا من اهل الكتاب يقولون : انا كنا من قبله
اي القرآن او من قبل محمد - صلى الله عليه وسلم - مسلمين بابراهيم
واسماعيل وموسى ، وبذلك كانوا على دين محمد - صلى الله عليه وسلم -
حتى جاء لان دينهم ودين محمد واحد .

(٤) قوله : (تقدم اسناده مرارا منها عند قوله : (وامرت ان اكون من المسلمين)
في تفسير سورة يونس آية (٧٢) ٤/١٣٧ لـ وخرج هناك باسناده الى ابن
عباس الذي سيذكره المؤلف برقم (٣٧٩) بعد هذا القول مباشرة
ولا يعترض عليه ، لانه : تقدم اسناده ومع ذلك يذكره لك كراهة
ذكر المتن مجردا عن الاسناد في تفسير مآثور فكأنه تراجع عن الاحالة
فذكر السند .

(٣٧٨) حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس^(١) ، قوله : (مسلمين) ، " موحدين " .

قوله : (اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا) .

(٣٧٩) اخبرنا العباس بن الوليد / بن يزيد البيروتي^(٢) قراءة ، اخبرني ٤٨٦ شعيب^(٣) ، اخبرني سعيد بن بشير ، عن قتادة^(٤) ، في قول الله : (اولئك

(١) درجة الاثر (٣٧٨) : صحيح الاسناد الى ابن عباس - رضی اللہ

عنهما - تقدم برقم (١) .

تخریجه : لم اجد من اخرجه .

(٢) ابن الوليد بن يزيد - بفتح الميم وسكون الزاي وفتح المثناة التحتية

- العذري - بضم المهملة وسكون المعجمة - البيروتي - بفتح الموحدة

واخره مثناة فوقية - ابو الفضل قال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابو

داود : كان صاحب ليل وقال ابن ابي حاتم : سمعت منه مع ابي

وهو ثقة صدوق ، وفي التقريب (ص ١٦٦) صدوق عابد ، روى له

ابو داود والنسائي ، توفي سنة ٢٩٦ هـ وله ١٠٠ سنة .

تهذيب التهذيب (٥ : ١٣١) ، الجرح (٦ : ٢١٤) ، غاية النهاية

في طبقات القراء (١ : ٣٥٥) ، الخلاصة (ص ١٩٠) .

(٣) شعيب بن اسحاق بن عبد الرحمن الاموي مولاهم الدمشقي ، قال

احمد : ما اصح حديثه واوثقه سمع من ابن ابي عروة بآخر رمق ، قال

ابو داود : ثقة وهو مرجح ، وفي التقريب (ص ١٣٦) ثقة روى بالارجاء

روى له الجماعة الا الترمذي توفي سنة ١٨٩ هـ وله ٧١ سنة .

تهذيب التهذيب (٤ : ٣٤٧) ، الجرح (٤ : ٣٤١) ، الخلاصة

(ص ١٦٦) .

(٤) درجة الاثر (٣٧٩) : حسن الاسناد لغيره لان سعيد بشير تابعه

ثقة وهو سعيد بن ابي عروة عند الطبري كما ساذكر في فقرة التخریج

لذا فان هذا الاثر يرتقى الى درجة الحسن لغيره .

تخریجه : اخرجه ابن جرير عن طريق بشر بن يزيد بن سعيد بن ابي

عروة عن قتادة ، نحوه بلفظ : نزلت في اناس . الخ . الطبري

= (٥٦ : ٢٠) .

يؤتون اجرهم مرتين) ، " عبد الله بن سلام ، وتميم الداري ، والجارود العبدى ، وسلمان الفارسي ، ان هذه الآية انزلت فيهم ، فقال اصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد اوتوا اجرهم مرتين بايمانهم بالكتاب الاول وايمانهم بالكتاب الاخر ، فانزل الله (يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته) ، فقال اهل الكتاب : قد اعطوا كما اعطينا ، فانزل الله (لئلا يعلم اهل الكتاب) حتى ختم الآية " .

ذكرة الماوردي بغير نسبة الى احد بلفظه (٣: ٢٣٢) .
 وذكره السيوطي عن قتادة بلفظ " كنا نحدث انها انزلت في اناس . . . الخ " وهو لفظ ابن ابي حاتم الذي سيأتي برقم (٣٨٢) وهو تكرر لهذا الاثر باسناد آخر اصح من هذا . وعزاه السيوطي الى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر (٦: ٤٢٢) .
 وذكره الطبرسي عن قتادة (٥: ٢٠: ٣٠: ٣) ، والطوسي (٨: ١٤٢) ، والقرطبي (٦: ٥٠١٢) ، واخرج ابن جرير شاهدا له عن عبد الرحمن ابن زيد باسناد صحيح اليه بلفظ : " مسلمين على دين عيسى فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم ، اسلموا فكان اجرهم مرتين بما صبروا اول مرة ودخلوا في الاسلام مع النبي صلى الله عليه وسلم " . الطبري (٢٠: ٥٧) .

- (١) تميم ، هو ابن اوس بن خارجة من بني عبد الدار ابو رقية ، صحابي مشهور ، توفي عام ٤٠ هـ .
 انظر التقريب (ص ٤٩) .
 (٢) الجارود اسمه بشر واختلف في اسم ابيه قيل : المعلى او العلاء وقيل عمرو صحابي جليل استشهد سنة ٢١ هـ . المصدر السابق (ص ٥٣) .
 (٣) سلمان الفارسي ويقال له : سلمان الخير صحابي شهير اصله من اصبهان ، توفي سنة ٣٤ هـ ويقال بلغ ثلاثمائة سنة . المصدر السابق (ص ١٣٠) .
 (٤) سورة الحديد ٢٨ +
 (٥) سورة الحديد : ٢٩

(٣٨٠) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا عبد الاعلى بن حماد ، ثنا يعقوب بن عبد الله الاشعري ، ثنا ليث ، عن سعيد بن جبير ، قال : لما نزلت هذه الآية (اولئك يؤتون اجرهم مرتين) فخرت اليهود على المسلمين (فقالت)^(٥) : من آمن منا بكتابكم وكتابتنا فله اجران ، ومن لم يؤمن بكتابكم فله اجر كاجوركم ، فانزل الله تبارك وتعالى على رسوله - صلى الله عليه وسلم (يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويفغر لكم) فزادهم النور والمغفرة (لثلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرن) الى آخر الآية .

(١) عبد الاعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولا هم البصرى ابو يحيى المعروف بالنرسى - بفتح النون وسكون الراء بعدها مهملة - قال ابو حاتم : ثقة وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن خراش : صدوق وفي التقريب (ص ١٩٥) : لا بأس به ، قلت : يظهر لي توثيقه كما قال ابو حاتم وان كان النسائي وابن خراش نزلاء لانهما متشددان وقد قال بتوثيقه ابن قانع والدارقطنى ومسلمة بن قاسم والخليلي ومال الى ذلك الخزرجى فى الخلاصة ، روى له الجماعة الا الترمذى وابن ماجه ، توفى سنة ٢٣٧ هـ ولا ادرى لماذا لم يجزم ابن حجر فى سنة وفاته في كونها ٢٣٦ او ٢٣٧ فى التقريب مع انه رد قول القائل بانه ٢٣٦ هـ فى التهذيب (٦ : ٩٤) ، الجرح (٦ : ٢٩) ، الكاشف (٢ : ١٤٦) ، الخلاصة (ص ٢٢٠) .

(٢) يعقوب بن عبد الله بن سعد الاشعري ابو الحسن القمى - بضم القاف وتشديد الميم - قال النسائي : ليس به بأس ، وقال الطبرانى كان ثقة ، قال الدارقطنى : ليس بالقوى ، وفي التقريب (ص ٣٨٦) : صدوق بهم ، علق له البخارى ، وروى له اصحاب السنن ، توفى سنة ١٧٤ هـ .

تهذيب الكمال (٣ : ١٥٥٢) ، تهذيب التهذيب (١١ : ٣٩٠) الجرح (٩ : ٢٩٠) ، الكاشف (٣ : ٢٩٢) ، الخلاصة (ص ٤٣٦) .

(٣) هوليث بن ابى سليم ، تقدم برقم (٣٦٩) .

(٤) درجة الاثر (٣٨٠) : ضعيف بهذا الاسناد الى سعيد بن جبير لان ليثا تغير ولم يتميز حديثه .

تخرجه : ذكره السيوطى عن مقاتل ، بلفظه ، ونسبه الى ابن ابى حاتم فقط ، لباب النقول (٢ : ٣٨ - ٣٩) .

(٥) فقال : هكذا بدون تا التانيث فى المخطوطة ، والصواب ما اثبتته -

آية (٥٤) .

(٣٨١) قرى على يونس بن عبد الأعلى ، ابنا ابن وهب ، اخبرني الليث بن سعد ، عن عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب ، ان الآية التي في (١) (طسم) ، (اولئك يأتون اجرهم مرتين) قال : " كانت فيمن اسلم من اهل الكتاب " (٥) .

= لان فاعل القول هم طائفة اليهود والطائفة مؤنثة .

(١) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي مولا هم الامام عالم مصروفقيها ابو الحارث ، قال احمد : ثقة ثبت قال يحيى بن بكير ، لليث اقله من مالك ، وفي التقريب (ص ٢٨٧) ثقة ثبت فقيه امام مشهور ، روى له الجماعة ، توفي سنة ١٧٥ هـ .
تهذيب التهذيب (٤٥٩ : ٨) ، الجرح (١٧٩ : ٧) ، الخلاصة (ص ٣٢٣) .

(٢) عقيل - مصفرا - ابن خالد بن عقيل - بفتح العين - الاموي مولا هم الايلي ابو خالد ، قال النسائي والعجلي : ثقة . وفضله ابو حاتم على معمر في الزهري ، وذكره العقيلي بالتفرد باحد يث عن الزهري قال الذهبي : احتج به ارباب الصحاح ، وفي التقريب (ص ٢٤٢) ثقة ثبت سكن المدينة ثم الشام ثم مصر ، توفي ١٤٤ هـ على الصحيح ، روى له الجماعة .

تهذيب التهذيب (٢٥٥ : ٧) ، تذكرة الحفاظ (١٦٢ : ١) ، مشاهير (ص ١٨٣) .

(٣) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري ابو بكر الفقيه الحافظ ، قال ايوب مارأيت اعلم من الزهري وفي التقريب (ص ٣١٨) متفق على جلالة واتقانه وهو من رؤوس الطبقة الرابعة روى له الجماعة ، توفي ١٢٥ هـ وقيل قبل ذلك بسنة او سنتين .
تهذيب التهذيب (٤٤٥ : ٩) ، الجرح (٧١ : ٨) ، الكاشف (٩٦ : ٣)
تذكرة الحفاظ (١٠٨ : ١) ، الخلاصة (ص ٣٥٩) .

(٤) يعني سورة القصص ، وتسمى (طسم) .

(٥) درجة الاثر (٣٨١) : صحيح الاسناد الى ابن شهاب الزهري .

تخرجه : اخرج ابن هشام في السيرة (٢ : ٢٩) قال : قال ابن اسحاق : " قد سألت ابن شهاب الزهري عن هؤلاء الآيات فيمن انزلت قال : ما اسمعه من علمائنا انهن انزلن في النجاشي واصحابه " . وهذا =

آية (٥٤) .

(٣٨٢) حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا العباس ، ثنا يزيد ، عن سعد ، عن قتادة ، قوله : (الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون) ، قال " كنا نحدث أنها نزلت في اناس من اهل الكتاب ، كانوا على شريعة من الحق ، فيأخذون بها وينتهون اليها ، حتى بعث الله محمدا - صلى الله عليه وسلم - فأمنوا به وصدقوه ، فأعطاهم الله اجرهم - مرتين ، بصبرهم على الكتاب الاول واتباءهم محمدا - صلى الله عليه وسلم

= الاثر عن الزهري يرويه ابن اسحاق ولكن بلفظ اخص من لفظ ابن ابي حاتم الذي يشمل كل من اسلم من اهل الكتاب يهودا او نصارى . وذكره ابن كثير عن الزهري وعزاه الى محمد بن اسحاق في السيرة كما قد مر تخريجه من السيرة . انظر تفسير ابن كثير (٣ : ٣٩٤) قال والآيات من سورة المائدة (بان منهم قسيسين ورهبانا) الى قوله (من الشاهدين) آية (٨٢) يعني : كذلك نزلت في النجاشي واصحابه .

(١) درجة الاثر (٣٨٢) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .
(٢) هذه الآية تقدم تفسيرها في موضعها (٥٢) واتى بها هنا في اثناء الاثر عن قتادة كما ورد عنه .

اخرجه ابن جرير عن طريق بشر عن يزيد ، به ، بلفظه . الطبري (٥٦٢ : ٥) وذكره الطبرسي عن قتادة ، بلفظ نزلت في سلمان وعبد الله بن سلام (٣٠٣ : ٢٠٠ : ٥) ، وكذلك الطوسي عنه باللفظ السابق (١٤٢ : ٨) . وذكره السيوطي عنه ، ونسبه الى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر هذا في الدر المنثور (٤٢٢ : ٦) وفي لباب النقول كذلك اخرجه عنه ونسبه الى ابن جرير فقط (١٣٧ : ١) .

واخرج الطبراني شاهدا له عن سلامة العجلي ، مطولا ان سلمان اخبر الرسول - صلى الله عليه وسلم - ما سمعه من النصاري من خبر الرسول في كتبهم وايمانهم بذلك قرأ الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الآيات (الذين آتيناهم . . . الآية) المعجم الكبير (٣٠١ : ٦) .

(٣) نحدث بالبناء للمفعول فيه اشارة الى ان الذين سمعوا عدد من الناس .

(٤) ينتهون اليها : يعني : يعملون بها ولا يتجاوزونها الى غيرها كقول سعيد بن جبير (قد احسن من انتهى الى ماسمع) . انظر فتح المجيد شرح كتاب التوحيد (ص ٦٨٥) وهو ثابت في صحيح مسلم . انظر صحيحه مع شرح النووي ٩٣ / ٣ .

٤٨٧ وصبرهم على ذلك / ذكر لنا ان منهم سلمان وعبد الله بن سلام .
 (٣٨٣) حدثنا ابي ، ثنا احمد بن عبد الرحمن الدشتكي ، ثنا عبد الله بن
 ابي جعفر ، عن ابيه ، عن الربيع ، ^(١) في قوله : (اولئك يوتون اجرهم
 مرتين بما صبروا) قال : " كان هؤلاء قوما كانوا في زمان الفترة متمسكين
 بالاسلام مقيمين عليه صابرين على ما اودوا حتى ادرك رجال منهم
 النبي - صلى الله عليه وسلم - فلحقوا به ، وقال النبي - صلى الله عليه

(١) احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي - بفتح اوله وسكون المعجمة
 وفتح المثناة الفوقية ، منسوب الى دشتك محلة من محال السمرقند
 الرازي المقرئ المعروف بـحمدون ، قال ابو حاتم : كتبت عنه ، وكان
 صدوقا ، وفي التقريب (ص ١٤١) صدوق ، روى له ابو داود من الطبقة
 العاشرة قال في الخلاصة (ص ٩) : " قال في التقريب : تغير بأخرة"
 قلت : لم اجد ذلك لافي التقريب ولا في التهذيب .
 انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب (١ : ٥٣) ، الجرح (٢ : ٥٩) ،
 الكاشف (١ : ٦٣) ، الخلاصة (ص ٩) .

(٢) عبد الله بن ابي جعفر عيسى بن ماهان الرازي قال ابو حاتم : صدوق
 ثقة قال ابن عدي : بعض حديثه مما لا يتابع عليه ، ورواه محمد بن
 حميد الرازي بالفسق ، قال ابن حجر : رأيت في كامل ابن عدي ان محمد
 ابن حميد يقول : قال عبد الله بن ابي جعفر : كان عمار بن ياسر
 فاسقا ، وفي التقريب (ص ١٧٠) : صدوق يخطئ من الطبقة التاسعة
 روى له ابو داود .

تهذيب التهذيب (٥ : ١٧٦) ، الجرح (٥ : ١٢٧) ، الكاشف
 (٢ : ٧٨) ، الميزان (٢ : ٤٠٤) .

(٣) درجة الاثر (٣٨٣) : صحيح الاسناد الى الربيع بن انس لان ما يروى
 بهذا الاسناد نسخة ، تقدم برقم (٣٦٣) .

تخريجه : ذكره القرطبي عن ابي العالية ، بلفظ : هؤلاء قوم آمنوا
 بمحمد - صلى الله عليه وسلم - قبل ان يبعث وقد ادركه بعضهم .

(٦ : ٥٠١٢) .

وذكره السيوطي عن الربيع بن انس ، الطرف الاول من الاثر الى قوله
 " حتى ادرك رجال منهم النبي - صلى الله عليه وسلم - . الدر المنثور =

وسلم - " ان الاسلام بدأ غربيا وسيعود غربيا كما بدأ فطوبى للغرباء (١)
فمن كان على الحق (متسككا) به فى زمانك هذا الذى انت (فيه)
فهو غريب من الغرباء ، فى سنة القوم الذين كانوا على الاسلام فى
زمان الفترة، فصبروا على ما اودوا" .

قوله تعالى : (بما صبروا) .

(٣٨٤) حدثنا ابي ،

(٤٢٧ : ٦) =

فائدة : ذكر هنا جمهور المفسرين ، حديث ابي موسى الاشعري
الذى اخرج الشيخان وغيرهما مرفوعا : ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين . . .
الخ فذكر منهم من آمن من اهل الكتاب بنبيه وادرك النبي صلى الله
عليه وسلم وآمن به . صحيح البخارى (٣ : ٢٤٠) ، وشرح النووى على
مسلم (٢ : ١٨٧) ، وما ذكره الا لعلاقته الشديدة بهذه الاية فى بيان فضلهم
هذا الحديث ذكره الربيع بن انس للاستدلال به على ان من سنة الله
بقائه قلة مؤمنة على دين الانبياء متسككة به رغم انتشار الجاهلية والكفر
بالله ، فلهذا قال : فهو غريب من الغرباء فى سنة القوم . الخ .
والحديث اخرج مسلم عن ابي هريرة وابن عمر ، فى صحيحه ، صحيح
مسلم بشرح النووى (٢ : ١٧٥) .

واخرجه الترمذى عن ابن مسعود ، وغيره . سنن الترمذى (٥ : ١٨) .
واخرجه غيره من اصحاب السنن ومعنى كونه يعود غربيا ، قال بعضهم
بدأ غربيا فى المدينة وسيعود اليها . وظاهر الحديث العموم يعنى
بدأ فى آحاد من الناس وقلة ثم يلحقه النقص حتى لا يبقى الا فى
آحاد وقلة . الغرباء : هم الذين هجروا اوطانهم الى الله تعالى
انظر شرح النووى على مسلم (٢ : ١٧٦ - ١٧٧) ، ونقل النووى عن
القاضى عياض كلاما هنا لتفسير حديث (ان الايمان يارز الى المدينة)
اي يرحل اليها المؤمن لزيارة قبره صلى الله عليه وسلم والتبرك بمشاهدته
وآثاره وآثار اصحابه الكرام فلا يأتيا الا مؤمن . انتهى
قلت : هذا قصور كبير فى شرح معنى هذا الحديث ، لان زيارة
المدينة اساسا يقصد منه زيارة المسجد والصلاة فى الروضة الشريفة
والزيارة قبره الشريف وقبور اصحابه الكرام تأتى امورا ثانوية ومع ذلك =

آية (٥٤) .

ثنا هشام بن خالد الأزرق^(١)، ثنا شعيب بن اسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة^(٢)، قوله : (بما صبروا) قال : " صبروا على طاعة الله، وصبروا عن معصيته، ومহারمه" .

قوله : (ويدرأون) .

(٣٨٥) حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد^(٣)، عن جويبر، عن الضحاك^(٤) (ويدرأون بالحسنة السيئة) ، قال : " يدفعون بالحسنة السيئة" .

قوله : (بالحسنة السيئة) .

(٣٨٦) حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن

= لا يقصد منها التبرك والتمسح والطواف وإنما السلام والدعاء لهم وتذكر الموت وإنما يرسل إليها للعلم والعمل بسنته صلى الله عليه وسلم وبسنة خلفائه الراشدين وليزيدها طهارة واتباعا لا خبثا وابتداءا وقد لعن من كان هذا حاله .

(١) هو ابن خالد بن زيد أبو مروان القرشي الدمشقي ، قال أبو حاتم صدوق وذكره أبو زرعة في أهل الفتوى بدمشق ، قال في الميزان : من ثقات الدماشقة لكنه يروج عليه . وفي التقريب (ص ٣٦٤) صدوق روى له أبو داود وابن ماجه ، توفي سنة ١٥٤ هـ .

تهذيب الكمال (٣ : ١٤٣٩) ، تهذيب التهذيب (١١ : ٣٧) ، الجرح (٩ : ٥٧) ، الميزان (٤ : ٢٩٨) ، الكاشف (٣ : ٢٢١) ، الخلاصة (ص ٤٠٩) .

(٢) درجة الأثر (٣٨٤) : ضعيف الإسناد لضعف سعيد بن بشير، ومعناه صحيح ، ولم أجد من أخرجه .

(٣) هو سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر الأزدي الكوفي ، قال ابن معين صدوق وليس بحجة وقال العجلي : ثقة ثبت صاحب سنة . وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة وإنما أتى من قبل حفظه فيغلط ويخطئ وفي التقريب (ص ١٣٣) صدوق يخطئ ، توفي سنة ١٩٠ هـ أو قبلها وله بضع و ٧٠ سنة .

تهذيب التهذيب (٤ : ١٨٧) ، الجرح (٤ : ١٠٦) ، الخلاصة (ص ١٥) (٤) درجة الأثر (٣٨٥) : حسن لفهمه إلى الضحاك لان أبا =

آية (٥٤) .

لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله (١)
 (بالحسنة السيئة)، "يعنى : يردون معروفًا على من يسيء اليهم".
 (٣٨٧) أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الي، ثنا أصبغ بن الفرج
 قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، في قول الله : (ويدرأون
 بالحسنة السيئة) قال : يدفئون الشر بالخير لا يكافئون الشر بالشر،
 ولكن يدفعونه بالخير وقال في موضع آخر (ويدرأون بالحسنة السيئة)
 لا يكافئون بالسيئة السيئة ولكن يدرأون بالحسنة السيئة .

قوله : (ومما رزقناهم ينفقون) .

(٣٨٨) حدثنا محمد بن يحيى، ابنا أبو غسان محمد بن عمرو، ثنا سلمة ٤٨٨

= خالد صديق يخطي* وجوبه راضعيف ولكن له شاهد من اثر سعيد بن
 جبير الاتى برقم (٣٨٦) فمرتقى الى الحسن لغيره .

(١) درجة الاثر (٣٨٦) : فيه ابن لهيعة ضعيف وبين عطاء وسعيد انقطاع

وله شاهد من اثر الضحاك المتقدم رقم (٣٨٥)

تخرجه : ذكره الماوردي عن سعيد بن جبير بلفظ : يردون بالمعروف

المنكر (٣: ٢٣٢) .

(٢) درجة الاثر (٣٨٧) : صحيح الى عبد الرحمن بن زيد، ولكن عبيد

الرحمن ضعيف الرواية تقدم برقم (١١) .

تخرجه : ذكره الماوردي عن ابن زيد بلفظه (٣: ٢٣٢) .

(٣) أبو غسان محمد بن عمرو بن بكر بن الحبحاب التميمي الرازي صاحب

الطيالسة المعروف بزنيج، قال أبو حاتم : ثقة وذكره ابن حبان في

الثقات، وفي التقريب (ص ٣١٣) ثقة . روى له مسلم وأبو داود وابن

ماجه، توفي سنة ٢٤٠ هـ .

تهذيب التهذيب (٩: ٣٦٩)، الجرح (٨: ٢٤)، الكاشف

(٣: ٨٣) .

عن محمد بن اسحاق ، قال : فيما حدثني محمد بن ابي محمد مولى (١)
زيد بن ثابت ، عن عكرمة ، اوسعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال (٢)
" يقول الله سبحانه وتعالى : (ومما رزقناهم ينفقون) ، " يأتون الزكاة
احتسابا لها " ، تقدم تفسيره في سورة البقرة والزيادة عليه .
الوجه الثاني (٤) .

(٣٨٩) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا عثمان بن ابي شيبة ، ثنا جرير ، عن
منصور ، عن جعفر ، عن سعيد بن جبير ، قال لما اتى جعفر واصحابه (٥)

(١) محمد بن ابي محمد مولى زيد بن ثابت الانصاري المدني ، ذكره
البخاري في التاريخ الكبير (١ : ٢٢٥) وسكت عنه وكذلك سكت عنه
ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل (٨ : ٨٨) ، وذكره الذهبي
في الميزان (٤ : ٢٦) فقال : مدني عن سعيد بن جبير وغيره لا يعرف
روى عنه ابن اسحاق . وذكره ابن حبان في الثقات (٧ : ٣٩٢) ،
وحسن السيوطي طريق ابن اسحاق عنه عن عكرمة اوسعيد بن جبير
عن ابن عباس في الاتقان (٢ : ١٨٩) . وفي التقريب (ص ٣١٧) :
مجهول تفرد عنه ابن اسحاق روى له ابوداود .
قلت : توثيق ابن حبان وتحسين السيوطي لا يعتمد عليه لانهم
متساهلان وخصوصا قد خالفهما الذهبي وابن حجر لذا فان هذا
الاسناد يبقى ضعيفا .

تهذيب الكمال (٣ : ١٢٦٦) ، تهذيب التهذيب (٩ : ٤٣٣) الخلاصة
(ص ٣٥٨) ، الميزان (٤ : ٢٦) ، الجرح (٨ : ٨٨) .

(٢) درجة الاثر (٣٨٨) : ضعيف الاسناد كما تقدم ولم اجد له متابعا .
ذكره الماوردي عن ابن عباس (٣ : ٢٣٢) .

(٣) اي عند قوله تعالى : (ومما رزقناهم ينفقون) البقرة آية رقم (٣) (١/٦-٨)
باسناده هذا عن ابن عباس .

(٤) وفي المخطوطة (الوجه الرابع) والصواب ما أثبتته لأنه لم يتقدم الا وجه واحد .
(٥) هو ابن عبد الحميد ، ومنصور هو ابن المعتز ، وجعفر هو ابن ابي المغيرة .

(٦) درجة الاثر (٣٨٩) : في اسناده ضعف من اجل جعفر بن ابي المغيرة .

تخرجه : اخرجه البغوي عن سعيد بن جبير ، وقال : هم اربعة
رجلا قد موا مع جعفر من الحبشة على النبي - صلى الله عليه وسلم - فلما
رأوا ما بالمسلمين من الخصاصة قالوا يا نبي الله ان لنا اموالا . . . الخ -
المعالم ١٧٧/٥ .

النجاشي ، انزلهم واحسن اليهم ، فلما ارادوا ان يرجعوا قال من آمن من اهل مملكته ائذن لنا فلنحذف^(١) هؤلاء في البحر ، ونأتي هذا النبي فنحدث به عهدا ، قال : فانطلقوا فقد موأ على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فشهدوا معه احدا ، وحنينا ، وخيبر ، قال : ولم يصب احد منهم ، فقالوا للنبي - صلى الله عليه وسلم - : ائذن لنا فلنأت ارضنا ، فان لنا اموالا فنحبي بها ، فننفقها على المهاجرين فاننا نرى بهم جهدا^(٢) ، قال : فأذن لهم فانطلقوا ، فجاءوا باموالهم فانفقوها على المهاجرين ، فانزل الله فيهم الآية : (اولئك يؤتـون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرأون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون) .

= وذكره السيوطي عن سعيد بن جبير ، بلفظه ، وعزاه الى ابن ابي حاتم فقط (٤٢٧ : ٦) وتقدم باسناد آخر ضعيفا الى سعيد بن جبير برقم (٣٧٤) ان سبعين اختارهم النجاشي من قومه قد موأ على الرسول صلى الله عليه وسلم فقرأ عليهم (يس والقرآن الحكيم) فبكوا فنزلت فيهم آية المائدة (ذلك بان منهم تسعين . . .) الآية (٨٢) .
وذكر ابن اسحاق في السيرة (٢ : ٢٩) انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عشرون رجلا او قريبا من ذلك حين بلغهم خبره من الحبشة فوجدوه في المسجد وجلسوا اليه . . . الخ
قلت : لعل ما ذكره ابن اسحاق كان قبل الهجرة وما ذكره سعيد بن جبير هو بالمدينة بعد الهجرة فهؤلاء غير هؤلاء فلاتنافي بينهما وما ذكر في اثر سعيد بن جبير من انهم حضروا احدا وخيبر دليلا على ان ذلك بعد الهجرة .

- (١) فلنحذف : اي نرميهم ونطلقهم ليرجعوا الى بلادهم . لان الحذف هو الرمي او الاسقاط . القاموس (٣ : ١٣٠) .
(٢) الجهد : بفتح الجيم - المشقة والنكد . انظر القاموس المحيط ٢٩٦ / ١ .

آية (٥٥) .

قوله تعالى : (واذا سمعوا اللغو) .

(٣٩٠) حدثنا ابي ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ابنا اسرائيل ، عن منصور ، عن مجاهد ، في قوله : (واذا سمعوا اللغو عرضوا عنه) الى قوله ^(١) (سلام عليكم لانتفى الجاهلين) قال : " اناس من اليهود اسلموا وكان اناس من اليهود اذا مروا عليهم سبواهم ، فانزل الله - تبارك وتعالى - فيهم هذه الآيات .

(٣٩١) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ، ابنا اصبح بن الفرج ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، في قول الله : (واذا سمعوا اللغو عرضوا عنه) الى آخر الآية قال : " هو لاهل الكتاب اذا سمعوا اللغو الذي كتبت القوم بايديهم مع كتاب الله فقالوا : / ٤٨٩

(١) درجة الاثر (٣٩٠) : صحيح الاسناد الى مجاهد .

تخریجه : ذكره الماوردي عن مجاهد بلفظه (٣ : ٢٣٣) .
والسيوطي عن مجاهد بلفظه ، وزاد نسبه الى عبد بن حميد

الدر المنثور (٦ : ٤٢٧) .

ويلاحظ هنا انه : اخرج ابن جرير باسنادين فيهما ضعف ولكن يجبر احدهما الاخر عن مجاهد ، قال : (واذا سمعوا اللغو عرضوا عنه) الى آخر الآية نزلت في قوم كانوا مشركين فاسلموا فكان قومهم يؤذونهم .

وذكره السيوطي ايضا عن مجاهد ، ونسبه الى ابن ابي شيبة و ابن المنذر (٦ : ٤٢٧) .

وسياتي عند ابن ابي حاتم برقم (٣٩٥) باسناد حسن الى مجاهد نزلت في اهل الكتاب آمنوا فاذا هم المشركون .

قلت : فلان منع من تعدد الاسباب ونزول آية عقب تلك الاسباب لان ذلك يدل على انها نزلت لجميع تلك الاسباب .

(٢) درجة الاثر (٣٩١) : صحيح الى عبد الرحمن بن زيد ولكن عند الرحمن ضعيف الرواية ، تقدم برقم (٢٩) .

تخریجه : اخرجه ابن جرير عن طريق يونس عن ابن وهب ، به ، بلفظه الطبري (٢٠ : ٥٨) ، وذكره الماوردي عن ابن زيد بلفظه (٣ : ٢٣٣) .

و ابن الجوزي عنه بلفظه (٦ : ٢٣٠) .

(٣) هكذا عند ابن ابي حاتم وعند الطبري (٢٠ : ٥٨) بلفظ : (كتب القوم) .

آية (٥٥) .

هو من عند الله ، اذا سمعوا^(١) الذين اسلموا ومروا به وهم يتلونه باعرضوا عنه ، وكانوا يصنعون ذلك قبل ان يؤمنوا بالنبى - صلى الله عليه وسلم - لانهم كانوا مسلمين على دين عيسى ، الا ترى انهم يقولون (انا كنا من قبله مسلمين) وكانوا متمسكين به ، فلما جاء النبى - صلى الله عليه وسلم - اسلموا وكان لهم اجرهم مرتين بما صبروا اول مرة ودخلوا مع النبى - صلى الله عليه وسلم - فى الاسلام .

قوله : (اللغو) .

(٣٩٢) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو عبد الرحمن الحارثى ، عن

جوير ، عن الضحاك^(٢) ، (واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه) قال : " الشرك .

(٣٩٣) وروى عن مكحول^(٤) ، مثل ذلك^(٥) .

قوله تعالى : (اعرضوا عنه) .

(٣٩٤) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن

(١) هكذا عند ابن ابى حاتم وعند الطبرى (٢٠ : ٥٨) بلفظ " اذا سمعوا

الذين " فهما لغتان من لغات العرب .

(٢) فى هامش المخطوطة : (متمسكين له) قلت : مافى المخطوطة اصوب مما

صح فى الهامش .

(٣) درجة الاثر (٣٩٢) : ضعيف بهذا الاسناد لضعف جوير بن سعيد

تقدم برقم (١٤٢) .

(٤) مكحول الشامى ابو عبد الله ذكر انه من اهل مصر ويقال : انه كان من

آل فارس ويقال : كان اسم ابيه شهراب ، العالم الفقيه ، قال ابو حاتم

ما اعلم بالشام افقه منه . وفى التقريب (ص ٣٤٧) ثقة فقيه كبير الارسال

مشهور ، توفى سنة ١١٣ هـ روى له الجماعة .

تهذيب التهذيب (١٠ : ٢٨٩) ، الجرح (٨ : ٤٠٧) ، الخلاصة

(ص ٣٨٦) .

(٥) الاثر (٣٩٣) عن مكحول لم اجد من وصله ولا من ذكره .

آية (٥٥) .

قتادة^(١)، قوله : (واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه) ، " لا يجارون اهل
الجهل واهل الباطل في باطلهم اتاهم من الله ما وقد هم عن ذلك"^(٢) .
قوله : (وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم) .
(٣٩٥) حدثنا ابي ، ثنا يحيى بن المغيرة^(٣) ، ابنا جرير، عن منصور، عن
مجاهد^(٤)، في قوله : (واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا
ولكم اعمالكم) قال : "كان ناس من اهل الكتاب اسلموا فكان المشركون
يؤذونهم فكانوا يصفحون عنهم يقولون : (سلام عليكم لانبغى
الجاهلين)" .

قوله : (سلام عليكم لانبغى الجاهلين) .

(٣٩٦) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد^(٥)، قوله : سلام عليكم لانبغى الجاهلين ، " في سلمة
اهل الكتاب" .

(١) درجة الاثر (٣٩٤) : صحيح الاسناد الى قتادة، تقدم برقم (٣) .
تخرجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة بلفظه، الطبري
(٥٧: ٢٠) ، وذكره السيوطي عن قتادة بلفظه، وعزاه الى عبد بن
حميد وحده (٤٢٨: ٦) .

(٢) وقد هم : الوقف في الاصل : الضرب الشديد والمراد منعهم عن ذلك القاموس ٢٧٤/١ .
(٣) يحيى بن المغيرة بن اسماعيل بن ايوب المخزومي ابو سلمة المدني
قال ابو حاتم : صدوق ثقة وفي التقريب (ع ٣٧٩) صدوق ، روى له
الترمذي توفي سنة ٢٥٣ هـ .

تهذيب التهذيب (١١: ٢٨٨) ، الجرح (٩: ١٩١) ، الكاشف
(٣: ٢٦٨) ، الخلاصة (ع ٤٢٨) .

(٤) درجة الاثر (٣٩٥) : حسن الاسناد تقدم رجال اسناده ما عدا
يحيى بن المغيرة برقم (٣٨٩) .

تخرجه الاثر (٣٩٥) : اخرجه ابن جرير باسناد ضعيف الى مجاهد
بلفظه، الطبري (٢٠: ٥٨) .

(٥) درجة الاثر (٣٩٦) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد ، تقدم
برقم (٩) = .

(٣٩٧) حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن القرات، ثنا اسباط، عن السدي، قال: ^(١) "نزلت في عبد الله ابن سلام، لما أسلم، أحب أن يخبر النبي - صلى الله عليه وسلم - بعظمته في اليهود، فقال: يا رسول الله ابعث إلى قومي فاسألهم عني، فدعاهم، فقال: "اخبروني عن عبد الله بن سلام، قالوا: ذاك سيدنا / واعلمنا قال: أرايتم أن آمن بي وصدقني أتؤمنون بي ٤٩٠ وتصدقوني؟ قالوا: لا يفعل ذلك هو أفضقه فينا من أن يدع دينه ويتبعك، قال: أخرج يا عبد الله بن سلام، فخرج فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله فبايعه، فوقعوا فيه فجعلوا يشتمونه وهو يقول: (سلام عليكم لا نبتغي الجاهلین) ."

قوله تعالى: (انك لاتهدى من احببت) .
(٣٩٨) حدثنا احمد بن سنان الواسطي،

= تخریجه: أخرجه ابن جرير بإسناد من إلى مجاهد أحدهما صحيح والآخر ضعيف، بلفظه، الطبري (٥٦: ٢٠) .
وذكره الماوردي عن مجاهد بلفظ أطول من لفظ ابن أبي حاتم (٣: ٢٣)

وفي تفسير مجاهد (٤٨٨) من قوله (الذين آتيناهم) الآية التي قوله (لا نبتغي الجاهلین) "في مسلمي أهل الكتاب" وأخرجه البغوي عن مجاهد نحوه، المعالم (٥: ١٧٧) ،
وذكره السيوطي عن مجاهد، وعزاه إلى الفريابي وعبد بن حميد الدر المنثور (٦: ٤٢٢) .

(١) درجة الاثر (٣٩٧): فيه الحسين بن علي مسكوت عنه وعامر بن القرات لم يوثقه إلا ابن حبان، تقدم برقم (٣١٧) .
وتقدم هذا الاثر بهذا الاسناد بلفظ قريب منه عند تفسير قولهم (الذين آتيناهم الكتاب) الآية ^(٥٤) عن السدي برقم (٣٧٦) ففي هذا الاثر زيادة، وهو بيان أن عبد الله بن سلام طلب أن يرسل الرسول =

والرأى - وصوبه القاضى عياض، ومعناه الخور والدهش والضعف .

انظر حديث ابى هريرة هذا فى شرح النووى على مسلم (٢١٦: ١) ، وسنن الترمذى (٣٤١: ٥) ، وسنن احمد (٤٣٤: ٢) وتفسير الطبرى (٢٠: ٥٨) ، واسباب النزول لـلواحدى (ص ٢٢٨) ، والنكت والعيون للماوردى (٣: ٢٣٣) ، ولباب النقول للسيوطى (ص ١٦٨) ، والدر المنثور (٦: ٤٢٩) ، وزاد نسبه الى عبد بسن حميد ومسلم والترمذى وابن مردويه والبيهقى فى الدلائل ، والشوكانى فى فتح القدير : ٤/ ١٨٠ .

قلت : ولحديث ابى هريرة هذا شواهد مرفوعة وموقوفة ، من المرفوع حديث سعيد بن المسيب عن ابيه قال : لما حضرت ابا طالب الوفاة جاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فوجد عنده ابا جهل وعبد الله ابن ابى امية بن المغيرة ، فقال : اى عم قل لاله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن امية ، اترغب عن ملة عبد المطلب . . . الى آخر الحديث . وفيه : وانزل الله فى ابى طالب ، فقال لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (انك لاتهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء) الآية .

اخرجه البخارى فى صحيحه (١٧١: ٣) ، ومسلم فى صحيحه انظر شرح النووى على صحيح مسلم (٢١٣: ١) ، والنسائى فى سننه (٩٠: ٤) ، وفى تفسيره عن ابن المسيب عن ابيه وعن ابن عمر (ص ١٥٩) وابن جرير فى تفسيره (٢٠: ٥٩) ، وابن كثير فى تفسيره (٣: ٣٩٤) ، والسيوطى عن سعيد عن ابيه ، وعن ابن عمر ، وابن عباس . انظر الدر المنثور (٦: ٤٢٨) . قال النووى فى شرحه على صحيح مسلم (١: ١٥٣) : " لم يرو هذا الحديث عن المسيب الا ابنه هكذا قال الحفاظ " .

واما من الآثار الموقوفة ستأتى عند ابن ابى البرقم (٣٩٩) عن مجاهد وبرقم (٤٠٠) عن قتادة ، ولعل ابن ابى حاتم ذكر حديث ابى هريرة دون حديث سعيد بن المسيب عن ابيه مع انه مرفوع ايضا واقتوى من جهة الاسناد لانه ليس نصا فى السببية ولفظ ابى هريرة نص فى =

ان تعيرنى قريش لاقررت عينك بها^(١) ، فانزل للمله (انك لاتهدى منسن
احببت ولكن الله يهدى من يشاء) الآية .

(٣٩٩) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شعبة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي
نجيح ، عن مجاهد ، قوله^(٢) : (انك لاتهدى من احببت) ، قول محمد
- صلى الله عليه وسلم - لابي طالب : قل كلمة الاخلاص اجادل بها^(٤)
عنك يوم القيامة ، قال : ابن اخي ! ملء الاشياخ .

(٤٠٠) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس ، ثنا يزيد بن زريع ، عن

= السببية راجع كلام ابن تيمية رحمه الله فى مقدمة اصول التفسير
(ص ١٥ - ١٧) وكلام الزركشى نقله الدكتور ابو شعبة - رحمه الله
تعالى - فى كتابه ، المدخل لدراسة القرآن الكريم (ص ١٤٤) .
(١) تعيرنى : اى تعينى ، والعار : كل شىء لزم به عيب . القاموس
(١٠٢ : ٢) .

(٢) اقررت عينك : اى ابلغتك امنيتك حتى ترضى نفسك وتقر عنك فلا
تستشرق لشىء . شرح صحيح مسلم للنووى (١ : ٢١٦) .
قلت : دلت هذه الاحاديث والاثار على ان ابا طالب مات على الكفر
والعياذ بالله ، وهو قول جمهور المفسرين وزعم بعض الشيعة باسلامه
فهو مردود بهذه الاحاديث الصحيحة . انظر حاشية الشهاب على
البيضاوى (٧ : ٨٠) ، ولكن وردت احاديث صحيحة ايضا فى
تخفيف العذاب عنه وهو مخلص فيها لدفاعه الذى لانظير له عن النبى
صلى الله عليه وسلم . انظر صحيح البخارى (٧ : ١٤٩) .

(٣) درجة الاثر (٣٩٩) : حسن بهذا الاسناد تقدم برقم (٩) .
تخريجه : اخرج ابن جرير باسنادين الى مجاهد احدهما صحيح
والآخر ضعيف ، بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٥٩) .
وذكره الماوردى عن مجاهد بلفظه (٣ : ٢٣٣) .

والسيوطى عن مجاهد بلفظه ، وزاد نسبه الى الفريابى وابن ابي شعبة
وعبد بن حميد وابن المنذر (٦ : ٤٢٩) والطوسى عنه (٨ : ١٤٢) .
وذكره ابن كثير عن مجاهد ، ولم ينسبه الى احد (٣ : ٣٩٥) ، وفى
تفسير مجاهد (ص ٤٨٨) بلفظه ، والبغوى عن مجاهد (٥ : ١٧٨) .
(٤) اجادل بها : المجادلة المناظرة والخاصمة فاذا كان لاطهار الحق
فهو محمود ، وهذا منه . انظر نهاية ابن الاثير (١ : ٢٤٨) .

آية (٥٦) .

سعيد ، عن قتادة ، (١) (انك لا تهدي من احببت) قال : " ذكر لنا
انها أنزلت في ابي طالب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال (٢) (٠٠)
عند موته ان يقول لا اله الا الله كيما تحل له الشفاعة ، فابى عليه " .

(٤٠١) حدثنا ابي ، ثنا ابو سلمة ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا عبد الله بن
عثمان بن خيثم ، عن سعيد بن راشد ، قال : " كان رسول قيصر

- (١) درجة الاثر (٤٠٠) : صحيح الاسناد الى قتادة تقدم برقم (٣) .
تخرجه : أخرجه ابن جرير باسناد صحيح الى قتادة ، بلفظ
الطبري (٥٩: ٢٠) .
وذكره الماوردي عنه بلفظه (٢٣٣: ٣) .
وكذلك السيوطي عنه بلفظه ، الدر المنثور (٤٢٩: ٦) .
وذكره ابن كثير ايضا (٣٩٥: ٣) .
- (٢) ابو طالب هو والد علي بن ابي طالب وهم الرسول ، دافع عن الرسول
صلى الله عليه وسلم دفاعا عظيما لذلك جوزى بتخفيف العذاب .
- (٣) ما بين العلامتين غير واضح ، وعند ابن جرير ايضا غير واضح (٥٩: ٢٠)
وعند السيوطي بلفظ : التص من (٤٢٩: ٦) .
- (٤) ابو سلمة موسى بن اسماعيل التبوذكي - بفتح المثناة وضم الموحدة
وسكون الواو وفتح المعجمة - المنقري - بكسر الميم وسكون النون وفتح
القاف - البصري الحافظ . قال ابن معين : ثقة مأمون ، وفى
التقريب (ص ٣٤٩) ثقة ثبت ، ولا الثقات الى قول ابن خراش: تكلم
الناس فيه ، روى له الجماعة توفي سنة ٢٢٣ هـ .
- تهذيب التهذيب (٣٣٣: ١٠) ، الجرح (١٣٦: ٨) ، الخلاصة
(ص ٣٨٩) ، المغنى فى ضبط الاسماء (ص ٥١) .
- (٥) سعيد بن راشد ويقال ابن ابي راشد ، روى عن يعلى بن مرة الثقفي
وعن التنوخي رسول قيصر ، ويقال رسول هرقل ، وعنه عبد الله بن عثمان
خيثم ، ذكره ابن حبان فى الثقات . قال فى التقريب : مقبول من
الثالثة . انظر التقريب (ص ١٢١) . روى له الترمذي وابن ماجه .
تهذيب الكمال (٤٨٧: ١) ، تهذيب التهذيب (٢٦: ٤) ، الميزان
(٣٦٠: ١) ، الخلاصة (ص ١٣٧) .
- درجة الاثر (٤٠١) : فيه سعيد بن ابي راشد مقبول ولكن الترمذي
حسن رواية عبد الله بن عثمان بن خيثم عن سعيد بن راشد عن

آية (٥٦) .

جارا الى ، قال : كتب معي قيصر الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كتابا فاتيته ، فدفعت الكتاب اليه فوضعه في حجره ثم قال (من الرجل) (٣) ؟ قلت : من تنوخ ، فقال : هل لك في دين ابيك ابراهيم الحنيفة ؟ قلت : انى رسول قوم وعلى دينهم حتى ارجع اليهم ، فضحك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ونظر الى اصحابه فقال : (انك لاتهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء) .

٤٩١ / قوله تعالى : (ولكن الله يهدى من يشاء) .
 (٤٠٢) ذكر عن عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا خلف ، ثنا عصام بن طليق ، عن سعيد بن ابي عروبة ،

- = يعلى بن مرة ، سنن الترمذى (٥ : ٢٥٩) .
- تخرجه : ذكره ابن كثير عن سعيد بن ابي راشد باسناد ابن ابي حاتم وبلفظه ايضا ونسبه الى ابن ابي حاتم . انظر تفسير ابن كثير (٣ : ٣٩٥) ولم اجد غيره اخرج هذا الحديث .
- (١) جارا الى : هكذا فى المخطوطة ، واما عند ابن كثير (٣ : ٣٩٥) فهو بلفظ : جاء الى ، والظاهر الاول ولم اقف على اسم رسول قيصر هذا .
- (٢) الحجر : مجمع ثوب الانسان اذا جلس . قال فى القاموس (٢ : ٤) : " ما بين يديك من ثوبك " قال ابن الاثير : الثوب الحزن . النهاية (١ / ٣٤٢) .
- (٣) من الرجل ؟ هكذا فى المخطوطة ، والتصحيح من ابن كثير (٣ : ٣٩٥) لقوله فى الجواب : (من تنوخ) .
- (٤) تنوخ : تنوخ بالمكان تنوخا اقام به ومنه تنوخ ، قبيلة ، لانهم اجتمعوا واقاموا فى موضعهم . القاموس (١ : ٢٦٧) .
- (٥) عبد الرحمن بن سلمة ، لم اقف على ترجمته .
- (٦) خلف بن يحيى الخراسانى البخارى قاضى الرى ، روى عن ابراهيم بن حماد بن ابي حازم الزهرى المدنى وعن عصام بن طليق الطفاوى ، وعنه يحيى بن عبدك القزوينى ، قال ابو حاتم : متروك الحديث كان كذا ابا لا يشتغل به ولا يحدثه .
- الجرح (٣ : ٣٧٢) .
- (٧) عصام بن طليق - بفتح الطاء وكسر اللام - الطفاوى - بضم الطاء - المهمة بعدها فاء خفيفة - قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال ابو حاتم =

آية (٥٦ - ٥٧) .

عن قتادة^(١)، (انك لاتهدى من احببت) يعنى : ابا طالب (ولكن
الله يهدى من يشاء) يعنى : العباس .
قوله : (وهو اعلم بالمهتدين) .
(٤٠٣) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شيابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي
نجيح، عن مجاهد^(٢)، قوله : (وهو اعلم بالمهتدين) ، "بمن قدر له
الهدى والضلالة" .

قوله تعالى : (وقالوا ان تتبع الهدى معك نتخطف من ارضا) .
(٤٠٤) حدثنا ابي ، ثنا عبد العزيز بن منيب^(٣)،

= ضعيف، وفي التقريب (ص ٢٣٩) ضعيف، من الطبقة السابعة، روى له
ابو داود في فضائل الانصار .

تهذيب التهذيب (٧: ١٩٥) ، الجرح (٧: ٢٥) ، المجروحين لابن
حبان (٢: ١٧٤) ، الخلاصة (ص ٢٦٦) .

(١) درجة الاثر (٤٠٢) : ضعيف بهذا الاسناد جدا فيه خلف مستروك
الحديث وعصام ضعيف اخاقة الى صيغة التضعيف في قوله : ذكر .

تخرجه : ذكره الماوردي عن قتادة بلفظه (٣: ٢٣٣) .

وذكره القرطبي عن قتادة وابي روق بلفظه (٦: ٥٠١٥) .

وابن كثير (٣: ٣٩٥) عن قتادة بلفظه، بدون نسبة .

والسيوطي عن قتادة ايضا بلفظه، وعزاه الى ابن ابي حاتم فقط

(٦: ٤٢٩) .

(٢) درجة الاثر (٤٠٣) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد .

تخرجه : اخبره ابن جرير باسنادين الى مجاهد احدهما صحيح

والاخر ضعيف . الطبري (٢٠: ٦٠) .

وذكره الماوردي عن مجاهد بلفظه (٣: ٢٣٤) .

والبغوي عن مجاهد ، بلفظه ، المعالم (٥: ١٧٨) .

(٣) عبد العزيز بن منيب - بضم الميم بعدها نون وآخره موحدة - بن سلام

القرشي مولاهم ابو الدرداء المروزي . قال ابو حاتم : صدوق ، وقال

النسائي والدارقطني : ليس به بأس . وفي التقريب (ص ٢١٦) صدوق =

آية (٥٧) .

شنا ابو معاذ النحوي^(١)، عن عبيد بن سليمان^(٢)، عن الضحاك^(٣)، قوله
(ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضا) . " هذا قول المشركين
من اهل مكة " .

(٤٠٥) اخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب الي ، حدثني ابي
حدثني عمي ، حدثني ابي ، عن ابيه ، عن ابن عباس^(٤)، قوله : (وقالوا
ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضا) ، قال : " هم اناس من

= روى له النسائي وابن ماجه ، قال المزى : لم اقف على روايتهما عنه .
تهذيب الكمال (٢ : ٨٤٤) ، تهذيب التهذيب (٦ : ٣٦٠) ، الجرح
(٥ : ٣٩٧) ، الخلاصة (ص ٢٤١) .

(١) هو الفضل بن خالد المروزي ، روى عن عبيد بن سليمان ، وروى عنه
محمد بن علي بن الحسن بن شقيق وعبد العزيز بن منيب ، قاله في
الجرح والتعديل ، وسكت عنه (٦ : ٦١) . وذكره ابن سعد في
الطبقات الكبرى وقال : من اهل مرو روى عن عبد الله بن المبارك
وسكت عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات . واثني عليه الداودي في
طبقات المفسرين (٢ : ٣٢) ، وثقه الشيخ احمد شاکر في تعليقه على
الطبري (١٠ : ٥٠٤) .

(٢) عبيد بن سليمان - قال في التقريب : سلمان ، وهو خطأ مطبعي
لان ابن حجر قال في تهذيبه (سليمان) وفي المعنى في
ضبط الاسماء (ص ١٣٢) كل سليمان بالياء الا اربعة ذكرهم وهذا
ليس منهم - الباهلي مولا هم ابو الحارث . قال ابو حاتم : لا بأس به
هو احب الي من جويبر ، وقال ابن معين : بعكس ذلك .
قلت : هذا يدل على ان جويبرا ليس متروكا كما قال بعضهم بل
بالغ فيه البعض حتى اتهمه بالكذب . قال في التقريب (ص ٢٩٩) كوفي
سكن مرو لا بأس به ، من الطبقة السابعة .

تهذيب الكمال (٢ : ٨٩٤) ، تهذيب التهذيب (٧ : ٦٧) ، الجرح
(٥ : ٤٠٨) ، الخلاصة (ص ٢٥٥) .
(٣) درجة الاثر (٤٠٤) : حسن الاسناد الي الضحاك .

تخریجه : لم اجد من اخرجه عن الضحاك ولكن الاثر له شاهد عن
قتادة سيأتي عند ابن ابي حاتم برقم (٤٠٧) ومن اثر ابن عباس الذي
سيأتي برقم (٤٠٦) .

(٤) درجة الاثر (٤٠٥) : ضعيف بهذا الاسناد الي ابن عباس ، ولكن =

آية (٥٧) .

قريش، قالوا لمحمد - صلى الله عليه وسلم - (ان نتبعك يتخطفنا
الناس، فقال الله : (اولم نمكن لهم حرما آمنا) الآية .
قوله : (نتخطف من ارضنا) .
(٤٠٦) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، ثنا اصبع بن الفرج

= النسائي وكذلك ابن جرير اخرجا ما يشهد لرواية العوفي باسناد
ضعيف ايضا بمعنى حديثه في ذلك ينجبر ضعف اثر العوفي عن ابن
عباس ويضاف الي هذا اثر الضحاك رقم (٤٠٤) واثر قتادة رقم
(٤٠٧) الا انهما بلفظ (اهل مكة) واثر ابن عباس عن طريق عطية
العوفي بلفظ (قريش) يعني عام وخاص، ومن طريق عبد الله بن ابي
مليكة عند النسائي وابن جرير خاص بالحارث بن عامر بن نوفل .
وذكره الماوردي بدون نسبة بلفظه (٣ : ٢٣٤) .
وعلى كل فان هذا الاثر اذا لم يصل الي درجة الصحيح فانه على
الاقل يرتقى الي الحسن لغيره بمجموع هذه الطرق فيما ان قائل
ذلك هو الحارث بن عامر هو من اهل مكة ثم هو من قريش فلا تنافى
بين جميع الروايات، فالحارث نطق بلسان الجميع واهل مكة موافقون
على الفكرة .

تخريج الاثر (٤٠٥) : اخرجه ابن جرير عن طريق محمد بن سعد بن
عطية، به، بلفظه . الطبري (٢٠ : ٦٠) . واخرج شاهدا لمعناه
باسناد ضعيف الي عبد الله بن ابي مليكة عن ابن عباس، بلفظ
" ان الحارث بن عامر بن نوفل، هو الذي قال : (ان نتبع الهدي
معك نتخطف من ارضنا) الآية" . وتقدم آنفا توجيه الروايات المختلفة
وبهذا اللفظ اخرجه النسائي باسناده الي عبد الله بن ابي مليكة
قال : قال عمرو بن شعيب عن ابن عباس - ولم يسمعه منه - ان الحارث
ابن عامر بن نوفل هو الذي . . . الخ . انظر تفسير النسائي
(ص ١٥٩) .

وذكره ابن كثير ونسبه اليه (٣ : ٣٥٩) وقد اخرج اثر ابن عباس هذا
في ان الحارث هو الذي قال ذلك، كثير من المفسرين . انظر بالاضافة
الي من سبق ذكره تفسير ابي الليث السمرقندي (٣٨٢ / ١) ، البغوي
(٥ : ١٧٨) ، الطبرسي (٥ : ٢٠ : ٣٠٩) ، الطوسي (٨ : ١٥٦) =

آية (٥٧) .

ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم، في قوله : (نتخطف من ارضنا) قال
" كان يغير بعضهم على بعض " .

(٤٠٧) اخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة فيما كتب الي
ابنا ابو الجماهر، حدثني سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله
(ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا) قال : " ذكر لنا ان ناسا
من اهل مكة قالوا انا نعلم انك رسول الله ، وان الذي تقول حـق
ولكننا لانستطيع ترك اوطاننا ، فانزل الله هذه الآية " .

(٤٠٨) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس ، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن
قتادة، قوله : (اولم نمكن لهم حرما آمنا) ، يقول : " اولم يكونوا

= الواحدى فى اسباب النزول (ص ٢٢٨) ، القرطبي (٦ : ١٦٠) ، ابن
الجوزى (٦ : ٢٣٢) ، السيوطى فى لباب النقول (ص ١٦٩) ، وعزاه
الى النسائي ، وفى الدر المنثور (٦ : ٤٣٠) .

(١) درجة الاثر (٤٠٦) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن بن زيد وهو
ضعيف الرواية تقدم برقم (٢٩) .
تخرجه : اخرجه ابن جرير عن طريق يونس عن ابن وهب عن ابن
زيد ، بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٦٠) .

اخرج عبد الرزاق فى تفسيره عن قتادة نحوه (ل ٢١٦) ، القرطبي
بلفظه ، بدون نسبة (ص ١٦٠) ، والسيوطى عن قتادة بلفظه
(٦ : ٤٣٠) .

(٢) درجة الاثر (٤٠٧) : فيه محمد بن عبيد شيخ ابن ابى حاتم ، لم
اعثر على ترجمته . تقدم برقم ٣٠٢ .

تخرجه : تقدم شاهده من اثر ابن عباس برقم (٤٠٥) ومن اثر
الضحاك برقم (٤٠٤) .

(٣) درجة الاثر (٤٠٨) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .
تخرجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن عن قتادة ، بلفظه . الطبرى

(٢٠ : ٦٠) .

آمنين في حرمهم لا يفتنون ولا يخافون" .

(٤٠٩) اخبرنا ابو يزيد / القراطيسي فيما كتب الي ، ثنا اصمغ بن الفرج ٤٩٢
ثنا عبد الرحمن ، في قول الله : (حرما آمنا) ، قال : "آمناكم به ، قال
هي مكة ، وهم قريش ، فقال : (ويتخطف الناس من حولهم) ، قال : "كان
يفير بفضهم على بعض" .

(٤١٠) اخبرنا ابو عبد الله الطبراني فيما كتب الي ، ابنا عبد الرزاق ، ثنا
معمر ، عن قتادة ، في قوله : (حرما آمنا) ، قال : "كان اهل الحرم
آمنين يذهبون حيث شاءوا ، فاذا خرج احدهم قال : اني من اهل
الحرم لم يعرض له ، وكان غيرهم من الناس اذا خرج احدهم قتل
اوسلب" .

قوله : (يجبي اليه ثمرات كل شئ) .

(٤١١) حدثنا احمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن شريك

(١) درجة الاثر (٤٠٩) : صحيح الاسناد الي عبد الرحمن ، تقدم برقم (٢٩) .
تخرجه : اخرجه ابن جرير باسناد صحيح الي عبد الرحمن بن زيد
بلفظه (٢٠ : ٦٠) . والطرف الاخر من هذا الاثر تقدم برقم (٤٠٦)
تقدم هناك تخرجه .

(٢) درجة الاثر (٤١٠) : صحيح الاسناد الي قتادة ، تقدم برقم (٣) .
تخرجه : اخرجه ابن جرير باسناد ضعيف الي قتادة ، بلفظه الايسر
الطبري (٢٠ : ٦٠) .
واخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ، بلفظه . تفسير عبد الرزاق
(ل ٢١٦) .

وذكره السيوطي عن قتادة ، بلفظه ايضا ، وزاد نسبه الي عبد الرزاق
الدر المنثور (٦ : ٤٣١)

(٣) لم يعرض له : هكذا في المخطوطة ، وعند ابن جرير (٢٠ : ٦٠) : "لم
يتعرض له" .

آية (٥٧) .

عن عثمان بن ابي زرة، عن مجاهد، عن ابن عباس^(١)، (يجيى لله
شمرات كل شىء) قال: "شمرات الارض".

قوله: (رزقا من لدنا) .

(٤١٢) حدثنا ابي، ثنا آدم بن ابي اياس، ثنا ورقاء، عن ابن ابي
نجيح، عن مجاهد^(٢)، قوله: (من لدنا)، "يعنى: من عندنا".

قوله: (ولكن اكرهم لا يعلمون) .

(٤١٣) حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء ابو كريب، ثنا عثمان بن
سعيد الطيبى الزيات^(٣)، ابنا بشر بن عمارة، عن ابي روق، عن

(١) درجة الاثر (٤١١) : فيه شريك بن عبد الله الكوفى تغير فى آخر عمره
لما ولى القضاء بالكوفة سنة ١٥٥ هـ . ولانعلم ان كان روى ابي
مهدى عنه قبل الاختلاط او بعده، ولكن قال احمد بن حنبل : اذا
روى ابن مهدى عن رجل فهو حجة، لذا فان هذا الاثر اقل درجاته
ان يكون حسدا لكون ابن مهدى عارفا بالرجال والحديث فلا يروى عن
شريك حديثا يعلم انه غير مقبول . راجع ترجمته فى تهذيب ابي
حجر (٦ : ٢٧٩) .

تخريج الاثر (٤١١) : اخبره ابن جرير عن طريق ابي كريب، عن
ابن عطية عن شريك، به، بلفظه، الطبرى (٢٠ : ٦٠) .
وذكره السيوطى عن ابن عباس، بلفظه، وزاد نسبه الى عبد بن
حميد وابن المنذر (٦ : ٤٣١) .

وذكره الشوكانى عن ابن عباس، وعزاه كالىسيوطى (٤ : ١٨٠) .

(٢) درجة الاثر (٤١٢) : صحيح الاسناد الى مجاهد .
تخريجه : لم اجد من اخرجه، الا ان ابن جرير فسره بذلك ولم
يسنده الى مجاهد .

(٣) هو عثمان بن سعيد، ويقال ابن عمار، الازدى ويقال القرشى
الزيات الاحول الطبيب الصانع، قال ابو حاتم لابي به، وكذلك فى
التقريب (ص ٢٣٤) : روى له البخارى فى جزء القراءات من الطبقة
العاشرة . قلت : ورد فى المخطوطة بلفظ: (عثمان بن طبيب الزيات) والصواب ما ثبت .
تهذيب الكمال (٢ : ٩٠٩) ، تهذيب التهذيب (٧ : ١١٩) الكاشف
(٢ : ٢٥٤) ، الخلاصة (ص ٢٥٩) .

الضحاك^(١)، عن ابن عباس، (لا يعلمون) يقول: "لا يعقلون".

قوله: (وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها).

(٤١٤) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى، ابنا اصبخ بن الفرس ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم^(٢)، في قول الله: (وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها)، قال: "البطر الاشر، عصوا وخالفوا امر الله ويطروا وقرأ قول الله (ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون اذ خلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين) وقال هذا البطر. وقرأ (وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها)، (قال)^(٣) البطر (اشراهل الغفلة)^(٤) واهل الباطل والركوب لمعاصي الله، قال ذلك هو البطر في المعيشة^(٥).

(١) درجة الاثر (٤١٣): ضعيف الاسناد لضعف بشر بن عمارة، ولم اجد له متابعا.

تخرجه: ذكره الماوردي عن الضحاك بلفظه (٣: ٢٣٤).

(٢) درجة الاثر (٤١٤): صحيح الاسناد الى ابن زيد، وهو ضعيف في الرواية كما تقدم برقم (٢٩).

تخرجه: اخرج ابن جرير عن طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد، بلفظه، الطبري (٢٠: ٦١).

(٣) لفظة (قال) ساقطة في المخطوطة، والصواب اثباتها كما عند الطبري الصفحة السابقة.

(٤) في المخطوطة: (البطر الاشر والغفلة واهل الباطل) والتصحيح من الطبري، الصفحة السابقة.

(٥) ركوب الذنب وارتكابه: اقتراه. انظر القاموس (١: ٧٨).

(٦) في المعيشة: هكذا في المخطوطة، وعند ابن جرير (في النعمة) الطبري، الصفحة السابقة.

آية (٥٨) .

قوله : (فلتك مساكنهم لم تسكن من بعدهم) الى قوله : (الوارثين) .
 (٤١٥) ذكر عن مالك بن سليمان ، ثنا اسرائيل بن يونس / عن ابي ^(١)
 صادق ، عن عبد الرحمن ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعود ، قال ^(٢)
 كنت عند عمر بن الخطاب فدخل علينا كعب الحبر ، فقال : يا امير ^(٤)

(١) مالك بن سليمان الهروي قاضيها ، روى عن اسرائيل وشعبة وغيرهما
 قال ابو حاتم : لا اعرفه ، وقال العقيلي والسليمانى : فيه نظر ، وضعفه
 الدارقطنى .

الجرح (٢٠٨ : ٨) ، الميزان (٤٢٧ : ٣) .
 (٢) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي ابو بكر الكوفي ، قال ابى
 معين : ثقة وكذا العجلي والدارقطنى وكذا فى التقريب (ص ٢١١) ،
 روى له الجماعة ، توفي سنة ٨٣ هـ .
 تهذيب الكمال (٨٢٦ : ٢) ، تهذيب التهذيب (٢٩٩ : ٦) ، الكاشف
 (١٩١ : ٢) .

(٣) مسروق بن الاعدع بن مالك الهمداني ، احد الاعلام كان ابى
 فارس اهل اليمن فى زمانه ، قال ابن المدينى : ما اقدم على مسروق
 احدا من اصحاب عبد الله ، وفى التقريب (ص ٣٣٤) : ثقة فقيهه
 عابد مخضرم ، روى له الجماعة . توفي ٢ او ٦٣ هـ .
 تهذيب التهذيب (١٠٩ : ١٠) ، تذكرة الحفاظ (٧٧ : ١) ، الجرح
 (٣٩٦ : ٨) ، الكاشف (١٣٦ : ٣) ، الخلاصة (ص ٣٧٤) .

(٤) كعب بن ماتع الحميرى ابو اسحاق المعروف بكعب الاحبار ، مخضرم
 اسلم فى ايام ابى بكر وقيل فى ايام عمر رضى الله عنهما من اهل
 اليمن ، سكن الشام من اوعية العلم ومن كبار علماء اهل الكتاب ، اخذ
 عنه الصحابة وغيرهم . روى عن عمر وصهيب وعائشة وعنه ابو هريرة وابن
 عباس ومعاوية وغيرهم . روى عنه جماعة من التابعين مرسلا ، ثقة
 مات - رحمه الله فى خلافة عثمان - رضى الله عنه - وقد زاد على المائة
 وليس له فى البخارى رواية وفى مسلم رواية لابي هريرة عنه من طريق
 الاعمش عن ابى صالح .

التقريب (ص ٢٨٦) ، تهذيب التهذيب (٤٣٨ : ٨) ، تذكرة الحفاظ
 (٥٢ : ١) ، الجرح (١٦١ : ٧) ، الكاشف (٩ : ٣) ، الخلاصة (ص ٣٢١) .

(١) المؤمن . الأ أخبرك بأغرب شيء قرأت في كتب الانبياء ، ان هامة
 جاءت الى سليمان بن داود ، فقالت : السلام عليك يا نبي الله
 فقال : ^{سليماً} وعليك السلام يا هام أخبريني كيف لا تأكلين الزرع ؟ فقالت
 يا نبي الله لان آدم عصى ربه في سببه ، لذلك لا آكله . فقال لها
 سليمان : كيف لا تشربين الماء ؟ قالت : يا نبي الله لان الله - عز
 وجل - اغرق بالماء قوم نوح من اجل ذلك تركت شربها^(٢) . قال لها
 سليمان : فكيف تركت العمران وسكنت الخراب ؟ قالت : لان الخراب
 ميراث الله ، وانا اسكن في ميراث الله وقد ذكر الله في كتابه
 - عز وجل - (وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم
 لم تسكن من بعدهم الا قليلاً^(٣) وكنا نحن الوارثين) ، الدنيا كلها
 ميراث الله .

- (١) ألا : اداة تنبيه لتنبية المخاطب الى مايلقى عليه من الكلام .
 (٢) هامة : هي اليوم ، كما فسرت في رواية ابن كثير (٣ : ٣٩٥ - ٣٩٦) .
 وفي القاموس (٤ : ٨٣) وفي كتاب حياة الحيوان الكبرى للدسوقي
 (١ : ١٤٦) ان اليوم والبومة : بضم الباء يطلقان على الذكر والانثى
 وفي معجم مقاييس اللغة (٦ : ٣٢٢) ان اليوم ذكر الهام وهو جمع بومة
 وجمع اليوم ابوام^(٤) . قال في لسان العرب (١٢ : ٦٢٤) " تزعم
 العرب ان عظام الموتى وقيل ارواحهم تصير هامة فتطير يسمى
 ذلك الطائر صدى فنفي ذلك الاسلام ونهى عنه " .
 قلت : ورد ذلك في حديث ابي هريرة في الصحيح : لا عدوى
 ولا طيرة ولا هامة ولا صفر . صحيح البخاري مع فتح الباري (١٠ : ٢٤١) .
 (٣) ياهام : لفظ ، مرخم بحذف تاء التانيث لكونه منادى كما هو معروف
 في علم النحو .
 (٤) في المخطوطة (شربها) فلم اجد مرجعاً مؤثراً الا ان يكون راجعاً على
 المياه ورجوعه الى المذكور اولى .
 (٥) نقل ابن الجوزي (٦ : ٢٣٣) والقرطبي (٦ : ٥٠١٨) عن ابن عباس
 (لم تسكن من بعدهم) لم يسكنها الا المسافرون او ماروا الطريق يوماً
 او ساعة =

آية (٥٩) .

قوله تعالى : (وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا) .
(٤١٦) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد ، ثنا سعيد بن بشير ، عن الحسن ،^(١) في قول الله (وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها^(٢) رسولا) " في اوائلها" .
والوجه الثاني :

(٤١٧) حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا العباس ، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة ،^(٣) قوله : (وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا)

= درجة الاثر (٤١٥) : ضعيف الاسناد لكونه معلقا سقط راو على الاقل بين ابن ابي حاتم ومالك بن سليمان وكونه روى بصيغة التضعيف ولان مالك بن سليمان ضعيف .
قلت : هذا الاثر من الاسرائيليات كما صرح بذلك كعب في قوله (قرأت في كتب الانبياء) فلعل هذه الاجوبة من الهامة تبرير لما طبعت عليه الهامة من ترك هذه الامور لانه يسوؤها ان تقول مثلا تركت الزرع لاني آكل بعض الطيور او الحشرات والا فليست هذه الامور محرمة وهذا على فرض صحته .

تخرجه : ذكره ابن كثير (٣: ٣٩٥-٣٩٦) عن ابن مسعود عن كعب الاحبار قريبا من لفظه ، مختصرا .
(١) درجة الاثر (٤١٦) : ضعيف الاسناد لضعف سعيد بن بشير .
والحسن هو البصرى رحمه الله .

تخرجه : ذكره الماوردي عن الحسن بلفظه (٣: ٢٣٥) .
والقرطبي عن الحسن ، بلفظه (٦: ٥٠١٨) ، والسيوطي عنه ايضا وعزاه الى ابن ابي حاتم فقط (٦: ٤٣١) .
والشوكاني عنه ايضا بلفظ " اولها" (٤: ١٨١) .
(٢) قال ابن قتيبة : امها ، اي اعظمها . انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص ٣٣٤) .

(٣) درجة الاثر (٤١٧) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .
تخرجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظه . الطبري (٢٠: ٦١) .
ذكره الماوردي عن قتادة بلفظه (٣: ٢٣٥) .

" وام القرى ، مكة " .

(٤١٨) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن المتوكل^(١) ، ثنا عبد الرزاق
ثنا ابن جريج ، قال مجاهد وعطاء بن ابي رباح^(٢) ، " البيت ام القرى " .
قوله : (رسول)
(٤١٩) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس ، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن

= وابن الجوزى عن قتادة بلفظه (٦ : ٢٣٤) .
والسيوطى عن قتادة بلفظه ، وزاد نسبه الى عبد بن حميد

(٦ : ٤٣١) .

وذكره الشوكاني بدون نسبة (٤ : ١٨١) .

قال ابن كثير : " امها ، وهى مكة وفيه دلالة على ان النبى الامى
وهو محمد - صلى الله عليه وسلم - المبعوث من ام القرى رسول الله
جميع القرى من عرب واعجاب " . وذكر ابن كثير رحمه الله تعالى
مجموعة من الايات الدالة على عموم رسالة النبى صلى الله عليه وسلم
ثم قال : فجعل بعثته شاملة لجميع القرى لانه رسول الى امها
واصلها التى ترجع اليها . . . الخ . ابن كثير (٣ : ٣٩٦) .

قال البيهقى : " ام القرى : اكبرها واعظمها خصها لان الرسول
يبعث الى الاشراف وهم يسكنون المدائن " (٥ : ١٧٨) . قال فى
حاشية الشهاب على البيضاوى لان اهل المدن فيهم فطنة وكيس فهم
اقبل للدعوة . انظر تنمة الكلام حاشية الشهاب (٧ : ٨١) .

(١) محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمى مولاهم ابو عبد الله
العسقلانى المعروف بابن ابي السرى الحافظ ، قال ابن معين : ثقة
وقال ابو حاتم : لين الحديث وفى التقريب (ص ٣١٧) صدوق عارف
له اوهام كثيرة ، روى له ابو داود ، توفى سنة ٢٣٨ هـ .

تهذيب التهذيب (٩ : ٤٢٤) ، الجرح (٨ : ١٠٥) ، الكاشف
(٣ : ٩٢) ، الخلاصة (ص ٣٥٧) .

(٢) درجة الاثر (٤١٨) : ضعيف الاسناد الى مجاهد وعطاء لان ابن
ابى السرى له اوهام كثيرة ، ولم يتابع .

تخرجه : لم اجد من اخرجه .

قلت : ان الاثار الثلاثة عن الحسن و قتادة و مجاهد وعطاء لم
تختلف الا اختلاف تدفيع كعادة تفاسير السلف فتفسير الحسن =

آية (٥٩) .

قتادة^(١)، قوله : (حتى يبعث في امها رسولا) ، " بعث الله اليهم رسولا محمدا - صلى الله عليه وسلم " .

قوله : (يتلو عليهم آياتنا) .

(٤٢٠) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير / ، حدثني عبد

الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير^(٢) ، فسي

قول الله (آياتنا) " يعني القرآن " .

قوله تعالى : (وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون) .

(٤٢١) اخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب الي ، حدثني ابي

حدثني عمي ، حدثني ابي عن ابيه ، عن ابن عباس^(٣) ، قوله : (وما كنا

مهلكي القرى الا واهلها ظالمون) قال : " الله لم يهلك قريـة

= (اوائلها) شامل لمكة وغيرها من المدن التي ارسل منها الرسل ومنها مكة ، وتفسير قتادة ام القرى مكة بالنسبة لبعثة الرسول خاصة ، وتفسير مجاهد وعطاء (البيت هو ام القرى) لان البيت يراد به مكة

(١) درجة الاثر (٤١٩) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣)

هذا الاثر تكملة للاثر (٤١٢) .

تخرجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظه

الطبري (٢٠ : ٦١) .

وابن الجوزي عنه بلفظه (٦ : ٢٣٤) .

والسيوطي عنه ، بلفظه ايضا ، وزاد نسبه الى عبد بن حميد (٦ : ٤٣١) .

(٢) درجة الاثر (٤٢٠) : ضعيف الاسناد لان فيه انقطاعا بين عطاء بن

دينار وسعيد بن جبير ولا متابع له .

تخرجه : لم اجد من اخرجه .

قلت : كان الاولى ان يقول ابن ابي حاتم : سبق تفسيره لانه تكرر كثيرا

ويبين السورة التي سبق فيها كما كان يفعله احيانا ولكنه كرر ذلك نظرا

الى قصر لفظه ، فان كان لفظه طويلا او فيه اقوال فلا يكره غالبا .

(٣) درجة الاثر (٤٢١) : ضعيف الاسناد الى ابن عباس - رضى الله

عنهما - تقدم برقم (٣٥٦) . =

بايمان ولكنه اهلك القرى بظلم اذا ظلم اهلها ولو كانت مكية
آمنت لم يهلكوا مع من هلك، ولكمهم كذبوا وظلموا فبذلك هلكوا .

قوله : (وما اوتيتم من شئ* فمتاع الحياة الدنيا وزينتها) .
(٤٢٢) حدثنا ابي ، ثنا عبد الرحمن بن خالد القطان الرقي ، ثنا معاوية
- يعنى ابن هشام - قال : سمعت سفيان^(٢) ، يقول : " انما سميت

- تخریجه : اخرجہ ابن جریر عن طریق محمد بن سعد ، به ، قریباً
من لفظه . الطبری (٢٠ : ٦١) .
وذكره السيوطي عن ابن عباس ، بلفظه ، وزاد نسبه الى ابن مردويه
(٤٣١ : ٦) .
- (١) عبد الرحمن بن خالد بن يزيد القطان الواسطي ، ثم الرقي ابو بكر
قال النسائي : لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي
صدوق ، وكذا في التقريب (ص ٢٠١) ، روى له ابو داود والنسائي
توفي سنة ٢٥١ هـ .
تهذيب التهذيب (٦ : ١٦٦) ، الجرح (٥ : ٢٢٩) ، الكاشف
(٢ : ١٦٣) ، الخلاصة (ص ٢٢٦) .
- (٢) معاوية بن هشام ، ويقال : ابن العباس ، القصار الاسدي مولا هم
الكوفي ابو الحسن ، قال ابن معين : صالح وليس بذاك ، وقال
ابو حاتم : صدوق ، وقال ابو داود : ثقة ، وذكره ابن الجوزي في
الضعفاء ، قال الذهبي : ذلك خطأ ما تركه احد ، وفي التقريب
(ص ٣٤٢) صدوق له اوهام ، روى له البخاري في الادب ، واخرج له
الباقون ، توفي سنة ٢٠٤ هـ .
تهذيب التهذيب (١٠ : ٢١٨) ، الجرح (٨ : ٣٨٥) ، الكاشف
(٣ : ١٥٩) ، الخلاصة (ص ٣٨٢) .
- (٣) سفيان : هو الثوري .
درجة الاثر (٤٢٢) : فيه ضعف من جهة معاوية بن هشام ، ولم اجد
له متابعا .
تخریجه : لم اجد من اخرجہ .

آية (٦٠) .

الدنيا، لانها دنت^(١) .

قوله : (وما عند الله خير وابقى) .

(٤٢٣) حدثنا المنذر بن شاذان ، ثنا يعلى بن عبيد الطنافسى ، ثنا^(٢) اسماعيل بن ابي خالد ، عن الاشعث^(٣) ، عن ابي عبيدة بن عبد الله قال : قال عبد الله : " من استطاع منكم ان يضع كتره حيث لا يأكله^(٤) السوس ولا يناله السرقة فليفعل " .^(٥)

(١) دنت : من الدنو وهو القرب لقربها الى الحياة والحياة الدنيا نقيض الحياة الاخرة .

(٢) يعلى بن عبيد بن ابي امية الطنافسى الكوفى ابو يوسف ، قال ابو حاتم : صدوق وهو اثبت اولاد ابيه فى الحديث ، وقال ابن معين ثقة ضعيف فى الثورى . قال فى التقريب (ص ٣٨٧) : ثقة الا فى حديثه عن الثورى فقيه لين ، روى له الجماعة ، توفى بضع ومائتين وله ٩٠ سنة .

تهذيب التهذيب (١١ : ٤٠٢) ، الميزان (٤ : ٤٥٨) ، الكاشف (٣ : ٢٩٢) ، الجرح (٩ : ٣٠٤) ، الخلاصة (ص ٤٣٨) .
(٣) اشعث بن ابي خالد اخو اسماعيل بن ابي خالد ، اسم ابي خالد سعد ويقال هرمز ، روى عن ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه لم يرو عنه الا اخوه اسماعيل .

الجرح (٢ : ٢٧٢) .
(٤) الكتز : الكتز فى الاصل ، المال المدفون تحت الارض وفى الشرع ما لم يود زكاته من المال فهو كتز يراد به هنا ما يقدمه الانسان فى سبيل الخير (وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله) الآية (٢٠) المزملة انظر النهاية (٤ : ٢٩٣) .

(٥) السوس : دود يقع فى الصوف قوله (حيث لا يأكله السوس) أى لا يلحقه النقص وذلك بتدعيمه لوجه الله تعالى وطلب مرضاته .

تخريج الاثر (٤٢٣) : ذكره السيوطى عن عبد الله بن مسعود بلفظه ونسبه الى ابن ابي حاتم فقط ، وذكر السيوطى اثرا آخر يبيد هذا المعنى عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، ونسبه الى زوائد عبد الله بن احمد فى الزهد الدر المنثور ٦ / ٤٣٢ .

آية (٦٠) .

(٤٢٤) ذكر عن ابراهيم بن يوسف البلخي، ثنا النضر بن شمير^(٢)، عن^(١) قطن^(٣) عن^(٤) ابي الهيثم، عن عقبه بن عبد الغافر، عن كعب^(٥)، قال: "مكتوب في التوراة ابن آدم ضع كترك عندي، فلا غرق ولا حرق اذ فعه اليك، افسر ما تكون اليه يوم القيامة".

- (١) ابراهيم بن يوسف بن ميمون الباهلي ابو اسحاق البلخي قال ابو حاتم : لا يشتغل به ، وقال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال الدارقطني : ثقة ثقة . قال الذهبي : عن كلام ابي حاتم السابق انه تحامل لاجل الارجاء . وفي التقريب (ص ٣٤) : صدوق نعموا عليه الارجاء ، روى له النسائي ، توفي سنة ٢٤٠ هـ او قبلها .
- (٢) تهذيب التهذيب (١ : ١٨٤) ، الجرح (٢ : ١٤٨) ، الميزان (١ : ٣٦) النضر بن شمير المازني ابو الحسن النحوي البصري ثم الكوفي نزيل مرو صاحب سنة ثقة ثبت ، روى له الجماعة ، توفي ٢٠٤ هـ وله ٨٢ سنة . التقريب (ص ٣٥٧) ، تهذيب التهذيب (١٠ : ٤٣٧) ، الجرح (٨ : ٤٧٧) ، الكاشف (٣ : ٢٠٣) ، الخلاصة (ص ٤٠١) .
- (٣) قطن بن كعب القطعي - بضم المقاف وفتح الطاء - ابو الهيثم البصري قال ابن معين وابوزرعة ثقة ، وفي التقريب (ص ٢٨٢) : ثقة من الطبقة السادسة ، روى له البخاري والنسائي وابوداود في القدر . تهذيب التهذيب (٨ : ٣٨١) ، الجرح (٧ : ١٣٨) ، الخلاصة (ص ٣١٦) .
- (٤) عقبه بن عبد الغافر الازدي العوفي ابو نهار البصري ، قال العجلي والنسائي : ثقة ، قال الجزار : كان من اجلة اهل البصرة ، وفي التقريب (ص ٢٤١) ثقة ، روى له البخاري ومسلم والنسائي ، توفي ١٨٣ هـ . تهذيب التهذيب (٧ : ٢٤٦) ، مشاهير (ص ٩٢) ، الخلاصة (ص ٢٦٩) ، المراسيل لابن ابي حاتم (ص ١٢٥) .
- (٥) درجة الاثر (٤٢٤) : حسن الاسناد الى كعب الاحبار ولا شك ان هذا من الاسرائيليات المقبولة . وفيه حث على تقديم عمل الطاعات وان اجره لا يضيع عند الله ، لأن الكنز يراود به عننا ما يدخر أجره من أعمال البر كما سيأتي عند تفسير قوله تعالى : (وأتينا من الكنوز . .) الاية . وسيلقاه عند الحاجة اليه .
- تخريجه : ذكره السيوطي عن كعب الاحبار ، ونسبه الى ابن ابي حاتم فقط الدر المنثور : ٤٣٢ / ٦ .

آية (٦٠ - ٦١)

(٤٢٥) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، ابنا اصبخ بن الفرج
قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم^(١) ، يقول : (لا تنس)^(٢) ان تقدم
من دنياك لا آخرتك ، فانما تجد في آخرتك ما قدمت من الدنيا مما
رزقك الله .

(٤٢٦) وبه ، عن ابن زيد^(٣) ، في قوله : (افلا تعقلون) قال : " افلاتتفكرون " .

قوله : (افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه) .

(٤٢٧) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن علي^(٥) ، ثنا ابو قتيبة^(٦) ، ثنا شعبة ، قال

(١) درجة الاثر (٤٢٥) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن تقدم برقم
٢٩) .

(٢) لا تنسا : هكذا في المخطوطة والصواب ما اثبتناه لان الفعل هنا مجزوم
بلا وعلامة الجزم حذف الف آخره .
تخرجه : لم اجد من اخرجه .

(٣) قوله : وبه ، اي بالسند الذي سبق ، وهو عن ابي يزيد القراطيسي
عن اصبخ بن الفرج عن ابن زيد ،

(٤) درجة الاثر (٤٢٦) : صحيح الى ابن زيد وهو ضعيف الرواية كما
تقدم (٢٩) .

تخرجه : لم اجد من اخرجه .

(٥) عمرو بن علي بن بحر بن كثير - بضم الكاف وفتح النون وزاي بعدهما -
ابو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري ، قال الدارقطني : بعض
اصحاب الحديث يفضلونه على علي بن المديني ويتعصبون له وقد صنف
السند والعلل والتاريخ وهو امام متقن وفي التقريب (ص ٢٦١) ثقة
حافظ ، روى له الجماعة ، توفي ٢٤٩ هـ .

تهذيب التهذيب (٨ : ٨٠) ، الكاشف (٢ : ٣٣٧) ، الجرح
(٦ : ٢٤٩) ، الخلاصة (ص ٢٩١) .

(٦) ابو قتيبة سلم - بسكون اللام - ابن قتيبة الشعيري - بفتح المعجمة
وكسر المهملة نسبة الى بيع الشعير - الخراساني نزيل البصرة ، قال ابن
معين ليس به بأس ، وقال ابو حاتم : ليس به بأس كبير الوهم يكتب =

آية (٦١) .

/سمعت السدي، يقول ^(١) : (افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه) قال ٤٩٥
" حمزة بن عبد المطلب " .

(٤٢٨) حدثنا محمد بن يحيى، ابنا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن
قتادة ^(٢)، قوله : (افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه) ، قال : " هذا
لمؤمن سمع كتاب الله فصدق به ، وآمن بما وعد الله فيه " .

= حديثه ووثقه ابو زرعة وابو داود والحاكم والدارقطني . وفي التقريب
(ص ١٢٩) صدوق ، روى الجماعة الا مسلما ، توفي ٢٠٠ هـ اوبعد ها .
تهذيب التهذيب (٤ : ١٣٣) ، الجرح (٤ : ٢٦٦) ، الخلاصة
(ص ١٤٧) .

(١) درجة الاثر (٤٢٧) : صحيح الاسناد الى السدي .

تخریجه : ذكره الماوردي عن السدي بلفظه اطول منه ٢٣٥/٣ .
والسيوطي (٦ : ٤٣١) عن السدي ونسبه الى ابن ابي حاتم فقط .
اخرج ابن جرير شاهدا له عن طريق ابن المشي عن بدل بن محبر
التغلبى عن شعبة عن ابان بن تغلب عن مجاهد ، بلفظ : " نزلت فى
حمزة وعلى بن ابي طالب وابى جهل " وذلك بعدة طرق عن ابان بن
تغلب عن مجاهد ، وفى بعض رواياته " نزلت فى النبي صلى الله عليه
وسلم وابى جهل لعنه الله " الطبرى (٢٠ : ٦٢) .

واخرج البغوى عن محمد بن كعب القرظى بلفظ الطبرى السابق آنفا
(٥ : ١٧٩) .

واخرج الواحدى عن مجاهد بلفظ الطبرى ايضا ، اسباب النزول
للواحدى (ص ٢٢٩) .

والسيوطى كذلك عن مجاهد (٦ : ٤٣١) . وكذلك فى باب النقول
للسيوطى (ص ١٦٩) . وابن الجوزى عن مجاهد (٦ : ٢٣٤) .
والقرظى عنه (٦ : ٥٠١٩) ، والطبرى عن محمد بن كعب والسدي
(٥ : ٢٠ : ٣١١) .

(٢) درجة الاثر (٤٢٨) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .

واما تخریجه : فقد اخرج ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظه
الطبرى (٢٠ : ٦٢) .

وذكر الماوردي عن الضحاك انه النبي صلى الله عليه وسلم (٣ : ٢٣٥) =

آية (٦١) .

- (٤٢٩) حدثنا ابي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفي ، ^(١) " ان مسروقاً
قرأ (اقمن وعدناه منا نعمة فهو لاقبها) " .
قوله تعالى : (كن متعنا متاع الحياة الدنيا) .
(٤٣٠) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا ابو قتيبة ، ثنا شعبة

= واخرجه البغوي عن قتادة ايضاً بلفظه ، المعالم (٥ : ١٧٩) .
وذكره السيوطي عن قتادة كذلك قريباً من لفظه . الدر المنثور
(٦ : ٤٣١) .

و القرطبي عن القشيري ما يؤيد قول قتادة ، فقال : قال القشيري
" الصحيح انها نزلت في المؤمن والكافر على التعميم " وكذلك نقل
عن الثعلبي مثله ، انظر تفسير القرطبي (٦ : ٥٠١٩) . وقال ابن
كثير (٣ : ٣٩٦) : " والظاهر انها عامة " وهو كقوله تعالى : (ولولا
نعمة من ربي لكنت من المحضرين) الصافات (٥٧) .
قلت : ان الاعتبار بعموم اللفظ لا بخصوص السبب كما اشار اليه
القرطبي وابن كثير وهذا يتفق مع تفسير قتادة لهذه الآية ، ومعروف
ان اختلاف اقوال السلف في التفسير اختلاف تنوع فهولاء المذكورين ،
يدخلون في هذه الآية دخولا اوليا كما فسره مجاهد والسدي ولا تقف
الآية عند هذا الحد بل تعمد كل مؤمن وكل كافر كما فسره قتادة .
انظر الاثر الاتي رقم (٤٣١) .

(١) محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي الجعفي الكوفي نزيل
دمشق ابوبكر ، قال الذهبي معدود في الحفاظ ، وقال في التقريب
(ص ٣٠٧) صدوق يحفظ وله غرائب ، روى له ابو داود في القدر وابن
ماجه في السنن ، توفي سنة ٥٢٦ هـ .

تهذيب التهذيب (٩ : ٢٩٦) ، الجرح (٧ : ٣١٣) ، الكاشف
(٣ : ٦٧) ، الخلاصة (ص ٣٤٨) .

(٢) درجة الاثر (٣٢٩) : حسن الاسناد الى مسروق .

تخرجه : ذكره السيوطي عن مسروق ولعل في لفظه خطأ حيث اتى
به بلفظ (اقمن وعدناه وعدنا حسنا فهو لاقبها) والصواب ما اثبتته
بعاليه وزاد السيوطي نسبته الى ابن ابي شيبة . الدر المنثور
= (٦ : ٤٣٢) .

آية (٦١) .

(قال) : سمعت السدي يقول : (كمن متعناه متاع الحياة الدنيا)

قال : " ابو جهل بن هشام " .

(٤٣١) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس ، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن

قتادة ، قوله : (كمن متعناه متاع الحياة الدنيا) ، " فهو هذا الكافر

ليس والله كالمؤمن " .

قوله : (ثم هو يوم القيامة من المحضرين) .

(٤٣٢) وبه ، عن قتادة ، قوله : (ثم هو يوم القيامة من المحضرين)

قلت : هذه القراءة آحادية تصح لغة ولا تصح قراءة فقد جاء بها ابن ابي حاتم لتفسير معنى الآية وهكذا يستفاد من القراءات الاحادية في تفسير الآيات .

(١) درجة الاثر (٤٣٠) : حسن الاسناد الى السدي تقدم هذا الاسناد

برقم (٤٢٧) .

تخرجه : ذكره الماوردي عن السدي والضحاك بلفظه (٣ : ٢٣٥) .
والسيوطي عن السدي بلفظه وعزاه الى ابن ابي حاتم فقط

(٦ : ٤٣١) .

واخرج البغوي عن السدي انها نزلت في عمار والوليد بن المغيرة

المعالم (٥ : ١٧٩) .

وذكر القرطبي هذا الذي اخرج البغوي عن السدي ، بلفظه ، بدون

نسبة (٦ : ٥٠١٩) .

ونقله ابن الجوزي عن السدي بلفظ البغوي هذا ، زاد السير (٦ : ٢٣٤) .

(٢) درجة الاثر (٤٣١) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .

تخرجه : اخرج ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظه ، الطبري

(٢٠ : ٦٢) .

واخرجه البغوي عن قتادة ، بلفظ "المؤمن والكافر" (٥ : ١٧٩) .

وذكره السيوطي عن قتادة ، بلفظه ، وزاد نسبه الى عبد بن حميد

(٦ : ٤٣١) .

(٣) به ، اي باسناده السابق رقم (٤٣١) الى قتادة وهو اسناد صحيح .

تخرجه : اخرج ابن جرير باسناد صحيح الى قتادة ، بلفظه

الطبري (٢٠ : ٦٢) .

وذكره السيوطي ايضا وزاد نسبه الى عبد بن حميد (٦ : ٤٣١) .

آية (٦١-٦٢) .

" اى فى عذاب الله " .

(٤٣٣) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباية، ثنا ورقاء، عن ابن ابي نجيح، عن مجاهد، قوله: (من المحضرين)، " اهل النار احضروها" .

قوله: (ويوم يناديهم فيقول اين شركائى الذين كنتم تزعمون) .

(٤٣٤) حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا احمد بن اسحاق الحضرمي (٢) ثنا ابو الاشهب، عن الحسن (٣) فى قوله: (كن متعنا متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين) قال: " بئس المتاع متاع انقطع بصاحبه الى النار" .

(١) درجة الاثر (٤٣٣) : حسن الاسناد الى مجاهد، تقدم برقم (٩) .

تخرجه : اخرج ابن جرير باسنادين احدهما صحيح والاخر ضعيف الى مجاهد، بلفظه، الطبرى (٢٠: ٦٢) .

وذكره الماوردي بهذا اللفظ ولكنه قال عن يحيى بن سلام (٣: ٢٣٥) وفى تفسير مجاهد (ص ٤٨٨) بلفظ: يعنى " يحضر النار" .

وذكره السيوطي عن مجاهد، بلفظه، وزاد نسبه الى الفريابي وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر (٦: ٤٣٢) .

(٢) احمد بن اسحاق بن زيد بن عبد الله الحضرمي ابو اسحاق البصرى

قال ابو حاتم والنسائي ثقة قال ابن منجويه كان يحفظ حديثه، وفى التقريب (ص ١١) : ثقة كان يحفظ، روى له الجماعة ما عدا البخارى

والترمذي توفى سنة ٢١١هـ .

تهذيب التهذيب (١: ١٤) ، الجرح (٢: ٤٠) ، تاريخ بغداد

(٤: ٢٦) ، الميزان (٤: ٨٢) .

(٣) ابو الاشهب جعفر بن حيان التميمي السعدي العطاردى البصرى

مشهور بكنيته قال ابن معين وابو حاتم : ثقة . وكذا قال فى التقريب

(ص ٥٥) روى له الجماعة، توفى سنة ١٦٥هـ وله ٩٥ سنة .

تهذيب التهذيب (٢: ٨٨) ، الجرح (٢: ٤٧٦) ، الخلاصة

(ص ٦٢) .

(٤) درجة الاثر (٤٣٤) : حسن الاسناد الى الحسن البصرى .

تخرجه : لم اجد من اخرجته .

آية (٦٢) .

(٤٣٥) قرى^(١) على احمد بن محمد بن عثمان الدمشقي^(١)، ثنا محمد بن شعيب بن شابور^(٢)، ثنا ابو رافع المدني اسماعيل بن رافع^(٣)، عن محمد بن كعب القرظي^(٤)، عن ابي هريرة^(٥)، انه قال : حدثه رسول الله

(١) احمد بن محمد بن عثمان الدمشقي روى عن الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور قال ابن ابي حاتم كتبنا عنه وهو صدوق ، لا بأس به .
الجرح (٧٢: ٢) .

(٢) محمد بن شعيب بن شابور - بالمعجمة والموحدة - الاموي مولا هم ابو عبد الله الدمشقي احد الكبار قال احمد : ما ارى به بأسا وما علمت الاخيرا . قال العجلي : ثقة وقال دحيم : ثقة ، صحيح الكتاب ، قال في التقريب (ص ٣٠١) : صدوق صحيح الكتاب ، روى له اصحاب السنن ، توفي سنة ٢٠٠ هـ وله ٨٤ سنة .
تهذيب التهذيب (٩ : ٢٢٢) ، الجرح (٧ : ٢٨٦) ، الكاشف (٣ : ٥٢) ، الميزان (٣ : ٥٨٠) ، الخلاصة (ص ٣٤١) .

(٣) ابو رافع المدني اسماعيل بن رافع بن عويمر الانصاري ويقال : المزني القاص المدني ، قال ابن معين : ضعيف وقال ابو حاتم : منكر الحديث ، وفي التقريب (ص ٣٣) ضعيف الحفظ روى له البخاري في الادب واخرج له الترمذي وابن ماجه توفي في حدود الخمسين ومائة .
تهذيب الكمال (١ : ١٠٠) ، تهذيب التهذيب (١ : ٢٩٤) الخلاصة (ص ٣٤) .

(٤) محمد بن كعب بن سليم بن اسد ابو حمزة القرظي المدني وكان قد نزل الكوفة مدة ، احد العلماء من عباد اهل المدينة ، قال العجلي مدني تابعي ثقة رجل صالح عالم بالقرآن ، قال في التقريب (ص ٣١٦) ثقة عالم ، ولد على الصحيح سنة ٤٠ هـ ووهم من قال ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقد قال البخاري : ان اباه كان ممن لم ينبت من سبي بني قريظة ، روى له الجماعة ، توفي ١٢٠ هـ وقيل قبل ذلك .

تهذيب التهذيب (٩ : ٤٢٠) ، الجرح (٨ : ٦٧) ، الكاشف (٣ : ٩٢) مشاهير علماء الامصار (ص ٦٥) ، البداية والنهاية (٦ : ٢٤٠) ، الخلاصة (ص ٣٥٧) .

(٥) درجة الاثر (٤٣٥) : ضعيف بهذا الاسناد لضعف ابي رافع المدني ولم اجد له متابعا .
تخرجه : لم اجد من اخرجه .

- صلى الله عليه وسلم - في طائفة من اصحابه ، قال : يبدل الله
الارض غير الارض والسموات بسطحها وسطحها ومدها مبدل الاديم العكاظي
قال : ثم هتف بصوته فقال : الا من كان لى شريكا فليأت ، الا من
كان لى شريكا فليأت ، فلا يأتيه احد ، ثم نادى مناد اسمع/الجمع كلهم ٤٩٦
فقال : الا ليلحق كل قوم بالهتيم وما كانوا يعبدون من دىن الله .
- (٤٣٦) حدثنا ابى ، ثنا احمد بن عبد الرحمن الدشتكى ، ثنا عبد الله بن
ابى جعفر ، عن ابىه ، عن الربيع ، قوله : (ابن شركائى الذين كنتم
تزعمون) قال : " ذلك حين افنى خلقه وبقي وحده - تبارك وتعالى - فقال :
اين الملوك اين الجبابرة ؟ اين الآلهة ؟ انا الرب لارب غيرى ، انا الملك
لاملك غيرى ، انا الخالق لا خالق غيرى ، فى امور اثناها على نفسى
(١) الاديم : وجه الارض وكذا نوع من الجلود ينسب الى عكاظ وهو المراد هنا .
العكاظي : منسوب الى عكاظ سوق بالصحراء بين
نخعة والطائف كانت تقوم هلال ذى القعدة وتستمر عشرين يوما كما فى
القاموس (٢ : ٤١١) . وفى الصحاح للجوهري (٣ : ١١٧٤) تستمر
شهرًا ، والمراد هنا والله اعلم ضرب مثل للتقريب الى الافهام . وهذا
الامر معناه صحيح ، لقوله تعالى : (يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
وبرزوا لله الواحد القهار) (٤٨) ابراهيم ، وقوله : (يوم يناديهم
فيقول اين شركائى قالوا اذناك ما منا من شهيد) (٤٧) فصلت ، وقوله
(احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون) (٢٢) الصافات .
- (٢) الجمع : على وزن المنع ، جماعة من الناس ، والقيامة . القاموس (٣ : ١٤) .
- (٣) درجة الاثر (٤٣٦) : صحيح الاسناد الى الربيع بن انس ، لان ما يروى
بهذا الاسناد نسخة فلا يضر فيه ضعف رواته من جهة الحفظ ، والربيع
هذا عامة رواياته عن ابى العالية الرياحى .
- تخرجه : لم اجد من اخرجه .
- (٤) ولهذا الاثر شواهد فى القرآن الكريم منها قوله تعالى : (لمن الملك
اليوم لله الواحد القهار) (١٦) غافر .

وقال في ذلك (وتتمت كلمة ريك صدقا وعدلا^(١))
(٤٣٧) اخبرنا موسى بن هارون الطوسي^(٢) فيما كتب الي ، ثنا الحسين بن
محمد المروزي ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوي^(٣) ،
^(٤)

- (١) الآية من سورة الانعام رقم (١١٥) .
(٢) موسى بن هارون بن عمرو الطوسي ابو عيسى نزيل بغداد ، روى عن
الحسين بن محمد المروزي تفسير شيبان النحوي عن قتادة ، قال ابن
ابي حاتم كتب الي بتفسير شيبان النحوي ويكتب محمد بن الحسين
البرجلاني ، سكت عنه ابن ابي حاتم ووثقه الخطيب في تاريخ بغداد .
انظر الجرح (٨ : ١٦٧) ، تاريخ بغداد (١٣ : ٤٨) .
(٣) الحسين بن محمد المروزي هو الحسين بن محمد بن بهرام التميمي
البصري نزيل بغداد . ابو علي المؤدب المروزي ولما ذكر حسين بن
محمد بن بهرام عند ابي حاتم قال مجهول قال الحافظ ابن حجر فكأنه
ظنه غير المروزي ، قال العجلي وابن سعد وغيرهما : ثقة . وقال
النسائي لا بأس به . وفي التقريب (ص ٧٥) ثقة نزل بغداد ، روى له
الجماعة ، توفي سنة ٢١٣ هـ او ٢١٤ هـ .
تهذيب الكمال (١ : ٢٩٤) ، الجرح (٣ : ٦٤) ، تهذيب التهذيب
(٢ : ٢٦٦) ، الخلاصة (ص ٨٤) .
(٤) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم ابو معاوية المؤدب البصري
النحوي منسوب الي قبيلة لالي علم النحو ، نزيل الكوفة ، قال احمد
ثبت في كل المشايخ قال يعقوب بن شيبة : كان صاحب حروف
وقراءات . نقل الذهبي عن ابي حاتم انه قال : يكتب حديثه ولا يحتج
به وأشار ابن حجر الي عدم اطمئنانه من هذا النقل لوجود شبهة
اجماع على توثيقه الا ان الشيخ المعلمي في تعليقه على كتاب الجرح
والتعديل صرح بان هذا ليس وهما عن الذهبي بل هو ثابت في
بعض النسخ ولكن يحتمل ان يكون ذلك من تصرف بعض النساخ لانهم
تعودوا ان ينسخوا قوله : يكتب حديثه ولا يحتج به فجرى القلم بما
تعود . وفي التقريب (ص ١٤٨) : ثقة صاحب كتاب ، روى له
الجماعة ، توفي ١٦٤ هـ .
تهذيب التهذيب (٤ : ٣٧٣) ، الجرح (٤ : ٣٥٥) ، تذكرة الحفاظ
(١ : ٢١٨) ، مشاهير (ص ١٧) ، الميزان (٢ : ٢٩) ، تاريخ بغداد
(٩ : ٢٧١) ، الخلاصة (ص ١٦٨) .

آية (٦٢-٦٣) .

عن قتادة^(١)، قوله : (ويوم يناديهم فيقول ابن شركائى الذين كنتم
تزعمون) ، قال : "هؤلاء بنو آدم" وفى قوله : (قال الذين حق عليهم
القول) ، (قال) : "هم الجن" .

(٤٣٨) حدثنا ابو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن
قتادة^(٢)، قوله : (الذين حق عليهم القول) "هم الشياطين" .
قوله تعالى : (ربنا هؤلاء الذين اغويننا)
(٤٣٩) اخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة فيما كتب الى ، ثنا
ابو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة^(٣)، قوله : (هؤلاء الذين
اغويننا اغويناهم) الآية قال : "بنى آدم" .

- (١) درجة الاثر (٤٣٧) : صحيح الاسناد الى قتادة .
تخرجه : ذكره السيوطى عنه بهذا اللفظ، وزاد نسبه الى عبد بن
حميد وابن المنذر (٤٣٣: ٦) .
- (٢) درجة الاثر (٤٣٨) : ضعيف بهذا الاسناد ولكنه يرتقى الى الحسن
لغيره لمجيئه بطرق اخرى عند ابن جرير وعبد الرزاق .
تخرجه : اخرجه ابن جرير بسند ضعيف الى قتادة بلفظه، الطبرى
(٦٢: ٢٠) .
وعبد الرزاق عن معمر عن قتادة بلفظه (ل ٢١٦) .
وذكره القرطبي عن قتادة بلفظه (٥٠١٩: ٦) .
وقال ابن كثير : هم الشياطين والردة والدعاة الى الكفر (٣٩٧: ٣) .
وذكره السيوطى عن قتادة، بلفظه، وزاد نسبه الى عبد بن حميد وابن
المنذر (٤٣٣: ٦) .
والشوكانى عن قتادة ايضا، بلفظه (١٨٢: ٤) .
- (٣) درجة الاثر (٤٣٩) : فيه عبيد بن محمد شيخ ابن ابي حاتم سكوت
عنه وفيه سعيد بن بشير الازدى ضعيف، ولم اجد له متابعا .
تخرجه : ذكره السيوطى عن قتادة، وزاد نسبه الى عبد بن حميد
وابن المنذر (٤٣٣: ٦) .

آية (٦٤ - ٦٥) .

قوله : (وقيل ادعو شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم) .

(٤٤٠) اخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الي ، ثنا الحسن بن

محمد ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة^(١) ، قوله : (فدعوهم فلم

يستجيبوا لهم) " بخير ولم يردوا عليهم خيرا" .

قوله : (ورأوا العذاب) الآية .

(٤٤١) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن

لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير^(٢) ، في قول الله

يهتدون ، يقول " يصرقون" .

قوله : (ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبت المرسلين) .

(٤٤٢) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شاذان ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجیح

عن مجاهد^(٣) / قوله : (يوم) ، قال : " يوم القيامة" .

٤٩٧

(١) درجة الاثر (٤٤٠) : صحيح الاسناد الي قتادة .

تخریجه : ذكره السيوطي عن قتادة ، بلفظه ، ونسبه كما تقدم فـ

تخریج الاثر الذي قبل هذا الدر المنثور ٦/٤٣٣ .

(٢) درجة الاثر (٤٤١) : فيه انقطاع بين عطاء وسعيد بن جبير ، ولم

اجد له متابعا . لذا فهو ضعيف الاسناد .

تخریجه : لم اجد من اخرجه .

قال الرجاء : جواب لو في قوله (لو كانوا يهتدون) محذوف

والمعنى لو انهم كانوا يهتدون لانجاهم ذلك ولم يروا العذاب . حكاة

الشوكاني (٤ : ١٨٢) .

(٣) درجة الاثر (٤٤٢) : حسن الاسناد الي مجاهد ، تقدم برقم (٩) .

تخریجه : لم اجد من اخرجه .

وقد ذكر الامام السيوطي رحمه الله - عن عبد الله بن مسعود رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ما من احد الا سيخلوا الله

به كما يخلو احدكم بالقمر ليلة البدر فيقول : يا ابن آدم ما غرك بي؟

يا ابن آدم ماذا عملت فيما علمت ؟ يا ابن آدم ماذا اجبت المرسلين ؟ =

(٤٤٣) وروى عن قتادة^(١)، مثل ذلك .

قوله : (فعميت عليهم الانبياء يومئذ) .

(٤٤٤) به ، عن مجاهد^(٢) ، قوله : (فعميت عليهم الانبياء يومئذ) ، "الحجج"

وفي قوله : (فهم لا يتساءلون) ، قال : "بالانساب" .

= وعزاه السيوطى الى ابن المبارك فى الزهد ، وعبد بن حميد ، والطبرانى
وابن مردويه ، الدر المنثور (٦ : ٤٣٣) .

قلت : بحثت هذا الحديث فى كتاب الزهد لابن المبارك فلم اجده
ولكنى وجدته فى كتاب الزهد^{لاحمد} برواية عبد الله عن ابيه باسناد صحيح
عن عبد الله بن مسعود مرفوعا بلفظ السيوطى . انظر كتاب الزهد
للإمام احمد (ص ٢٠٤) .

واخرجه ابن خزيمة فى كتاب التوحيد (ص ١٥٠-١٥١) عن ابن
مسعود مرفوعا بلفظ : "الا سيكله ربه" .

قال ابن كثير (٣ : ٣٩٧) : النداء الاول بقوله : (ويوم يناديهم
فيقول اين شركائى) الآية سؤال عن التوحيد ، والنداء الثانى بقوله
(ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبت المرسلين) سؤال عن ايمانهم بالرسول
كما يسأل الانسان فى قبره "من ربك ؟ وما دينك ؟" . الخ .

(١) الاثر (٤٤٣) : عن قتادة لم اجده من وصله ولا من ذكره .

(٢) قوله : به ، عن مجاهد ، اى بالسند الذى قبله برقم (٤٤٢) .

وهو اسناد حسن الى مجاهد .

تخرجه : اخرجه ابن جرير باسنادين احدهما صحيح والاخر ضعيف
بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ٦٣) .

وذكره الماوردى عن مجاهد بلفظه (٣ : ٢٣٥) .

وفى تفسير مجاهد مسندا اليه مثله (ص ٤٨٩) .

وذكره ابو الليث السمرقندى ، بلفظه ، بدون نسبة الى احد (١٩٤) .

والطبرسى عنه ، بلفظه (٥ : ٢٠ : ٣١٣) .

والقرطبى عن مجاهد ، بلفظه (٦ : ٥٠٢٠) .

والبغوى عنه بلفظه (٥ : ١٧٩) . =

آية (٦٧) .

قوله : (فأما من تاب) .

(٤٤٥) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة^(١) ، قوله : (من تاب) ، " اى من ذنبه " .

قوله : (وآمن) .

(٤٤٦) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن على ابن ابى طلحة ، عن ابن عباس^(٢) ، قوله (من آمن) " يعنى : وحده الله " .

(٤٤٧) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنى عبد الله

= والسيوطى عنه ، بلفظه ، وزاد نسبه الى الفريابى وعبد بن حميد وابن

المنذر (٤٣٣ : ٦) .

والشوكانى عنه بلفظه ، وعزاه كالسيوطى وزاد الشوكانى قوله : سميت حججهم انباء لانها لم تكن من الحجة فى شىء .

قلت : اتفق جل المفسرين على قول مجاهد فى تفسير الانبياء بالحجج ، ولكن نقل الخلاف فى تفسير قوله (ولا يتساءلون) بالانساب

فاخرج البغوى عن قتادة ، لا يتساءلون : لا يحتجون (١٧٩ : ٥) .

وذكر ابن الجوزى عن الضحاك (٢٣٦ : ٦) (لا يتساءلون) لا يسأل بعضهم بعضا الحجة ، والقرطبى (٥٠٢٠ : ٦) عن ابن عباس

(لا يتساءلون) لا ينطقون بحجة ، ولا تنافى لان المراد لا طريق لهم الى الحجة بسؤال قريب او غيره .

(١) درجة الاثر (٤٤٥) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .

تخرجه : لم اجد من اخرجه . قال القرطبى : (من تاب) اى من

الشرك ، ولم ينسب هذا القول الى احد (٥٠٢١ : ٦) .

(٢) درجة الاثر (٤٤٦) : صحيح الاسناد الى ابن عباس - رضى الله

عنهما - تقدم برقم (١) .

تخرجه : لم اجد من اخرجه ، وذكره ابن ابى حاتم فى تفسير سورة يونس عند قوله (وامرت ان اكون من المسلمين) آية (٧٢) بهذا

السند الى ابن عباس ، بلفظ : " موحدين " .

قلت : فكأن ابن عباس يعتبر لفظ الايمان والاسلام مترادفين يفسر كلاهما بالتوحيد وكلاهما بسند صحيح اليه . وهو الصحيح عند انفراد كل منهما عن الاخر .

آية (٦٧) .

ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول
الله : (وآمن) ، " يعني : وصدق بتوحيد الله " .

(٤٤٨) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا
سعيد ، عن قتادة^(٢) ، قوله : (وآمن) ، " اى بربه (وعمل صالحا) ، فيما
بينه وبين الله - عز وجل - " .

قوله : (فعمسى ان يكون من المفلحين) .

(٤٤٩) حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن على
ابن ابي طلحة عن ابن عباس^(٣) ، قوله : (عمسى) ، " عمسى من الله واجيب " .

(١) درجة الاثر (٤٤٧) : فيه انقطاع بين عطاء وسعيد ، لانه لم يسمع
منه ولكن له شاهد عند ابن ابي حاتم عن السدى سياى ذكره فى
التخريج الآتى .

تخريجه : لم اجد من اخرجه وذكره ابن ابي حاتم بهذا الاسناد عند تفسير
قوله تعالى : (وما نحن لكما بمؤمنين) فى سورة يس آية (٧٨) / ٤ ل ١٣٩ وفى
هذه السورة عند قوله : (لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين)
آية (١٠) وله شاهد ذكره ابن ابي حاتم فى تفسير سورة البقرة ١ / ل ٢٠١ .
عند قوله (اولم تؤمن) الآية (٢٦٠) باسناد حسن عن السدى
بلفظ " تصدق " . قال القرطبي : (وآمن) اى صدق (وعمل صالحا)
ادى الفرائض واكثر من النوافل . ولم ينسب هذا القول الى احد
٥٠٢١ : ٦) .

(٢) درجة الاثر (٤٤٨) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .

(٣) درجة الاثر (٤٤٩) : صحيح الاسناد الى ابن عباس بتقدم برقم (١) .
تخريجه : ذكره ابن كثير ان (عمسى) من الله موجبة ، ولم ينسب
الى احد (٣ : ٣٩٧) .

كما ان القرطبي ذكره ولم ينسبه (٦ : ٥٠٢١) .

آية (٦٧ - ٦٨) .

قوله : (ان يكون من المفلحين) .

(٤٥٠) اخبرنا موسى بن هارون الطوسي نزيل بغداد فيما كتب الى ثنا الحسين بن محمد المروزي ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة^(١) ، قوله : (المفلحين) ، قال : " قوم استحقوا الهدى والفلاح لحق فاحقه الله لهم " .

(٤٥١) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا ابو غسان محمد بن عمرو ، ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق ، قال : فيما حدثني محمد بن ابي محمد ، عن عكرمة ، اوسعيد بن جبير عن ابن عباس^(٢) ، (المفلحين) ، " اي الذين ادركوا ما طلبوا ونجوا من شر ما منه هربوا " .

قوله : (وريك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة) .

(٤٥٢) اخبرنا محمد بن سعد بن عتيبة فيما كتب الى ، حدثني ابي ، حدثني عمي عن ابيه ، عن جده ، عن عبد الله بن عباس^(٣) ، قوله : (وريك يخلق

(١) درجة الاثر (٤٥٠) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٤٤٠) .
تخرجه : لم اجد من اخرجه .

(٢) درجة الاثر (٤٥١) : اسناده فيه محمد بن ابي محمد . ذكره ابن حبان في الثقات وحسن حديثه السيوطي وقال الذهبي : لا يعرف وقال ابن حجر : مجهول .

قلت اسناده ضعيف لان ابن حبان والسيوطي متساهلان فلا يعتمد عليهما وقد خالفهما الذهبي وابن حجر . تقدم هذا الكلام مع ذكر المراجع برقم (٣٨٨) فراجع هناك .

(٣) درجة الاثر (٤٥٢) : ضعيف بهذا الاسناد ، لانه مسلسل بالضعفاء الى ابن عباس ، تقدم برقم (٣٥٦) .

تخرجه : اخرجه ابن جرير باسناد ابن ابي حاتم الى ابن عباس وهو اسناد ضعيف . الطبري (٢٠ : ٦٤) .

وذكره ابن الجوزي في زاد المسير عن ابن عباس بلفظه (٦ : ٢٣٧) .
والماوردي عنه بلفظه (٣ : ٢٣٥) =

مايشاء ويختار ما كان لهم الخيرة) قال : " كانوا يجعلون / ~~خبر~~ ٤٩٨
اموالهم لاهلتهم في الجاهلية" .

(١) (٤٥٣) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمود بن عثمان ،

قلت : وليس هذا الاثر صريحا في سبب نزول هذه الآية بالاضافة الي
ضعفه من جهة الاسناد وقد ذكر بعض المفسرين سببين آخرين
لنزول هذه الآية وهما :

(أ) قال البغوي (٥ : ١٨٠) نزلت جوابا للمشركين حيث قالوا
(لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم) الزخرف (٣١) .
وذكره الواحدى في اسباب النزول (ص ٢٢٩) ، القرطبي (٦ : ٥٠٢١)
الشوكاني (٤ : ١٨٢) .

(ب) قال الواحدى (ص ٢٢٩) انها نزلت جوابا لليهود حيث قالوا
" لو كان الرسول الى محمد غير جبريل لامنا" .

وذكره القرطبي (٦ : ٥٠٢١) ، الشوكاني (٤ : ١٨٢) ايضا ويكفى
ضعفا لهذين القولين ان لاسند لهما ، والاولى ان ينظر ارتباط هذه
الآية بما قبلها وقد نبه الى ذلك القرطبي رحمه الله بقوله - بعد ذكر-
(وربك يخلق مايشاء ويختار) هذا متصل بذكر الشركاء الذين عبدوهم
واختاروهم للشفاعة اى الاختيار الى الله تعالى فى الشفاعة لاالى
المشركين . انظر القرطبي (٦ : ٥٠٢١) .

يلاحظ هنا انه ذهب ابن جرير (٢٠ : ٦٣ - ٦٥) الى ان (ما) فى
قوله تعالى (ما كان لهم الخيرة) موصولة ، والمعنى ان الله يختار
للهداية و الايمان الخيرة من خلقه نظير مايفعله المشركون يختارون
لالهتهم الخيرة من الاموال .

قلت : هذا التفسير من ابن جرير غير جيد ، لان المعنى (ويختار
الذى لهم فيه الخيرة) وهذا يجر الى مذهب المعتزلة القائل بانه
يجب على الله مراعاة الاصلح ، والصحيح كما قال ابن كثير انها نافية
لان المقام فى بيان انفراد الله بالخلق والاختيار وان اختيار الشفعاء
يوم القيامة الى الله لاالى المشركين وهذا ماصححه كثير من المفسرين
انظر القرطبي (٦ : ٥٠٢١) وابن كثير (٣ : ٣٩٧) والشوكاني
(٤ : ١٨٢ - ١٨٣) وذكر الماوردى وجهين الاول والثانى ولم
يرجح احدا من القولين (٣ : ٢٣٥) .

(١) محمود بن عثمان ، لم اجد ترجمته .

ثنا بقية، عن ارطاه،^(١) قال : ذكرت لابي عون الحمصي^(٢)، شيئاً من قول
اهل (القدر)^(٤) فقال : " اما يقرأون كتاب الله تبارك وتعالى : (و ربك
يخلق ما يشاء و يختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما
يشركون)^(٥) .

(١) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي ابو محمد - بضم التحتانية
وسكون المهملة وكسر الميم، قال النسائي اذا قال حدثنا واخبرنا
فهو ثقة واذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه . قال ابو مسهر الفساني
بقية، ليست احاديثه نقية فكن منها على ثقة، قال في الميزان
(١ : ٣٣١) ، يدلس ويستبيح ذلك، قال يعتذر لهم ماجوزوا على
ذلك الذي اسقطوه ان يتعمد الكذب، وفي التقريب (ص ٤٦) : صدوق
كثير التدليس عن الضعفاء، استشهد به البخاري في الصحيح وروى له
في الادب ومسلم في المتابعات واحتج به الباقون، توفي ١٧٧ هـ ولله
٨٧ سنة .

تهذيب الكمال (١ : ١٥٥) ، تهذيب التهذيب (١ : ١٧٣) ، تذكرة
الحفاظ (١ : ٢٨٩) ، تاريخ بغداد (٧ : ١٢٣) .
(٢) ارطاه بن المنذر بن الاسود الالهاني السكوني ابو عدي الشامي
الحمصي ، قال يحيى بن معين ثقة، وقال ابو حاتم : لا بأس به
وفي التقريب (ص ٢٦) ثقة، روى له البخاري في الادب واخرج له
اصحاب السنن الا الترمذي . توفي سنة ١٦٣ هـ .

تهذيب الكمال (١ : ٧٤) ، تهذيب التهذيب (١ : ١٩٨) ، الميزان
(١ : ٣٠) ، المشا هجر (ص ١٧٨) ، الجرح (٢ : ٣٢٦) .
(٣) ابو عون الانصاري الحمصي الاعور، اسمه عبد الله بن ابي عبد الله، ذكره
ابن حبان في الثقات روى له النسائي ، وفي التقريب (ص ٤٢٠) : مقبول
من الطبقة الخامسة .

تهذيب التهذيب (١٢ : ١٩١) ، الخلاصة (ص ٤٥٦) .
(٤) ما بين العلامتين فيه طمس وفي هامش المخطوطة (التكذيب) وعند
السيوطي (٦ : ٤٣٤) (من قول القدر) وفيه خطأ حيث اسقط كلمة
(اهل) وهي موجودة في الاصل واسقط ايضا همزة الاستفهام، وبدل
الياء التحتانية الى ذوقانية في قوله : (اما يقرأون كتاب الله) .
(٥) درجة الاثر (٤٥٣) : فيه محمود بن عثمان لم اتف على ترجمته، وفيه
بقية مدلس وقد عنعن اذا فالأثر ضعيف بهذا الاسناد من اجل بقية
المذكور .

آية (٦٨ - ٦٩) .

قوله : (سبحان الله وتعالى عما يشركون) .
قد تقدم تفسيره والقول فيه .^(١)

قوله : (وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون) .

(٤٥٤) اخبرنا محمد بن سعد بن عطيبة فيما كتب الي ، حدثني ابي
حدثني عمي ، حدثني ابي ، عن ابيه ، عن عبد الله بن عباس ، قوله^(٢)
(يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون) يقول : " يعلم ما عملوا بالليل
والنهار " .

(١) قوله : تقدم تفسيره ، اي تقدم في سورة البقرة (١/٧٩-٨٠- عند قوله (سبحانه
بل له ما في السموات والارض كل له قانتون) آية (١١٦) بسنده الي قتادة
" اذ قالوا عليه البهتان سبح نفسه " . وفي تفسير سورة الانعام ٣/٩٩ عند قوله
(سبحانه وتعالى عما يصفون) آية (١٠٠) بسنده الي ابن عباس
تزيه الله نفسه عن السوء ثم ذكر عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنهما قال : كلمة احبها الله لنفسه واحب ان تقال وعن ميمون بن
مهران : اسم يعظم الله به ويحاشى به عن السوء ، وعن الضحاك
سبحان الله : عجب .

(٢) درجة الاثر (٤٥٤) : ضعيف الاسناد الي ابن عباس لان رجال اسناده
ضعفاء كلهم تقدم برقم (٣٥٦) .

تخريجه : لم اجد من اخرجه . ولكن ابن كثير (٣: ٣٩٧) فسر هذه
الاية بقوله : " يعلم ما تكن الضمائر وما تنطوى عليها السرائر كما يعلم
ما تبدى الظواهر من سائر الخلق ، ثم تلا قوله (سواء منكم من اسر القول
ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسار بالنهار) سورة الرعد : ١٠ .
واشار ابن كثير الي ان هذه الآيات تتحدث عن صفات الله التي
تفرد الله بها وهي انه لا معبود سواه كما لا رب يخلق ويختار سواه
ولا يعلم ما تكن الضمائر وتبدى الظواهر سواه كما هو المتفرد بالحمد في
الاولى والاخرة ، وهذا التفسير من ابن كثير يتفق مع ما تضمنته
الآثار (٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥) وان كان كل واحد ممن نقلت عنه هذه =

(٤٥٥) حدثنا عبد الله بن هلال الرومي الدمشقي (١) (عن) احمد بن ابي الحوارى، ابنا سليمان (الداراني) (٢) يقول: " يعلم ماني القلوب (٣) ولا يكون في القلوب الا ما القى فيها. (٤) (٥) (٦)

= الآثار، انما بين جزءاً من تفسير الآية او ذكر مثالا للتقريب الى الافهام . ونرى في تعليق ابن كثير هذا على هذه الآيات صحفة لمضمون هذه الآثار رغم ضعف اسناد بعضها الى قائلها .

(١) عبد الله بن هلال الرومي الدمشقي نزيل بيروت، روى عن احمد بن عاصم الانطاكي واحمد بن ابي الحوارى ومحمد بن الوزير الدمشقي وعنه ابو حاتم، قال ابن ابي حاتم : روى عنه ابي وكتبت عنه وهو صدوق، سئل ابي عنه فقال : صدوق .

الجرح (٥ : ١٩٣) .

(٢) في المخطوطة : عطف احمد بن ابي الحوارى - شيخ عبد الله بن هلال - على تلميذه عبد الله بن هلال ، وهو خطأ ، والصواب رواية

عبد الله عن احمد واحمد عن سليمان الداراني سقطت من بينها (عن)

(٣) احمد بن عبد الله بن ميمون الفطافني التغلبي ابو الحسن بن ابي الحوارى الدمشقي الزاهد كوفي الاصل ، قال ابو حاتم : ما اظن بقى على وجه الارض مثله ، وفي التقريب (ص ١٤٤) ثقة زاهد ، روى له ابو داود وابن ماجه ، توفي سنة ٢٤٦ هـ .

تهذيب الكمال (١ : ٢٨) ، تهذيب التهذيب (١ : ٤٩) ، الجرح

(٢ : ٤٧) ، الكاشف (١ : ٦٢) .

(٤) في المخطوطة : (الداري) والصحيح : الداراني ، وهو سليمان بن

حبیب المحاربي ابو ايوب، يقال غير ذلك الدمشقي الداراني القاضي قال ابن معين والعجلي والنسائي ثقة، وكذا في التقريب (ص ١٣٣) ، توفي سنة ١٢٦ هـ . روى له البخاري وابو داود وابن ماجه .

تهذيب التهذيب (٤ : ١٧٧) ، الجرح (٤ : ١٠٥) ، الخلاصة

(ص ١٥٠) .

(٥) درجة الاثر (٤٥٥) : حسن الاسناد الى سليمان الداراني ، ولم

اجد من اخرجه .

(٦) في المخطوطة (لا يعلم ماني القلوب . . الخ) وهو خطأ والصواب كما

اثبتته بعاليه .

آية (٧٠) .

قوله : (وهو الله لا اله الا هو) . تقدم تفسيره .^(١)

قوله : (له الحمد في الاولى والآخرة) .

(٤٥٦) حدثنا ابي ، ثنا موسى بن اسماعيل ، ثنا وهيب ، ثنا سهيل بن ابي صالح ،^(٣) عن ابيه ،^(٤)

(١) اي تقدم ان اخرج بسنده الى ابن اسحاق^{١٣٨} قوله : (آلم الله لا اله الا هو الحي القيوم) آل عمران : ١ - ٢ . "اي ليس معه غيره شريكا في امره" وسنده الى كعب "الاخلاء" وسنده الى ابن عباس "توحيد" .

(٢) وهيب - بالتصغير - بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم ابو بكر البصرى احد الحفاظ الاعلام ، قال العجلي : ثقة ثبت ، وفي التقريب (ص ٣٧٢) ثقة ثبت لكنه تغير قليلا باخيه ، روى له الجماعة ، توفي سنة ١٦٥ هـ وقيل بعدها .
تهذيب الكمال (٣ : ١٤٨٣) ، تهذيب التهذيب (١١ : ١٦٩) ، الخلاصة (ص ٤١٩) .

(٣) سهيل بن ابي صالح - اسمه : ذكوان السمان الزيات - ابو يزيد المدني ، قال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال النسائي ليس به بأس ، وقال العجلي : ثقة ، قال ابن عدى : ولسهيل نسخ روى عنه الائمة وحدث عن ابيه ، وعن جماعة عن ابيه وهذا يدل على تميزه ماسمع عن ابيه وماسمع عن غيره عنه وهو عندى ثبت لا بأس به مقبول الاخبار ، قال في التقريب (ص ١٣٩) : صدوق تغير حفظه في آخره . روى له الجماعة ، من الطبقة السادسة ، توفي في خلافة المنصور .

(٤) ابو صالح السمان ذكوان الزيات المدني مولى جويرية بنت الاحمسن الغطفاني ، كان يجلب السمن والزيت الى الكوفة . قال ابن معين ثقة ، وقال ابو حاتم : صالح الحديث يحتج بحديثه ، وفي التقريب (ص ٩٨) ثقة ثبت ، روى له الجماعة ، توفي سنة ١٠١ هـ .
تهذيب الكمال (١ : ٣٩٦) ، الجرح (٣ : ٤٥٠) ، تهذيب التهذيب (٣ : ٢١٩) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٨٩) ، الكاشف (١ : ٢٩٧) ، ثقات ابن شاهين (ل ٣٠) .

آية (٧٠) .

عن السلولي^(١)، عن كعب، قال : " الحمد لله ثنا الله^(٢) .
(٤٥٧) حدثنا ابي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن العرزمي^(٣) ، ثنا بزيع ابو حازم^(٤)
عن يحيى بن عبد الرحمن - يعني : ابا بسطام^(٥) - ،

(١) السلولى عبد الله بن ضمرة، روى عن ابي الدرداء وابى هريرة وكعب
الاحبار هو اخو عاصم بن ضمرة السلولى، قال العجلي : كوفى تابعى
ثقة، وكذا فى التقريب (ص ١٧٧) روى له الترمذى والنسائى فى عمل
اليوم والليلى وابن ماجه .
تهذيب التهذيب (٥ : ٢٦٧) ، الجرح (٥ : ٨٨) ، الخلاصة
(ص ٢٠٢) .

(٢) درجة الاثر (٤٥٦) : حسن الاسناد الى كعب الاحبار .
تخرجه : ذكره ابن كثير عن كعب، بلفظه، بدون نسبة والظاهر انه
نقله من ابن ابي حاتم تفسير ابن كثير (١ / ٢٢) .
واخرجه ابن ابي حاتم بهذا السند عن كعب فى اول تفسير سورة
القاتحة، آية (٢) ٣ / ١ .

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي ، كوفى ، سكت
عنه فى الجرح والتعديل (٧ : ٣٢٠) ، قال فى اللسان (٥ : ٢٥٥)
قال الدارقطنى : متروك هو وابوه وجدته ، قال ابن رجب فى
شرح علل الترمذى عن ابي نعيم : كان هؤلاء اهل بيت يتوارثون
الضعف قرنا بعد قرن (ص ٥٢٦) .

(٤) بزيع ابو حازم . قال الشيخ المعلمى فى تعليقه على الجرح والتعديل
بالخاء المعجمة فى نسخ الكتاب وكذا فى الميزان - اللحام هو ابن
عبد الله مولى ابي بسطام يحيى بن عبد الرحمن كان من سبى بخارى
روى عن مولاة ابي بسطام عن الضحاك وعنه ابو معاوية الضير ويحيى
ابن سلام ، قال ابو حاتم : يقرب من الاجلح ، يعنى فى اللين . قال
الذهبي فى الميزان (١ : ٣٠٧) كان ابو نعيم يتكلم فيه وضعفه يحيى
والنسائى .

الجرح (٢ : ٤٢٠) ، لسان الميزان (٢ : ١٢) ، المجروحين (١ : ١٩٩) .
(٥) يحيى بن عبد الرحمن ابو بسطام التميمى مولى بزيع اللحام من فوق
روى عن الضحاك والزبير بن عدى وعنه بشير بن سليمان ومروان بن
معاوية ، قال ابو حاتم : ليس بالقوى .
الجرح (٩ : ١٦٦) ، الميزان (٤ : ٣٩٤) .

آية (٧٠) .

الضحاك^(١)، قال : " الحمد رداً الرحمن " .

قوله : (وله الحكم) .

(٤٥٨) اخبرنا ابو عبد الله الطهراني فيما كتب الي ، ثنا اسماعيل بن

عبد الكريم ، حدثني عبد الصمد بن معقل ، انه سمع عمه وهب بن منبه^(٢)

يقول : " قال عزير^(٣) : يتجلى الله تبارك وتعالى العلى على كرسى

الكبرياء والنور ويحكم بين العباد حكماً ليس فيه ظلم ، وليس بعده

تظالم ، فينصف العبد من السيد ، والذليل من الشريف ، ويقول

لخلفه حين يجمعهم ، انظروا بمنن كهرتم وحق من جحدتم ، وقول من^(٤)

كذبتهم ، وانظروا ما اعددت لكم هذا ملك ونعيم ونصرة وسرور ، وهذا / ٤٩٩

(١) درجة الاثر (٤٥٧) : ضعيف الاسناد جدا لان العرزمي متروك واما

ابو حازم وابو بسطام فضحيان ولم اجد له طريقاً اخرى ولكن ابن كثير

(٢٢: ١) قال بعد ذكر هذه الآية : " ورد حديث بنحو ذلك " وذكر

حديثاً عن احمد بلفظ : اما ان ربك يحب الحمد . وذكر احاديث من

هذا النحو . قلت : وفي ذلك نظر ، لعدم اتحاد المعنى .

تخريجه : ذكره ابن كثير عن الضحاك ، بلفظه ، بدون نسبة ، والظاهر

انه نقله من ابن ابي حاتم .

اخرجه ابن ابي حاتم في تفسير سورة الفاتحة آية (٢) قوله : (الحمد لله رب العالمين)

بسنده ولفظه .
(٢) درجة الاثر ٤٥٨ : حسن بهذا الاسناد الى وهب بن منبه ، تقدم برقم ٢٧٨ .

(٣) عزير ، يقال : ابن جروه ويقال ابن سروخا يرجع نسبه الى هارون بن

عمران - عليه السلام - وهو العبد الذي اماته الله مائة عام ثم بعثه

الذي (قال اني يحيى هذه الله بعد موتها) البقرة (٢٥٩) قال

ذلك تعجباً لانكاراً . قال ابن كثير : المشهور انه نبي من انبياء

بنى اسرائيل كان مابين داود وسليمان وبين زكريا ويحيى ، وقيل كان

بين سليمان وعيسى . انظر البداية والنهاية لابن كثير (١: ٤٣-٤٤) .

(٤) لعل المراد هنا بالخلق الكفار منهم ، لان المؤمنين لا يقال لهم

انظروا بمن كهرتم ... الخ .

آية (٧٠ - ٧١) .

الزقوم^(١) (و) الحميم^(٢)، والويل الطويل^(٣)، والناس قيام لرب العالمين^(٤) .

قوله تعالى : (واليه ترجعون) .

(٤٥٩) حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية^(٥)، (واليه ترجعون) قال : "ترجعون اليه بعد الحياة" .

قوله : (قل رأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمداً) .

(٤٦٠) حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، قال : حدثني معاوية بن صالح، عن

(١) الزقوم : اسم طعام لهم، فيه تمر وزيد، والزقم اكله، هذا في اللغة واما في الشرع (ان شجرة الزقوم طعام الاثيم) الدخان (٤٣) (انها شجرة تخرج في اصل الجحيم) الصافات (٦٤) . انظر الصحاح (٥ : ١٩٤٢) ، القاموس (٤ : ١٢٦) .

(٢) الواوساقطة في المخطوطة، والصواب اثباتها، والحميم، هو ماء شديد الحرارة وهو شراب اهل النار، قال تعالى : (وسقوا ماء حميماً فقطع امعاءهم) سورة محمد (١٥) ، (كالمهل يغلَى في البطن كغلى الحميم) الدخان (٤٦) .

(٣) الويل لغة : حلول الشر وكلمة عذاب، وفي الشرع واد في جهنم أو بئر أو باب لها لو ارسلت الجبال لذابت من شدة حرها . الصحاح (٥ : ١٨٤٦) ، القاموس (٤ : ٦٨) .

(٤) هذا كقوله : يوم يقوم الناس لرب العالمين . المطففين (٦) .

(٥) درجة الاثر (٤٥٩) : صحيح الاسناد الى أبي العالية، تقدم برقم (٣٦٣) .

تخرجه : لم اجد من اخرجه . وقد فسر ابن جرير، بلفظ : "تردون من بعد مماتكم فيقضى بينكم بالحق" . الطبرى (٢٠ : ٦٥) .

آية (٧١) .

- على بن ابي طلحة، عن ابن عباس، قوله: (سرمد) يقول: "دائما".
 (٤٦٢) حدثنا حجاج بن حفصة، ثنا شيبان، ثنا ورقاء، عن ابن ابي
 نجيب، عن مجاهد، (سرمد) "دائما لا ينقطع".
 (٤٦٢) حدثنا محمد بن يحيى، ابنا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن
 قتادة، قوله: (٣) "قل ارايت ان جعل الله عليكم الليل سرمدا السي
 يوم القيامة" "اي دائما الى يوم القيامة".
 قوله: (من اله غير الله ياتيكم بضياء) الآية.
 (٤٦٣) به، عن قتادة، قوله: (من اله غير الله ياتيكم بضياء)، "اي بنهار"
 (اقلا تسمعون).

- (١) درجة الاثر (٤٦٠) : صحيح الاسناد الى ابن عباس - رضى الله
 عنهما - تقدم برقم (١) .
تخرجه : أخرجه ابن جرير عن طريق علي عن ابي صالح ، به
 بلفظه ، الطبري (٦٥ : ٢٠) .
 وذكره السيوطي عن ابن عباس ، بلفظه ، وزاد نسبه الى ابن المنذر
 (٤٣٤ : ٦) . والشوكاني عن ابن عباس وعزاه كلسيوطي (٤ : ١٩٤) .
 (٢) درجة الاثر (٤٦١) : حسن الاسناد الى مجاهد ، تقدم برقم (٩) .
تخرجه : أخرجه ابن جرير باسنادين احدهما صحيح والاخر ضعيف
 الى مجاهد ، بلفظه ، الطبري (٦٥ : ٢٠) ، وفي تفسير مجاهد سندا
 اليه ، مثله ، (٤٨٩) ،
 وذكره السيوطي عن مجاهد بلفظه ، وزاد نسبه الى الغريابي وعبد بن
 حميد وابن المنذر (٤٣٥ : ٦) .
 (٣) درجة الاثر (٤٦٢) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .
تخرجه : ذكره السيوطي عن قتادة ، بلفظه ، مختصرا ، ونسبه الى
 عبد بن حميد فقط (٤٣٥ : ٦) .
 (٤) قوله : (به ، عن قتادة) الاثر (٤٦٣) : اي بالسند السابق برقم
 (٤٦٢) وهو اسناد صحيح الى قتادة .
تخرجه : ذكره السيوطي عن قتادة بلفظه ، ونسبه الى عبد بن حميد
 فقط (٤٣٥ : ٦) . =

آية (٧٢-٧٣) .

قوله : (قل ارايتم ان جعل الله عليكم النهار) الآية ،
(٤٦٤) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي بن مهران ، ثنا
عامر بن الفرات ، ثنا اسباط عن السدي ، (تسكنون) ، " تقرون فيها " .^(١)

قوله : (ومن رحمته) الى قوله : (ولتبتغوا من فضله) .

(٤٦٥) به ، عن السدي ، (ولتبتغوا من فضله) ، " يعني : التجارة " .^(٢)

قوله : (ولعلكم تشكرون) .

(٤٦٦) اخبرنا محمد بن حبال من اهل مرو وكتب الي ، ثنا عمر بن

فائدة : قال ابن القيم - رحمه الله - : " خص السمع بالذكر هنا بقولسه
(افلا تسمعون) عقب ذكر الليل لان السمع اقوى في الليل من سلطان
البصر ، وخص البصر بقوله : (افلا تبصرون) عقب ذكر النهار
لان سلطانه اقوى في النهار من سلطان السمع . التفسير القيم
(ص ٤٠٢) .

(١) درجة الاثر (٤٦٤) : فيه الحسين بن مهران مسكوت عنه ، تقدم

برقم (٣١٧) .

تخرجه : لم اجد من اخرجه .

(٢) قوله : (به ، عن السدي) الاثر (٤٦٥) : اي بالسند السابق برقم

(٤٦٤) فيه مسكوت عنه .

تخرجه : لم اجد من اخرجه .

(٣) محمد بن حبال القهндزي من اهل مرو - والقهندزي بضم القاف والهاء

وسكون النون وضم الدال وفي آخره زاي - نسبة الى قهندز ، من بلاد

شتمي قهندز بخاري ، ونيسابور ، وهراة ، وسمرقند وغيرها . انظر

اللباب في تهذيب الانساب (١٣ : ٦٦) وجاء عند ابن ابي حاتم في

تفسير سورة آل عمران آية (١٧٩) x احمد بن محمد بن حبال واعلمه خطأ

لان الذي تكرر عدة مرات هو محمد بن حبال ، لم اققا على ترجمته .

وورد في تاريخ اصبهان (١ : ٣٠٨) وتاريخ جرجان (ص ٤٦٠) محمد

ابن حبال السلمى ولم يذكر له شيخه ولا تلميذه الذين ذكرهما ابن ابي

حاتم هنا ، لذلك لم يتضح لي انه هو او غيره .

عبد الغفار القهндزي، قال : قال سفيان بن عيينة^(١) : " على كل مسلم ان يشكر الله ، لان الله قال : (لعلكم تشكرون) وقد تقدم قول الحبلي^(٢) ، " الصلاة شكر " غير مرة .

قوله : (ونزعنا من كل امة شهيدا) .

(٤٦٧) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجیح عن مجاهد^(٤) ، قوله : (شهيدا) " رسولا " .

(٤٦٨) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة^(٥) ، قوله : (ونزعنا من كل امة شهيدا) ، " وشهيداها

(١) عمر بن عبد الغفار القهندزي ، تقدم الكلام على (القهندز) في ترجمة محمد بن حبال ولم اعثر على ترجمة عمر هذا .

(٢) درجة الاثر (٤٦٦) : فيه محمد بن حبال وعمر بن عبد الغفار ، لم اعثر على ترجمتهما .

تخریجه : لم اجد من اخرجه ، وذكره ابن ابي حاتم بهذا الاسناد عند تفسير قوله تعالى : (ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون) آية (٥٢) البقرة ٣٦٧ .

(٣) قول الحبلي (الصلاة شكر) لم اقف عليه .

(٤) درجة الاثر (٤٦٧) : حسن الاسناد الى مجاهد ، تقدم برقم (٩) .

تخریجه : اخرجه ابن جرير باسنادين احدهما صحيح والاخر ضعيف الى مجاهد ، بلفظه ، الطبری (٢٠: ٦٦) .

وفي تفسير مجاهد سنندا اليه ، مثله ، (ص ٤٨٩) .

وذكره السيوطي عن مجاهد ، بلفظه ، وزاد نسبه الى القرطبي وابن ابي شيبة ، وعبد بن حميد (٦: ٤٣٥) .

وذكره الشوكاني عن مجاهد ، بلفظ : " هم الانبياء " وقال : قيل : عدول كل امة والاوّل اولي ومثله قوله تعالى : (فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) النساء (٤١) .

(٥) درجة الاثر (٤٦٨) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .

تخریجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظه =

نبيها يشهد عليها انه قد بلغ رسالات ربه" .

/ قوله تعالى : (فقلنا هاتوا برهانكم) .

(٤٦٩) حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا ابو جعفر ، عن الربيع ، عن

ابي العالية ، قوله : (قل هاتوا برهانكم) ، " اى حجتكم " .

(٢) (٤٧٠) وروى عن مجاهد ،

(٣) (٤٧١) والسدى ،

(٤) (٤٧٢) والربيع بن انس ، مثل ذلك .

(٤٧٣) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس ، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن

قتادة ، (فقلنا هاتوا برهانكم) ، " اى بينتكم " .

الطبرى (٢٠ : ٦٦) .

ذكرة الماوردى عن قتادة بلفظه (٣ : ٢٣٦) .

وذكره السيوطى عن قتادة ، بلفظه ، وزاد نسبه الى عبد بن حميد

(٦ : ٤٣٥) .

(١) درجة الاثر (٤٦٩) : صحيح الاسناد الى ابي العالية ، تقدم

برقم (٣٦٣) .

تخرجه : ذكره الماوردى عن ابي العالية بلفظه (٣ : ٢٣٦) .

(٢) الاثر (٤٧٠) : عن مجاهد ، وصله ابن جرير باسنادين الى مجاهد

احدهما صحيح والاخر ضعيف ، بلفظ ابي العالية السابق ، الطبرى

(٢٠ : ٦٦) . وفى تفسير مجاهد (ص ٤٨٩) مسندا اليه ، بلفظ

" هاتوا برهانكم اى حجتكم بما تعبدون " .

وذكره السيوطى عن مجاهد ، بلفظ " حجتكم بما كنتم تعبدون و تقولون "

وزاد نسبه الى الفريابى وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر

(٦ : ٤٣٥) .

(٣) الاثر (٤٧١) : عن السدى ، لم اجد من اخرجه او ذكره .

(٤) الاثر (٤٧٢) : عن الربيع بن انس ، لم اجد من اخرجه او ذكره .

(٥) درجة الاثر (٤٧٣) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .

تخرجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظه ، الطبرى

(٢٠ : ٦٧) . وذكره الماوردى عن قتادة ، بلفظه (٣ : ٢٣٦) .

والسيوطى عن قتادة ، بلفظه ، وزاد نسبه الى عبد بن حميد (٦ : ٤٣٥) .

آية (٧٥) .

(٤٧٤) اخبرنا ابو عبد الله الطهراني فيما كتبه الى ، ثنا اسماعيل بن عبد الكريم ، ثنا عبد الصمد بن معقل ، انه سمع وهب بن منبه يقول (١) قال الله - عز وجل - : " يامعشر الجن و الانس اسمعوا مني اليوم وانصتوا الي ، فوعزتي لا يجوز اليوم ظالم بظلم ، ولا متقول علي ، ولا مبتدع (٢) في عظمتي ، فهاتوا برهانكم ايها المتقولون علي ، والمبتدعون في عظمتي والمستخفون بحق جلالتي ، ما الذي غرکم عنى ؟ وانا الذى لاشى " مثلى ، لو تجليت (٤) والارض والجبال لزلزلن من هيبتي ، ولو لحظت البحار لبيست مياهها وابدت قعورها من خشيتي ولو ان جميع الخلائق سمعوا كلمة من كلامي لصعقوا من خوفى فهاتوا برهانكم ايها الجملة بان لهذا الخلق بديعا غيرى ، وبان لى شريكا كما زعمتم فى ملكي ، او ثانيا وليا معي ، وبإى شى " عبد تموها (٥) دونى ، ولاى شى " نفيتم (عنى) عبادتى وملكى وربوبيتى ، فالويل (٦)

(١) درجة الاثر (٤٧٤) : حسن الاسناد الى وهب بن منبه تقدم برقم

(٢٧٨) .

تخرجه : لم اجد من اخرجه .

(٢) التقول على الله : ان يكذب على الله ويسند اليه قولا لم يقله ، كما قال تعالى : (ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين) الآية (٤٤ ، ٤٥) الحاقه .

(٣) المبتدع فى عظمة الله : الكافر لان الكفر بدعة كبرى احدثها اصحابها بعد الايمان عند اخذ الميثاق بقوله : (الست بربكم ؟ قالوا بلى) . الاعراف (١٧٢) .

(٤) ما بين العلامتين مطموس . لم استطع قراءته .

(٥) الضمير فى عبد تموها : راجع الى الآلهة المفهومة من لفظ الشريك .

(٦) (ولاى شى " نفيتموها عن عبادتى) هكذا فى المخطوطة ، وتصحيح العبارة كما اثبتته ليستقيم الكلام .

آية (٧٥) .

الطويل يومئذ لمن اباد كذبه صدقه^(١) في ، والويل الطويل يومئذ لمن
ازهق الضلالة حقي^(٢) ، والويل الطويل يومئذ لمن دحضت حجته قدامي .

قوله : (فعلموا ان الحق لله) .

يعنى : العدل^(٣) .

قوله : (وضل عنهم) .

(٤٧٥) حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب ، ثنا بشر بن عمارة ، عن ابي روق ، عن

الضحاك ، عن ابن عباس ، قوله : (وضل عنهم) ، " في القيامة"^(٤)

(١) يعنى بالكذب الكفر وبالصدق الايمان الذى فطرت عليه النفوس فالويل
اذا لمن حل كفره محل ايمانه وتوحيده .

(٢) (ازهق الضلالة) لعله من زهقت الراحلة اى تقدمت على الخيل ومعناه قدم

الضلالة على حقي . القاموس (٣: ٢٥١) أو أن الباء سقطت من الكلمة والتقدير (أزهق
(٣) نقل الماوردي هذا اللفظ عن ابن جبير ، وهو سعيد بن جبير ، حيث (بالضلالة) .

ذكر ثلاثة اوجه : الاول العدل عن ابن جبير ، والثاني : التوحيد قاله

قتادة ، والثالث : الحجة لله ولم ينسب الى أحد (٣: ٢٣٦) .

والظاهر ان هذا التفسير من ابن ابي حاتم على غير عادته المعروفة

أوهو من تفسير ابن جبير كما قال الماوردي . فيحتمل ان الاسناد

سقط منه وبقي متنه بفعل النساخ كما تقدم عند تفسير قوله : (واتبعناهم

في هذه الدنيا لعنة . . .) الآية (٤٢) .

فهناك ورد متن بدون اسناد في تفسير الآية المذكورة عند ابن ابي

حاتم ولكن وجدت له اسنادا عند الطبرى وابن كثير والسيوطي .

راجع الآية المذكورة في هذه السورة .

(٤) درجة الاثر (٤٧٥) : ضعيف الاسناد الى ابن عباس ، لضعف بشر بن

عمارة ، تقدم برقم (٢٣) .

تخرجه : ذكره السيوطي عن ابن عباس ، بلفظه ، وعزاه الى ابن ابي

حاتم فقط (٦: ٤٣٥) .

والشوكاني عنه ايضا بلفظه ، ونسبه كالسيوطي (٤: ١٨٩) .

وذكره في تفسير مجاهد (٤٨٩) بلفظ : " ما كانوا يعبدون ويقولون " .

(ماكانوا يفترون) " ماكانوا يكذبون في الدنيا " .

قوله : (ان قارون كان من قوم موسى) .

(٤٧٦) حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي ، ثنا محاضر ، ثنا الاعمش

عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن / ابن عباس ، قال : ^(٤) .

(١) محمد بن عبد الرحمن الهروي ابو عبد الله نزيل الري ، روى عن ابن ابي فديك ويزيد بن هارون ، قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه وهو

صدوق وروى عنه علي بن الحسين بن الجنيد . الجرح (٣٢٦ : ٧) .

(٢) محاضر - بضاد معجمة - بن المورع - بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء

المكسورة ، بعدها مهملة الكوفي ، قال ابو حاتم : ليس بالمتسين ، قال

النسائي : ليس به بأس ، قال ابن عدى : لم ارفى حديثه حديثا منكرا

وفي التقريب (ص ٣٢٩) صدوق له اوهام ، علق له البخاري وروى له

مسلم وابوداود والنسائي ، توفي سنة ٢٠٦ هـ .

تهذيب التهذيب (١٠ : ٥١) ، الجرح (٨ : ٤٣٧) ، الميزان

(٣ : ٤٤١) ، الكاشف (٣ : ١٢٢) .

(٣) هو ابن عمرو الاسدي ، تقدم برقم (١٨٢) صدوق ربما وهم ، محتج به

في صحيح البخاري والسنن .

(٤) درجة الاثر (٤٧٦) : حسن لغيره وان كان فيه محاضر له اوهام ولكن

له شاهدة عن ابن عباس صححه الحاكم ووافقه الذهبي المستدرک ٢ / ٤٠٩

تخریجه : ذكره الماوردي عن ابن عباس بلفظه (٣ : ٢٣٦) .

وذكره ابن الجوزي عن ابن عباس ، بلفظه كذلك (٦ : ٢٣٩) .

وذكره ابن كثير بهذا السند عن ابن عباس ، بلفظه ايضا . تفسيره

(٣ : ٣٩٨) ، البداية والنهاية (١ : ٣١٠) .

والسيوطي عنه ، بلفظه ، وزاد نسبه الى ابن ابي شيبة في المصنف

وابن المنذر ، والحاكم وصححه ، وابن مردويه (٦ : ٤٣٦) .

والشوكاني عنه ، بلفظه ايضا ، وعزاه كلسيوطي (٤ : ١٨٩) .

واخرج ابن جرير باسناد ضعيف الى ابن جريج شاهدا لهذا الاثر

بلفظه . =

آية (٧٦) .

(١) ان قارون كان من قوم موسى) ، قال : " كان ابن عمه (٢) .
 (٤٧٧) حدثنا احمد بن يحيى بن مالك السوسى السامرى ، ثنا عبد الوهاب
 الخفاف ، عن سعيد ، عن قتادة (٣) ، قال : " وكان قارون ابن عم موسى
 اخى ابيه ، وكان قطع البحر مع بنى اسرائيل ، وكان يسمى المنور من
 حسن صوته بالتوراة ، ولكن عدو الله نافق كما نافق السامرى ، فاهلكه (٤)
 الله لبغيه ، وانما بغى عليهم لكثرة ماله وولده ، قال الله : (اولم يعلم

- = واخرج ايضا عن طريق بشر بن هلال الصواف ، ثنا جعفر بن سليمان
 الضبي ، عن مالك بن دينار ، بلفظ : " بغى ان موسى كان ابن
 عم قارون " فهذا شاهد ثان ، عند الطبرى (٢٠ : ٦٧) .
 وذكر ابن كثير هذا الاثر عن مالك ، بدون نسبة (٣ : ٣٨٩) .
 (١) قارون : اسم اعجمى على وزن فاعول غير منصرف للعلمية والعجمة ، وقيل
 عربى مشتق من قرنت الشىء ، قال الزجاج : لو كان من قرنت الشىء
 لانصرف القرطبي (٦ : ٥٠٢٦) ، الشوكانى (٤ : ١٨٥) ، ونسبه قارون
 بن يصهر بن قاهث او قاهث وموسى ابن عرمم بن قاهث او قاهث ، وعرمم
 بالعربية عمران . ذكره السيوطى عن ابن جريج (٦ : ٤٣٧) .
 (٢) فيه ثلاثة اقوال : الاول ، مشهور وعليه جمهور المفسرين وهو الذى
 رواه المصنف هنا عن ابن عباس ، وقتادة ، وعبد الله بن الحارث ، وابراهيم
 النخعى ، وسماك بن حرب ، ورواه ابن جرير وابن كثير عن ابن جريج
 ومالك ، وغيرهم ، الطبرى (٢٠ : ٦٧) ، ابن كثير (٣ : ٣٩٩) .
 والثانى : رواه ابن جرير ، وابن الجوزى ، وابن كثير عن ابن اسحاق
 انه كان عم موسى بن عمران عليه السلام .
 والثالث : رواه ابن الجوزى عن عطاء ، عن ابن عباس ، انه ابن خالته
 زاد المسير (٦ : ٢٣٩) .
 (٣) درجة الاثر (٤٧٧) : صحيح لغيره ، لان الخفاف تابعه سماك عن
 سعيد عن قتادة ، تقدم الاسناد برقم (٣١٠) .
 (٤) السامرى هو الرجل الذى صنع العجل الذى عبده بنو اسرائيل كان عجبا
 من كرمان او عظيما من بنى اسرائيل منسوب الى موضع لهم . القاموس ٢ / ٥٣ .
 قال ابن كثير : وفي الكتب الاسرائيلية انه كان اسمه هارون ايضا ٣ / ١٦١ .

آية (٧٦) .

- (١) ان الله قد اهلك من قبله من القرون) .
(٢) (٤٧٨) وروى عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ،
(٣) (٤٧٩) وابراهيم النخعي ،
(٤) (٤٨٠) وسماك بن حرب، انهم قالوا : " كان ابن عم موسى " .
قوله تعالى : (فبغى) .
(٥) (٤٨١) حدثنا ابوسعيد بن يحيى بن سعيد القطان ،

- (١) تخرجه : اخرجه ابن جرير باسناد صحيح الى قتادة ، بلفظ ه
الطبرى (٢٠ : ٦٧ - ٦٨) .
وذكره الماوردي عن قتادة ، بلفظه (٣ : ٢٣٦) .
القرطبي (٦ : ٥٠٢٦) ، والطبرسي (٥ : ٢٠ : ٣٢٢) والطوسي
(٨ : ١٥٦) كلهم عن قتادة مختصرا .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٩٨ - ٣٩٩) والسيوطي ، بلفظه (٦ : ٤٣٧) ،
ونسب هذا الاثر البغوي الى ابن اسحاق بهذا اللفظ ولم اجد غيره
نسبه اليه . انظر المعالم (٥ : ١٨١) .
(٢) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب الهاشمي
ابو محمد المدني امير البصرة ، قال العجلي : مدني تابعي ثقة
وقال ابن عبد البر : اجمعوا على توثيقه . وكذا في التقريب (ص ١٧٠)
روى له الجماعة ، توفي سنة ٩٩ هـ ويقال ٨٤ هـ .
تهذيب التهذيب (٥ : ١٨٠) ، الجرح (٥ : ٣١) ، الكاشف
(٢ : ٧٨) ، الخلاصة (ص ١٩٤) .
والاثر (٤٧٨) : عن عبد الله بن الحارث ، لم اجد من وصله ، ذكره
ابن كثير عنه ، بدون نسبة (٣ : ٣٩٨) .
(٣) الاثر (٤٧٩) : عن ابراهيم النخعي : وصله ابن جرير باسناد فيه
ابن وكيع وهو صدوق سقط حديثه بسبب ما ادخل الوراقه على حديثه .
الطبرى (٢٠ : ٦٧) . وذكره القرطبي عنه (٦ : ٥٠٢٦) ، وابن كثير
(٣ : ٣٩٨) . والسيوطي عنه بلفظه ، ونسبه الى الفريابي (٦ : ٤٣٧) .
(٤) الاثر (٤٨٠) : عن سماك بن حرب ، وصله ابن جرير ايضا عن طريق
شيوخه السابق سفيان بن وكيع ولكنه وصله الى ابراهيم النخعي عن سماك .
فهذا حكمه حكم الاثر الذي قبله ، الطبرى (٢٠ : ٦٧) . وذكره ابن
كثير (٣ : ٣٩٨) .
(٥) هو احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ابوسعيد البصري =

ثنا يحيى (عيسى) الرملى، عن الاعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: "كان موسى يقول لي—^(١) بني اسرائيل، ان الله - عز وجل - يأمركم بكذا وكذا، حتى دخل عليكم في اموالكم، وان موسى يزعم، ان ربه امره فيمن زنى ان يرجمه فتعالوا نجعل لبغى^(٢) من بني اسرائيل شيئا، فاذا قال موسى: ان ربه امر فيمن زنى ان يرحم فنقول: ان موسى قد فعل ذلك بها، قال: فاجتمعوا وجاءوا بالبغى فحبسوها، و(قال) موسى: ان الله يأمركم بكذا وكذا^(٣) فيمن سرق ان تقطع يده، قالوا: وان كنت انت؟ قال: وان كنت انا قالوا ما على الزانى اذا زنى؟ قال: الرجم، قالوا: وان كنت انت؟ قال: وان كنت انا، قالوا: فانك قد زنت، قال: انا؟

= قال ابو حاتم صدوق وقال ابنه كتبنا عنه بسامرا، كان صدوقا وقال ابن حبان في الثقات: كان متقنا، وفي التقريب (ص ١٦) صدوق، روى له ابن ماجه، توفي سنة ٢٥٨ هـ .

تهذيب التهذيب (١: ٨٠)، الجرح (٢: ٧٤)، الخلاصة (ص ١٢) .
(١) في المخطوطة: (يحيى بن سعيد الرملى) وهو تحريف، والصواب يحيى بن عثمان بن عيسى الرملى هو التميمي الفخوري النهشلي، اصله كوفي سكن الرملة وحدث بها ومات فيها أحمد، يثني عليه ضعفه يحيى ابن معين وقال العجلي: ثقة متشيع، وقال النسائي ليس بالقوى، وفي التقريب (ص ٣٧٨) صدوق يخطئ* ورمى بالتشيع، روى له البخاري في الادب واخرج له الباقرين ماعدا النسائي، توفي سنة ٢٠١ هـ .
تهذيب التهذيب (١١: ٢٦٢)، الجرح (٩: ١٧٨) بالـمـيزان (٤: ٤٠١)، الخلاصة (ص ٤٢٧) .

(٢) درجة الاثر (٤٨١): فيه ضعف لان يحيى يخطئ* ولا متابيع له .

(٣) هذا قول قارون لبني اسرائيل، والتقدير: "قال قارون: حتى دخل عليكم في اموالكم - يعني: لما امرهم بدفع كاة اموالهم - وعند السيوطي (٦: ٤٣٦) "يريد ان يأكل اموالكم" .

(٤) البغى بفتح الموحدة وكسر المعجمة - الامة او الحرة الفاجرة من بغت المرأة تبغى بـغاء - على وزن (شراد) اذا زنت وضع على هذا الوزن لان الزنا عيب . النهاية لابن الاثير (١: ١٤٤)، القاموس (٤: ٣٠٥) .

(٥) وعند السيوطي (٦: ٤٣٦) "ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتصلوا الرحم، وكذا وكذا" .

آية (٧٦) .

(١) وجزع من ذلك - قال : فارسلوا الى المرأة ، فلما ان جاءت عظم عليها موسى بالله ، وسألها بالذى فلق البحر لهنى اسرائيل ، وانزل التوراة على موسى الاصدقت ، فقالت : اما اذ خلقتنى فانى اشهد أنك برى وانك رسول الله ، وقالت : ارسلوا الى فاعطونى حكمى ^(٢) على أن أرتبك بنفسى ، قال : فخر موسى لله ساجداً / يبيكى فاجحى الله ٥٠٢ اليه ، ما يبيكى ؟ قد امرت الارض ان تطيعك فامرها بما شئت ^(٣) .
الوجه الثانى :

(٤٨٢) حدثنا ابي ، ثنا سهل بن عثمان ^(٤) العسكري ، ثنا الحسين

(١) الجزع : نقيض الصبر اى حزن حزناً شديداً ولم يتحمل ذلك الذى قالوا عليه فاضطر الى دعوة المرأة واستحلافها .

(٢) حكمى - بفتح الحاء المهملة والكاف - القدر الذى جعل لها من المال مأخوذ من حكمة الدابة التى تصنع على قدر قم الدابة فكذلك هذا القدر من المال على قدر ما اصابها من العار او قدر ما عبرت المقذوف او مأخوذ من الحكومة وهو ما يقدره الحاكم لمن اصاب بجراحة مشيئة يقدر ما اصابه من الشين بالقياس الى ديبته اذا كانت الجراحة مما لادية فيه . انظر النهاية لابن الاثير (١ : ٤٢٠) ، وعند السيوطى (٤٣٦ : ٦) بلفظ : " وجعلولى جعلاً على ان اقدك بنفسى " .

(٣) تخريج الاثر (٤٨١) : ذكره ابن الجوزى عن ابن عباس ، بمعناه (٢٣٩ : ٦) .

والقرطبي ، عنه كذلك (٥٠٢٦ : ٦) .
والماوردى عن ابن عباس ، نحوه (٢٣٦ : ٣) .
وابو الليث السمرقندى عنه (١٩٣٧ ب) وابن كثير عنه وعن السدى (٣٩٩ : ٣) .

والسيوطى عن ابن عباس ، نحوه مطولا وزاد نسبه الى ابن ابي شيبه فى المصنف ، وابن المنذر ، والحاكم وصححه ، وابن مردويه . الدر المنثور (٤٣٦ : ٦) ، والشوكانى عنه كذلك ، وعزاه كالىوطى (١٨٩ : ٤) .
(٤) سهل بن عثمان بن فارس الكندى ابو سمعود العسكري نزيل السرى احد الحفاظ ، قال ابو حاتم : صدوق ، قال عبدان له غرائب ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وفى التقریب (ص ١٣٩) احد الحفاظ لله =

آية (٧٦) .

المبارك^(١) عن جويبر، عن الضحاك^(٢)، في قوله : (فبغى عليهم) قال
" الكفر بالله " .

الوجه الثالث :

(٤٨٣) حدثنا ابي، ثنا العلاء بن عمرو الحنفى^(٣)، وعلى بن جعفر الاحمر^(٤)

غرائب، روى له مسلم، توفي سنة ٢٣٥ هـ .
تهذيب التهذيب (٤: ٢٥٥) ، الجرح (٤: ٢٠٣) ، الكاشف
(١: ٤٠٧) ، الخلاصة (ص ١٥٧) .

(١) هو عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم ابو عبد
الرحمن المروزي احد الائمة الاعلام، قال النسائي : لانعلم في عصر
ابن المبارك اجل من ابن المبارك ولا اعلى منه، ولا اجمع لكل خصلة
محمودة منه، وفي التقريب (ص ١٨٧) ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد
جمعت فيه خصال الخير، روى له الجماعة، توفي ١٨١ هـ وله ٦٣ سنة .
تهذيب التهذيب (٥: ٣٨٢) ، الجرح (٥: ١٧٩) ، الكاشف
(٢: ١٢٣) ، الخلاصة (ص ٢١١) .

(٢) درجة الاثر (٤٨٢) : ضعيف بهذا الاسناد لضعف جويبر، ولا
اجد له متابعا .

تخرجه : ذكره الماوردي عن الضحاك بلفظه (٣: ٢٣٦) .
وابن الجوزي عن الضحاك، بلفظه (٦: ٢٣٩) ، والقروطبي عنه
كذلك (٦: ٥٠٢٦) ، والبغوي عن الضحاك بلفظ : بغى عليهم
بالشرك (٥: ١٨١) .

(٣) العلاء بن عمرو الحنفى ابو محمد، روى عن يحيى بن يمان وعبد
الرحيم الرازي، ورقاعة بن اياس، وغيرهم . روى عنه ابو حاتم وابو زرعة
قال ابو حاتم : مارأينا الاخيرا، قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به
قال الذهبي : متروك .

(٤) الجرح (٦: ٣٥٩) ، الميزان (٣: ١٠٣) .
على بن جعفر بن زياد الاحمر التميمي ابو الحسن، روى عن علي بن
مسهر وحفي بن غياث وابن ادريس، روى عنه ابو حاتم قال : كان ثقة
صدوقا .

الجرح (٦: ١٧٨) .

آية (٧٦) .

قالا : ثنا حفص - يعنى ابن غياث - ، عن ليث ، عن شهر بن حوشب (٢)
(ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم) ، قال : " زاد فى طول

(١) ليث : هو ابن ابي سليم .

(٢) شهر بن حوشب الاشعري الشامي ابو عبد الرحمن ويقال غير ذلك مولى
اسماء بنت يزيد بن السكن ، قال فى التقريب (ص ١٤٧) : صدوق
كثير الارسال والاهام ، قلت : هو مختلف فيه ممن ترك الرواية عنه
شعبة ويحيى القطان ، قال ابن عون : مات صنع بشهران شعبة
ترك شهرا وقال : ان شهرا تركوه . والى عدم الاحتجاج به ذهب
ابو حاتم والنسائي والساجى وابن حبان والحاكم ابو احمد ، وابن
عدى والبيهقى وابن حزم . والى الاحتجاج به ذهب ابن مهدي
واحمد وابن معين والعجلي وابوزرعة وابن المدينى والبخارى
ويعقوب بن شيبة وصالح بن محمد والبخارى والدارقطنى ، فاذا نظرنا
الى الطعون التى وجهت اليه وجدناها كالتالى :

١ - قول ابن عون تركوه .

٢ - قول ابن ابي بكير عن ابيه : كان على بيت المال فاخذ خريطة
فيها دراهم ، واما قول ابن عون : تركوه فهى كما فسرنا الراوى عنه
اي طعنوه فالذين طعنوه بعضهم اعتمد على شعبة وهو متشدد فلهذا
قال ابن عمار : روى عنه الناس ، وما اعلم احدا قال فيه غير شعبة
وقال البخارى : لانعلم احدا تركه غير شعبة . ومن صرحوا باعتمادهم
على شعبة ابن عون والساجى . واما انه اخذ خريطة فيها دراهم
من بيت المال فهو اما انه لا يصح او هو خارج على مخرج لا يضره
واما روايته المنكرات من الثقات فهو لا يضر الا اذا كثر فاذا كثر منه
سقطت الثقة به ، هذا ما قاله ابو الحسن بن القطان .

قلت : لو كثر عنه رواية المناكير لما خفى ذلك على ابن معين وابن
المدينى والبخارى وقد قالوا عن ابن المدينى انه خلق لهذا الشأن
قال الذهبي : ذهب جماعة الى الاحتجاج به وان تكلم فيه ابن عون
وقد حسن الهيثمى حديثه ووثقه احمد شاكر ، ويظهر لى ان حديثه
حسن ، روى له البخارى فى الادب واخرج له مسلم واصحاب السنن
توفى سنة ١٠٠ هـ وقيل ١١١ هـ . =

ثيابه شبرا^(١) .

الوجه الرابع :

(٤٨٤) حدثنا احمد بن يحيى بن مالك السوسى ، حدثنا عبد الوهاب - يعنى ابن عطاء - عن سعيد ، عن قتادة^(٢) ، يعنى : قوله : (فبغى عليهم) ولكن عدو الله نافع^(٣) ، كما نافع السامرى فاهلكه الله ببغىه وانما بغى عليهم لكثرة ماله وولده ، قال الله : (اولم يعلم ان الله

= تهذيب التهذيب (٤: ٣٦٩) ، الكاشف (٢: ١٦) ، المسحور

(٢: ٢٨٣) ، المجروحين (١: ٣٥٨) ، غاية النهاية (١: ٣٢٩) ،

تعليق احمد شاكر على الطبرى (٢: ٣٢١) .

(١) درجة الاثر (٤٨٣) : فى اسناده ليث بن ابي سليم صدوق تفرغى

آخره وعمرو بن العلاء قال الذهبى عنه متروك ولكن روى عن حفص بن

العلاء بن عمرو وقد روى عنه ابن ابي حاتم مقرونا بعلى بن جعفر

ثقة ، وعند ابن جرير عن طريق على بن سعيد الكندى وهو صدوق

وابى السائب وهو ثقة ربما خالف وابن وكيع وهو صدوق ولكن سقط

حديثه لما ادخل على حديثه الوراقة حديث غيره كلهم عن حفص ولكن

ضعف الاثر من اجل ليث بن ابي سليم الذى سبق ذكره الراوى عن

شهر بن حوشب لانه تفرغ ولم يتميز حديثه .

تخرجه : اخرج ابن جرير بالاسناد المذكورين حفص الى شهر ، الطبرى

(٢٠: ٦٨) .

والمأوردى عنه (٣: ٢٣٦) .

وذكره ابن الجوزى عن عطاء الخراسانى وشهر ، بلفظه (٦: ٢٣٩) ،

والطبرى كذلك (٥: ٢٠: ٣٢٢) ، والقرطبى عنه بلفظه (٦: ٥٠٢٦) ،

والبغوى عن شهر ، بلفظه (٥: ١٨١) ، وابن كثير عنه كذلك تفسيره

(٣: ٣٩٩) ، البداية والنهاية (١: ٣١٠) .

والسيوطى عنه بلفظه ، وزاد نسبه الى ابن ابي شيبة وعبد بن حميد

وابن المنذر (٦: ٤٣٧) .

(٢) درجة الاثر (٤٨٤) : حسن الاسناد الى قتادة لان عبد الوهاب

توبع عند الطبرى بمزيد بن زريع .

(٣) لانه كان مؤمنا بموسى فى الظاهر ولكنه حسد عليه وقال : اذا كانت =

(١) قد اهلك من قبله من القرون .

الوجه الخامس :

(٤٨٥) اخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الي ، ثنا الحسين بن

محمد المروزي ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة ، قوله ^(٢) —

(فبغى عليهم) قال : " فعلا عليهم " .

قوله ^{تعالى} : (واتيناه من الكنوز) .

(٤٨٦) حدثنا ابي ،

= النبوة لموسى والذبح والقربان لهارون فما لي ؟ ذكره النيسابوري

انظر هامش الطبري (٢٠ : ٦٨) .

تخريج الاثر (٤٨٤) : اخبره ابن جرير باسناد حسن الى قتادة

بلفظه ، الطبري (٢٠ : ٦٧-٦٨) وكذلك البغوي (٥ : ١٨١) .

والقرطبي عنه بلفظ : " استخفافه بهم بكثرة ماله " (٦ : ٥٠٢٦) .

والطبرسي عنه بلفظه (٥ : ٢٠ : ٣٢٢) ، والطوسي كذلك (٨ : ١٥٦) .

والسيوطي عنه بلفظه ، وزاد نسبه الى عبد بن حميد (٦ : ٤٣٧)

والشوكاني بلفظه ولم ينسبه (٤ : ١٨٥) .

(١) ستأتي هذه الآية برقم (٧٧) وانما ذكرت هنا في اثناء اثر قتادة

كشاهد على ما ذكر هنا .

(٢) درجة الاثر (٤٨٥) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٤٣٧) .

تخريجه : ذكره السيوطي عن قتادة ، بلفظه ، ونسبه الى عبد بن حميد

فقط (٦ : ٤٣٧) . قال البغوي : قيل : بغى عليهم بالكبر والعلو

(٥ : ١٨١) .

فائدة : روى ابن ابي حاتم في تفسير قوله تعالى : (فبغى عليهم)

خسة اوجه شارك ابن جرير في وجهين منها وهما :

أ - عن قتادة ، قال : بغى عليهم بكثرة ماله وولده ، رقم (٤٨٤) .

ب - عن شهر بن حوشب ، قال : بغى عليهم بزيادة شير في طول ثيابه

رقم (٤٨٣) وتفرد ابن ابي حاتم بالباقي .

ج - عن ابن عباس ، قال : بغى عليهم بايذائه نبي الله موسى - عليه

السلام ومحاولة الافتراء عليه ، رقم (٤٨١) . =

(٤٨٦) حدثنا ابي، ثنا راشد بن سعيد المقدسي، وايوب بن محمد
الوزان، قال: ثنا ضمرة،^(١)
^(٢)

- د - عن الضحاك، قال: بنى عليهم بالكفر بالله، رقم (٤٨٢) .
هـ - عن قتادة، قال: بنى عليهم اي علا عليهم، رقم (٤٨٥) .
وذكر ابن الجوزي (٢٣٩: ٦)، والبيهقي (١٨١: ٥) والقرطبي
(٥٠٢٧: ٦) عن يحيى بن سلام وابن الصيب وغيرهما، وكذا
الشوكاني ذكره بدون نسبة (١٨٦: ٤) قالوا كلهم كان عاملا لفرعون
على بني اسرائيل فكان يبغى عليهم ويظلمهم .
وزاد القرطبي (٥٠٢٧: ٦) قولا سابعا ذكره .
قلت: والحق ان هذه الواجه كلها لا تتعارض ويمكن اجتماع هذه
الصفات كلها عند قارون .
- (١) راشد بن سعيد بن راشد القرشي ابو بكر الرملي، كتب عنه ابوحاتم
ببيت المقدس سنة ٢٤٣ . قال ابوحاتم: صدوق، وكذا في
التقريب (ص ٩٩) روى له ابن ماجه، توفي سنة ٢٤٣ هـ .
تهذيب الكمال (١: ٣٩٨)، تهذيب التهذيب (٣: ٢٢٦)، الكاشف
(١: ٢٩٩)، الجرح (٣: ٣٨٨)، الخلاصة (ص ١١٣) .
- (٢) ايوب بن محمد بن زياد بن فروخ الوزان ابو محمد الرقي، يقال: هو
الملقب بالقلب . قال يعقوب بن سفيان شيخ لا بأس به، وقيل
النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وفي التقريب (ص ٤١)
ثقة، توفي سنة ٢٤٩ هـ روى له اصحاب السنن ماعدا الترمذي .
تهذيب الكمال (١: ١٣٦)، تهذيب التهذيب (١: ٤١١)، الجرح
(٢: ٢٥٨)، الكاشف (١: ١٤٧)، الخلاصة (ص ٤٣) .
- (٣) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ابو عبد الله الرملي مولى ال عتبة بن ربيعة
القرشي، وقيل غير ذلك في ولاءه وهو دمشقي الاصل قال ابن
معين والنسائي: ثقة، وقال آدم بن ابي اياس: ما رأيت احدا اعقل
لما يخرج من رأسه منه . وقال الساجي: صدوق بهم . وفي التقريب
صدوق بهم قليلا، روى له البخاري في الادب المفرد واخرج له اصحاب
السنن، توفي سنة ٢٠٢ هـ .
تهذيب الكمال (٢: ٦٢٠)، تهذيب التهذيب (٤: ٤٦٠)، الجرح
(٤: ٤٦٧)، الميزان (٢: ٣٣٠)، الكاشف (٢: ٣٨)، الخلاصة
(ص ١٧٧) .

عن عثمان بن عطاء^(١) عن ابيه^(٢)، في قوله : (وأتيناه من الكوز) قال

(١) عثمان بن عطاء بن ابي مسلم - واسم ابي مسلم : عبد الله مولى آل مهلب بن ابي صفرة الخراساني ابو مسعود المقدسي ، قال في التقريب (ص ٢٣٥) : ضعيف، روى له ابو داود في فضائل الانصار وابن ماجه، توفي سنة ١٥٥ هـ وقيل ١٥١ هـ .

تهذيب التهذيب (٧: ١٣٨) ، الجرح (٦: ٢٦٢) ، الميزان (٣: ٤٨) الكشاف (٢: ٢٥٥) ، الخلاصة (ص ٢٦١) .

(٢) هو عطاء بن ابي مسلم الخراساني ابو عثمان ، ويقال غير ذلك ، اسم ابيه عبد الله ويقال : غير ذلك مولى المهلب بن ابي صفرة البلخي نزيل الشام احد الاعلام ، وثقه ابن معين قال ابن ابي حاتم عن ابيه ثقة صدوق . قلت : يحتج به ؟ قال : نعم ، وقال النسائي : ليس به بأس وقال الدارقطني : ثقة في نفسه الا انه لم يلق ابن عباس ، قال شعبة حدثنا عطاء الخراساني وكان نسيا ، واخرجه البخاري في كتاب الضعفاء وقال ابن حبان : كان ردي الحفظ يخطي ولا يعلم فبطل الاحتجاج به ، وفي التقريب (ص ٢٣٩) صدوق بهم كثيرا ويرسل ويدلس لم يصح ان البخاري اخرج له . قال ابن رجب في شرح علل الترمذي : ثقة عالم رباني وثقه كل الاثمة ماخلى البخاري واكثر ما فيه ان في حفظه بعض سوء ونقل عن الترمذي : ان ما ذكره البخاري لم يوافق عليه وانه ثقة عند اهل الحديث ولم اسمع احدا من المتقدمين تكلم فيه . قلت : هذا الذي ينبغي ان يسار اليه لان كلام شعبة يشعر بان في حفظه سوء فقط ، مع ما فيه من تشده اما ابن حبان فقد قلده في البخاري فلم يبق الا البخاري ، ذكر له حديثا خطأ فيه عطاء ، عن ابن المسيب عن ابي هريرة مرفوعا وقال : لا يتابع عليه ثم ذكر عن ابن المسيب انه قال لعطاء : كذب علي ما حدثته . قلت : هذا لا يعني الكذب الحقيقي ولا يقدر فيه لانه قد يراد به مجرد الخطأ انظر هذا المعنى في ترجمة عكرمة في هدى الساري لابن حجر (ص ٤٢٥) ، وقد احتج به مسلم واصحاب السنن ، توفي ١٣٥ هـ . تهذيب التهذيب (٧: ٢١٢) ، الجرح (٦: ٣٣٤) ، الخلاصة (ص ٢٦٧) .

" اصاب كثرًا من كنوز يوسف ^(١) . ^(٢) "

(٤٨٧) حدثنا ابو زرعة ، ثنا المعافى بن سليمان ، ثنا موسى بن اعين ^(٣) عن الوليد بن زروان ، ^(٥) فى قوله : (وآتيناك من الكنوز) قال : " كان

(١) الكنز : هو المال المدفون تحت الارض او المدخر الذى لا ينفق منه ويطلق شرعا على مال لم تؤد زكاته ويطلق على غير المال معا يد خراجه .
النهاية لابن الاثير (٤ : ٢٠٣) ، القاموس (٢ : ١٩٦) تقدم فى الاثر ٤٢٤
(٢) درجة الاثر (٤٨٦) : ضعيف الاسناد الى عطاء الخراساني لضعف عثمان تخرجه : ذكره الطبرسي عن عطاء ، بلفظه (٥ : ٢٠ : ٣٢٢) .
والقرطبي ، عنه بلفظه ايضا (٦ : ٥٠٢٧) .
والماوردي عن عطاء بلفظه (٣ : ٢٣٧) .

والسيوطي عن عطاء بلفظه ، وعزاه الى ابن ابي حاتم فقط (٦ : ٤٢٧) والشوكاني عنه بلفظه ، وعزاه كالسيوطي (٤ : ١٨٦) .
(٣) المعافى بن سليمان الجزري ابو محمد الرسغني - بفتح الراء وسكون المهملة وفتح المعجمة - قال الحسن بن سليمان قبيطة : حدثنا المعافى بن سليمان الحراني ، ثقة فذكر حديثا وعند ابن ابي حاتم فى الجرح والتعديل : الحراني ولم يقل : الجزري ، وقال : سئل ابو زرعة عنه فذكره بجميل . وفى التقريب (ع ٣٤١) صدوق ، روى له النسائي توفى ٢٣٤ هـ .

تهذيب الكمال (٣ : ١٤٣١) ، تهذيب التهذيب (١٠ : ١٩٨) الجرح (٨ : ٤٠٠) ، الكاشف (٣ : ١٥٥) ، الخلاصة (ص ٣٨٠) .

(٤) موسى بن اعين الجزري مولى قريش ابوسعيد ، كان احمد يحسن الثناء عليه وثقه ابن معين وابو زرعة وابو حاتم ، قال الاوزاعي : انسى لاعرف رجلا من الابدال ، فقيل له من ؟ قال موسى بن اعين . وفى التقريب (ص ٣٤٩) : ثقة عابد ، روى له الجماعة ما عدا النسائي توفى ٥ او ١٧٧ هـ .

تهذيب التهذيب (١٠ : ٣٣٥) ، الجرح (٨ : ١٣٦) ، الكاشف (٣ : ١٨١) ، الخلاصة (ص ٣٨٩) .

(٥) الوليد بن زوران - بزاي ثم واو ثم راء وقيل : بتأخير الواو السلمى الرقى ، سكت عنه ابن ابي حاتم وقال ابو داود : لاندري سمع عن انس اولا . وذكره ابن حبان فى الثقات . قال الذهبي : ماذا بحجة =

آية (٧٦) .

قارون يعمل الكيمياء^(١) .

قوله : (ما ان مفاتحه) .

= مع ابن حبان وثقه ، وفي التقريب (ص ٣٧٠) : لين الحديث ، من الطبقة الخاصة ، روى له ابو داود .
تهذيب التهذيب (١١ : ١٣٣) ، الجرح (٩ : ٤) ، الميزان (٤ : ٣٣٨)
الكشاف (٣ : ٢٣٨) ، الخلاصة (ص ٤١٦) .
(١) درجة الاثر (٤٨٧) : حسن الاسناد الى الوليد بن زوران ، والوليد لين الحديث .

تخرجه : ذكره الماوردي عن الوليد بلفظه (٣ : ٢٣٧) .
والقرطبي عن الوليد بن زوران ، بلفظه (٦ : ٥٠٢٧) . وابوالليلث السمرقندي بلفظه ، بدون نسبة (ص ١٩٣/ب) . والسيوطي عن الوليد ابن زوران بلفظه (٦ : ٤٣٧) .

يلاحظ هنا انه : وردت اقوال المفسرين : عن الاسباب التي اوصلته الى هذا الكنز وعن العلم الذي ادعاه لنفسه بقوله : (على علم عندي) الاول : انه كان يعاني علم الكيمياء اي يحيل مادة الى مادة اخرى وهو قول الوليد بن زوران هذا برقم (٤٨٧) ، قال ابن كثير (٣ : ٣٩٩) هذا قول ضعيف لان علم الكيمياء بمعنى قلب الاعيان الى غيرها باطل لانه لا يقدر عليه الا الله الا ان يكون بمعجزة او كرامة فهو من الله وقال ابو الليث السمرقندي^(ص ١٩٣/ب) لاحقيقة له ، وذكر البغوي عن سعيد بن المسيب ان موسى يعلم الكيمياء فعلم ثلاثة ، منهم قارون ، فخدع قارون الرجلين فاضاف علمهما الى علمه فكان يصنع من الرصاص فضة مثلا ، قلت : هذا باطل كما قال ابن كثير وغيره من المفسرين .

الثاني : علمه باوجه التصرف في التجارات والزراعات وانواع المكسب ذكره البغوي ١٨٢/٥ .

الثالث : علم التوراة حتى عرف اسم الله الاعظم فدعا الله به فتمول بسببه حكاه ابن كثير ٣/٣٩٩ .

الرابع : علمه باستخراج الكنوز والدقائق فاصاب كنزا من كنوز يوسف عليه السلام قاله عطاء تقدم برقم (٤٨٦) .

الخامس^{قاله} : ان الله اتاني هذه الكنوز على علم منه باستحقاقى اياها .

(٤٨٨) حدثنا عمرو بن عبد الله الاودي، ثنا وكيع، عن الاعمش، عن خيثمة^(١)

= لفضل علمه مني، قال الشوكاني : اختار الزجاج هذا وانكر ما عداه . قلت : ورجحه ابو الليث السمرقندي وابن كبير وسيأتي قول ابن زبيد برقم (٥٣٨) وقول قتادة برقم (٥٣٧) والسدي برقم (٥٣٩) وقد ذكرت هذه الاقوال لمناسبة الاثر (٤٨٦، ٤٨٧) انظر الاقوال في المعالم (٥: ١٨٢)، وتفسير القرطبي (٦: ٥٠٢٧)، وابي الليث السمرقندي (١٩٣/٤)، وابن كبير (٣: ٣٩٩)، والسيوطي (٦: ٤٣٧)، والشوكاني (٤: ١٨٧) .

(١) عمرو بن عبد الله بن حنش - بفتح المهملة والنون بعدها معجمة ويقال : ابن محمد بن حنش الاودي، قال ابو حاتم : صدوق، وقال ابن ابي حاتم : سمعنا منه مع ابي وهو صدوق ثقة، قال ابو زرعة رأيت محمد بن مسلم يعظم شأنه ويطنب في ذكره، وفي التقريب (ص ٢٦٠) : ثقة، روى له ابن ماجه، توفي سنة ٢٥٠ هـ .

تهذيب التهذيب (٨: ٦٢)، الجرح (٦: ٢٤٤)، الكاشف (٢: ٣٣٤)، الخلاصة (ص ٢٩٠) .

(٢) خيثمة بن عبد الرحمن بن ابي سبرة - بفتح المهمتين بينهما موحدة ساكنة - واسمه يزيد بن مالك بن عبد الله الجعفي الكوفي، قال ابن معين والعجلي : ثقة وزاد العجلي، تابعي وكان رجلا صالحا وكان شيخا ولم ينج من فتنة ابن الاشعث بالكوفة الا هو وابراهيم النخعي، وفي التقريب : ثقة وكان يرسل، روى له الجماعة، توفي ٥٨ هـ .

تقريب (ص ٩٤)، تهذيب الكمال (١: ٣٨٣)، تهذيب التهذيب (٣: ١٧٨)، الميزان (١: ٦٦٩) .

١. درجة الاثر (٤٨٨) : صحيح الاسناد لغيره الي خيثمة وعمنه الاعمش تابعه منصور عن خيثمة عند الطبري انظر التخریج الاتي .

تخریجه : اخرج ابن جرير بثلاث طرق لا تخلو من ضعف طريقين فيهما الاعمش وطريق ثالثة فيها منصور بن المعتمر فيقوى بعض هذه الطرق بعضا فيكون الاثر صحيحا الي خيثمة، وفي رواية منصور عن خيثمة، قال : " نجد في الانجيل مفتاح قارون وقرستين بغل... الخ الطبري (٢٠: ٦٨) . =

آية (٧٦) .

قال : " كانت مفاتيح كَنُوز قارون من جلود ، كل مفتاح مثل الأصبع ، كل مفتاح على خزانة على حدة ، فاذا ركب حملت المفاتيح على ستمين

= واخرجه البشوي عن طريق منصور عن خيشمة بلفظ ابن جرير السابق

. (١٨٩ : ٥)

وذكره ابن الجوزي عن الاعمش عن خيشمة بلفظه (٢٣٩ : ٦) والطبرسي

كذلك ، بلفظه (٢٠٠ : ٥ : ٣٢٢) .

وابو الليث السمرقندي ايضا ، بلفظه ، عن خيشمة (١٩٣ / ب) .

وابن كبير عن خيشمة ، بلفظه (٣٩٩ : ٣) .

والسيوطي عنه ايضا ، بلفظه ، الا انه قال : " سبعين بغلا " ، وزاد نسبته

الى الفريابي وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر ، وذكر عنه

ايضا ، بلفظ : " وجدت في الانجيل ان مفاتيح خزائن قارون كانت

وقرستين بغلا . . . الخ " . الدر المنثور (٤٣٧ : ٦) .

والشوكاني عن خيشمة بلفظه ، وزاد نسبته الى سعيد بن منصور وابن

المنذر (١٨٩ : ٤) .

(١) مفاتيح : ورد اللفظ : مفاتيح في كثير من الروايات على وزن مفاعيل

وفى رواية عند الطبري على مفاعل فيكون المفرد اما مفتاح واما مفتاح

- بفتح الميم - ذهب الى الاول : مجاهد ، رقم (٤٩٠) وقتادة ، عند

عبد الرزاق في تفسيره (٢١٦٨) ، وخيشمة ، رقم (٤٨٩ ، ٤٨٨) اي

انها مفاتيح تفتح بها خزائنه وذهب ^{الثاني السدي} الى الثاني ، رقم (٤٩٢)

وابو صالح ، عند ابن جرير (٦٨ : ٢٠) . وابورزين رقم (٤٩١) ، اي

خزائنه ، وقد عارض ابورزين ان يكون المراد مفتاح الخزائن بقوله : ان

كان مفتاح واحد لكافي اهل الكوفة انما يعني كنوزه ، رقم (٤٩٤) .

قلت : هذا اذا كان من جنس النقود اما اذا كان من جنس العسروس

فيمكن ان يكون له عدد كبير من الخزائن وكل خزانة لها مفتاح . قيل

المراد بان تلك الخزائن يعسر ضبطها ومعرفتها على اهل القوة في

الحساب ، وقيل : المراد بالمفاتيح : العلم والاحاطة كقوله : وعنده

(مفاتيح الغيب) الآية (٥٩) من سورة الانعام اي ان حفظها

والاطلاع عليها يثقل على العصابة او الى القوة والمتانة في الرأي .

انظر هذه الاقوال في تفسير النيسابوري بهامش تفسير الطبري (٢٠) :

٦٨ - ٦٩ . قلت : كل هذه الواجه لا تخلو من احتمال صحيح ولكن

لادليل على تعين بعضها دون الاخرى .

بغلا اغر محجلا^(١) اغر محجلا^(٢) .

(٤٨٩) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا ابو داود - يعني الحفري - عن سفیان^(٥)، عن الاعمش، عن خيثمة^(٦)، (ما ان مفتحه) قال : " كانت المفاتيح من جلود يحملها (اربعون)^(٧) بغلا غرا محجلا^(٨) .
حدثنا
(٤٩٠) / محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ،

(١) البغل : هو واحد البغال : والبغال جنس من الدواب التي تتركب وتولد من بين ذكر الحمار وانثى الخيل والانثى منه بغلة . انظر لفظ البغل في صحاح الجوهري (٤ : ١٦٣٦) .

(٢) الغرة في الاصل : البياض في الجبهة، والاغر : الابيض من كل شىء . يقال : فرس اغر وغراء : لفظ غير منصرف لانه على وزن افعل منع من الصرف لعله الوزن والوصف وهو هنا منصوب بالفتحة لانه وصف للبغل .
القاموس (٢ : ١٠٤) .

(٣) محجلا : من التحجيل : وهو بياض في قوائم الفرس في رجلين مع اليدين او مع اليد او في رجلين فقط او رجل فقط ولا يكون في يدين خاصة ولا في يد دون الاخرى الا مع الرجلين ، القاموس (٣ : ٣٦٦) .

(٤) ابو داود الحفري - بفتح الحاء والفاء نسبة الى موضع بالكوفة - عمر بن سعد الكوفي ، قال ابن معين : ثقة ، وقال العجلي : كان رجلا صالحا متعبدا حافظا لحديثه ثبتا ، وفي التقريب (ص ٢٥٣) : ثقة عابد ، روى له الجماعة سوى البخارى توفي سنة ٢٠٣ هـ .

تهذيب الكمال (٢ : ١٠١٠) ، تهذيب التهذيب (٧ : ٤٥٢) ، الجرح (٦ : ١١٢) ، الخلاصة (ص ٢٨٣) .

(٥) سفیان ، يعني الثوري .

(٦) درجة الاثر (٤٨٩) : اسناده ضعيف لوجود عنقنة الاعمش ولم نجد له متابعا ولكن له شاهد عند ابن جرير عن ابي صالح كما هو ات في التخریج .

تخریجه : اخرج ابن جرير شاهدا له عن طريق ابي كريب عن هشيم عن اسماعيل بن سالم عن ابي صالح ، بلفظ : " كانت خزائنه تحمل على اربعين بغلا^(٧) الطبرى (٢٠ : ٦٨) .

(٧) وفي المخطوطة : (اربعين) والصواب ما اثبتته ، لانه فاعل (يحمل) .

(٨) محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ المكي ، قال ابن ابي حاتم : سمعت منه مع ابي سنة خمس وخمسين ، وهو صدوق ثقة ، سئل ابي عنه ، فقال =

ثنا سفيان / (١) ، عن حميد ، (٢) عن مجاهد ، (٣) قوله : (ان مفاتحه لتتسوه ٥٠٣
 بالعصبة اولى القوة) قال : " كانت المفاتيح من جلود الابل " .
 (٤٩١) حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ، ثنا مسدد ، ثنا حصين بن
 نمير ، عن حصين بن عبد الرحمن ، (٤) قال : سألت ابا رزين ، عن قوله

= صدوق . قال النسائي : ثقة ، وقال الخليلي : ثقة متفق عليه ، وفي
 التقريب (ص ٣٠٦) : ثقة ، روى له ابن ماجه ، توفي سنة ٢٥٦ هـ .
 تهذيب التهذيب (٩ : ٢٨٤) ، الجرح (٨ : ٣٠٩) ، الكاشف
 (٣ : ٦٦) ، الخلاصة (ص ٣٤٧) .

(١) سفيان ، هو ابن عيينة .
 (٢) حميد بن قيس الاعرج المكي ابو صفوان القاري الاسدي مولا هم ، وثقه
 ابن معين وابو داود وقال ابو حاتم والنسائي : لا بأس به ، وقال ابن
 عدى ما وقع في حديثه من الانكار بسبب من روى عنه ، وفي التقريب
 (ص ٨٤) : ليس به بأس ، اخرج له الجماعة ، توفي ١٣٠ هـ وقيل
 بعدها .

تهذيب الكمال (١ : ٣٣٨) ، تهذيب التهذيب (٣ : ٣٠٦) ، الجرح
 (٣ : ٢٢٧) ، مشاهير (ص ١٤٤) ، الخلاصة (ص ٩٤) .
 (٣) حصين بن نمير - بضم النون مصغرا - الواسطي ابو محسن الضير مولى
 لهمذان كوفي الاصل ، قال ابو زرعة والعجلي : ثقة وقال ابو حاتم
 صالح ليس به بأس ، وفي التقريب (ص ٧٧) لا بأس به رمى بالنصب
 روى له الجماعة الامسلا وابن ماجه من الطبقة الثامنة .

تهذيب الكمال (١ : ٣٠٠) ، تهذيب التهذيب (٢ : ٣٩٢) ، الجرح
 (٣ : ١٩٨) ، الكاشف (١ : ٢٣٨) ، الميزان (١ : ٥٥٤) .
 درجة الاثر (٤٩٠) : حسن الاسناد الى مجاهد .

تخرجه : اخرجه ابن جرير باسناد ضعيف الى ابن عيينة به ، بلفظه
 وباسناد اخر ضعيف ايضا الى مجاهد ، بلفظه : " مفاتيح من جلود
 كفاتيح العيدان " . الطبري (٢٠ : ٦٨) .
 واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٢١٦) عن معمر بن قتادة ، نحوه
 وذكره السيوطي عن مجاهد ، بلفظه ، وزاد نسبه الى عبد بن حميد
 (٦ : ٤٣٨) .

(٤) درجة الاثر (٤٩١) : حسن الاسناد الى ابي رزين . =

(١) (ما ان مفاتحه) قال : " خزائنه " .

(٢) (٤٩٢) وروى عن السدى ، مثله .

(٣) (٤٩٣) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، وابوبكر

وعثمان ابنا ابي شيبة ، قالوا : ثنا وكيع ، عن ابي حجير ، عن

(٤) الضحاك ، (ما ان مفاتحه) قال : " او عيته " .

= تخریجه : اخرج ابن جرير شاهدا له عن طريق ابي كريب عن هشيم

عن اسماعيل بن سالم ، عن ابي صالح ، بلفظ تقدم في تخریج الاثر

(٤٨٩) ، الطبرى (٢٠ : ٦٨) .

(١) كلمة (قال) ساقطة عن المخطوطة والسياق يقتضيها ولا يستقيم الكلام

بدونها .

(٢) الاثر (٤٩٢) : عن السدى ، ذكره الماوردى عن السدى بلفظ ابي

رزين (٣ : ٢٣٧) ولم أجد من وصله .

(٣) علي بن الحسين ، هو ابن الجنيد .

(٤) ابو حجير - بالتصغير - لم اجد في شيخ وكيع ولا في تلاميذ الضحاك

من كنيته ابو حجير ، ولكن يوجد في الطبقة السابعة من كنيته ابو حجير

طالب بن حجير العبدى البصرى ، فان كان هو فهو صدوق والا فلا

ادرى من هو ؟ روى عن هود بن عبد الله العصرى عن جده ، وعنه

ابو سلمة التبوذكى وقيس بن حفص الدارمى وغيرهما ، قال في التقریب

(ص ٥٦) : صدوق ، روى له البخارى في الادب وافعال الصياد

واخرج له الترمذى .

تهذيب الكمال (٢ : ٦٢٣) ، تهذيب التهذيب (٥ : ٨) ، الجرح

(٤ : ٤٩٦) ، الكاشف (٢ : ٤١) ، الخلاصة (ص ١٧٩) .

(٥) درجة الاثر (٤٩٣) : فيه ابو حجير فان كان المقصود به طالب بن

حجير فهو صدوق والاسناد حسن والا فلا عرفه وبقي رجاله ائمة ثقات .

تخریجه : اخرج ابن جرير عن طريق ابن وكيع ، عن ابيه ، عن ابي

حجير عن الضحاك بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ٦٨) ، وذكره ابن الجوزى

عن الضحاك بلفظ : " خزائنه " (٦ : ٢٣٩) ، والماوردى عن الضحاك

بلفظه (٣ : ٢٣٧) ، وابو حيان في البحر (٧ : ١٣٢) .

آية (٧٦) .

(٤٩٤) حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا خالد بن عبد الله، ثنا حصين، عن أبي رزين، في قوله: (ما ان مفاتحه) قال: "ان كان مفتاح واحد لكافي اهل الكوفة انما يعنى كوزة".

قوله تعالى: (لتنوء بالعصبة).

(٤٩٥) حدثنا ابي، ثنا ابو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي

ابن ابي طلحة، عن ابن عباس، قوله: (لتنوء) ^{بالعصبة يقول} "يتثقل".

(٤٩٦) وروى عن ابي صالح،

(١) علي بن الحسن، هو الهسنجاني.

(٢) درجة الاثر (٤٩٤): صحيح الاسناد الى ابي رزين.

تخرجه: لم اجد من اخرجه.

(٣) درجة الاثر (٤٩٥): صحيح الاسناد الى ابن عباس - رضی اللہ

عنه - تقدم برقم (١).

تخرجه: اخرجه ابن جرير باسنادين احدهما صحيح والاخر

ضعيف، عنه، بلفظه، الطبري (٢٠: ٦٨).

وعلقه البخاري عن ابن عباس في الصحيح، بلفظه، وفي قوله: (اولى

القوة) علق البخاري عنه، بلفظ "لا يرفعها العصبة من الرجال" صحيح

البخاري (٣: ١٧٢).

وذكره الماوردي عنه بلفظه (٣: ٢٣٧).

والسيوطي عن ابن عباس بلفظ البخاري الثاني وزاد نسبه الى

عبد بن حميد، ولفظ: ابن ابي حاتم ونسبه الى الطستي في مسائله

الدر المنثور (٦: ٤٣٨)، وذكره الشوكاني عن ابن عباس، بلفظه

وزاد نسبه الى ابن المنذر، وكذلك ذكره بلفظ "لا يرفعها العصبة

من الرجال اولى القوة" فتح القدير (٤: ١٨٩).

(٤) الاثر (٤٩٦): عن ابي صالح مولى ام هاني، لم اجد من وصله.

تخرجه: ذكره الماوردي عن ابي صالح بلفظ ابن عباس السابق

(٣: ٢٣٧).

والقرطبي عن ابي صالح، نحوه (٦: ٥١٢٨).

آية (٧٦) .

(١) والسدي، (٤٩٧)

(٢) وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم، مثل ذلك .

الوجه الثاني :

(٣) حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن ابي حماد، ثنا سلمة بن

الفضل، ثنا أبو جعفر، عن الربيع بن انس، قوله : (لتنوء بالعصبة)
قال : (لتميل بالعصبة) . (٦)

قوله : (بالعصبة)

(١) الاثر (٤٩٧) : عن السدي، لم اجد من وصله .
تخريجه : ذكره الماوردي عن السدي، بلفظ ابن عباس السابق

٠ (٢٣٧:٣)

والقرطبي عن السدي، نحوه، الصفحة السابقة .

(٢) الاثر (٤٩٨) : عن عبد الرحمن بن زيد، لم اجد من وصله ولا من
ذكره .

(٣) علي بن الحسين، هو ابن الجنيد .

(٤) محمد بن عبد الله بن ابي حماد الطرسوسي القطان، قال ابو داود
كان احمد يكرمه وفي التقريب (ص ٣٠٤) مقبول من الطبقة الحادية
عشرة .

تهذيب التهذيب (٩: ٢٥٣)، الكاشف (٣: ٥٩)، الخلاصة
٠ (ص ٣٤٤)

(٥) درجة الاثر (٤٩٩) : صحيح الاسناد لان ما يروى بهذا الاسناد
نسخة .

(٦) (تمر بالعصبة) هكذا في المخطوطة والتصحيح من (النكت والعيون)
للماوردي (٣: ٢٣٧) . زاد الماوردي وقال : مأخوذ من النأي وهو
البعث وانشد الماوردي قال الشاعر :

ينأون عنا وماتنأى مودتهم والقلب فيهم رهين حيثما كانوا
وزاد الجوهرى توضيحا وقال : نأى الرجل مثال ناع لغة فى (نأى) اذا
بعد، وانشد :

من رآك غنيا لان جانبه وان رآك فقيرا ناء واغتربا

انظر الصحاح (١: ٧٨-٧٩) .

آية (٧٦) ،

(٥٠٠) حدثنا ابوسعيد بن يحيى بن سعيد القطان ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا ابو عوانة ، عن اسماعيل بن سالم ، عن ابي صالح ، مولى ام هاني^(١) ، في قول الله - عز وجل - (ما ان مفتاحه لتنوء بالعصبة) قال

= قلت : يتلخص مما ذكره اهل التأويل واهل اللغة قولان في معنى (لتنوء بالعصبة) : الاول ، لتنوء به العصبة : تنهض به مثقلا ، الثاني لتنوء بالعصبة : تثقل العصبة . ورجح ابن جرير الثاني لسببين : ١ - لانه يوافق ظاهر القرآن لان المقصود هو الاخبار بكثرة كئوزه . ٢ - ان اثار اهل التأويل كلها حول هذا المعنى . قلت : ان ما ذكره ابن جرير هو الراجح كما قال للدلالة المذكورة .

(١) يحيى بن حماد بن ابي زياد الشيباني مولاهم البصرى ، ختن ابي عوانة ، قال في التقريب (ص ٣٧٤) ثقة ، روى له الجماعة الا ابا داود اخرج له في الناسخ والمنسوخ ، توفي ٢٥٦ هـ .

تهذيب التهذيب (١١ : ١٩٩) ، الجرح (٩ : ١٣٧) ، الكاشف (٣ : ٢٥٣) ، الخلاصة (ص ٣٢٢) .

(٢) اسماعيل بن سالم الاسدى ابو يحيى الكوفى نزيل بغداد ، قال احمد ثقة ثقة وقال ابن معين : ثقة اوثق من اساطين مسجد الجامع . وفي التقريب (ص ٣٣) ثقة ثبت ، روى له البخارى في الادب واخرج له مسلم وابو داود والنسائى من الطبقة السادسة .

تهذيب الكمال (١ : ١٠١) ، تهذيب التهذيب (١ : ٣٠١) ، الجرح (٢ : ١٧٢) ، الكاشف (١ : ١٢٣) ، تاريخ بغداد (٦ : ٢١٢) .

(٣) درجة الاثر (٥٠٠) : صحيح الاسناد الى ابي صالح .

تخرجه : اخرج ابن جرير باسناد ضعيف - فيه هشيم وهو مدلس وقد عنعن - الى ابي صالح بلفظ : "اربعون رجلا" الطبرى (٢٠ : ٦٨) .

وذكره الماوردى عن ابي صالح بلفظه (٣ : ٢٣٧) .

وابن الجوزى عن ابي صالح ، بلفظه (٦ : ٢٤٠) .

والقرطبى عنه ايضا ، بلفظه (٦ : ٥٠٢٩) .

وتفسير الخازن (٣ : ٤١٢) .

آية (٧٦) .

"العصبة سبعون رجلا" ^(١) .

الوجه الثاني :

(٥٠١) حدثنا ابي ، ثنا علي بن هاشم بن مزروق ، ثنا سلمة بن الفضل عن الحجاج بن ارطاة ، عن الحكم ^(٢) ، (لتنوء بالعصبة) ، قال : "العصبة اربعون رجلا" ^(٣) .

(٥٠٢) حدثني ابي ، ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ، ثنا هشيم ، ابنا اسماعيل بن سالم ، عن ابي صالح ^(٤) ، في قوله : (لتنوء بالعصبة) ، قال " كانت خزائنه تحمل على اربعين بغلا" .

(١) العصبة ، والمصابة : جماعة من الرجال والخيل والطيور ، ما بين العشرة الى الاربعين . انظر الصحاح (١ : ١٨٢) ، القاموس (١ : ١٠٩) ، لسان العرب (١ : ٦٠٥) ، غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢١٢ .
(٢) الحكم هو ابن عتيبة الكندي .

(٣) درجة الاثر (٥٠١) : ضعيف بهذا الاسناد الى الحكم ، لان الحجاج كثير الخطأ والتدليس وقد عنعن ولكن له شواهد برقم (٥٠٣ ، ٥٠٤) ، (٥٠٦) علقها ابن ابي حاتم الان ابن جرير وصلها كلها ، الطبري (٢٠ : ٦٨) .

تخريج : ذكره الطاوودي من الحكم بلفظه (٣ : ٢٣٧) .
وكذا القرطبي عن الحكم ، بلفظه (٦ : ٥٠٢٩) .

(٤) درجة الاثر (٥٠٢) : صحيح الاسناد الى ابي صالح ، لان هشيماً وان كان مدلساً لكنه لم يعنعن بل صرح بالاخبار فهو ثبت اذا صرح بالتحديث . واما عند ابن جرير فانه روى بالعنعنة .

تخريج الاثر (٥٠٢) : اخرج ابن جرير باسناد ضعيف لمنعنة هشيم عنده ، الطبري (٢٠ : ٦٩) .

ذكره ابن قتيبة في غريب القرآن بلفظه عن ابي صالح (ص ٣٥٥) .
وذكره القرطبي بلفظ : " قيل يحمل على اربعين بغلا " (٦ : ٥٠٢٩) ولم ينسبه الى احد ، وابو الليث السمرقندي ، بدون نسبة ايضاً (٣٨٥ / ١) والسيوطي ، عن ابي صالح ، بلفظه ، ونسبه الى ابن ابي حاتم ، فقط (٦ : ٤٣٨) . =

آية (٧٦) .

(١) وروى عن ابن عباس،

(٢) وابي/صالح،

(٣) وقتادة،

٥٠٤

= قلت : ورد في هذا الاثر (٥٠٢) ان المفاتيح تحمل على اربعين بغلا وورد في آثار اخرى ستين بغلا وسبعين بغلا ، وورد كذلك ان العصبة ، هي : اربعون رجلا ومادون ذلك الى ثلاثة وما فوق ذلك الى سبعين . فان قيل : فما وجه الحل في هذه الخلافات فالجواب : ان ذكر البغال من الاسرائيليات بدليل قول خيثة " وجدت مكتوبا في الانجيل . . . الخ " فان قيل : انه مما لا مانع من روايته فالجمع بينها لعل ذلك حسب بعد المسافات فيكون سبعين وستين في النقل الى الاماكن البعيدة واربعين في الاماكن القريبة . واما الاختلاف في العصبة ، فآكر الاقوال على انها اربعين ، قال ابو الليث السمرقندي (٢١٩٤/٢) : ما بين العشرة الى الاربعين فاذا كانوا اربعين فهم اولو قوة واما بالنسبة ما فوق الاربعين السبعين ، فالسبعين حينما كانت المفاتيح من الحديد فلما صنعها من الجلود خفت او ان ذلك بحسب بعد المسافة كما تقدم ، لانها كانت تحمل معه اذا سار .

(١) الاثر (٥٠٣) : عن ابن عباس ، وصله ابن جرير عن طريق عطية العوفي وهو ضعيف ، بلفظه ، الطبري (٢٠ : ٦٩) .

تخرجه : ذكره ابن الجوزي (٦ : ٢٤٠) والفخر الرازي في مفاتيح الغيب (٢٥ : ١٥) .

(٢) الاثر (٥٠٤) : عن ابي صالح ، وصله ابن جرير باسناد ضعيف فيه الحسين بن داود وفيه عنينة هشيم ، الطبري (٢٠ : ٦٨) .

تخرجه : ذكره الطبرسي (٥ : ٢٠ : ٣٢٣) ، والقرطبي (٦ : ٥٠٢٩) والشوكاني عن ابن عباس ، وعزاه الى ابن جرير (٤ : ١٨٩) .

(٣) الاثر (٥٠٥) : عن قتادة ، لم اجد من وصله ، ذكره الماوردي عن قتادة بلفظه (٣ : ٢٣٧) .

والقرطبي عن قتادة (٦ : ٥٠٢٩) .

آية (٧٦) .

(٥٠٦) والضحاك، مثل ذلك (٢).

الوجه الثالث :

(٥٠٧) حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي ثنا عامر بن الفرات، ثنا اسباط عن السدي (٣) ، (ما ان مفاتحه لتتسو بالعصبة) ، " والعصبة ما بين العشرة الى الاربعين " .

الوجه الرابع :

(٥٠٨) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي نجيح، عن مجاهد (٤) ، قوله : (ما ان مفاتحه لتتسو بالعصبة) ، " ما بين

(١) الاثر (٥٠٦) : عن الضحاك، وصله ابن جرير عن طريق الحسين عن ابي معاذ، عن عبيد عن الضحاك، بلفظ " يزعمون ان العصبة اربعون رجلا ينقلون مفاتحه من كفرة عددها " . الطبري (٢٠: ٦٨) .
تخريج الاثر (٥٠٦) : ذكره الماوردي عن الضحاك بلفظه (٣: ٢٣٧) .
والقرطبي عنه ايضا (٦: ٥٠٢٩) .

(٢) قوله : (مثل ذلك) يومهم بان هولاء قالوا : اربعون بغلا ، وليس كذلك ، وانما قالوا اربعون رجلا .

(٣) درجة الاثر (٥٠٧) : فيه الحسين بن علي مسكوت عنه وعامر بن الفرات لم يوثقه الا ابن حبان ، وله شاهد عن قتادة بلفظه ، عند ابن جرير باسناد حسن ، الطبري (٢٠: ٦٨) .

تخريجه : ذكره الماوردي عن السدي بلفظه (٣: ٢٣٧) والطبرسي عنه ايضا بلفظه (٥: ٢٠: ٣٢٢) ، والقرطبي عنه ، بلفظه (٦: ٥٠٢٩) وابن قتيبة في غريب القرآن (ص ٣٣٥) .

(٤) درجة الاثر (٥٠٨) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد .
تخريجه : أخرجه ابن جرير باسناد حسن الى مجاهد ، بلفظه الطبري (٢٠: ٦٩) .

وذكره الماوردي عن مجاهد ، بلفظه (٣: ٢٣٧) .

وابن الجوزي عنه (٦: ٢٤٠) ، والقرطبي عنه كذلك (٦: ٥٠٢٩) ، والطبرسي عنه (٥: ٢٠: ٣٢٢) ، والبغوي عنه (٥: ١٨١) وانظر الى الخازن (٣: ٤١٢) ، والسيوطي عنه ، بلفظه ، وزاد نسبه للسيوطي الفريابي وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر (٦: ٤٣٨) ، والشوكاني ولم يحسب (٤: ١٨٦) وفي تفسير مجاهد ، سندنا اليه مثله (ص ٤٨٩) .

آية (٧٦) .

العشرة الى الخمسة عشر .

الوجه الخامس :

(٥٠٩) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ، ثنا اصبخ بن الفرغ ، ثنا عبد الرحمن بن زيد ، في قوله : (لتتوا بالعصبة اولى القوة) قال " العصبة ما بين ثلاثة الى تسعة ، وهم النفر " .

الوجه السادس :

(٥١٠) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا سعيد بن أبي الربيع السمان ، ثنا ابو عوانة ، عن ابي (بشر) ، عن سعيد بن جبير ، قال : قلت : كم العصبة ؟ قال : " ست اوسبع " .

(١) درجة الاثر (٥٠٩) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن بن زيد

تقدم برقم (٢٩) .

تخرجه : ذكره الماوردي عن ابن زيد بلفظه (٣ : ٢٣٧) .

والقرطبي عنه بلفظه (٦ : ٥٠٢٩) ، وذكره ابن ابي حاتم في تفسير سورة يوسف آية (٨) / ٤ / ٢٠٠ . عند تفسير قوله تعالى : (ونحن عصبة) قال ابن زيد : العصبة : الجماعة ولم يحدد الجماعة .

(٢) هو سعيد بن اشعث بن سعيد السمان وهو ابن ابي الربيع ، روى عن ابي

عوانة ، وسعيد بن سلمة ، ومحمد بن دينار ، وروى عنه ابو زرعة ، قال

احمد بن حنبل : ما اراه الا صدوقا . الجرح (٤ : ٥) .

(٣) ابو بشر : هكذا في المخطوطة وهو خطأ والصواب انه ، ابو بشر

جعفر بن ابي وحشية (اياس) الشكري البصري قال يحيى بن معين

وابو حاتم : ثقة ، وقال البرديجي اثبت الناس في سعيد بن جبير

وضعه شعبة في حبيب بن سالم ومجاهد وفي التقريب (ص ٥٥) : ثقة

ثبت ، روى له الجماعة ، توفي ١٢٥ هـ وقيل ١٢٦ هـ .

تهذيب الكمال (١ : ١٩٢) ، تهذيب التهذيب (٢ : ٨٣) ، الجرح

(٢ : ٤٧٣) ، الخلاصة ص ٦٢ .

(٤) درجة الاثر (٥١٠) : حسن الاسناد الى سعيد بن جبير .

تخرجه : ذكره الماوردي عن سعيد بن جبير بلفظه (٣ : ٢٣٧) .

والقرطبي عن سعيد (٦ : ٥٠٢٩) .

آية (٧٦) .

قوله : (اولى القوة) .

(٥١١) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شيابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي شيبة
نجيح عن مجاهد، قوله : (اولى القوة)، قال : " خمسة عشر" .
قوله تعالى : (اذ قال له قومه) .

(٥١٢) حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث، ثنا الحسين بن علي
ابن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا اسباط، عن السدي، (٢) اذا قال

(١) درجة الاثر (٥١١) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد .
تخرجه : اخرج ابن جرير باسناد حسن الى مجاهد، بلفظه
الطبري (٦٩: ٢٠) .

وذكره السيوطي عن مجاهد، بلفظه، وزاد نسبه الى الفريابي وابن
ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر (٤٣٨: ٦) .
وذكره ابن ابي حاتم في تفسير سورة يوسف آية (٨) عند قوله تعالى
(ونحن عصبه) بلفظه هنا .

قلت : تقدم الكلام على العصبه والجمع بين اقوال اهل التأويل
المختلفة، في آخر اثر (٥٠٢) . ويلاحظ هنا ان ابن ابي
حاتم اقتصر على ذكر ستة اوجه فقط مرتبة ترتيبا تنازليا .
وذكر الماوردي سبعة فنقل عن الكلبي ومقاتل القول بانها عشرة لقوله
تعالى (ونحن عصبه) سورة يوسف آية (٨) .

واما القرطبي فذكر احد عشر قولاً ولم اجد احداً علق على هذه
الآراء جمعا او ترجيحاً لبعضها او نفياً لصحتها لا القرطبي ولا غيره
قلت ان ما تؤيده اللغة من هذه الاقوال، وهو من العشرة التي
الاربعة هو الراجح واما تحديد الاربعة من ذلك فهو قول اكرهم
وما بعد الاربعة فيمكن جمعه على الوجه الذي تقدم في الاثر (٥٠٢)

(٢) درجة الاثر (٥١٢) : فيه الحسين بن علي مسكوت عنه وفيه عامر بن
الفرات لم يوثقه غير ابن حبان .

تخرجه : ذكره الماوردي عن السكري بلفظه (٢٣٨: ٣) ونقل
الماوردي عن يحيى بن سلام انه قول موسى . =

آية (٧٦) .

له قومه لا تفرح (قال : " هؤلاء المؤمنون منهم ") (١)

قوله : (لا تفرح) .

(١٣٥) به ، عن السدي ، (ان قال له قومه لا تفرح) قال : " هؤلاء المؤمنون

منهم ، قالوا : يا قارون لا تفرح بما اوتيت فتبطر " . (٣)

(١٤٥) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ،

عن سعيد ، عن قتاده ، قوله : (ان قال له قومه لا تفرح) " أى لا تمدح (٥)

قوله : (ان الله لا يحب الفرحين) .

(١٥٥) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شعبة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح ،

عن مجاهد (٦) ، قوله : (ان الله لا يحب الفرحين) ، المتدحيين

= ذكره القرطبي عن السدي ، بلفظه (٥٠٢٩/٦) .

وابن الجوزي عنه أيضا بلفظه ٢٤١/٦ .

والسيوطي عن السدي ، بلفظه ، وعزاه الى ابن ابي حاتم فقط ٤٣٨/٦ .

(١) منهم : أى من القوم وهم بنو اسرائيل .

(٢) به عن السدي ، ان بالسند السابق وهو اسناد قد تقدم بيان ما فيه .

تخریجه : ذكره الماوردي عن السدي بلفظ : لا تبظر ان الله لا يحب

البطرين ٢٣٨/٣ .

والسيوطي عن السدي بلفظ (بما اوليت) والباقي بلفظه ونسبه اليه

٤٣٨/٦ .

(٣) البطر : قلة احتمال النعمة والدهش والحيرة والطفیان بالنعمة . القاموس ٣٨٩/١

(٤) درجة الاثر (٥١٤) : صحيح الاسناد الى قتادة .

تخریجه : أخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة .

(٥) وفي المخطوطة : (تمدح) بدال مشددة ، والذي عند ابن جرير باسناد

بلفظ : " لا تفرح " وزاد : " (وان الله لا يحب الفرحين) أى ان الله لا يحب

الفرحين " ، الطبري (٧٠/٢٠) .

(٦) ومعنى قوله : لا تمدح أى لا تكلف أن تمدح وتفخر وتشبع بما ليس عندك

القاموس ٢٥٧/١ .

(٧) درجة الاثر (٥١٥) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد .

تخریجه : أخرجه ابن جرير بثلاثة اسانيد بعضها حسنة والاخرن ضعيفة

ترتقى الى درجة الحسن وفي بعضها لفظ (المتبذخين) المتدحيين =

الاشرين/البطرين الذين لا يشكرون الله فيما اعطاهم" .
 (٥١٦) حدثنا ابي ، ثنا النقيلى ، ثنا العوام ، عن مجاهد ، فى قوله
 (لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين) قال : "الفرح هاهنا البغى" .

(المتفد حين) الطبرى (٧٠ : ٢٠) .

وفى تفسير مجاهد ، مسندا اليه ، بلفظ : "المتبخين" (ص ٤٩٠) .
 وذكره السيوطى عن مجاهد ، بلفظ : المرحين الاشرين . . . الخ .
 والباقى بلفظه ، الدر المنثور (٦ : ٤٣٨) .
 والشوكانى ، بلفظه ، بدون نسبة الى مجاهد (٤ : ١٨٦) .

(١) العوام - بتشديد الواو - بن حوشب بن يزيد الشيبانى الربيعى
 ابو عيسى الواسطى ، قال احمد : ثقة ثقة ، قال هشيم : مارأيت اقول
 للحق من العوام ، وفى التقريب (ص ٢٦٧) : ثقة ثبت فاضل ، روى له
 الجماعة ، توفى سنة ١٤٨ هـ .

تهذيب التهذيب (٨ : ١٦٣) ، الجرح (٧ : ٢٢) ، الكاشف
 (٢ : ٣٥٦) ، مشاهير علماء الامصار (ص ١٧٦) ، المغنى فى
 ضبط اسما الرجال (ص ١٨١) ، الخلاصة (ص ٢٩٨) .

(٢) درجة الاثر (٥١٦) : صحيح الاسناد الى مجاهد .

تخرجه : أخرجه ابن جرير باسنادين احدهما ضعيف والاخر صحيح
 عن العوام عن مجاهد ، بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ٧٠) .
 ذكره الماوردى عن مجاهد بلفظ : لا تبغ ان الله لا يحب الباغين
 (٣ : ٢٣٨) .

وذكره السيوطى عن مجاهد ، بلفظه ونسبه الى ابن ابي حاتم فقط
 (٦ : ٤٣٩) .

والشوكانى عن مجاهد بلفظه (٤ : ١٨٦) والطوسى فى التبيين
 (٨ : ١٥٦) .

ويلاحظ هنا ان كلمة (لا تفرح) فسرت بعدة الفاظ عند اهل التأويل
 وهى : لا تبغ ، لا تمح ، لا تمدح ، لا تبذخ فكلها مقصودة هنا لانهم
 نصحوه وزجروه عما لا يليق به من التكبر وتكلف المدح والتشبع بما
 ليس عنده والاشر والبطر والاختيال والافتخار والتبختر والبغى
 والعدوان والكفر والعصيان ، وامروه بما يجب عليه من ابتغاء وجه الله
 فيما اتاه الله والاخذ بالحلال ، امروه بالمعروف ونهوه عن المنكر =

آية (٧٦) .

والوجه الثالث :

- (٥١٧) حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس^(١) ، قوله : (ان الله لا يحب الفرحين) يقول : " الفرحين " ^(٢) .
- (٥١٨) وروى عن قتادة^(٣) ، مثل ذلك .
- (٥١٩) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن القرات ، ثنا اسباط عن السدي^(٤) ، قوله : (ان الله لا يحب الفرحين) قال : " ان الله لا يحب الفرح بطرا " .

- = فلهذا نجاهم الله واهلكه ، فهذه الاقوال عن ابن عباس ، ومجاهد والسدي وقاتادة كلها متقاربة المعاني .
- ونقل القرطبي (٦ : ٥٠٣٠) عن ابن بحر قوله : (لا تفرح) اي لا تبخل قلت : هذا ضعيف لانه لا تؤيده اللفظة .
- (١) درجة الاثر (٥١٧) : صحيح الاسناد الى ابن عباس - رضى الله عنهما - تقدم برقم (١) .
- تخریجه : اخرج ابن جرير عن طريق علي عن ابي صالح ، به ، بلفظه الطبري (٢٠ : ٧٠) .
- وعلقه البخاري في الصحيح عن ابن عباس قال : " الفرحين : المرحين " .
- صحيح البخاري (٣ : ١٧٢) .
- وذكره السيوطي عن ابن عباس ، بلفظه ، وزاد نسبه الى ابن المنذر ٤٣٩/٦ والشوكاني عنه ، بلفظه ، ونسبه كالسيوطي ١٨٩/٤ .
- (٢) المرح : شدة الفرح والنشاط . الصحاح للجوهري ٤٠٤/١ .
- (٣) الاثر (٥١٨) : عن قتادة ، وصله ابن جرير باسناد حسن الى قتادة بلفظه ، الطبري (٢٠ : ٧١) .
- (٤) درجة الاثر (٥١٩) : فيه الحسين بن علي مسكوت عنه وعامر بن القرات لم يوثقه الا ابن حبان ، تقدم (٣١٧) .
- تخریجه : ذكره السيوطي عن السدي ، وعزاه الى ابن ابي حاتم فقط (٦ : ٤٣٩) تقدم عند قوله تعالى : (لا تفرح) اثر السدي برقم (٥١٣) .

آية (٧٧) .

- قوله تعالى : (وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة) .
(٥٢٠) وبه، عن السدي، (وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة)، قال :
" تصدق وقرب الى الله - تبارك وتعالى - وصل الرحم" .
قوله : (ولاتنس نصيبك من الدنيا) .
(٥٢١) حدثنا احمد بن سنان ، ثنا ابو احمد الزبيرى ، ثنا سفيان^(٢) ، عن
الاعمش، عن رجل^(٣) ، عن ابن عباس^(٤) ، (ولاتنس نصيبك من الدنيا)
قال : " ان تعمل فيها لآخرتك" .
(٥٢٢) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح ، ثنا معاوية بن صالح ، عن على بن

-
- (١) (به، عن السدي) اى بالسند السابق برقم (٥١٩) .
تخریجه : ذكره الماوردى عن السدي بلفظ : "الصدقة وصلة الرحم"
(٢٣٨:٣) .
واخرج البغوى عن السدي ، نحوه (١٨١:٥) .
وذكره السيوطى عن السدي ، بلفظه ، وعزاه الى ابن ابى حاتم
فقط (٤٣٩:٦) .
(٢) سفيان ، هو الثورى .
(٣) الاعمش عن رجل ، لعنه هو القاسم بن محمد ، ذكره فى تهذيب
التهذيب (٣٧٠:١٢) والخلاصة (ص٤٨٥) .
والقاسم : هو ابن محمد بن ابى بكر الصديق التيمى ابو محمد احد
الفقهاء السبعة ، واحد الاعلام عن عائشة ، وابى هريرة وابن عباس
 وغيرهم ، قال ايوب : ما رأيت افضل منه وكذا فى التقريب (ص٢٧٩) ،
وزاد ثقة ، روى له الجماعة ، توفى ١٠٦ وقيل غير ذلك .
تهذيب التهذيب (٣٣٣:٧) ، تذكرة الحفاظ (١:٩٦) ، الخلاصة
(ص٣١٣) .
(٤) درجة الاثر (٥٢١) : فى اسناده رجل مبهم الا ان يكون هو القاسم
المذكور فهو ثقة وفيه عنعنات الاعمش ، ولكن الاثر له شاهد عن ابن
عباس سيأتى برقم (٥٢٢) .
تخریجه : اخرجه ابن جرير باسناد ضعيف الى الاعمش عن ابن عباس
بدون الوسطة .
الطبرى (٧١:٢٠)

آية (٧٧) .

ابى طلحة، عن ابن عباس، فى قوله : (ولاتنس نصيبك من الدنيا) ^(١)
يقول : " لا تترك ان تعمل لله فى الدنيا" .
(٥٢٣) حدثنا ابو عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة، ثنا ابوداود، ثنا ^(٢)
ورقا، عن ابن ابى نجيج، عن مجاهد، ^(٤) (ولاتنس نصيبك من الدنيا)
قال : " ان تعمل فيها بطاعتي" .

- = والسيوطى عنه وزاد نسبه الى الفريابى (٤٣٩: ٦) .
والشوكانى عن ابن عباس بلفظه (١٩٠: ٤) .
- (١) درجة الاثر (٥٢٢) : صحيح الاسناد الى ابن عباس، رضى الله
عنهما، تقدم برقم (١) .
تخرجه : اخرج ابن جرير عن طريق على عن ابى صالح، به، بلفظه
الطبرى (٧١: ٢٠) .
وذكره الماوردى عن ابن عباس نحوه (٢٣٨: ٣)، وابو حيان فى
البحر (١٣٢: ٧) .
وذكره السيوطى عن ابن عباس، ونسبه الى ابن ابى حاتم (٤٣٩: ٦) .
- (٢) هو حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق النهشلى البصرى، نزيل سامراء
قال ابن ابى حاتم : سمعت عنه بسامراء مع ابى وهو ثقة صدوق، وقال
ابو حاتم : صدوق، ووثقه الدارقطنى وذكره ابن حبان فى الثقات وفى
التقريب (ص ٨٢) ثقة روى له مسلم، توفى ٢٦٦ هـ .
تهذيب الكمال (٣٢٣: ١)، تهذيب التهذيب (٦: ٣)، الجرح
(٣) ابوداود، يعنى الطيالسى .
(٤) درجة الاثر (٥٢٣) : حسن الاسناد الى مجاهد .
تخرجه : اخرج ابن جرير باسناد حسن الى مجاهد، مثله، الطبرى
(٧١: ٢٠) .
واخرجه احمد فى (الزهد) عن طريق روح عن شبل عن ابن ابى
نجيج به، مثله، الزهد (ص ٤٥٢) . وفى تفسير مجاهد، مسندا اليه
مثله (ص ٤٩٠) . وذكر السيوطى عنه، نحوه، وزاد نسبه الى الفريابى
وعبد بن حميد وابن المنذر (٤٣٩: ٦) .

آية (٧٧) .

(٥٢٤) حدثنا ابي، ثنا علي بن هاشم، ثنا عمار بن محمد^(١)، عن منصور
عن مجاهد^(٢)، في قوله : (ولاتنس نصيبك من الدنيا) ، قال : "عمر
تعمل فيه لآخرتك" .

الوجه الثاني :

(٥٢٥) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا حفص بن غياث، عن اشعث^(٣)، عن

(١) عمار بن محمد الثوري ابو اليقظان الكوفي ابن اخت سفيان الثوري
سكن بغداد وتوفي بها . قال البخاري : مجهول حديثه منكر وتبعه
فيه ابن حبان وبالغ فيه ، وقال ابو زرعة : ليس بالقوي ، وقال ابو حاتم
ليس به بأس وقال الجوزجاني : عمار واخوه سيف ليسا بثقة ، وقال
الذهبي : لم ينصف ابو اسحاق فان سيفا ليس بثقة وعمار صدوق ، وثقه
ابن سعد وعلي ابن حجر ، وفي التقريب (ص ٢٥٠) صدوق يخطيء
وكان عابدا ، روى له مسلم والترمذي وابن ماجه ، توفي ١٨٢ هـ .
تهذيب التهذيب (٧ : ٤٠٥) ، الجرح (٦ : ٣٩٣) ، الميزان
(٣ : ١٦٨) ، الخلاصة (ص ٢٧٩) .

(٢) درجة الاثر (٥٢٤) : فيه بهذا الاسناد الى مجاهد لان عمار يخطيء
تخرجه : اخرجه ابن جرير باسنادين ضعيفين الى مجاهد لان فيهما ابن وكيع
ضعيف بلفظه ، الطبري (٢٠ : ٧١) .

ذكره الماوردي عن مجاهد بمعناه (٣ : ٢٣٨) .

واخرج البغوي عنه ، نحوه (٥ : ١٨١) .

وذكره السيوطي عن منصور بلفظه ، اطول من هذا وعزاه الى عبد الله
ابن احمد في زوائد الزهد ، الدر المنثور (٦ : ٤٣٩) .

(٣) اشعث بن عبد الملك الحمزاني ابو هاني البصري مولى حمزان ، قال
ابن معين : لم ادرك احدا من اصحابنا اثبت عندي منه ، وقال : لم
لق احدا يحدث عن الحسن اثبت منه ، وفي التقريب (ص ٣٧) ثقة
فقيه ، روى له البخاري تعليقا واصحاب السنن الاربعة ، تلوفسي
١٤٢ هـ وقيل ١٤٦ هـ .

تهذيب التهذيب (١ : ٣٥٧) ، الجرح (٢ : ٢٧٥) ، الميزان

(١ : ٢٦٦) ، مشاهير علماء الامصار (ص ١٥١) ، الكاشف (١ : ١٣٥) .

آية (٧٧) .

(١) الحسن ، (ولاتنص نصيبك من الدنيا) قال : " اعط الفضل وامسك ما يبلغك " .

(٥٢٦) حدثنا ابي ، ثنا القاسم بن سلام بن مسكين ، ثنا ابي ، قال (٢)
 سألت الحسن ، عن هذه الآية (ولاتنص نصيبك من الدنيا) قال (٣)
 " امره ان يأخذ من ماله قدر عيشه " . (٤)

(١) درجة الاثر (٥٢٥) : في اسناده حفص بن غياث ثقة تغير حفظه بعد ان تولى القضاء بالكوفة و ابو سعيد كوفي فلاندرى روايته قبيل الاختلاط ام بعده .

تخريجه : اخرج ابن جرير عن طريق ابن وكيع عن حفص ، به ، بلفظه الطبرى (٧١:٢٠) .

واخرج البغوى عن الحسن ، نحوه (١٨٢:٥) .
 وذكره ابن العربى فى احكام القرآن ، بلفظه ، عن الحسن البصرى (٤٧١:٣) .

وابو حيان فى البحر (١٣٢:٧) .
 وذكره السيوطى عن الحسن ، بلفظه ، وزاد نسبته الى الفريابى وابن ابي شيبه وابن المنذر .

(٢) القاسم بن سلام بن مسكين الازدى ابو محمد البصرى ، روى عنه ابوزرعة وابو حاتم ، وقالا صدوق ، وقال الساجى ضعيف ، وفى التقريب (ص ٢٧٨) صدوق ، توفى سنة ٢٢٨ هـ .

تهذيب التهذيب (٣١٨:٨) ، الجرح (١١٠:٧) ، الميزان (٣٧٠:٣) ، الكاشف (٣٩٠:٢) .

(٣) هوسلام - بتشديد السين - بن مسكين بن ربيعة النمرى الازدى ، البصرى ابوروح ويقال : اسمه سليمان ، قال ابن معين : ثقة صالح وفى التقريب (ص ١٤١) ثقة روى له الجماعة الا الترمذى توفى ١٦٧ هـ .

تهذيب التهذيب (٢٨٦:٤) ، الجرح (٢٥٨:٤) ، الخلاصة (ص ١٦٠) .

(٤) درجة الاثر (٥٢٦) : حسن الاسناد الى الحسن البصرى .
تخريجه : لم اجد من اخرج بهذا اللفظ عن الحسن ، سياى هذا الاثر بلفظ اطول برقم (٥٣٠) .

آية (٧٧) .

(٥٢٧) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، في قوله : (ولاتنص نصيبك من الدنيا) قال : " استغن بما احل الله لك " .

(٥٢٨) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، ثنا اصبخ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، في قول الله : (ولاتنص نصيبك من الدنيا) قال : " لاتنص ان تقدم من دنياك لآخرتك فانما تجد في آخرتك ما قدمت من الدنيا مما رزقك الله " .

(٥٢٩) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا ابو الطاهر ، ثنا اشهب ، قال

(١) درجة الاثر (٥٢٧) : حسن الاسناد ^{لغيره} الى قتادة ، لأن الوليد صرح بالتحديث . ولكن سعيد بن بشير ضعيف الا انه توضع عند ابن جرير .
تخریجه : اخرج ابن جرير عن طريق ابن وكيع قال : ثنا محمد بن حميد المعمرى عن معمر عن قتادة (وولاتنص نصيبك من الدنيا) قال " طلب الحلال " .

ذكرة الماوردى عن قتادة بلفظه (٢٣٨ : ٣) وابو حيان فى البحر (١٣٢ : ٧) .

وذكرة ابن العربى عن قتادة ، بلفظه ، احكام القرآن (٣ : ١٤٧١) .
وذكرة القرطبي عن قتادة ، نحوه (٦ : ٥٠٣٠) .

(٢) درجة الاثر (٥٢٨) : صحيح الاسناد الى ابن زيد وهو ضعيف الرواية .

تخریجه : اخرج ابن جرير باسناد صحيح الى ابن زيد ، بلفظه الطبرى (٢٠ : ٧١) .

واخرج البيهقي عن مجاهد ، وابن زيد ، بلفظ : " لاتترك العمل فى الدنيا للاخرة حتى تنجو من العذاب . . . الخ " ، المعالم (٥ : ١٨١) .

(٣) اشهب بن عبد العزيز بن داود المصرى الفقيه - اسمه مسكين واشهب لقبه ، فى التقريب (ص ٣٨) ثقة فقيه ، روى له ابو داود والنسائى توفى ٢٠٤ هـ .

تهذيب الكمال (١ : ١١٨) ، تهذيب التهذيب (١ : ٣٦٠) ، الجرح (٢ : ٣٤٢) .

آية (٧٧) .

سئل مالك^(١)، ماهو؟ قال : ان يعيش ويأكل ويشرب غير مضيق عليه
في رأيه^(٢) .

قوله تعالى : (وأحسن كما أحسن الله اليك) .

(١) درجة الاثر (٥٢٩) : صحيح الاسناد الى مالك بن انس - رحمه الله .
(٢) هكذا في المخطوطة ، لعله محرف من (رزق) حرف الزاي الى ألف والقاف الى ياء .

تخریجه : ذكره القرطبي عن مالك ، بلفظ : هو الاكل والشرب بلا
سرف ، ثم قال القرطبي : قال ابن العربي : ارى مالكا اراد الرد على
الفالين في العبادة والتشرف فان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يحب الحلواً ويشرب الماء البارد ، واعجب ابن العربي من جميع هذه
الاقوال بقول قتادة : ولاتنس نصيبك الحلال . انظر الاحكام
للقرطبي (٦ : ٥٠٣٠) ، وكما حكى القرطبي رأيت ابن العربي في
احكام القرآن (٣ : ١٤٧١) ذكر ذلك بلفظه .

قلت : هكذا ذهب ابن عباس ، ومجاهد ، وابن زيد الى ان قوله
(ولاتنس نصيبك من الدنيا) يعني : عمل الآخرة في الدنيا وان نصيبه
الحقيقي من عمره هو ما عمل فيه للآخرة ، ومعنى (لاتنس) يعني
لاترك ، وهذا ما تدل عليه الآثار رقم (٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ،
٥٢٨) . واما الحسن البصري وقاتادة ، ومالك فقالوا : امرناخذ
مايكفيه من الحلال ويأكل ويشرب من غير اسراف كما في الآثار رقم
(٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩) ، نقل القرطبي (٦ : ٥٠٣٠) عن ابن
عطية قال عن القول الاول : فالكلام على هذا التأويل شدة في
الموعظة ، وعن القول الثاني قال : فالكلام على هذا التأويل في
بعض الرفق به واصلاح الامر الذي يشتهي ، وهذا مما يجب استعماله
مع الموعظة خشية النبوة من الشدة .

قلت : هذا التأويل الثاني محله ، اذا كان الموعوظ لايعرف ان الاسلام
يبيح له الاستعمال والتمتع بالحلال من غير اسراف فان كان عارفاً
ذلك ثم ارتد عن الاسلام مثل قارون - لعنه الله - فالحاجة في تذكيره
بالآخرة وعملها الذي هو نصيبه الحقيقي من الدنيا اشد فلماذا ، والله
اعلم - ذهب ابن عباس رضي الله عنهما الى القول الاول ، وقال
الزجاج عنه هو قول جمهور المفسرين ، حكاه الشوكاني عنه ثم قال
" ان القول الثاني الصق بمعنى النظم القرآني " فتح القدير (٤ : ١٨٦) .
قلت : لا ارى هذا القول في تفسير هذه الآية يتناسب مع موقف قارون =

آية (٧٧) .

(٥٣٠) حدثنا ابي ، ثنا القاسم بن سلام بن مسكين ، حدثني ابي ، قال سألت الحسن ، عن هذه الآية (ولاتنصصيك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك) قال : " امره ان يأخذ من ماله قدر عيشته وان يقدم ماسوى ذلك لآخرته " .

(٥٣١) حدثنا ابي ، ثنا حماد بن حميد العسقلاني ، ثنا ابو عصام رواد ، عن اسرائيل ابي عبد الله ، عن الحسن ، في قوله : (ولاتنصصيك) .

= من الكفر والطغيان والانهماك في ملذات الدنيا وزينتها ، فكيف يطلب منه ما هو مقبل عليه ؟

(١) درجة الاثر (٥٣٠) : حسن الاسناد الى الحسن البصرى ، تقدم برقم (٥٢٦) كرهه هنا لتفسير قوله : (واحسن كما احسن الله اليك) بقوله : " وان يقدم ماسوى ذلك لآخرته " .
تخرجه : لم اجد من اخرجه .

(٢) حماد بن حميد العسقلاني ، روى عن ضمرة وبشر بن بكر ورواد وعنه ابو حاتم وقال ابو حاتم عنه : شيخ . وفي التقريب (ص ٨٢) مقبول من الطبقة الحادية عشرة وهم من زعم انه حماد بن حميد الخراساني .
تهذيب التهذيب (٣ : ٧) ، الجرح (٣ : ١٣٥) ، الخلاصة (ص ٩١) .
(٣) ابو عصام رواد - بتشديد الواو - بن الجراح العسقلاني اصله من خراسان ، قال ابو حاتم : تغير حفظه في آخره وكان محله الصدق وفي التقريب (ص ١٠٤) صدوق اختلط بآخره فترك وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد من الطبقة التاسعة ، روى له ابن ماجه .
تهذيب التهذيب (٣ : ٢٨٨) ، الجرح (٣ : ٥٢٤) ، الخلاصة (ص ٨٢) .

(٤) هو ابن حاتم المروزي قيده بالكنية لثلا يلتبس بغيره ، روى عن مقاتل ابن حيان و محمد بن اسحاق وعنه وهب بن ابراهيم القاسم سكت عنه ابن ابي حاتم . الجرح (٢ : ٢٣١) .

(٥) درجة الاثر (٥٣١) : فيه رواد تغير في آخر عمره فترك واسرائيل ابو عبد الله مسكوت عنه ،

تخرجه : لم اجد من اخرجه ، ولكن البغوي اخرج ما يؤيده عن منصور بن زاذان في قوله : (ولاتنصصيك من الدنيا) قوتك وقوت =

آية (٧٧) .

نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك) قال : " احبس قوت سنة وتصدق بما بقى " .

(٥٣٢) حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع عن سعيد ، عن قتادة ، (عن الحسن ^(١) ، ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك) قال : " اى ما احل الله لك منها فان لك فيها غنى وكفاية " .

(٥٣٣) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الي ، ابنا اصبح بن الفرج قال : سمعت عبدالرحمن بن زيد بن اسلم ^(٢) ، فى قوله : (واحسن كما احسن الله اليك) يقول : " احسن فيما زادك الله " .
قوله : (ولا تبغ الفساد فى الارض ان الله لا يحب المفسدين) .

(٥٣٤) اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قراءة ، انا ابن وهب ، حدثنى مالك ٥١٧

= اهلك (١٨٢ : ٥) .

وذكره السيوطى عن الحسن ، بلفظه ، وزاد نسبه الى الفريابى وابن

ابى شيبة وابن المنذر (٤٣٩ : ٦) .

(١) درجة الاثر (٥٣٢) : صحيح الاسناد الى الحسن البصرى ، تقدم برقم ٣ .

تخرجه : اخرج ابن جرير باسناد حسن الى الحسن البصرى ، بلفظه الطبرى (٧١ : ٢٠) .

والسيوطى عن الحسن ، بلفظه ، وعزاه الى ابن المنذر فقط وهو موجود عند ابن ابي حاتم .

وكذا ذكره الشوكانى عنه ، نحوه (١٨٦ : ٤) .

(٢) درجة الاثر (٥٣٣) : صحيح الاسناد الى عبدالرحمن بن زيد بن اسلم ، تقدم برقم (٢٩) .

تخرجه : اخرج ابن جرير عن طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد ، بلفظه ، الطبرى (٦٨ : ٢٠) .

ذكره الماوردى بلفظ : اعط فضل مالك كلما زاد على قدر الحاجة ثم قال : هذا معنى قول ابن زيد (٢٣٨ : ٣) .

عن يحيى بن سعيد^(١) ، أنه سمع سعيد بن المسيب ، يقول : " قطع^(٢)
الذهب والورق من الفساد في الأرض"^(٤) .
قوله : (إن الله لا يحب) .

(٥٣٥) أخبرنا أبو محمد بن بنت الشافعي^(٥) فيما كتب إلي ،

(١) يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري ، أبو سعيد المدني القاضي ، قال
أحمد : يحيى بن سعيد أثبت الناس ، قال مالك : ما خرج عنا أحد
الا تخير غير يحيى بن سعيد الانصاري قال ابن سعد : ثقة حجة كثير
الحديث . وفي التقريب (ص ٣٧٦) : ثقة ثبت ، روى له الجماعة ، توفي
١٤٤ هـ أو بعد ها .

تهذيب التهذيب ١١ / ٢٢١ ، الجرح ٩ / ١٤٧ ، الخلاصة ص ٤٢٤ .
(٢) سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي القرشي أحد العلماء الاثبات الفقهاء
الكبار ، قال ابوحاتم : ليس في التابعين انبل منه ، اتفقوا على ان مراسلاته
اصح المراسيل ، قال ابن المديني : لا أعلم في التابعين أوسع علما منه
قال كذا هبى : شيخ الاسلام فقيه المدينة سيد التابعين .

التقريب ص ١٢٦ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٥٤ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٨٤ ،
مشاهير ص ٦٣ ، غاية النهاية ١ / ٣١٩ .

(٣) القطع - بكسر القاف : لم يظهر لي المراد من هذه العبارة الا ان القطع
بالكسر يطلق على نصل السهم الصغير العريض وعلى طئفه يجعلها الراكب
تحتة تغطي كتفي البعير أى ان اتخاذ ذلك منهما من الفساد لأنه
اسراف وفي الثاني أوضح . الصحاح ٣ / ١٢٦٧ . والقاموس ٣ / ٧٣ ، وأما
الورق بكسر الراء وفتحها الدراهم المضروبة . القاموس ٣ / ٢٩٨ .

(٤) درجة الاثر (٥٣٤) : صحيح الاسناد الى سعيد بن المسيب .
تخريجه : ذكره الماوردي بلفظ (لا تقطع) قال محققه : مطموس بالاصل
٣ / ٢٣٨ .

قال البغوي : " وكل من عصى الله فقد طاب الفساد في الارض " ٥ / ١٨٢ .
(٥) هو أحمد بن محمد بن عبد الله أبو محمد ، ويقال غير ذلك . قال ابو
الحسن الرازي : كان واسع العلم فاضلا لم يكن في ال الشافعي بمعد
الامام أجمل منه ، قال النووي : ثقة تفرد بفرائب .

آية (٧٧) .

عن ابيه، او عمه،^(٢) عن سفيان بن عيينة،^(٣) قوله : (ان الله لا يحب)
" لا يقرب " .

قوله : (المفسدين) .

(٥٣٦) حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو
- زنيج - ثنا سلمة، عن محمد،^(٤) عن عكرمة، اوسعيد بن جبير، عن

= تهذيب الاسماء واللغات (٢ : ٢٩٦) ، طبقات الشافعية للاسنوي
(٢ : ٧٨) ، طبقات الشافعية الكبرى (٢ : ١٨٦) .

(١) ابوه، محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع
الشافعي زوج بنت الشافعي كان ابوه من فقهاء الشافعية وله مناظرات
مع العزني وزوجه الشافعي ابنته زينب فاولدها احمد وسكن ابا بكر .
حسن المحاضرة (١ : ١٦٧) ، طبقات العبادي (٣ : ٢٦) ، طبقات
الشافعية للاسنوي (٢ : ٧٨) .

(٢) عمه ، لا اعلم على وجه اليقين من هو عمه ؟

فهو، اما محمد ابو عثمان القاضي بن الامام محمد بن ادريس الشافعي
وهو اكبر اولاده قال فيه احمد بن حنبل احبك لثلاث انك ابن ابي
عبد الله وانك رجل من قريش وانك من اهل السنة وهو معروف بالرواية
عن سفيان بن عيينة .

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٢ : ٧١) .

او هو ابراهيم بن محمد بن العباس بن شافع وهو معروف ايضا
بالرواية عن ابن عيينة .

انظر ترجمته في : مفتاح السعادة (٢ : ٢٩٦) ، مناقب الشافعي
للبيهقي (٢ : ٣١٠) .

وهو من رجال النسائي وابن ماجه، تقريب (ص ٢٢) صدوق .

(٣) درجة الاثر : فيه عم ابي محمد ابن بنت الشافعي لم اعرف من هو ؟
هذا الاثر فيه تاويل الصفات وذلك مخالف لطريقة السلف لعلمه لم

يصح عن سفيان .

(٤) هو محمد بن ابي محمد الانصاري مولى زيد بن ثابت، تقدم في رقم

(٣٨٨) .

ابن عباس، (والله لا يحب الفساد) (١)، "أى لا يحب عمله ولا يرضاه" (٢).

قوله : (قال انما اوتيته على علم عندي) .

(٥٣٧) حدثنا احمد بن يحيى بن مالك السوسى ، ثنا عبد الوهاب ، يعنى

ابن عطاء الخفاف - عن سعيد ، عن قتادة (٣) ، قوله : (انما اوتيته على

علم عندي) يقول : "على خير عندي وعلم عندي" .

(٥٣٨) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ابنا اصبخ بن الفرج ، ثنا

عبد الرحمن بن زيد بن اسلم (٤) ، فى قول الله : (انما اوتيته على علم

(١) هذه الآية من سورة البقرة رقم (٢٠٥) اتى بهذه الآية لان تفسير ابن

عباس ورد فى هذه الآية من سورة البقرة فنقلها هنا ابن ابى حاتم
وللايتين علاقة كما ترى .

(٢) درجة الاثر (٥٣٦) : ضعيف بهذا الاستاد ، تقدم برقم (٣٨٨) .

تخرجه : لم اجد من اخرجه . ذكره الماوردى عن ابن عباس بلفظه

(٣ : ٢٣٩) .

(٣) درجة الاثر (٥٣٧) : حسن الاسناد لان عبد الوهاب تابعه ابوسقيان

المصرى عند ابن جرير .

تخرجه : اخرجه ابن جرير باسناد فيه الحسين بن داود وهو ضعيف

الى قتادة ، فاختصر على قوله "على خير عندي" الطبرى (٢٠ : ٧٢) .

وذكره الماوردى عن قتادة بلفظ "على خير وعلم عندي" (٣ : ٢٣٩) .

والطبرى عن قتادة بلفظه (٥ : ٢٠ : ٣٢٣) .

وابن الجوزى بلفظ : "على علم عندي بوجوه المكاسب" نقلا عن

الماوردى ، ولفظ : "على خير علمه الله عندي" نقلا عن مقاتل

زاد المسير (٦ : ٢٤٢) .

وذكره ابن كثير بلفظه عنه (٣ : ٤٠٠) .

والسيوطى وعزاه الى عبد بن حميد وابن المنذر (٦ : ٤٤٠) .

(٤) درجة الاثر (٥٣٨) : صحيح الاسناد الى ابن زيد تقدم برقم (٢٩) .

تخرجه : اخرجه ابن جرير عن طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد

بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ٧٢) =

آية (٧٨) .

عندى) قال : " لولا رضا الله عنى ومعرفة بفضلى ما اعطانى هذا
وقراً (اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه
قوة واكثر جمعا ولايسأل عن ذنوبهم المجرمون) .

(٥٣٩) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر بن
الغرات ، ثنا اسباط ، عن السدى ، قال : (١) (انما اوتيته على علم عندى)
" علم الله انى اهل لذلك " .

قوله : (اولم يعلم ان الله) الى قوله : (عن ذنوبهم المجرمون) .
(٥٤٠) حدثنا احمد بن يحيى بن مالك السوسى ، ثنا عبد الوهاب الخفاف
عن سعيد ، عن قتادة ، قوله : (ولايسأل عن ذنوبهم المجرمون)

= ذكره الماوردى عن ابن زيد نحوه (٢٣٥ : ٣) .
وابن الجوزى عن ابن زيد ، بلفظه ، مختصراً (٢٤٢ : ٦) .
والطبرسى عنه نحوه (٣٢٤ : ٢٠ : ٥) وابو حيان (١٣٢ : ٧) .
والقرطبى ايضا بلفظه (٥٠٣ : ٦) .
وابن كثير عنه بلفظه (٤٠٠ : ٣) .
والشوكانى بلفظه بدون نسبة (١٨٧ : ٤) .
ملاحظة : قال ابن جرير : معنى قوله تعالى : (عندى) على تفسير
ابن زيد اى فى نظرى وفى رأى ، الطبرى (٧٢ : ٢٠) .
(١) درجة الاثر (٥٣٩) : فيه الحسين بن على ، سكوت عنه ، تقدم برقم
(٣١٧) .

تخریجه : ذكره ابن كثير عن السدى بلفظه (٤٠٠ : ٣) والسيوطى
عنه وعزاه الى ابن ابى حاتم فقط ، الدر المنثور (٤٤٠ : ٦) . ويؤيد
هذا الاثر عن السدى ، اثر عبد الرحمن بن زيد ، الذى تقدم برقم
(٥٣٨) واثر قتادة الذى تقدم برقم (٥٣٧) .
يلاحظ هنا : أنه تقدم ذكر الاقوال فى بيان المراد بهذا العلم
الذى عناه قارون بقوله : (انما اوتيته على علم عندى) تقدم فى التعليق
على الاثر ٤٨٧ عند تفسير قوله تعالى (واتيناه من الكنوز) آية (٧٦)

(٢) درجة الاثر (٥٤٠) : حسن الاسناد لغيره الى قتادة لان عبد الوهاب
تابعه ابوسفيان المعمرى عند ابن جرير . =

يقول : " المشركون لا يسألون عن ذنوبهم يعذبون ولا يحاسبون " .

(٥٤١) حدثنا ابي ، ثنا احمد بن عبد الرحمن الدشتكي ، ثنا عبد الله بن

ابي جعفر الرازي ، عن ابيه ، عن الربيع بن انس ، قوله : (ولا يسأل عن

ذنوبهم/المجرمون) قال : " لا يسألون عن احصائها يقول هاتوا فيبينوها

لنا ولكن اعطوها في كتب فلم يشكوا الظلم يومئذ ولكن شكوا الاحصاء^(١) .

(٥٤٢) حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد ، ثنا محمد بن ابي بكر بن علي

ابن مقدم ، ثنا الضحاك بن مخلد ،^(٢)

تخریجه : اخرج ابن جرير باسناد ضعيف الى قتادة لان فيه الحسب .

ابن داود ضعيف . اخرجه بمعناه ، الطبري (٢٠ : ٧٢) .

ذكرة الماوردي عن قتادة بلفظ " يعذبون ولا يحاسبون " (٣ : ٢٣٩) .

، والسيوطي عن قتادة ، نحوه (٦ : ٤٤٠) .

والشوكانى كذلك بمعناه عن قتادة (٤ : ١٨٧) .

(١) درجة الاثر (٥٤١) : صحيح الاسناد الى الربيع لان ما يروى بهذا

الاسناد نسخة تقدم برقم (٣٨٣) .

تخریجه : لم اجد من اخرجه . ذكره الماوردي عن الربيع بلفظ :

لا يسألون عن احصائها ويعطون صحائفها فيعرفونها ويعترفون بها " .

(٣ : ٢٣٩) .

(٢) متن هذا الاثر غير واضح ولكن مجمل القول فيه ان المجرمين لا يسألون

عن كل ذنب واحدا واحدا بالتفصيل ولا يطلب بيانها^{منهم} وانما يعطون

كتبها فيقرأون تلك الكتب ويكتفى بذلك كما تدل عليه رواية الماوردي .

(٣) محمد بن ابي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي - بتشديد الدال

ابو عبد الله الثقفي مولا هم البصرى ، قال يحيى بن معين وابوزرعة : ثقة

وقال ابو حاتم : صالح الحديث محله الصدق ، وفي التقريب (ص ٢٩١)

ثقة روى له البخارى ومسلم والنسائى ، توفى ٢٣٤ هـ .

تهذيب التهذيب (٩ : ٧٩) ، الجرح (٧ : ٢١٣) ، الكاشف (٣ : ٢٤)

الخلاصة (ص ٣٢٩) .

(٤) الضحاك بن مخلد بن الضحاك ابو عاصم النبيل البصرى الشيبانى

قال ابن معين والعجلي : ثقة ، قال ابن خراش : لم ير فى يده

كتاب قط ، وفى الميزان (٢ : ٣٢٥) اجمعوا على توثيقه ، وفى التقريب

(ص ١٥٥) ثقة ثبت ، روى له الجماعة ، توفى ٢١٢ هـ .

تهذيب التهذيب (٤ : ٤٥٢) ، الجرح (٤ : ٤٦٣) ، الكاشف (٢ : ٣٦) .

آية (٧٨) .

ثنا موسى بن عبيدة^(١)، عن محمد بن كعب^(٢) (ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون) "الذين كانوا قبلهم عما اهلكوا وعن منزلهم فيعتبروا ولكنهم يكونون على ما كانوا عليه من العبرة".

(٥٤٣) اخبرنا ابو عبد الله الطهراني فيما كتب الي، ابنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن قتادة^(٣)، في قوله: (ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون) قال "يدخلون النار بغير حساب".

(٥٤٤) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي نجيح

(١) موسى بن عبيدة بن نشيط - بفتح اوله وكسر المعجمة - الرزدي - بفتح الراء ثم معجمة - ابو عبد العزيز المدني، قال احمد: لا تحل الرواية عنه / عندى وقال ابن معين: لا يحتج بحديثه، وفي التقريب (ص ٣٥١): ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار وكان عابدا روى له الترمذي وابن ماجه، توفي ١٥٣ هـ .

تهذيب التهذيب (١٠: ٣٥٦)، الجرح (٨: ١٥١)، الميزان (٤: ٢١٣)، الخلاصة (ص ٣٩١) .

(٢) درجة الاثر (٥٤٢): ضعيف بهذا الاسناد الى محمد بن كعب لضعف موسى بن عبيدة .

تخرجه: اخرجه ابن جرير عن طريق محمد بن عمرو عن ابي عاصم، به بلفظ: "عن ذنوب الذين مضوا فيم اهلكوا". وضعف هذا القول ابن جرير، لانه غير مستول عن ذلك لامؤمن ولا كافر . وذكره ابو الليث السمرقندي بلفظ: لا يسأل مجرموا هذه الامة عن ذنوب الامم الخالية (١٩٤٥/٢) ونسبه الى الكلبى، والقرطبي بهذا اللفظ بدون نسبة (٦: ٥٠٣٢)، والشوكاني بلفظ ابي الليث بدون نسبة ايضا (٤: ١٨٧) .

(٣) درجة الاثر (٥٤٣): صحيح الاسناد الى قتادة تقدم برقم (٨١) . تخرجه: اخرجه ابن جرير باسناد ضعيف عن طريق الحسين بن داود وهو ضعيف الى قتادة بلفظه، الطبري (٢٠: ٧٢) .

واخرجه البيهقي عن قتادة، بلفظه (٥: ١٨٢) .
والسيوطى والشوكاني بمعناه عن قتادة، وزاد السيوطى نسبه الى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر، الدر المنثور (٦: ٤٤٠) .

آية (٧٨-٧٩) .

(١) عن مجاهد ، قوله : (ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون) قال : " كقوله
(يعرف المجرمون بسيماهم) سود الوجوه زرقاً^(٢) الملائكة لا تسأل عنهم
قد عرفتهم " .

آية (٧٩) .

قوله تعالى : (فخرج على قومه في زينته) .
(٥٤٥) حدثنا ابو سعيد الاشج ،

= فتح القدير (٣١٧ : ٤) ، وذكره ابن الجوزي عنه بلفظه (٢٤٣ : ٦) .
والطبرسي كذلك (٣٢٤ : ٢٠ : ٥) ، والقرطبي (٥٠٣٢ : ٦) .
(١) درجة الاثر (٥٤٤) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد ، تقدم برقم
٠٠ (٩)

تخرجه : اخرج ابن جرير باسناد حسن الى مجاهد ، بلفظه
الطبري (٧٢ : ٢٠) .

وأبو الليث السمرقندي ، بلفظه ، ولكنه نسبه الى الكلبى ١/٢ ل ١٩٤ .

وذكره الماوردي عنه بلفظه مختصراً (٢٣٩ : ٣) .

والبيهقي عن مجاهد ، بلفظه ، والطبرسي بلفظ مجاهد هذا ولكنه
نسبه الى قتادة ولم يفعل ذلك غيره ولعله الصواب نسبه الى مجاهد مجمع

البيان (٣٢٤ : ٢٠ : ٥) .

وذكره القرطبي عن مجاهد بلفظه (٥٠٣٢ : ٦) .

والسيوطي عن مجاهد بلفظه ، وعزاه الى الفريابي وعبد بن حميد

وابن المنذر (٤٤٠ : ٦) ، والشوكاني عنه نحوه (١٨٧ : ٤) ، ونقل

البيهقي عن الحسن قوله : لا يسألون سؤال استعمال وانما يسألون

سؤال تغريع وتوبيخ . المعالم (١٨٢ : ٥) .

قلت : قد ذكر ابن ابي حاتم هذه الالوجه ولم يقل الوجه الاول والثاني

ولعله يرى انه يمكن الجمع بينها فكأنها وجه واحد ، لان يوم القيامة فيه

احوال ومقامات مختلفة فما يسألون عنه في حال لا يسألون عنه في حال

اخرى وما يسألون في مقام لا يسألون في مقام آخر واذا سئلوا لا يسألون

عن التفاصيل في مقام ويسألون عنه في مقام آخر وهكذا . وذكر الماوردي

وجها رابعا وهو : انهم لا يسألون سؤال المعاتبة وقال : قاله ابن

بجر (٢٣٩ : ٣) لذا فلا تنافي بين هذه الالاية وآية (وقفوهم انهم مسئولون) وغيرها

سورة الصافات (٢٤) .

(٢) سورة الرحمن (٤١) .

(٣) وعند السيوطي (٤٤٠ : ٦) (زرق العيون) وهو اوضح مما في

المخطوطة .

شنا ابن يمان^(١)، وابن ادريس^(٢)، وابو خالد^(٣)، عن عثمان بن الاسود^(٤)، عن
مجاهد^(٥)، (فخرج علي قومه في زينته) قال: "خرج علي البراذين^(٦)
البيض، عليها سروج الارجوان^(٧)"

- (١) ابن يمان هو يحيى بن يمان العجلي ابو زكريا الكوفي، قال العجلي
كان من كبار اصحاب الثوري كان ثقة جازز الحديث متعبدا معروفا
بالحديث صدوقا، وذكر انه تغير في آخره وفي التقريب (ص ٣٨٠) :
صدوق عابد يخطئ كثيرا وقد تغير، روى له البخاري في الادب ،
واخرج له النبايون .
- تهذيب التهذيب (١١ : ٣٠٦) ، الجرح (٩ : ١٩٩) ، ثقات ابن
شاهين (ل ١١٨) ، الخلاصة (ص ٤٢٩) .
- (٢) ابن ادريس هو عبد اللد بن ادريس بن يزيد الكوفي .
- (٣) ابو خالد ، هو سليمان بن حيان .
- (٤) عثمان بن الاسود بن موسى بن باذان المكي مولى بني جمح ، قال
يحيى القطان : كان ثقة ثبتا وكذا في التقريب (ص ٢٣٢) روى له
الجماعة، توفي ١٥٠ هـ او قبلها .
- تهذيب التهذيب (٧ : ١٠٧) ، الجرح (٦ : ١٤٤) ، الكاشف
(٢ : ٢٤٧) ، الخلاصة (ص ٢٥٨) .
- (٥) درجة الاثر (٥٤٥) : صحيح الاسناد الي مجاهد لان ابن يمان و ابا
خالد تابعهما ابن ادريس وهو امام من الائمة .
تخرجه : أخرجه ابن جرير باسناد فيه ابن وكيع وهو ضعيف عن ابي
خالد به ، بلفظه ، الطبري (٢٠ : ٧٣) .
- وعبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الثوري عن عثمان بن الاسود عن
مجاهد بلفظه (ل ٢١٧) ، والبغوي عن مجاهد ، بلفظ : " خرج علي
براذين عليها سروج الارجوان " (٥ : ١٨٢) .
- وذكره السيوطي عن مجاهد ، وزاد نسبه الي الغريابي وعبد بن
حميد وابن النذر (٦ : ٤٤٠) ، بلفظ : " علي براذين بيض عليها سرج
من ارجوان وعليها ثياب معصرة " والاولى عبارة المصنف في قوله (عليهم
المعصرة) فإن الضمير يعود على الراكبين لاعلى البراذين .
- (٦) البراذين : جمع برذون : نوع من الخيل غير العربية فتح المنهت ٣٠٢ / ١
- (٧) الارجوان : قال الزجاج هو في اللغة : صيغ احمر، حكاه ابن الجوزي
(٦ : ٢٤٣) ، والقرطبي (٦ : ٥٠٣٣) .

آية (٧٩) .

عليهم المعصفرات^(١)، والسياق لابي خالد^(٢) .

(٥٤٦) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا سعيد بن محمد الوراق ، عن طلحة^(٤)

عن عطاء^(٥) ، (فخرج علي قومه في زينته) قال : " في ثوبين احمرين^(٦) .

(٥٤٧) حدثنا ابو سعيد ، حدثني عقبه^(٧) ، عن مبارك^(٨) ، عن مبارك^(٩) ،

(١) المعصفرات : الثياب المصبوغة بالصفر - بضم المهملة الاولى وسكون

المهملة الثانية نوع من الثياب يصيغ به .

(٢) هكذا يحافظ ابن ابي حاتم على الالفاظ، ويبين ان اللفظ لفلان كما

يفعل ذلك مسلم في صحيحه لانه كما قيل : المعاني تحت المبانى

فبالالفاظ يعرف المنكر والمشان وزيادة الثقة والمدرج وغير ذلك .

(٣) سعيد بن محمد الوراق الشقي ابو الحسن الكوفي نزيل بغداد ، قال

ابن معين : ليس بثقة وقال ابو حاتم : ليس بالقوى ، وفي التقريب

(ص ١٢٥) ضعيف ، روى له الترمذى وابن ماجه ، من الطبقة الثامنة .

تهذيب الكفالم (١ : ٥٠٢) ، تهذيب التهذيب (٤ : ٧٧) ، الجرح

(٤ : ٥٨) ، انخلاصة (ص ١٤٢) .

(٤) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمى المكي ، قال احمد : لاشى متروك

الحديث ، وفي التقريب (ص ١٥٧) متروك ، روى له ابن ماجه ، توفى

١٥٢ هـ .

تهذيب التهذيب (٥ : ٢٣) ، الميزان (٢ : ٣٤٢) ، الجرح (٤ : ٤٧٨)

الخلاصة (ص ١٨) .

(٥) عطاء : هو عطاء بن ابي رباح ثقة ثبت .

(٦) درجة الاثر (٥٤٦) : ضعيف الاسناد جدا لضعف سعيد بن محمد

الوراق وطلحة بن عمرو متروك .

تخريجه : ذكره السيوطى عن عطاء ، وعزاه الى ابن ابي حاتم فقط

بلفظه وذكر له شاهدا عن ابي الزبير ايضا بلفظه . وزاد عليه

وعزاه الى عبد بن حميد (٦ : ٤٤٠) .

(٧) ابو سعيد : هو الاشج عبد الله بن سعيد بن حصين .

(٨) عقبه : هو ابن خالد .

(٩) مبارك بن فضالة - بفتح الفاء وتخفيف المعجمة - ابن ابي امية مولى

زيد الخطاب ابو فضالة البصرى ، قال احمد : ماروى عن الحسن

يحتج به ، قال ابو داود : اذا قال حدثنا فهو ثقة ، وكان يدلس ، وفي =

عن الحسن ، (فخرج على قومه في زينته) قال : " في صفر وحمر " (٢) .
(٥٤٨) حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ، ثنا الحسين بن علي بن
مهران ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط عن السدي (٣) (فخرج على
قومه في زينته) ، وكانت زينته انه خرج في جوار (بيض على سروج) من (٤)
ذهب على قطف ارجوان وهن على بغال بيض عليهن ثياب حممر (٥)

= التقريب (ص ٣٢٨) : صدوق يدلس ويسوى ، علق له البخاري وروى له
اصحاب السنن الا النسائي ، توفي على الصحيح ١٦٦ هـ .
تهذيب التهذيب (٣١ : ١٠) ، الميزان (٤٣١ : ٣) ، الخلاصة
(ص ٣٦٨) .

(١) درجة الاثر (٥٤٧) : حسن الاسناد الى الحسن البصري ، واما
تدليس مبارك فلا يرد هنا لقول احمد ماروي عن الحسن يحتج به .
تخریجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن وكيع عن ابيه
ويحيى بن يمان ، به ، بلفظ " في ثياب حمر وصفر " ولفظ ابن جرير هذا
عند البغوي عن ابراهيم النخعي (٥ : ١٨٢) . وكذا عند السيوطي
عن النخعي وعزاه الى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر
(٤٤٠ : ٦) .

وذكره ابن الجوزي عن الحسن بلفظه ، زاد السير (٦ : ٢٤٣) .
والزمخشري عن الحسن (٣ : ١٩٠) .

(٢) الصفرة - بضم اوله وسكون ثانيه من النحاس وصانعه الصفار (والحممر)
بضم جمع احمر وهو الذهب . القاموس (٢ : ١٣) .

(٣) درجة الاثر (٥٤٨) : فيه الحسن بن علي مسكوت عنه ، ولا اعرف وثق
عامر بن حبان .

تخریجه : ذكره الماوردي عن السدي بلفظه (٣ : ٢٣٩) .

والطبرسي عن السدي بلفظه (٥ : ٢٠ : ٣٢٤) .

والقرطبي عنه كذلك (٦ : ٥٠٣٢) .

وذكره السيوطي عن السدي ، بلفظه ، وعزاه الى ابن ابي حاتم ، فقط
(٦ : ٤٤١) .

(٤) ما بين العلامتين سقط عن المخطوطة ، والتصحيح من هامش المخطوطة
ومن الدر المنثور (٦ : ٤٤١) .

(٥) القطف : بضمين - جمع قطيفة وهي دثار مخمل اي ذاهدب .
القاموس المحيط (٣ : ١٩٢ ، ٣٨٢) .

آية (٧٩) .

(١) وحلى ذهب .

(٥٤٩) حدثنا ابي ، ثنا نصر بن علي^(٢) ، ثنا نوح بن قيس^(٣) ، عن اخيه خالد بن ٥١٥
 قيس^(٤) ، عن قتادة^(٥) ، (فخرج علي قومه في زينته) قال : علي الف بغلة

(١) حلى ذهب - يفتح المهملة وسكون اللام جمع حلية

وهو ما يترين به من مصنوع المعدنيان او الحجارة . القاموس (٤ : ٣٢١) .

(٢) نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي ابو عمرو البصرى الصغير ، قال

احمد : ما به بأس ورضيه ، وثقه ابن معين والنسائي ، وفي التقريب

(ص ٣٥٧) : ثقة ثبت طلب لنقضاء فامتنع ، روى له الجماعة ، توفى

٢٥٠ هـ او بعدها .

تهذيب الكمال (٣ : ١٤١٠) ، تهذيب التهذيب (١٠ : ٤٣٠) الجرح

(٨ : ٤٦٦) .

(٣) نوح بن قيس بن رباح الازدى ابو روح الحداني البصرى ، اخو خالد بن

قيس ، قال ابو داود ثقة بلغنى عن يحيى انه ضعفه وقال مرة : يتشيع

وقال النسائي ليس به بأس ، قال فى التقريب (ص ٣٦) : صدوق روى

بالتشيع ، روى له مسلم و أصحاب السنن ، توفى سنة ٣ او ١٨٤ هـ .

تهذيب التهذيب (١٠ : ٤٨٥) ، الجرح (٨ : ٤٨٣) ، الكاشف

(٣ : ٢١١) ، الخلاصة (ص ٤٠٤) .

(٤) خالد بن قيس بن رباح الازدى الحداني - بضم المهملة الاولى

وتشديد المهملة الثانية البصرى ، وثقه ابن معين والعجلي ، وقال ابن

الديلمي : ليس به بأس ، وقال الازدى : خالد بن قيس عن قتادة فيها

مناكير قال فى التقريب (ص ٩٠) : صدوق يغرب من السادسة ، روى له

مسلم وابو داود والترمذى فى الشمائل والنسائي وابن ماجه .

تهذيب التهذيب (٣ : ١١٢) ، الجرح (٣ : ٣٤٨) ، الخلاصة

(ص ١٠٢) .

(٥) درجة الاثر (٥٤٩) : حسن الاسناد الى قتادة ، لان قول ابن

حجر : فى خالد (صدوق يغرب) اعتمادا على كلام الازدى ، والازدى

ضعيف وقد وثقه الآخرون .

تخريجه : لم اجد من اخرجه ، الا ان السيوطى اخرج عن قتادة بلفظ

شامل يجمع بين هذا الاثر عن قتادة والاثر الاخر عنه برقم (٥٥١) ، وزاد =

آية (٧٩) .

(١) شهب عليها مياثر الارجوان .

(٥٥٠) حدثنا ابي ، ثنا هشام بن خالد ، عن الحسن بن يحيى ، عن ابن جابر ، عن عطاء الخراساني ، في قول الله : (فخرج على قومه

نسبته الى عبد بن حميد ، ولفظه : ذكر لنا انهم خرجوا على اربعة آلاف دابة ، عليهم ثياب حمراء منها الف بغلة بيضاء ، وعلى دوابهم قطائف الارجوان (٤٤٠ : ٦) .

(١) الشهب : بفتحين بياض يصدعه سواد ، القاموس (١ : ٩٣) ، وقد

صح به في الآثار (٥٤٥ ، ٥٤٨) المياثر : المراكب اي السرج من الارجوان القاموس

(٢) هشام بن خالد بن زيد - ويقال ابن يزيد - ابن مروان الازرق ابو ٥٨/٢

مروان الدمشقي ، ذكره ابو زرعة في اهل الفتوى بدمشق ، قال ابو حاتم صدوق ، وكذا في التقريب (ع ٣٦٤) روى له ابو داود وابن ماجه توفي ١٥٤ هـ وقيل ١٥٣ هـ .

تهذيب الكمال (٣ : ١٤٣٩) ، تهذيب التهذيب (١١ : ٣٧) الجرح (٩ : ٥٧) ، الميزان (٤ : ٢٩٨) ، الكاشف (٣ : ٢٢١) ، الخلاصة (ص ٤٠٩) .

(٣) الحسن بن يحيى الخشني ابو عبد الملك - ويقال : غير ذلك الدمشقي البلاطي اصله من خراسان - والبلاط قرية على نحو فرسخ من دمشق قال ابو حاتم : صدوق سيء الحفظ ، قال دحيم : لا بأس به ، وقال الدارقطني : متروك ، وفي التقريب (ع ٧٢) صدوق كثير الغلط ، روى له ابو داود في المراسيل وابن ماجه ، توفي بعد ١٩٠ هـ .

تهذيب التهذيب (٢ : ٣٢٦) ، الجرح (٣ : ٤٤) ، الميزان (١ : ٥٢٥) الكاشف (١ : ١٢٨) .

(٤) هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الازدي ابو عتبة الشامي الداراني كبير القدر من ائمة الشاميين وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما ، وفي التقريب (ص ٢١١) : ثقة ، روى له الجماعة ، توفي ١٥٠ هـ .

تهذيب التهذيب (٦ : ٢٩٨) ، تذكرة الحفاظ (١ : ١٨٣) ، المشاهير (ص ١٨٢) ، الخلاصة (ص ٢٣٦) .

(٥) درجة الاثر (٥٥٠) : ضعيف بهذا الاسناد من اجل الحسن بن يحيى ولكن له شاهد من اثر قتادة الآتي برقم (٥٥١) .تخرجه : لم أجده ولكن السيوطي ذكر له شاهدا مرفوعا ، عن =

في زينته) قال : " عن عليهم في أربعة آلاف على البغال الشهب في الرحايل
البيزون .

(٥٥١) حدثنا ابي ، ثنا صالح بن عبدالله الهاشمي ، (٢) ثنا الوليد ، ثنا ابن حدير

(ح) ثنا العباس بن الوليد النرسي ، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ،

عن قتادة (٤) ، قوله : (فخن على قومه في زينته) قال : " ذكر

= أوس بن اوس الثقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم - فخرج على قومه في زينته -
قال : " في أربعة آلاف بغل " يعني : " عليه البيزون " .

ونسبه السيوطي الى ابن مردويه (٤٤١ / ٦) وكذا الشوكاني ذكره مرفوعا وعزاه
كالسيوطي ، ثم قال : " ولا أدري كيف اسناد هذا الحديث الذي رفعه ابن
مردويه فمن ظفر بكتابه فلينظر فيه " . فتح القدير (١٩٠ / ٤) .

(١) الرحايل : جمع رحالة سرج من جلود ليس فيها خشب تتخذ للركض الشديد
الصالح ١٧٠٨ / ٤ .

والبيزون : هكذا في المخطوطة وعند السيوطي في الدر المنثور ٤٤١ / ٦ (البيزون)
بالزاي على وزن عصفور أو جرد حل هو السندس . القاموس : ٢٠٣ / ٤ .

(٢) صالح بن عبدالله الهاشمي مولا هم ابو الفضل روى عن ابي الطيخ وابن عليه
والوليد بن مسلم ، سمع منه ابوحاتم سنة ٢٢٠ هـ وروى عنه ، سئل عنه ابوحاتم
فقال : شيخ . الجرح والتعديل (٤٠٨ / ٤) .

(٣) هو عمران بن حدير - بمهملات مصفرا - السدوسي ابو عميدة البصري قال ابن
معين والنسائي : ثقة وكذا في التقريب (ص ٢٦٤) ، روى له الجماعة
الا البخاري وابن ماجه ، توفي ١٤٩ هـ .

تهذيب التهذيب : ١٢٥ / ٨ ، الجرح ٢٩٦ / ٦ ، الخلاصة ص ٢٩٥ .
(٤) هذا الاسناد فيه تحويل ولعل الناسخ اسقط رمز التحويل (ح) والتقدير

أن يقال : (ح) ثنا ابو العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد . . الخ) ، لان
العباس بن الوليد هذا من شيوخ ابي حاتم فلما رأى ابوحاتم أن صالح
ابن عبدالله الهاشمي ، لا يصل الى درجة الاحتجاج به روى الاثر
بطريقين الى قتادة ، فحول الاسناد الى الطريق الثانية التي فيها
العباس بن الوليد وهو ثقة لتقوية الاسناد الاول =

لنا انهم خرجوا على اربعة آلاف دابة عليهم وعلى دوابهم الارجوان^(١) .
 (٥٥٢) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي ، فيما كتب الي ، ابنا اصبح بن
 الفرج ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم^(٢) ، في قول الله : (فخرج على
 قومه في زينته) قال : " خرج في سبعين الفا عليهم المعصفرات وكان^(٣)
 ذلك اول يوم في الارض رؤيت المعصفرات فيما كان ابي يذكر ذلك لنا^(٤) .
 (٥٥٣) حدثنا ابوسعيد الاشج ثنا ابو خالد ، عن جوير ، عن الضحاك^(٥)

= بالاسناد الثاني .

والتحويل معروف في كتب الحديث وفائدته عدم التكرار وقد استعمل
 المصنف عدة مرات انظر رقم (٢٤٣ ، ٢٥٤ ، ٢٤٣) اسقط رمز (ح)
 بينما اثبت في (٢٥٤) واسقاط رمز (ح) لايجوز لان من لا يعرف
 يصيره اسنادا واحدا .

(١) درجة الاثر (٥٥١) : صحيح الاسناد الى قتادة لان صالح بن
 عبد الله تابعه العباس بن الوليد .

تخرجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظ
 الطبري (٧٣: ٢٠) .

واخرجه ابو الليث السمرقندي عن قتادة ٢/١٩٤ ، والطبرسي عنه
 بلفظه (٥: ٢٠: ٢٤) ، والقرطبي عنه كذلك بلفظه (٥٠٣: ٦) .

والسيوطي عنه بلفظه ، مطولا ، وزاد نسبه الى عبد بن حميد (٦: ٤٤٠) .
 (٢) درجة الاثر (٥٥٢) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن ، واما عبد الرحمن

فضعيف الرواية ، لذا فهو صحيح الى عبد الرحمن وتقدم التفصيل عند الاثر (١)
تخرجه : اخرجه ابن جرير عن طريق يونس ، عن ابن وهب ، عن ابن
 زيد ، الطبري (٧٣: ٢٠) .

اخرجه البغوي عن ابن زيد ، بلفظه (٥: ١٨٢) ، وذكر الزمخشري
 في الكشاف (٣: ١٩١) والماوردي عن ابن زيد كذلك بلفظه

(٣: ٢٣٩) ، وابو حيان في البحر (٧: ١٣٤) ، والقرطبي عن ابن
 زيد كذلك بلفظه (٣: ٢٣٩) والسيوطي عنه عن ابيه (٦: ٤٤٠) وذكره

الالوسي عنه بلفظه وعزاه الى ابن ابي حاتم (٢٠: ١٢٢) .

(٣) المعصفرات : تقدم تفسيره في الاثر (٥٤٥)

(٤) درجة الاثر (٥٥٣) : ضعيف الاسناد الى الضحاك لان جوير اضعيف
تخرجه : لم اجد من اخرجه .

(فخرج على قومه في زينته) قال: بشارته (١) .

(٥٥٤) اخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الي ، ثنا الحسن بن

محمد المروزي ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة (٢) ، قوله

(فخرج على قومه في زينته) قال : "في حشمه" (٣) .

(٥٥٥) حدثنا ابوسعيد الاشج ، ثنا ابو خالد ، عن ابن جريج (٤) ، (فخرج

على قومه في زينته) قال : "خرج على بغلة شهباء ، عليها الارجوان

ومعه ثلاثمائة جارية على بغال شهب عليهم ثياب الحمر" (٥) .

(١) شارته : اي حسنه وجماله و هيئته ولباسه . القاموس (٢: ٦٦) .

(٢) درجة الاثر (٥٥٤) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٤٣٧) .

(٣) الحشم : بفتح المهملة والمعجمة - خاصته الذين يفضون له من اهل

وعبد او جيرة او العيال والقراية . القاموس (٤: ٩٨) .

تخرجه : ذكره الماوردي عن قتادة ، بلفظه (٣: ٢٣٩) ، وابو حيان

في البحر بدون نسبة (٧: ١٣٤) ، والسيوطي عن قتادة ، بلفظه

وزاد نسبه الى عبد بن حميد (٦: ٤٤١) .

(٤) درجة الاثر (٥٥٥) : حسن الاسناد الى ابن جريج .

تخرجه : اخرجه ابن جرير باسناد ضعيف فيه الحسن بن داود بلفظه

عن بجاهد (٢٠: ٧٣) .

ذكره ابو الليث السمرقندي ، بلفظه ، عن مقاتل (٩٩٤) والزمخشري

بلفظه ايضا (٣: ١٩١) والفخر الرازي (٢٥: ١٧) ، والقرطبي عن ابن

جرير ، بلفظه (٦: ٥٠٣٣) ، وابن الجوزي بلفظه ، عن وهب بن منبه

(٦: ٢٤٣) ، والسيوطي عن ابن جريج بلفظه (٦: ٤٤١) وزاد نسبه

الى ابن المنذر (٦: ٤٤١) .

(٥) تقدم شرح كلمة (الحمر) في الاثر (٥٤٧)

ونلاحظ ان ابن ابي حاتم ذكر هنا في تفسير قوله تعالى : (فخرج على

قومه في زينته) احد عشر اثرا (٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١

٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥) بعضها صحيح وبعضها حسن

وبعضها ضعيف كآثر عطاء بن ابي رباح وآثر الضحاك وآثر عبد الرحمن

ابن زيد عن ابيه ، قال فيه : "خرج في سبعين الفا" فهذه الآثار

تخالف ما جاءت به الآثار الصحيحة التي قائلها وهو (اربعة آلاف اذابة) =

(٥٥٦) ذكر عن المسيب بن واضح ، ثنا الجراح بن مليح البهراني ، عن
الزبيدي ، في قوله : (فخرج على قومه في زينته) قال : " كان عليه

وفسرت الدابة بالبغل وان فيها مائة من البيض وان سروجها من
الارجوان واركبها جوارى عليهم من الالوان البراقة والصفرة والحمر من
الذهب والنحاس هذا ما تصوره هذه الاثار من الزينة التي خرج بها
قارون فسحر بذلك قلوب السذجين يريدون زينة الحياة الدنيا ولكنها
من الاسرائيليات كما نبه علي ذلك ابن كثير ومن قبله كالفخر الرازي
(١٧ : ٢٥) تذكر ابن كثير أنه " خرج في زينته تلك وهو راكب على
البغال الشهب وعليه وعلى خدمه ثياب الارجوان المصبغة قمر فسي
محفله ذلك علي مجلس نبي الله موسى - عليه السلام - ثم قال : وقد ذكر
ها هنا اسرائيليات غريبة اضربنا عنها صفحا " (٣ : ٤٠١) . وكذا اشار
الشوكاني الي انها من اخبار اهل الكتاب ولا يصح منها شيء مرفوعا
الا انه توقف عن الحكم علي حديث اخرجه ابن مردويه ، وذكره السيوطي
عن اوس بن اوس الثقفي عن النبي - صلى الله عليه وسلم قال : (فخرج
علي قومه في زينته) " في اربعة آلاف بغل " وعزاه الي ابن مردويه
(٦ : ٤٤١) والشوكاني كذلك عزاه الي ابن مردويه (٤ : ١٩٠) .

قلت : وانني لم اعثر ايضا علي اسناد ابن مردويه المذكور .
(١) المسيب بن واضح حمصي الاصل ، روى عن ابي اسحاق الفزاري وابن
المبارك ، وعنه ابو زرعة و ابو حاتم ، قال ابو حاتم : صدوق يخطئ
كثيرا فاذا قيل له لم يقبل .

الجرح (٨ : ٢٩٤) .

(٢) الجراح بن مليح البهراني - بضم الموحدة نسبة الي بهرا قبيلة من
قضاة ابو عبد الرحمن الشامي الحمصي ، قال ابو حاتم صالح الحديث
وقال النسائي ليس به بأس ، وفي التقريب (ص ٥٤) صدوق ، روى له
النسائي وابن ماجه من الطبقة السادسة .

تهذيب الكمال (١ : ١٨٦) ، الجرح (٢ : ٥٢٣) ، الميزان (١ : ٣٩٠)
تهذيب التهذيب (٢ : ٦٨) ، الكاشف (١ : ١٨١) .

(٣) هو محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي - بالزاي والموحدة مصفرا
ابو الهذيل الحمصي القاضي الحجة المتقن عالم اهل الشام ، قال
الاوزاعي ما ا . اثبت في الزهري من الزبيدي ، وفي التقريب (ص ٣٢٢)
ثقة ثبت من كبار اصحاب الزهري ، روى له الجماعة الاثرمذي ، توفي

٦ او ٧ او ١٤٩ هـ . =

ثياب حمر وخفان ابيضان (١) .

(٥٥٧) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا احمد بن منيع ، ثنا خالد بن

عبد الرحمن البزار ، عن محمد بن مسلم الطائفي ، عن عتبة بن ربي لباية

= تهذيب التهذيب (٩ : ٥٠٢) ، تذكرة الحفاظ (١ : ١٦٢) ، الخلاصة (ص ٣٦٣) .

(١) درجة الاثر (٥٥٦) : ضعيف الاسناد لكونه معلقا حيث سقطت
الواسطة بين ابن ابي حاتم و السيب و لكونه بصيغة التعمير و لكن
السيب يخطئ كثيرا و يصير على خطأه ، ولم اجد له متابعا .
تخرجه : لم اجد من اخرجه .

(٢) احمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي ابو جعفر الاصم نزيل بغداد
قال النسائي : ثقة و قال الخليلي : يقرب من احمد بن حنبل و اقاربه
في العلم ، وفي التقريب (ص ١٤) ثقة حافظ ، روى له الجماعة سوى
البخاري توفي ٢٤٤ هـ .

تهذيب التهذيب (١ : ٨٤) ، الجرح (٢ : ٧٧) ، تذكرة الحفاظ
(٢ : ٤٨١) ، تاريخ بغداد (٥ : ١٦٠) .
(٣) خالد بن عبد الرحمن البزار : لم اقف على ترجمته .

(٤) محمد بن مسلم الطائفي ، قيل : اسم جده سوسن و قيل غير ذلك ، قال
احمد : ما اضعف حديثه و قال ابن معين : ثقة لابأس به ، وفي
التقريب (ص ٣١٨) : صدوق يخطئ . روى له الجماعة الا البخاري ، علق
له في الصحيح ، توفي قبل ١٩٠ هـ .

تهذيب التهذيب (٩ : ٤٤٤) ، الجرح (٦ : ٨٩) ، الكاشف (٣ : ٩٦)
الخلاصة (ص ٣٥٨) .

(٥) عتبة بن ابي لباية الاسدي مولاهم ، ويقال : مولى قريش ، ابو القاسم
البزار الكوفي ، قال ابن سعد : من فقهاء اهل الكوفة لم يقدم علينا
من العراق احد افضل منه . وفي التقريب (ص ٢٢٣) : ثقة من الطبقة
الرابعة ، روى له الجماعة سوى ابي داود .

تهذيب التهذيب (٦ : ٤٦١) ، الجرح (٦ : ٨٩) ، مشاهير (ص ١١٦)
الكاشف (٢ : ٢٢٣) ، الخلاصة (ص ٢٤٩) .

آية (٧٩) .

قال : " اول من صبغ بالسواد قارون ^(١) .

قوله تعالى : (قال الذين يريدون الحياة الدنيا) .

(٥٥٨) أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الي ، ثنا الحسن بن

محمد المروزي ، ثنا شيبان ، عن قتادة ^(٢) ، قوله : (الذين يريدون الحياة

الدنيا) " اناس من اهل التوحيد (قالوا) ^(٤) (ياليت لنا مثل ما اوتى

قارون) " .

قوله : (ياليت لنا مثل ما اوتى قارون) .

(٥٥٩) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن

الفرات ، ثنا اسباط ، عن السدي ^(٥) ، (فخرج علي قومه في زينته) " فلما

(١) صبغ : اي لون ^{بالسواد} ولم يبين ما اذا كان صبغ لحيته او شعر رأسه او غير

ذلك والظاهر انه صبغ شعره من الرأس واللحية ليدهي الشباب والقوة

انظر صبغ في القاموس المحيط - (٣ : ١١٢) .

(٢) درجة الاثر (٥٥٧) : فيه خالد بن عبد الرحمن الجزار ، لم اقف على

ترجمته .

تخرجه : لم اجد من اخرجه الا ان السيوطي ذكره عن عبدة بن ابي

ليابة ، بلفظه ، وعزاه الي ابن ابي حاتم فقط (٦ : ٤٤١) .

(٣) درجة الاثر (٥٥٨) : صحيح الاسناد الي قتادة ، تقدم برقم (٤٣٧) .

تخرجه : ذكره السيوطي عن قتادة بلفظه وزاد نسبه الي عبد بن

حميد وابن المنذر (٦ : ٤٤١) قال الزمخشري (٣ : ١٩١) والقرطبي

(٦ : ٥٠٣) : قوم مؤمنون تمنوا رغبة في اليسار والاستغناء ، وكذا نقله

ابو حيان ولم يبين قائله (٧ : ١٣٤) ونقل الزمخشري عن قتادة ، تمنوا

ليتقربوا به الي الله وينفقوا في سبيل الله وقال : وقيل : كانوا كفارا

ونقل في البحر كلا القولين فنسب الاول الي قتادة (٧ : ١٣٤) .

(٤) هذه الكلمة لعلها ساقطة من المخطوطة وقد اثبتتها السيوطي في

الدر المنثور (٦ : ٤٤١) .

(٥) درجة الاثر (٥٥٩) : فيه الحسين بن علي مسكوت عنه وعاملهم

يوثقه الا ابن حبان تقدم (٣١٧) .

تخرجه : لم اجد من اخرجه .

آية (٧٩) .

رآه قومه في زينته، قالوا : (يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون) .
قوله : (انه لذو حظ عظيم) .

(٥٦٠) حدثنا علي بن الحسين^(١)، ثنا محمد بن ابي حماد، ثنا رجس^(٢)
- سماه - ثنا نصر، عن الضحاك^(٣)، (لذو حظ عظيم) " يعني : درجة
عظيمة" .

الوجه الثاني :

(٥٦١) حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن
الفرات، ثنا اسباط، عن السدي^(٥)، (انه لذو حظ عظيم) قال : "ذو جد.
قوله : (وقال الذين اوتوا العلم ثواب الله خير لمن آمن)
(٥٦٢) به ، عن السدي ، (يعني قوله : (وقال الذين اوتوا العلم) قال
"الذين يريدون الآخرة (ويلكم ثواب الله خير لمن آمن)"

- (١) علي بن الحسين هو ابن الجنيد .
- (٢) رجل سماه ، لم اقف على اسمه .
- (٣) نصر بن مشارس ابو مصلح ، ويقال ابن مشيرس ، روى عن الضحاك ، روى
عنه عمر بن هارون ، قال ابن ابي حاتم : روى ابو معاذ البجلي
خالد بن سليمان ، قال ابو حاتم : شيخ ، الجرح (٨ : ٤٧٠) .
- (٤) درجة الاثر (٥٦٠) : ضعيف الاسناد الى الضحاك ، لان فيه راويين
مبهما لا يعرف من هو . وأن فيه نصر بن مشارس شيخ .
تخرجه : ذكره الماوردي عن الضحاك بلذنه (٣ : ٢٣٩) .
وابو حيان (٧ : ١٣٤) .
- (٥) درجة الاثر (٥٦١) : فيه الحسين بن علي مسكوت عنه ، وعامر لم يوثقه
الا ابن حبان .
تخرجه : ذكره الماوردي عن السدي بلفظه (٣ : ٢٣٩) .
ذكره السيوطي (٦ : ٤٤١) عن السدي بلفظه ، وعزاه الى ابن ابي حاتم
فقط .
- (٦) الجد : بفتح الجيم هو الحظ والسعادة والفنى ، النهاية في غريب
الآثر (١ : ٢٤٤) ، وفي القاموس (١ : ٢٩١) الجد : الحظ والحظوة
والرزق والعظمة .
- (٧) درجة الاثر (٥٦٢) : قوله : به ، عن السدي ، اى بالسند الذى قبله
برقم (٥٦١) قد تقدم الكلام عليه .
تخرجه : لم اجد من اخرجه .

آية (٨٠) .

قوله : (لمن آمن) .

(٥٦٣) حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن

ابي طلحة ، عن ابن عباس ، قوله : (لمن آمن) " يعني : وحد الله " .^(١)قوله : (وعمل صالحا) " فيما بينه وبين الله " . تقدم تفسيره .^(٢)

قوله : (ولا يلقاها الا الصابرون) .

(٥٦٤) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن

الفرات ، ثنا اسباط ، عن اسدي ، (ولا يلقاها الا الصابرون) يعني : " الجنة " .^(٣)قوله : (الا الصابرون) تقدم تفسير الصبر ، قول عمرو سعيد بن جبير^(٤)(١) درجة الاثر (٥٦٣) : صحيح الاسناد الى ابن عباس - رضي الله

عنهما - تقدم برقم (١) .

تخرجه : لم اجد من اخرجه .

(٢) قوله : (تقدم تفسيره) اي عند قوله تعالى في هذه السورة ، آية

(٦٧) (فاما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين)

وقد اخرج ابن ابي حاتم هناك اثر ابن عباس هذا بلفظه هذا . واخرج

عن قتادة باسناد صحيح اليه فقال : قوله (وآمن) " بربه (وعمل

صالحا) فيما بينه وبين الله " وباسناد ضعيف عن سعيد بن جبير

(آمن) " صدق بتوحيد الله " . انظر الآثار (٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨) .

(٣) درجة الاثر (٥٦٤) : فيه الحسين بن علي مسكوت عنه وعامر بن

الفرات لم يوثقه الا ابن حبان تقدم (٣١٧) .

تخرجه : ذكره ابن الجوزي بهذا اللفظ ، مطولا وعزاه الى ابن السائب

وذكره الطبرسي بلفظه (٥ : ٢٠٠ : ٣٢٥) كما ذكر ابن الجوزي

عن مقاتل ، انها الاعمال الصالحة ، وعن الفراء ، انها الكلمة التي

قالوها ، زاد السير (٦ : ٢٤٤) ، وذكر ابن كثير عن السدي انها

الجنة ، ثم حكى عن ابن جرير انه قال : الكلمة التي قالوها ثم وجّه

كلام السدي بأنه جعلها من كلام الذين اوتوا العلم وان ابن جرير

جعلها من كلام الله ومقطع من كلام اولئك . تفسير ابن كثير (٣ : ٤٠٠) .

(٤) قوله (تقدم تفسير الصبر) اي في تفسير سورة البقرة (١ / ٣٣) عند قوله تعالى

(يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة) الآية (١٥٣) قول

سعيد بن جبير : " الصبر اعتراف العبد لله بما اصاب منه واحتسابه =

آية (٨١) .

قوله : (فخشفنا به وبداره الارض) .

(٥٦٥) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا وكيع ، ثنا الاعمش ، عن المنهال ، عن ٥١١
سعيد ، عن ابن عباس ، في قوله : (فخشفنا به وبداره الارض) ، قال
" قيل للارض : خذيهم فاخذتهم الى اعقابهم ، قال : قيل لها
خذيهم ، فاخذتهم الى ركبهم فقيل لها : خذيهم فاخذتهم الى
امناقهم ، فقيل لها : خذيهم فخشف بهم " . (٢)

(٥٦٦) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ، ثنا يحيى بن
عيسى الرملى ، عن الاعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير
قال : " اوحى الله الى موسى ما يبكيك ؟ قد امرت الارض ان تطيعك

= عند الله رجاء ثوابه وقد يجزع الرجل وهو متجلد لا يرى منه الا الصبر .
وفى سورة الاعراف عند قوله تعالى : (قال موسى لقومه استعينوا بالله
واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده) الآية (١٢٨) قول
عمر بن الخطاب رضى الله عنه : " الصبر صبران : صبر عند المصيبة
حسن وافضل منه الصبر عن محارم الله " .

قلت : وقد اخرج الامام احمد فى الزهد (ع ١٤٦) عن عمر بن
الخطاب رضى الله عنه قال : " وجدنا خير عيشنا فى الصبر " .

(١) درجة الاثر (٥٦٥) : صحيح الاسناد صححه الحاكم ووافقه الذهبى
الى ابن عباس - رضى الله عنهما - انظر المستدرک للحاكم (٤٠٨ : ٢) .
تخرجه : اخرجه ابن جرير باسناد ضعيف الى ابن عباس ، لان فيه
ابن وكيع ضعيف ، اخرجه بلفظه ، الطبرى فى التفسير (٢٠ : ٧٥) . وفى
التاريخ (١ : ٤٤٨) ، واخرجه ابن المبارك فى كتاب الزهد (ع ٣٧٦)
عن عمر بن حيوة ، عن الحسين عن وكيع به ، بلفظه مختصرا .

وذكره الماوردى عن ابن عباس بلفظه (٣ : ٢٣٥) .

وكذلك ذكره السيوطى عن ابن عباس بلفظه وزاد نسبه الى ابن ابي
شيبه فى المصنف وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه (٦ : ٤٣٦) .
(٢) الخشف : خسف المكان يخسف خسوفا ، ذهب فى الارض خسف الله
بفلان الارض غيبه فيها . انظر القاموس (٣ : ١٣٧) .

(٣) درجة الاثر (٥٦٦) : فى اسناده ضعف من اجل يحيى بن عيسى .
تخرجه : اخرجه ابن جرير باسناد ضعيف الى ابن عباس - رضى الله
عنهما - لان فيه راويا مبهما . الطبرى (٢٠ : ٧٤) .

فامرهما (بما) (١) . شئت قال : فقعد ، فقال : خذيهما فاخذتهم السي
 ماشاء الله ، فنادوا ياموسى . . ياموسى . . قال : خذيهما فاخذتهم
 فخسف بهم قال : فاصاب بنى اسرائيل بعد ذلك شدة وجوع شديد
 فاتوا موسى - صلى الله عليه وسلم - فقالوا : ياموسى ادع لنا ربك
 فدعا لهم فوحي الله اليه ، ياموسى ، اتكلمنى فى قوم قد اظلم ما بينى
 وبينهم من خطاياهم وقد دعوك فلم تجبهم ، اما لو اياى دعوا لاجبتهم .
 (٥٦٧) حدثنا عبد الله بن احمد الدشتكى ، حدثنى ابي ، ثنا ابي ، ثنا
 ادريس بن محمد الروذى ، ثنا عيسى بن موسى ، حدثنى خالد بن منصور

- (١) فى المخطوطة (بم) والصواب ما اثبتته لان (ما) موصولة لا استفهامية .
 (٢) اما : حرف تنبيه بمعنى الا ، يعنى آلا لو اياى دعوا لاجبتهم ، او انها
 تفصيلية عاطفة مشددة .
 (٣) عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكى ، قال
 الذهبى : روى عنه على بن محمد بن مهرويه القزوينى حديثا مختلفا
 قال ابن حجر : ذكر خبرا موضوعا ، قال ابن عراق : حديثا موضوعا
 هو آفته .
 المغنى فى الضعفاء (١ : ٣٣١) ، الميزان (٢ : ٣٩٠) ، لسان
 الميزان (٣ : ٢٥٢) ، تنزيه الشريعة (١ : ٧١) .
 (٤) ابوه : هو احمد بن عبد الرحمن الدشتكى ، تقدم برقم (٣٨٣) .
 (٥) ابوه : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكى
 ابو محمد الرازى المقرئ المعروف بحمدون ، قال ابن معين : هو وعمرو
 ابن قيس ثقتان ، وفى التقريب (ص ٢٠٤) : ثقة ، روى له اصحاب
 السنن و البخارى فى جزء القراءة ، توفى بضع ٢١٠ هـ .
 تهذيب الكمال (٢ : ٧٩٩) ، تهذيب التهذيب (٦ : ٢٠٧) ، الكاشف
 (٢ : ١٧٠) ، الخلاصة (ص ٢٢٩) .
 (٦) ادريس بن محمد الروذى الرازى ابو احمد ، روى عن سفيان الثورى
 وعثمان بن زائدة وعنه محمد بن عمرو زنيح واحمد بن عبد الرحمن
 الدشتكى ، قال ابو حاتم : ثقة . الجرح (٢ : ٢٦٦) .
 (٧) عيسى بن موسى التيمى - ويقال : التميمى مولا هم ابو احمد البخارى
 الازرق المعروف بغنجار - بضم المعجمة وسكون النون بعدها جيم
 لقب بذلك لحمرة لونه - قال الحاكم : هو فى نفسه صدوق ، وكذا قال =

آية (٨١) .

(١) الهيثم، عن يزيد الرقاشي، ان موسى لما دعا على قارون فابتلعته
الارض الى عنقه اخذ نعليه فخفق^(٢) بهما وجهه، وقارون يقول: يا موسى
ارحمني، فقال الله يا موسى، ما اشد قلبك دعاك عبدى واسترحمك فلم
ترحمه، وعزتي لو دعاني لاجبته^(٤).

(٥٦٨) حدثنا عبيد الله بن سليمان بن الاشعث، ثنا الحسين بن علي
ثنا عامر بن الفرات، عن اسباط، عن السدي^(٥) (فخسفنا به وبداره الارض)

= الذهبي ايضا - الا انه اذا روى عن المجهولين كثرت المناكير في حديثه
وليس الحمل فيه عليه ويرى ابن حبان الاحتجاج به فيما روى عن
الثقات اذا بين السماع لانه كان يدلس واذا لم يبين السماع فلا، وفي
التقريب (ص ٢٧٢) : صدوق ربما اخطأ وربما دلس في الحديث عن
المتروكين . علق له البخاري في الصحيح واخرج له ابن ماجه، توفي
٢٨٧ هـ .

تهذيب التهذيب (٨: ٢٣٢)، الميزان (٣: ٣٢٥)، الخلاصة
(ص ٣٠٣) .

(١) خالد بن الهيثم : لم اقف على ترجمته .
(٢) يزيد بن ابان الرقاشي - بتخفيف القاف ثم معجمة - ابو عمرو القاضى
البصرى، اغلظ شعبة الكلام فيه كما ضعفه غيره . وفي التقريب
(ص ٣٨١) زاهد ضعيف روى له البخاري في الادب واخرج له
الترمذى وابن ماجه، توفي قبل العشرين ومائة .
تهذيب التهذيب (١١: ٣١١)، الجرح (٩: ٢٥١)، الميزان
(٤: ٤١٨) .

(٣) الخفق : الضرب بدرة او بعريض وصوت النعل . القاموس المحيط
(٣: ٢٣٤) .

(٤) درجة الاثر (٥٦٧) : فيه من لم اقف على ترجمته وهو خالد بن
الهيثم وفيه متهم بالوضع وهو شيخ ابن ابى حاتم عبد الله بن احمد
الدشتكى وفيه ضعيف وهو يزيد بن ابان الرقاشي، وفيه ذكر ما لا ينبغي
بخلق الانبياء عليهم السلام وهو خفقه بنعليه فلا يصح نسبة ذلك الى موسى عليه السلام .
تخريجه لم اجد من اخرجه . ذكره الماوردى عن يزيد الرقاشي بلفظه (٣: ٢٤٠) .

(٥) درجة الاثر (٥٦٨) : فيه الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر لم يوثقه
الا ابن حبان، تقدم (٣١٧) . =

آية (٨١) .

قال : فبئس على موسى فانطلق الى زانية يقال لها : (شيرتا) ^(١) فقال لها : هل لك ان اعطيك الفى درهم على ان تجيئى الى الملاء من بنى اسرائيل اذا قعد موسى فتقولين : ان موسى يراودنى عن نفسى قالت : نعم فاعطاها الالفين وختمها بخاتمه ، فلما اخذتها قالت بثست المرأة انا ان كنت/ازنى واكذب على نبى الله وافترى عليه ، فلما ٥١٢ اصبحوا غدا قارون فجلس مجلسه واجتمعت اليه بنو اسرائيل وحضرت شيرتا فقال قارون : يا موسى ، ما انزل الله فى الزاني، قال الرجم ، قال : انظر ماتقول . قال : الرجم . قال : تنظر ماتقول ؟ قال : الرجم . قال : قومي يا شيرتا فاخبرى بنى اسرائيل بمسا اراد منك موسى ، فقالت : ان قارون اعطانى الفى درهم ان اتى الملاء من بنى اسرائيل اذا جلس موسى فاقول : ان موسى راودنى عن نفسى ومعاذ الله من ذلك وهذا ماله بخاتمه فغضب موسى فقام فصلى ركعتين ، ودعا ربه ان يخسف ويسلط عليه الارض فامر الله الارض ان تطيعه فقال للارض خذيه فغيبت رجله وقام هارون ^(٢) فاخذ برأسه فقال يا موسى : انشدك الرجم ، فجعل قارون يقول : يا موسى انشدك الرجم وموسى يقول للارض خذيه ، حتى غيبت فذهبت به

= تخريجه : ذكر ابن كثير عن السدى نحوه بدون عزو (٤٠١ : ٣) . ويشهد له اثر عبد الله بن عباس تقدم برقم (٤٨١) واثر عبد الله بن

الحارث بن نوفل سيأتى برقم (٥٧١) .

(١) فى المخطوطة : (شيرتا) وعند القرطبي عن السدى بلفظ : (شيرتا)

(٦ : ٥٠٣٣) . وفى النكت والعيون للماوردي (شجرتا) .

(٢) هارون : هكذا فى الاصل لعل الصواب " قارون " لأن الحوار كله بين موسى

- عليه السلام - وقارون - لعنه الله .

وخسف بداره الارض، فاوحى الله الى موسى استغاث بك وانشدك
الرحم و ابيت ان تغيبه، لو اياى دعا او استغاث لاغثته .^(١)

(٢) (٥٦٩) حدثنا على بن الحسين، ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم د حيم
ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ابن جابر، حدثني ابن عطاء،^(٣) كان خلقاً من^(٥)

(١) وهكذا ختمت كل هذه الاثار بهذا اللوم الذى يوجه الى قارون ومن
معه ففي اثر سميد بن جبير رقم (٥٦٦) قال الله : لو اياى دعوا
لاجبتهم . وفي اثر يزيد الرقاشى رقم (٥٦٢) قال : وعزتى لو دعانى
لاجبته ، وفي اثر السدى (٥٦٨) قال : لو اياى دعا ، او استغاث
لاغثته . ومع ان قارون وجه دعاه الى مخلوق فيما يقدر عليه لان موسى
- عليه السلام - كان قادرا على اغاثته وتغيير موقفه من العقاب الى رحمة
ولم يفعل . ومع ذلك كله القى اللوم على قارون حيث لم يوجه دعاه الى
الله مباشرة، فلذلك وكله الله الى غيره فهلك فمن وكله الله الى غيره
فلانصر له ومن هنا يتضح ان من دعا غير الله فيما لا يقدر عليه
الا الله اشنع وحرى بان لا يبالى الله به فى اى واد من الاودية هللك
فان قيل : كيف يجيبه الله لو دعاه قارون مع انه عدو لموسى ، فيسئل
يحتمل انها استجابة مقرونة بالتوبة قاله الفخر الرازى فى ٨١/٣٥ مفاتيح الغيب .
قلت : يحتمل انه لو دعا الله لجعل الرضا فى قلب موسى طيه السلام .

(٢) عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو د حيم - بالتصغير - ابو سعيد الدمشقى
احد ائمة الشام قال ابن حبان : من الثقات الذين علم بلد هم وشيوخهم
وانسابهم . وفى التقريب (ص ١٩٨) : ثقة حافظ متقن روى له الجماعة
سوى مسلم والترمذى ، توفى ٢٤٥ هـ .

تهذيب التهذيب (٦ : ١٣١) ، الجرح (٥ : ٢١١) ، الكاشف
(٢ : ١٥٤) .

(٣) ابن جابر : هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، واما ابن عطاء : فهو
ثمان بن عطاء بن ابي مسلم الخراسانى .

(٤) درجة الاثر (٥٦٩) : صحيح الاسناد الى ابن عطاء ولكن ابن عطاء
ضعيف الرواية تقدم برقم (٤٨٦) .

تخريج الاثر (٥٦٩) : لم اجد من اخرجه . الا ان ابن كثير ذكره
بلفظه ، بدون نسبة . انظر تفسير (٣ : ٤٠١) .

(٥) كان خلقاً من موسى : يعنى عادة وحالة متكررة منه .

موسى ان يخرج بنى اسرائيل فى يوم يعظهم فيه فاذا علم بذلك
قارون خرج فى اربعة آلاف عليهم ثياب الارجوان على اربعة آلاف بغلة
شهباء ، حتى يمر بجنتي موسى فيلفت الناس وجوههم اليه ، فارسل
اليه موسى - عليه السلام - ما يحملك على ماتنصع فارسل اليه والله
ان النسب لواحد ولكن كنت فضلت على بالنبوة لقد فضلت عليك بالدينا
ولكن شئت ان يخرجن فتدعو على وادعو عليك ، فخرج موسى وخرج
قارون ، فى قومه . فقال له موسى ادعوا ام ادعوا فقال قارون : **بل**
ادعوا فدعا فلم يجب ، وكان لذلك اهلا قال : فقال موسى : **ادعوا** (١)
قال : نعم ، قال : اللهم مر الارض فلتطعننى ، فامرت بطاعتى
قال : فقال موسى - عليه السلام - : خذ بهم فاخذتهم (باقد امهم) (٢)
فتال : يا موسى . يا موسى . قال : خذ بهم فاخذتهم الى ركبهم
ثم الى حجرهم ، ثم الى مناكبهم ، ثم قال : اقبلي بكنوزهم واما لهم
قال : فاقبلت بها ، حتى نظروا اليها ، ثم اشار موسى بيده ، قال
اذهبوا بنى لاوى ، فاستت بهم الارض (٥)

(١) وفى المخطوطة (ادعوا) بالثاء فى آخر الفعل والصواب بدون الالف
لان الواو ليست واو الجماعة بل الفعل معتل بالواو مرفوع بعلامته
مقدرة للتعذر .

(٢) وفى المخطوطة (ادعوا) والصواب حذف الالف ايضا .

(٣) فى المخطوطة (باجد انهم) والصواب (باقد امهم) كما هو عند ابن
كثير (٤ : ٣ : ٤٠١) .

(٤) حجرهم : الحجزة - بضم الحيملة واسكان الجيم - معقد الازار ومن
السراريل موضع التكة اى الرباط . التاميس (٢ : ٧٨) ، (٤ : ٣٠٧) .

(٥) قوله : (اذ هبوا بنى لاوى) فلاوى ، جد ثان لموسى - عليه السلام
ولقارون - عليه لينة الله لان موسى هو ابن عمران بن قاهث
ابن لاوى ، وقارون بن اسرائيل بن قاهث بن لاوى بن يعقوب عليه
السلام .

انظر تفسير الطبرى (٢٠ : ٢٧)

آية (٨١) .

(٥٧٠) حدثنا محمد بن عبدالرحمن الهروي ، ثنا محاضر ، ثنا الاعمش عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : ^(١) " ان قارون كان من قوم موسى " وكان ابن عمه ، وكان تتبع العلم حتى جمع علما فلم يزل في امره ذلك حتى بنى على موسى وحسده ، فقال له موسى ان الله امرني ان آخذ الزكاة من كل اربعين درهما درهما فابسى فقال : من كل مائة درهم درهما فابسى فقال : لا يطيق هذا حتى الالف فقال : في كل الف دينار او درهم ، فقال : ان موسى يريد ان يأكل اموالكم ، فكيف نمنع ؟ قالوا : امرنا لامرك تبع ، فارسلوا الي امراة من بغايا بني اسرائيل فقالوا لها : نعطيك حكما ^(٢) على ان تشهدى على موسى انه فجر بك ^(٣) قالت : نعم ، قال : فجاء قارون الى موسى قال : اجمع بني اسرائيل فاخبرهم بما امرك ربك ، قال نعم . فجمعهم فقالوا : ما امرك ربك ؟ قال : امرني ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وان تصلوا الرحم ، وكذا وكذا ، وامرني في الزانى

(١) درجة الاثر (٥٧٠) : حسن لغيره لان محاضرا وان كان له اوهام الا ان للاثر شاهدا عن ابن عباس ، عند ابن جرير كما سيأتي في التخريج تقدم هذا الاسناد برقم (٤٧٦) .
تخرجه : اخرج ابن جرير شاهدا له قريبا من لفظه ، باسناد فيه يحيى بن عيسى الرملى (صدوق يخطى *) ، الطبري (٢٠ : ٧٤) .
واخرجه في تاريخه (١ : ٤٤٤) عن المنهال عن رجل عن ابن عباس بلفظه . واخرجه ابن ابي شيبة عن طريق ابي معاوية عن الاعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن الحارث عن ابي بن عباس نحوه . انظر المصنف لابن ابي شيبة (١١ : ٥٣١) . وذكر ابي بكر عن ابن عباس ، ولم ينسبه الى احد (٣ : ٣٠١) . والسيوطي عن ابن عباس وزاد نسبه الى ابن ابي شيبة في المصنف وابن المنذر والحاكم وصححه ، وابن مردويه (٦ : ٤٤١) .

(٢) الحكم : هو القدر الذي جعل لها تقدم شرحه في الاثر (٤٨١) .
(٣) فجر ، اي زنى والفجر هو الانبعاث في المعاصي والزنا بالقاموس (٤ : ١١١) .

إذا زنى وقد أحصن ان يرجع فقالوا : وان كنت أنت ؟ قال : نعم . وفي السارق إذا سرق ان يقطع ، فقالوا : وان كنت أنت ؟ قال : نعم . قالوا : فانك قد زنت ، قال : إذا فارسلوا الى المرأة ، فجاءت ، فقالوا ما تشهد بين علي موسى ؟ فقال لها موسى : انشدك بالله الا ما صدقت^(١) فقالت : اما اذا نشدتنى بالله فانهم دعوني وجعلوا لى جعلاً على أن اذفك بنفسى وانا اشهد انك برئ وانك رسول الله ، قال : فخر موسى ساجداً بيكى فأوحى الله اليه ما يبكيك ؟ قد سلطناك على الارض فمرها ٥١٤ فتطيعك ، قال : فرفع رأسه فقال : خذ يهم فأخذتهم وأشار الى وركيه فقالوا : يا موسى ، فقال : خذ يهم وأشار الى صدره فقالوا : يا موسى . فقال : خذ يهم ، قال : ففرقوا فيها^(٢) ، فقال الله : (فحسفنا) به وبادره الارض . الى آخر الآية ، فاصاب بنى اسرائيل بلا وجوع شديد فاتوا موسى ، فقالوا : ادع لنا ، فدعى الله فقال الله : اتدعونى لقبوم قد اظلم ما بينى وبينهم من الذنوب ، فقال اما انهم قد دعوك حين هلكوا ولو أيتى دعوا لاجبتهم .

(٥٧١) أخبرنا ابو عبد الله الطهرانى فيما كتب الى ، ثنا عبد الرزاق ، انا جعفر ابن سليمان ، ثنا علي بن زيد ، قال : سمعت عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمى ،^(٣)

(١) قوله : الا ما صدقت . (ما) زائدة او مصدرية والتقدير الا صدقت . . أى لا أريد الا صدقت .

(٢) قوله : ففرقوا فيها : أى فاصوا فيها شبه الخسف بالفرق بجامع الاخفاء فى كل ، فاستعار فرق لمعنى خسف أى أخفى وذهب به فى الارض .

(٣) درجة الاثر (٥٧١) : حسن لغيره حيث جبر ضعف على بن زيد لأن له شواهد من الاثار ٥٦٥ ، ٥٦٢ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ .

تخرجه : أخرجه ابن جرير عن طريق بشر بن هلال الصواف عن جعفر ابن سليمان الضمعى به ، نحوه . تفسير الطبرى ٧٥/٢٠ .

وأخرج ابن جرير نحوه عن عبد الله بن الحارث فى تاريخه : ٤٤٩/١ . وأخرجه الحاكم عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس ، نحوه .

وهو مستند الى المقصورة (١) ، فذكر قارون وما اوتي من الكنوز ، فقال :
 (انما اوتيته من علم عندى) قال : بلغنا انه اوتي (٢) الكنوز والمال
 حتى جعل باب داره من ذهب وجعل داره كلها من صفائح الذهب (٣) ،
 وكان الملامن بنى اسرائيل يغدون اليه ويروحون (٤) يطعمهم الطعام
 ويتحدثون عنده وكان مؤذيا لموسى فلم تدعه القسوة والبلاء (٥) حتى ارسل
 الى امرأة من بنى اسرائيل مذكرة بالجمال ، كانت تذكر بريية (٦) ،
 فقال لها : هل لك ان امولك وان اعطيك وان اخلطك بنساءسى ؟
 على ان تأتيني الملامن بنى اسرائيل عندى ، فتقولين : يا قارون
 الا تنهى موسى عنى ، فقالت : بلى قال : فلما جاء اصحابه
 واجتمعوا عنده دعا بها (٧) فقامت على رؤوسهم

- = المستدرك ٢ / ٤٠٨ . وفي تفسير مجاهد سندنا اليه عن عبد الله بن الحارث نحوه (٤٩١) . وذكره السيوطى عن عبد الله بن الحارث بلفظه ، الدر المنثور ٦ / ٤٤١ .
- (١) المقصورة : هي الدار الواسعة المحصنة او هي اصغر من الدار كالقصر ولا يدخلها الا صاحبها . القاموس ٢ / ١٢٢ . ولفظ ابن جرير : خرج من الدار ودخل المقصورة فلما خرج منها جلس وتساند اليها وجلسنا اليه - قلت : هذا كان بالبصرة لما كان واليا عليها - فذكر سليمان بن داود (قال يا ايها الملؤ . .) ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتونى مسلمين) سورة النمل (٣٨) الى قوله : ان ربي غني كريم ثم سكت عن ذكر سليمان فقال : (ان قارون) الآية .
- (٢) اوتي : سقطت من هذا اللفظ في المخطوطة الواو والصواب اثباتها لانها من الايتاء .
- (٣) الصفائح : اللواح . انظر صحاح الجوهري ١ / ٣٨٣ .
- (٤) يغدون : الغدوة : البكرة او ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس . والرواح : العشى من الزوال الى الليل . القاموس ١ / ١٣٣ ، ٤٠١ / ٣٧١ .
- (٥) القسوة والبلاء : هكذا في المخطوطة وعند السيوطى ٦ / ٤٤١ : (القسوة والهوا) وعند ابن جرير (شقوته والبلاء) الطبرى ٢٠ / ٧٣ .
- (٦) بريية : من الريبة - بكسر الراء ، الظنة والشبهة والمقصود هنا متهمة بالزنا . القاموس ١ / ٨٠ .
- (٧) دعا بها : البلاء ، فى (دعا بها) زائدة ولو قلنا (دعاها) لصح الكلام او انه ضمن الفعل (دعا) معنى امر فيكون التقدير امر بها .

فقلب الله قلبها ، ورزقها التوبة فقالت : ما اجد اليوم توبة افضل من ان اكذب عدو الله وابرى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت ان قارون بعث الى فقال : هل لك ان امولك واعطيك واخلط بك بنسائي ؟ على ان تأتيني والماء من بني اسرائيل عندي ، وتقول من يا قارون الاتنهي موسى عنى ؟ فانى لم اجد اليوم توبة افضل من ان اكذب عدو الله وابرى رسول الله . فنكس قارون رأسه وعرف انه قد هلك وفسى الحديث فى الناس ، حتى بلغ موسى - صلى الله عليه وسلم - وكان موسى شديد الغضب ، فلما بلغه ذلك توجساً ثم صلى وسجد يبكي وقال : يارب عدوك قارون كان لى مؤذياً فذكر أشياء ثم لم يتناه حتى اراد فضيحتى يارب سلطنى عليه ، فاوحى الله اليه ان مر الارض بما شئت تطيعك ، قال : فجا موسى الى قارون فلما رآه قارون عرف الغضب فى وجهه فقال : يا موسى . . ارحمنى . فقال موسى : يا ارض خذيهم فاضطربت داره وخسفا به وباصحابه الى ركبهم وساخت داره على قدر ذلك قال : وجعل يقول يا موسى ارحمنى ويقول موسى : يا ارض خذيهم . فاضطربت داره وخسفا به وباصحابه الارض الى سرهم (١) ، وساخت (٢) داره على قدر ذلك ، وجعل يقول : يا موسى ارحمنى فقال موسى : يا ارض خذيهم فقال : فاضطربت داره وخسفا به وباصحابه الى حلوقهم وساخت داره على قدر ذلك ، وقال يا موسى ارحمنى فقال : يا ارض خذيهم فقال : فحسفا به وباصحابه وبداره فلما خسفا به قيل له : يا موسى ما افطك^(٣) اما وعزتى لو اياى دعا لرحمته .

(١) السرر : بضم المهملة وفتح الزاء ، جمع سررة الانسان . النهاية فى

غريب الحديث (٢ : ٣٥٩) .

(٢) ساخت : اى غاصت داره . المصدر السابق (٢ : ٤١٦) .

(٣) افطك : اللفظ ، هو الغليظ الجانب السى الخلق القاسى الخشن

الكلام . القاموس المحيط (٢ : ٤١٢) .

قلت : ستأتى الفاظ مشابهة لهذا اللفظ ، فى آخر اثر عبد الله بن عوف القارى رقم (٥٧٧) قال فيه : " فاوحى الله الى موسى ما اشهد =

آية (٨١) .

(٥٧٢) وقال ابو عمران الجونى : فقيل لموسى : " لا اعيد الارض بمسك طوعا لاحد ابدا " (١)

قوله تعالى : (الارض) .

(٥٧٣) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ، ثنا ابو احمد الزبيرى ، عن سفيان ، (٢)

قلبك او ما اغلظ قلبك " الخ . لعل هذه الألفاظ من الاسرائيليات لأنها لا ينبغي ان يوصف بهانبي الله موسى عليه السلام وان كان شديد الغضب لله لكنه ليس قظا غليظ القلب ، لانها صفات ينزه غير الانبياء عنها ولا يرضاها لنفسه فالانبياء اولى بذلك لان اتصافهم بها ينفر الناس عنهم كما جاء فى قوله تعالى (ولو كنت قظا غليظ القلب لانفضوا من حولك) آل عمران (١٥٩) .

(١) الاثر (٥٧٢) : عن ابى عمران الجونى ، وصله ابن جرير عن طريق بشر بن هلال ، عن جعفر بن سليمان الضبعى ، عن ابى عمير الجونى وهو اسناد حسن الى ابى عمران الجونى ، الطبرى (٢٠٦:٢٠٠) .
تخرجه : اخرج ابن جرير كما تقدم ووصله الى ابى عمران الجونى الصفحة السابقة .

وذكره البغوى (٥: ١٨٥) فقال : وفى بعض الآثار "لا اجعل الارض بعدك طوعا لاحد" وكذا ذكر الخازن (٣: ٤١٢) . وكذلك القرطبى (٦: ٥٠٣٤) بلفظ : "لا اعيد طاعة الارض الى احد بعدك ابدا" .

(٢) قلت : ماورد فى اثر ابى عمران الجونى هذا من ان الله سبحانه وتعالى لا يجعل الارض تطيع احدا بعد نبي الله موسى ابدا - هذا لا يتنافى مع ما حصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث دعا على سراقه بن مالك بن جعشم فساخت فرسه ، او ساخت يدا فرسه لان موسى - عليه السلام - امر الارض مباشرة فقال : خذيه وان الله اذن له اذنا مطلقا فقال له : مر الارض بما شئت تطعك ، ونحو ذلك والرسول محمد صلى الله عليه وسلم انما دعا الله فاستجيب لــــه انظر قصة سراقه فى حديث البراء بن عازب عند احمد فى السنن . (٤: ٢٨١) .

(٣) هو سفيان الثورى .

عن الاغر بن الصباح ^(١) ، عن خليفة بن حصين ^(٢) ، عن ابي نصر ^(٣) ، عن ابن عباس ^(٤) ، قوله : (فخسفنا به وبداره الارض) قال : " ارض السفلى السابعة " .

٥١٦ (٥٧٤) / حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد النرسى ، ثنا

(١) الاغر بن الصباح ابن المنقرى كوفى مولى بنى قيس ، قال يحيى بن معين والنسائي : ثقة ، وكذا فى التقريب ، روى له ابو داود والترمذى والنسائي ، من الطبقة السادسة .

تهذيب التهذيب (١ : ٣٦٤) ، الجرح (٢ : ٣٠٨) ، الكاشف (١ : ١٣٧) ، تقريب (ص ٣٨) .

(٢) خليفة بن حصين بن قيس بن عاصم المنقرى البصرى ، قال النسائي ثقة ، وكذا فى التقريب (ص ٩٤) . روى ابو داود والترمذى والنسائي من الطبقة الثالثة .

تهذيب التهذيب (٣ : ١٥٩) ، الجرح (٣ : ٣٧٧) .

(٣) ابو نصر الاسدى الكوفى الذى يروى عن ابن عباس - رضى الله عنهما - قال البخارى : لم يعرف له سماع من ابن عباس وقال ابو زرعة ابو نصر الاسدى الذى يروى عن ابن عباس ، ثقة ، وفى التقريب (ص ٤٢٩) مجهول من الطبقة الرابعة .

تهذيب التهذيب (١٢ : ٢٥٥) ، الجرح (٩ : ٤٤٨) ، الخلاصة (ص ٤٦١) .

(٤) درجة الاثر (٥٧٣) : ضعيف بهذا الاستناد لان ابا نصر لم يسمع من

ابن عباس وانه مجهول ، ولكن للاثر شواهد برقم (٥٧٤ ، ٥٧٥) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن وكيع ، وهو ضعيف عن ابن

مهدى وعبد الحميد الحماني عن سفيان به ، الطبرى (٢٠ : ٧٦) .

وذكره ابن الجوزى عن ابن عباس بلفظه (٦ : ٢٤٥) .

وابن كثير عن ابن عباس ، بلفظه (٣ : ٤٠١) .

والسيوطى عن قتادة وعزاه الى الفريابي فقط ، بلفظه ، الدر

المنثور (٦ : ٤٤٢) .

يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة^(١)، قوله تعالى : (فحسفنا به وبداره
الارض) قال : " ذكر لنا انه يحسف به كل يوم قامة، وانه يتجلجل فيها
ولا يبلغ قعرها الى يوم القيامة " .

(٥٧٥) حدثنا ابو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، ثنا
قتادة عن (ابي ميمونة)^(٢)،

(١) درجة الاثر (٥٧٤) : صحيح الاسناد الى قتادة، تقدم برقم (٣) .
تخرجه : اخرج ابن جرير باسناد حسن الى قتادة، بلفظ
الطبرى (٢٠ : ٧٦) .
واخرجه البغوى عن قتادة، بلفظ : " قامة رجل " والباقي مثله، المعالم
(١٨٥ : ٥) .

وذكره ابن كثير عن قتادة، بلفظه الا انه قال : " فهم يتجلجلون فيها "،
يعنى قارون واصحابه، انظر تفسير ابن كثير (٣ : ٤٠١) .
وذكره السيوطى عن قتادة، بلفظه، وعزاه الى ابن ابي حاتم، فقط
(٤٤٢ : ٦) .

وورد فى صحيح البخارى (٤ : ٢٤) عن ابي هريرة - رضى الله
عنه - مرفوعا " بينما رجل يمشى فى حلة تعجبه نفسه مرجل جمته
اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيامة " وفى رواية اخرى عنده
" بينما رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل فى الارض الى يوم القيامة "
وفى بعض الروايات عند احمد على ما حكاه ابن كثير وحسن اسناده
بلفظ : " بينما رجل ممن كان قبلكم خرج فى بردين اخضرين يختال
فيهما امر الله الارض فاخذته الخ والباقي بلفظ البخارى المتقدم .
قلت : يحتمل ان يكون هو قارون او رجلا آخر ولكن الثانى اقرب لان
ما فى صحيح البخارى وغيره ليس فيه اشارة الى انه خسف بداره بسبل
الذى فى صحيح البخارى وغيره انه خسف بالرجل فقط .

واما قوله فى آخر الاثر : " ولا يبلغ قعرها الى يوم القيامة " يخالف ما نقله
الفخر الرازى (٢٠ : ١٨) من انه يتجلجل فى الارض ابدا وان ذلك
بمعيد لانه لا بد له من نهاية . قلت : ليس بعيدا لوصح ذلك لان ابدية

عذاب الكفار ثابت شرعا اذا كان ذلك الرجل كافرا، ولا احتمال اعادته كلما قارب النهاية .
(٢) فى المخطوطة (ابو ميمون) بدون تاء التانيث، والصواب (ابو ميمونة)
بتاء التانيث - الفارسي المدنى البار قيل : اسمه سليم او سلمان
او سلمى وقيل : اسامة وهو معروف بالرواية عن سمرة بن جندب =

آية (٨١) .

عن سمرة بن جندب، انه قال: " يخسف بقارون وقومه في كل يوم قدر قامة، فلا يبلغ الارض السفلى الى يوم القيامة".^(٢)

(٥٧٦) اخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي فيما كتب الى ثنا ابو الجماهر اخبرني سعيد بن بشير، ثنا قتادة، قال: " ان الله امر الارض ان تطيعه ساعة".^(٤)

ومعاوية بن ابي سفيان و ابي هريرة، وروى عنه قتادة وهلال بن ابي ميمونة و منهم من فرق بين الفارسي والابار وكل منهما مدني يروى عن ابي هريرة قاله ابن حجر في التقريب، قال العجلي والنسائي: ثقة وكذا في التقريب (ص ٤٢٩)، روى له اصحاب السنن من الطبقة الثالثة.

تهذيب التهذيب (١٢: ٣٥٣)، الجرح (٩: ٤٤٧)، الكنى للذولابي (٢: ١٣٦).

(١) سمرة بن جندب بن هلال الفزاري حليف الانصار صحابي مشهور له احاديث توفي - رضى الله عنه - بالبصرة سنة ٥٨ هـ روى له الجماعة.

تهذيب التهذيب (٤: ٢٣٦)، تقريب (ص ١٣٧).
(٢) المراد بالقوم هنا اصحابه واتباعه واهل داره وليس المراد بني اسرائيل كلهم.

(٣) درجة الاثر (٥٧٥) : ضعيف الاسناد لضعف سعيد بن بشير.

تخرجه : ذكره ابن الجوزي عن سمرة بلفظه (٦: ٢٤٤).

وذكره الماوردي عن سمرة بلفظه (٣: ٢٤٠).

ذكره السيوطي عن قتادة عن ابي ميمونة عن سمرة بن جندب، بلفظه

وعزاه الى ابن ابي حاتم، فقط (٦: ٤٤٢).

واخرج ابن جرير ما يخالف هذا عن ابن جريج وفي اسناده الحسن

ابن داود وهو ضعيف، بلفظ: "يخسف به كل يوم مائة قامة".

واخرج عن مالك بن دينار، مثل اثر ابن جريج، وفي اسناده ابن

وكيع وهو ضعيف ايضا، ويكفي لرد هذين الاثرين اضعف اسنادهما

ومخالفتهما لما ثبت باسناد صحيح الى قتادة بل الى سمرة بن

جندب وهو انه يخسف به كل يوم قامة" والله اعلم.

(٤) درجة الاثر (٥٧٦) : في اسناده عبيد لم أقف على ترجمته وسعيد بن بشير ضعيف.

تخرجه : ذكره السيوطي عن قتادة، بلفظه، وعزاه الى ابن ابي

حاتم فقط، الدر المنثور (٦: ٤٤٢).

آية (٨١) .

(٥٧٧) حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، حدثني الليث : حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، اخبرني عبد الله بن عوف القارى ^(٢) عامل عمر علي ديوان فلسطين ، " انه بلغه ، ان الله - تبارك وتعالى - امر (الارض) ^(٣) ان تطيع موسى في قارون فلما لقيه قال للارض : اطبقي ^(٤) فاخذته الي الركبتين ثم قال : اطبقي فاخذته الي الحقوين ، وهو يستغيث ياموسى ، ثم قال : اطبقي فوارته في جوفها ، فاحى الله اليه ، ياموسى ما اشد قلبك ، او ما اغلظ ^(٦) قلبك ، اما وعزتى وجلالى لوبى استغاث لاغتسه قال : رب غضبا لك فعلت ^(٧) .

(١) ابو صالح ، هو عبد الله بن صالح كاتب الليث ، رالليث : هو ابن

سعد ، وعقيل : هو ابن خالد ، وابن شهاب : هو الزهرى .

(٢) عبد الله بن عوف القارى عامل عمر بن عبد العزيز علي ديوان فلسطين

ابو القاسم ، روى عن ابي جمة وبشير بن عفرة وعنه الزهرى ورجاء بن ابي

سلمة سكت عنه البخارى وابن ابي حاتم . التاريخ الكبير (٥ : ١٥٦) ، الجرح (٥ : ١٢٥) .

درجة الاثر (٥٧٧) : صحيح الاسناد الي عبد الله بن عوف القارى ، لان اباصالح

اناروى عنه مثل ابي حاتم من اهل الحدق فهو من صحيح حديثه . انظر الهدى السارى

لابن حجر ص ٤١٤ .

تخريجه : ذكره السيوطى عن عبد الله بن عوف القارى ، بلفظه ، وعزاه

الي احمد في الزهد ، الدر المنثور (٦ : ٤٤٣) .

(٣) في المخطوطة : (امر الامر) وهو خطأ ، والصواب ما اثبتته .

(٤) الطيق - يفتح الطاء و التاء - غطاء كل شىء و يطبق الشىء تطبيقا عم

والسحاب الجو غشاه والماء وجه الارض غطاه ، فالمراد من قوله : اطبقي

يعنى : غطى ، انظر القاموس (٣ : ٢٦٤) .

(٥) الحقوين : تثنية حقو - بفتح المهملة وكسرها مع تسكين القاف فيهما -

الكشح والازار او معقده . انظر المصدر السابق (٤ : ٣٢٠) .

(٦) الغلظة - بالتثليث - : ضد الرقة ، والغلظ : الارض الخشنة ، واغلظ

له في القول ، خشن . المصدر السابق (٢ : ٤١١) .

(٧) تقدم التعليق على مثل هذه العبارات في هامش ص ٤٢٠ .

قوله تعالى : (فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله) .

(٥٧٨) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا

سعيد ، عن قتادة^(١) ، فى قوله : (فما كان له من فئة ينصرونه من

دون الله) أى جند ينصرونه من دون الله (وما كان من المنتصرين) ،

قال : ما كانت عنده منعة يمتنع بها من الله - تبارك وتعالى - .

قوله : (وأصبح الذين تمنوا مكانه بالآس يقلبون ويكأن الله) .

(٥٧٩) أخبرنا ابو عبد الله الطهرانى فيما كتب الى ، ابنا عبد الرزاق ، ابنا

معمر ، عن قتادة^(١) ، فى قوله : (ويكأن الله يبسط الرزق) يقول : "اولايظم

ان الله يبسط الرزق" .

(٥٨٠) حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن الوليد النرسى ، ثنا ٥١٧

(١) درجة الاثر (٥٧٨) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .

تخریجه : أخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظه ، الطبرى

(٧٦: ٢٠) .

والسيوطى عن قتادة بلفظه ، وزاد نسبه الى عبد بن حميد وابن المنذر

(٤٤٣: ٦) .

(٢) درجة الاثر (٥٧٩) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .

تخریجه : أخرجه ابن جرير باسناد فيه الحسين بن داود ضعيف الى

قتادة ، بلفظه ، الطبرى (٧٧: ٢٠) .

وأخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ، بلفظه (ل ٢١٧) .

والبخوى عن مجاهد ، نحوه (١٨٥: ٥) .

وذكره الماوردى عن معمر عن قتادة بلفظه (٣: ٢٤٠) .

والسيوطى عن قتادة ، بلفظه ، وزاد نسبه الى عبد الرزاق ومحمد

ابن حميد ، وابن المنذر (٤٤٣: ٦) .

يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: (واصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله) "اولاترى ان الله".

(١) درجة الاثر (٥٨٠) صحيح الاسناد الى قتادة، تقدم برقم (٣) .
تخرجه: أخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة، بلفظه، الطبرى (٧٧: ٢٠) .

ذكره الماوردي عن سعيد عن قتادة بلفظه (٣: ٢٤٠) وزاد الماوردي عن الضحاك انه قال: "لكن الله" بلفظة حمير ٣/٢٤٠ .
والبغوي عن قتادة، بلفظ "اولم ترانه" (٥: ١٨٥) .
وابن الجوزي عن ابن عباس، بلفظ: "الم تروا" (٦: ٢٤٦) .
قلت: ذكروا في تفسير (ويكأن الله) عدة اوجه:

الاول: انها بمعنى: الم ترانه، اولاترى انه، الم يعلم، اولايعلم .
الثاني: انها بمعنى: ويكأن اعلم، حذفت اللام تخفيفا ودل على حذف اعلم فتح ان وضعفه الطبرى لاسباب: لمخالفتها خطوط المصحف ولفساده في العربية كما بين ذلك .
الثالث: انها (وى) و(كأن) وى بمعنى اعجب، و(كأن) بمعنى اظن او اعلم او احسب ولم يرض ابن كثير بتضعيف القول الثاني وقال لان النظر انما هو الى اللفظ العربى لالى الخطوط .
الرابع: انها (وى) و(كأن) وى بمعنى تنبه وكان بمنزلة اظن واعلم واحسب .

والراجع الاول كما قال الطبرى لانه بالاضافة الى ما ذكره الطبرى هو قول اهل التأويل من السلف وقولهم فى تفسير القرآن مقدم على قول اللغويين اذا لم ينقلوا عن السلف لانهم اقرب الى لغة القرآن واعرف بالمراد من غيرهم .

اضف الى ذلك ان مقاله بعض اللغويين ليس بعيدا عن قولهم كما فى الرأى الثانى الذى يقول: (وى) بمعنى اعجب لان السلف يقولون (الم ترانه، اولم تعلم انه) وهو ايضا فيه معنى التعجب . لذا فان الرجح هو قول قتادة كما فى الاثرين (٥٧٩، ٥٨٠) وقد حكاه ابن الجوزي عن ابن عباس (٦: ٢٤٦) .

آية (٨٢) .

قوله تعالى : (يبسط الرزق لمن يشاء من عباده) .

(٥٨١) حدثني ابي ، ثنا الحسن بن عرفة^(١) ، ثنا مروان بن معاوية^(٢) ، عن
حصين (ابن ابي الجميل)^(٣) قال رجل^(٤) ، للحسن^(٥) ، يا ابا سعيد انسى^(٦)

(١) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى ابو على البغدادي المؤدب ، قال
ابن ابي حاتم سمعت منه بسامراء وهو صدوق وسئل ابي عنه فقال
صدوق ، وقال النسائي : لا بأس به ، وفي التقريب (ص. ٧) صدوق
روى له الترمذي والنسائي وابن ماجه ، توفي ٢٥٧ هـ .
تهذيب الكمال (١ : ٢٦٦) ، تهذيب التهذيب (٢ : ٢٩٣) ، الجرح
(٣ : ٣١) ، الكاشف (١ : ٢٢٣) .

(٢) مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري ابو عبد الله الكوفي نزيل مكة
ثم دمشق ، قال احمد : ثبت حافظ يحفظ حديثه كله كأنه نصب عينيه
وفي التقريب (ص ٣٣٣) : ثقة حافظ وكان يدلس اسما الشيوخ ، روى
له الجماعة ، توفي ١٩٣ هـ .

تهذيب التهذيب (١٠ : ٩٦) ، الجرح (٨ : ٢٧٢) ، الميزان (٤ : ٩٣) .
(٣) وفي المخطوطة : (حصين بن الجميل) والصواب ما اثبتته وسيأتي على
الصواب برقم (٥٨٣) . وهو حصين والد داود بن الحصين القرشي
الاموي المدني مولى عمرو بن عثمان بن عفان ، قال البخاري وابو حاتم
ليس حديثه بالقائم وزاد ابو حاتم : ضعيف ، روى عن جابر بن عبد الله
وابي رافع مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعنه ابنه داود بن
الخصين ، وفي التقريب (ص ٧٧) : لين ، أخرج له ابن ماجه من
الطبقة الرابعة .

تهذيب الكمال (١ : ٣٠٠) ، المجروحين (١ : ٢٧٠) ، الميزان
(١ : ٥٥٢) .

(٤) رجل لم اقف على اسمه .

(٥) درجة الاثر (٥٨١) : ضعيف الاسناد الى الحسن البصري لان حصين

ابن ابي الجميل ، لين . ولم اجد من اخرجه .

(٦) ابو سعيد هو الحسن البصري .

آية (٨٢) .

ارى الدار فاتمنى ان تكون لى ، والجارية فاتمناها ، فقال له الحسن
" فلا تفعل ، فان الله - تبارك وتعالى - يقول : (يبسط الرزق لمن
يشاء من عباده ويقدر) " .

قوله : (ويقدر) .

(٥٨٢) حدثنا ابوسعيد الاشج ، ثنا عقبه بن خالد ، ثنا حريث بن
السائب ، قال : سمعت الحسن يقول : (ان الله يبسط الرزق لمن
يشاء من عباده ويقدر) قال : " يخير له " .^(١)

(٥٨٣) حدثنى ابى ، ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا مروان بن معاوية ، عن
حصين بن ابى الجميل ، عن الحسن ،^(٢) (يبسط الرزق لمن يشاء من
عباده ويقدر) قال : " ينظر له فان كان الفنى خيرا له اغناه وان كان
الفقر خيرا له افقره " .

(٥٨٤) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ، ابنا اصبخ بن الفرج^(٤)

(١) حريث بن السائب التميمى الاسدى وقيل : الهلالى ، البصرى
المؤذن قال احمد : انه شيخ بصرى روى حديثا منكرا عن الحسن
وقال ابو حاتم مابه بأس ، وفى التقريب (ص ٦٧) صدوق يخطى ، روى له
البخارى فى الادب وابو داود فى المراسيل والترمذى من الطبقة
السابعة .

تهذيب التهذيب (٢ : ٢٣٣) ، الميزان (١ : ٤٧٤) ، مشاهير
(ص ١٥٤) ، ثقات ابن شاهين (ل ٢٦) .

(٢) درجة الاثر (٥٨٢) : ضعيف الاسناد الى الحسن البصرى لان حريثا
صدوق يخطى ، ولم أجد من أخرجه .

(٣) درجة الاثر (٥٨٣) : ضعيف الاسناد الى الحسن البصرى ، لان
حصين بن ابى الجميل لين وتقدم هذا الاسناد برقم (٥٨١) .

تخريجه : ذكره الماوردى عن الحسن البصرى ، بلفظه (٣ : ٢٤٠) .
(٤) درجة الاثر (٥٨٤) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن بن زيد ، تقدم
برقم (٢٩) .

تخريجه : ذكره الماوردى عن ابن زيد بلفظه ، وزاد قولا آخر عن ابن
عباس انه قال (يقدر) يختار له (٣ : ٢٤٠) .

آية (٨٤) .

ثنا هارون بن حاتم^(١)، ثنا عبد الرحمن بن ابي حماد^(٢)، عن اسباط، عن
السدي، عن ابي مالك^(٣)، قوله : (تلك) " يعنى : الجنة^(٤) .
قوله تعالى : (تلك الدار الآخرة) .

(٥٨٩) حدثنا ابي، ثنا الهيثم بن يمان^(٥)، ثنا اسماعيل بن زكريا^(٦)، حدثني

(١) هارون بن حاتم كوفي، روى عن ابي بكر بن عياش، وعبد الرحمن بن
ابي حماد، سمع منه ابو زرة وابو حاتم وامتنعا من الرواية عنه، سئل
ابو حاتم عنه، فقال : اسأل الله السلامة . قال في المعزبان (٢٨٣:٤)
ومن مناكيره : " النظر الى وجه على عبادة مرفوعا .
الجرح (٨٨:٩) .

(٢) عبد الرحمن بن ابي حماد المقرئ الكوفي - وفي الجرح والتعديل
(٢٤٤:٥) (عبد الرحمن بن شكيل) وفي غاية النهاية لطبقات القراء
(عبد الرحمن بن سكين) والثاني هو الاقرب، وقد ذكره كذلك في
حجة القراءات لسعيد الافغانى (ص ٤٤٧) مع تعليقه، سكت عنه
ابن ابي حاتم بعد ان ذكر انه روى عن شيبان النحوى وقطر بن خليفة
وحمزة الزيات وعنه ابو سعيد الاشج وهارون بن حاتم، وقال ابن
الجزرى في غاية النهاية (٣٧١:١) صالح مشهور .
(٣) ابو مالك : هو غزوان الغفارى .

(٤) درجة الاثر (٥٨٨) : ضعيف بهذا الاسناد الى ابي مالك، لضعف
هارون بن حاتم، وله شاهد من اثر عكرمة الآتى برقم (٥٨٩) ولكن
اضعف من هذا سنداً أو مثله .
تخرجه : لم اجد من اخرجه .

(٥) الهيثم بن يمان الرازى ابو بشر، روى عن شريك واسماعيل بن زكريا
وهشيم وغيرهم وعنه ابو حاتم، وعلى بن الحسين بن الجنيد وغيرهما
قال ابو حاتم : صالح صدوق .
الجرح (٨٦:٩) .

(٦) اسماعيل بن زكريا الخلقانى - بضم المعجمة وسكين اللام بعده -
قاف - الاسدى مولاهم، ابو زياد الكوفى لقبه شقوصا بفتح المعجمة
وضم القاف الخفيفة - قال ابو حاتم : صالح وحديثه مقارب، وقال
ابو داود : ثقة وقال العجلي : ضعيف الحديث وفي التقريب (ص ٣٣)
صدوق يخطى قليلا، روى له الجماعة، توفى ٢٩٤ هـ وقيل قبلها .

آية (٨٢) .

(٥٨٧) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن المثنى ^(١) ، ثنا محمد بن ^(١) / ٥١٨
 خالد بن عثمة ^(٢) ، ثنا سعيد ^(٣) ، عن قتادة ^(٤) ، (ويكأنه) قال : " الم ترانه " .
 قوله : (تلمك) .
 (٥٨٨) حدثنا ابو بكر بن ابي موسى ^(٥) ،

= تخریجه : اخرجہ ابن جریر باسناد حسن الى قتادة ، بلفظ : " اولاترى انه " الطبرى (٧٧ : ٢٠) .

(١) محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس العنزي - بفتح العين والنون - ابو موسى البصرى المعروف بالزمن مشهور بكنيته وباسمه ، قال ابن معين ثقة وقال الخطيب : كان ثقة ثبتا احتج به سائر الائمة ، وفي التقريب (ص ٣١٧) : ثقة ثبت ، روى له الجماعة ، توفى ٢٥٠ هـ وقيل بعدها .

تهذيب التهذيب (٩ : ٤٢٥) ، الميزان (٤ : ٢٤) ، الجرح (٨ : ٩٥) الكاشف (٣ : ٩٣) ، الخلاصة (ص ٣٥٧) .

(٢) محمد بن خالد بن عثمة - بفتح المهملة ومثناة ساكنة - يقال : انها امه الحنفى البصرى ، قال احمد : ما ارى بحديثه بأسا ، وقال ابن حبان فى الثقات : ربما اخطأ ، وفي التقريب (ص ٢٩٥) : صدوق يخطئ روى له اصحاب السنن من الطبقة العاشرة .

تهذيب التهذيب (٩ : ١٤٢) ، الكاشف (٣ : ٣٨) ، الخلاصة (ص ٣٣٤) .
 (٣) سعيد ، هو سعيد بن بشر فقد صرح بذلك فى رواية ابن جرير الطبرى (٧٧ : ٢٠) .

(٤) درجة الاثر (٥٨٧) : ضعيف الاسناد الى قتادة لان محمد بن خالد بن عثمة صدوق يخطئ وسعيد بن بشر ضعيف ولا متابعا لهما .
تخریجه : اخرجہ ابن جریر عن طريق محمد بن بشر عن محمد بن خالد بن عثمة ، به ، بلفظه ، الطبرى (٧٧ : ٢٠) .

(٥) هو موسى بن ابي موسى - ابو موسى هو اسحاق بن موسى - الخطمى الانصارى الكوفى من اجلة العلماء الفقيه الشافعى قاضى نيسابور ابوبكر ، قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه وهو ثقة صدوق روى عن ابيه واحمد بن يونس وابن المدينى وعنه الانبارى وابن ابي حاتم .
 الجرح (٨ : ١٣٥) ، تاريخ بغداد (١٣ : ٥٢) .

ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن ابي حماد، عن اسباط، عن
السدّي، عن ابي مالك، قوله: (تلك) "يعنى: الجنة" (١).
قوله تعالى: (تلك الدار الآخرة).
(٥٨٩) حدثنا ابي، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا اسماعيل بن زكريا، حدثني

(١) هارون بن حاتم كوفي، روى عن ابي بكر بن عياش، وعبد الرحمن بن
ابي حماد، سمع منه ابو زرعة وابو حاتم وامتنعا من الرواية عنه، سئل
ابو حاتم عنه، فقال: اسأل الله السلامة. قال في الميزان (٢٨٣:٤)
ومن مناكيره: "النظر الى وجه على عبادة" مرفوعا.
الجرح (٨٨:٩) .

(٢) عبد الرحمن بن ابي حماد المقرئ الكوفي - وفي الجرح والتعديل
(٢٤٤:٥) (عبد الرحمن بن شكيل) وفي غاية النهاية لطبقات القراء
(عبد الرحمن بن سكين) والثاني هو الاقرب، وقد ذكره كذلك في
حجة القراءات لسعيد الافغانى (ص ٤٤٧) مع تعليقه، سكت عنه
ابن ابي حاتم بعد ان ذكر انه روى عن شيبان النحوى وقطر بن خليفة
وحمزة الزيات وعنه ابوسعيد الاشج وهارون بن حاتم، وقال ابن
الجزري في غاية النهاية (١: ٣٧١) صالح مشهور .

(٣) ابو مالك: هو غزوان الغفارى .
(٤) درجة الاثر (٥٨٨) : ضعيف بهذا الاسناد الى ابي مالك، لضعف
هارون بن حاتم، وله شاهد من اثر عكرمة الآتى برقم (٥٨٩) ولكن
اضعف من هذا اسنادا او مثله .

تخرجه: لم اجد من اخرجه .
(٥) الهيثم بن اليمان الرازى ابو بشر، روى عن شريك واسماعيل بن زكريا
وهشيم وغيرهم وعنه ابو حاتم، وعلى بن الحسين بن الجنيد وغيرهما
قال ابو حاتم: صالح صدوق .
الجرح (٨٦:٩) .

(٦) اسماعيل بن زكريا الخلقاني - بضم المعجمة وسكون اللام بعد هـ -
قاف - الاسدى مولا هم، ابو زياد الكوفى لقبه شقوصا بفتح المعجمة
وضم القاف الخفيفة - قال ابو حاتم: صالح وحديثه مقارب، وقال
ابو داود: ثقة وقال العجلي: ضعيف الحديث وفى التقريب (ص ٣٣)
صدوق بخطى قليلا، روى له الجماعة، توفي ٢٩٤ هـ وقيل قبلها .

آية (٨٣) .

محمد بن عون الخراساني، عن عكرمة،^(١) قوله: (الدار الآخرة) يقول
" الجنة " .

قوله: (نجعلها للذين لا يريدون علواً) .

(١) بخلاف ثناء أبو زرعة، ثنا محمد بن الصباح البزاز،^(٢) ثنا اسماعيل بن
زكريا، عن محمد بن عون الخراساني، عن عكرمة،^(٣) (نجعلها للذين
لا يريدون علواً في الأرض) قال: " نجعل الدار الآخرة للذين
لا يريدون علواً في الأرض عند سلاطينها وملوكها " .

قوله: (علواً في الأرض) .

(٥٩١) حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان،^(٥)

= تهذيب التهذيب (١: ٢٩٧)، الجرح (٢: ١٧٠)، الميزان (٢٢٨: ١)
الكشاف (١: ١٢٣)، تاريخ بغداد (٦: ٢١٥) .
(١) محمد بن عون الخراساني، أبو عبد الله، قال البخاري منكر الحديث
وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث وفي التقريب (ص ٣١٤)
متروك، روى له ابن ماجه، توفي بعد ١٤٠ هـ .
تهذيب التهذيب (٩: ٣٨٤)، الجرح (٨: ٤٧)، الكشاف (٣: ٨٦)
الخلاصة (ص ٣٥٥) .
(٢) درجة الاثر (٥٨٩): ضعيف الاسناد رآه عكرمة لان محمد بن عون
متروك .

تخریجه: لم اجد من اخرجه .

(٣) محمد بن الصباح الدولابي أبو جعفر البزاز مولى مزينة، صاحب
كتاب السنن، قال أبو حاتم: ثقة ممن يحتج بحديثه، وفي التقريب
(ص ٣٠٢): ثقة حافظ، روى له الجماعة، توفي ٢٢٧ هـ .

تهذيب الكمال (٣: ١٢١٢)، تهذيب التهذيب (٩: ٢٢٩)، الجرح
(٧: ٢٨٩)، الميزان (٣: ٥٨٤)، الخلاصة ٣٤٢ .
(٤) درجة الاثر (٥٩٠): ضعيف الاسناد جدا الى عكرمة كما تقدم من
اجل محمد بن عون .

تخریجه: ذكره السيوطي عن عكرمة بلفظه مختصراً وزاد نسبه السي

عبد بن حميد . الدر المنثور ٦/٤٤٤ .

(٥) (ابن يمان) هو يحيى و(اشعث) هو ابن سعيد البصري و(جعفر) هو
ابن سليمان الضبي .

من اشعث، عن جعفر، عن سعيد - يعنى : ابن جبير - (١) للذين لا يريدون علوا في الارض) قال : " بغيا " .
الوجه الثاني :

(٥٩٢) حدثنا احمد سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مسلم البطين ، (لا يريدون علوا في الارض) قال : " العلو التكبر بغير حق " .^(٢)
^(٣)

(١) درجة الاثر (٥٩١) : ضعيف الاسناد جدا الى سعيد بن جبير لان اشعث بن سعيد متروك .
تخریجه : اخرج ابن جرير عن طريق ابن وكيع وهو ضعيف عن يحيى ابن يمان ، به ، بلفظه ، الطبري (٢٠ : ٧٨) .
ذکره الماوردي عن سعيد بن جبير بلفظه (٣ : ٢٤١) .
و ابن الجوزي عن سعيد بن جبير ، بلفظه (٦ : ٢٤٨) .
والسيوطي عنه بلفظه ، وزاد نسبه الى ابن ابي شيبة وابن المنذر (٦ : ٤٤٤) .
(٢) مسلم البطين ، هو : مسلم بن عمران

(٣) درجة الاثر (٥٩٢) : صحيح الاسناد الى مسلم البطين .
تخریجه : اخرج ابن جرير عن طريق ابن بشار عن عبد الرحمن ، به بلفظ : " العلو : التكبر في الحق " .
واخرج عن طريق ابن وكيع وهو ضعيف عن ابيه عن سفيان به ، بلفظ ابن ابي حاتم . الطبري (٢٠ : ٧٨) .
وذکره الماوردي عن مسلم البطين بلفظه (٣ : ٢٤١) .
والسيوطي عن مسلم البطين بلفظه ، وزاد نسبه الى الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر (٦ : ٤٤٤) .

الوجه الثالث :

(٥٩٣) حدثنا ابوسعيد الاشج، ثنا ابن يمان،^(١) عن سفيان،^(٢) عن رجل^(٣) عن الحسن،^(٤) (لا يريدون علوا في الارض) قال: "الشرف والمز عند ذوى سلطانهم".

(٥٩٤) حدثنا ابي، ثنا عمرو بن اسلم الطرسوسى^(٥) قال: (سمعت معاوية^(٦))

(١) هو يحيى بن يمان .

(٢) هو سفيان الثوري . قال في الخلاصة ص ٤٨٤ x الثوري عن رجل عن الحسن هو عبد الصمد ، قال وتهذيب التهذيب ٣٢٩ / ٧ عبد الصمد عن الحسن صوابه ، وكذا في التقريب ص ٢١٤ .

(٣) الرجل : هو عبيد بن عبد الرحمن المزني ابو عبيدة البصرى الصيرفى المعروف بعبيد الصيد - بكسر الميم وسكون التحتانية الكوفى ، قال العجلي : لا بأس به وذكره ابن حبان فى الثقات وفى التقريب ٢٢٩ ، صدوق من الطبقة السادسة .

تهذيب التهذيب (٦٩:٧) ، الجرح (٤١٠:٥) ، الخلاصة (ص ٢٥٥) .

(٤) درجة الاثر (٥٩٣) : حسن الاسناد الى الحسن البصرى .

تخريجه : ذكره الماوردى عن الحسن بلفظه مختصرا (٢٤١:٣) .

وابن الجوزى عن الحسن ، بلفظه (٢٤٨:٦) والبغوى عن

الحسن ايضا بلفظه (١٨٥:٥) .

وابو حيان فى البحر عن الحسن نحوه (١٣٦:٧) .

والسيوطى عنه كذلك بلفظه ، ونسبه الى ابن ابي حاتم فقط (٤٤٤:٦) والشوكانى عن الحسن بلفظه ، وتعبه فقال : "ان كان ذلك للتقوى على الخير فهو من خصال الخير لا من خصال الشر" .

قلت : هذا توجيه جيد من الشوكانى لانه ان كان يريد بذلك التمكن من فعل الخير فهو يكون كقول يوسف عليه السلام (اجعلنى على خزائن الارض) الآية (٥٥) يوسف .

(٥) عمرو بن اسلم الطرسوسى روى عن معاوية الاسود وسلم بن ميمون الخواص قال ابن ابي حاتم : روى عنه ابي وسئل عنه فقال صدوق .

الجرح (٢٢١:٦) .

(٦) وفى المخطوطة وبعض نسخ (الجرح والتعديل) كما بينه العلامة

المعلمى فى ترجمة عمرو بن اسلم (٢٢١:٦) قال : (ابو معاوية)

وليس بصواب و الصواب معاوية بن سلام - بتشديد اللام - ابن ابي =

الاسود ، في قول الله . (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً) قال : " لم ينازعوا أهلها في عزها (١) التجبر والتكبر ولم يجزعوها من ذلها (٢) .

(٥٩٥) حدثنا ابو زرعة ، ثنا ابراهيم بن موسى ، ثنا القاسم بن مالك (٣) حدثني اشعث بن يزيد الشامي ، قال : سمعت ابا سلام الاعرج الحبشي (٥)

سلام مطور الحبشي ، ابو سلام الدمشقي محدث اهل الشام ، قال ابن معين والنسائي : ثقة وكذا في التقريب (ص ٣٤١) روى له الجماعة ، توفي في حدود السبعين ومائة .
تهذيب التهذيب (١٠ : ٢٠٨) ، الجرح (٨ : ٢٨٣) ، الحلية لابي نعيم (٨ : ٢٧١) .
(١) الضمير في قوله : (اهلها في عزها) وقوله : (من ذلها) عائد على الارض .

(٢) درجة الاثر (٥٩٤) : حسن بهذا الاسناد الى معاوية الاسود .
تخرجه : ذكره الماوردي عن ابي معاوية . والصواب معاوية .
ذكره القرطبي عن ابي معاوية أيضاً والصواب معاوية (٦ : ٥٠٣٤) .
والسيوطي عن ابي معاوية وهو خطأ كما تقدم ، والصواب (عن معاوية الاسود) ان هذا الخطأ يشير الى انهم نقلوا عن هذه النسخة التي فيها الخطأ عن ابن ابي حاتم . ذكره السيوطي بلفظه ٦ / ٤٤٤
(٣) القاسم بن مالك المزني ابو جعفر الكوفي ، قال ابن معين : ما كان به بأس ، وقال ابو حاتم : صالح وليس بالمتين ، وقال العجلي : ثقة وفي التقريب (ص ٢٧٩) صدوق فيه لين ، روى له الجماعة سوي ابو داود . توفي بعد السبعين ومائة .

تهذيب التهذيب (٨ : ٣٣٢) ، الجرح (٧ : ١٢١) ، الكاشف (٢ : ٣٩٣) ، الخلاصة (ص ٣١٣) .

(٤) اشعث بن يزيد الشامي الدمشقي ، روى عن ابي سلام الاعرج الحبشي وعنه وكيع والقاسم بن مالك المزني . سكت عنه ابن ابي حاتم . الجرح (٢ : ٢٧٧) .

(٥) ابو سلام - بتشديد اللام - مطور الاعرج الحبشي الاسود الدمشقي قال العجلي : شامي تابعي ثقة ، وفي التقريب (ص ٣٤٧) : ثقifierسل من الطبقة الثالثة ، روى له الجماعة الا البخاري روى له في الادب المفرد . تهذيب التهذيب (١٠ : ٢٩٦) ، الجرح (٨ : ٤٣١) ، الخلاصة (ص ٣٩٨) .

قال : سمعت علي بن ابي طالب يقول : " ان الرجل ليحب ان يكون
شمس (١) نعاء افضل من شمس صاحبه فيدخل في هذه الآية ، (تلك
الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا
والعاقبة للمتقين) (٢)

(١) الشمس - بكسر السين المعجمة وسكون المهملة - احد سيور النعل ، وهو الذي

يدخل بين اصبعين . النهاية في غريب الحديث (٢ : ٤٧٢) .

(٢) درجة الأثر (٥٩٥) : فيه اشعث بن يزيد الدمشقي مسكوت عنه .

تخرجه : أخرجه ابن جرير عن ابن وكيع - وهو ضعيف - عن ابيه

عن اشعث السمان - وهو متروك - عن ابي سلمان الاعرج - وهو خطأ

والصواب عن ابي سلام الاعرج . أخرجه ابن جرير نحو لفظ ابن ابي

حاتم ، انطوى (٢٠ : ٧٩) .

وأخرج البيهقي عن علي - رضي الله عنه - أنه قال : انها نزلت في اهل

التواضع من الولاة واهل القدرة (٥ : ١٨٥) .

وذكر السيوطي هذه الرواية عن علي ، بلفظ : "نزلت هذه الآية في

اهل العدل والتواضع في الولاة واهل القدرة من سائر الناس" وعزاها

الى ابن مردويه وابن عساكر (٦ : ٤٤٤) .

وذكره الطبرسي عن علي بلفظه (٥ : ٢٠ : ٣٢٨) . والفخر الرازي عنه

نحوه في مفاتيح الغيب (٢٥ : ١٩ - ٢٠) وابو حيان في البحر نحوه

ايضا (٧ : ١٢٦) .

والسيوطي كذلك عن علي رضي الله عنه - بلفظ ابن ابي حاتم

وزاد نسبه الى ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر ، انظر المصدر

السابق للسيوطي .

وذكره السيوطي ايضا في الاكليل في استنباط التنزيل عن علي رضي

الله عنه (ص ١٧٣) .

والشوكاني عن علي كذلك وعزاه كالسيوطي (٤ : ١٩٠) .

قلت : حمل ابن كثير رحمه الله - ماورد في هذا الاثر على ما اذا اراد

بذلك الفخر والتناول على غيره لحديث " اوحى الى ان تواضعوا حتى

لا يفخر احد على احد ولا يبغض احد على احد . الخ " صحيح مسلم

بشرح النووي (١٧ : ٢٠٠) ، وسنن ابي داود (٢ : ٢ : ٥٧) وابن

آية (٨٣) .

(٥٩٦) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن ابي حماد ، ثنا ابراهيم
ابن المختار ، عن عنبسة بن الازهر ، عن نصير ابي الاسود ، عن
الضحاك ، (لا يريدون علواً في الارض) يقول : " ظلما " .
(٥٩٧) حدثنا ابو سعيد الأشج ،

- لعله : التجلل لأنه المناسب للمقام -

= ماجة (٥٤٥ : ٢) وإنما اذا احب ذلك لمجرد التأمل / فهذا لا بأس به

وقد ثبت أن رجلاً قال : يا رسول الله انى احب ان يكون ردائى
حسناً ونعلى حسنة أؤمن الكبر ذلك ؟ فقال : " لا ، ان الله جميل
يحب الجمال " تفسير ابن كثير (٤٠٢ : ٣) .

قلت : لفظ صلح : " ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسناً ونعله
حسنة ، قال : ان الله جميل يحب الجمال ، الكبر بطر الحق وغمط
الناس " . صحيح مسلم بن الحجاج النيسابورى (٨٩ : ٢) ، وعند احمد فى
سنده (١٣٣ : ٤) نحوه .

(١) ابراهيم بن المختار التميمى ابو اسماعيل الرازى الحوارى ويقال له
حبويه - يحاً مهبطه وموحد ذه ، قال ابن معين : ليس بذاك ، وقال
ابوداود ، لا بأس به ، وفى التقریب (ص ٢٣) صدوق ضعيف الحفظ ، روى
له البخارى فى الادب والترمذى وابن ماجه ، توفى ١٨٢ هـ .
تهذيب التهذيب (١ : ١٦٢) ، الجرح (٢ : ١٣٨) ، الميزان (١ : ٦٥)
تاريخ بغداد (٦ : ١٧٤) .

(٢) عنبسة بن الازهر الشيبانى ابو يحيى الكوفى قاضى جرجان ، قال
ابو حاتم : لا بأس به ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابوداود :
لا بأس به ، وفى التقریب (ص ٢٦٦) : صدوق ربما اخطأ ، من الطبقة
العاشرة .

تهذيب التهذيب (٨ : ١٥٣) ، الجرح (٦ : ٤٠١) ، الكاشف

(٢ : ٣٥٤) ، شعير غناء الامصار (ص ١٩٩) ، الخلاصة (ص ٢٩٧) .

(٣) نصير ابو الاسود روى عن عكوة والضحاك ، وعنه ابراهيم بن المختار عن
عنبسة بن الازهر ، سكت عنه ابن ابي حاتم . الجرح (٨ : ٤٩٢) .

(٤) درجة الاثر (٥٩٦) : فيه نصير ابو الاسود مسكوت عنه .

تخريج : ذكره ابن الجوزى عن الضحاك ، بلفظه (٦ : ٢٤٨) .

وابو عريان فى البحر نحوه (٧ : ١٣٦) . =

آية (٨٣) .

ثنا ابن يمان ، عن سفيان ^(١) ، عن منصور ، عن مسلم البطين ^(٢) ، (ولافساد) قال : "الاعتداء في الارض بغير الحق" .

(٥٩٨) حدثنا احمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان عن منصور ، عن مسلم البطين ^(٣) ، (ولافساد) قال : "الفساد الاخذ بغير حق" .

(٥٩٩) حدثنا ابو زرعة ، ثنا محمد بن الصباح البزار ، ثنا اسماعيل بن زكريا ، عن محمد بن عون الخراساني ، عن عكرمة ^(٤) ، (ولافساد) قال "لا يصلون بمصاى الله" .

قلت : هذه سبعة آثار في تفسير قوله (لا يريدون علوا في الارض) فكلها تدور حول معنى واحد لاتنافي ولا تضاد بينها بل الاختلاف فيها اختلاف تنوع فكل واحد ذكر نوعا مما تدل عليه الآية فهذا واضح .

- (١) سفيان : هو الثوري ، ومنصور هو ابن المعتز .
- (٢) درجة الاثر (٥٩٧) : صحيح الاسناد الى مسلم البطين .
تخرجه : لم اجد من اخرجه بهذا اللفظ عن مسلم البطين .
- (٣) درجة الاثر (٥٩٨) : صحيح الاسناد الى مسلم البطين .
تخرجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي ، به ، بلفظه ، واخرج عن طريق ابن وكيع وهو ضعيف عن ابيه عن سفيان ، به ، بلفظ : " اخذ المال بغير حق" . ولفظ ابن جرير هذا ذكره البيهقي عن عكرمة (٥ : ١٨٥) ، والقرطبي عن مسلم البطين (٦ : ٥٠٣٤) ، وابن كثير عنه ايضا (٣ : ٤٠٢) .
ويلفظ ابن ابي حاتم وابن جرير باسناد صحيح عندهما ذكره السيوطي عن مسلم البطين ، وزاد نسبه الى الفرهاني وهدي بن حميد وابن المنذر (٦ : ٤٤٤) وكذا الشوكاني عنه بلفظهما (٤ : ١٩٠) .
- (٤) درجة الاثر (٥٩٩) : ضعيف . ثنا بهذا الاسناد من اجل محمد ابن عون الخراساني ولكن له شاهد عن قتادة باسناد حسن عند ابن جرير علقه ابن ابي حاتم برقم (٦٠١) ، الطبري (٢٠ : ٧٩) .
تخرجه : اخرج ابن جرير شاهدا له باسناد فيه الحسين بن داود وهو ضعيف الى ابن جريج ، بلفظ : (ولافساد) عملا بالمصاى وذكره الطبرسي ايضا عن ابن جريج بلفظ ابن جرير (٥ : ٢٠ : ٣٢٨) =

آية (٨٣) .

- قوله تعالى : (والعاقبة) .
(٦٠٠) به ، عن عكرمة^(١) ، (والعاقبة للمتقين) قال : "العاقبة : الجنة" .
(٦٠١) وروى عن قتادة^(٢) ، مثل ذلك .
قوله : (المتقين) .
(٦٠٢) حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة
قال : قال محمد بن اسحاق^(٣) ، (المتقين) "اي لمن اطاعنى واطاع

-
- =
والقرطبي عن ابن جريج ايضا بلفظه (٥٠٣٤:٦) .
والماوردي عن عكرمة بلفظ : انه العمل بالمعاصي (٢٤١:٣) .
وابن الجوزي ، ذكره عن عكرمة نحو ابن ابي حاتم (٢٤٨:٦) . والبغوي
عن ابن جريج بلفظ ابن جرير (١٨٥:٥) .
وابن كثير ذكره عن ابن جريج بلفظ ابن جرير (٤٠٢:٣) .
والسيوطي عن عكرمة ، بلفظه ، وزاد نسبه الى عبد بن حميد
(٤٤٤:٦) .
وذكر ابن الجوزي عن عطاء بن السائب (ولافسادا) قال : الدماء الى
غير عبادة الله (٢٤٨:٦) . وزاد الماوردي قولين
قتل الانبياء والمؤمنين ، وسوء السيرة (٢٤١:٣) .
(١) به ، عن عكرمة : اي بالسند الذي قبله رقم (٥٩٩) . وهو اسناد
ضعيف جدا كما تقدم .
تخريج الاثر (٦٠٠) : ذكره الماوردي عن ابن شجرة بلفظه (٢٤١:٣)
والقرطبي شاهدا له عن الضحاك بلفظه (٥٠٣٤:٦) .
والسيوطي عن عكرمة بلفظه ، وزاد نسبه الى عبد بن حميد (٤٤٤:٦) .
(٢) الاثر (٦٠١) : عن قتادة وصله ابن جرير باسناد حسن الى قتادة
بلفظه ، الطبري (٧٩:٢٠) .
واخرجه البغوي عن قتادة ، مثله (١٨٥:٥) ، وذكر القرطبي عن
الضحاك مثله (٥٠٣٤:٦) .
(٣) درجة الاثر (٦٠٢) : حسن الاسناد الى ابن اسحاق .
تخريجه : لم أجد من اخرجه .

آية (٨٣) .

رسولي . تقدم تفسيره . (١)

آية (٨٤) .

قوله : (من جاء بالحسنة) .

(٦٠٣) حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن
الاعمش ، عن شعيب بن عطية ، عن رجل من التميم ، عن أبي ذر ، قال
قلت : يا رسول الله ، لا اله الا الله من الحسنات ؟ قال : هي
من احسن الحسنات .

(١) قوله : (تقدم تفسيره) اي تقدم في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى
(هدى للمتقين) آية (٢) . اخرج ابن ابي حاتم هناك بسنده عن
عطية السعدي من اصحاب النبي ، قال : قال النبي - صلى الله عليه
وسلم " لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع مالا باس به حذرا مما به
البأس " . واخرج باسناده الى ابي عفيف عن معاذ بن جبل وذكر
الاثر الى آخره ، وفيه ، قلت : من هم المتقون ؟ قال : " قوم
اتقوا الشرك وعبادة الاوثان واخلصوا لله الاثر .

(٢) سفيان ، هو الثوري .

(٣) شمر - بكسر المعجمة وسكون الميم - ابن عطية بن عبد الرحمن
الاسدي الكاهلي الكوفي ، قال في الميزان (٢ : ٢٨٠) : وثقه النسائي
ولكنه عثمانى غال وهذا شىء نادر في الكوفيين ، وفي التقريب (ص ١٤٧)
صدوق من الطبقة السادسة ، روى له ابو داود في العراسيل واخرج له
الترمذي والنسائي .

تهذيب التهذيب (٤ : ٣٦٤) ، الطبقات الكبرى لابن سعد (٦ : ٢١٦)
تاريخ البخارى الكبير (٣ : ٢٥٦) ، مشاهير (ع ١٦٥) .

(٤) رجل من التميم : لم اقف على اسمه ، وعند ابن جرير " عن شيخ من التميم
الطبرى بتحقيق احمد شاکر (١٢ : ٢٧٩) .

(٥) درجة الحديث في اسناده هذا رجل من التميم لم اقف على اسمه
وهذا الابهام يضعف الحديث ولكن له شواهد كثيرة منها : اثر عبد الله
ابن مسعود الآتى برقم (٦٠٤) واثر سعيد بن جبير عند ابن جرير
بمعنى اثر ابن مسعود وهذا اسناده ضعيف عن ابن حميد الرازى .

الطبرى (١٢ : ٢٧٦) . =

آية (٨٤) .

(٦٠٤) حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا ابن الأجلح ، وابن فضيل ، عن (١) الحسن بن عبيد الله ، عن جامع بن شداد ، عن الأسود بن هلال (٥) عن عبد الله ، في قوله : (من جاء بالحسنة) قال : " لا إله إلا الله " .

(١) هو عبد الله بن الأجلح - اسم الأجلح يحيى بن عبد الله - الكندي أبو محمد الكوفي ، قال أبو حاتم والدارقطني : لا بأس به ، وفي التقريب (ص ١٦٨) : صدوق ، روى له الترمذي وابن ماجه ، من الطبقة التاسعة .

تهذيب التهذيب (٥ : ١٣٩) ، الجرح (٥ : ١٠) ، الخلاصة (ص ١٩٠) .
(٢) هو محمد بن فضيل بن غزوان .

(٣) الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي أبو عروة الكوفي ، قال ابن معين ثقة صالح و قال أبو حاتم والنسائي : ثقة وفي التقريب (ص ٧٠) ثقة فاضل ، روى له الجماعة سوى البخاري ، توفي ١٣٧ وقيل بعدها .
تهذيب الكمال (١ : ٢٦٦) ، تهذيب التهذيب (٢ : ٢٩٢) ، الجرح (٣ : ٢٣) .

(٤) جامع بن شداد أبو صخر المحاربي ، قال ابن معين وأبو حاتم : ثقة وكذا في التقريب (ص ٥٣) ، روى له الجماعة ، توفي ١٢٨ أو ١٢٧ هـ .
تهذيب التهذيب (٢ : ٥٦) ، الجرح (٢ : ٥٢٩) ، الكاشف (١ : ١٧٨) مشاهير (ص ١٠٣) .

(٥) الأسود بن هلال المحاربي أبو سلام الكوفي مخضرم ، قال يحيى بن معين : ثقة ، وفي التقريب (ص ٣٦) ثقة جليل ، توفي ٨٤ هـ روى له الجماعة إلا الترمذي وابن ماجه .

تهذيب التهذيب (١ : ٣٤٢) ، الجرح (٢ : ٢٩٢) ، مشاهير علماء الأمصار (ص ١٠٢) .

(٦) درجة الأثر (٦٠٤) : حسن الإسناد إلى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

تخرجه : أخرجه الحاكم في المستدرک باسناده إلى الأعمش عن الأسود بن هلال عن عبد الله بلفظ ابن أبي حاتم هذا وصححه ، على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . المستدرک (٢ : ٤٠٨) .

آية (٨٤) .

- (١) (٦٠٥) وروى عن ابن عباس .
 (٢) (٦٠٦) وأبى هريرة ،
 (٣) (٦٠٧) وعلي بن الحسين ،
 (٤) (٦٠٨) وسعيد بن جبير ،
 (٥) (٦٠٩) والحسن ،

- (١) الاثر (٦٠٥) : عن ابن عباس ، وصله ابن جرير باسنادين احدهما صحيح وهو طريق علي بن ابي طلحة ، والاخر ضعيف ، فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني صدوق يخطى* عن ابن عباس ، بلفظه ، الطبرى (١٥: ٢٠) .
- (٢) الاثر (٦٠٦) : عن ابي هريرة ، وصله ابن جرير باسناد حسن الذى ابي هريرة قال الراوى يحيى بن ايوب : احسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكره بلفظه ، الطبرى (١٥: ٢٠) .
- (٣) علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمى ، قال فى التقريب (ص ٢٤٥) زين العابدين ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور ، قال الزهرى : مارأيت قرشيا افضل منه ، روى له الجماعة ، توفى ٩٣ هـ . تهذيب التهذيب (١٠: ٣٠٥) ، تذكرة الحفاظ (١: ٧٤) ، الجرح (٦: ١٧٨) .
- اما اثره (٦٠٧) فقد وصله ابن جرير عن ابي السائب عن حفص عن سعد بن سعيد
 عن علي بن الحسين ، بلفظه ، مطـولا
 الطبرى (١٦: ٢٠) .
- (٤) الاثر (٦٠٨) : عن سعيد بن جبير ، وصله ابن جرير عن طريق ابن حميد عن يعقوب القمي ، عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير سئل عن لاله الا الله من الحسنات ؟ فقال : افضل الحسنات ، الطبرى بتحقيق احمد شاکر (١٢: ٢٧٦) .
- (٥) الاثر (٦٠٩) : عن الحسن ، وهو البصرى ، وصله ابن جرير باسناد ضعيف لان فيه الحسين بن داود الى احسن البصرى ، بلفظ : (من جاء بالحسنة) قال : بلا اله الا الله . الطبرى (١٦: ٢٠) .

آية (٨٤) .

- (٦١٠) وعطاء^(١) ،
 (٦١١) ومجاهد^(٢) ،
 (٦١٢) وابي صالح ذكوان^(٣) ،
 (٦١٣) وعكرمة^(٤) ،
 (٦١٤) ومحمد بن كعب القرظي^(٥) ،
 (٦١٥) والنخعي^(٦) ،

- (١) الاثر (٦١٠) : عن عطاء ، وهو ابن ابي رباح ، وصله ابن جرير عن طريق ابن حميد عن جرير بن عبد الملك ، وعن طريق يعقوب عن هشيم عن عبد الملك عن عطاء ، (من جاء بالحسنة) قال : " لا اله الا الله " . الطبرى (١٦: ٢٠) ، (١٢: ٢٧٧) فى سورة الانعام بتحقيق احمد شاکر .
- (٢) الاثر (٦١١) : عن مجاهد ، وصله ابن جرير باسنادين احدهما صحيح والآخر ضعيف لان فيه ابن جريج وهو لم يسمع من مجاهد . الطبرى (١٦: ٢٠) .
- (٣) الاثر (٦١٢) : عن ابي صالح ذكوان ، وصله ابن جرير عن طريق الثنى بن ابراهيم وابي نعم جميعا عن سفیان عن الاعشى وعن طريق ابن وكيع وهو ضعيف عن ابيه عن ابي صالح ، بلفظه ، الطبرى بتحقيق احمد شاکر (١٢: ٢٧٨) .
- (٤) الاثر (٦١٣) : عن عكرمة ، وصله ابن جرير عن طريق سعد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن حفص بن عمر العدنى . عن اسلم بن ابان عن عكرمة ، الطبرى (١٦: ٢٠) .
- (٥) الاثر (٦١٤) : عن محمد بن كعب القرظي ، وصله ابن جرير عن طريق ابي كريب عن جابر بن نوح الحماني - ضعيف - عن موسى بن عبيدة عنه ، بلفظ اثر ابن مسعود السابق رقم (٦٠٤) . الطبرى بتحقيق احمد شاکر (١٢: ٢٧٧) .
- (٦) الاثر (٦١٥) : عن النخعي ، هو ابراهيم بن يزيد النخعي ، وصله ابن جرير باربعة طرق عن ابي المحجل عن ابي معشر عن ابراهيم وتارة عن ابي المحجل عن ابراهيم وكثرة الطرق تجعله يرتقى الى الحسن الا ان كلها تدور على ابي المحجل عن ابراهيم ، بلفظ اثر ابن مسعود انظر الطبرى بتحقيق احمد شاکر (١٢: ٢٧٧) .

آية (٨٤) .

(١) والضحاك، (٦١٦)

(٢) والزهرى، (٦١٧)

(٣) وقتادة، (٦١٨)

(٤) وزيد بن اسلم، نحو ذلك .

الوجه الثانى :

(٦٢٠) / ذكر عن محمد بن عتيبة الكندى، ثنا اسماعيل بن ابان، ثنا (٦) ٥٢

(١) الاثر (٦١٦) : عن الضحاك، وصله ابن جرير عن طريق الحسن عن

ابى معاذ عن عبيد، عن الضحاك، بلفظه، الطبرى (٢٠: ١٦) .

وعن طريق ابن وكيع عن ابيه عن سلمة عن الضحاك، (من جاء بالحسنة)

قال : "لا اله الا الله" . الطبرى بتحقيق احمد شاکر (١٢: ٢٧٨) .

(٢) الزهرى، مشهور، وهو محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى، الامام .

واثره (٦١٧) : لم اجد من وصله . ولا من ذكره معلقا .

(٣) الاثر (٦١٨) : عن قتادة، وصله ابن جرير باسناد حسن اليه

بلفظ "الحسنة الاخلاص، والسيئة الشرك" الطبرى (٢٠: ١٦) .

وذكره الماوردى عن قتادة بلفظ "انها التوحيد والاخلاص" (٣: ٢١٣)

وذكره ابن كثير عن قتادة بدون نسبة (٣: ٣٧٨) .

(٤) الاثر (٦١٩) : عن زيد بن اسلم، لم اجد من وصله .

(٥) محمد بن عبيد بن عتبة بن عبد الرحمن الكندى، ابو جعفر الكوفى

قال مسلمة والدارقطنى : ثقة صدوق، وفى التقريب (ص. ٣١) / روى له

ابن ماجه، من الطبقة الحادية عشرة .

تهذيب التهذيب (٩: ٣٣١)، الجرح (٨: ١٢)، الكاشف (٣: ٧٤)

الخلاصة (ص. ٣٥) .

(٦) اسماعيل بن ابان الوراق الازدى الكوفى ابو اسحاق وقيل غير ذلك

قال احمد وابن معين : ثقة، وزاد ابن معين : روى بالمشيخ وفسى

التقريب : ثقة تكلم فيه للشيخ، روى له البخارى والترمذى وابوداود فى

فضائل الانصار، توفى ٢١٦ هـ .

تهذيب التهذيب (١: ٢٦٩)، الجرح (٢: ١٦٠)، الميزان (١: ١٢)

الكاشف (١: ١١٧) .

آية (٨٤) .

فضيل بن الزبير^(١) عن ابي داود^(٢) ، عن ابي عبد الله الجدلي^(٣) : قال دخلت على علي بن ابي طالب^(٤) - رضى الله عنه - فقال : يا ابا عبد الله الاحدثك بالحسنة التي من جاء بها^(٥) (ادخله الله الجنة) وفعل به وفعل به ، قلت : بلى ، يا امير المؤمنين ، قال : " الحسنة حبا^(٦) .

(١) فضيل بن الزبير : لم اقف على ترجمته .

(٢) ابو داود : لا ادري من هو ؟ الا ان يكون نفيح بن الحارث الهمداني الدارمي الاعمى ويقال له : نافع مشهور بكنيته ، قال ابو حاتم : منكر الحديث ضعيف الحديث وقال النسائي : متروك . قال العقيلي وابن حبان انه من الشيعة الضالفة ، وفي التقريب (ص ٣٥٩) : متروك ، وقد كذبه ابن معين ، من الطبقة الخامسة ، روى له الترمذي وابن ماجه تهذيب التهذيب (١٠ : ٤٧٠) ، الجرح (٨ : ٤٨٩) ، الكنى للدولابي (١ : ١٦٩) ، الخلاصة (ص ٤٠٤) .

(٣) ابو عبد الله الجدلي - اسمه عبد بن عبد او عبد الرحمن بن عبد ، وثقه احمد وابن معين وفي التقريب (ص ٤١٤) : ثقة روى بالتشيع ، روى له اصحاب السنن الى ابن ماجه ، من كبار الطبقة الثالثة . تهذيب التهذيب (١٢ : ٦٤٨) ، الكنى للدولابي (٢ : ٥٧) ، الخلاصة (ص ٤٥٤) .

(٤) درجة الاثر (٦٢٠) : في اسناده هذا فضيل بن الزبير لم اقف على ترجمته ، وفيه ايضاً ابو داود الاعمى متروك ، ثم ان ابا داود وابنا عبد الله كلاهما شيعيان وهذا الاثر في فضائل اهل البيت ثم ان ورد بصيغة التضعيف وهذا دليل على ان ابن ابي حاتم نفسه اشار الى ضعفه وخرج بذلك عن العهدة .

(٥) في المخطوطة : (ادخله الجنة) الظاهر ان لفظ الجلالة سقط من الكلمة ولا يستقيم الكلام بدون ذلك . لذلك اثبتته .

(٦) تخريج الاثر (٦٢٠) : لم اجد من أخرجه .

آية (٨٤) .

قوله تعالى : (فله خير منها) .

(٦٢١) حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب ، ابنا بشر ، عن ابي روق عن الضحاك

عن ابن عباس ، قوله : (فله خير منها) قال : " خير ، ثواب " .^(١)

(٦٢٢) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا سعيد بن يحيى - يعني : الاموى^(٢)

- حدثني ابي ، ثنا ابن جريج ، عن عطاء الخراساني ، عن ابن

عباس ، (فله خير منها) " له منها خير " .^(٤)

(١) درجة الاثر (٦٢١) : ضعيف بهذا الاسناد لضعف بشر بن عمارة

ولكن له شاهد هنا عن ابن عباس الاثر رقم (٦٢٢) الاتي وعند ابن

جرير باسناد صحيح الى ابن عباس وسيأتي في التخريج الآتي .

تخريجه : اخرج ابن جرير باسناد صحيح عن ابن عباس بلفظ : " فله منها

وصل اليه الخير - يعني ابن عباس بذلك - من الحسنه وصل اليه

الذي جاء بها الخير ، الطبري (٢٠ : ١٦) .

قلت : المراد بالخير هو الثواب كما قال الضحاك ، وكما اخرج البغوي

(٥ : ١٦٠) عن ابن عباس ، بلفظ : " بها يصل الى الخير " ، فسأل

البغوي : " بمعنى ان له من تلك الحسنه خير يوم القيامة وهو الثواب

والامن من العذاب اما ان يكون له شيء خير من الايمان فلا ، لانه

لا شيء خير من لاله الا الله " المعالم (٥ : ١٦٠) .

وذكره القرطبي عن عكوة ، بلفظ : " فله منها خير " (٦ : ٥٠٣٤) .

(٢) سعيد بن يحيى بن سعيد بن ابان بن سعيد العاص بن امية الاموى

ابو عثمان البغدادي قال في التقريب (ص ١٢٧) ثقة ربما اخطأ

روى له الجماعة الا ابن ماجه ، توفي ٢٤٩ هـ .

تهذيب التهذيب (٤ : ٩٧) ، الكاشف (١ : ٣٧٤) .

(٣) ابو ، يحيى بن سعيد بن ابان بن سعيد العاص بن امية الاموى

ابو ايوب الكوفي نزيل بغداد لقبه الجمل ، قال في التقريب (ص ٣٧٥) :

صدوق يفرغ ، روى له اصحاب السنن ، توفي ١٩٤ هـ .

تهذيب التهذيب (١١ : ٢١٣) ، الخلاصة (ص ٤٢٣) .

(٤) درجة الاثر (٦٢٢) : حسن لخبره لأن له شاهدا من اثر ابن عباس رقم ٦٢١ فخير

ذلك الاقطاع بين ابن جريج وعطاء لان ابن جريج لم يسمع التفسير من

عطاء وانما اخذ الكتاب من ابيه ونظر فيه . =

آية (٨٤) .

(١) (٦٢٣) وروى عن الحسن ،

(٢) (٦٢٤) ومجاهد ،

(٣) (٦٢٥) وقتادة ، نحو ذلك .

(٦٢٦) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكر ، حدثني ابن

لهيعة ، حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير ، قوله : (فله خير منها) ^(٤)

" يقول : " ثوابه من تلك الحسنة " .

(٦٢٧) حد ثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن

علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس ، قوله : (ومن جاء بالسنة) ^(٥)

وكذلك الاتقاع بين عطاء وابن عباس فان عطاء لم يسمع من ابن عباس .

انظر تهذيب التهذيب (٢١٤:٧)

تخرجه : اخرج ابن جرير موقوفا على ابن جريج باسناد ضعيف

لانه عن طريق حسين بن داود ، وهو ضعيف ، بلفظه الطبري (١٦:٢٠)

وذكره الماوردي عن ابن عباس ، بلفظ : فله منها خير لثواب العائد

عليه (٢١٣:٣) .

(١) الاثر (٦٢٣) : عن الحسن ، وهو البصري ، وصله ابن جرير عن طريق

محمد بن بشار عن روح بن عباد عن حسين الشهيد ، عن الحسن

(فله خير منها) قال : " له منها " . الطبري (١٦:٢٠) .

(٢) الاثر (٦٢٤) : عن مجاهد ، لم اجد من وصله . و ذكره الماوردي عنه

بلفظ : فله منها خير لثواب العائد عليه (٢١٣:٣) .

(٣) الاثر (٦٢٥) : عن قتادة ، وصله ابن جرير باسناد حسن الى قتادة

" اى له منها حظ خير " . الطبري (٧٩:٢٠) .

(٤) درجة الاثر (٦٢٦) : في اسناده انقطاع بين عطاء وسعيد ، اسناده

فهو ضعيف بهذا الاسناد ولكن له شواهد من الآثار التي قبلها وهي

عن ابن عباس رقم (٦٢١) و (٦٢٢) والحسن رقم (٦٢٣) ومجاهد رقم

(٦٢٤) وقتادة رقم (٦٢٥) .

واخرج ابن جرير باسناد صحيح الى عبد الرحمن بن زيد ، (فله خير

منها) قال : " اعطاه الله بالواحدة مشرا فهذا خير منها " الطبري (١٦:٢٠)

(٥) درجة الاثر (٦٢٧) : صحيح الاسناد الى ابن عباس

تخرجه : اخرج ابن جرير باسناده ولفظه ، عن ابن عباس ، الطبري

(١٥:٢٠) ، و ذكره الماوردي عن ابن عباس ، بلفظه (٢١٣:٣) .

آية (٨٤) .

قال : " الشرك " .

(١) (٦٢٨) وروى عن ابن مسعود ،

(٢) (٦٢٩) وأبي هريرة ،

(٣) (٦٣٠) وأنس بن مالك ،

(٤) (٦٣١) وأبي وائل ،

(٥) (٦٣٢) وعطاء ،

(١) الاثر (٦٢٨) : عن عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه - وصله الحاكم بسنده عن الاعمش عن الاسود بن هلال عن عبد الله ، بهذا اللفظ وصححه ، وقال : على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي المستدرک (٤٠٦ : ٢) .

(٢) الاثر (٦٢٩) : عن ابي هريرة ، وصله ابن جرير باسناد حسن الى ابي هريرة رضى الله عنه . قال الراوى - يحيى الحماني : احسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم - بلفظه مطولا . الطبرى (١٦ : ٢٠) .
وذكره الماوردى عن ابي هريرة بلفظه (٢١٣ : ٣) .

(٣) الاثر (٦٣٠) : عن انس بن مالك ، هو انس بن مالك بن النضر الانصارى الخزرجى خادم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خدمه عشرين صحابى مشهور آخر من مات من الصحابة بالبصرة سنة ٩٢ او ٩٣ هـ وقد جاوز المائة ، روى له الجماعة .

تقريب (ص ٣٩) ، تهذيب التهذيب (١ : ٣٧٦) ، الخلاصة (ص ٤٠) .
واثر انس رقم (٦٣٠) لم اجد من وصله . ولا من ذكره .

(٤) ابو وائل هو شقيق بن سلمة الاسدى الكوفى ، ادرك النبي - صلى الله عليه وسلم - قال ابن معين : ثقة لا يسأل عن مثله . وفى التقريب (ص ١٤٧) ثقة مخضرم ، روى له الجماعة ، توفى فى خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة .

تهذيب التهذيب (٤ : ٣٦١) ، الجرح (٤ : ٣٧١) ، الكاشف : (٢ : ١٠) ، الخلاصة (ص ١٦٧) .

واما اثره رقم (٦٣١) : فقد وصله ابن جرير باسناد ضعيف لان فيه ابن وكيع ، الى ابي وائل ، بلفظ : (ومن جاء بالسيسة) قال : " الشرك " .

الطبرى بتحقيق احمد شاکر (١٢ : ٢٧٧) .

(٥) الاثر (٦٣٢) : عن عطاء ، وصله ابن جرير عن طريق ابن وكيع - تابعه =

آية (٨٤) .

- (١) (٦٣٣) والحسن ،
(٢) (٦٣٤) وسعيد بن جبیر ،
(٣) (٦٣٥) وعكرمة ،
(٤) (٦٣٦) والنخعي ،
(٥) (٦٣٧) وأبي صالح ،
(٦) (٦٣٨) والزهری ،
(٧) (٦٣٩) وزید بن اسلم ،
(٨) (٦٤٠) ومحمد بن كعب ،
(٩) (٦٤١) والسدي ،

= يعقوب عن هشيم - قال : ثنا ابن نمير وابن فضيل ، عن عبد الملك ، عن عطاء (من جاء بالسيئة) قال : " الشرك " . الطبري بتحقيق احمد شاكر . (٢٧٧ : ١٢) .

- (١) الاثر (٦٣٣) : عن الحسن ، وهو البصري ، وصله ابن جرير باسناد ضعيف لان فيه الحسين بن داود وهو ضعيف الى الحسن البصري (و من جاء بالسيئة) قال : " الشرك " . الطبري (٢٠ : ١٦) .
(٢) الاثر (٦٣٤) : عن سعيد بن جبیر ، لم اجد من وصله ولا من ذكره .
(٣) الاثر (٦٣٥) : عن عكرمة ، وصله ابن جرير عن طريق سعد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن حفص بن عمر العدني ، عن الحكم بن ابان عن عكرمة ، (و من جاء بالسيئة) قال : " الشرك " الطبري ، ٢٠ / ١٦ .
(٤) الاثر (٦٣٦) : عن ابراهيم النخعي ، وصله ابن جرير باسناد ضعيف لان في اسناده ابن حميد الرازي - ضعيف - الى ابراهيم النخعي بلفظ : (و من جاء بالسيئة) قال : " الشرك " . الطبري (٢٠ : ١٦) .
(٥) الاثر (٦٣٧) : عن ابي صالح ، وهو ذكوان ، لم اجد من وصل اثره أو ذكره .
(٦) الاثر (٦٣٨) : عن الزهری ، لم اجد من وصله . ولا من ذكره .
(٧) الاثر (٦٣٩) : عن زيد بن اسلم ، لم اجد من وصله . ولا من ذكره .
(٨) الاثر (٦٤٠) : عن محمد بن كعب ، وصله ابن جرير عن طريق ابي كريب عن جابر بن نوح وهو ضعيف ، عن موسى بن عبيدة وهو كذلك ضعيف عن الضحاك ، (من جاء بالسيئة) قال : " الشرك " . الطبري . (٢٠ : ١٦) .
(٩) الاثر (٦٤١) : عن السدي ، لم اجد من وصله .

آية (٨٤) .

(١) وقتاده،

(٢) والضحاك، مثل ذلك .

والوجه الثاني :

(٦٤٤) ذكر عن محمد بن عتبة الكندي، باسناده اعلاه،^(٣) قال : دخلت على

علي بن ابي طالب، فقال : يا ابا عبد الله، الاحدثك بالسيئة التي

من جاء بها اكيه الله على وجهه في النار، ولم يقبل منه معها عمل

قلت : بلى، يا امير المؤمنين قال : " السيئة بغضنا" .

قوله : (فلايجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون) .

(٦٤٥) حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا

عامر بن الفرات، عن اسباط، عن السدي،^(٤) (ومن جاء بالسيئة

فلايجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون) قال : " من جاء

بالسيئة فجزاؤها سيئة مثلها من جميع الذنوب، وذلك عند الحساب

(١) الاثر (٦٤٢) : عن قتادة، وصله ابن جرير باسناد حسن الى قتادة

(ومن جاء بالسيئة) قال : " الشرك" الطبري (٢٠ : ١٦) .

(٢) الاثر (٦٤٣) : عن الضحاك، وصله ابن جرير عن طريق الحسين

قال : سمعت ابا معاذ يقول : اخبرنا عبيد قال : سمعت الضحاك، يقول،

(ومن جاء بالسيئة) " يعني : الشرك" . الطبري (٢٠ : ١٦) .

(٣) باعلاه : يعني اعلى الصفحة في المخطوطة، تقدم الاسناد بتامه

برقم (٦٢٠) . وهو اسناد ضعيف جدا وفيه فضيل بن الزبير لسم

اقف على ترجمته .

تخريجه : لم اجد من اخرجه .

(٤) درجة الاثر، (٦٤٥) : فيه الحسين بن علي مسكوت عنه وعامر لم يثقنه

الا ابن حبان .

تخريجه : ذكره ابن تيمية - رحمه الله - عن السدي، بلفظه، مختصرا

ثم قال : تضعيف الحسنه الى عشروالي سبعة ثاب في الصحاح

وان السيئة مثلها، وان الهم بالحسنه حسنة والهم بالسيئة لا يكتب .

مجموع الفتاوى لابن تيمية (١٥ : ٤٤٠) .

إذا حوسبها القى ^(١) بدل كل حسنة عشر سيئات ،
فإن بقيت حسنة واحدة أضعفت له
وإدخل بها الجنة ، وإن كانت سيئاته عند المقاصة ، إذا القيت عشرًا
بحسنة أكثر من حسناته فزادت سيئته واحدة كان جزاؤه النار ، إلا أن
يمفو الله عنه .

قوله تعالى : (ان الذي فرض عليك القرآن) .

(٦٤٦) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شعبة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي
نجيح ، عن مجاهد ، قوله : (ان الذي فرض عليك القرآن) " اعطاكه " .
(٦٤٧) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا المقدسي ، ثنا رجل ^(٤) - سماه - ثنا
السدّي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ^(٥) ، (ان الذي فرض عليك القرآن

(١) القى : هكذا في المخطوطة والذي نقله ابن تيمية بلفظ : القى
- بالعين المعجمة - مجموع الفتاوى لابن تيمية ١٥ / ٤٤٠ .

(٢) المقاصه : يقال تقاص القوم - أى قام كل واحد منهم صاحبه في
حساب وغيره . القاموس (٥ : ٣٢٥) .

(٣) درجة الاثر (٦٤٦) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد تقدم برقم (٩)
تخرجه : أخرجه ابن جرير باسنادين أحدهما صحيح والآخر ضعيف
للانقطاع بين ابن جريج ومجاهد ، بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ٧٩) .

وفى تفسير مجاهد مسندا اليه مثله (ص ٤٩١) .
وذكره الماوردي عن مجاهد بلفظه ، وزاد أربعة اقوال ولم يذكر قائلها
وهى : اوجب عليك أى العمل به ، حملك تأديته وكلفك ابلاغه ، بينة
على لسانك ، قدر عليك انزاله فى اوقات (٣ : ٢٤١) .

وذكره فى البحر عن مجاهد ، بلفظه (٧ : ١٣٦) .

(٤) رجل - سماه : لم اقف على اسمه .

(٥) درجة الاثر (٦٤٧) : عن ابن عباس ، فى اسناده رجل لم اقف على
اسمه .

تخرجه : أخرجه ابن جرير عن طريق ابى كريب وابن وكيع عن ابن يمان
عن سفيان عن السدى عن ابى صالح - موقوفا عليه - قال : " الجنة"
الطبرى (٢٠ : ٧٩) =

آية (٨٥) .

لرادك الى معاد) قال ابن عباس : " لرادك الى الجنة ثم سائلك عن القرآن " .

(١) (٦٤٨) قال السدي ، قال ابو سعيد الخدري ، مثلها .
قوله : (لرادك الى معاد) .

(٦٤٩) حدثنا احمد بن سنان ، ثنا ابو احمد الزبيرى ، ثنا سفيان ، عن الاعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، (لرادك الى معاد)
قال : " الموت " .

وذكره ابن الجوزى عن عكرمة عن ابن عباس ، بلفظ ابن جرير السابق
(٢٥١:٦) ، والطوسى فى التبيان عن ابن عباس (١٥٦:٨) ثم
قال : الاكثر - يعنى اكر العلماء - الى مكة والاظهر الى الجنة .
وذكره ابن كثير عن السدي عن ابي صالح ، عن ابن عباس ، بلفظ
ابن ابي حاتم ، تفسير ابن كثير (٤٠٢:٣) .
وذكره السيوطى عن ابن عباس بلفظه ايضا ، وزاد نسبه الى ابن
جرير وابن المنذر والطبرانى وابن مردويه (٤٤٦:٦) .
(١) الاثر (٦٤٨) : عن ابي سعيد الخدري ، وصله ابن جرير عن طريق
ابن وكيع عن ابيه ، عن ابراهيم بن حيان عن ابي جعفر عن ابن عباس
عن ابي سعيد الخدري ، بلفظ : " معاده اخرته الجنة " . الطبرى
(٧٩:٢٠) .

تخرجه : اخرجه ابن جرير باسناد فيه ابن وكيع وهو ضعيف ، الى ابن
عباس ، عن ابي سعيد الخدري ، المصدر السابق .
وذكره ابن كثير عن ابي سعيد الخدري بلفظه (٤٠٢:٣) .
والسيوطى عنه ، نحوه ، وعزاه الى ابن ابي شيبة والبخارى فى
تاريخه وابى يعلى وابن المنذر (٤٤٦:٦) .

(٢) درجة الاثر (٦٤٩) : فيه عنونة الاعمش الا ان يكون سعيد من شيوخه
الذين تحمل عنونته على السماع ، ولكن يتقوى بعدة شواهد ذكرها
ابن ابي حاتم من رقم (٦٥٠) الى (٦٥٣) وهذه المعلقات اكرها
موصولة عند ابن جرير بعدة طرق لاتخلو من ضعف فى اسانيدها
ولكن يجبر بعضها البعض الاخر فترتقى الى الحسن ^{لغيره} عن ابن عباس رضى
الله عنهما . الطبرى (٨٠:٢٠) .

آية (٨٥)

(١) (٦٥٠) وروى عن ابي سعيد الخدرى،

(٢) (٦٥١) وسعيد بن جبير،

تخریجه : اخرجہ ابن جریر عن طریق اسحاق بن وہب الواسطی ، عن محمد بن عبد اللہ الزبیری ، بہ ، بلفظہ ، واخرج مثله ، من طریقین الی ابن عباس لم تخل من ضعف فی اسنادها لانه ذکر مرة عن رجل عن ابن عباس ومرة عن سمع ابن عباس ، الطبری (٢٠ : ٨٠) .

وذكره ابن الجوزی عن سعید بن جبیر عن ابن عباس ، بلفظہ (٦ : ٢٥١) والطبرسی عنه بلفظہ (٥ : ٢٠ : ٣٢٩) . وكذلك الطوسی عنه بلفظہ (٨ : ١٥٦) ، والقرطبی عنه بلفظہ (٦ : ٥٠٣٧) ، وأبو حیان فی البحر (٧ : ١٣٦) .

وذكره ابن کثیر عن ابن عباس (لرأدك الی معاد) إلی الموت ، ثم قال ولهذا طرق عن ابن عباس ، تفسیر ابن کثیر (٣ : ٤٠٢) .

والسیوطی ، عنه بلفظہ ، وزاد نسبتہ الی الفریابی وعبد بن حمید ، وابن المنذر والطبرانی و ذکر عنه ایضا بلفظ : " معاده الجنة " وفي لفظ " معاده آخرته " وعزاه الی ابن ابی شیبة والبخاری فی تاریخہ وأبو یعلی وابن المنذر (٦ : ٤٤٦) .

(١) الاثر (٦٥٠) : عن ابي سعيد الخدری ، لم اعثر علی من وصله بهذا اللفظ ، ذكره ابن الجوزی عنه بلفظہ (٦ : ٢٥١) وأبو حیان فی البحر (٧ : ١٣٦) .

والسیوطی عن ابي سعید الخدری بلفظ : " الموت " وعزاه إلی عبد بن حمید وابن مردويه (٦ : ٤٤٦) .

وبلفظ آخر اخرجہ ابو یعلی باسناد قال عنه الهیثمی فی مجمع الزوائد رجاله ثقات الی ابي سعید الخدری ، بلفظ : " معاده آخرته " مجمع الزوائد (٧ : ٨٨) . و ذکره ابن حجر فی المطالب العالیة عن ابي یعلی بهذا اللفظ (٣ : ٣٥٧) .

وتقدم تخریجه عن ابن جریر بلفظ : " معاده آخرته الجنة برقم الاثر (٦٤٨)

والسیوطی عن ابي سعید ، لرأدك الی معاد ، قال : " الآخرة " ونسبه الی عبد بن حمید وابن مردويه وابی یعلی وابن جریر (٦ : ٤٤٦) .

(٢) الاثر (٦٥١) : عن سعید بن جبیر ، وصله ابن جریر بثلاث طرق

آية (٨٥) .

(١) وعكرمة (٦٥٢)

(٢) ومجاهد، مثل ذلك .

والوجه الثاني :

(٦٥٤) حدثنا ابو عبد الله الطهراني ، ثنا حفص ابن عمر ، ثنا الحكم سن

ابان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس^(٣) ، في قوله : (لرادك الى معاد) قال

" الى يوم القيامة " .

(٤) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقا ، عن ابن ابي نجيب ، عن

الى سعيد بن جبير لا تخلو هذه الطرق من ضعف في اسنادها ولكن

يجبر بعضها البعض الآخر ، قال : قوله : (لرادك الى معاد) " الى

الموت " . الطبري (٢٠ : ٨٠) .

وذكره ابن الجوزي عن سعيد بن جبير ، (الى معاد) " الى الموت " .

(٦ : ٢٥١) . والقرطبي عن سعيد بن جبير ، بلفظ ابن الجوزي

السابق (٦ : ٥٠٣٧) .

(١) الاثر (٦٥٢) : عن عكرمة ، لم اعثر على من وصله ، ولكن ذكره

الماوردي عنه ، بلفظه (٣ : ٢٤١) .

(٢) الاثر (٦٥٣) : عن مجاهد ، لم اجد من وصله ، ولا من ذكره .

(٣) درجة الاثر (٦٥٤) : ضعيف بهذا الاسناد لضعف حفص ابن عمر

المدني ، تقدم برقم (١٦٠) . وله شواهد ذكرها ابن ابي حاتم برقم

(٦٥٥ ، ٦٥٦) الاتيين ، عن مجاهد والحسن وربما ارتقى بها الى الحسن لغير

تخرجه : اخرج ابن جرير باسناد فيه الحسن بن داود وهو ضعيف

الى عكرمة موقوفا عليه ، بلفظه ، الطبري (٢٠ : ٨٠) .

وذكره القرطبي عن عكرمة ، بلفظه (٦ : ٥٠٣٧) .

والهغوي عن عكرمة كذلك (٥ : ١٨٦) .

والطبرسي عنه ايضا بلفظه (٥ : ٢٢٩) ، وابن كثير عنه كذلك

(٣ : ٤٠٢) . والسيوطي عنه مثله ، وعزاء الى عبد بن حميد ، فقط

(٦ : ٤٤٦) .

(٤) درجة الاثر (٦٥٥) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد ، تقدم برقم (٩) .

تخرجه : اخرج ابن جرير عن مجاهد باسنادين احدهما صحيح

والاخر ضعيف ، لان فيه الحسن بن داود وهو ضعيف وفيه ايضا =

آية (٨٥) .

مجاهد ، قوله : (لرادك الى معاد) " يحييك يوم القيامة " .

(٦٥٦) حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا الصباس بن الوليد النرسي ، ثنا يزيد ابن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة^(١) ، قوله : (ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد) قال : كان الحسن يقول : " اى والله ان لــــه لمعادا يبعثه الله يوم القيامة ثم يدخله الجنة " .
الوجه الثالث :

(٦٥٧) حدثنا ابي ، ثنا النفيلي^(٢) ، وعبد الله بن مروان ، الحرانيان ، قالا

انقطاع بين ابن جريج ومجاهد ، قال : " يحيى بات يوم القيامة " .

الطبرى (٨٠ : ٢٠) .

وذكره ابن الجوزى عن مجاهد بلفظ : " الى القيامة بالبعث " (٦ : ٢٥١) .

والقرطبي عنه ، بلفظه (٦ : ٥٠٣٧) ، وابن كثير عنه ، بلفظ ابسن

ابى حاتم ، والسيوطى عنه بلفظ ابن ابى حاتم ، وزاد نسبه الى

الفرهايى ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر وابن كثير ٣/٤٠٢ ، والسيوطى ٦/٤٤٦

(١) الاثر (٦٥٦) : صحيح الاسناد الى الحسن البصرى .

تخرجه : اخرج ابن جرير باسناد حسن الى الحسن ، بلفظه

الطبرى (٨٠ : ٢٠) .

واخرجه عبد الرزاق عن معمر ، انا الحسن والزهرى قالا : " معاده يوم

القيامة " (ل ٢١٧) .

وذكره ابن الجوزى عن الحسن بلفظ " القيامة بالبعث " (٦ : ٢٥١) .

والماوردى عنه بلفظ " الى يوم القيامة " (٣ : ٢٤١) ، والطبرى عنه

نحوه (٥ : ٢٠ : ٣٢٩) ، والطوسى عنه كذلك (٨ : ١٦٢) ، وابــــن

كثير عن الحسن بلفظه (٣ : ٤٠٢) .

وذكره السيوطى عن الحسن ، بلفظ ابن ابى حاتم ، ونسبه الى عبد بن

حميد فقط (٦ : ٤٤٦) وذكره ابن قتيبة عن الحسن والزهرى ان احدهما

قال : معاده يوم القيامة ، والاخر قال بمعاده الجنة . غريب القرآن

(ص ٣٥٥) .

(٢) هو عبد الله بن محمد بن على ابو جعفر النفيلي .

(٣) عبد الله بن مروان الحرانى ابو شيخ سكن بغداد روى عن موسى بن

اعين وزهير بن معاوية ، وعيسى بن يونس ، قال ابو حاتم : هو ثقة =

ثنا محمد بن سلفه، عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله
 (١) ان للذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد (قال : " الى معدنك
 من الجنة" .

قال ابن أبي حاتم : كتب عنه ابي بيشداد في الرحلة الاولى سنة
 ثلاث عشرة .

الجرح والتعديل (١٦٦ : ٥) .

(١) محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولا هم ، ابو عبد الله الحراني
 وثقه المعجلي والنسائي وابن سعد ، وزاد (فاضلا عالما له فضل ورواية
 وفتوى) وفي التقريب (ص ٢٩٩) ثقة، روى له الجماعة الا البخاري
 اخرج له في جزء القراءة، توفي ٢٩١ هـ على الصحيح .
 تهذيب التهذيب (٩ : ١٩٣) ، الجرح (٧ : ٢٧٦) ، الكاشف
 (٣ : ٤٨) ، الخلاصة (ص ٣٣٨) .

(٢) خصيف - بالخاء المعجمة والصاد المهملة ، مضغرا - قاله في
 التقريب وفي القاموس (٣ : ١٣٨) خصيف كأمير ابن عبد الرحمن الجزري
 ابو عون ، وثقه ابن سعد وابو زرعة وقال ابن معين : صالح ، ومرة ثقة
 وقال الساجي : صدوق ، وقال يعقوب بن سفيان : لا بأس به وضعفه
 غيرهم ، قال ابن حبان : تركه جماعة من ائمتنا واحتج به آخرون ، وقال
 ابن عدي : ولخصيف نسخ واحاديث كثيرة واذا حدث عنه ثقة فلا
 بأس بخديته الا اذا روى عنه عبد العزيز بن عبد الرحمن لان البلاء من
 عبد العزيز ، لان خصيف وقد احتاط ابن حبان وابن عدي فقالا بان
 روايته اذا وافق الثقات او روى عنه ثقة فهي مقبولة ، قلت : هذا
 احتياط جيد ، لولا ان المضعفين اقوى في هذا الفن من الموثقين .
 فلهذا والله اعلم - قال في التقريب (ص ٩٢) صدوق سيء الحفظ خلط
 باخره ، ورمى بالارجاء ، روى له اصحاب السنن ، توفي ١٣٠ هـ وقيل
 غير ذلك .

تهذيب التهذيب (٣ : ٤٠٤) ، الجرح (٣ : ٤٠٣) ، الميزان
 (١ : ٦٥٤) ، الكواكب النيرات (ص ٤٦٣) ، الخلاصة (ص ١٠٨) ، ثقات
 ابن شاهين (ل ٢٧) .

(٣) درجة الاثر (٦٥٧) : في اسناده خصيف بن عبد الرحمن مختلف فيه
 ولم يتابع ولكن حدث عنه ثقة على ما قرره ابن عدي لا بأس به كما ان له
 شواهد ذكرها ابن أبي حاتم معلقه . انظر الاثار ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ .

آية (٨٥) .

(١) (٦٥٨) وروى عن ابي سعيد الخدرى ،

(٢) (٦٥٩) و ابي مالك ،

(٣) (٦٦٠) ومجاهد ، فى احدى الروايات ، نحو ذلك .

الوجه الرابع :

(٦٦١) حدثنا ابي ، ثنا ابن ابي عمر العدنى ، ثنا سفيان ، عن يونس بن

ابى اسحاق ، عن مجاهد ، فى قوله : (لرادك الى معاد) قال : "الى

مولدك بمكة" .

تخرجه : أخرجه ابن جرير من طريق اسحاق بن ابراهيم بن
حبيب الشهيد ، بن عتاب بن بشر عن خصيف ، بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ٧٩) .

وذكره ابن كثير عن ابن عباس ، بلفظه (٣ : ٤٠٢) .

(١) الاثر (٦٥٨) : عن ابي سعيد الخدرى ، لم اجد من وصله ، وذكروا

الماوردى ، بلفظ : "الى الجنة" (٣ : ٢٤١) .

(٢) الاثر (٦٥٩) : عن ابي مالك ، لم اجد من وصله ولا من ذكره .

(٣) الاثر (٦٦٠) : عن مجاهد ، لم اشر على من وصله . ذكره القرطبى

عن مجاهد (٦ : ٥٠٣٧) ، والطبرى عن مجاهد ، بلفظه

(٥ : ٣٢٩) .

(٤) هوسفيان بن عيينة .

(٥) درجة الاثر (٦٦١) : حسن الاسناد لغيره الى مجاهد لان يونس بن

ابن ابي اسحاق ، وان كان بهم قليلا الا انه توبع بفضيل بن مرزوق عند

الطبرى (٢٠ : ٨٠) كما سيأتى فى التخرىج .

تخرجه : أخرجه ابن جرير باربع طرق الى يونس عن مجاهد ، وهناك

طريق اخرى فيها لين عن فضيل بن مرزوق عن مجاهد ، وفضيل

صدق يخطى . فيعتبر متابعا ليونس فى روايته عن مجاهد ، بلفظه

وبهذا يرتقى الاثر الى درجة الحسن لغيره لعجيته من طريق

مختلفين مع ما يشهد له من الآثار (٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦)

وذكره ابن كثير عن محمد بن اسحاق عن مجاهد ، بلفظه ٣ / ٤٠٢

قلت : نسبه الى محمد بن اسحاق سهواً ، والصحيح يونس بن ابي

اسحاق عن مجاهد ، كما هو عند ابن ابي حاتم ، هنا رقم (٦٦١) =

آية (٨٥) .

(١) (٦٦٢) وروى عن ابن عباس،

(٢) (٦٦٣) ويحيى بن الجزار،

(٣) (٦٦٤) سعيد بن جبيرة،

(٤) (٦٦٥) وعطية،

)

وعند ابن جرير (٢٠: ٨٠)، والسيوطي (٦: ٤٤٥)، والشوكاني (٤: ١٩٠)، أخرجه كل من المذكورين عن مجاهد بلفظه، وعزاه السيوطي إلى الفريابي وعبد بن حميد، وذكره ابن قتيبة عنه بلفظه في غريب القرآن (ص ٣٥٥) وابن الجوزي عنه أيضا نحوه (٦: ٢٥١)، والماوردي (٣: ٢٤١) وأبو حيان في البحر (٧: ١٣٦) .

(١) الاثر (٦٦٢) : عن ابن عباس، وصله البخاري في صحيحه، قال حدثنا محمد بن مقاتل، أخبرنا يعلى، حدثنا سفيان العصفري عن عكرمة، عن ابن عباس، (لرادك إلى معاد) قال: "إلى مكة" صحيح البخاري (٣: ١٧٢)، ووصله ابن جرير عن طريق ابن وكيع عن يعلى، به، بلفظ البخاري (٢٠: ٨٠)، ووصله النسائي من حديث يعلى بن عبيد الطنابسي، به، ذكره ابن كثير عن النسائي في تفسيره (٣: ٤٠٢) .

(٢) يحيى بن الجزار العرنى - بضم المهملة وفتح الراء - بعد هما نون - الكوفي قيل اسم أبيه، زبان - بزاي وموحدة - وقيل: بل لقبه، قال أبو حاتم والنسائي: ثقة، وفي التقريب (ص ٣٧٤) : ثقة رمى بالفلو فسي التشيع، روى له الجماعة ما عدا البخاري، من الطبقة الثالثة . تهذيب التهذيب (١١: ١٩١)، الجرح (٨: ١٣٣)، الميزان (٤: ٣٦٧) .

وأثر يحيى بن الجزار برقم (٦٦٣) : لم الشر على من وصله أو ذكره . (٣) الاثر (٦٦٤) : عن سعيد بن جبيرة، لم أجد من وصله ولكن ذكره الماوردي عنه بلفظ: "إلى مكة" (٣: ٢٤١) .

(٤) عطية : لم أعرف من هو عطية؟ إلا أن يكون عطية بن سعد العوفي تقدم برقم (٣٣٩) فإن كان هو فقد وصل ابن جرير عن طريق محمد بن سعد بن عطية عن أبيه عن عمه عن أبيه عن جده، وهو عطية المذكور =

(٦٦٦) والضحاك، نحو ذلك (١).

(٦٦٧) حدثنا ابي، ثنا ابن ابي عمير، قال: قال سفيان (٢): فسمعناه من مقاتل

منذ سبعين سنة، عن الضحاك، قال: "لما خرج النبي - صلى الله

عليه وسلم - من مكة فبلغ الجحفة (٤) اشتاق الى مكة فانزل الله - تبارك

وتعالى - عليه القرآن (لرادك الى معاد) " الى مكة .

= موصولا الى ابن عباس، بلفظ: (لرادك الى معاد) قال: "السي

مكة" واسناده ضعيف الى ابن عباس، لضعف رجاله .

(١) سفيان هو ابن عيينة .

(٢) الاثر (٦٦٦): عن الضحاك، وصله ابن ابي حاتم في الاثر الذي

بعده بلفظ: (لرادك الى معاد) " الى مكة" انظر رقم (٦٦٧) الآتي .

(٣) درجة الاثر (٦٦٧): حسن بهذا الاسناد الى الضحاك .

(٤) الجحفة: قرية بين مكة والمدينة وهي الآن تسمى رابح أو قرية تليها على

مسافة تبعد عن مكة ١٨٧ كيلومترا تقريبا .

تخرجه: ذكر ابن الجوزي طرفه الاخير عن الضحاك (٦: ٢٥١) .

وابن كثير عنه ايضا بلفظ ابن ابي حاتم وعزاه اليه (٣: ٤٠٢-٤٠٣)

والسيوطي عن الضحاك، بلفظه، وعزاه الى ابن ابي حاتم (٦: ٤٤٥) .

وذكره ابن قتيبة في تفسير قريب القرآن (ص ٣٥٥) وفي حاشية

الشهاب على البيضاوي (٧: ٦٢) قال: قال الداني في كتاب العدد

حدثني محمد حدثنا عبد الله قال: حدثني ابي، حدثني علي بن

الحسين بن واقد، عن احمد بن موسى، عن يحيى بن سلام، قال

بلغني ان النبي - صلى الله عليه وسلم - حين هاجر نزل عليه جبريل

- عليه السلام - بالجحفة وهو متوجه من مكة الى المدينة فقال: اشتاق

الى بلدتي التي ولدت فيها قال: نعم، قال ان الذي فرض عليك

القرآن لرادك الى معاد . . الآية . والاسناد ضعيف الى يحيى بن

سلام لان علي بن الحسين بن واقد صدوق بهم الا انه يتعاضد مع

اثر الضحاك هذا في بيان السبب لهذه الآية موقوفا على من قاله

ويدل الاثران على ما دل عليه اثر ابن عباس ومجاهد بان المعاد هو

مكة .

قال البغوي: قال القتيبي: "انزلت بالجحفة لاهي مكة ولاهي مدينة"

المعالم (٥: ١٨٦) . وبلغني القتيبي هذا ذكره السيوطي في

الوجه الخاص :

(٦٦٨) حدثنا ابي ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا ابي ، ثنا حريز ، عن نعيم

الدر (٤٤٥:٦) عن علي بن الحسين بن واقد ، وهزاه الى ابن مردويه
وزاد قوله : فكل آية نزلت قبل الهجرة فهي مكة ، نزلت بمكة او غيرها
من البلدان ، وكل آية نزلت بالمدينة بعد الهجرة فانها مدنية نزلت بالمدينة
او غيرها من البلدان .

قال ابن كثير (٤٤٠:٣) : بعد ان ذكر امر الضحاك هذا ، بلفظه
وهزاه الى ابن ابي حاتم قال : " وهذا من كلام الضحاك يقتضى ان هذه
الآية مدنية وان كان مجموع السورة مكيا والله اعلم " .

قلت : كونه يقتضى انها مدنية ، فيه نظر ، لان الجحفة تسمية قديمة
(لقرية كانت بوادي رابغ) وهي اقرب الى مكة منها الى المدينة
فالاولى في نظري اما القول : بانها ليست مكة ولا مدنية لكونه
خرج من مكة ولم يصل المدينة حين نزول الآية او القول بانها مكة
لقرب المكان منها .

(١) عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولاهم ابو حفص
الحمصي قال ابو حاتم : صدوق وكذا في التقريب (ص ٢٦١) ، روى له
اصحاب السنن الاثرمذي توفي ٢٤٥ هـ .

تهذيب التهذيب (٧٦:٨) ، الجرح (٢٤٩:٦) ، الخلاصة (ص ٢٩١) .
(٢) عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولاهم ابو عمرو الحمصي
قال احمد وابن معين : ثقة ، وفي التقريب (ص ٢٣٣) : ثقة عابد
روى له اصحاب السنن الاثرمذي ، توفي ٢٠٩ هـ .

تهذيب التهذيب (١١٨:٧) ، الجرح (١٥٢:٦) ، الخلاصة
(ص ٢٥٩) .

(٣) حريز - بفتح المهملة وكسر الراء - وآخره زاي - بن عثمان الرحبي - بفتح
الراء والمهملة بعد هما موحدة - الشامي الحمصي ، ابو عثمان ويقال
غير ذلك ، قال احمد : ثقة ثقة وقال ابو حاتم : لا اعلم اثبت بالشام
منه وهو ثقة متقن . قال ابن عمار الموصلي : يتهمونه انه كان ينتقم عليا
وهرون عنه ويحتجون بحديثه وما يتركونه ولعله تاب ، وفي التقريب
(ص ٦٧) : ثقة ثبت رمى بالنصب روى له الجماعة الاسلام ، توفي ١٦٣ هـ .
تهذيب التهذيب (٢٣٧:٢) ، الجرح (٢٨٩:٣) ، الخلاصة (ص ٧٥) .

(١) القارى، سمعه يقول : (ان الذى فوض عليك القرآن لرادك الى معاد)
قال : " رادك الى بيت المقدس " .

(٦٦٩) حدثنا ابو عبد الله الطهرانى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن قتادة ، فى قوله : (لرادك الى معاد) قال : " هذه ما كان ابن عباس يكتبها " .

(١) نعيم القارى : لم اقف على ترجمته .

(٢) درجة الاثر (٦٦٨) : صحيح الاسناد الى نعيم القارى ، ونعيم القارى صاحب الاثر لم اقف على ترجمته رغم ما بذلت من جهد فى البحث عنه .

تخرجه : ذكره الماوردى عن نعيم بلفظه (٣ : ٢٤١) ، وابو حيان فى البحر (٧ : ١٣٦) .

وذكره ابن كثير ايضا بلفظه ، عن نعيم القارى ، ونسبه الى ابن ابي خاتم (٣ : ٤٠٣) .

وذكره السيوطى عنه كذلك ونسبه الى ابن ابي حاتم فقط ، بلفظه (٦ : ٤٤٧) . قال ابن كثير - بعد ان ذكر قول نعيم القارى هذا قال : " وهذا والله اعلم يرجع الى قول من فسر ذلك بيوم القيامة لان بيت المقدس هو ارض المحشر والمنشر " .

(٣) درجة الاثر (٦٦٩) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٨١) .

تخرجه : اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٢١٧) من معمر عن قتادة بلفظه ، وذكره ابن كثير من عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ، بلفظه

(٣ : ٤٠٣) . والسيوطى عن قتادة ، بلفظه ، وزاد نسبه الى عبد الرزاق وعبد بن حميد ، وابن المنذر (٦ : ٤٤٦) ، وذكره ابن قتيبة فى

فريب القرآن عن قتادة بلفظ : " يكتبه " (ص ٣٥٥) .

قلت : ان مما يلاحظ هنا ان ابن ابي حاتم ، سرد آراء اهل التأويل فى تفسير قوله : (لرادك الى معاد) وذكرها خصصه وهى فى الحقيقة

سته لان القول بان معاده الجنة والقول بان معاده الموت قولان مختلفان الا ان يقال ، بان الاول يضم الى الوجه الثالث ، وقد ترك ابن

ابى حاتم هذه الآراء بدون ترجيح او جمع بينها كمعادته فى عدم تدخله حتى وان كان فى مقام يجب التدخل ، ولكن ابن جرير رجح الوجه

الاول القائل بان معاده الموت والوجه الثانى القائل بان معاده مولده =

آية (٨٥) .

قوله تعالى : (قل ربي اعلم من جاء بالهدى) .

(٦٧٠) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا عثمان بن سفيان سميد الزيات ، ابنا بشر بن عمار ، عن ابي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، قال : نزل جبريل - عليه السلام - على محمد - صلى الله عليه وسلم - فقال له : " يا محمد قل ^(١) ^(٢) ^(٣) .

بمكة لان المعاد من المادة لامن المود ، ثم جاء ابن كثير فجمع هذه الآراء ، قال : " ووجه الجمع بين هذه الاقوال ، ان ابن عباس فسر ذلك تارة برجوه الى مكة وهو الفتح الذي هو عند ابن عباس اشارة على سبي اقتراب اجل النبي - صلى الله عليه وسلم - كما فسر ابن عباس سورة (اذا جاء نصر الله والفتح) الى آخر السورة انه اجل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نعى اليه ، وكان ذلك بحضور عمر بن الخطاب ووافق عمر على ذلك ، وقال : " لا اعلم منها غير الذي تعلم " ، وله هذا فسر ابن عباس تارة اخرى قوله : (لرادك الى معاد) بالموت ، وتارة بيوم القيامة الذي هو بعد الموت ، وتارة بالجنة التي هي جزاء ومصيره على اداء رسالة الله وابلغها الى الثقلين الانس والجن " .

قلت : اتضح من كلام ابن كثير هذا ان هذه الالوجه كلها صحيحة وكلها معنية ولكنها تتم على مراحلها التي قدرها الله ، وهي اولاً العودة الى مكة وهي الفتح ثم الموت ثم العودة الى بيت المقدس وهو الحشر ثم الى القيامة ثم دخول الجنة وهي المصير والجزاء الكريم والاجر العظيم .

- (١) عثمان بن سعيد الزيات وقد مر هذا الاسم برقم (٤١٣) ولم يذكر اسم ابيه صريحاً فيما مضى في تفسير هذه السورة لعل اسقاطه من الناسخ .
- (٢) درجة الاثر (٦٧٠) : ضعف الاسناد الى ابن عباس لضعف بشر بن عمار ، تقدم برقم (٤١٣) .
- (٣) وتام الكلام ، يا محمد قل : (ربي اعلم من جاء بالهدى) .

آية (٨٥-٨٦)

قوله : (ومن هو في ضلال مبين) .

(٦٧١) حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكر، حدثنا عبد الله

ابن لهيعة، حدثني عطاء بن ديار، عن سعيد بن جبيرة، في قول^(١)

الله : (الذين) " الذين" .

قوله : (وما كنت ترجوان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك) .

(٦٧٢) حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا أسباط بن محمد ، (عن)^(٢)

الهدلي - يعني : أبا بكر^(٣) في قول الله : (الكتاب) ، قال : "القرآن" .

(١) درجة الاثر (٦٧١) : ضعيف بهذا الاسناد لانقطاع ابن عطية

وسعيد بن جبيرة لان عطية لم يسمع من ابن جبر وانما رواها وجادة

تقدم برقم (٧٣) .

تخرجه : لم أجد من أخرجه .

(٢) أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد القرشي مولاهم أبو محمد

قال ابن معين : ليس به بأس ، وكان يخطي عن سفيان ، وفي رواية

عنه ، ثقة وانكوثيون يضعفونه ، وهو عندي ثبت فيما يروى ، قال النسائي

لابأس به ، وفي التقريب (ص ٢٦) : ثقة ضعف في الثوري ، روى له

الجماعة ، توفي ٥٢٠ هـ .

تهذيب التهذيب (١ : ٢١١) ، الجرح (٢ : ٢٣٢) ، الميزان

(١ : ١٧٥) ، مشاهير (ص ١٧٣) ، تاريخ بغداد (٧ : ٤٥) .

(٣) أبو بكر الهدلي ، اسمه : سلمى - بضم أوله وسكون اللام - بن عبد الله

ابن سلمى البصري وقيل : اسمه روح ، قال ابن معين : ليس بشيء

قال أبو حاتم : لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال

الذهبي : أخباري لين الحديث ، وفي التقريب (ص ٦٣) أخباري

متروك الحديث ، روى له ابن ماجه ، توفي ١٦٧ هـ .

تهذيب التهذيب (١٢ : ٤٥) ، الميزان (٤ : ٤٩٧) ، تاريخ

بغداد (٩ : ٢٢٣) .

(٤) درجة الاثر (٦٧٢) : ضعيف جدا بهذا الاسناد الى الحسن البصري .

تخرجه : لم أجد من أخرجه .

آية (٨٦-٨٧)

(٦٧٣) وروى عن ابن عباس، مثل ذلك (١).

قوله : (فلات كونن ظهيرا/ للكافرين) . تقدم تفسيره (٢).

٥٢٣

قوله : (ولا يصدنك عن آيات الله) .

(٦٧٤) حدثنا ابو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله

ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبر، في قول (٣)

الله : (آيات الله) " يعنى : القرآن" .

قوله : (وادع الى ربك ولا تكونن من المشركين) (بياض) (٤).

قوله : (ولاتدع مع الله الها آخر) .

(٦٧٥) حدثنا ابى، ثنا آدم العسقلانى، ثنا شعبة، ثنا يزيد الرشك (٥)

(١) الاثر (٦٧٣) : عن ابن عباس - رضى الله عنهما - لم اجد من وصله .

(٢) تقدم تفسيره، عند قوله تعالى (فلن اكون ظهيرا للمجرمين) فى

اوائل سورة القصص آية (١٧) حكاية عن موسى عليه السلام .

اخرج ابن ابى حاتم هناك فى قوله : (ظهيرا) قال : "معينا" عن

الضحاك برقم (١٣٢) ومن قتادة برقم (١٤٧) .

(٣) درجة الاثر (٦٧٤) : ضعيف بهذا الاسناد تقدم برقم (٦٧١) .

تخرجه : لم اجد من اخرجه .

(٤) هكذا مكتوب فى المخطوطة لفظ (بياض) وهذا يدل على ان ابن ابى

حاتم يترك بياضا اذا لم يجد للآية تفسيراً عن السلف لعنه يجد لها

تفسيرا فيما بعد . قال القرطبي (٦ : ٥٠٣٨) " قوله : (وادع الى

ربك) اى الى التوحيد ، وهذا يتضمن المهادنة والموادعة .

قلت : اذ لم بالجهاد وانما اكتفى بدعوتهم الى التوحيد والحد من صرفهم اياه

عن آيات الله . هو يزيد بن ابى يزيد الضبعى - بضم المعجمة وفتح الموحدة بعد ها (٥)

مهمله - مولا هم ابو الازهر البصرى ، يعرف بالرشك - بكسر الراء وسكون

المعجمة - قال ابن معين : صالح صالح ، قال ابو زرعة وابو حاتم

ثقة ، وفى التقريب (ص ٣٨٥) : ثقة عابد وهم من لينة ، روى لـ

الجماعة ، توفى ١٠٠ هـ . =

آية (٨٧) .

عن أبي مجلز (١) قال : كنت عند عبد الله بن عمر (٢) فساله رجل (٣) عن
الشرك ، فقال : " ان تجعل مع الله الها آخر " (٤) .

قوله : (لا اله الا هو) .

(٦٧٦) حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب ، ابنا بشر ، عن ابي روق ، عن
الضحاك ، عن ابن عباس (٥) ، (لا اله الا الله) قال : " توحيد " تقدم

تهذيب التهذيب (١١ : ٣٧١) ، الجرح (٩ : ٢٩٧) ، المميزان

(٤ : ٤٤٤) ، الكاشف (٣ : ٢٨٩) ، الخلاصة (ص ٤٣٥) .

(١) ابو مجلز - بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي - لاحق بن
حميد السدوسي البصري مشهور باسمه وكنيته ، قال ابو زرعة وابن
سعد : ثقة ، وكذا في التقريب (ص ٣٣٢) روى له الجماعة ، توفي
١٠٦ هـ ، او ١٠٩ هـ وقيل قبل ذلك .

تهذيب الكمال (٣ : ١٤٨٤) ، تهذيب التهذيب (١١ : ١٧١) ،

الخلاصة (ص ٤٢٠) .

(٢) عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ابو عبد الرحمن ولد بعد المبعث
ببشير واستصغر يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة وكان احد المكرمين
من الصحابة والعبادة وكان اشد الناس اتباعا ، شهد الخندق
وهو من اهل بيعة الرضوان ، توفي ٧٣ هـ في آخرها او التي تليها
روى له الجماعة .

تقريب (ص ١٨٢) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٣٧) ، الخلاصة (ص ٢٠٧) .

(٣) قوله : فساله رجل ، لم اقف على اسمه .

(٤) درجة الاثر (٦٧٥) : صحيح الاسناد الى عبد الله بن عمر - رضي

الله عنهما - .

تخرجه : لم اجد من اخرجه ، وله شاهد مرفوع في الصحيحين
وغيرهما عن ابن مسعود ، قال : قلت : يا رسول الله اي الذنب اعظم
عند الله ؟ قال : " ان تجعل لله ندا وهو خلقك " . انظر صحيح

البخاري (٤ : ٥١) ، صحيح مسلم مع شرح النووي (٢ : ٧٩ - ٨٠) ،

سدد احمد (١ : ٤٣٤) .

(٥) درجة الاثر (٦٧٦) : ضعيف بهذا الاسناد الى ابن عباس - رضي

الله عنهما - لضعف بشر بن عمارة ، وله شاهد عن الثوري باسناد فيه =

آية (٨٧) .

تفسيره عن ابن اسحاق ^(١) ايضا .

آية (٨٨) .

قوله : (كل شيء هالك الا وجهه) .

(٦٧٧) حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا عمار بن محمد، ^(٢) عن ابي سعيد، ^(٣) عن خصيف، عن مجاهد، ^(٤) في قول الله : (كل شيء هالك الا وجهه) قال " الا ما اريد به وجهه" .

= ضعف لاجل عنعنة الوليد ، سيأتي برقم (٦٧٨) .

تخرجه : لم اجد من اخرجه .

(١) تقدم تفسيره : اى عند تفسير قوله تعالى : (آلم الله لاله الا هوالحى القيوم) آية (١ - ٢) سورة آل عمران ، اخرج ابن ابي حاتم هناك بسنده الى ابن اسحاق فذكر الاثر مطولا وفى آخره " اى ليس معه غيره شريكا فى امره" وقيل فى تفسير سورة البقرة عن ابن اسحاق عند تفسير قوله تعالى : (لاله الا هو الرحمن الرحيم) آية (١٩٣) ، وفى تفسير اول آية الكرسي (٢٥٥) وفى كلا الموضعين اخرجه مختصرا .

(٢) هو عمار بن محمد الثوري ابو اليقظان ، تقدم برقم (٥٢٤) .

(٣) ابو سعيد ، هو موسى بن اعمى الجزرى ، تقدم برقم (٤٨٧) .

(٤) درجة الاثر (٦٧٧) : ضعيف بهذا الاسناد الى مجاهد ، لان عمارا صدوق يخطئ ، ولم اجد له متابعا وكذلك خصيف مختلف فيـه الا ان ابن عدى قال : اذا روى عنه ثقة فلا بأس به وهنا روى عنه ثقة وهو ابو سعيد موسى بن اعمى .

تخرجه : ذكر البخارى فى الصحيح فى تفسير هذه الآية (٣ : ١٧١) (الوجهه) قال : " الا ما اريد به وجه الله" .

ذكر الماوردى عن الضحاك "الوجهه" اى "الاهو" (٣ : ٢٤٢) .

ونقل ابن الجوزى فى زاد السير (٦ : ٢٥١) فى قوله تعالى (الوجهه) "الاهو" عن الضحاك وابى عبيدة ، وعن عطاء عن ابن عباس ، قوله (الوجهه) " الا ما اريد به وجهه" . والقرطبي (٦ / ٥٠٣٨) عن مجاهد ، (الوجهه) "الاهو" وعن ابي العالية قال : " الا ما اريد به وجهه" . والطبرسي (٥ : ٣٣٠) عن مجاهد "الاذاته" وعن ابيـن عباس وعطاء وابى العالية ، " الا ما اريد به وجهه فان ذلك يبقى ثوابه" .

(٦٧٨) حدثنا ابي ، ثنا محمود بن خالد ،^(١) ثنا الوليد ،^(٢) عن عطاء بن مسلم الحلبي ، عن سفیان الثوري ،^(٣) في قول الله : (كل شيء هالك الا وجهه) قال : " كل شيء هالك الا ما ابتغى به وجهه من الاعمال الصالحة " .

= وذكر ابن جرير القولين : يعنى القول الاول (الاهو) والقول الثانى (الا ما اريد به وجهه) بدون نسبة الى من قالهما . الطبري (٨٢ : ٢٠) .

وذكر الماوردي ستة اقوال وهذين القولين هما ارجح الاقوال التي ذكرها (٢٤٢ : ٣) وذلك حسبما ظهر لي . وذكره ابن كثير عن مجاهد ، بلفظ ابي العالية السابق آنفاً (٤٠٣ : ٣) . والسيوطي عنه ، بلفظ ابن ابي حاتم ، وعزاه اليه فقط ، وذكر عن ابن عباس - رضى الله عنهما - مثله (٤٤٧ : ٦) .

والشوكاني عن ابن عباس ، ايضاً ، بلفظه ، وعزاه كالسيوطي (١٩٠ : ٤) . محمود بن خالد بن يزيد السلمى ابو على الدمشقي ، قال ابو حاتم والنسائي وغيرهما ثقة ، وكذلك في التقريب (ص ٣٣) ، روى لـ

اصحاب السنن الا الترمذي توفي ٢٤٧ هـ . تهذيب التهذيب (٦١ : ١٠) ، الكاشف (١٢٥ : ٣) ، الخلاصة (ص ٢٧٠) .

(٢) الوليد ، هو ابن مسلم القرشي الدمشقي ثقة الا انه يدلس تدليس التسوية ، تقدم برقم (١٠) .

(٣) عطاء بن مسلم الخفاف ابو مخلد الكوفي ، نزيل حلب الدراوردي ، قال ابن معين : لا بأس به له احاديث منكرات وقال مرة : ثقة ، قال ابو زرعة وابو حاتم : وكان رجلاً صالحاً دفين كتبه ثم روى من حفظه فوهم ، وزاد ابو حاتم فلا يثبت حديثه وليس بقوي ، قال ابو داود : ضعيف وقال ابن عدي : له احاديث وفيها بعض ما ينكر عليه . وفي التقريب (ص ٢٣٩) صدوق يخطئ كثيراً ، روى له النسائي واخرج له الترمذي في الشمائل ، توفي ١٩٠ هـ .

تهذيب التهذيب (٢١١ : ٧) ، الجرح (٣٣٦ : ٦) ، الخلاصة (ص ٢٦٧) .

درجة الاثر (٦٧٨) : ضعيف بهذا الاسناد لاجل عنينة الوليد بن مسلم لانه مدلس ليس التسوية وعطاء بن مسلم صدوق يخطئ كثيراً ولكن له شاهد عن مجاهد ، تقدم برقم (٦٧٧) . =

(٦٧٩) حدثنا الحسين بن السكن البصرى ، ثنا ابو زيد النهوى : ثنا
قيس ، عن عاصم ، عن عيسى المدينى ، قال : سمعت على بن الحسين

تخرجه : اخرجه الثورى فى تفسيره (ص ١٣٤) بلفظ " ما اريد به وجهه " .

وذكره ابن الجوزى عن الثورى بلفظه هذا (٢٥١ : ٦) ، وكذا القرطبي
عن الثورى ، بلفظه هذا (٥٠٣٨ : ٦) ، وابن كثير عن الثورى ، بلفظه
هذا (٤٠٣ / ٣)

والسيوطى عنه بلفظ : " الا ما اريد به وجهه من الاعمال الصالحة " وذكر
ابن كثير الوجه الثانى من التفسير (٤٠٣ : ٣) فى قوله : (كل شىء
هالك الا وجهه) قال : " الا اياه . كما قال تعالى فى سورة الرحمن
(٢٧) (كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام) فعبر
بالوجه عن الذات ، وقد ثبت فى الصحيح . انظر صحيح البخارى
(٧٣ : ٤) ، اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شىء ما خلا الله
باطل " .

قلت : وهذا القول نقله ابن الجوزى (٢٥١ : ٦) عن الضحاك وابى
عبدة . ثم قال ابن كثير ولا تنافى بين التفسيرين لان الاول يقتضى
ان كل الاعمال باطلة الا ما اريد به وجه الله من الاعمال الصالحة
والثانى يقتضى ان كل الذوات فانية وزائلة الا ذاته تعالى وتقدس .

(١)

قيس ، هو ابن الربيع الاسدى .

(٢)

هو عاصم بن بهدلة - وبهدلة اسم ابي النجود وقيل اسم لاه - الاسدى
مولاهم الكوفى المقرئ ابو بكر قال احمد والمجلى وابوزرعة ؛ ثقفة
وقال ابو حاتم محله الصديق صالح الحديث وليس محله ان يقال هو ثقة
وقال الدارقطنى فى حفظه شىء* ، وفى التقريب (ص ١٥٨) : صدوق
له اوام حجة فى القراءات ، وحديثه فى الصحيحين مقرون ، روى له
الجماعة ، توفى ١٢٨ هـ .

تهذيب التهذيب (٣٨ : ٥) ، الخلاصة (ص ١٨٢) ، غاية النهاية
(٣٤٦ : ١) ، الكواكب النيرات (ص ٤٧٣) .

(٣)

عيسى المدينى ، لا ادرى من هو على وجه اليقين ، ولكن يظهر لى انه
عيسى ابن ابي عيسى وهو الحناط ، وهو ابن ميسرة الغفارى - وهو
مدينى سكن الكوفة ابو محمد مولى فريش ، قال ابن حجر فى التقريب
(ص ٢٧٢) متروك ، روى له ابن ماجه ، توفى ١٥١ هـ .
تهذيب التهذيب (٢٢٤ : ٨) ، الجرح (٢٨٩ : ٦) .

سأل كعب الاحبار،^(١) عن قوله : (فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله) من الذين استثنى ؟ قال : هم ثلاثـة عشر، جبريل ، وميكائيل ، واسرافيل ، وحملة العرش (الثمانية) وملك الموت، ورب العزة، فيأمر ملك الموت، فيقبض فلانا وقلانا وحملة العرش حتى لا يبقى غيره . فيقول رب العزة مت ياملك الموت قيموت، فذلـك قوله : (كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام) و ذلك ٥٢٤^(٢) قوله : (كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون) .
 (٦٨٠) حدثنا عباد بن شاذ بن عثمان المروزي، ثنا سلمة بن سليمان، ابنا منصور بن عبد الحميد،^(٣)

(١) درجة الاثر (٦٧٩) : ضعيف بهذا الاسناد لاجل قيس بن الربيع وهو صدوق تغير لما كبير وادخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به وعيسى المدني ان كان هو الحناط فهو متروك .

(٢) سورة الرحمن (٢٦-٢٧) .

(٣) عباد بن شاذ بن عثمان بن عباد بن قاسم بصرى الاصل مروزي نزيل الري، ابو عمرو، روى عن النضر بن شعيب، ومحمد بن مزاحم وسلمة بن سليمان قال ابن ابى حاتم : كتب عنه ابى وانا معه، محله الصدق . الجرح والتعديل (٣ : ٨١) .

(٤) سلمة بن سليمان المروزي، ابو سليمان، ويقال ابو ايوب المؤدب، قال ابو حاتم : من اجلة اصحاب ابن المبارك، قال ابو رجاء محمد بسن حمدويه فى تاريخ مرو : كان وراقا لابن المبارك وهو من ثقات اصحابه وفى التقريب (ص ١٣٠) : ثقة حافظ، روى له الشيخان والنسائى توفي ٢٠٣ هـ .

تهذيب التهذيب (٤ : ١٤٥) ، الجرح (٤ : ١٦٣) ، الخلاصة (ص ١٤٨) .

(٥) منصور بن عبد الحميد بن راشد، ابو رباح مولى عمار بن ياسر مروزي روى عن ابى امامة وانس بن مالك وطاووس وقتادة، وعنه سلمة بن سليمان ومعاذ بن اسد المروزي وقال معاذ : لقيته بمرو سكت عنه ابن ابى حاتم وقال ابن حبان : روى عن ابى امامة بنسخة شبيها بثلاثمائة حديث اكثرها موضوعة، لاتحل الرواية عنه . قال فى لسان الميزان : قال الحاكم =

آية (٨٨) .

(١) عن مقاتل ، في تفسير هذه الآية ، من قول الله : (كل شيء هالك الا وجهه) يعنى الحيوان خاصة من اهل السموات والملائكة ومن قس الارض وجميع الحيوان ، ثم تهلك السماء والارض بعد ذلك ، لا تهلك الجنة والنار ، وما فيها ولا العرش ولا الكرسي .

قوله : (له الحكم واليه ترجعون) .

(٦٨١) حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم بن ابي ، ثنا ابو جعفر - يعنى الرازى - عن الربيع بن انس ، عن ابي العالية (٢) ، (واليه ترجعون) قال "يرجعون اليه بعد الحياة" .

= روى احاديث موضوعة وقال ابو نعيم : روى عن ابي امامة الا باطيل لاشي .

الجرح (٨ : ١٧٥) ، المجروحين (٣ : ٣٩) ، الميزان (٤ : ١٨٥) لسان الميزان (٦ : ٩٧) .

(١) مقاتل : هو ابن حيان البلخي ، تقدم برقم (٣٣٤) .

(٢) درجة الاثر (٦٨٠) : ضعيف الاسناد جدا واخشي ان يكون موضوعا لان منصور بن عبد الحميد متهم بالوضع ومتمند متناقض لان قوله : يعنى

الحيوان خاصة يتناقض مع قوله : ثم تهلك السماء والارض بعد ذلك .
تخرجه : ذكره السيوطي عنه بلفظه ، وعزاه الى ابن ابي حاتم فقط

(٦ : ٤٤٧) .

(٣) درجة الاثر (٦٨١) : صحيح الاسناد الى ابي العالية ، لان ما يروى بهذا الاسناد انما هو نسخة قلايضرسو حفظ الناقل لانه يعتمد على نسخة صحيحة النقل ، تقدم برقم (٣٦٣) .

تخرجه : لم اجد من اخرجه .

قال ابن جرير : قوله (له الحكم) يقول : له الحكم بين خلقه دون غيره ليس لاحد غيره معه فيهم حكم (واليه ترجعون) يقول : واليه تردون من بعد مما تم فيقضى بينكم بالعدل فيجازي مؤمنكم جزاءهم وكفاركم

ما اوعدهم . الطبرى (٢٠ : ٨٢) .

ذكر الماوردي وجهين لقوله تعالى (وله الحكم) احدهما : القضاء في خلقه بما يشاء من امره ، وقال : قاله الضحاك وابن شجرة . والثاني : ان ليس لعباده ان يحكموا الا بامرهم . قال : قاله ابن عيسى . (٣ : ٢٤٢) .
ولله الحمد انتهى تفسير السورة التي يذكر فيها القصص لابن ابي حاتم الرازى - رحمه الله .

الخاتمة

أخص في هذه الخاتمة أهم النتائج التي توصل اليها البحث وهي كالتالي :

الأولى : قدم هذا البحث ترجمة واقية لابن أبي حاتم الرازي من خلال دراسات عن حياته وكتابه التفسير.

الثانية : توصلت من خلال دراستي لنشأة ابن أبي حاتم وطلبه العلم ورحلته في تحصيله

أنه شخصية جادة في الهدف الذي تصبوا اليه ذلك هو سبب نجاحه في مسيرته العلمية مع توفيق الله

الثالثة : قدم البحث نموذجاً لاهتمام السلف بالعلم وطلبه والرحلة من أجله مع بيان

عناية ابن أبي حاتم وحرصه على ذلك.

الرابعة : توصلت من خلال دراستي لعصر ابن أبي حاتم إلى أن الحالة الدينية والفكرية

في عصره تتسم بشدة الصراع بين أهل السنة والجماعة وبين أهل المذاهب المبتدعة وأن وجود

تلك المذاهب الفكرية المختلفة دفع ابن أبي حاتم في التصنيف للرد على بعضها وبيان وجه

الحق والصواب في الأمر.

الخامسة : قدم البحث تعريفاً لثلاث فرق دينية معاصرة لابن أبي حاتم لخطورة أمرها

على مذهب أهل السنة والجماعة أو لقرب انتسابها إلى أهل السنة مع بيان موقف ابن أبي

حاتم منها .

السادسة : توصلت من خلال دراستي لحياة ابن أبي حاتم ونظري في بعض مؤلفاته

وتقول العلماء عنه أنه برئ مما نسب إليه من التشيع في تفضيل علي بن أبي طالب على عثمان

ابن عفان رضي الله عنهما ، وأنه لا دليل لمن يزعم ذلك على قوله . بل أنه شخصية تحارب

البدعة بجميع أنواعها وتدافع عن السنة ، بل ينوه في كثير من مؤلفاته بالتمسك بالكتاب والسنة

والإبتعاد عن طريق أهل الزيغ والأهواء .

السابعة : توصلت من خلال دراستي لحياته أنه رجل علم وعمل وتمسك بالسنة جميع

بين العلم والعبادة والزهد متأثراً في ذلك بأبيه وأبي زرعة وغيرهما .

الثامنة : توصلت من خلال هذه الدراسة الى أن ابن ابي حاتم من أهل العلم الذين فاقوا الأقران ويشار اليه بالبنان ويختار للحكم والفتوى والدفاع عن السنة وخاصة في بلده (الرى) .

التاسعة : قدم هذا البحث نموذجا حيا ومثالا واضحا لتطور الثقافة الاسلامية فى عصر ابن ابي حاتم وتقدم المسلمين فى العلوم والمعارف رغم اضطراب الجانب السياسي للدولة الاسلامية الكبرى فى هذا العصر .

العاشر : قدم هذا البحث نموذجا لشيوخ ابن ابي حاتم فى تفسيره ونموذجا آخر لتلاميذه مع بيان من تأثر بهم من شيوخه لأن ذلك يبرز للقارئ منزلة ابن ابي حاتم ومكانته العلمية .

الحادية عشرة : وضح هذا البحث أن نشأة علم التفسير بالمأثور كان فى وقت مبكر لحاجة الناس اليه اضافة الى بيان الأطوار التي مر بها التفسير بالمأثور الى عصر ابن ابي حاتم مع الاشارة الى مميزات كل طور منها .

الثانية عشر : قدم هذا البحث تعريف وتوضيح معنى التفسير مع بيان المقبول منه والمردود مع الاجابة على بعض التساؤلات الواردة فى مجال التفسير بالرأى وحل بعض الاشكالات الكامنة فى تخرج من تخرج عن التفسير بالرأى ولوم من يلوم بعض المفسرين من السلف مع بيان موقف ابن ابي حاتم من التفسير بالرأى .

الثالثة عشر : بين هذا البحث مصادر ابن ابي حاتم فى تفسيره اجمالا مع التركيز على بيان مصادره فى تفسير سورة القصص بوضع قائمة لذكرها وتوضيحها .

الرابعة عشر : بينت فى هذا البحث أن الاسانيد التي استخدمها ابن ابي حاتم فى تفسيره أكثرها أسانيد مشهورة الى مصادرها مما يؤكد فى الثقة بهذا التفسير العظيم .

الخامسة عشر : تبين لي من دراسة تفسير ابن ابي حاتم الدقة والتحري فى الفاظ الرواية التي تدل على التيقظ عند التحمل والأداء مما يزيد الثقة ويرفع منزلته ويجعله مرجعا هاما فى التفسير بالمأثور .

السادسة عشر : تبين لى من دراسة تفسيره من خلال تفسير سورة القصص عظم مكانة

تفسير ابن ابي حاتم بين كتب التفسير بالمأثور وذلك من عدة وجوه :

- ١ - بين كامل منهجه لتفسيره فى المقدمة .
- ٢ - التزم شروطه بالدقة
- ٣ - حافظ على منهج الاختصار
- ٤ - تقصى تفسير جميع الآيات القرآنية حتى لم يترك لفظا يعلم أن له تفسيراً الا أتى بتفسيره .
- ٥ - استوعب الأقوال الواردة عند أهل التأويل فى أغلب تفسيره
- ٦ - تجنب الأحاديث والآثار الموضوعة والباطلة أكثر من أى تفسير آخر .
- ٧ - تجريد التفسير عن ماعدا التفسير بالنقل .
- ٨ - أصالة مصادره حيث كان يقدم الأعلى فالأعلى فى الأخذ من الصحابة وكذا فى التابعين ومن بعدهم .
- ٩ - عناية العلماء بعده بتفسيره واعتمادهم عليه
- ١٠ - كونه رجل الصناعة الحديثة بجانب التفسير بالمأثور وهو أمام ناقد يصير فيهما .
- ١١ - أسانيده العالية مع طيب المأخذ وحسن الاختيار منه .
- ١٢ - قلة المؤاخذات الواردة عليه فى تفسيره .
- ١٣ - تصحيح تفسيره لأخطاء التفاسير والكتب التى نقلت عنه .
- ١٤ - وصله للأحاديث والآثار المتعلقة فى الكتب الأخرى .
- ١٥ - انتقاؤه للأسانيد والطرق التى يخرج بها التفسير وتفننه فى ذلك .

السابعة عشر : اتضح لى بالمقارنة بين ^{تفسير} جرير الطبرى وتفسير ابن ابي حاتم

أن مادة تفسيره أغزر من مادة تفسير ابن جرير .

فقد بلغ عدد الأحاديث والآثار التى أوردها فى تفسير سورة القصص ٦٨١ حديثاً أو أثراً

بينما عدد ما عند ابن جرير لم يتجاوز ٥٩١ حديثاً وأثراً فهو يزيد على ابن جرير بمسـ

يقارب السدس.

الثامنة عشر : أختص ابن ابي حاتم بتفسيرين لم يخرج منهما ابن جرير وهو تفسير عطاء ابن دينار عن سعيد بن جبير وتفسير مقاتل بن حيان .

التاسعة عشر : اتضح لي من خلال هذه المقارنة بين هذين التفسيرين ومن أقوال العلماء في الثناء على كليهما وعلى تفسير بقي بن مخلد الأندلسي أن أعظم التفاسير في عصر ابن ابي حاتم هي هذه التفاسير الثلاثة تفسير ابن جرير وتفسير ابن ابي حاتم وتفسير بقي بن مخلد .

وأكثر العلماء على تفضيل تفسير ابن جرير الطبري على التفاسير كلها وهو كذلك إلا أن تفسير ابن ابي حاتم يتمتع ببعض مميزات هامة لا توجد في تفسير ابن جرير كما تقدم ذكرها آنفا .

وعلى كل فإن هذه الكتب لا يغني أحدهما عن الآخر وإنما بعضها يكمل بعضها وخصوصا تفسير ابن جرير وتفسير ابن ابي حاتم . هذا لو أن انسانا جمع بينهما في مؤلف واحد وجعله في متناول الناس حتى تتم الفائدة .

وفي الختام أوصي نفسي واخواني طلبة العلم وزملائي في فرع الكتاب والسنة بتقوى الله أولا وأخرا والعناية بتراثنا الفالي وخصوصا كتب التفسير بالمأثور لأنها لب التفاسير ومن أعظمها هذا التفسير الذي بين أيدينا تفسير ابن ابي حاتم حيث جمع أكبر قدر من المنقول في تفسير كتاب الله العزيز وينبغي أن يبحث له عن الأجزاء المفقودة منه فإذا لم توجد جمع شتاته من الكتب التي نقلت عنه فيضم ذلك إلى الأجزاء الموجودة منه حتى يكون تفسيراً متكاملاً . هذا على حد قول القائل :

تيممتمكم لما فقدت أولى النهي

ومن لم يجهد ما تيمم بالتراب

هذا - وأرجو ممن يطلع على هذا البحث من أهل العلم من أساتذتي وزملائي وغيرهم، نصائح علمية في اصلاح أي خطأ علمي أو زلة لسان وإنما بذلت قصارى جهدي ولكن لا ادعي

الكمال والكمال لله .

وأخيرا أسأل الله عز وجل لي ولأخواني أن ينفعنا بما علمنا وعلما ما جهلنا وما
ويذكرنا مانسينا وأن يجعل لي هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وصلّى الله وسلّم على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين .

القرآن

الفهارس

- أ - فهرس الأحاديث المرفوعة لفظاً
- ب - فهرس الألفاظ الغريبة
- ج - فهرس أسماء الرواة المترجم لهم.
- د - فهرس المراجع التي رجعت إليها في بحثي
- هـ - فهرس الموضوعات التي تناولها البحث

فهرس الأحاديث المرفوعة لفظاً

من رفع الحديث من الصحابة أو من بعدهم	طرف الحديث	رقم الحديث
ابن عباس	والذي يحلف به لو أقر فرعون . . الخ	٤٢
أبوذر الغفاري	يا أبا ذر إذا سئلت أي المرأتين . . الخ	٢٢٩
عتبة بن الندر السلمي	ان موسى - عليه السلام - أجر نفسه بعفه فرجه . . الخ	٢٤٣
أبوذر الغفاري	يا أبا ذر إذا سئلت . . . الخ مكرر	٢٥١
ابن عباس	أي الأجلين قضى موسى - عليه السلام . . الخ	٢٥٢
	ان موسى - عليه السلام - أجر نفسه . . الخ مكرر وفيه زيادة	٢٥٤
عتبة بن الندر	انما كلم الله موسى - عليه السلام - يوم الطور . . الخ	٢٧٣
جابر بن عبد الله ،	القرن - " مائة سنة "	٣٢٥
عبد الله بن بسر المازني	الأنبياء - " مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا . . الخ "	٣٣٣
أبو أمامة الباهلي	الهالك في الفترة يقول : رب لم يأتي كتاب . . الخ	٣٣٩
أبو سعيد الخدري	ان الاسلام بدأ غريباً . . الخ	٣٨٣
الربيع بن أنس	قل لا اله الا الله أشهد لك بها عند الله . . الخ	٣٩٨
ابوهريرة	" من الرجل ؟ " قلت من تنوخ " هل لك . . الخ	٤٠١
سعيد بن راشد	لا اله الا الله من الحسنات . . الخ	٦٠٣
أبوذر الغفاري		

فهرس الألفاظ الغريبة الواردة في البحث

رقم الصفحة	الكلمة المشروحة	المادة
٢١٦	آدم	آدم
٣٣٢	أديم	آدم
١٩٨	الأرجوان	أرجو
	البربر	بربر
٣٩٨	البرازين	برزن
٤٠٣	البيزون	بزن
٣٨٠	البيطر	بطر
١٢٦	ثبت	ثبت
٤٦٤	الجحفة	جوف
٤٠٩	الجد	جدد
٣٠٨	أجادل بها	جدل
٢٢١	الجدع	جدع
١١٤	بجمع كفه	جمع
٣٣٢	الجمع	جمع
٢١٦	الجيب	جيب
٣١٠	الحجر	حجر
٤١٦	حجزهم	حجز
٣٦٩	محجلا	حجل
٢١٤	المحجن	حجن
٢٩٥	فلنحذف	حذف
٢٨	الحازي	حزى
٤٠٥	حشة	حشم
٤٢٥	حقوين	حقو
٣٥٨	حكمي	حكم
١٩٧	حلمة	حلم
٤٠١	حلي الذهب	حلى
٤٠٠	الحمير	حمر

رقم الصفحة	الكلمة المشروحة	المادة
٣٤٧	حميم	حم
٤١١	خسف بهم	خسف
٢٢٤	خطايا	خطا
١٤٨	خف قدمه	خفف
٤١٣	خفقه	خفف
٢١٤	الخلفه	خلف
٣٠	خولكم	خول
١١٩	ما دخل	دخل
٣٣٢	دنت	دون
١٥	رأى رؤيا	رأى
٢٨٩	أرايتكم	رأى
١٣٩	رجلا	رجل
٢٢٤	ردا	ردا
٢٣٩	الرفد	رغد
٤١٩	يروحون	روح
٤١٩	بريبة	ريب
٣٤٧	الزقوم	زقم
١٥٩	سجلا	سجل
١٥	السحرة	سحر
٤٢٠	سررهم	سرر
١٦٩	بسلفج	سلفج
٢٢٤	أسمر	سمر
١٩٦	السامرية	سمر
٤٢٠	ساخت	سوخ
٢٦	الشخب	شخب
٤٢٧	شسغ نعله	شسغ
٢١٤	الشعبتين	شعب
٤٠٥	شارته	شور
٤٠٢	الشهب	شهب

رقم الصفحة	الكلمة المشروحة	المادة
٤٠٨	مصبغة	صبغ
٤١٩	الصفائح	صفح
٤٠٠	الصفير	صفر
٨٤	صهر الطك	صهر
١١٥	ضبّ	ضيب
١٩٦	ضنوب	ضنب
٢٦	ضيمته	ضيع
٤٢٥	اطبقي	طبق
١٩٦	طنوب	طنب
٢١٧	طوالا	طول
١٤١	ظهر	ظهر
٥٢	أعتى	عتو
٢١٤	عرفا	عرف
١٩٧	عزوز	عزز
٣٧٥	العصبة	عصب
١٥	العافة	عوف
٣٣٢	المكاطي	عكظ
٥٣	علج	علج
١٤٠	عنزة	عنز
٥٦	الغداة	غدو
٤١٩	يفدون	غدو
٤٦٩	الغرة	غرر
٤٢٥	أغلظك	غلظ
١٧٨	فنام	فأم
٤١٧	فجريك	فجر
٤٨	فرضه	فرضي
٢١٨	الفرق	فرق
١٢	فرعون	فرعن
١٩٦	فشوش	فشش

رقم الصفحة	الكلمة المشروحة	المادة
٢٢٢	أفصح	فصح
١٥٣	فضالة	فضل
٤٢٠	أفظك	فظظ
٣٠٨	قرة عين	قرر
٢٢٤	القسب	قصب
١٤٥	القصد	قصد
٤١٩	المقصورة	قصر
٤٥٢	المقاصة	قصص
٣٩١	قطع	قطع
٤٠٠	قطف	قطف
٢١٤	القليب	قلب
١٩٥	قالب	قلبي
٢١٦	أقنى	قنو
١٠٥	القائلة - القائلون	قول
١٥	القافة	قيف
٢٢٤	كعوبه	كعب
١٦٥	كنزك	كنز
١٥	الكهنة	كهن
٢٣٢	لبنا	لبن
٢١٥	اللحميين	لحي
١٢٧	يتلفت	لفت
١١٣	لكزه	لكز
١١٣	لهزة	لهز
٣٨٠	المتمدحين	مدح
٢٣٢	الطدر	مدر
٣٨٠	المرحين	مرح
١٦٧	مزقتهما	مزق
٢٩	تمصع	مصع
٢١٤	النيارك	نرك

<u>رقم الصفحة</u>	<u>الكلمة المشروحة</u>	<u>المادة</u>
٢٣٥	النشاب	نشب
١٥	نضر الله	نضر
٢٠	ينضى	نضو
١٤٩	النعم	نعم
١٥٦	النفر	نفر
١١٣	نكزه	نكز
٢٩٥	ينتهون اليه	نهي
١٤٠	وجهه	وجه
٣٩١	الورق	ورق
٣٠٤	وقد هم	وقد
١١٣	وكزه	وكز
٣٤٧	الويل	ويل
٣١٩	هامة	هوم
٤٠٣	المياثر	يثر

فهرس أسماء الرواة المترجم لهم مع الاشارة الى مواضع ترجمتهم
والى عدد الاثار التى وردت عن طريق كل منهم مرتباً
على حروف الهجاء

رقم الاثر	الاسم
١٨١/٦٧٥/٤٦٩/٤٥٩/٤١٢/٣٢٦	أدم بن ابى اياس العسقلانى
٢٧١	أبان بن يزيد العطار
١٦٧/١٢٠	ابراهيم بن سعيد الجوهري
٣٠٤/٣٠٣	ابراهيم بن سليمان بن رزين - ابواسماعيل المؤدب -
٣٦٥	ابراهيم بن عبد الله الهروي البغدادي
٥٩٦	ابراهيم بن المختار التميمي الرازي ابواسماعيل
٥٩٥/٣٠٨/٢٦٧/٢٢٦/٢٨	ابراهيم بن موسى بن يزيد التميمي
٢٥٢	ابراهيم بن يحيى بن ابى يعقوب
١٠١/٦١٣/٦٢٣/٥١٦/٦٦٦	ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعي
٤٢٤	ابراهيم بن يوسف البلخي
٤٣٤	احمد بن اسحاق بن زيد الحضرمي
٢١٦/٢١٠/١٧٧/٨٧/٧٥/٦٤/٥١	أحمد بن سنان الواسطي
٤١١/٣٩٨/٣٧٠/٢٢٨/٢٢٥/٢٢٠	
٦٤٩/٥٩٢	
٢٦	احمد بن صالح المصري أبو جعفر ابن الطبري
٧٤	احمد بن أبى طيبة - عيسى بن سليمان
٥٦٧/٥٤١/٤٣٦/٣٨٣	احمد بن عبد الرحمن الدشتكي
٤٥٥	احمد بن عبد الله بن ميمون ابن ابى الحواري
٣٤٠	احمد بن عثمان بن حكيم
١٧	احمد بن عصام بن عبد المجيد
٥٢٩/٢٦	احمد بن عمرو بن عبد الله - ابوالظاهر المصري
٥٣٥	احمد بن محمد بن عبد الله - أبو محمد بن بنت الشافعي
٤٣٥	احمد بن محمد بن عثمان اله مشقي

الاسم

رقم الاثر

٥٧٣/٥٦٦/٥٠٠/٤٨١	أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان - أبو سعيد -
٣٤٠	أحمد بن الفضل الحفري أبو علي الكوفي
٣٦	أحمد بن المقدام بن الأشعث
٥٥٧	أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي
٥٤٠/٥٣٧/٤٨٤/٤٧٧/٣١٤/٣١٠	أحمد بن يحيى بن مالك السوسي
	أبو أحمد الزبيرى - محمد بن عبد الله بن الزبير
٥٦٧	أدريس بن محمد الرودى الرانى
٤٥٣	أرطاة بن المنذر بن الأسود الكلاعى
٦٧٢	أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشى
/٤٥/٤٣/٤١/٣٠/١٤/١٢/٨/٥	أسباط بن نصر
٧/١٢/٧٨/٨٣/٧١/٧٠	
/١٨٥/١٨٠/١٧٢/١٧٠/١٥٩/١٤٨	
/٢٢٣/٢٢١/٢١٣/٢٠٧/٢٠٤/٢٠٠	
/٢٧٢/٢٦٩/٢٦٦/٢٦٠/٢٥٧/٢٤٧	
/٣٦٨/٣٥٤/٣٤٠/٣٢٤/٣١٧/٣١٢	
/٥٠٧/٤٦٥/٤٦٤/٣٩٧/٣٧٧/٣٧٦	
/١٥/١٤/١٣/١٢/١١/١٠	
/٥٤٨/٥٣٩/٥٢٠/٥١٩/٥١٣/٥١٢	
/٥٥٥/١٦٥/١٦٥/١٦٥/١٦٥/١٦٥	
٠٦٤٥	
١٩٣	اسحاق بن عمرو الأزادانى
٢٢٦/٢٢٤/٢٧٧	اسحاق بن سليمان العبدى - أبو يحيى
	أبو اسحاق السبعى - عمرو بن عبد الله
٥٣١	اسرائيل بن حاتم المروزى أبو عبد الله
٢٠١/٢١٢/٢١٩/٢٢٧/٢٧٠/٣١٣/٣٩٠	اسرائيل بن يونس ابن أبى اسحاق
٠٤١٥	
	أبو أسامة - حماد بن أسامة بن زيد القرشى الكوفى
٦٤٤/٦٢٠	اسماعيل بن أبان الوراق
٠٢١٥	اسماعيل بن إبراهيم بن مقسم - المعروف بابن عليه

<u>رقم الاثر</u>	<u>الاسم</u>
٤٢٤/٣٥٥/٣٤٦	اسماعيل بن ابي خالد الاحسى
٤٣٥	اسماعيل بن رافع الانصارى المدنى - ابوراقه المدينى
٥٩٦/٥٩٨/٥٩٠/٥٨٩	اسماعيل بن زكريا الخلقانى
٥٠٢/٥٠٠	اسماعيل بن سالم الاسدى ابو يحيى الكوفى
/٤٣/٤١/٣٠/١٤/١٢/٨/٥/٢	اسماعيل بن عبد الرحمن (السدى)
/٩١/٧٠/١٧/٣٧/٨/٣٧/١٦/	
/١١٠/١١٠/١١٠/١١٠/١١٠/١١٠/١١٠/١١٠	
/٧٠/٧٠/٧٠/٧٠/٧٠/٧٠/٧٠/٧٠	
/٢٠٠/٢٠٠/٢٠٠/٢٠٠/٢٠٠/٢٠٠/٢٠٠/٢٠٠	
/٢٤٧/٢٤٧/٢٤٧/٢٤٧/٢٤٧/٢٤٧/٢٤٧/٢٤٧	
/٢٧٠/٢٧٠/٢٧٠/٢٧٠/٢٧٠/٢٧٠/٢٧٠/٢٧٠	
/٣٢٢/٣٢٢/٣٢٢/٣٢٢/٣٢٢/٣٢٢/٣٢٢/٣٢٢	
/٣٧٣/٣٧٣/٣٧٣/٣٧٣/٣٧٣/٣٧٣/٣٧٣/٣٧٣	
/٤١٥/٤١٥/٤١٥/٤١٥/٤١٥/٤١٥/٤١٥/٤١٥	
/٤٦٥/٤٦٥/٤٦٥/٤٦٥/٤٦٥/٤٦٥/٤٦٥/٤٦٥	
٠٦٤٨	
٤٧٤/٤٥٨/٢٩١/٢٧٨	اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل
١٠٧	اسماعيل بن سلم المكي
٣٢٨	اسماعيل بن سلمة بن قعناب الحارثى ابوشمر
١٧٨	اسماعيل بن موسى الفزارى
	ابواسماعيل المؤدب - ابراهيم بن سليمان
	ابواسامة - حماد بن اسامة بن زيد الكوفى
٦٠٤	الاسود بن هلال المحاربى
	اشعث بن ابي خالد أخو اسماعيل بن ابي خالد
٤٢٣	الاحسى
٥٩٢/٢٠٩	اشعث بن سعيد البصرى
٥٢٥	اشعث بن عبد الملك الحرانى
٥٩٥	اشعث بن يزيد الدمشقى

رقم الأثر	الاسم
٥٢٩	أشهب بن عبد العزيز المصري الفقيه أبو الأشهب - جعفر بن حيان البصري أصبغ بن زيد
/٧٩/٧٧/٥٩/٤٢/٣٣/٣١/٢١	
/١٣٦/١٣٠/١٢٧/١٢٢/٩٠/٨٦	
/١٦٩/١٦٦/١٥٨/١٥٧/١٥٦/١٥٠	
/٢٠٥/١٩٩/١٩٦/١٩٤/١٨٨/١٧١	
/٣٠١/٢٤٥/٢٤٤/٢٣٦/٢٢٤/٢١٧	
/٢٨٢/٢٦٥/٢٤٢/٢٣٤/٣٥/٣٢/٢٩	أصبغ بن الفز
/٣٥٨/٣٣١/٣٢١/٣١١/٢٨٩/٢٨٥	
/٤١٤/٤٠٩/٤٠٦/٣٩١/٣٨٧/٣٦٢	
/٥٢٨/٥٢٣/٥٢٨/٥٠٩/٤٢٦/٤٢٥	
/٥٨٤/٥٥٢	
٥٧٣	الأعشى - سليمان بن مهران الأسدي
٥٧٣	الأغر بن الصباح المنقري
٦٣/٥٠	أبو أمانة الباهلي الصحابي - صدي بن عجلان
٤٨٦	أيوب بن حسان الواسطي
	أيوب بن محمد الوزان
	أبو جبير المحاربي - محمد بن جابر بن بجير
٥٠٤/٥٠٢/٥٠٠/٤٩٦/٢٧٠	بازام - أبو صالح مولى أم هانئ
٤٥٧	بزيح بن عبد الله اللحام - أبو حازم
/٣٦٧/٣٣٨/٣٠٧/٢٠٦/١٣٧/٢٣	بشر بن عارة
٠٦٧٦/٦٧٠/٦٢١/٤٧٥	
	أبي بشر - اسماعيل بن سلمة بن قعنب الحارثي
	أبو بشر - جعفر بن أبي وحشية - إياس - اليشكري
١٧٦	بشير بن عاصم الكوفي
٤٥٣/٣١٥	بقيه بن الوليد بن صائد
٣٢٨	بكر بن الأسود - أبو عبيدة الناجي
٢٧٦	بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري
	أبو بكر بن أبي شيبة - عبد الله بن محمد بن إبراهيم

	ابوبكر بن أبي موسى - موسى ابن اسحاق بن موسى الخطمي الانصاري
	ابوبكر الهذلي - سلمى بن عبد الله بن سلمى البصري
٣٦٦	بكير بن معروف الأسيدي
	ابن أبي بكير - يحيى بن أبي بكير أبو زكريا الكرمانى
٢١٦	بهز بن أسد العمى
١٤٠	جابر بن حنظلة الكاتب - أبو حنظلة الضبي
٢٢٣	جابر بن عبد الله الصحابي الجليل
٣١٣	جابر بن يزيد الجعفي الكوفي
	ابن جابر - عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الجبائي - شعيب بن الاسود
٣٦٩	الجراح بن مطيح بن عدى الرؤاسي
٥٥٦	الجراح بن مطيح البهراني
٣١٨ / ٣٨٩ / ٣٩٥	جرير بن عبد الحميد الضبي
	ابن جريج - عبد الملك بن عبد العزيز
٤٣٤	جعفر بن حيان البصري - أبو الاشهب
٥٧١ / ٣٨٩	جعفر بن سليمان الضبي
٣٣٥	جعفر بن النضر أبو الفضل الواسطي
٢٨٩ / ٢١٢	جعفر بن ابي المقيرة
٥١٠	جعفر بن أبي وحشية - اياس - اليشكري - ابوشمر
	ابو جعفر الرازي - عيسى بن عبد الله بن ماهان
	ابو الجاهر - محمد بن عثمان التنوخي
٦٠٤	جامع بن شداد المحاربي أبو صخر
	جندب بن جنادة - أبو ذر الغفاري الصحابي الجليل
٦٠٢ / ٢٥١ / ٢٢٩	جوير بن سعيد البلخي
١١١ / ١٢٣ / ١٤٢ / ١٥٤ / ١٦٥ / ١٧٥ / ١٨٥ / ١٩٢	
١٧٣ / ٤٨٢	
٢٧٧	حبيب بن حسان

الاسمرقم الاثر

حبيب بن أبي عمرة القصاب

٢٠٨

أبو عاتم الرازي - محمد بن ادريس بن المنذر

الحجاج بن أرقاة الكوفي

١٣٢/٧٣٢/٥١٣/٦٢٣/١٠٥٠

٦/٦٣/٦٧/١٠٩/٨٢/٤٦/٩

٦٥٦/٣٢٢/٧٢٢/٣٨٣/٢٦٨/٢٦٣/٢٥٦

١٣٢/٢٣٣/٧٣٣/٦٥٣/١٧٣/٦٦٣

٦٦٣/٢٠٣/٣٣٣/٢٣٣/٤٠٣/٣٩٦

٧٤٣/٦٧٣/٨٠٥/١١٥/٥١٥/٣٣٥

٦٤٦/٥٥٦

١١٥/١١/٧١٧/١٢٠/٣٦٥

حجاج بن محمد

أبو حجير - طالب بن حجير العبدي

٥٥١

ابن حدير - عمران بن حدير السدوسي أبو عبيدة

٤٣٤/٢٤٣

الحارث بن يزيد الحضرمي

٥٨٢

حريث بن السائب التيمي الأسدي

٦٦٨

حريز بن عثمان الرحبي الحمصي

أبو حازم - بزيع بن عبد الله اللحام

أبو حازم الأشجعي - سلمان مولى عزة الأشجعية

حسان بن أبي الأشرس

١٠٨٧/٨٠/٧٦/٧٤/٦٤/٦٤/٥١

الحسن بن أبي الحسن البصري

٧١/٣١/٤٠/٥٥/٧٧١/٠١٢/٧٢٢

٧٢٣/٠٣٣/٥٣٠/٤١٥/٤١٦/٤٣٤

٥٢٥/٦٢٥/٠٣٥/١٣٥/٧٣٥/١٨٥

٦٧٢/٦٣٣/٦٢٣/٦٠٩/٥٨٣/٥٨٢

٣٠٩

الحسن بن أبي الربيع - يحيى بن الجعد العبدي

٦٠٤

الحسن بن عبيد الله النخعي

١٨٥١/٥٨٣/٥٧٢

الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي

١٥٢/٣٧٢/٥٧٢/٠٤٠/٤٢١/٤٥٢

الحسن بن عطية بن سعد الصوفي

٥٥٤

٢٧٧
 ٦٢٢/١١٥/٤٩
 ٥٥٠
 ٦٥٢/٣٧٣/٣٥٦
 /٤٢١/٤٠٥/٣٧٥/٣٧٣/٣٥٦
 ٤٥٤/٤٥٢
 ٣٦٥
 ٦٧٩/٣٧٤
 ٧١٤/٤٢٣/٣٥٤/٣٢٤/٣١٧
 /٢٧٦/٣٦٨/٣٥٤/٣٢٤/٣١٧
 ٧٧٣/٧٦٣/٣٦٤/٣٦٤/٣٦٤/٣٦٤
 /٥٠٧/٤٦٥/٤٦٤/٣٩٧/٣٧٧
 ١١٥/٣١٥/٢٥٠/٢٥٠/٢٥٠
 /٥٣٩/٥٢٠/٥١٩/٥١٣/٥١٢
 ٧٣٥/٦٥٥/٦٥٠/٦٥٠/٦٥٠
 /٥٦٤/٥٦٢/٥٦١/٥٥٩/٥٥٨
 ٠٦٤٥/٥٦٨
 ١٩٨
 ٧٤٣/٠٣٣/٤٤٠/٤٤٠/٤٤٠
 /٥٥٤/٤٨٥/٤٥٠/٤٤٠/٤٣٧
 ٠٥٥٨
 ٥٨٣/٥٨١
 ٣٥١/١٦١/٦٠٢/١٠٣٢/١٦٣/
 /٤٩١/٢٣٥/٢٠٦/١٩١/١٥٤
 ٤٩٤
 ٤٩١
 ٢١٤/١٨١
 ٦٥٤/١٦٠
 ٥٥٤/٦٢٣/٣٢٩/١٥٥
 /٥٢٥/٤٨٣/٣٢٩/١٥٥
 ٩٤
 ٢١٤/١٨١
 ٦٥٤/٢٥٢/١٦٠
 ٥٠١/٣٢٩/٢٣٧
 ٣٣٥
 ٣٥٥/٣٤٦
 ٥٢٣

الحسن بن علي بن محمد الحلواني

الحسن بن محمد بن الصباح

الحسن بن يحيى الخشني

الحسين بن الحسن بن عطية

الحسين بن الحسن أبو معين الرازي

الحسين بن السكن البصري

الحسين بن علي بن مهران الغسوي

الحسين بن علي بن مهران التتوني

الحسين بن محمد المرزوي

حصين بن أبي الجميل والداود بن الحصين

حصين بن عبد الرحمن السلمي

حصين بن نعيم الواسطي

أبو حصين عثمان بن عاصم

حفص بن عمر العدني

حفص بن قتيبة القاضي

حفص البصري

حكاه بن سلم الرازي

الحكم بن أبان

الحكم بن عتيبة الكندي

حمزة بن حبيب الزيات القاري

أبو حمزة - عبد الرحمن بن عبد الله البصري جار شعبية

حماد بن أسامة بن زيد القرشي الكوفي - أبو أسامة ٣٥٥/٣٤٦

حماد بن الحسن بن عنيسة - أبو عبيد الله ٥٢٣

رقم الاثر	الاسم
٥٣١	حماد بن حميد المسقلاني
٤٠١/٣٧٠/٣٥٦	حماد بن سلمة البصرى
٤٩٠	حميد بن قيس الأعرج الحكى
	الحميدى - عبد الله بن الزهير
	أبوحنظلة الضبي - جابر بن حنظلة الكاتب
	أبو الحويرث - عبد الرحمن بن معاوية
٣٥/٢٩/٢٦	حسى بن عبد الله بن شريح
٦٧٧/٦٥٧	خصيف بن عبد الرحمن الجزرى
٥٥٧	خالد بن عبد الرحمن البزار
٤٩٤/٢٣٥	خالد بن عبد الله الواسطى
٥٤٩	خالد بن قيس بن رباح الازدى
٥٦٧	خالد بن الهيثم
	أبو خالد الأحمر - سليمان بن حيان
٤٠	خليد بن دطح السدوسى البصرى
٣٦	خلف أبى الفضل القرشى
٤٠٢	خلف بن يحيى الخراسانى البخارى
٥٧٣	خليفة بن حصين بن قيس
٤٨٩/٤٨٨	خيثة بن عبد الرحمن بن أبى سبرة
	أبو داود الأعمى - نفيح بن الحارث
	أبو داود الطيالسى - سليمان بن داود بن الجارود
٦٣٧/٦١٢/٤٥٦	ذكوان - أبو صالح السمان الزيات المدنى
	أبو ذر الغفارى الصحابى الجليل - جندب بن جنادة
٦٦٣/٦٦٤/٣٨٢/٤٣٦/٤٥٩/	الربيع بن أنس البكرى الحنفى
٦٦٣/٤٦٩/٤٧٢/٤٣٥/٤٣٠/٦٨١/	الربيع بن ثعلب الشيخ الصالح
٣٠٤/٣٠٣	ربيع بن أبى عبد الرحمن التميمى - أبو عثمان المدنى ٩٦
	أبو رزين - سعود بن مالك الاسدى
٦٤٧/٤٨٦	راشد بن سعيد القدسى

رقم الاثر	الاسم
٣٧٠	رفاعة بن قرظ القرظي
٦٨١/٥٤١/٤٦٩/٤٥٩/٣٦٣	رفيع بن مهران - أبو العالية الرياحي
٥٣١	أبورافع المدني - اسماعيل بن رافع الانصاري المدني
٦٤٧	رواد بن الجراح العسقلاني - أبو عصام
٥٩٣	أبوروق - عطية بن الحارث الهمداني
٦٠٢	رجل سماه ثنا السدي
١٧٨	رجل عن الحسن
٥٢١	رجل من التيم عن ابي زر
١١١	رجل عن السدي
٥٦٠	رجل عن ابن عباس
	رجل عن مجاهد
	رجل سماه عن نصر
	ابن ابي زائدة - زكريا الهمداني الوادعي
	الزبيدي - محمد بن الوليد بن عامر
٣٢٦	زرارة بن أوفى العامري الحرشي
	أبوزرعة الرازي - عبيد الله بن عبد الكريم
	أبوزرعة - هرم بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي
٩٤	زكريا بن عدي بن الصلت
٣٠٨/٢٦٧/٢٢٦/٢٨	زكريا بن أبي زائدة - خالد الهمداني الوادعي
١٤١	زهير بن معاوية بن خديج - أبو خيثمة
٧٩٦/٣٠٣/١٠٣/٩٧	زيد بن أسلم العدوي
	أبوزيد النحوي - سعيد بن أوس البصري
	السدي - اسماعيل بن عبد الرحمن
١٥٦/٣٧٣/٣٧٥/٤٠٥/٤٢١	سعد بن محمد بن الحسن بن عطية
٤٥٤/٤٥٢	
	سعد بن مالك الصحابي الجليل - أبوسعيد الخدري
٦٥٨/٦٥٠/٦٤٨/٣١٩	
	أبوسعد البقال - سعيد بن المرزبان
٥٩١/٥١٠	سعيد بن أشعث بن سعيد - ابن أبي الربيع
٦٧٩/٣٧٤	سعيد بن أوس البصري - أبوزيد النحوي

رقم الاثرالاسم

/٥٧٨/٥٧٤/٥٥١/٥٤٠/٥٣٧/٥٣٢

٦٥٦/٥٨٦/٥٨٠

/١٧٤/١٣٥/١٢٩/١٢٣/٦٣/٥٠

٢٩٣/٢٦١/٢١١

سعيد بن المرزبان - أبوسعبد البقال

٥٣٤

سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي

٦٢٢

سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان الاموي

أبوسعبد - أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد
القطانأبو سعيد الخدري سعد بن مالك الصحابي
الجليل

أبوسعبد الاشج - عبد الله بن سعيد الكندي

سفيان بن سعيد الثوري

/٩٩/٨٧/٨٠/٧٦/٧٤/٦٤/٥١

/٤٨٩/٤٢٢/٢٢٥/٢١٠/١١١/١٠٤

/١٢٥/٣٧٥/٣٩٥/٣٩٥/٣٩٥/٣٩٥

٠٦٧٨/٨٧٦

/١٧٤/١٣٥/١٢٩/١٢٣/٦٣/٥٠

/١٢/٢٥٢/١٢٢/٣٩٣/٢٦١/٢٥٢/٤٣/

٠٦٦٧/٦٦١

سفيان بن عيينة

١٠٥

سكين بن يزيد - أبوقبيصة

٤٣٠/٤٢٧

سلم بن قتيبة - أبوقتيبة

٣٩٨

سلمان مولى عزة الأشجعية - أبوحازم

٦٨٠

سليمة بن سليمان المروزي

/٤٤/٣٩/٣٨/٣٧/٣٢/٢٧/١٦/١٣

/١٠٦/٩٣/٩٢/٨٩/٨٥/٧٨/٦٢/٤٨

/١٦٨/١٦٤/١٣٣/١٢٦/١١٣/١١٢

/٣١/٦٨١/٧٨١/٥٩١/٢٠٢/٣٠٤

/٢٨١/٢٨٠/٢٤٩/٢٤٨/٢٤٦/٢٤٠

/٥٢/٠٠٣/٧٨٣/٩٩٣/١٠٥/٦٣٥

٠٦٠١

سلمة بن الفضل الأبرشي

رقم الاثر	الاسم
٣٢٤	سالم بن عجلان الأفطس
	أبوسلعة - موسى بن اسماعيل التبوذكي
٣٦	سليم بن نفيح القرشي
٤٥٥	سليمان بن حبيب المحاربي الداراني
٥٨٢/٥٣٥/٢٥٥/٥٥٥	سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر
٥٢٣/٣٤٤	سليمان بن داود بن الجارود - أبوداود الطيالسي
١٥٥	سليمان بن أبي سليمان - الشيباني
٢٠٦/١٥٤	سليمان بن كثير العبدي البصري
٨٠/٢٦/٧٤/٦٩/٦٤/٥١/٢٨	سليمان بن مهران الأسدي - الأعشى
٧٨/٤١/٣١/٢٨/١٦٢١/	
٨١/٤٧٦/٣١٨	
٥٤٥/٤٤٥/٥٧٠/٥٦٦/٥٦٥	
٦٧٢	سلم بن عبد الله بن سليم البصري
	أبو بكر الهذلي
	السلولي - عبد الله بن ضمرة
٣٢٥	سلامة بن جواس
٥٣٠/٥٢٦	سلام بن سكين بن ربيعة
٥٧٥	أبوسلام الأسود الأعرج الجبشي - مطور
٤٨٠/٧٤	سمره بن جندب بن هلال الفزاري
٤٨٢	سماك بن حرب بن أوس بن خالد
٤٥٦	سهل بن عثمان العسكري
	سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان
	شبابه بن سوار المدائني
٢٤١/١٨٣/١٣١/٢٠٩/٨٢/٤٦/٩	
٤٥٢/٣١٢/٧٦٢/٢٦٨/٢٦٣/٢٥٦	
١٣٤/٢٣٤/٧٣٤/١٧٣/١٦٩/	
٥٦٨/٢٠٣/٤٣٣/٤٣٢/٤٤٤/٤٦١/	
٧٤٣/٨٠٥/١١٥/٥١٥/٥١٥/٣٣٥/٦٦٦/	
٠٦٥٥	

رقم الاثرالاسم

٢٣٧	شريح بن الحارث الكوفي القاضى
٤١١/١٨	شريك بن عبد الله القاضى
٦٧٥/٤٣٠/٤٢٧/٣٤٤/٢	شعبة بن الحجاج بن الورد العتقى
٣٨٤	شمعيب بن اسحاق بن عبد الرحمن الاموى الدمشقى
١٦٧	شمعيب بن الاسود الجبائسى
٦٣١	شقيق بن سلمة - ابووائل
٦٠٢	شمر بن عذابة بن عبد الرحمن الاسدى الكوفى
٤٨٣	شهر بن حوشب الأشعرى الشامي
	ابن شهاب - محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهرى
٥٥٨/٥٥٤/٤٨٥/٤٥٠/٤٤٠/٤٣٧	شيبان بن عبد الرحمن أبو مقامة المبحون
١٣٨	شيبان بن فروخ الحنظلى
	الشيبانى - سليمان بن أبي سليمان
١٩٣	الصباح بن محارب التيبى
٣٣٣	صدى بن عجلان - أبوأمانة الباهلى الصحابى
	أبو صادق - عبد الله بن مسلم بن يزيد
٢٣٦/٢٣٤	صالح بن سعيد المروزى
٥٥١	صالح بن عبد الله الهاشمى مولا هم
	أبو صالح مولى أم هانئ - بازام
	أبو صالح - ذكوان السمان الزيات المدنى
	أبو صالح - عبد الله بن صالح بن محمد المصرى
	كاتب اللبث
	صفوان بن صالح بن صفوان الدمشقى
١٠/٢٢/٤٠/١١٩/٢٥٤/٢٤٣/١١٩/٣٥١	
٥٥٥/٥٢٧/٤٣٨/٤١٦/٤١٥/٢٥٥	
٢٢/٧٥/١٣٧/١٢٢/١٥١/١١٦	
٢٠٦/٢٠٧/٣٣٨/٣٥٧/٣٦٧/٣٨٥	
٢٩٢/٣٠٤/٤٥٧/٤٧٥/٤٨٢/٤٩٣	
١٥٠/٥٥٣/٥٦٠/٥٩٦/٦١٦/٦٢١	
٦٤٣/٦٦٦/٦٦٧/٦٧٠/٦٧٦	

رقم الاثرالاسم

٥٤٢	الضحاك بن مخلد بن الضحاك أبو عاصم
٢١٨	غرار بن مرة الكوفي أبوسنان الشيباني
٤٨٦	ضمرة بن ربيعة الفلستائني
٤٩٣	طالب بن حجيرة العبدى - أبو حجيرة
	أبو طاهر - أحمد بن عمرو بن عبد الله المصري
١٧٧	عباد بن راشد البصرى
٦٨٠	عباد بن شان بن عثمان المروزى
٣٧٩	العباس بن الوليد بن يزيد البيروتى
	العباس بن الوليد بن نصر النرسى
٣/٤/٧/١٥/١٩/٢٠/٢٥/٢٦/٣١/٣٢/٣٣/٣٤/٣٥/٣٦/٣٧/٣٨/٣٩/٤٠/٤١/٤٢/٤٣/٤٤/٤٥/٤٦/٤٧/٤٨/٤٩/٥٠/٥١/٥٢/٥٣/٥٤/٥٥/٥٦/٥٧/٥٨/٥٩/٦٠/٦١/٦٢/٦٣/٦٤/٦٥/٦٦/٦٧/٦٨/٦٩/٧٠/٧١/٧٢/٧٣/٧٤/٧٥/٧٦/٧٧/٧٨/٧٩/٨٠/٨١/٨٢/٨٣/٨٤/٨٥/٨٦/٨٧/٨٨/٨٩/٩٠/٩١/٩٢/٩٣/٩٤/٩٥/٩٦/٩٧/٩٨/٩٩/١٠٠	
٣٨٠	عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي
٥٦٩	عبد الرحمن بن ابراهيم بن حيم الدمشقى
	عبد الرحمن بن أبى حماد - أبو حماد اسمه :
٥٨٨	شكيل - أوسكين المقرئ
٤٢٢	عبد الرحمن بن خالد القطان الرقى
	عبد الرحمن بن زيد بن أسلم
١/٢/٣/٤/٥/٦/٧/٨/٩/١٠/١١/١٢/١٣/١٤/١٥/١٦/١٧/١٨/١٩/٢٠/٢١/٢٢/٢٣/٢٤/٢٥/٢٦/٢٧/٢٨/٢٩/٣٠/٣١/٣٢/٣٣/٣٤/٣٥/٣٦/٣٧/٣٨/٣٩/٤٠/٤١/٤٢/٤٣/٤٤/٤٥/٤٦/٤٧/٤٨/٤٩/٥٠/٥١/٥٢/٥٣/٥٤/٥٥/٥٦/٥٧/٥٨/٥٩/٦٠/٦١/٦٢/٦٣/٦٤/٦٥/٦٦/٦٧/٦٨/٦٩/٧٠/٧١/٧٢/٧٣/٧٤/٧٥/٧٦/٧٧/٧٨/٧٩/٨٠/٨١/٨٢/٨٣/٨٤/٨٥/٨٦/٨٧/٨٨/٨٩/٩٠/٩١/٩٢/٩٣/٩٤/٩٥/٩٦/٩٧/٩٨/٩٩/١٠٠	
٢٠٢	عبد الرحمن بن سلمة

رقم الاثرالاسم

٨٥/٧٨/٦٢/٤٨/٤٤/٣٨/٣٧/١٣	عبد الرحمن بن سلمة
٩٨/٦٩/٣٦/٦٠/١٢/١١/١١/٦٢/١٢	
٣١/٧٦/١١/٦٨/١٧٣/١٦٨/١٣٣	
٢٠٢/٣٠٢/٢٤٦/٢٤٠/٢٠٣/٢٠٢	
٢٨/١٨٢/٢٨٠	
٦٠	عبد الرحمن بن سنان المقرئ - أبو يحيى الرازي
	عبد الرحمن بن صخر الدوسي - أبو هريرة
٦٢٩/٦٠٦/٤٣٥/٣٩٨/٤٣٥	الصحابي الجليل
٥٦٧	عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان الدشتكي
	عبد الرحمن بن عبد الله البصري جار شعبية -
٣٤٤	أبو حمزة
١٤٠	عبد الرحمن بن محمد المحاربي
٢٧٤	عبد الرحمن بن معاوية - أبو الحويرث
٢/١٥/٣٦/٣٧/٧٨/١٠١٢	عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العبدي
٠٥٩٢/٤١١/٢٢٨/٢٢٥/٢٢٠	
٥٦٩/٥٥٠	عبد الرحمن بن يزيد بن جابر - ابن جابر
٤١٥	عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي
	أبو عبد الرحمن الحارثي - عبد الله بن عبد الله بن
	الأسود
	أبو عبد الرحمن الحبلي - عبد الله بن يزيد المعافري
٨١/١٢٨/١٤٧/١٤٩/١٥١/٢٦٤	عبد الرزاق بن همام الصنعاني
٣٠٩/٣٢٣/٤١٠/١٣/١٤/٣٥/١٥١	
٥٧٩/٥٨٥/٦٦٩	
٢٧٨/٢٩١/٤٥٨/٤٧٤	عبد الصمد بن معقل بن منبه اليماني
١٩٨	عبد العزيز بن عبد الصمد - الحمي
٢٢٧	عبد العزيز بن عبد الله الأوسي
٤٠٤	عبد العزيز بن منيب بن سلام القرشي
٣٣٣	عبد القدوس بن الحجاج الخولاني أبوالمغيرة
٦٠٣	عبد الله بن الأجلح - يحيى بن عبد الله
٥٦٧	عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي

رقم الاثر	الاسم
٥٤٥/١٠٠	عبد الله بن ادريس بن يزيد الاودي
٣٢٥	عبد الله بن بسر المازني الحمصي
١٧٦	عبد الله بن الجهم الرازي أبو عبد الرحمن
٥٤١/٤٣٦	عبد الله بن أبي جعفر - عيسى بن ماهان الرازي
٥٧١/٤٧٨	عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي
٢٥٢	عبد الله بن الزبير بن عيسى - الحميدي
/١٥٢/١٤٢/١١٦/١١١/١٠٧/١٠٠	عبد الله بن سعيد الكندي - أبو سعيد الأشج
/٢٣٧/٢٣١/٢١٨/١٦٧/١٦٥/١٥٥	
/٣١٢/٣١٣/٣٢٩/٣٣٤/٣٣٣/٣٣٢/٣٣١/٣٣٠	
/٣٥٥/٣٥٧/٣٨٥/٣٩٢/٤٠٠	
/٥٨٢/٥٦٥/٥٥٥/٥٥٣/٥٤٧/٥٤٦	
/١٩٥/١٩٥/١٩٥/٢٠٦	
/٣١٧/٣٢٤/٣٥٤/٣٦٨/٣٧٧/٣٧٣	عبد الله بن سليمان بن الأشعث
/٣٩٧/٣٦٣/٥٦٣/٥٠٧/٥١٢/٥١٣	
/٦١٥/٥٢٠/٥٣٩/٥٢٠/٥٢٥/٥٣٥	
/٥٥٥/٥٦١/٥٦٢/٥٦٤/٥٦٨/٥٦٥	
/١/٢٣٢/٢٣٨/٢٦٢/٢٩٧/٣١٦/٣٥٠	عبد الله بن صالح بن محمد - أبو صالح المصري كاتب الليث
/٣٧٨/٤٤٦/٤٤٩/٤٦٠/٤٦٣/٤٦٣/٤٦٣	
/٥٢٢/٥٦٣/٥٧٧/٥٧٧	
٣٣٩	عبد الله بن صالح بن مسلم المجلي الكوفي
٢٥١/٢٢٩	عبد الله بن الصامت الفخاري
٤٥٦	عبد الله بن ضمرة - السلولي
٣٩٢/٣٥٧/٢٣٧/٢٣١/١٦٥	عبد الله بن عبد الله بن الأسود - أبو عبد الرحمن الحارثي
٤٥٣	عبد الله بن أبي عبد الله - أبو عون الحمصي الانصاري

رقم الاثر	الاسم
٠٦٢٨/٦٠٣/٤٢٣/٤١٥/٢٢٥/٩٦	عبد الله بن مسعود بن غافل
٠٤١٥/١٨	عبد الله بن مسلم بن يزيد - أبو صادق
٣٠٤/٣٠٣	عبد الله بن مسلم المكي
٩/٤١/١٦/٤٦/٢٧/٤٦/٢٨/٦٠/١/١٣١/	عبد الله بن أبي نجيج - اسم أبي نجيج : يسار
٢٨٣/١٤٢/٤١/٢٤١/٢٥٦/٢٦٣/٢٦٨/٣٧٢/	
٦٢٢/٣٤٢/١٤٣/٢٤٣/٢٤٣/٢٤٣/٢٤٣/٢٤٣/٢٤٣/	
١٧٣/٢٤٣/٢٤٣/٢٤٣/٢٤٣/٢٤٣/٢٤٣/٢٤٣/	
٢٤٣/٢٤٣/٢٤٣/٢٤٣/٢٤٣/٢٤٣/٢٤٣/٢٤٣/	
٥١٥/٢٤٣/٢٤٣/٢٤٣/٢٤٣/٢٤٣/٢٤٣/٢٤٣/	
٢١٨	عبد الله بن أبي الهذيل العبدي
٤٥٥	عبد الله بن هلال الرومي
٦٢/٢٤/٢٤/٢٤/٢٤/٢٤/٢٤/٢٤/٢٤/٢٤/	عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي
٠٥٢٤/٢٨١/٢٤٦/٢٢٦	
٠٥٣٥/٢٤٣/٢٤٣/٢٤٣/٢٤٣/٢٤٣/٢٤٣/٢٤٣/	عبد الله بن يحيى بن يمان
٢٢/٢٤/٢٤	عبد الله بن يزيد المفاقرى - أبو عبد الرحمن الحبلى
	أبو عبد الله الطهراني - محمد بن حماد
	أبو عبد الله الجدلي - عبد بن عبد - أبو عبد الرحمن بن عبد
٥٧٢/٢٧١/٢٥١/٢٢٩/١٦٢/٩٤	عبد الملك بن حبيب الأزدي - أبو عمران الجوني
٥١١/٢٠١/١٦٧/١٦٧/١٦٧/١٦٧/١٦٧/١٦٧/	عبد الملك بن عبد العزيز - ابن جريج
٠٦٢٢/٥٥٥/٢٢٢	
٠١٢/٣١٤/٣١٤/٣١٤/٣١٤/٣١٤/٣١٤/٣١٤/	عبد الوهاب الخفاف
٠٦٤٤/٦٢٠	عبد بن عبد - أبو عبد الرحمن بن عبد - أبو عبد الله الجدلي
٥٥٧	عبد بن أبي لبابة كوفي الاصل

رقم الاثرالاسم

عبيد الله بن عبد الكريم - أبوزرعة الرازي

٥/٨/١٢/١٤/٢٢/٢٣/٢٤/٢٥/٢٦/٢٧/٢٨/٣٠

٤٠/٤١/٤٣/٤٥/٤٧/٤٩/٥١/٥٣/٥٥/٥٧/٥٩

٨٣/٨٤/٨٥/٨٦/٨٧/٨٨/٨٩/٩٠/٩١/٩٢/٩٣

١٢٧/١٢٨/١٢٩/١٣٠/١٣١/١٣٢/١٣٣/١٣٤/١٣٥/١٣٦/١٣٧

١٨٠/١٨١/١٨٢/١٨٣/١٨٤/١٨٥/١٨٦/١٨٧/١٨٨/١٨٩/١٩٠

٢١٣/٢١٤/٢١٥/٢١٦/٢١٧/٢١٨/٢١٩/٢٢٠/٢٢١/٢٢٢/٢٢٣

٢٦٦/٢٦٧/٢٦٨/٢٦٩/٢٧٠/٢٧١/٢٧٢/٢٧٣/٢٧٤/٢٧٥/٢٧٦

٢٦٧/٢٦٨/٢٦٩/٢٧٠/٢٧١/٢٧٢/٢٧٣/٢٧٤/٢٧٥/٢٧٦/٢٧٧

٣٠٨/٣٠٩/٣١٠/٣١١/٣١٢/٣١٣/٣١٤/٣١٥/٣١٦/٣١٧/٣١٨

٤١٥/٤١٦/٤١٧/٤١٨/٤١٩/٤٢٠/٤٢١/٤٢٢/٤٢٣/٤٢٤/٤٢٥

٥٤٥/٥٤٦/٥٤٧/٥٤٨/٥٤٩/٥٥٠/٥٥١/٥٥٢/٥٥٣/٥٥٤/٥٥٥

٥٦٨/٥٦٩/٥٧٠/٥٧١/٥٧٢/٥٧٣/٥٧٤/٥٧٥/٥٧٦/٥٧٧/٥٧٨

٦٧٦/٦٧٧/٦٧٨/٦٧٩/٦٨٠/٦٨١/٦٨٢/٦٨٣/٦٨٤/٦٨٥/٦٨٦

٢٠١/٢٠٢/٢٠٣

١٤١

٤٠٤

٣٠٢/٣٠٣/٣٠٤/٣٠٥/٣٠٦/٣٠٧/٣٠٨/٣٠٩/٣١٠/٣١١/٣١٢

٥٤٠/٥٤١/٥٤٢/٥٤٣/٥٤٤/٥٤٥/٥٤٦/٥٤٧/٥٤٨/٥٤٩/٥٥٠

٢٤٣/٢٤٤

١٣٤/١٣٥

٤١٣/٤١٤

٥٤٥

٦٦٨

٤٨٦/٤٨٧

٣١٨/٣١٩/٣٢٠/٣٢١/٣٢٢/٣٢٣/٣٢٤/٣٢٥/٣٢٦/٣٢٧/٣٢٨

١٨/١٩

عبيد الله بن موسى بن بازام

عبيد الله بن الوليد الوصافي

أبو عبيد الله - حماد بن الحسن بن عنبسة

عبيد بن سليمان الكوفي المروزي

عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي

أبو عبيدة بن عبد الله بن سمود

أبو عبيدة الناجي - بكر بن الأسود

عتبة بن النذر السلمي

عتام بن علي بن هجير

عثمان بن سعيد الزيات الطبيب الاحول

عثمان بن الأسود بن موسى

عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار

عثمان بن عطاء بن مسلم الخراساني

عثمان بن محمد بن ابراهيم - ابن ابي شيبة

عثمان بن أبي زرعة - اسمه المغيرة - الثقفى

ابن عجلان - محمد بن عجلان المدني

رقم الاثر	الاسم
٦٨١/٤٦٩/٤٥٩/٣٦٣	عصام بن رواد العسقلاني
٤٠٢	عصام بن طليق الطفاوي
	أبو عصام - رواد بن الجراح العسقلاني
٦٧٩	عاصم بن بهدلة الكوفي المقرئ
٣٦٠/٣٥١	عاصم الجحدري - هو عاصم بن العجاج ابو محشر
٠٦٧٨/٢٧٥	عطاء بن مسلم الخفاف أبو مخلد
٠٦٣٢/٦١٠/٤١٨/١٤٣/١٤١	عطاء بن أبي رباح - اسم أبي رباح : أسلم المكي
/٢٥٤/٢٤٣/٢٢٢/١٨٤/١٣٩/٧٣	عطاء بن دينار الهذلي
/٤٤٧/٤٤١/٤٢٠/٣٨٦/٣٣٢/٢٩٢	
٦٧٤/٦٧١/٦٢٦	
٠٢١٥/١٩٨	عطاء بن السائب بن مالك
٠٦٢٢/٥٥٠/٤٨٦/١٢٠	عطاء بن أبي مسلم الخراساني أبو عثمان
١١٥	عطاء بن يسار الهلالي
/٣٦٧/٣٣٨/٣٠٧/٣٠٦/١٣٧/٢٣	عطية بن الحارث الهمداني - أبو بروق
٠٦٧٦/٦٧٠/٦٢١/٤٧٥	
/٤٢١/٤٠٥/٣٧٥/٣٧٣/٣٥٦/٣٣٩	عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي
٠٤٥٤/٤٥٢	
٦٦٥	عطية لم أعرف من هو ؟
٥٨٢/٥٤٧/٣١٣	عقبة بن خالد السكوني
٤٢٤	عقبة بن عبد الغافر
٠٥٧٧/٣٨١	عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي
/١٠٨/١٠٧/٦٦/٦٣/٥٣/٥٠/٦	عكرمة مولى ابن عباس
/١٥٥/١٤٦/١٣٥/١٢٩/١٢٣/١١٧	
/٢٥٢/٢١١/٢٠٩/١٩٨/١٧٤/١٦٠	
/٥٨٩/٥٣٦/٤٥١/٣٨٨/٢٩٣/٢٦١	
/٦٥٢/٦٣٥/٦١٣/٥٩٩/٥٩٨/٥٩١	
٠٦٥٧/٦٥٤	أبو العالية الرياحي - رفيع بن مهران

رقم الاثر	الاسم
١٩٨	علي بن بحر بن برة البغدادي
٤٨٣	علي بن جعفر بن زياد الأحمر
١٦١/١٩١/٢٣٥/١٩٢/١٦٢	علي بن الحسن الهننجاني
١١/١٦/٢٢/٣٤/٣٩/٣٣/٣٦/٣٦/١٦	علي بن الحسين بن الجنيد
٧١/٣٦١/٠٠٠٠٠٠٠٠/١٩٣/١٧٨	
٠٥٤٢	
٢/٨٠١/١٠٨/١٢٠/١٢/١٣٨/١٢١/١٧١/١٨٢/١٠٢	علي بن الحسين
٥١٥/٢١٣/٣٠٣/٣١٥/٣٨٤/٣١٥	
٤١٨/٣٥٣/٠١٥/٦٢٥/٧٥٥/٠٦٥	
٥٦٩/٧٨٥/٦٥٠/١٢١٦/٧٣٦/٠٧٦	
٢٧٩/٦٠٧	علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
٤٣٢/٣٥٤	علي بن رباح بن قصير اللخمي
٥٧١	علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان
١١٨/٥٩٥/٠١٦/٣٦٤	علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي
١/٢٣٢/٢٣٨/٢٢٢/١٢١/١٢١/٢١٦/٣١٦	علي بن أبي طلحة - اسم أبي طلحة : سالم مولى بني العباس
٣٥٠/٣٧٨/٤٤٦/٤٤٩/٠٦٣/٠٤٩٥/	
٧١٥/١٢٥/٥٢٢/٠٦٣/٧٤٢٠	
٠٢٧٥	علي بن عبد الله بن جعفر - ابن المدينة
٠٢٧٣	علي بن عاصم بن صهيب الواسطي
٠٣٣٥	علي بن مدرك أبو مدرك النخعي
٠٥٢٤/٥٠١/٢٠٩/٦٩	علي بن هاشم بن مرزوق
٣٢٣	علي بن يزيد بن أبي هلال الألهاني
١٧٦	ابن أبي علي
٥٣٥	ابن علي - اسماعيل بن إبراهيم بن قيس عمي ، أي عم أبي محمد بنت الشافعي
١٧/١٠١/٢١٨/٢١٩/٠٣١/٠١٥/٤١٥	عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي
٣٦	عمر بن عبد العزيز بن مروان

الاسمرقم الاثر

٤٦٦	عمر بن عبد الغفار الفهندي
	ابن ابي عمر المدني - محمد بن يحيى
٥٩٤	عمر بن اسلم الطرسوسي
٢٥٣/٩٦	عمر بن الحارث بن يعقوب
/٤٥/٤٣/٤١/٣٠/١٤/١٢/٨/٥	عمر بن حماد بن طلحة القناد
/١١٤/١١٠/٩١/٨٨/٨٣/٧١/٧٠	
/١٨٥/١٨٠/١٧٢/١٧٠/١٥٩/١٤٨	
/٢٢٣/٢٢١/٢١٣/٢٠٧/٢٠٤/٢٠٠	
/٢٢٢/٢١٦/٢١٦/٢١٦/٢١٦/٢١٦	
٠٣١٢	
٣٢٦	عمر بن دينار المكي - أبو محمد
٩٦/١٠١/٩١/٥٢٢/٠٢٣٠	عمر بن عبد الله - أبو اسحاق السبيعي
٠٦٠٢/٤٨٨	عمر بن عبد الله الاودي
٦٦٨	عمر بن عثمان بن سعيد بن كثير
٠١٧٦	عمر بن ابي قيس الزازي الأزقي
٠٤٣٠/٤٢٧	عمر بن علي بن بحر الفلاس
١٩١	عمر بن عون بن أوس الواسطي
	أبو عمر - عامر بن شراحيل الشعبي
٨٠/٧٣	عمر بن محمد المثنوي
٢٢٦	عمر بن مرة الجطي
٢٣٠/١٠٩/٢٠١/٤٩	عمر بن ميمون
٣٣٥/٤٩	عمر بن الهيثم بن قطن - أبو قطن
٢٠٨	عمران بن مسلم الجعفي الكوفي الاعبي
٥٥١	عمران بن حدير السدوسي المعروف بابن حدير
	أبو عمران الجعفي - عبد الملك بن حبيب الأزدي
٢١	عمار بن خالد بن يزيد الواسطي
٦٧٧/٥٢٤	عمار بن محمد الثوري أبو اليقظان
١٦١/١٤٠	عمار بن شراحيل الشعبي - أبو عمرو

رقم الاثر	الاسم
/٣٧٧/٣٧٦/٣٦٨/٣٥٤/٣٢٤/٣١٧	عامر بن الفرات
/٥١٩/٥١٢/٥٠٧/٤٦٥/٤٦٤/٣٩٧	
/٥٦٤/٥٦٢/٥٦١/٥٥٩/٥٤٨/٥٢٠	
٦٤٥/٥٦٨	
٥٩٦	عنبسة بن الأزهر الشيباني الكوفي
٧٤	عنبسة بن سعيد بن الضريس
٢٥١/٢٢٩	عميد بن عبد الملك بن حبيب الأزدي
٥١٦	العوام بن حوشب الشيباني
٣١٩	عوف بن أبي جميلة الأعرابي
	أبوعون الحمصي - عبد الله بن أبي عبد الله
٦٠	العلاء بن بدر بن عبد الله البصري
٤٨٣	العلاء بن عمرو الحنفي - أبو محمد
/٤٤٩/٤٦٩/٤٥٩/٤٣٦/٣٨٣/٣٦٣	عيسى بن عبد الله بن ماهان أبو جعفر - الرازي
١٤٥/١٨٦	
٦٧٩	عيسى المدني - لعنه عيسى بن أبي عيسى الحنط
٥٦٧	عيسى بن موسى التيمي المعروف بفنجان
٦٠	غرقة
٦٥٩/٥٨٨/٢٣٥/٢٠٦/١٩١/١٥٤	غزوان الغفاري - أبو مالك
	أبو غسان - محمد بن عمرو رنيج
١٩٢/١٦٢	غاضرة بن فرهد
٤٠٤	الفضل بن خالد المروزي - أبو معاذ النحوي
٢٣٠/٢١٩	الفضل بن دكين - أبو نعيم
٢٧٣	الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي
٦٢٠	فضيل بن الزبير
٣٣٩	فضيل بن مرزوق الاغر الرقاشي
	ابن فضيل - محمد أبوعبد الرحمن الضبي
	أبو قبيصة - سكين بن يزيد

الاسم

رقم الأثر

قتادة بن دعاعة السدوسي

/٢٥/٢٢/٢٠/١٩/١٥/١٠/٧/٤/٣
 /١٠٢/٩٥/٨٤/٨١/٧٢/٦٨/٦١/٤٧
 /١٤٩/١٤٧/١٣٨/١٣٢/١٢٨/١٢٤
 /٢٣٣/٢١٦/١٧٩/١٧٥/١٦٣/١٥١
 /٢٢٩/٢١٦/٢٠٩/٢٠٨/٢٠٠/٢٣٩
 /٣٠٩/٣٠٥/٣٠٢/٢٩٥/٢٨٨/٢٨٤
 /٣٢٧/٣٢٣/٣٢٢/٣٢٠/٣١٤/٣١٠
 /٣٧٩/٣٧٢/٣٦١/٣٤٩/٣٤٣/٣٣٦
 /٤٠٧/٤٠٢/٤٠٠/٣٩٤/٣٨٤/٣٨٢
 /٤٢٨/٤١٩/٤١٧/٤١٦/٤١٠/٤٠٨
 /٤٤٣/٤٤٠/٤٣٩/٤٣٧/٤٣٢/٤٣١
 /٥٣٣/٤٣٣/٤٣٠/٤٢٨/٤٢٥
 /٥٠٥/٤٨٥/٤٨٤/٤٧٧/٤٧٣/٤٦٨
 /٥٤٠/٥٣٧/٥٣٢/٥٢٧/٥١٨/٥١٤
 /٥٤٠/٥٣٧/٥٣٢/٥٢٧/٥١٨/٥١٤
 /٥٤٣/٥٤٠/٥٣٩/٥٣٧/٥٣٢/٥٣١
 /٥٨٦/٥٨٥/٥٨٠/٥٧٩/٥٧٨/٥٧٦
 /٦٥٦/٦٤٢/٦٢٥/٦١٨/٦٠٠/٥٨٧
 ٠٦٦٩

أبوقتيبة - سلم بن قتيبة

قرة بن خالد السدوسي البصري

القاسم بن أبي أيوب

٢٢٨/٢٢٠
 /١٢/١٣/٣٣/٢٣/٢٢/٢١/٢٠/١٩/١٨/١٧/١٦/١٥/١٤/١٣/١٢/١١/١٠/٩/٨/٧/٦/٥/٤/٣/٢/١/٠
 /١٥٠/١٣٦/١٣٠/١٢٧/١٢٢/٩٠
 /١٧١/١٦٩/١٦٦/١٥٨/١٥٧/١٥٦
 /٢١٧/٢٠٥/١٩٩/١٩٦/١٩٤/١٨٨
 ٣٢٢/٢٣٢/٢٣٤/٢٣٦/٢٢٤
 ٠٣٠١

القاسم بن أبي بزة

القاسم بن سلام بن سكين

القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي - أبو عبد الرحمن

القاسم بن عيسى بن إبراهيم الطائي

٣٣٣

٢٧٣

رقم الاثرالاسم

٥٩٥

القاسم بن مالك المزني

٤٢٤

قطن بن كعب القطعي أبو الهيثم البصري

~~أبو قطن - عمرو بن الهيثم بن قطن~~

٦٧٩/٣٧٤

قيس بن الربيع الأسدي

٠٦٧٩/٤٥٦/٤٢٤/٤١٥

كعب بن ماتع الحميري أبو اسحاق

٥٧٧/٣٨١

الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهسي المصري

٤٨٣/٣٨٠/٣٦٩

ليث بن أبي سليم بن زعيم الكوفي

ابن لهيعة - عبد الله بن لهيعة المصري

٥٤٧

مبارك بن فضالة بن أبي أمية

ابن المبارك - عبد الله بن المبارك بن واضح

٣١٥

ميشرب بن عبيد القرشي الحمصي

مجاهد بن جبر المكي - أبو الحجاج

/١٠٠/٨٢/٥٢/٤٦/٢٧/١٦/٩

/١٠١/١٠٩/١١١/١٣١/١٤٤/١٧٦/١

/٣٨١/٢٣١/٢٤١/٢٥٦/٢٦٣/٢٦٨/٣٨١

/٣٨٢/٢٨٦/٢٩٤/٣٠٣/٣٠٨/٣١٥/٣٨٢

/٣٤١/٣٤٢/٣٤٨/٣٥٩/٣٦٥/٣٦٩/٣٤١

/٣٧١/٣٩٠/٣٩٥/٣٩٦/٣٩٩/٤٠٣/٣٧١

/٤١١/٤١٢/٤١٨/٤٣٣/٤٤٢/٤٤٤/٤١١

/٤٦١/٤٦٧/٤٧٠/٤٩٠/٥٠٨/٥١١/٤٦١

/٥١٥/٥١٦/٥٢٣/٥٢٤/٥٣٥/٥٤٥/٥١٥

/٦١١/٦٢٤/٦٤٦/٦٥٣/٦٥٥/٦٦٠/٦١١

٠٦٧٧/٦٦١

٥٧٠/٤٧٦

أبو مجلز - لاحق بن حميد السدوسي

محاضر بن المورق الكوفي

/١/٢٩/٣٥/٦٠/٦٩/١٠٥/١٣٤/١

محمد بن ادريس بن المنذر - أبو حاتم الرازي

/١١٢/١٣٥/١٤١/١٧٤/١٩١/٢٠٩/٢١١/١١٢

/٢١٢/٢١٩/٢٢٢/٢٢٣/٢٣٠/٢٣٢/٢٣٨/٢١٢

/٢٥٢/٢٦١/٢٦٢/٢٧١/٢٧٢/٢٧٣/٢٥٢

الاسم

رقم الاثر

٧٩٢/٧٠٣/٦٦٣/٦٦٣/٣١٨/٣١٦/٣٠٧/٢٩٧
 /٣٨٤/٣٨٣/٣٧٨/٣٥٠/٣٣٩/٣٢٨
 /٩٢/٥٩٣/١٠٣/٣٠٤/٤٠١/٣٩٥/٣٩٠
 /٧٢٣/٩٢٣/٥٣٣/٦٣٣/٦٣٣/٦٣٣/٦٣٣
 /١٥٣/٧٥٣/٤٣/٢٨٣/٤٦٠/٤٥٧/٤٥٦
 /٥٩٣/١٠٥/١٠٥/١٠٥/١٠٥/١٠٥/١٠٥
 /٣١٥/٦٢٥/١٣٥/١٣٥/١٣٥/١٣٥/١٣٥
 /١٥٥/٣٦٥/٧٧٥/٣٨٥/٩٨٥/٣٩٥
 /٧٢٦/٧٥٦/١٦٦/١٦٦/٦٥٧/٦٢٧
 ٠٦٧٨

محمد بن اسحاق بن يسار المدني

/٣٤/٣٩/٣٨/٣٧/٣٤/٢٧/١٦/١٣
 /١٠٦/٩٣/٩٢/٨٩/٨٥/٧٨/٦٢/٤٨
 /١٦٨/١٦٤/١٣٣/١٢٦/١١٣/١١٢
 /٢٠٣/٢٠٢/١٩٥/١٨٧/١٨٦/١٧٣
 /٢٤٠/٢٤٦/٢٤٨/٢٤٦/٢٤٦/٢٤٦
 ٠٢٩٠/٣٠٠/٣٨٨/٦٣٥/١٠٦
 ٢٠٨

محمد بن اسماعيل بن سالم الحكي

٠٨٠/٧٦

محمد بن اسماعيل بن سمرة الأحسي

٢

محمد بن بشار بن عثمان العبدى

٣٦

محمد بن بكر بن عثمان الجرساني

٠٢٧٤

محمد بن بكار بن الريان الرصافي

٥٤٢

محمد بن أبي بكر بن علي بن مقدم

١٤٠

محمد بن جابر بن بجير - أبو بجير الحارثي

٤٦٦

محمد بن حيال القهندزي من أهل مرو

٢١

محمد بن الحسن بن عمران المزني

٥٨٧

محمد بن خالد بن عثة الحنفي البصري

محمد بن حماد - أبو عبد الله الطهراني

/١٦٠/١٥١/١٤٩/١٤٧/١٢٨/٨١
 /٤٥٨/٤١٠/٣٢٣/٢٩١/٢٧٨/٢٦٤
 /٣٤٣/٣٥٠/١٧٥/١٧٥/١٧٥/١٧٥/١٧٥
 ٠٦٦٩

<u>رقم الاثر</u>	<u>الاسم</u>
٦٩	محمد بن خازم - أبو معاوية الضرير
١٧٦	محمد بن خالد الرازي - أبوهارون الخزاز
٢٥١/٢٢٩	محمد بن داود السّماني
٩٤	محمد بن سعيد بن غائب العطار
٤٥٤/٤٢١/٤٠٥/٣٧٥/٣٧٣/٣٥٦	محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية
٦٥٧	محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي
٠٢١٦/١٣٨/١٧	محمد بن سليم - أبو هلال الرّوسي
٣٧٩/٤٣٥	محمد بن شعيب بن شاپور الدمشقي
٥٩٩/٥٩٨/٥٩٠	محمد بن الصباح الدولابي أبو جعفر البزار
٤٢٩	محمد بن عبد الرحمن بن الحسن الجعفي
٥٧٠/٤٧٦	محمد بن عبد الرحمن الهروي أبو عبد الله
٤٥٧	محمد بن عبد الرحمن بن محمد العرزمي
٥٩٦/٥٦٠/٤٩٩	محمد بن عبد الله بن أبي حماد الطرسوسي
٥٧٣/٥٢١/١٤	محمد بن عبد الله بن الزبير - أبو أحمد الزبير
٤٩٣/٣٦٩	محمد بن عبد الله بن نعيم الهمداني
١٣/٣٣/٣٢/٣١	محمد بن عبد الله بن أبي الثلج
١٥٦/١٥٠/١٣٦/١٣٠/١٢٧/١٢٢	
١٨٨/١٧١/١٦٩/١٦٦/١٥٨/١٥٧	
٢٢٤/٢١٧/٢٠٥/١٩٩/١٩٦/١٩٤	
٠٣٠١/٢٤٥/٢٤٤/٢٣٦	
٥٣٥	محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس
٤٩٠	محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ
٨٥/٧٨/٦٢/٤٨/٤٤/٣٨/٣٧/١٣	محمد بن العباس مولى بني هاشم
١٢٦/١١٣/١١٢/١٠٦/٩٣/٩٢/٨٩	
١٩٥/١٨٧/١٨٦/١٧٣/١٦٨/١٣٣	
٢٠٢/٢٠٣/٢٠٤/٢٠٣/٢٠٣/٢٠٢	
٠٦٠١/٥٣٦/٢٩٠/٢٨١/٢٨٠	
٠٦٤٤/٦٢٠	محمد بن عبيد بن عتبة الكندي

رقم الاشر	الاسم
٣٩٨/١٤٢	محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي
٠٥٧٦/٤٣٩/٤٠٧/٣٤٣/٣٢٧/٣٠٢	محمد بن عثمان التتوخي - أبو الجواهر
٢٧٦	محمد بن عجلان المدني
٣٣٠	محمد بن عقبة الرقاعي اليشكري
٣٦٦	محمد بن علي بن الحسن بن شقيق
٦٠١/٥٣٦/٤٥١/٣٨٨	محمد بن عمرو بن بكر زنيج - أبو غسان
٢٧٥	محمد بن عمرو بن مقسم
٣٠٧	محمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلى
٣٣٣/٣٢٥	محمد بن عوف الحمصي
٣٣٣/٣٢٥	محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي
٥٩٩/٥٩٨/٥٩٠/٥٨٩	محمد بن عون الخراساني أبو عبد الله
٣٠٠/١٦٤/٣٩/٣٤/٢٧/١٦	محمد بن عيسى الدامغاني
٨٠١/٣١٣/١٠٨	محمد بن العلاء أبو كريب
٣٦٦	محمد بن الفضل بن موسى
٦٠٣/٢١٨	محمد بن فضيل بن غزوان
٣٢٥	محمد بن القاسم الطائي
٢٠٦/١٥٤	محمد بن كثير العبدي
٦٤٠/٦١٤/٥٤٢/٤٣٥	محمد بن كعب بن سليم أبو حمزة القرظي
٤١٧	محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي
٥٨٧	محمد بن المشي بن عبيد المنزي
٩٩	محمد بن محمد بن مصعب الصوري
٥٣٦/٤٥١/٣٨٨	محمد بن أبي محمد بولي زيد بن ثابت الانصاري
٣٦٦	محمد بن مزاحم - أبو وهيب المروري
٦٣٨/٦١٧/٥٧٧/٣٢٨	محمد بن مسلم بن محمد بن عبد الله - ابن شيبان الزهري
٣٣٣/٥٥٧	محمد بن مسلم الطائفي
٥٩٩/٥٩٨/٥٧٣/٥١٥	محمد بن المنكدر بن عبد الله السليبي
٣٠٠/١٦٤/٣٩/٣٤/٢٧/١٦	محمد بن أبي نعيم الواسطي
٢٧٠/١١٣/٥٥٦	محمد بن الوليد بن عامر - الزبيدي
٣٦٦	محمد بن الفضل بن غزوان
٦٠٣/٢١٨	محمد بن فضيل بن غزوان

رقم الاثر

الاسم

/٦١/٤٧/٢٥/٢٠/١٩/١٥/٧/٤/٣
٢٧/٣٨/٥٩/٢٣١/٥١/٦٧١/٦٣٢١
٦٢١/٢٧٩/٢٧٥/٢٥٩/٢٥٨/٢٥٠/٢٣٩
/٣٤٩/٣٣٧/٣٢٢/٣٢٠/٢٨٨/٢٨٤
/٤٠٠/٣٩٤/٣٨٨/٣٨٢/٣٧٢/٣٦١
/٤٤٥/٤٣١/٤٢٨/٤١٩/٤١٦/٤٠٨
/٤٤٣/١٥٣/١٤٣/١٤٣/١٤٣/١٤٣/١٤٣
٢٥٠/٣٥٧/٥٨٠/٥٧٨/٥٧٤/٥٦٤
/٢٦١/٢١١/١٧٤/١٣٥/١٢٩/١٢٣
٦٦٢/٦٦١/٢٩٣

محمد بن يحيى

محمد بن يحيى - ابن ابي عمر العدني

محمد بن يزيد بن سنان

أبو محمد - عمرو بن دينار المكي

أبو محمد ابن بنت الشافعي - أحمد بن محمد
ابن عبد الله

٦٧٨

محمود بن خالد بن يزيد السلمي

٤٥٣

محمود بن عثمان

٥٨٢/٥٨١

مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري

١١١/١٦١/٥٣٢/١٦٣/٣٦٣

سدد بن سرهد مسريل

٠٤٢٩/٤١٥

مسروق بن الاجدع بن مالك الهمداني

٤٩٤/٣٥٥/٣٤٧

مسعود بن مالك الاسدي الكوفي أبووزين

٣٣٠

مسلم بن ابراهيم الازدي الفراهيدي

٢٩٦

مسلم بن جندب النهدي

٢٧٧

مسلم بن صبيح الكوفي أبوالضحى

٠٥٩٧/٥٩٢/٣١٨

مسلم بن عمران البطين أبو عبد الله الكوفي

٣٤٤

مسلم بن يسار البصري الفقيه المكي

٥٥٦

المسيب بن واضح حمصي الاصل

٥٨

مطر بن طهمان الوراق أبو رجاء

١٠٨

مطر بن ميمون المحاربي الاسكافي

٢١٦

مطرف بن عبد الله بن الشخير

أبو محشر - نجيب بن عبد الرحمن السندي

رقم الاثر	الاسم
١٠٥	معقل بن عبيد الجزرى
/٢٦٤/١٥١/١٤٩/١٤٧/١٢٨/٨١	مصر بن راشد البصرى
٦٦٩	
٤٨٧	أبومعاذ النهوى - الفضل بن خالد المروزى
٣٦٠	المعافى بن سليمان الجزرى
٣٦٠	المعلى بن أسد العمى
٣٢٣	المعلى بن عيسى الوزان
٥٩٤	معان بن رفاعة السلمي أبومحمد الدمشقى
/٣١٦/٢٩٧/٢٦٢/٢٣٨/٢٣٢/١	معاوية بن سلام الأسود أبوسلام
٥٠١/٧٧٣/٤٣٣/٤٣٦/٣٧٨/٣٠٠	معاوية بن صالح بن حدير
٦٢٧/٥٦٣/٥٢٢/٥١٧	
٤٢٢	معاوية بن هشام القصار الاسدى
	أبومعاوية - محمد بن خازم الضرير
٣٣٤/٣٣٦/٦٨٠	أبوالمغيرة - عبد القدوس بن الحجاج الخولانى
٣٩٣	مقاتل بن حيان النبطى أبوسطام البلخى
٦٣٠/٥٣٤/٥٢٩/٢٢٧/٩٨	مكحول الشامي ، أبوعبدالله
٣٣٠/٢٠٩	مالك بن أنس الامام
٤١٥	مالك بن دينار البصرى
٥٩٥	مالك بن سليمان الهروى قاضيها
	أبو مالك - غزوان الغفارى
	منطور - أبوسلام الأسود الاعرج الحبشى
/٤٧٥/٣٦٧/٣٣٨/٣٠٦/١٣٧/٢٣	منجاب بن الحارث بن عبدالرحمن
٦٧٦/٦٢١	
٤٣٤/٤٢٣/٣١٩	المنذر بن شاذان أبوعمر التمار
٣١٩	المنذر بن مالك بن قاطعة العبدي - أبونضرة
٦٨٠	منصور بن عبد الحميد بن راشد

رقم الأثر	الاسم
١١٢/٢١٠/٣٨٩/٣٩٠/٣٩١/٣٩٢/٥٦٢/٥٦٣/٥٦٤/٥٦٥	منصور بن المعتمر بن عبد الله السلي
٥٩٧	ابن المنكدر - معمد بن المنكدر بن عبد الله
١٨٢/٤٧٦/٤٨١/٤٨٢/٤٨٣/٤٨٤/٤٨٥/٤٨٦/٤٨٧/٤٨٨/٤٨٩/٤٩٠/٤٩١/٤٩٢/٤٩٣/٤٩٤/٤٩٥/٤٩٦/٤٩٧/٤٩٨/٤٩٩/٥٠٠/٥٠١/٥٠٢/٥٠٣/٥٠٤/٥٠٥/٥٠٦/٥٠٧/٥٠٨/٥٠٩/٥١٠/٥١١/٥١٢/٥١٣/٥١٤/٥١٥/٥١٦/٥١٧/٥١٨/٥١٩/٥٢٠/٥٢١/٥٢٢/٥٢٣/٥٢٤/٥٢٥/٥٢٦/٥٢٧/٥٢٨/٥٢٩/٥٣٠/٥٣١/٥٣٢/٥٣٣/٥٣٤/٥٣٥/٥٣٦/٥٣٧/٥٣٨/٥٣٩/٥٤٠/٥٤١/٥٤٢/٥٤٣/٥٤٤/٥٤٥/٥٤٦/٥٤٧/٥٤٨/٥٤٩/٥٥٠/٥٥١/٥٥٢/٥٥٣/٥٥٤/٥٥٥/٥٥٦/٥٥٧/٥٥٨/٥٥٩/٥٦٠/٥٦١/٥٦٢/٥٦٣/٥٦٤/٥٦٥/٥٦٦/٥٦٧/٥٦٨/٥٦٩/٥٧٠/٥٧١/٥٧٢/٥٧٣/٥٧٤/٥٧٥/٥٧٦/٥٧٧/٥٧٨/٥٧٩/٥٨٠/٥٨١/٥٨٢/٥٨٣/٥٨٤/٥٨٥/٥٨٦/٥٨٧/٥٨٨/٥٨٩/٥٩٠/٥٩١/٥٩٢/٥٩٣/٥٩٤/٥٩٥/٥٩٦/٥٩٧/٥٩٨/٥٩٩/٦٠٠/٦٠١/٦٠٢/٦٠٣/٦٠٤/٦٠٥/٦٠٦/٦٠٧/٦٠٨/٦٠٩/٦١٠/٦١١/٦١٢/٦١٣/٦١٤/٦١٥/٦١٦/٦١٧/٦١٨/٦١٩/٦٢٠/٦٢١/٦٢٢/٦٢٣/٦٢٤/٦٢٥/٦٢٦/٦٢٧/٦٢٨/٦٢٩/٦٣٠/٦٣١/٦٣٢/٦٣٣/٦٣٤/٦٣٥/٦٣٦/٦٣٧/٦٣٨/٦٣٩/٦٤٠/٦٤١/٦٤٢/٦٤٣/٦٤٤/٦٤٥/٦٤٦/٦٤٧/٦٤٨/٦٤٩/٦٥٠/٦٥١/٦٥٢/٦٥٣/٦٥٤/٦٥٥/٦٥٦/٦٥٧/٦٥٨/٦٥٩/٦٦٠/٦٦١/٦٦٢/٦٦٣/٦٦٤/٦٦٥/٦٦٦/٦٦٧/٦٦٨/٦٦٩/٦٧٠/٦٧١/٦٧٢/٦٧٣/٦٧٤/٦٧٥/٦٧٦/٦٧٧/٦٧٨/٦٧٩/٦٨٠/٦٨١/٦٨٢/٦٨٣/٦٨٤/٦٨٥/٦٨٦/٦٨٧/٦٨٨/٦٨٩/٦٩٠/٦٩١/٦٩٢/٦٩٣/٦٩٤/٦٩٥/٦٩٦/٦٩٧/٦٩٨/٦٩٩/٧٠٠/٧٠١/٧٠٢/٧٠٣/٧٠٤/٧٠٥/٧٠٦/٧٠٧/٧٠٨/٧٠٩/٧١٠/٧١١/٧١٢/٧١٣/٧١٤/٧١٥/٧١٦/٧١٧/٧١٨/٧١٩/٧٢٠/٧٢١/٧٢٢/٧٢٣/٧٢٤/٧٢٥/٧٢٦/٧٢٧/٧٢٨/٧٢٩/٧٣٠/٧٣١/٧٣٢/٧٣٣/٧٣٤/٧٣٥/٧٣٦/٧٣٧/٧٣٨/٧٣٩/٧٤٠/٧٤١/٧٤٢/٧٤٣/٧٤٤/٧٤٥/٧٤٦/٧٤٧/٧٤٨/٧٤٩/٧٥٠/٧٥١/٧٥٢/٧٥٣/٧٥٤/٧٥٥/٧٥٦/٧٥٧/٧٥٨/٧٥٩/٧٦٠/٧٦١/٧٦٢/٧٦٣/٧٦٤/٧٦٥/٧٦٦/٧٦٧/٧٦٨/٧٦٩/٧٧٠/٧٧١/٧٧٢/٧٧٣/٧٧٤/٧٧٥/٧٧٦/٧٧٧/٧٧٨/٧٧٩/٧٨٠/٧٨١/٧٨٢/٧٨٣/٧٨٤/٧٨٥/٧٨٦/٧٨٧/٧٨٨/٧٨٩/٧٩٠/٧٩١/٧٩٢/٧٩٣/٧٩٤/٧٩٥/٧٩٦/٧٩٧/٧٩٨/٧٩٩/٨٠٠/٨٠١/٨٠٢/٨٠٣/٨٠٤/٨٠٥/٨٠٦/٨٠٧/٨٠٨/٨٠٩/٨١٠/٨١١/٨١٢/٨١٣/٨١٤/٨١٥/٨١٦/٨١٧/٨١٨/٨١٩/٨٢٠/٨٢١/٨٢٢/٨٢٣/٨٢٤/٨٢٥/٨٢٦/٨٢٧/٨٢٨/٨٢٩/٨٣٠/٨٣١/٨٣٢/٨٣٣/٨٣٤/٨٣٥/٨٣٦/٨٣٧/٨٣٨/٨٣٩/٨٤٠/٨٤١/٨٤٢/٨٤٣/٨٤٤/٨٤٥/٨٤٦/٨٤٧/٨٤٨/٨٤٩/٨٥٠/٨٥١/٨٥٢/٨٥٣/٨٥٤/٨٥٥/٨٥٦/٨٥٧/٨٥٨/٨٥٩/٨٦٠/٨٦١/٨٦٢/٨٦٣/٨٦٤/٨٦٥/٨٦٦/٨٦٧/٨٦٨/٨٦٩/٨٧٠/٨٧١/٨٧٢/٨٧٣/٨٧٤/٨٧٥/٨٧٦/٨٧٧/٨٧٨/٨٧٩/٨٨٠/٨٨١/٨٨٢/٨٨٣/٨٨٤/٨٨٥/٨٨٦/٨٨٧/٨٨٨/٨٨٩/٨٩٠/٨٩١/٨٩٢/٨٩٣/٨٩٤/٨٩٥/٨٩٦/٨٩٧/٨٩٨/٨٩٩/٩٠٠/٩٠١/٩٠٢/٩٠٣/٩٠٤/٩٠٥/٩٠٦/٩٠٧/٩٠٨/٩٠٩/٩١٠/٩١١/٩١٢/٩١٣/٩١٤/٩١٥/٩١٦/٩١٧/٩١٨/٩١٩/٩٢٠/٩٢١/٩٢٢/٩٢٣/٩٢٤/٩٢٥/٩٢٦/٩٢٧/٩٢٨/٩٢٩/٩٣٠/٩٣١/٩٣٢/٩٣٣/٩٣٤/٩٣٥/٩٣٦/٩٣٧/٩٣٨/٩٣٩/٩٤٠/٩٤١/٩٤٢/٩٤٣/٩٤٤/٩٤٥/٩٤٦/٩٤٧/٩٤٨/٩٤٩/٩٥٠/٩٥١/٩٥٢/٩٥٣/٩٥٤/٩٥٥/٩٥٦/٩٥٧/٩٥٨/٩٥٩/٩٦٠/٩٦١/٩٦٢/٩٦٣/٩٦٤/٩٦٥/٩٦٦/٩٦٧/٩٦٨/٩٦٩/٩٧٠/٩٧١/٩٧٢/٩٧٣/٩٧٤/٩٧٥/٩٧٦/٩٧٧/٩٧٨/٩٧٩/٩٨٠/٩٨١/٩٨٢/٩٨٣/٩٨٤/٩٨٥/٩٨٦/٩٨٧/٩٨٨/٩٨٩/٩٩٠/٩٩١/٩٩٢/٩٩٣/٩٩٤/٩٩٥/٩٩٦/٩٩٧/٩٩٨/٩٩٩/١٠٠٠	المنهال بن عمرو الأسدي مؤمل بن اسماعيل الحدوي موسى بن اسحاق بن موسى - أبوبكر بن أبي موسى الخطمي الانصاري موسى بن اسماعيل التبوذكي - أبوسلمة موسى بن أعين الجزري موسى بن داود الضبي موسى بن عبدة بن نشيط موسى بن هارون بن عمرو الطوسي أبو عيسى أبوميمون الفارسي الابار المدني ابن ابي نجيج - هو عبد الله بن ابي نجيج - اسم ابي نجيج : يسار نجيج بن عبد الرحمن السندي - أبومعشر نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي نصر بن مشاش - أبومصلح نصير - أبو الأسود أبونصر الأسدي الكوفي النضر بن اسماعيل بن حازم البجلي النضر بن شميل المازني النهوي البصري أبونضرة - المنذر بن مالك بن قطعة العبدي نعيم القاري شيخ لحريز بن عثمان نعيم بن ميسرة النهوي أبونعيم - الفضل بن دكين نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القاري ابن نفيل - عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل الحراني نفيع بن الحارث - أبوداود الأعشى

رقم الاثر	الاسم
٥٤٩	نوح بن قيس بن رباح الازدي
٢٧١	نوف بن فضالة البكالي
/٢٤١/١٨٣/١٣١/١٠٩/٨٢/٤٦/٩	ورقاء بن عمرو المشكري
/٢٩٤/٢٨٦/٢٨٣/٢٦٨/٢٦٣/٢٥٦	
/٢٩٦/٣٧١/٣٥٩/٣٤٨/٣٤٢/٣٤١	
/٢٩٦/٣٧١/٣٥٩/٣٤٨/٣٤٢/٣٤١	
/٢٩٦/٣٧١/٣٥٩/٣٤٨/٣٤٢/٣٤١	
/٢٩٦/٣٧١/٣٥٩/٣٤٨/٣٤٢/٣٤١	
٦٥٥/٦٤٦/٥٤٤	
٠٥١٠/٥٠٠/٢٠٨	الوضاح بن عبد الله الواسطي - أبوعوانة
/٥٦٥/٤٩٣/٤٨٨/٣٦٩/١١١/١٠٧	وكيع بن الجراح بن مطيع الرؤاسي
٠٦٠٢	
٤٨٧	الوليد بن زوران السلي الرقي
/١٠٢٢/٠٣/١١٩/٤٠/٢٢/١٠	الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي
/٥١٣/٦١٣/٨٣٣/١٥٠/١٥٠/٦٤٥	
٠٦٧٨/٥٧٥	
١٦٧	وهب بن سليمان الذماري
٤٧٤/٤٥٨/٢٩١/٢٧٨/٢٧٥	وهب بن منبه اليماني
	ابن وهب - عبد الله بن وهب بن سلم القرشي
٤٥٦	وهيب بن خالد بن عجلان البصري
	ابن ابي الهذيل - هو عبد الله المهدبي الكوفي
	هرم بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي
٣٣٥	ابوزرعة
٢١٤/١٨١	هارون بن اسحاق الهمداني
٥٨٨	هارون بن حاتم الكوفي
٢٧٣	هارون بن عبد الله بن مروان - الحمال
	أبوهارون الخزاز - محمد بن خالد الرازي
	أبوهريرة - عبد الرحمن بن صخر الدوسي الصحابي
٥٥٠	هشام بن خالد بن زيد الدمشقي
٣٨٤	هشام بن خالد الأزرق

رقم الاثر	الاسم
٥٠٢/١٩١	هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار
٥٨٩	أبو هلال الرؤسى - محمد بن سليم
٣١٩	الهيثم بن اليمان الرازى أبو بشر
٢٥١/٢٢٢	هودة بن خليفة بن عبد الله البصرى
٦٧٥	الوليد بن شجمان - أبو همام
٩٦	أبو وائل - شقيق بن سلمة
١٨	لاحق بن حميد السدوسى - أبو مجلز
٦٦٣	يحيى بن أيوب الفافقى - أبو العباس المصرى
٣٧٠	يحيى بن أبى بكير أبو زكريا الكرماني
٥٠٠	يحيى بن الجزار العرنى
٦٦٢	يحيى بن جعدة بن هبيرة
٥٣٤	يحيى بن حماد بن أبى زياد الشيبانى
٤٥٧	يحيى بن سعيد بن أبان الاموى
٣/٧٣١/٣١١/١١٢/٣١٢/٣٥١	يحيى بن سعيد بن قيس الانصارى
٢٩٢/١٢٣/٦٨٣/٠٢٢/١٢٣/٧٤٣	يحيى بن عبد الرحمن - أبو إسحاق التميمى
٦٦٦/١٧١/٣٧٤	يحيى بن عبد الله بن بكير
٥٦٦/٤٨١	يحيى بن عثمان بن عيسى الرملى التميمى
٣٩٥	يحيى بن المفيرة بن اسماعيل المخزومى المدنى
٢٥٢	يحيى بن ميمون الحضرمى
٥٦٧	أبو يحيى - اسحاق بن سليمان العبدي
٣/٤/٧/١٥/١٩/٢٠/٢٥/٤٧/٦١	يزيد بن أبان الرقاشى
٢٧/٣٨/٥٩/١٣٢/١٧٥/١٧٦/١٧٦/١٩٧	يزيد بن زريع العبسى - أبو معاوية
٣٣٢/٦٣٢/٠٥٢/٨٥٢/٢٥٢/٦٧٢	
٣٧٢/٨٢٢/٠٣٠/٣٠٥/٢٨٨/٢٨٤	
٤٣٣/٤٤٨/١٢٧٢/٣٧٢/٣٨٢/٣٦٢/٠٣٠	

رقم الاثر	الاسم
٤٠٨ / ٤١٦ / ٤١٩ / ٤٢٨ / ٤٣١ / ٤٤٥ / ٥٣٣ / ١٣٣ / ١٣٤ / ١٣٥	يزيد بن كيسان اليشكري
٢٩٨	يزيد بن هارون بن زاذان السلمي
٢٥٢ / ١٥٥ / ٣٨٥ / ٨٧٥ / ٠٨٠ / ٦٨٥ / ٠٦٥٦	
٢١١ / ٣١ / ٣٢ / ٤٢ / ٥٩ / ٧٧ / ٩٧ / ١٨٦	
١٢٢٢ / ١٣٠ / ١٣١ / ١٥٠ / ١٥٦ / ١٥٧	
١٥٨ / ١٦٦ / ١٦٩ / ١٧١ / ١٨٨ / ١٩٤	
١٩٦ / ٢١٢ / ٢١٧ / ٢٠٥ / ١٩٩ / ٢٣٦ / ٢٣٢ / ٢٣٤ / ٢٣٥ / ٢٣٦	يزيد بن أبي يزيد الضبعي الرشك
٢٧٥	أبويزيد القراطيسي - يوسف بن يزيد بن كامل
٢١٥ / ٠٠٢	يعقوب بن ابراهيم الدورقي
٢١٢ / ٠٨٠	يعقوب بن عبد الله الاشعري
٤٢٣	يعلى بن عبيد الطنافسي الكوفي
٢٥٣	ابن يمان - عبد الله بن يحيى بن يمان
٣٢٢ / ٢٣٤ / ٢٤٢ / ٢٦٥ / ٢٨٢ / ٢٨٥ / ٥٨٢	يوسف بن سرج
٢٨٩ / ٣١١ / ٣٢١ / ٣٣١ / ٣٥٨ / ٣٦٢	يوسف بن يزيد بن كامل - أبويزيد القراطيسي
٣٨٧ / ٣٩١ / ٤٠٦ / ٤٠٩ / ٤١٤ / ٤٢٥	
٤٢٦ / ٥٠٩ / ٥٢٨ / ٥٣٣ / ٥٣٥ / ٥٤٠ / ٥٥٢	
٣٨٤	يوسف بن يعقوب الصفار
٣٣٤	يونس بن أبي اسحاق السبيعي
٤٩ / ٠٦٦١	يونس بن بكير بن واصل الشيباني
١٠٨	يونس بن حبيب بن عبد التاهر الأصبهاني
٣٤٤	يونس بن عبد الأعلى الصدفي المصري
٩٦ / ١٢١ / ٢٥٣ / ٢٧٦ / ٢٩٦ / ٣٨١	
٥٣٤	

فهرس العرايع مرتبة على حسب الموضوعات
العلمية التي تتعلق بها ، ثم على حروف المعجم
داخل كل موضوع

أولاً : كتب العقائد والنبوات والفرق :

- كتاب التوحيد واثبات صفات الرب للامام محمد بن اسحاق بن خزيمه المتوفى ٣١١ هـ
ط دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٣ هـ.
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة لأحمد بن الحسين البيهقي المتوفى
٤٥٨ هـ تحقيق الاستاذ السيد أحمد صقر يشرف على اصدارها محمد توفيق
عويضة ، ١٣٨٩ هـ.
- الرد على الجهمية : للدائري عثمان بن سعيد المتوفى ٢٨٠ هـ ، ط مطبعة بريـل
ليدن ، ١٩٦٠ م.
- العلو للعلي الغفاري للذهبي محمد بن أحمد المتوفى ٧٤٨ هـ ، ط ثانيه ، مطبعة
الماصم - القاهرة ١٣٨٨ هـ ، نشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .
- فتح المجيد شرح كتاب التوحيد للشيخ عبد الرؤوف بن حسن آل الشيخ المتوفى
١٢٨٥ هـ ، ط سادسه ١٣٩٧ هـ ، دار الفكر - بيروت .
- الفرق بين الفرق لأبي منصور البغدادي المتوفى ٤٢٩ هـ ، ط أولى ١٣٩٣ هـ دار الافاق
الجديدة بيروت .
- منهاج السنة النبوية لشيخ الاسلام ابن تيميه المتوفى ٧٢٨ هـ ، نشر مكتبة الرياغي
الحدِيث - الرياغي .
- هذه هي الصوفية : لعبد الرحمن الوكيل ، ط ثالثة ١٣٩٩ هـ ، دار الكتب العلمية
بيروت .

ثانياً : القرآن وعلومه :

- المصحف الشريف الذي تضمن القرآن
- الاتقان في علوم القرآن للسيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر المتوفى ٩١١ هـ . ط . ثالثة
مصطفى الحلبي - بالقاهرة .

- أحكام القرآن للشافعي محمد بن ادريس المتوفى ٢٠٤ هـ وتحقيق عبد الغنى عبد الخالق دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م
- أحكام القرآن لأبي بكر بن العربي المتوفى ٥٤٣ هـ ، تحقيق علي محمد البجاوي ط. ثانية عيسى الحلبي .
- أسباب النزول للواحدى - أبو الحسن علي بن أحمد النيسابورى المتوفى ٤٦٨ هـ ط. ثانية ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م طبعة مصطفى الحلبي - القاهرة .
- الاقناع فى القراءات السبع لابن الباز ش. المتوفى ٥٤٠ هـ . تحقيق د . عبد المجيد قطامش نشر مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى ط. أولى سنة ١٤٠٣ هـ .
- الاكليل فى استنباط التنزيل : للسيوطى ، مطابع دار الكتاب العربى - بالقاهرة .
- بحر العلوم لابي الليث السمرقندى نصر بن محمد بن أحمد المتوفى ٣٩٣ هـ خ نسخة مصورة فى مكتبة مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى رقم الجزء الذى اعتمده .
- البحر المحيط : لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسى المتوفى ٧٥٤ هـ ط. ثانية ١٤٠٣ هـ دار الفكر للطباعة والنشر ببيروت وط. أخرى مكتبة النصر الحديثية بالرياض .
- بصائر دوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادى المتوفى ٨١٧ هـ تحقيق الاستاذ محمد على البجاوي يشرف على اصدارها محمد توفيق عويضة ، طبع بتاريخ ١٣٨٣ هـ - القاهرة .
- التبيان : لمحمد بن الحسن أبو جعفر الطوسي المتوفى ٤٦٠ هـ ، تحقيق أحمد حبيب قصير ، ط. مطبعة النعمان - النجف الأشرف ١٣٨٨ هـ .
- تفسير سفيان الثوري المتوفى ٢٦١ هـ ، ط. أولى ط. دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م
- تفسير السمعاني : محمد بن منصور بن محمد المتوفى ٤٨٩ هـ خ نسخة مصورة عن المكتبة الأزهرية تحت رقم ٢٠٩٥ .
- تفسير ابن عيينة المتوفى ١٩٨ هـ جمع وتحقيق أحمد صالح محاييرى ط. أولى ، المكتسب الاسلامى - بيروت ، ١٤٠٣ هـ .

- تفسير غريب القرآن لعبد الله بن مسلم بن قتيبة المتوفى بتحقيق السيد أحمد صقر ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- تفسير القرآن العزيز المنزل على سيدنا ونبينا وحبينا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم لعبد الرزاق بن همام الصنعاني المتوفى ٢٢١ هـ نسخته محفوظة في مكتبة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى مصورة من دار الكتب المصرية برقم ٢٤٢ تفسير .
- تفسير القرآن العظيم سنن عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين ، لابن أبي حاتم الرازي المتوفى ٣٢٧ هـ . الجزء الاول ، والثاني ، والثالث ، والرابع ، والسابع خ صورة محفوظة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى
- تفسير القرآن العظيم : للإمام اسماعيل بن كثير المتوفى ٧٧٤ هـ ، دار احياء التراث العربي - بيروت ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٩ م - توزيع دار الباز - مكة المكرمة .
- التفسير القيم للإمام ابن القيم الجوزية المتوفى ٧٥١ هـ جمعه السلفي المحقق الشيخ محمد أويس الندوي طبع على نفقة السلفيين الفاضلين عبد الله وعبد الله الدهلوي الشاجريين بمكة المكرمة ١٣٦٨ هـ .
- تفسير مجاهد لأبي الحجاج مجاهد بن جبر المكي المتوفى ١٠٣ هـ تحقيق عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورتي مطابع الدوحة الحديثة - الدوحة - قطر .
- تفسير نافع بن أبي نعيم المتوفى ١٦٩ هـ خ مصورة من النسخة المحفوظة بالظاهرية صورتها الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .
- جامع البيان في تأويل آي القرآن : لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى ٣١٠ هـ وبها مشه تفسير النيسابوري - دار الفكر - بيروت ، ١٣٩٨ هـ / ١٩٢٨ م .
- الجامع لاحكام القرآن : لأبي عبد الله محمد بن أحمد الانصاري القرطبي المتوفى ٦٧١ هـ ط دار الشعب - القاهرة
- وأما الطبعة الاخرى فأنى أبينها عند النقل عنها وهي الطبعة الثانية دار الكتب المصرية ١٣٧٣ هـ .
- حجة القراءات لسعيد الأفغانى
- حاشية الشهاب - المسمى (عناية القاضي وكفاية الراضى) على تفسير البيضاوى ، ط دار صادر - بيروت .

- الدر المنثور في التفسير بالمشهور لعبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي المتوفى ٩١١ هـ ، ط أولى ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني لأبي الفضل السيد / محمود الألبسي المتوفى ١٢٧٠ هـ ، ط دار احياء التراث العربي - بيروت .
- زاد المسير في علم التفسير لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي المتوفى ٥٩٧ هـ ، ط أولى - المكتب الاسلامي - بيروت .
- غرائب القرآن و غرائب الفرقان لنظام الدين الحسن بن محمد بن الحسن النيسابوري المتوفى ٤٠٦ هـ ، ط دار الفكر - بيروت ، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م .
- فتح القدير الجامع بين فن الرواية والدراية من علم التفسير : للشوكاني محمد بن عيسى المتوفى ١٢٥٠ هـ ، ط ثانيه ١٩٨٣ هـ / ١٩٦٤ م ، مصطفى الحلبي بمصر .
- الكشف والبيان في تفسير القرآن للثعلبي أحمد بن محمد النيسابوري المتوفى ٤٢٧ هـ خ نسخه مصورة عن المكتبة الازهرية تحت رقم ١٣٤ .
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعلوم الإقاييل في وجوه التأويل للزمخشري جار الله محمود ابن عمر المتوفى ٥٣٨ هـ ، ط دار الفكر - بيروت .
- لباب التأويل في معاني التنزيل : علي بن محمد الخازن المتوفى ٧٢٥ هـ . ط ثانيه بهامشها تفسير البيهقي ، ١٣٧٥ هـ - مطبعة الحلبي - القاهرة . وطبعة أخرى بهامشها تفسير النسفي هي بالمطبعة العامرة الشرفية بمصر سنة ١٣٢٨ هـ .
- لباب النقول في أسباب النزول للسيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر المتوفى ٩١١ هـ ط ثانية مكتبة الرياض الحديثة .
- مجمع البيان في تفسير القرآن : لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي من علماء القرن السادس ، ط دار مكتبة الحياة - بيروت - ١٣٨٠ هـ .
- المدخل لدراسة القرآن الكريم لشيخنا الدكتور محمد أبو شهبه - ط ثانية - القاهرة المطبعة الحديثة للطباعة .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لمحمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربي بيروت .

- معالم التنزيل لأبي محمد الحسين بن سعود الهنوي المتوفى ٥١٦ هـ . ط ثانية بهامش
الخان - مصطفى الحلبي - القاهرة .

- مفاتيح العقب أو التفسير الكبير - للفخر الرازي محمد بن ضياء الدين المتوفى ٦٠٦ هـ ،
ط ثانية دار الكتب العلمية - طهران .

- مقدمة في أصول التفسير : لشيخ الاسلام أحمد بن عبد الحلیم المتوفى ٧٢٨ هـ - ط دار
مكتبة الحياة للطباعة والنشر - بيروت ، ١٩٨٠ م .

- النكت والعيون : لأبي الحسن علي بن محمد الماوردي المتوفى ٥٤٠ هـ ، ط ششون
الاقواف الاسلامية ببغداد .

الثالث : الحديث وعلومه :

- تحفة الاحوذى شرح سنن الترمذى لمحمد بن عبد الرحمن المباركفوري المتوفى ١٣٥٣ هـ
مراجعة وتصحيح عبد الرحمن محمد عثمان ، نشر المكتبة السلفية بالمدنيسنة
المنورة .

- إندريه الراوى بشروح تقريب النووى للسيوطى . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ط ثمانية -
دار الكتب الحديثة - القاهرة ١٣٧٩ هـ .

- التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي
المتوفى ٨٠٦ هـ ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ط دار الفكر للطباعة والنشر
والتوزيع ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .

- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار الشنيعة الموضوعة : لأبي الحسن علي بن محمد بن
عراق الكنانى المتوفى ٩٦٣ هـ . ط أولى مطبعة عاطف بتحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف
وعبد الله محمد الصديق . الناشر مكتبة القاهرة .

- الجامع الصحيح للإمام البخارى محمد بن اسماعيل المتوفى ٢٥٦ هـ . ط دار احياء الكتب
العربية لعيسى البابى الحلبي .

- الجامع الصحيح للإمام مسلم : هو سلم بن الحجاج الحافظ النيسابورى المتوفى ٢٦١ هـ
المطبوع مع شرح النووى ، ط دار الفكر - بيروت .

- الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي أحمد بن علي المتوفى ٤٦٣ هـ تحقيق
نور الدين العتر ط أولى ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م - دار الكتب العلمية - بيروت .

- سنن أبي داود للحافظ سليمان بن الأشعث المتوفى ٥٢٧هـ ، ط أولى ١٣٧١هـ مطبوع في الحلبي - بصر.

- سنن الترمذي أبي عيسى الحافظ محمد بن عيسى المتوفى ٢٩٧هـ ، تحقيق ابراهيم عطوة عوض ، ومحمد فؤاد عبد الباقي وأحمد شاکر ، نشر المكتبة الاسلامية لصاحبها الحاج رياغ شاکر.

- سنن النسائي : للحافظ أحمد بن شعيب النسائي المتوفى ٢٠٣هـ ، ط أولى ١٣٤٨هـ / ١٩٣٠م . المطبعة المصرية بالازهر ، نشر دار الكتاب العربي - بيروت .

- سنن ابن ماجه : للحافظ محمد بن يزيد القزويني المتوفى ٢٧٥هـ ط ثانية - دار الفكر بيروت وبها مشها حاشية السندی .

- السنن الكبرى للبيهقي . ط أولى ١٣٥٦هـ بمحمد رآباد الدکن - الهند .

- شرح السنن على سنن ابن ماجه لمحمد بن عبد الهادي الحنفي المتوفى ١١٣٨هـ ، ط ثانية - دار الفكر - بيروت .

- شرح ظل الترمذي لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي المتوفى ٧٩٥هـ ، تحقيق السيد صبحي جاسم الحميد ، مطبعة العاني ببغداد .

- شرح النووي على صحيح مسلم : لأبي زكريا النووي يحيى بن شرف المتوفى ٦٧٦هـ - دار الفكر - بيروت .

- علوم الحديث لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح المتوفى ٦٤٣هـ تحقيق نور الدين العتري .

ط ثانيه - نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة لصاحبها محمد النمنكاني

- الفتح الرباني لترتيب مسند الامام أحمد بن حنبل الشيباني لأحمد بن عبد الرحمن الهنا الشهير بالساعاتي ط أولى ١٣٧٤هـ .

- الفتح الكبير في ضم الزيادة الى الجامع الصغير للسيوطي ط دار الكتب العربية الكسبري مطبوع الحلبي .

- فيض القدير شرح الجامع الصغير للشيخ عبد الرؤوف المناوي . ط ١٣٩١هـ - دار الفكر - بيروت .

- قواعد علوم الحديث للعلامة ظفر أحمد العثماني التهانوي ، تحقيق عبد الفتاح أبوفدة .

ط ثالثه - مكتب المطبوعات الاسلامية - بيروت ، ١٣٩١هـ .

- الكفاية : للخطيب البغدادي . ط أولى - دار الكتب الحديثة - بصره .
- الكنى والاسماء : لمحمد بن أحمد بن حماد الدولابي المتوفى ١٠٣١ هـ . ط أولى دائسرة المعارف بحيدرآباد الدكن بالهند ١٣٢٢ هـ ، نشر عباس أحمد السباز - المروة - مكة المكرمة .
- اللآكى المصنوعة فى الاحاديث الموضوعية : للسيوطى المتوفى ٩١١ هـ . ط أولى بالمطبعة الأدبية ١٣١٧ هـ .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمى علي بن أبى بكر المتوفى ٨٠٧ هـ . ط أولى ١٣٥٣ هـ ، مكتبة القدسى - القاهرة .
وأخرى ثانية ١٩٦٧ م ، دار الكتاب العربى - بيروت .
- مختصر المقاصد الحسنة لمحمد بن عبد الباقي الزرقانى المتوفى ١١٢٢ هـ . تحقيق د . محمد ابن لطفى الصباغ - نشره مكتب التربية العربى لدول الخليج - الرياض ١٤٠١ هـ .
- مختصر وشرح وتهذيب سنن ابى داود للحافظ المنذرى المتوفى ٦٥٦ هـ وابن القيم الجوزية المتوفى ٧٥١ هـ .
تحقيق توفيق حامد ، مطبعة السنة المحمدية ١٣٦٨ هـ .
- المراسيل لأبى داود - سليمان بن الأشعث - ط مكتبة ومطبعة محمد على صبيح وأولاده بميدان الأزهر - بصره .
- كتاب المراسيل لابن أبى حاتم عبد الرحمن بن محمد الرازى المتوفى ٢٢٧ هـ . ط أولى دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٣ هـ .
- المستدرک على الصحيحين للحافظ أبى عبد الله الحاكم النيسابورى المتوفى ٤٠٥ هـ ط مكتب المطبوعات الاسلامية . وأخرى مطابع النصر الحديثة بالرياض
- السند للإمام أحمد بن حنبل الشيبانى المتوفى ٢٤١ هـ . ط ثانية ١٣٩٨ هـ المكتسب الاسلامى - بيروت .
- سند الحميدى : عبد الله بن الزبير المتوفى ٢١٩ هـ ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمسى ط أولى ١٣٨٢ هـ بحيدرآباد الدكن - الهند .
- المصنف فى الأحاديث والآثار : للإمام أبى بكر بن أبى شيبة الكوفى العيسى المتوفى ٢٣٥ هـ . حققه وطبعه ونشره مختار أحمد الندوى بومباى - الهند .

- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي للفيف من المستشرقين . ط مكتبة بريل فسسى
مدينة ليدن سنة ١٩٣٦ م .
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق
الإسكندر حبيب الرحمن الاعظمي . ط دار الكتب العلمية - بيروت .
- منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال لعلي بن حسام الدين المتقي .
ط ثانية . المكتب الاسلامي - بيروت ١٣٩٨ هـ .
- الموضوعات : لعبد الرحمن بن علي بن الجوزي المتوفى ٥٩٧ هـ ، تحقيق عبد الرحمن مسين
محمد بن عثمان . ط أولى ١٣٨٦ هـ . الناشر المكتبة السلفية بالهدية المنورة .
- هدى السارى مقدمة فتح البارى للحافظ ابن حجر العسقلاني . تعليق الشيخ عبد العزيز
ابن عبد الله بن باز ، نشر وتوزيع ادارات البحوث العلمية والأفتاء والدعوة
والارشاد .
كتب أسماء الرجال
- كتاب أسماء الثقات من روى الحديث لعمر بن أحمد بن شاهين المتوفى ٣٨٥ هـ . نسخة
محفوظة في المكتبة المركزية بجامعة أم القرى تحت رقم (١٢٠) أنظر فهرس
مخطوطات جامعة أم القرى ج ١ ، ص ٣٤٨ .
- تاريخ جرجان : لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي المتوفى ٤٢٧ هـ . ط ثانية ١٣٨٧ هـ .
بمطبعة آباء الدكن - الهند .
- التاريخ الصغير : للإمام البخارى . تحقيق محمود ابراهيم زايد ط أولى ١٣٩٧ هـ ، مكتبة
دار التراث - القاهرة - نشر دار الوعى - بحلب .
- التاريخ الكبير : للإمام البخارى تحقيق عبد الرحمن المعلى . ط مطبعة دائرة المعارف
العثمانية - بالهند - نشر دار الكتب العلمية - بيروت .
- مقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل لابن ابى جاتم الرازى ط أولى دائرة المعارف
العثمانية ١٣٧١ هـ . نشر دار الكتب العلمية - بيروت .
- تقريب التهذيب : للحافظ ابن حجر العسقلاني . نشر دار الكتب الاسلامية - باكستان .
- تهذيب الاسماء واللغات : لمعنى الدين يحيى بن شرف النووي ط الطباعة المنيرية بمصر
منشورات مكتبة الاسدى ، ودار الكتب العلمية .
- تهذيب التهذيب : للحافظ ابن حجر العسقلاني ط أولى دائرة المعارف العثمانية
بالهند ١٣٢٧ هـ - نشر دار صادر - بيروت .

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف العزى المتوفى ٧٤٢هـ، نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية - نشر دار المأمون للتراث - بيروت.

- الثقات للحافظ محمد بن حبان البستي المتوفى ٣٥٤هـ. ط أولى ١٣٩٣هـ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند.

- الجرح والتعديل : لعبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم الرازي . ط أولى - دائرة المعارف العثمانية بالهند . نشر دار الكتب العلمية - بيروت.

- خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال لأحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري المتوفى ٤٢٣هـ. ط ثانية ١٣٩١هـ مكتب المطبوعات الإسلامية - بيروت.

- كتاب ذكر أخبار أصبهان - تاريخ أصبهان - لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الإصبهاني المتوفى ٤٣٠هـ. مطبعة بريل ليدن ١٩٣٤م .

- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للإمام الذهبي . تحقيق عزت علي وموسى محمد ط . مطبعة دار التأليف بالمالية - بمصر - نشر دار الكتب الحديثه

- كتاب الكنى - جزء من التاريخ الكبير لمحمد بن اسماعيل البخاري وليه كتاب بيان خطأ البخاري لابن أبي حاتم تحقيق عبد الرحمن المعلى ط مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن - بالهند .

- الكواكب النيرات فيمن اخطط من الرواة الثقات لمحمد بن أحمد المعروف بابن الكمال المتوفى ٩٣٩هـ .

تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي ط أولى ١٤٠١هـ ، دار المأمون للتراث - بيروت.

- لسان الميزان للحافظ ابن حجر العسقلاني . ط ثانية مؤسسة الاعلمي للمطبوعات - بيروت ١٩٧١م / ١٣٩٠هـ .

- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين : لابن حبان البستي المتوفى ٣٥٤هـ تحقيق محمود ابراهيم زايد . ط دار الوعي بحلب ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م .

- المفتى في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأسابهم لمحمد ظاهر بن علي الهندي المتوفى ٩٨٦هـ . دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م .

- المغنى في الضعفاء للحافظ الذهبي . تحقيق د . نور الدين العتر ط . أولى ١٣٩١ هـ . مطبعة البلاغة - حلب - نشر دار المعارف - سوريا - حلب .
- المنتخب في الارشاد في معرفة علماء الحديث : لأبي يعلى الخليلي الخليل بن عبد الله المتوفى ٤٤٦ هـ . خ نسخة مصورة عن أبا صوفيا برقم ٢٩٥٠
- ميزان الاعتدال للحافظ الذهبي المتوفى ٧٤٨ هـ . ط أولى - تحقيق علي محمد البجاوي دار احياء الكتب العربية - عيسى الباي الحلبي .
- النهاية في غريب الحديث والأثر : لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري المتوفى ٦٠٦ هـ . تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي . المكتبة الإسلامية لصاحبها الحاج زياغ الشيخ .

رابعاً : كتب الفقه

- المغنى لابن قدامة عبد الله بن أحمد المتوفى ٦٢٠ هـ ، نشر مكتبة الرياض الحديثية توزيع ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - المملكة العربية السعودية .

خامساً : كتب اللغة والأدب

- تاج العروس من جواهر القاموس لمحمد مرتضى الزبيدي . من منشورات دار مكتبة الحياة بيروت .
- ديوان حاتم الطائي : دار صادر - بيروت .
- الصحاح لتاج اللغة وصحاح العربية : لاسماعيل بن حماد الجوهري . تحقيق أحمد عبد الغفور . ط ثانية ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .
- القاموس المحيط : لمحمد بن يعقوب الفيروز أبادي . ط ثانية ١٣٧١ هـ . مطبع الحلبي بصره .
- لسان العرب لابن منظور محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى ٧١١ هـ طبعة مصورة عن طبعة بولاق المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر
- المشوف المعلم في ترتيب الاصلاح لابي البقاع عبد الله بن الحسين العكبري الحنبلي المتوفى ٦١٦ هـ . تحقيق ياسين محمد السوام . طبع ونشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ١٤٠٣ هـ .

- المعجم الوسيط ، المكتبة العلمية - طهران أشرف على طبعه عبد السلام هارون . ط
مطبعة مصر . شركة مساهمة مصرية . ١٣٨٠هـ .
- معجم مقاييس اللغة لاحمد بن فارس المتوفى ٣٥٩هـ . ط ثانية ١٣٩١هـ . مصطفى الحلبي
بمصر .
- سادسا : كتب الطبقات :
- تذكرة الحفاظ : للحافظ محمد بن عثمان الذهبي . ط دائرة المعارف العثمانية
بالهند . نشر دار احياء التراث العربي - بيروت .
- حلية الأولياء وطبقات الاصفياء للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني المتوفى
٤٣٠هـ . ط أولى مطبعة السعادة بمصر ١٣٨٧هـ / ١٩٦٦م .
- سير اعلام النبلاء للحافظ الذهبي . تحقيق شعيب الازناؤوط . ط أولى - مؤسسة الرسالة -
بيروت .
- طبقات الشافعية : لمحمد بن أحمد العبادي المتوفى ٤٥٨هـ لم يذكر فيها المطبعة .
- طبقات الحنابلة لابي الحسين محمد بن أبي يعلى . مطبعة السنة المحمدية - القاهرة
١٣٧١هـ / ١٩٥٢م .
- طبقات الشافعية - لعبد الوهاب السبكي المتوفى ٧٧١هـ . تحقيق د . محمود ~~محمود~~
الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو طبعة الحلبي - ط أولى ١٣٨٣هـ .
- طبقات الشافعية لجمال الدين الاسنوي ٧٧٢هـ . تحقيق د . عبد الله الجبوري طبعة
دار العلوم - الرياض . ١٤٠٠هـ .
- الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد كاتب الواقدي المتوفى ٢٠٣ أو ٢٣٥هـ . ط مؤسسة
دار التحرير للطبع والنشر .
- طبقات المعتزلة : لأحمد بن يحيى بن المرتضى المتوفى ٨٤٠هـ . تحقيق سوسنة د يفلد
- فلزر . المطبعة الكاثوليكية - بيروت . ١٣٨٠هـ .
- طبقات المفسرين : للداودي محمد بن علي بن أحمد المتوفى ٩٤٥هـ . تحقيق علي محمد
عمر / ط أولى الناشر مكتبة وهبة - القاهرة ١٣٩٢هـ .
- طبقات المفسرين : للسيوطي المتوفى ٩١١هـ . تحقيق علي محمد عمر . ط أولى - مكتبة
وهبة - القاهرة ١٣٩٦هـ .

- غاية النهاية فى طبقات القراء لشمس الدين محمد بن محمد الجزرى المتوفى ٨٣٢هـ . ط
أولى بنفقة الناشر ومكتبة الخانجي بمصر ١٣٥٢هـ / ١٩٣٣م .
- مشاهير علماء الأمصار لمحمد بن حبان البستي المتوفى ٣٥٤هـ . ط لجنة التأليف والترجمة
القاهرة ١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م .
- سابعاً : كتب التاريخ :
- الاعلام بالتوسيح لمن ذم التاريخ للسخاوى محمد بن عبد الرحمن المتوفى ٦٠٢هـ . ط دار
الكتاب العربى - بيروت ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .
- البداية والنهاية لابي الفدا اسماعيل بن كثير ط ثانية ١٩٧٧م . مكتبة المعارف -
بيروت .
- تاريخ الاسلام : لحسن ابراهيم حسن . أكثر اعتمادى على الطبعة السابعة وأحياناً من
الطبعة الاولى . نشر مكتبة النهضة المصرية - القاهرة .
- تاريخ الأمم والملوك للطبرى محمد بن جرير . تحقيق محمد أبوالفضل ابراهيم ط ثانية
دار المعارف بمصر - القاهرة . تحقيق محمد أبوالفضل ابراهيم .
- تاريخ بغداد أو مدينة السلام للخطيب البغدادي ط . دار الكتاب العربى - بيروت .
- تاريخ الخلفاء : للسيوطى . تحقيق محي الدين عبد الحميد ط . أولى مطبعة السعادة
بمصر .
- حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة للسيوطى . تحقيق محمد أبوالفضل ابراهيم ،
طبعة دار احياء الكتب العربية - مصطفى الحلبي .
- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب لعبد الحى بن العماد المتوفى ١٠٨٩هـ . المكتب
التجارى للطباعة والنشر - بيروت .
- الفتن والملاحم : لاسماعيل بن كثير القرشى الدمشقى المتوفى ٧٧٤هـ . ط أولى مطبعة
المدنى . نشر دار الكتب الحديثة - القاهرة .
- فوات الوفيات لمحمد بن شاکر الکتبى المتوفى ٧٦٤هـ . تحقيق محي الدين عبد الحميد
ط . مطبعة السعادات بمصر - نشر مكتبة النهضة المصرية - القاهرة .

ثامنا : كتب الأنساب والبلدان :

الأنساب : لعبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني المتوفى ٥٦٢ هـ . تحقيق عبد الرحمن المخلص . ط ثانية ، ١٤٠٠ هـ . الناشر محمد أمين دمج - بيروت .

- اللباب في تهذيب الأنساب : لعز الدين بن الأثير علي بن محمد الجزري المتوفى ٦٢٣ هـ . دار صادر للطباعة والنشر - بيروت .

- معجم البلدان لياقوت الحموي . دار صادر للطباعة والنشر - بيروت ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م .

- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع : لعبد الله بن عبد العزيز البكري المتوفى ٤٨٧ هـ . ط لجنة التأليف والترجمة - القاهرة ١٣٦٦ هـ .

تاسعا : كتب التراجم ومعاجم المؤلفين وتعريف الحيوان :

- الاعلام : لخير الدين الزركلي . ط الثالثة ١٣٨٩ هـ - بالقاهرة .

- تاريخ الادب العربي - لبروكلمان ، نقله الى العربية د . عبد الحليم النجار . ط ثانية دار المعارف بمصر ١٩٦٢ م .

- تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين ترجمة د . محمود غنمي حجازي طبعة الهيئة المصرية القاهرة ١٩٧١ م . نشر دار الثقافة والنشر بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية - الرياض .

- كتاب حياة الحيوان الكبرى لكامل الدين الدميري ط . ثانية ١٣١٣ هـ المطبعة العاصرة الشرقية .

- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرقة لمحمد بن جعفر الكتاني - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ط أولى سنة ١٣٣٢ هـ ، وط ثانية ١٤٠٠ هـ .

- صلة الخلف بموصول السلف لمحمد بن سليمان الدوداني المتوفى ١٠٩٤ هـ خ نسخة محفوظة لمكتبة الحرم المكي الشريف .

- معجم المؤلفين : لعمر رضا كحالة ط . دار أحياء التراث العربي - بيروت - الناشر مكتبة المشق - بيروت .

- الفهرست لابن النديم أبو الفرج محمد بن اسحاق وكنية أبيه أبو يعقوب المتوفى ٣٨٥ هـ ، ط المكتبة التجارية الكبرى . الناشر : صاحبها مصطفى محمد ، والطبعة الاخرى هي من مطبوعات دار الفكر ١٣٩٣ هـ . بيروت . وأخرى بتحقيق رضا - دارسكا - طهران .

- مفتاح السعادة ومصباح السيادة : لأحمد مصطفى الشهير بطاش كبرى زاده . ط دار الكتب الحديثة .

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لمصطفى عبد الله المشهور بحاجي خليفة ، من منشورات مكتبة المثنى - بغداد .

عاشرا : كتب السيرة وقصص الأنبياء :

- السيرة النبوية لعبد الملك بن هشام المعافى المتوفى ٢١٣ هـ بتعليق طه عبد الرؤوف سعد الناشر مكتبة الكليات الأزهرية ط شركة الطباعة الفنية المتحدة .

- قصص الأنبياء لاسماعيل بن كثير الدمشقي تحقيق محمد أحمد عبدالعزيز نشر دار الحديث بجوار الأزهر ، مكة المكرمة - دار الباز .

الحادية عشر : كتب الزهد والرقائق والآداب :

- الأدب المفرد لمحمد بن اسماعيل البخاري المتوفى ٢٥٦ هـ . ط ثانية - القاهرة ١٣٧٩ هـ ، نشره قصي محب الدين الخديب .

- الزهد : لأحمد بن حنبل الشيباني المتوفى ٢٤١ هـ - دار الكتب العلمية - بيروت ١٣٩٨ هـ

- الزهد والرقائق لعبد الله بن المبارك المتوفى ١٨١ هـ . تحقيق عبد الرحمن الاعظمي دار الكتب العلمية - بيروت .

الثانية عشر : كتب المناقب :

- آداب الشافعي ومناقبه : لابن أبي حاتم الرازي المتوفى ٣٢٧ هـ . تحقيق عبد الغني عبد الخالق . دار الكتب العلمية - بيروت .

- مناقب الشافعي للبيهقي أحمد بن الحسين المتوفى ٤٥٨ هـ . ط أولى - دار النصر للطباعة القاهرة - تحقيق السيد أحمد صقر . الناشر مكتبة دار التراث .

الثالثة عشر : كتب عامة :

- جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله : ليوسف بن عبد البر القرطبي المتوفى ٤٦٣ هـ . ط دار الفكر - بيروت .

- السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي للدكتور مصطفى السباعي ط. ثانية ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م
المكتب الاسلامي - بيروت.

- مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية المتوفى ٧٢٨هـ. جمع وترتيب عبد الرحمن بن قاسم
وابنه محمد . تصوير الطبعة الاولى ١٣٩٨هـ.

- مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة للسيوطي . ط الثالثة - مطابع الرشيد بالمدينة المنورة
١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م . نشر الجامعة الاسلامية .

فهرس الموضوعات

موضوعات الدراسة

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
١	المقدمة
٦	سبب اختيار الموضوع
٩	الخطا المتبعة فى البحث
<u>القسم الاول : فى حياة ابن ابى حاتم</u>	
١٣	البحث الاول : اسمه ونسبه ، ومولده ونشأته
١٣	الفصل الاول : اسمه ونسبه
١٤	الفصل الثانى : مولده ونشأته
١٥	البحث الثانى : طلبه العلم واشهر رحلاته
١٥	الفصل الاول : أهمية طلب العلم والرحلة من أجله وحرصه على ذلك
١٨	الفصل الثانى : أشهر رحلات ابن ابى حاتم
٢١	البحث الثالث : عصر ابن ابى حاتم
٢١	الجانب الاول : الحالة الدينية
٢٧	الجانب الثانى : الحالة السياسية
٢٨	الجانب الثالث : الحالة الثقافية
٥١	البحث الرابع : شيوخه ، وبعض كبار العلماء الذين تأثر بهم منهم أو سبب اختيار الموضوع من غيرهم ، وتلاميذه
٥١	الفصل الاول : شيوخه
٥٩	الفصل الثانى : بعض كبار العلماء الذين تأثر بهم
٦٣	الفصل الثالث : تلاميذه
٦٦	البحث الخامس : زهده وعبادته وورعه
٦٩	البحث السادس : مؤلفاته وثناء العلماء عليه ، ووفاته
٦٩	الفصل الاول : مؤلفاته
٧٣	الفصل الثانى : ثناء العلماء عليه ووفاته

القسم الثاني : دراسة وتحقيق تفسير هذه السورة

- المبحث الاول : التفسير وأنواعه ، وموقف السلف وابن ابي حاتم في قبول
بعض أنواع التفسير وعدم قبول بعض أنواعه ٧٩
- الفصل الاول : معنى التفسير والفرق بينه وبين التأويل ٧٩
- الفصل الثاني : أنواع التفسير ٨١
- الفصل الثالث : موقف السلف من التفسير بالرأى ٩٣
- الفصل الرابع : موقف ابن ابي حاتم منه أيضا ١٠١
- المبحث الثاني : الاطوار التي مر بها التفسير الى عصر ابن ابي حاتم ١٠٤
- المبحث الثالث : مصادر تفسير ابن ابي حاتم ١١٢
- الفصل الاول : مصادره اجمالا ١١٢
- الفصل الثاني : مصادره تفصيلا في سورة القصص.
- المبحث الرابع : أشهر أسانيد ابن ابي حاتم الى اهم مصادره وطريقته في
رواية التفسير ١٢٣
- الفصل الاول : أشهر اسانيد ه الى اهم مصادره ١٢٣
- الفصل الثاني : طريقته في رواية التفسير ١٣٢
- المبحث الخامس : مكانة تفسير ابن ابي حاتم بين كتب التفسير بالمأثور ١٣٣
- المبحث السادس : مقارنة بين تفسير ابن ابي حاتم وتفسير ابن جرير الطبري ١٦٦
- المبحث السابع : المنهج الذي سرت عليه في تحقيق هذه المخطوطة ١٨٧
- المبحث الثامن : صحة نسبة الكتاب الى ابن ابي حاتم ١٩٨
- المبحث التاسع : وصف نسخ تفسيره ٢٠٢
- المبحث العاشر : وصف النسخة التي اعتمدت عليها في تحقيق هذه المخطوطة ٢٠٤

فهرس الموضوعات
موضوعات النص المحقق

المفحة	الموضوع
١	السورة التي يذكر فيها القصاص
٢	تفسير قوله تعالى : (طم) الآية
١٢	تفسير قوله تعالى : (تلك آيات الكتاب المبين) الآية
١٢	تفسير قوله تعالى : (نتلو عليك من نبأ موسى) الآية
٣٠	تفسير قوله تعالى : (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا) الآية
٣٥	تفسير قوله تعالى : (ونمكن لهم في الأرض) الآية
٣٨	تفسير قوله تعالى : (وأوحينا إلى أم موسى) الآية
٤٩	تفسير قوله تعالى : (فالتقطه آل فرعون) الآية
٥٣	تفسير قوله تعالى : (وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك) الآية
٥٩	تفسير قوله تعالى : (وأصبح فراد أم موسى فارغا) الآية
٧٥	تفسير قوله تعالى : (وقالت لأخته قصيه) الآية
٨٢	تفسير قوله تعالى : (وحرمتنا عليه المراضع) الآية
٨٥	تفسير قوله تعالى : (فردناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن) الآية
٨٩	تفسير قوله تعالى : (ولما بلغ أشده) الآية
١٠٣	تفسير قوله تعالى : (ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها) الآية
١١٧	تفسير قوله تعالى : (قال رب انى ظلمت نفسى فاغفر لى فغفر له) الآية
١١٨	تفسير قوله تعالى : (قال رب بما أنعمت على فلن أكون ظهيرا للمجرمين)
١٢٥	تفسير قوله تعالى : (فأصبح فى المدينة خائفا يترقب)
١٣٠	تفسير قوله تعالى : (فلما أن أراد أن ييطر بالذى هو وعد لهما) الآية
١٣٥	تفسير قوله تعالى : (وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى) الآية
١٣٩	تفسير قوله تعالى : (فخرج منها خائفا يترقب) الآية
١٤١	تفسير قوله تعالى : (ولما توجه تلقاء مدين) الآية
١٤٥	تفسير قوله تعالى : (ولما ورد ماء مدين) الآية
١٥٨	تفسير قوله تعالى : (فستقى لهما ثم تولى إلى الظل) الآية
١٦٧	تفسير قوله تعالى : (فجاءته احداهما) الآية

- ١٧٣ تفسير قوله تعالى : (قالت احداهما يا أبت استأجره) الآية
- ١٨٣ تفسير قوله تعالى : (قال اني أريد أن أنكحك احدي ابنتي هاتين) الآية
- ١٨٩ تفسير قوله تعالى : (قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت) الآية
- ١٩١ تفسير قوله تعالى : (فلما قضى موسى الاجل) الآية
- ٢٠٢ تفسير قوله تعالى : (فلما أتاها نودي) الآية
- ٢٠٣ تفسير قوله تعالى : (وأن ألقى عصاك) الآية
- ٢١٦ تفسير قوله تعالى : (أسلك يدك في جيبك) الآية
- ٢٢٢ تفسير قوله تعالى : (قال رب اني قتلت منهم نفسا) الآية
- ٢٢٦ تفسير قوله تعالى : (قال سنشد عضدك بأخيك) الآية
- ٢٢٨ تفسير قوله تعالى : (فلما جاءهم موسى بآياتنا) الآية
- ٢٢٩ تفسير قوله تعالى : (وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى) الآية
- ٢٣٠ تفسير قوله تعالى : (وقال فرعون يا أيها الملأما طعت لكم من اله غيري) الآية
- ٢٣٦ تفسير قوله تعالى : (فأخذناه وجنودنا فبذناهم في اليم) الآية
- ٢٣٧ تفسير قوله تعالى : (وجعلناهم أئمة يدعون الى النار) الآية
- ٢٣٨ تفسير قوله تعالى : (وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة) الآية
- تفسير قوله تعالى : (ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الاولى) الآية
- ٢٤١
- ٢٤٥ تفسير قوله تعالى : (وما كنت بجانب الغربي ان قضينا الى موسى الامر) الآية
- ٢٤٦ تفسير قوله تعالى : (ولكننا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر) الآية
- ٢٥٥ تفسير قوله تعالى : (وما كنت بجانب الطور ان نادينا) الآية
- تفسير قوله تعالى : (ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت الينا رسولا) الآية
- ٢٦٠
- تفسير قوله تعالى : (فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتى مثلما أوتى موسى) الآية
- ٢٦٥
- ٢٧٧ تفسير قوله تعالى : (قل فأتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه) الآية
- ٢٧٩ تفسير قوله تعالى : (فان لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم) الآية
- ٢٨١ تفسير قوله تعالى : (ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون) الآية
- ٢٨٦ تفسير قوله تعالى : (الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون) الآية

- ٢٩٠ تفسير قوله تعالى : (واذا بتلى عليهم قالوا آمنا به) الآية
- ٢٩١ تفسير قوله تعالى : (أولئك يوتون أجرهم مرتين بما صبروا) الآية
- ٣٠٢ تفسير قوله تعالى : (واذا سمعوا للغوا عرضوه عنه) الآية
- ٣٠٥ تفسير قوله تعالى : (انك لا تهدي من أحببت) الآية
- ٣١١ تفسير قوله تعالى : (وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا) الآية
- ٣١٧ تفسير قوله تعالى : (وكم أهلكنا من قرية بطارت معيشتها) الآية
- ٣٢٠ تفسير قوله تعالى : (وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا) الآية ٣٢٠
- ٣٢٣ تفسير قوله تعالى : (وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها) الآية
- ٣٢٦ تفسير قوله تعالى : (أنم وعدناه وعدنا حسنا فهو لاقيه) الآية
- ٣٣٠ تفسير قوله تعالى : (ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون) الآية ٣٣٠
- ٣٣٤ تفسير قوله تعالى : (قال الذين حق عليهم القول) الآية
- ٣٣٥ تفسير قوله تعالى : (وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم) الآية
- ٣٣٥ تفسير قوله تعالى : (ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبت المرسلين) الآية
- ٣٣٦ تفسير قوله تعالى : (فعميت عليهم الأنبياء يومئذ) الآية
- ٣٣٧ تفسير قوله تعالى : (فأما من تاب وآمن) الآية
- ٣٣٩ تفسير قوله تعالى : (وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة) الآية
- ٣٤٢ تفسير قوله تعالى : (وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون) الآية
- ٣٤٤ تفسير قوله تعالى : (وهو الله لا اله الا هو) الآية
- ٣٤٧ تفسير قوله تعالى : (قل أرأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا) الآية
- ٣٤٩ تفسير قوله تعالى : (قل أرأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا) الآية
- ٣٥٠ تفسير قوله تعالى : (ونزعنا من كل أمة شهيدا) الآية
- ٣٥٤ تفسير قوله تعالى : (ان قارون كان من قوم موسى) الآية
- ٣٨٣ تفسير قوله تعالى : (وابتغ فيما أتاك الله الدار الآخرة) الآية
- ٣٩٣ تفسير قوله تعالى : (قال انما أوتيته على علم عندي) الآية
- ٣٩٧ تفسير قوله تعالى : (فخرج على قومه في زينته) الآية
- تفسير قوله تعالى : (وقال الذين آمنوا العلم بملككم ثواب الله خير لمن
- آمن) الآية
- ٤٠٩

الصفحةالموضوع

- ٤١١ تفسير قوله تعالى : (فخشعنا به وبيداه الارض) الآية
- ٤٢٦ تفسير قوله تعالى : (وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله) الآية
- ٤٣١ تفسير قوله تعالى : (تلك الدار الآخرة) الآية
- ٤٤١ تفسير قوله تعالى : (من جاء بالحسنة) الآية
- ٤٥٢ تفسير قوله تعالى : (ان الذي فرض عليك القرآن) الآية
- ٤٦٤ تفسير قوله تعالى : (وما كنت ترجو أن يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك) الآية
- ٤٦٥ تفسير قوله تعالى : (ولا يصدنك عن آيات الله) الآية
- ٤٦٥ تفسير قوله تعالى : (ولا تدع مع الله الها آخر) الآية
- ٤٦٧ تفسير قوله تعالى : (كل شيء هالك الا وجهه) الآية